



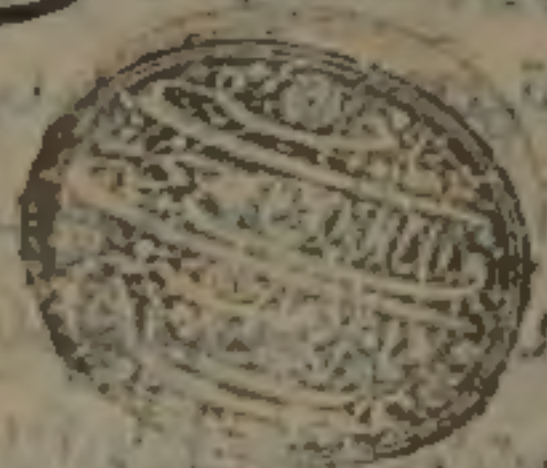


باب الصدور كذا	باب ذكر الكلب	باب ما قبل اكله وما حرم	باب الحقيقة
١	٧	٨	١٧
باب الاطعمة	باب الضيافة	باب الاثرية	باب النقيع والابنة
١٩	٣٢	٣٦	٤١
باب تغطية الاواني فيها	كتاب العباس	باب الخاتم	باب النعال
٤٢	٤٣	٥٥	٦٠
باب الترجل	باب التصاوير	كتاب الطب والرق	باب الفال والطيرة
٦٢	٧٥	٧٤	٩١
باب الكهانة	كتاب الرؤيا	كتاب الاداب	باب السلام
٩٥	٩٦	١٠٦	١٠٦
باب الاستئذان	باب المصايف والمعاينة	باب القيام	باب الحلق وتروم والمشي
١١٤	١١٥	١١٦	١١٩
باب العطاس وكسار	باب الضحك	باب الاسامى	باب البيادر والشعر
١٢٢	١٢٤	١٢٥	١٣٠
باب حفظ الشاة وكيفية	باب الوعد	باب المزاج	باب المغاير والفضيلة
١٣٥	١٤٦	١٤٧	١٤٩
باب المين وكسولة	باب الشفقة رحم على الخلق	باب الحب في الله ومن الله	باب ما يهوى عنده من تهاجر
١٥٣	١٦٠	١٧١	١٧٧
باب الحفن في الامور	باب الرقيق والحياء وحسن الخلق	باب الغضب والكبر	باب الظلم
١٨٣	١٨٥	١٩١	١٩٦
باب الامر بالمعروف	كتاب الرقاق	باب فضل نكاح ما كان من الله	باب الامور والحرر
١٩٩	٢٠٤	٢٢٠	٢٢١
باب اجتناب النكاح المحرم للطاعة	باب التوكل وكسب	باب الربا والسبحة	باب الكاء والخمر
٢٣١	٢٣٣	٢٣٩	٢٤٣
باب تغير الناس	كتاب الفتنة	باب الملاحة	باب اشراط الساعة
٢٤٩	٢٥٤	٢٦٣	٢٧١

باب علائق بين ذوي كسالى	باب قصة ابن كيسان	باب نون وابليس عليه السلام	باب قديم كسالى من مات
٢٧٦	٢٨٩	٢٩٢	٣٠٢
باب لا تقوم كسالى الاعلى	باب التفرج في الصور	باب الحشر	باب الحشا وكسالى الميزان
٣٠٦	٣١٦	٣١٧	٣٢٠
باب الحوض وكسالى	باب صفة الجنة واهلها	باب روضة الله تعالى	باب صفة النار واهلها
٣٠٦	٣١٦	٣١٧	٣٢٠
باب خالق الجنة وكسالى	باب بدل الخلق والانبيا	باب فضل سيد المرسلين	باب اسماء النبي وصفاته
٣٢٤	٣٣٥	٣٤٩	٣٥٧
باب في اخلاقه وشمائله	باب في المصنف وبيد الرضى	باب على الامام كسالى	باب في المعراج
٣٦٣	٣٦٦	٣٦٤	٣٦٩
باب في المعجزات	باب الكرامات	باب مناقب كسالى وذكر القيا	باب مناقب كسالى رضى الله
٣٨٥	٤٠٥	٤١٥	٤٢٠
باب مناقب كسالى بكر رضى الله	باب مناقب محمد رضى الله عنه	باب مناقب ابي بكر رضى الله عنه	باب مناقب عثمان رضى الله عنه
٤٢٣	٤٢٦	٤٣٣	٤٣٦
باب مناقب من لاء القلعة	باب مناقب علي بن ابي طالب	باب مناقب كسالى رضى الله عنه	باب مناقب اهل بيت كسالى
٤٤٠	٤٤١	٤٤٦	٤٥٢
باب مناقب ابي راج كسالى	باب مناقب كسالى	باب مناقب كسالى رضى الله عنه	باب مناقب كسالى رضى الله عنه
٤٦٢	٤٦٥	٤٦٦	٤٦٦

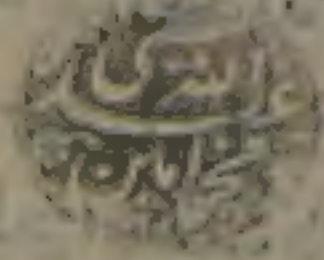


الملك قد دخل في خط عبده  
الحاج بشير غاوار السعدى كثره  
نظير في حيزه ما يتر  
والف



هذه النسخة الجيدة والمجيدة من وقف حضرت مولانا صاحب الخير  
ساحب زين الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار الفتاة  
مفتحة معارف الرصد بمفتاح الكفاية جامع محسن العلم والعمل  
حازر جامع البر الاكمل الا وهو غاوار السعدى الحاج بشير  
وقفه للحج المبرور والبر الكثير من مواعيد كل شئ قد بر  
حرف القلم السحرى وبقا محراب المس  
او ما في الحرف المحرم  
عوله

١٤١







**كتاب الصيد** في كتاب الصيد من كتب الاصطفاة وقد يطلق على الصيد تسمية المفقود بالمصدر في  
المناسبات المتعارفة كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
لقد كان في اصطفاة في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
بما هو خلق في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
بالطيف على الطبقات في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
التي هي الطبقات كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
ذلك كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
**فصل الاول** من كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
وقد تفتت من كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
وقد تفتت من كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
فان كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
لقد كان في اصطفاة في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
بما هو خلق في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
بالطيف على الطبقات في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
التي هي الطبقات كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
ذلك كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
**فصل الاول** من كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
وقد تفتت من كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
وقد تفتت من كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
فان كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
لقد كان في اصطفاة في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
بما هو خلق في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
بالطيف على الطبقات في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
التي هي الطبقات كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
ذلك كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع

عن كمال لفظ الانها من افعال كقولك كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
الكتب كسنة عن كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
لا تاكل فانما سميت على قلوبك وله تسم على كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
غير معلوم او كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
فقلت الحمة واستدل به علماء ناسيا على ان شرط الدخول ان لا يكون تارك التسمية عليه من لانه لا يجمع الحمة والاباحة  
الدلالة ان على الحمة بترك التسمية عمدا وان تارك التسمية صحيح لان التسمية في حق الحمة من الامة لقوله صلى الله  
عليه وسلم ان من اخطى لنفسه وما استكره هو عليه واه الطير الى بسند صحيح عن ثوبان وانه في اعتبار  
حيوان الانسان كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
**فان غاب عنك** من اى كصيد **فلم تجد فيه الا ان سهرتك وكل ان شئت** وانما فيه بالمسبية هنا وطلقة هناك  
وان كان الامر فيهما للاباحة اعاء الى الشبهة هنا فان في غيبته مدة مدونة احتماله ان يكون موت الصيد بسبب اى  
غير معلوم لنا والله اعلم وقد قال علماء ناسيا على ان شرط الدخول بالروح للتسمية والروح وان لا يقود عن طبعه ان غاب كصيد حاله  
كونه متكاملا لا سهرتك من اى ان في غيبته في مصنفه كطير في مجمع من اى ان في غيبته في مصنفه كطير في مجمع من اى ان في غيبته في مصنفه كطير في مجمع  
يتوانى عن صاحبه قال لعلى هوام الارض قتل من اى ان في غيبته في مصنفه كطير في مجمع من اى ان في غيبته في مصنفه كطير في مجمع  
**فلا تاكل** الى الاحتمال ان يكون موت بسبب الماء لا بسبب سهرتك **متفق عليه** في شرح السنة هذا الحديث يتضمن  
قوله من اكل من كصيد منها ان من اكل من كصيد فقتل كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
البان في كصيد من كصيد من اى ان في غيبته في مصنفه كطير في مجمع من اى ان في غيبته في مصنفه كطير في مجمع  
استشيل وان كان من اكل من كصيد مسك وله ياكل فاذا فعل ذلك من اكل من كصيد مسك وله ياكل فاذا فعل ذلك من اكل من كصيد مسك وله ياكل  
قتل من كصيد من اى ان في غيبته في مصنفه كطير في مجمع من اى ان في غيبته في مصنفه كطير في مجمع  
وقوله لا يكون حاله الا في بيان ان ذكر اسم الله شرط على كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
او السهر فلو ترك التسمية اختل في اية فذهب جماعة الى انه حاله في كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
وكتافى واحد وقال المراد من ذكر اسم الله ذكر كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
اللعب وذهب قوم الى انه لا يخلو سوا تارك علمه او ناسيا وهو الاشبه بظاهر الكتاب وكسنة وروى ذلك عن  
محمد بن سيرين وكسنة في كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
ناسيا على وهو قول ثوري وصحاح الى ج و اسحق **وعندى عن عدي قال قلت يا رسول الله ان نزل الكتاب**  
**المعالي** بغير الايام المشددة اى فيين ما بين لنا اكل وما لا يجوز **قال كل ما مسك عليك** في هذا الاطلاق الخطأ  
لقوله تعالى فكلوا مما مسكن عليكم من غير قيد بالحي ج تايب لما روى المسكين عن ابي خنيفة عن ابي ذر ان لا يشترط  
الحي ج وظاهر هذا ان لا يشترط ج ذى كتاب و ذى الخلب بالصيد في اى موضع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
قالوا وجهان المقصود اخراج الدم المسفوح وهو بالحي ج عادة فاقم الحي ج مقاصد كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
والحي ج بالسهر ولا لانه لو لم يخرج صائر موقوفة في حق منته بالنص **قلت واه قتل اى الصيد وان وجهية قال**  
**وان قتل قلت اننا نرى بالمرأض** بكسر كيم هو السهر كقيل كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
وفي كسر سهر لا يش عليه بمعنى عرضا فيصيب بعض كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
غليظ الوسط يصيب بعضه دون حله و قال كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
بغير قيد هذا هو كسنة في تفسيره وقال ابي هو سهر لا يش فيه ولا فصل وقيل سهر طويل لا يش فيه قد د  
رنا فان ذى كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
خرق السهر صاب كسنة ونقد فيها وقال كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع  
من كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع كذا في كتابها جامع



























[illegible][illegible]

فسيخ  
على الجبين



قال انه انتهى حاصله ان رجوع الى المذكور في شرح السنة اختلف في الارب فذهب اكثرهم الى ابا حنيفة  
وقالوا انها اربعة في كتاب الرجة في اختلاف الامة ان الارب حلال بالاتفاق متفق عليه ومن ابي قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غضب في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
ذكر من في اصل واحد وان يبعث سبع مائة سنة ولا يشرب الماء بل يكتفي بالنسيم ويؤكل كل اربعين يوما قطرة ولا  
يسقط من انتهى وهو بالفيج مبتدأ خبر جمل لست اكل ولا اشرى مد قال كطبي فيه بيان اظهار اكل هذه عملة  
في نفسه لقوله في حديث اخر فاجدة انها قد انتهى في يومه اكل العجاة الطبع وعلمه في ذلك لانه لم يجر الى  
فيه شيء يعني بعد وسب ما يدل على منتهى نهي صلى الله عليه وسلم عن اكله به قل ان حنيفة متفق عليه ومن  
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غضب في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
على منتهى ان في حجة نهي صلى الله عليه وسلم في غضب في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
وخالد بن عباس ذكره استدلوا في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
مشقوا من منه في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غضب في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
خاله احرام الضب يا رسول الله قال لا اى الا احرام ليس لحرام ولكن اى عدم اكله في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
اي من قريش من قبيلة حليمه من ضعة صلى الله عليه وسلم في غضب في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
الذي طبعها الاشرى قال خالد فاجرة في الجحيم اي حرة وجدة في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
ينظر الى امره من الملك حيث خالفه مذهب وقال فيه ابا حنيفة في اكل الضب به قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
اقول في كتابنا قال لا اكل هذا قيل النهي الا في اكله في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
ليس يكون الا ما حكى في حجة الى حنيفة من كراهته قال كطبي في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
وكانه ما عمل اليد في حنيفة متفق عليه ومن ابي قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكله في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
اي حنيفة ومن ابي قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكله في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
وقيل بكره الدال المذكور في حنيفة متفق عليه ومن ابي قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكله في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
قال كنا عند ابي موسى فاني لم اجد حاج فني رجل من قومهم فقال مالك قال اى رايته قال كطبي في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
فخافه ان لا اكلها قال انه قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكله في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
الحالة والذات الجلالة في حنيفة من حنيفة الى حرة ان كني صلى الله عليه وسلم في اكله في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
الغنى والافقر باحجاج كاجاج وقال عند اخذ الاغنياء الدجاج باذن الله تعالى في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
عليه من من المشق قال ابن حنيفة في حنيفة متفق عليه ومن ابي قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكله في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
باخذ كاجاج لانه لم يجر الى حنيفة من حنيفة الى حرة ان كني صلى الله عليه وسلم في اكله في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
عن الكسب واغناء المال والمارة الدنيا والدين لا يطلعوا بالنسب فان ذلك يوجب التفتت وكفاية في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
الفناء في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
وان الاغنياء اذا مضى على الفناء في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
غريب اللطائف ملحق ابن حنيفة في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
مشوية في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
ان في حنيفة في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
فانها من وجه الاول فاجرة بالقصة فقال ان في حنيفة في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
القلعة فذكر متفق عليه ومن ابي قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكله في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
بعد ان يبين الحجة الانصاري شهد احدا وما بعد هاهنا في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
يا الحنيفة قال ابن عباس في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له

مطابق

ولا في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
ولم يجر الى حنيفة في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
الحديث ان كني صلى الله عليه وسلم في اكله في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
وقد سئل عن الجدة فقال كني صلى الله عليه وسلم في اكله في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
قلنا انه تركه وانما انما في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
الواضح الى انه انتهى وهو مع حنيفة في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
المشاق في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
قلت الثاني لا يكون الا بعد اختلفا للظاهر ثم الحجة تقتضي المشاق في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
متعلقة بحنيفة وجعلها في حنيفة في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
جمعا بين الاحاديث قاله ابن حنيفة في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
المتعلقة في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
سئل عن الجدة الحنيفة ضعة في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
لا سيما لم يبين في حنيفة بالتصريح واصل اخذ من هذا الحديث كني صلى الله عليه وسلم في اكله في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
اذ نفي الكون يدل على الاستمرار لفة او في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
عن غيره الاكل بان لا يكون مع حنيفة في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
منه ما حقا في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
**جيش الخيط** في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
يضرب بالعصا سمى جيش الخيط لانه لم يجر الى حنيفة في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
شفاههم كشفاء الايلين قد ضم الغزو مع الصيحة في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
منسوب على ان في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
الباء مع اللقوية في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
اي من الجرح احد عشرة البشارة في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
يقال للمنفرة في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
**فالكنا مع نصف شهر** في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
شهر هو الاصل لان مع ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
الاصل لان مع ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
يقول في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
في الاقامة ونصف شهر في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
عظما من مظامد وان قد في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
للنبي صلى الله عليه وسلم في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
ومن ثم صرح بقوله في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
واطمن اي منه ان كني صلى الله عليه وسلم في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
منه فاعلم وانما طلب لعل في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
مع كونه من بحايب الخلق قال كني صلى الله عليه وسلم في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
ليعلم انه لا شك في ابا حنيفة قصد استحياء النبي ان يتعالى بعض النبا التي يشك فيها المستفي ان لم يكن فيه شقة  
على النبي في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له  
ما وقع في ثمانين من قومهم في يومها قال السويطي دونه لطيفة من خصا ان له







فاهي اليها بالي في فتنهم اباي عن زوال في الجنة حتى طوي بها فندفسيه بالسلك الذي دخله في الحزن  
وفي الاساس من صيد فانظمه بسهم وطعمه فانظمه بساقيه وجنبه ثم خرج اى من كبت وفي نسخة  
بها اى ملتبس بالجنة فزنى اى عن الزنى في الدار فاضطربت اى الجنة على صابله على الفتي فابدا  
بصفتها الجوهري اى ما يعلو بها كاسره من تاليفها الفتي بالي في بيتها لا بها قال اى بن سعيد بن جنى **الله**  
**صلى الله عليه وسلم** وذكرنا ذلك لم نزلنا **الله** بحسبه لنا بالي في اى هو حتى يذمك فقال  
استغفر بالصالح قال كطبي يري ان كذا يتفقد هو استغفاركم لا الامانة بالاحياء لا معنى لسبيل انتهى ليس  
في معنى عن المعجزة منه بل سبيل هذا التاوي به بيت الجواب **الله** على بالصواب **قال** اى النبي صلى الله عليه وسلم  
ان هذه البيوت عن اى سواك فان اى من كبر عن اى من هذه الجماعة وفي نسخة منه لى من هذا  
الجموع او احدا نصيب بصيرة شىء من الحيات فخرى يتشدد الى الكسوة اى ضيقها **الله** اى تولى لها  
انت في حرج اى ضيق ان غلبت الدنيا فلا تولى منها ان تضيق عليك بالتبعية والطلب والقتل كذا في النهاية وفي  
شرح مسلم للنووي قال كذا عياضى بن ابي الجيب بن كنى **صلى الله عليه وسلم** اى انه يقول انشدكم بالله كذا  
اخلاكم سليمان بن داود عليهما السلام ان لا تزدوا ولا تظفروا لنا وخرج عن مالك **قال** **ذهب** اى بالقرية  
فيها نعت **والا فاقول فانه** **قال** شارب اى شرب على الجنة ونفسها فان نفس وتوارى فذاك والا  
فاقتل فانه كذا اى كذا في حرجه وصادق وقصد وكذا من ذبا وقل اى اذ بعوا اى البيت سكانها من الجى  
اى انها حين تشكل بشكل الحيات واد بالقرية التشد يد بالحلف عليه كاجاء في الحديث ان يقال لها  
اسالك بعهد بن داود عليه السلام ان لا تزدوا ولا تظفروا لنا **قال** اى النبي صلى الله عليه وسلم **ذهب**  
اى لا صحت البيت اذ هو الم وجوب على الكفاية اى اى رجوع وجهه **والا فاقول** **صالح** اى بعد كذا **صلى الله عليه وسلم** فانه  
كا ذلك في الكتاب مسطور **ان** **صلى الله عليه وسلم** **قال** اى كنى **صلى الله عليه وسلم** **قال** لا من قوله السابق  
ان هذه البيوت **ان** **صلى الله عليه وسلم** **قال** اى كنى **صلى الله عليه وسلم** **قال** لا من قوله السابق  
شيئا فان في ثلثة ايام بعد الحجة وكذا في الام من الايمان بمعنى الاعلام والمراية الانفس والاعتقاد والحق  
تولى الله ما تقدم او خلفه وتولى الله عليك ان لا تزدوا ولا تظفروا لنا **قال** **ذهب** اى بالقرية  
لم بعد ذلك فاقول فانه **قال** **ذهب** اى فليس على مسلم بل هو ما جنى كافرا وما جنى ما ولد من اولاد  
اليمن او سماه شيطانا فالتدويع وادبه بالايذان وكل متهم من الجى والناس والادابة بسى شيطانا  
وفي شرح مسلم للنووي **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
الجى بل هو شيطان له فلا حجة له فاقول ولان جعل الله سبيل الاضار بكم **صلى الله عليه وسلم** **قال** **ذهب**  
وتنمى وكسالى وما لك في اخر المطاف وخرج عن **صلى الله عليه وسلم** **قال** **ذهب** اى بالقرية  
الاولى التي شية العامية لها حجة او امر شريك الانصارية **صلى الله عليه وسلم** **قال** **ذهب** اى بالقرية  
**يقول** **الون** في بيان مفتوحة زى كذلك في حجة والخذلان وتعدو بعد وبيت من ذيقو سام ابرص كى هذا ذكر  
ابن الملك في النهاية **الون** في حجة وزنة بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
كان اى **الون** في حجة **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
مبلفا استعمال الشيطان **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
في الجمل من ذوات السموم المؤدية قال ابن الملك ومن شفقها انفسا الطعام خصصا **قال** **ذهب** اى بالقرية  
على انفسا وانفتحت السقف والفتحة هاهنا من خذله وفي الحديث بيان ان جبلتها على الاساءة  
متفق عليه عن سعد بن ابي وقاص **صلى الله عليه وسلم** **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
تصريفه **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
عن الطبري المستقيم وهذه المذكورات خرجت عن خلق معظم الخيرات بن داود الفري والاذى **قال** **ذهب** اى بالقرية  
تصريفه **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية

الحسن انتهى والاول فتدبر **صلى الله عليه وسلم** **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
ضربة بالقاء للجنة كبت لمائة حسنة وفي ثمانية اى من قتل في كثره الثانية دون ذلك اى كبت اقل  
مما ذكره وكفى من قتل في الثانية دون ذلك في الثواب وفي الثالثة دون ذلك اى اقل مما قتل هكذا **صلى الله عليه وسلم**  
**قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
من بما انقلته وقات قتل في المقصود انتهاء النعمة بالظن على قتل **صلى الله عليه وسلم** **قال** **ذهب** اى بالقرية  
من قتل في حجة فلرب سبع حسنة من قتل في حجة فلرب حسنة من قتل في حجة فلرب حسنة من قتل في حجة  
كفى **صلى الله عليه وسلم** **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
**قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
قيل من سوي قيل داود عليه السلام **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
لا اجتماع الناس فيها والمعنى فام باحراق قرية النمل **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
ما من اى **صلى الله عليه وسلم** **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
عليه السلام حتى اتى الى خيل شجرة وعند هابت النمل فقلبه كنوم فلما وجد النمل لونه فام باحراق النمل  
جميعا ما لعمد على الخيل من كفاية اى لكونها من ذية ولون قتل جنس المذى وقيل من النمل اى من عبا  
انتهى **صلى الله عليه وسلم** **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
المطبخ وكما جى لا يكون تغذي به تشفيا لخالق بل يغذي عن جمل من باب تغذي كذا في حجة  
علم البشر يمكن ان يكون تشفيا لخالق علم ان المطبخ لو لم يدخل في عوم غدا به من خص بالخلاص لصدر عنه  
ما يوجب تغذي به ان المطبخ اذا جى بفعل كذا جى ولم يشكرى ساكنه وما شاء وما شاء في ما شاء من استحقاق  
تغذي به ما لا تغذي به صورة تغذي به في الحقيقة كذا في حجة **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
لا يسال عما يغفل ويوم يسال **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
**قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
اهم مسبوحة **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
سبحنا الجبال معية سبح الكشاف في الدلالة على حدوث التيسير من الجبال شيئا بعد شىء وجا لا بعد حال  
وكا السامع كذا في تلك الحال **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
للقوى **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
القتل والاحراق بل في الزيادة على علمه وحلته واما في شرفنا فلا تجزى احراق الجوى بالنار الا بالانقراض  
وسواء في من الاحراق بالنار القليل وغيره الحديث المشهور لا يعذب بالنار الا الله تعالى اما قتل النمل فقد جنى  
انه لا تجزى فان كنى **صلى الله عليه وسلم** **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
قتل النمل على غير المذى منها جميعا بين الاحاديث وقاسا على القتل فان اذى كمثل قد يكون اشدا من قتل الا ترى  
ان الله لا يجزى قتل اهل النار انفسا بخلاف ما اذا حصل من الاذى على ان يكون الاحراق من غير الاذى على ما لا يمكن  
قتل الا به ضرورة متفق عليه **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
بسكون الحنة في الاصل ويبدل اى سقطت في السحر اى وقات فانه كما جملنا القومها **قال** **ذهب** اى بالقرية  
مما جى **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
داود اى من اى **صلى الله عليه وسلم** **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
**قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية **قال** **ذهب** اى بالقرية  
الجباري طاب يقي على الذكر والا ففى واحد هاهنا جميعا سواء وان شئت قلت جميع جباريات والله ليست  
للتائيت ولا لللاحاق وانما جى بالاسم بها فصارا من نفس الكلمة لا ينصرف في مرفق ولا نكره وقال صاحب  
القاسم من الله للتائيت ونحو الجباري انه لو لم يكن لا انصرف هذا في حجة الجباري اللامى الجباري















قال لقد رأيت قبل أن يمتد لقوم وكنا سيقولون مثل الخناس الاسود نزل من السماء حتى سقط بيننا وبين قلوبهم فقلنا  
فإذا هم على سود مشوب قد مالوا إلى ذلك لشكنا أنها الملائكة بل كان الله عز وجل يفتقروا من كل لفظ طين والملك  
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الخيل فإن سليمان عليه السلام خرج ذات يوم يستسقي  
وإذا هو غلة مستلقية على قاعها رأى فقة في أعقابها يقول اللهم تأخذ من خلقك ولا تخلق لنا من خلقك لأننا نعلم فضلك اللهم لا تأخذ  
بذنوب عباده الخاطئين واستقنا مطر أنبت لنا به شجر أو أطعمنا ثم قال سليمان عليه السلام لقومهم  
أرجعوا فقله كيفنا يعنيهم واستقنا في كصحيبي وسين إلى أبيهم وكنت سألوا ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل بي من الأنبياء تحت شجرة فلو غنت غنيت فأنزلها فخرج من تحتها وأمر بها  
فأخرجت بالناس فخرجوا لله تعالى فلهذا غنيت فأنزلها فخرج من تحتها وأمر بها  
على خير بقها أغامته لكونه أخف البري يعني وقال لقول في هذا النبي من بني عمران عليه السلام وأنه قال يا رب  
تعذب أهلي أمة فيهم الطابع كان أحب إلي من يد ذلك من غنيت فسلط عليه حتى أتى الجحيم  
شجرة من جبالها وعند هارقة التمل فغلبت كرم فلما ولد النور لم يمتد فلهذا غنيت فأنزلها فخرج من تحتها وأمر بها  
مسكون فإله الأية من أجل ذلك جبر لما لم يمتد غنيت كرم فأنزلها فخرج من تحتها وأمر بها  
من الله تعالى تصير رحمة على المطيع ونقمة على العاصي وعلى هذا اليسر الحديث ما يدل على كرهه ولا غنيت فأنزلها فخرج من تحتها وأمر بها  
من أن ذلك حل لك فعد من نفسك ولا أحد من خلق الله أعظم حرمته من كرمه وقد أوجب لك دفعه عنك بضرب  
وقتل على ماله من كرمه فكيف بالهوام وكذا باب التي قد سمعت له في سلط عليه فإذا أنه أوجب له قتلها وقوله  
فلهذا غنيت فأنزلها فخرج من تحتها وأمر بها فلهذا غنيت فأنزلها فخرج من تحتها وأمر بها  
الملك التي لم يمتد من غير هال الله ليس المراد القصص لأنه لو أراد لقال هذا غنيت فأنزلها فخرج من تحتها وأمر بها  
فكان يوم البري والجاني وذلك ليعلم أنه أراد تنبيهه لمساكنه في غنيت فأنزلها فخرج من تحتها وأمر بها  
في شرع هذا النبي عليه السلام كانت كعقوبة الحيوان بالتحريك جائز فلهذا غنيت فأنزلها فخرج من تحتها وأمر بها  
في أصل الماحق الأثرى إلى قوله تعالى فلهذا غنيت فأنزلها فخرج من تحتها وأمر بها  
بالناس وقال لا تعذب بالناس إلا الله فالأخرف أحق بالحيوان بالناس إلا إذا أخرج أنما نأفاه بالاحراق  
فلو أنه لا قصص بالاحراق قال كرمي وأما قتل النمل فلهذا غنيت فأنزلها فخرج من تحتها وأمر بها  
كما قال الخطا وكبري في شجر كسنت وأما الصيغ المسبي بالقر فقتلها جائز وإن ما كنت قتل النمل إلا أن يضرب لا يقد  
على دفعه إلا بالقتل وقيل أغامته الله هذا النبي لا انتقامه لنفسه بأهل الجحيم وإنما أذاه واحد منه وكان  
الأنبياء كبري وكبري ولكن وقع للنبي أن هذا النبي من بني آدم وحرمته بني آدم أعظم من حرمته من بني آدم  
فلو أنزل ذلك النمل ولم ينظر إليه التشفي الطبيعي لم يعاتب فموت على التشفي بذلك وأما الحد فلهذا غنيت فأنزلها فخرج من تحتها وأمر بها  
الأصح تحريم كرم للنبي عن قتل ملاته من النمل ويقع الدود وقيل كل الكرم لا تملك على كسافه وجوب  
القدية فيه وعند لا يقتدى إلا بالملك وفي الكمال وشعب الإيعامه البيهقي أن ناقصا سال ابن عباس فقال سليمان  
عليه السلام مع ما خلق الله تعالى من الملك وأعطاه كيف عني بأهل هذه مع صغر فقال لابن عباس أنه يحتاج إلى  
الماء وأهل هذه كانت الأرزولة مثلا لا يحتاج وكأد ليل على الماء فقال ابن الأثير في لابن عباس قف بان قاف كيف  
يبصر الماء من تحت الأرض ولا يرى الفخ إذا خطي بقدر صبح من تراب قال ابن عباس أن نزل كقضا على البصر قلت  
ونظرا هذا جواب اقتناعي على ما به امر قطي فانه كأي به الماء من خصوصية لكل شيء مدفون في الأرض لكن  
فيما أشار إلى أنه لو قدر أن يموت بالعطش لا يغلبه الماء ذلك الوقت ليقضي الله أمره كما مقرر فإذا نزل كقضا  
ضاق القضاء وإذا حصل القدر بطل الحفر من اللطائف ما حل القربى وأما أهل هذه قال سليمان أي يد  
أن تكون في ضيافتها قال أنا واحد قال لانت وأهل مسكن في جزيرة لاني يوم كرم الحضر سليمان الحضره فطلى  
أهل هذه وأسطاد جرانة فنفقها في بها في البحر قال كرم يا بني الله من فائدة العلم أن الله عز وجل  
من ذلك حولا كما ملأوا ما الضفدع فغنا الحضر وقيل بفتح الله فلا ابن كصلاح الاسم فيه من حيث الله

ابن ماجة في طريقه الى السواقي عظيم نصفه ابيض ونصفه اسود كذا في النهاية قال الخطاط انما جاء  
النهى في قتل النمل عن شئ خاص منه وهو الكبار ذوات الارجل الكبار لانها قليلة الاذن في كثر واما  
الغزو فلما فيها من كثرة وهو كسيل وكشمع واما الهد هذا والصد فليكن لهما لان الحيوان اذ انهم من قتل  
و لم يكن ذلك لاحترا منه بل لخصه فيه كما انهم لا يرون في قتل الحيوان لغير ما كلة ويقال ان الهد هده منق  
الى الخ فصار في معنى الجلالة والصد يشاوم به كعب ويتطير بصرته ويخصه فيهم من قتل الخلع من قتل به  
ما ثبت فيها من اعتقادها النجوم قلت وفيها شارة الى ما ورد الله لا طير الاطير ولا خير الا خير ولا يد غيرك  
الله لا ياتي بالمستلزمات ولا يصر في السبالات **و اي داود اي باسناد صحيح على شرط الشيخين**  
**و الكافي** و كذا احمد و ابن ماجة و صحيح عبد الله بن يحيى و ابن ماجة عن ابي بصير و لفظ نهى عن قتل الصد و كصفه  
و النمل و الهد و كذا احمد و ابن داود و كتنساي و الحاكم عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي في حيوة الحيوان  
الاصحح من كل الصد هذا الحديث و قيل انه في كل الان كشافا فينبى واجب الجزاء على الحرم اذ اقتل و به قال مالك  
قال كثر طير و يقال للهد الصد الصوام و في رواية في جمع عبد كبر في قانع عن ابي غليظ امية بن خلف الطائي قال ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي يدى صد فقال هذا اول طير صام يوم عاشور او الحديث مثلا اسمه غليظ قال  
الحاكم و هو من الاحاديث التي وضعها قتل الحسين و هذا حديث باطل و رواية مجهولة و هذا في مستدر لث  
الداري عن علي رضي الله عنه انه قال كونوا في الناس كالنمل في الطير ليس في الطير شئ الا هو يستضعفها و لو يعلم الطير  
ما في اجوافها من كبركته ما نهى ان ذلك بها الطير الناس بالنسبة و اجسادهم و زايوها بما تملك و قلوبهم و ان لهم  
ما اكتسب و هو يوم يلقى مع رب و الجهمي عن علي بن كسيل خرج من افواه النمل و في عن علي رضي الله عنه انه قال  
محم المدينا اشرف لياس ابن ادم فيها العباب دودة و اشرف ثريا في جميع خلق و ظاهر هذا انه من غير الله كذا نقله ابن  
عطية و الحرف عنه انه قال انما الدنيا سبعة اشياء مطعوم و مشروب و ملبس و كرم و خشب و مشجر و اشرف  
المطعومات النمل و هو من دابة و اشرف المشروبات الماء و يستقي حبيبه البر و عافج و اشرف الملابس النمل  
و هو من دابة و اشرف المكرمات الفرس و عليها يقتل الرجال و اشرف المشيمات المسكن و هو من دابة و اشرف  
المنكوبات المرأة و هو من دابة و علك و يقال ان اشرف المشروبات اللبن و هو من دابة و اشرف  
و اشرف المكرمات الفرس و هو من دابة و علك و يقال ان اشرف المشروبات اللبن و هو من دابة و اشرف  
الحيوان كرم و مجاهد قتل النمل و لحى ما كلة و ان النمل لهما لان الادمية ليهما حال و لها حرام و ابا ج بعض  
السلف اكلها كالحى و كذا قيل على الحديث نهى كني صلى الله عليه وسلم عن قتلهما و في الايات انه يمكن بيع النمل و هو الكرم  
صحيح ان كني جمعه و الا نهى بيع غراب و قال ابو حنيفة لا يصح بيع النمل و ابن ماجة و سائر المشرك و اما النمل  
فما احسن من قال فيه افعف فما بقي بالا بغلة فليس نسي بها غلدا ان قبل الله نفعه فاعلم ان قول مديرا  
ثم لم يعم سيفيان ابن عيسى انه قال ليس شئ جيا في الا الا انسان و النمل و الفاس و به جزم صاحب الايضاح  
في كتاب كتم كل قال يسهو في الشعب و كذا على بن حاتم الطائي يفت النمل و يقول انهم جارات و هو  
عليه حتى الجوار قلت هو صحيح لكن من دابة و ما يلزم لاحتلاله في الدار و كني بن سنان ان اهد انه كان يفت  
النمل من كل يوم فاذا كان يوم عاشور لم ياكل و في حيوة الحيوان يكون اكل ما علت كمثل بيه و قوا عيها لما في  
الحافظ ابن نعيم في الطب كني عن صالح بن خوات بن جبر عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نهى ان ياكل ما حملته النمل بيه و قوا عيها لحم اكل النمل لور و النهى عن قتل قال الحلال و اجرنا عبد الله بن  
احمد بن حنبل ثنا انا عبد كصير بن عبد كوارب ثنا ابو عبد الله الكوفي اكره شئ جبيته من لاء الا حنف  
بن قيس و راعا يقتل النمل فقال لا تقتلها ثم دعا بكر بن قيس عليه محمد الله و اثنى عليه ثم قال اني اخرج عليكم  
الاخر من دابة فاني الروان يقتل في دابة قال خرج من دابة في شئ بعد ذلك اليوم و احل قال عبد الله  
بن احمد و راي اني فضل ذلك و النمل على انه جالس على كرم كان يجلس عليه لوضو الصلوة ثم راي النمل خرج من بعد  
ذلك قيل و قد اهلك الله بالنمل امة من الامم و هي من في سيرة ابن هشام في غزوة حنين عن جبر بن مطهر



















آخرى حتى يصير نطقا ايضا يقلل له بالفارسية ميلة واسمي ما راء فضلا عن كل فقيه مبالغة الخفي من حجة  
بقية كثر في نسخة فنرى من جري الى من زمان انبعث الله الى اوجي الدين حتى يقبض الله تعالى روحه قال كسقل الله  
اغنى ان سهلا اخترت مكانا قبل البعث لانه صلى الله عليه وسلم في ايام الفرة من بين الجانبين كشام ناجي الى  
الى بضوي وحضر في ضيافته لجره الى اهرب وكان كشام ان ذاك محل الى وم والخبز التي عنده لم يكن فالظا انه صلى الله  
عليه وسلم اى ذلك عند ذموا ما بعد ظهوره كنيسة فلا شك انه في مكان الطائف والمدينة قد انتشره سبيل  
القيس صار مضيقا عليه وعلى الكثر لصحابة اضطر الى الاختيار وقال اى سهل ما رى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مخالا بضمتين وفيه خاتمة ما يغفل به من حين انبعث الله حتى يقبض الله الى الى فاروق الدين اختار كعبى  
والله الا على وحضر الى قيل كيف كنتم تأكلون الشجر من مخي ليعال قال كنا نلعنهم بفتح الحاء في كفا من طعمه  
كنع وطعمه جلد دبقا ونفخ بضم كفاء ي نظر الى الهوى بايدينا ان باقى هنا فطر ما طار الى يذهب منه ما ذهب  
من الخالة وما فيه خفة وما بقى الى محافضة رانته كالديقوش بنه تشديد كراى بجناه وخبزناه وقيل بلناه  
بالماء من ترى كراى بنى يداى بنى ليس المعنى انه جعلناه وما طعمنا فاكلناه وفي هذا بيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انكف والاهتمام بشان طعام فانه لا يفتنى به الا اهل الحماقة وكفول والباطلة والى كخارى وكذا انشأ  
وفي الشماثل للمنفعة من سهل من سعدانه قيل لعل كل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يعنى الحوى فقال سهل  
ما رى رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي حتى لى الله من وجلى قيل له هل كانت لكم مناخل على عهدى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ما كانت لنا مناخل فقل كيف كنتم ترضون بالشجر قال كنا نفتنى فيمن منه ما طار ثم نجده من الخا من  
قال ما عاب كنى صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه قال كوكب القيع هو اى يقول  
هذا الى قليل الى خا من يرق على طبعنا منى ونحو ذلك وما قوله للضب لى بارى منى فاجده اى فاضيا  
لكر ايسرنا اظهرا عيبه متفق عليه وعند اى من الخا من ان رجالا من الكفار كان ياكل الى الكلى الى زابا الى عباد  
الكلى الناس فاسلم كان بالواى في الاصول المتقدمة كما مضى كفى ان يكنى بالفاء اى كفا بعد ما اسلم ياكل قليلا  
اى شبا قليلا او كالا قليلا الى بالنسبة الى الاول اى قليلا بالار وكما هو مادة المتراضين او قليلا من فاعلى اى غالب  
المؤمنين من حلال الله لذكى فلك اى تقليل اكل بعد اسلامه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان من ياكل في معى  
واحد بكسر الميم منى اى يكتب بالياء في كفا من الخا بالنقى وكالى من اعجاز البطون وقديوث والجمع امعاء والكاف  
بالنصب ويجوز فهد ياكل في سبعة امعاء اعلم ان ليس للكاف من ياد قامعا بالنسبة الى المولى فالابد من تانى  
الحديث فقال كفى اى اراد به ان المولى يقل حرمه من شرفه على طعامه ويبارك له ما اكله من شربه فيسبح من  
قليل واكاف يكون كثر الخا من شديد كثر لا طعم يصير الى المطامع والمشارب كالانعام مثل ما يشبه من كفا  
في الشرع عابدين من ياكل في معى واحد وبين من ياكل في سبعة امعاء وهذا باعتبار الازم الاغلب وقال كنى من  
وجه احد انه قيل في رجل يبعثه فقل الى جهة التشكيل يعنى فلام المولى من اللعنة واثباتها الى المولى من يسمي الله  
عند طعامه فلا يشتر فيه كسب طمان واكاف لا يسمي فيستأى كذا الشيطان واثباتها الى المولى من يسمي الله  
استلاء بعض امعاء واكاف لشره من على طعامه لا يكتفي بالاملاك الامعاء واما هذا فيكون هذا في  
بعض المؤمنين وبعض الكفار وخامسها ان يراد بالمولى تام الايمان المؤمن من الشهوات المتص على سد خلته  
الطبع والمسد والسمى ساه سهوان يراد بالمولى تام الايمان المؤمن من الشهوات المتص على سد خلته  
وسببها الخنا وهو بعض المؤمنين ياكل في معى واحد وان اكر الكفار ياكل في سبعة ولا يلزم ان كل واحد من  
السبعة مثل مولى من انتهى في ذكوه الخنا نقص ظاهر للنظام واختار كسب على في معناه ان المولى من يبارك  
في طعامه من كذا التسمية حتى يبع النسبة بينه وبين الكافر لنسبته من ياكل في سبعة امعاء انتهى بتحقيق ذلك  
الى ان اقرت ذلك في شخص واحد في اشخاص مماثلين من حيث كرمه فيجد حلال ذلك كراى في الاكل  
وهو كافر خالف حاله من من كذا ذلك في الاشخاص والاقدي وجد في المؤمنين من يراد شرب في الاكل  
على كافر ويده ما في نفس هذا الحديث وكذا فيما يليه من حديث ضاف ضيف كافر على ما سبق وقيل معناه ياكل

[illegible]



[illegible]

الكافر في سبعة افعال اكل للموت اي يكون شهوته امتلا شهوة الموت فيلزم الامعاء كناية عن الشهوات او المراد ان  
 الموت لا ياكل الا من جهته واحدة ويحجب الحلال والاكافيا ياكل من جهات مختلفة مشوبة ويحجب الغاية والغضب  
 والسرقة وكسب كفا سدا والربوا والخيانة والحلال وقيل هذا عبارة عن كثرة الاكل وقتله خلق الموت قلة الاكل  
 وخاف الكافر كثرة تدعي ان المراد بالسبعة الكثير قيل هذا مثل ضرب يصلي تسعة عشر لم يهد الموت في الدنيا وخاف  
 اكلها عليها فهذا ياكل بلفظة وقوة فيشبعه القليل وذلك ياكل شهوة وحسبها فالالكفاية كثيرة وهذا القول اختصار  
 الطبي حيث قال جماعي القول ان من شأن الكامل ايمانه ان لا يحسن في القناعة وقلة الغناء ويتعقب بالهفوة بخلاف  
 الكافر فاذا وجد من كونه الكافر على خلاف هذا فلا يقدر على الحديث لقوله تعالى ان لا يبالغ الاذنية او مشركه  
 والثانية لا ينكح الاثان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين وفي شرح مسلم النووي قالوا مقصود الحديث التقليل  
 من كدنيا والحث على التزهد فيها والقناعة معها قلنا الاكل من محاسن اخلاق الرجال وكثرة الاكل يفسد بها  
 واما قوله ابن عمر في المسلمين الذي اكل عند كثير لا يدخل هذا على سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الموت ياكل  
 الحديث كما في البخاري انما قال هذا لانه يشبه الكفار ومن اشبه الكفار كرهت محالطة الطيبة لغير حاجة او ضرورة هذا  
 قد قال الطبي في قوله في سبعة امعاء على الاكل يعني على معنى ان وقع الاكل فيها وجعلها امكانا للمأكول ليسمى بامتلا  
 كذا حتى لا يبق للتفسير فيه مجال لقوله تعالى انما ياكلون في بطونهم فاما الى ما لا بطونهم وتخصيص سبعة للباقي  
 وكثير كما في قوله تعالى البقي تلك من بعد سبعة الخ انتهى ومعنى ان الموت ثلث بطنه للاكل وثلث للشرب  
 وثلث لنفسه واما مذهب القليلية المشبهة بالكثرة فانهم يقولون نحن غلاة البطون من الاكل وحصل الماء  
 مكانه ونفسه ان احب يطعم الاثان وقد قال تقي الدين عليه كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المفسرين  
 رواه البخاري وكذا احمد وكثير مذهب وكثير من ابن عمر واجد ومسلم عن جابر واحمد وكثير من ابن ماجه  
 عن ابي هريرة ومسلم وابن ماجه عن ابي هريرة في رواية مسلم عن ابي موسى وابن عمر المسند منه الامام فمعه قوله  
 والاضيق في تفسير ابي داود في اسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديث وهو قوله ان الموت ياكل الحلال  
 فقط مسائله الطاء بمعنى تحسب اي في القصة كسابقة وفي اخرى لاي لمسلم عن ابي هريرة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لما ضاف خفيف الى ثوبه خفيف ونحوه والحلال ان خفيف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بشاة اي باحلالها فخلبت بصيغة المجهول فشرب اي الخفيف وان الكافي حلالها بكسر الهمزة لانه يفتنهم اخرك  
 اي ثم خلبت شاة اخرى فشرب اي حلالها ثم اخرى فشربه حتى شرب حلالا ببيع شياء ثم انه في كصف الكافي  
 اصبح فاسلم فام لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بشاة فخلبت فشرب حلالها ثم ام ياشي فام يستهها  
 اي فلم يقدر ان يشرب لبن الشاة الثانية على التمام فقال صلى الله عليه وسلم الموت يشرب في سعة واحد والكا  
 يشرب في سبعة امعاء كذا رواه احمد وكثير مذهب وفي رواية اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 طعام الاثنين اي ما يشبعهما كذا في الثلاثة اي يكفيهم على وجه كقناعته يقولهم على الطاعة من بل الضعف  
 عنهم لانه يشبعهم فانه مذموم ولذا في الكرم شيعة في كذا في الاخرة والغرض منها ما الرجل  
 ينبغي ان يتقرب ببل الشبع ويصفي الى ان يند الى محتاج اخر وطعام الثلاثة كذا في الاربعة قال ليسوي اي  
 شبع الاقل قوت الاربعة فيه الحث على مكارم الاخلاق والتقرب بالكفاية متفق عليه رواه مالك وكثير مذهب  
 عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين بكسر اللام لانها السادة  
 بعد حذف الهمزة كقولهم الاثنين يعني الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية في شرح كسسته على الصحيح  
 بين راهوية عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شبع الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة قال جابر بن مرة  
 تفسير هذا ما قاله عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قاله لقوله ان كل بيت مثل مدح فان الرجل  
 لا يملك على نصف بطنه قال كثر في ملكت على الواساة في الطعام فانها كان قليلا حصلت منه الكفاية  
 المقصودة وقعت فينبز كذا في البخاري في رواية مسلم وكثير مذهب وكثير من ابن عمر في رواية الطبراني عن ابن  
 عمر بلفظ طعام الاثنين يعني الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية فاجتمعوا عليه لا تقولوا في هذا الحديث بيعت







الشفقة **رواه مسلم** وفي الشرائع التي منى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية ياكل وهو مقيم من  
الجوع الى الاجل والموت ابقاءه واسراعه كالأجل جوعه في وقع في بعض الروايات وهو مختصر قال الجوهري  
الاقعاء عند أهل اللغة ان يلقى الرجل الشدة بالارض وينصب ساقه ويتساقط ظهره وقال الفقهاء الاقعاء المنهي  
للمصلوق هو ان يضع الشدة على عقيب بين السجدين قال الجوهري في النهاية ومن المأذون حديث انه صلى الله عليه وسلم  
ما ياكل مقيما اي يجلس عند الأكل على ركبة مستوفيا غير متمكن من تبعه كاستهلاله في كفا من اقم في جلي سب  
الى تساقط الى ما وراءه وحج فيجرب بين قوله ونقل الجوهري عن اللقيني وكفها بالجمع بين هيئة الاحتيا وكسا  
الى الوراء فمعي وهو مقيم من الجوع تحتيا مستندا لما وراءه من كصف الحاصل بسبب الجوع وما حذر في غير ان  
الاستناد ليس من منهى بات الأكل بل من ضره لانه صلى الله عليه وسلم لم يفعل الا ذلك الضعف الحاصل له الحامل  
عليه والله اعلم **وعنه ابن عمر** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرب من الماء في نسخة بكسر هاء في الصباح قرن  
من باب نصر وفي لغة من باب ضرب وفي كفا من قرن بين الجوع والقر فانا جميع كقرن في لغة والقران كلنا الجمع  
بين الترتين في الأكل أي جميع الرجل بين كرتين اي بان باكلهما فنفذ حتى يستاذن الى الرجل صحابه اي رفقاه  
اي اصحاب الطعام قال بعض علماءنا هذا ان الاضطرار قد فسد فان خلطوا طعامهم وكلوا معا جوف ام لا قال الامام  
تجرب لكن لا يجوز ان يقصد الرجل منهم لمة الكرم من لمة متافان اتفق اكل احدكم النثر بالاقصد جاز ان يهيى قيل  
هذا اذا كان من خط ان كان الطعام قليلا او المأكول كثيرا فان ذلك يحتاج الى الاستئذان قال السيوطي في  
نهج من كرم وسبب انه كان في ضيق من العيش ثم نسخ لما حصلت التسعة لخير كنت نهيتكم عن العوان في الترتين  
الله وسبب عليه فها هو الذي ان شتم في شتم الستة في دليل على جواز المناهضة في الطعام وفي ان يخرج في نفاق  
على قدر مدد بالرفقة وكما المسلم لا يربى بها باسوان تغاير في الأكل عادة انه لم يقصد مغالبة متافان قال  
الحق انما جاء النهي من كرم ان لقله معلون في ما كان القوم فيه من شدة العيش وضيق الطعام وما اليوم مع تسامح  
الحال فلا حاجة الى الاذنه قال كوفي في ليس كما قال الخطيب كصواب كتحصيل كما استفاد لان الاعتبار بعموم اللفظ  
لان خصوص السبب لو ثبت فكيف هو ثابت وذلك ان طعامه اذا كان مشركا بينهم فالاقراء حرام الا بغيره ما  
تصرفوا به وطنا في ما منه وان سكن فيه فهو حرام وان كان الطعام لنفسه قد يتصرف به فلا حرم عليه كراهة  
في الطعام قلنا فالاحسن القران بل يساه به وان كان كثيرا لم يفسد بفضل منهم فلا بأس به لكن الادب مطلقا ان لا يرب  
في الأكل وتلك النثر الا ان يكون مستجيبا كما سبق انتهى وفيه ان الخطا في كلامه على حسن الظن بالمومنين وفي الاتساع  
الا بغيره فما خرج من حين الصواب الى صواب الخطا مع ان الخطا ثبت من ائمة النقل في قوله نقل السيوطي مع تصحيح الحديث  
عليه وكفا علة ان المثبت مقدم على النافي فتأمل وانصاف ان كنت لست من اهل التقليد وتريد طريق التحقيق  
وتأمل **متفق عليه** وفي الجامع كصير بلفظ نهى عن الاقراء الا ان يستاذن الرجل اخاه او والاه او احد من  
عنه ونهى ان يلقى النواة على كطين الذي يركل منه الطبيب او التمر او البشرا في يستد صيف من على من الله عنه  
**وعنه عائشة** ان كني صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز اهل بيت عندكم التي في رواية قال يا عائشة بيت لا تلي  
قيد جيا بكسر الجيم جمع جاي اهل قبل اريد اهل المدينة ومن كان فيهم من اهل المدينة كان له فيهم من اهل المدينة  
او ثلثا قال كوفي في فضيلة التمر وجواز الادخار للاهل والحد عليه قال كوفي في كرم ان تجمل على المشت  
على الصناعة في بلاد بكر نجد التمر يعني بيت فيه تفرقوا به لا يجوز اهلها ان تجامع من ليس منه تفرق  
الحديث الا ان كان يلقى علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء **رواه مسلم** وفي الجامع الصغير في كفضل  
الاول من الحديث احمد ومسلم وابو داود وكندي وكنساي وفضل كناه من رواه مسلم **وعنه سعد بن قاص**  
احد كشمه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسخة بتشد الموحدة بسبع غرات الباء للتعبية اي  
باكلها في الصباح قبل ان يطعم شيئا وقوله بجي بالجر على انه عطف بيان الترات وهو من جيد من قوله  
لونا سوا كراهة في نسخة الاحتيا في نسخة بالاضافة في قال ابن الملك في نصب على التين لم يصح بتشد  
الراء المفتوحة وفي نسخة بعضها وما كرها في غير صحيح مع كغير ذلك اليوم سم يفتح كسين ولجوه تليثها

مطالع الجيب تملكه وتعلمه

والاسم

والاسم في النهاية العجوة نوع من ثم المدينة البكر الصبي يضرب الى السواد من غير كني صلى الله عليه وسلم في قوله المظهر  
تحتل ان يكون في ذلك كوني من كني خاصية يدفع السم والسم وان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله  
لذلك النوع من التمر بالبركة في ما يكون فيه من كسقاء وقال كوفي في فضيلة التمر المدينة وكوفي في فضيلة التمر  
بسبع غرات منه وتخصيص بجي المدينة ومدة التسبيع من الامور التي عليها الناس لانهم لا تعلم حكمها  
فيجب الايمان بها واعتقاد فضلها والحكمة فيها وهذا كاعداد كصلى ونصب الزكاة وغيرها متفق عليه في رواية احمد  
وابو داود **وعنه عائشة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في عجوة عالية اسم موضع بالمدينة شفاء  
اي شفاء في اليد بالنسبة بجي غيرها وتفيد للاطلاق كسابق وقال كوفي في العالية ما كان من الخي يطول  
القرى والعرات من جهة المدينة العليا مما يلي نجد او الساقية من الجهة الاخرى مما يلي تهامة وادان العالية ثلاثة  
اميال وبعدها ثمانية من المدينة وانها اي عجوة العالية التي ياق بكسر التاء في نسخة معروف بنفع الانبياء في السم  
وقال كوفي هو بكسر التاء ونسبها لثان وقال درياق ايضا وقوله اول البكر بضم الهمزة ظرف اي اكلها في اول  
الصبي يفيد كالترياق وقال كوفي هو ظرف للجوع على تان بل انها نافعة للسم كقوله تعالى هو الله في السموات  
اي موجود فيها وهذه الجملة معطوفة على الاية اما على سبيل التيسار كما في قوله تعالى ان من الحجارة لما يتفجر منه  
الانهار او على انه من عطية الخاص على كرام اختصاصا من ربه كما في قوله صلى الله عليه وسلم من كانت عجوة له نيا  
تصيبه او امانة يثق وجها **رواه مسلم** **وعنه عائشة** قالت كيا في اي عجر في عجوة على اي اهل بيت النبوة  
الشهر اي شهر من الاشهر ما نوقد فيه نارا الحلة بضم الحاء ولا يطبخ فيه شيئا انما هو الماء او المتناول التي للماء  
وفي عطية ماء مبالغة لا في الاذنه في اي عجر وفي نسخة بالياء اي المأكول بالجمع تصغير الم مشعربان ما يرب  
الى ما هو المشعرب لم يكن كثيرا في قوله قد الناس للطبخ وتلفي بالتميم في الطعام الى ان يسل بنا قطعة ثم قاتل في النظم  
اي الحبة النافعة من الاشياء لكن سيد الاقدام قال المظهر لا يطبخ شيئا الا ان يربى بالجمع في قوله كراهة  
الطبخ ظاهر مشعربا به استثناء منقطع والظاهر ان يكون متصلا لان ان يربى مصلح الوقت مقدس فيكون المستثنى  
الجوهري في فيه كراهة الى الشهر ويجوز ان يكون مستثنى مما يفهم من قوله انما هو التمر والماء والمعنى ما المأكول الا التمر وما  
الا ان يربى بالجمع في كني المأكول لجملة متفق عليه **وعنه عائشة** قالت ما شبع ال محمد اي اهل بيته صلى الله  
عليه وسلم لم يربى من خبز اي حنطة الا واحد هما اي احد كيو من ترائي والاخر خبز فلم يتناول الخبز ولا  
الشبع منه في يومين قال كوفي المستثنى من عام الاحوال او الاوصاف الا بان احد كيو من يومين ترمي والاخر  
يوم خبز وقدم في عرفان ذلك ليس بشبع فلا يكون عند شعبا ينصرف فاما شعبا من الاسودين قلت  
الظاهر انه وقع الشعب في احد كيو من كاه مناه وبوبه ايضا ما في الشما نل من قوله ما شبع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض صلى الله عليه وسلم ولا ينافيه قوله ما شبعنا من الاسود  
مع مكان جمل على الدوام او المتتابع متفق عليه **وعنه عائشة** قالت توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وما شبعنا اي في حياته تنزهنا عن كدنا ونقوى عن طهرنا وابتنا الفقرا لاسن العوز والحاجة الى الاغنيا من  
الاسودين اي التمر والماء ففقد تغليب كالفقرين والتميز تغليب المأكول على المشروب فانه الاصل المطلوب كما تغلب  
الشبع على كراهة كوني يستحق الاسود ان التمر والماء والسواد للفقراء والماء فقرا بعت واحد والتمز بقول ذلك  
في التبيين بضم طين وبسمان معا باسما الاشهر منهما هذا قول اصحاب التمر قلت الاظهر انه يغلب المأكول  
تارة كالفقرين والاخرى كالفقرين وايضا اخرى كالفقرين وهو مع كرم في كرم قال في قوله عليه بنية  
وذلك انه لم يبق في وجه التسوية بين الماء والتمر في العوز ومن المعلوم انها مكافاة في سعة من الماء وانما قالت  
ذلك لانه الذي من الماء له ما يكون يحصل من دونه الشبع من طعام فانه التمر الامام لا سيما الرب من في شرب  
الماء على الرق بالنا في الحضرة ففترت بينهما العوز التمتع باحد هاهنا والاصابة من الاخر وعبرت من الامريت  
اغنى الشبع والى بفعل واحد كما عبرت من التمر بالماء بوصف واحد متفق عليه في نسخة صحيح **رواه مسلم**







بل نعم والحق هو في مقابلته كنم واجب عليه ثواب كواجب من اى به لا في مقابلته شىء ائيب عليه ثواب كذا  
 الى به بالمعنى الام في مقابلته كنم ائيب عليه ثواب كواجب من اى به لا في مقابلته شىء ائيب عليه ثواب كذا  
 وما اشكر الله نعمي امثال اولهم واجتناب ثوابهم فهو واجب شرعا على كل مكلف يات به بترك اجلها وتوكله ربنا  
 بالرفع والنصب والجر فالرفع على تقدير هو ربنا وانتهى بنا السمع حمدنا ودعانا الى على انه مبتدأ وخبره على ربنا  
 مقدم عليه واخره الحق في شرح شمله حيث قال مبتدأ خبره هذا والى انتهى منادى حلف  
 مفتوحه كذا وان على المدح او الاختصاص انما اعني والى على انه بدل من الله قال ابن حجر في شرح شمله ونحو  
 يات به لا على كسبي عند واضح نفسا او ضمير عند الحمد كذا الخ على من له ذوق انتهى في نه اذ جى ان يكون ضمير عنه  
 الله تعالى بل هو الاظهر فلا فساد فيه جى اصله **وايه كذا** و **والجاء مع الصغير** و **وايه احمد** و **يخبر** و **اي ان ذوقه** و **كذا**  
 و **اي ان ذوقه** و **كذا** و **اي ان ذوقه** و **كذا** و **اي ان ذوقه** و **كذا** و **اي ان ذوقه** و **كذا** و **اي ان ذوقه** و **كذا** و **اي ان ذوقه** و **كذا**  
 ان الله تعالى **يحيى** عن كعبه اللام للجنس واللاستقرار **ان ياكل الى** بسبب ان ياكل الى الجن ان ياكل ان وقت ان ياكل  
 او مفعول به لحي يحيى كعبه عن ان ياكل **الاكل** بفتح الهمزة من الاكل حتى يشبع و **اي** بضم الهمزة ذى اللذة و **اي**  
 البغى في بيان اهتمام اداء الحمد لكن الاول لا يوافق مع قوله و **يشرى** الشربة فانها بالفتح لا من وكل منها مفعول مطلق  
 المفعول **فحمدا** بالنصب وهو ظاهر في نسخة بالرفع اي هو ذى كعبه حمدا وفي رواية فحمدا عليها على الاكل  
**او يشرى** كثره فيحمل عليها على الشربة و **اي** للتشبيح واخره الحق في قوله هذا شك لان **و** و **وايه مسلم** و **كذا**  
**احمد** و **كثير** و **كثيرون** و **سند** كثره في عا شدة **اي** هو من الذين ذكرهما صاحب كصا يجر هذا الى  
**ما شبع** الى **احمد** و **اي** من خبز الشمر يوس من متابعين حتى يقضى **و** **خ** **ج** **اي** و **ثانيهما** خرج النبي صلى الله عليه وسلم  
 من كل نياى و **اي** يشبع من خبز كسبي في باب فضل الفقراء اي لكن هما انشبه به من هذا التبا والتبا على الله تعالى  
 ان شاء الله تعالى متعلق بسند كذا **فصل ثلثا** عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ففرب طعام  
 اي اليك ما في نسخة فلما رطما ما كا اعظم من كذا متداول ما اكلنا اي في رواية ت اكلنا فما مصداقته و **اي** منصوب  
 على الظرفية و **يدل** عليه قوله **ولا اقل** من كذا اي منه في اخره اي في اخر وقت اكلنا ياء قلنا يا رسول الله كيف هذا  
 اي بين لنا الحكمة والسبب في حصول عظم البركة و **كن** تها في اول اكلنا هذا الطعام و قلتهما في اخره وانعدام البركة منه  
 قال انا اي جيمنا على معنى السنة عند الجمهور على وجوب و **اي** المسمى مع اصحابه **ذكرنا** اسم الله حين اكلنا وفيه  
 اشعار بان سنة التسمية تحصل بسبب الله و **اي** ما زاد من الحس كى كرم فهو المثل كما قاله القرطبي و **كن** في وفيهما  
 و **اي** منته بعض الحديث بان له من لافضلية ذلك دليلها صان تنصا بسبب حتى للجنب والخاص  
 و **انفسا** ان لم يقصد و **اي** اقرنا و **اي** الا من قال ابن حجر في شرح كسما على ولا تنصا فيمكن و **اي** من ولا احرام بل ان  
 سمي على كثر على ما فيه مما هو مبين في محله **ثم** **قد** من اكل و **اي** **بسم** الله **فاكل** معه كسبطن اي فانقدم من كثر  
 بسنة و **اي** يتبع شيطانه بخير و **اي** شيطانه محمول على حقيقة عند جمهور العلماء سلفا وخلفا لا مكانه  
 عقلا و **اي** ثابته شرعا فلا كسبي قد سبق عن كسافي على ما و **اي** **كن** ان واحد الوسمي في جماعة ياكلون لكفي ذلك  
 و سقط عن اكل فتزول على هذا الحديث ان يقال معنى قوله صلى الله عليه وسلم **ثم** **قد** اي بعد فراغنا من قطعنا و **اي**  
 بسم ان يقال ان شيطان هذا الرجل جاء معه فلم يكن نسيمتنا مؤثرة فيه و **اي** هو سبي يعني ليكن شيمتنا مائدة من  
 اكل شيطانه معد و تعقيد كسافي بقوله وانت خبر بان كسبي الاول خلاص ظاهر الحديث ان كسبي ثم اكله الا على  
 من اكل فهو الرجل على اوله استغنا لم بالاكل و **اي** ما على من اكله من اكله كذا و **اي** فلان اما التوجيه كسافي  
 فحسن لكن ليس هو كما في رفع التناقض بين الحديثين و **اي** ما قاله الشافعي فالان ان يقال كلام كسافي محمول  
 على انه كسبي بما استغل جماعة بالاكل معا سبي واحد منهم في تسمية هذا الواحد بخير عن كسافي من الحاضر  
 لاعتن كسافي بان حاضرا منهم وقت التسمية اذ المقصود من التسمية عدم تمكن الشيطان من اكل الطعام مع الاكل  
 من الاشياء فان لم يخص اشياء وقت تسمية عند الجماعة لم يمتثل تلك تسمية في عدم تمكن الشيطان ذلك الانسان

وفي التيمية من قال عند ابتداء شرب الخمر  
الزيت اكل الحرام بسم الله كفوفه فانه  
يشفيان ان يكون الخمر الحرام المحض المتفق  
عليه وان يكون عالما بنسبه الخمر الى  
بان يكون حراً منه حامل مركب بالاضافة  
كشرب الخمر  
بغير تركه

[illegible]



















[illegible]

مطلبہ

والوان وسكونه فقال المجتهد جمع وذرة ونقي قطع من اللحم اعظم فيها على ما في الفائق وانما في قفاص من الى ذرة من  
الا القطعة الصغيرة لا اعظم فيها ونحوه في خط اي ضربت بيدي في نواحيها من خط البيعة بيده اذ اضرب بها  
وقال كطبي اي ضربت فيها من غير استواء من قلم خط خط عشواء وراعي الادب حيث قال في جانب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجبلان والمناخ دخلت يدك ايا او قفها في نواحي  
القصفه واكمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يدي يدي مما يليه فقبض بيده كسبي على يده كسبي الخ في فتح  
يا الاضافه وسكونها وهذا لا طرفة فعليه ثم قال يا علك اش كل من موضع واحد اي مما يليك فانه طعام واحد  
اي فلا تحتاج الى اجناس مع ما فيه من النظم على ما في ايدى كناس والنواحي من الطعام الى ايدى ثم انما يطبق  
فيما الى ان التي جعلت اكل من بين يدي اي تاد بان جالت بالجمع من الجبلان اي ان يارت يد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في الطباق اي في جوانبه وحواشيها وهذا تعليم فعلى بيان الجاني فقال تايك ما لم افهمه من تفعل يا علك اش  
كل من حيث شئت اي الان وكذا استثناء الان سطر فانه محل تنزل الى جهة وتحتل انك بلكي مخصوص بلكي واحد  
او بالمختلط حتى صار كأنه شئ واحد فانه اي التمر الموجود في الطباق غير واحد بل الواحد كما سبق قال ابن الملك  
فيه تنبيه على ان كفاها اذا كالي بها في اكل الخبز ان الخط بيده كالطعام وعلى ان كطعام اذا كان في الوان الخبز  
ان الخط بيده ياكل من اي نوي بيده ثم انما جاء ففصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي يدي من مسيح بيده كيد  
وفي البيعة وراسه وقال يا علك اش هذا الرضخ اي الرغف مما غرت كفا اي مسحه فان الماء يطبخ في الخار قال كطبي  
قوله مما غرت النار خبر المبتدأ ومن ابتدأ في هذا الرضخ لاجل طعام طبخ بالثاني واه كسبي في من عايشه  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اكله الى اهل بيته الى عك بفتح فسكون اي الخي شيدتها  
امر بالحساء بفتح ومد طبع مومي في تخد من دقيق وماء ودهن ويكوي في قفاص كفا في النهاية وذكر بعضهم  
السمي بدل الكسبي في اهل مكة يسمى بالخير من فصيح بصيغة المجهول ثم امرهم في نفس بفتح كسبي اي فخره مندو  
صيغة الجمع ما للشاركة في الاكل في الخي كان يقول انه اي الحساء ليس تق بفتح ليا وسكن الى وضم الفوقية  
اي يشد ويقوي فواد الخبز اي قلبه ويرى بفتح فسكون فخره اي يكشفه ويرفع الضيق والتعب عن فواد  
السيقم كما تسره بالثاني وجوز التذكير اي تنزيل وتدفع احد يدك الى كسبي بالماء عن وجهها واه كسبي  
وقال هذا حديث حسن صحيح وكذا في ابن ماجه والبخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الجمع من الجنة اي اصلها منها ان بها اللطائف كانتها من غارها في رواية الجمع عن فاهة الجمع قال شاذ  
يريد بذلك المبالغة في الاختصاص بالمنفعة والبركة فكانه من الجنة لان طعام الجنة ينزل الى ارضه وتعب انتهى  
وفيه ان الجنة ليس فيها اذى ولا تعب ولا نصب ولا وصب حتى ينزل طعامها بل ينزل الى كل من طعامها وشرب  
من شربها ياتها لذلك قال تعالى فالخرجتكم من الجنة تشقى ان لك ان لا يخرج فيها ولا تشقى وانك لا تنظر فيها  
ولا تشقى من قفاص الله الحسني في رواية في رواية المولى فيها اي في الجمع مطلقا في نحو المدينة شفاء من السم  
تثنية كسبي وكفتح اضهر ثم اشهر في الماء من المني وماؤها شفاء للعين قد مر تحقيقهما واه كسبي  
وكذا احمد وابن ماجه عنه كذا احمد وكسبي وابن ماجه عن ابي سعيد جابر بن ابي انس الغاري رواية  
ابن عباس كسبي بسند ضعيف والبشير لم يشف من ريق النساء في كل من شرب من حوضه كسبي ثم كسبي كسبي  
عن المفردة شعبة قال خفت بكسبي لدا وصرحت ضيفا الرجل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ذات ليلة قال  
الطبي اي نزلت انا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضيفه لم قال ابن العرب شاذ المصباح اي كنت ليلة  
ضيفته زيف هذا القول بعضهم لاجل قوله مع قال صاحب الحرب ضافا كقوم ويضفهم نزل عليهم ضيفا  
واضافه ويضفون انزلوا وقال مير في رواية الى داود من طريق كعب بن جابر الاسناد واللفظ خفت  
التي صلى الله عليه وسلم وكذا معناه المفردة صار ضيفا للتي صلى الله عليه وسلم قال صاحب كنهاية خفت في جبل  
انزلت به في ضيفته واخفته انا انزلته وتضيفته ان انزلته به وتضيفته ان انزلته وقال صاحب  
القاموس ضفد اضفد ضيفا فنزل عليه ضيفا لتضيفته وفي كسبي خفت الى جبل وتضيفته ان انزلته



ضيافا في بيته وضفت كرجل ضيفا فاذنزلت عليه ضيفا وكذا تضيقة انتهى وظاهر لفظه مع في رواية  
الترمذي مع كمال الخفي على التامل وبهذا يظهر ان الحق مع ابن العربي وقلص صاحب كفي بان لم ينعقد  
الاضافة ثلاثة معناه الاول موضع الاجتماع الثاني زمانه الثالث مراد فنعقد هذا وقد وقعت هذه  
الضيافة في بيت ضيافة بفت الزبير بن عبد المطلب بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد الله بن عبد المطلب  
وقال كسيفه لا في بيت ضيافة كانت في بيت ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وامامه قاله بعضهم من ان  
المراد جعله ضيفا الى حال كونه مفعولا في معنى ضفت لفتا قوله يمكن الجمع بين الروايات والاقوال  
ان المفعول صار ضيفا لصلی الله علیه وسلم وقد كانا اضاف لصلی الله علیه وسلم احد من اصحابه فذهب المفسر مع  
صلی الله علیه وسلم لم يبق له فام **بجانب ضيق** وفي رواية الشمايل فاقى بجانب مشوق **ثم اخذ** اي صلى الله عليه وسلم  
**المشقة** بفتح كسين الجوز سكن كفاء السكين المويض كذا متهن بالعمل **فعل** اي فعله في بعض الحاء المهيمل وتشد يد  
الزاي اي يقطع اي لا يجلي بها اي بالشفرة وكما للاستعانة كما في كسبت بالفتح فيكون الجار متعلقا بفتح ايضا  
منه اي من ذلك الجانب المشوق والجمع بين قطعه صلى الله عليه وسلم في بيته قد سبق وانما في المفعول تواضعه  
صلی الله علیه وسلم لاول احواله لكونه ضيفا على اهل بيته واظهار المحبة له لئلا يظن ان سالا له وحالا لغيره على ان  
وان جعلت ميمونة فالاغنى عن صدره مثل ذلك لاصحابه بل لاصغرهم **فجاء بالمال** وهو ابو عبد الله كذا كان  
يعذب في ذات الله فالشرا ابو بكر رضي الله عنه واعتقه شهيد بدر اياه بعد هجمات بد مشوق من غير عيب  
**يوذيه** بسكون الجيم في بيده اي يملكه وفي نسخة بالتشديد معناه لكن في النهاية ان المشد دخل  
في الاستعمال بالعلام وقت كصله فعلى هذا قوله بالصلوة يفيد ان بيده اي رواية اللؤلؤ **فالتقى**  
اي طرقت في كني صلى الله عليه وسلم **الشفرة** فقال ما الذي لبسك في ذن في هذا الوقت **تربت يداه** بكسر الواو  
اي لصقت بالتراب من شدة الافتقار وهي كذا يقوله العرب عند اللوم ومعناه الدعاء بالفقر وكذا قد  
يطلقون في لاي بيده في قوله ذلك وكان صلى الله عليه وسلم كذا اذنا بالصلوة عند اشتغاله بالطعام والحال  
انه الوقت متسع لا سيما ان كان الوقت وقت كسواء فان التأخير فيه افضل ولعل انه قال ذلك زمانه حال  
الضيقة وقيل فيما مكا كالمادة الى الطعام والمسارعة الى الاجابة ومعنى تربت يداه لله درهم ما احلله **قال**  
اي الميرة وفي نسخة **فقال كاشا** اي كاشا بدي شارب الميرة **فاه** اي عا ما يعني كذا طي الا في رواية وكاشا ربه  
قد وفي ابطال وتعدى وكاشا يقول وكاشا في موضع مكاشا في الكلام الغاية بما جازي او التقاطع في بيده  
**قوله** فقال لي قال كطي وختم ان يكون كشي في شارب بيده لئلا يفكر في تقديس قاله بالمال فقال طي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لم قلت في بيده في رواية فقال **لا قصد لك** اي لتفكر في الاجل في بك مني قاله ولعل ان يكون كشي في  
شارب لئلا يسلو الله صلى الله عليه وسلم لم ومعنى قوله قصد لك اي لاجلك تبرك به قال وكل هذا كلفا لا يشفي الغليل  
ومن ثم رد الامام يحيى السنة يعني حيث **قالا على سواك** اي قصد على سواك وقال في شرح كسنة قلت قد  
رايت ان كني صلى الله عليه وسلم لم اري رجلا طي بل الشارب فدعا سواك وشفرة في وضع السواك تحت شارب ثم جرح  
انتهى في ختمه بالشفرة ان عراض وكتاب الشك من الميرة او من دونه وقصد بفتح القاف ونج الصاد في الجرح  
ضم على ما في الاصل المصحح على انه فعل امر اي قصدت وفي نسخة بفتح كفاف على انه فعل ما في قيل هو عطف  
على قال اي قاله وكاشا بيده فاه نقصد صلى الله عليه وسلم لم الاظهر انه عطف على قال في ضي فقال اي فقال  
اقصد او فقصد في بيده ما وقع في رواية اي داود وكاشا في وفي نسخة على سواك ثم الراء في قوله وكان  
شارب به لفظ الجمع فلا بد ان هذا الفعل لا يلائم وتوجد بعد الايمان وفي الشفرة في غيره وهي ايضا في بعض ما نقلنا  
بعض كشي من ان كشي في شارب لئلا يلهو ثبت كون بالاقبل الايمان معناه في ذلك المجلس هذا وفيه  
دليل لما قلناه كشي من ان السنة في كشي بان لا يبالغ في احفانه بل يقتصر على ما يظهر به حجة الشفرة وطريقتها  
وهو المراد باحفاء كشي في الاحاديث قيل الا فضل خلق الحديث والاكثر في على القصص بل راي مالك قايده  
الحاق واهم من كشي في خالفه قول كشي في من الزن في الراجح انهما كانا خفيانه وبما فقه قوله الجرح وصاحبه

مطلب في حديث

الاشفا

الاحفاء افضل من كشي من اجل انه كان خفيته شديدا وراى الغزالي وغيره انه لا بأس بترك السبا ليرت  
اتباعه في غير ذلك لان ذلك لا يفسد اللحم ولا يبق فيه غير الطعام اذ لا يصل اليه من كشي ابقاه لغيره جرحا  
ذكر لئلا يسلو الله صلى الله عليه وسلم لم الجرح في ثقل انه قوم يوشن سبالم وتلقوا خافوا في الفم وانتهى في كذا المراد  
بالسبا الشوارب اطلق عليه الجرح الى حقيقة على ما في كقاموس وانه علم **واه كشي** اي كشي في كذا قال  
الطبي وهذا الحديث ليس في بعض نسخ المصاييح وفي بعضها مذكور في تفسير الصحاح وتلك في شرح السنة  
باسناد كشي في الحديث على يد من غير المولى في موضع في غير موضع انتهى وهو من كشي فان كصل  
الثالث كمن المولى معانه لا يصح وضع هذا الحديث في صحاح كمال الخفي **ومن حديثه** اي ابن الجار **قال** كذا  
اذا حضرنا مع رسول الله وفي نسخة مع كني صلى الله عليه وسلم **طعاما** اي نضع يدينا في الطعام حتى يبيد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرضع يد اي قاد بامعدي تبرك بفعله وفي حديث ابن مسكان عن ابي اديس  
الخزاعي في سبلا اذ وضع الطعام فليد ام كقوم او صاحب كقوم او خير كقوم **وانا** اي نأخذنا معكم **طعاما**  
**فجاءت** جارية اي بنت صغيرة كانها قد فزع قال كشي في رواية تظن دعي لشدة من عتها كانهما مطبوقة  
او مفعلة في هبت اي ارادت وترعت لتضغ يد هاء في الطعام اي قبلنا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيدها الباء لتاكيد كعدية ثم جاء امر اي اي بيده **كاشا** اي في اي كانه يد فزع وما كاشا فاخذ بيده اي بيده  
الامر اي ايضا يمكن ان يكون كشي في فخذ بيد الامر اي بيده الاخرى فالباء للاستعانة **فقال رسول الله**  
**صلی الله علیه وسلم** ان الشيطان يستحل الطعام اي جنسه لان كشي اسم الله عليه اي وقت عدم ذكر  
ان الاجل في سبب المعنى انه يترك من اكل ذلك الطعام وكما من ترك التسمية اذ من الله للشيطان من  
تناوله كما ان كشيته منع له عذرا والمعنى يصرف قوله فيما لا يرشاه الله تعالى لا يكون ممنوعا من كشي في الا  
ان يد كشي اسم الله عليه وانه في نسخة فانه اي كشي الشيطان جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها  
**فجاء** بهذا الامر اي ليستحل به فاخذت بيده **وكذا** اي في رواية في بيده اي في قبضة امراته  
ان يد اي بيده الشيطان في يدك مع يد هاء اي وكن ذلك يد في يد مع يد وحذف من باب الاكتفاء  
قال كشي الظيد كاشا في رواية اخرى اي يد كشي الشيطان مع يد كشي الجارية في يد كشي قال كشي  
اما على رواية يد هاء بالافراد فالضمير الجارية وهي ايضا مستقيمة لان اثباتها لا تنفي اثبات يد الامر اي وان  
صحت كشي رواية بالافراد وجب فيها ان يد هاء في رواية يد هاء في رواية يد هاء في رواية يد هاء في رواية يد هاء  
اسم الله واكل ربه مسلم وكذا ابو داود وكشي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اراد  
ان يشرب غلاما قال في بين يد يد ثم اي كشي فاكل الغلام فاكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان كثرة الاكل شوم اي صاحب شوم وكشي بالحق في بيده ضد اليمن يعني لاه المومس باكله معا وكشي  
في سبعة اماء الحديث وامر برده اي الى صاحبه كاشا كشي في شعب الاعيان ومن انس بن مالك قال  
**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** سيد امكم الخ اي لانه اقل من نة واقراب الى كقناعة ومن ثم اقتنع به  
الكر العارفين فلا ينافي قوله صلى الله عليه وسلم سيد الامم في الدنيا والاخرة اليه سيد كشي في كشي  
والاخرة الماء وسيد كشي باحسين في كشي في الدنيا والاخرة الفاعلية على ما رواه كشي في الان بسط ابو نعيم في كشي  
والبيهقي عن بريدة عن عمار بن سليمان الملقب بعتار انه لا يلد العيش بدون خبز او طعاما مطبوخا  
واما غير من الامم فامرنا يد غير كشي في كشي في قبيد قبيد على هذه التهمة العظمى الى كشي من منعتها  
فضلا عن شكي ما غافل في بنا سبب كلام بعض ارباب اللطائف مجتهد من كشي كيف يسمع من كشي  
بالمنفاد والمجرب بالاجال **واه ابن ماجه** وكذا الحكيم الترمذي وعنه اي عن النبي **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم اذا وضع الطعام اي الاكل فاخلوا نساكم فان اي الخلع اي جرح اي كشي لاجل الاقدام ومن اسما  
بت اي بكرا فها كانت اذا نبت بشيد اي مثالا ام بت فطعت حتى تد هب في رة خاند اي غلبا في  
الخا وكشي جارية قال كشي حتى ليست عني كشي بل لفظ الغاية في قوله الى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب لطف



ابن ملک شرح مشارق

قال عثمان بن عفان السدي كنت اظوف مع محمد  
حول البيت ففرغ راسه الى ابي بيسر  
وقال لوان راحنا انفق مثل هذا في طاعة  
الله تعالى يكن من بيسر في و انفق في  
في مصيبة الله تعالى كما من المسيرين انتهى  
شرح في حقه سبيل على

[illegible]







o h e l l o

اضل

[illegible]



الامام

وكانه











على الشراب والقصة لليلة على الاكل والذهب مسمى بطريق الاكل قال كوفي اجمع على تحريم الاكل  
والتشرب في اثناء كراهية كراهية على الرجل والمرأة ان لم يخالف في ذلك احد الا ما حكاه اصحابنا الرازي ان للشرب  
قولاً قديماً يمكنه ان لا يخرجه وحكي عن راد الظاهر تحريم كراهية وجوان الاكل وسائر وجوه الاستعمال  
وهي باطلان بالنسبة والاجماع فيهم استعمالها في الاكل والشرب وكراهية الاكل بالنسبة من احكامها  
والتي تحرمه والبول في الاناء وسائر استعمالها سواء كان صغيراً او كبيراً قالوا وان ابتلي بطعام فيها فليخرجها  
الى اخر من غيرهما وان ابتلي بالدهن في قارورة فضة فليصبه في يده اليسرى ثم يصبه في اليمنى ويستعمل في  
تزيين البيوت والمخاض وفي غيرهما وانهم قالوا كشافاً في الاصل ان البول في الماء يغتسل من اثناء ذهابه ونفخة  
عصا بفعل وحج وضوء وغسله وكذلك كل شرب منه يصح ولا يكون الماء والماء والماء والماء والماء والماء  
اليهما فلا استعمال كما يباح له الميتة في بعضها صحيح لان ذلك عين ظاهرة على الاستغناء بها بعد الشرب ومن  
حلف بغيره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير بقية الوحلة وغاية ذلك للبس على  
كثير من المطبوعة ولا الذهب بأكبر كراهية المهر في بقية وهو نوع من الحرير الخشن واستثنى من الحرير قد لا يباع  
في اطاره كسب على ما هو كسب في الخيل ولبان كاهن من غيره وسواء من الحرير في باج ومكسلا لا في الحرب  
وقد يباح الحرير لعل الحالك وبكرة القمل ولا تشربوا في اثناء الذهب وكفصة ولا تاكلوا في صحافها  
بأكبر اوله جمع صحفة وهي كفصة الرخصة والمزاد بها من المعنى الاعلى في صحا ذل واحدة من كراهية كفصة  
وكفصة موش على ما صرح به ابن الحاجب في رسالته المنظومة والضمير الى كفصة واخرت لقولها وكثرة  
استعمالها وهو من باب الاكتفاء لقوله تعالى لا يلبس الحرير لان الذهب يعلم بالمقابلة او في صحافها كقول  
على ان اقل الجمع ما فوق الواحد ونظيره قوله تعالى وكثيرين يكنون الذهب وكفصة ولا ينفقونها فانها اي  
صحافها كفا قبله والظاهر ان الضمير ارجح الى الثلاثة المذكورة من الحرير واللاينة والصفحة اي الكفاس  
للدلالة السياق عليه وان لم يجر في ذكره في الدين في اي معتز المسلمين في الاخرة قال كوفي لا يلبس الحرير  
صحة لمن يقول الكفاس غير مخاطبين بالقرآن لان الله صلى الله عليه وسلم لم يصر فيه بابا حراماً وانما انصبت كراهية  
في العادة نههم في الذين يستعملونه في الدنيا وان كان احكاماً عليهم كما هو حرام على المسلمين متفق عليه ومن  
انس قال حلفت بصيغة المفعول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تشاء حاجزاً وهو كشاة التي الفت البيوت  
واستأنست ولم تكن ج الى الرعي من دجن بالكا اذا اقام به وملكاً من الاوصاف المختصة بالاناث ما اخرج  
الى الحاق التاء في اخر معنى انصفة للشاة ونظير طلق وحايض وتيسل الى كذا خلط علماء من كثر التي  
في ذلك انس فاعطى بصيغة المفعول لرسول الله صلى الله عليه وسلم القدح متعرب على انه مفعول فترب  
اي منه وعلى يسار ابن بكير عن يمينه الى الظاهر للجمع بين عن وعلى تقين في العبارة وقد حققه كوفي  
وقال فان قلت لم يستعمل على هذان عن اول قلنت كراهية فيما نلحظ عن وعلى معنى التمازج والاستدلاء  
ويراد بهما المصطفى من اليمن والشمال ولو قصدت معناه ما ركبت شططا الشك في قوله تعالى لا ينهون  
من بين ايديهم ومن خلفهم ومن ايمانهم ومن شمالهم المفعول فيه على ايديهم كقولهم نعم قد يتد الى المفعول  
فلكل اختلاف حتى في التعدية في ذلك اختلفت في هذا كانت لفظة قد تد لا يباس وانما يقتضيه صحة  
موقعها فقط فلما سمعناهم يقولون جالس يمينه وعلى يمينه ومن شماله وعلى شماله فاعطى على يمينه انما  
من جهة اليمن على المستطلي عليه ومن يمينه جالس من ايمانهم صاحب يمينهم ثم حتى استعمل في الجماع  
وغير كما ذكرناه في قوله تعالى فقال اعط ابا بكر لعلي رضي الله عنه كاهن الله فابان بنو له فقال اعط ابا بكر  
يا رسول الله فاعطى لابي بكر على يمينه وفي نسخة عن يمينه ثم قال الامير فالامير بالرفع فيها اي  
يقدم الامير فالامير وفي نسخة بنصبهما اي انا والامير فالامير في يده الرفع قوله وفي نسخة  
الامين فالامين واللاتينية فيمنز بتشديد الهم المكسورة اي انا فالامير كذلك فيمنز ايضا واعني  
اليمن واستدل بالامير فالامير قال كوفي ضبط الامير بالنصب والرفع وما صحها التقدير على تقدير

[illegible]



اعطى الامين والرفيع على تقدير الامين الحق وخود ذلك في الرواية الاخرى الامين تخرج الرفيع في يد بيضا  
استحقاق النيا من كل ما كان من انوار الامين في الشراب ويخرج في يد بيضا من كان صغيرا من مضوا  
لا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
فمن عند كسائي في باق الاوصاف هذا يقدم الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
انما استاذ به كفالام في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
نفسه لا سيما في الاشياخ اقام به ومنهم خالد بن كوي ليدي في بعض الروايات ثلث وعشرون وعشرون وعشرون  
ذلك استحقاق القلب الاشياخ والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
وتالفا القليل من عهد بالخليفة ومنهم ثلثون من عهد حاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامين والاعلى في الامين  
لا يورث في القرب الديني من كطاعات واعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
الصف الاول من الامين في من سبق الى موضع مباح او من مجلس العالم والكبر في حق به من كطاعات واعلى في الامين  
قوله عن رضى الله عنه في رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
اولا الامال ذلك الامين في الامين في الامين في الامين في الامين في الامين في الامين في الامين في الامين في الامين  
مالك واجد وكسنة من انشئ من سهل بن سعد في كساعة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
اجبى بقدر اي يندى ما يولى في قشر من يد اي بعض ما فيه ومن يمينه غلام يقدم انما ابن عباس في صغر القوم  
خير مبتدأ في الجمل من صفة غلام والاشياخ عن يسار وخبر خالد بن كوي في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
الى اعطى الاشياخ اي لا اول الا الاظهر ان الاستفهام للقرين فقال ما كنت في عهد له من المضار في  
الى الماخى مبالغة قوله لا يورث بكر الام في ضم الحنة وكثر المثلثة ونصب الى اي ما كنت لا اختار على نفسي  
بفضل اي يسر من فضل منك احلى يا رسول الله فاعطاه اي القدر او سور اياه اي كفالام قال ابن حجر  
بما لا سبق من كوفي الامين في القرب مكره وفي حظوظ النفس مستحب انتهى في كوفي هذا الحديث دليله  
هذا المطلب محل لخت لانه لو لم يكن ابن عباس لما استاذ به صلى الله عليه وسلم في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
على جواز معان رعاية الادب لا سيما مع حسن الطلب في هذا المقام المتضي لتوضيع مع الاكابر الختام هو  
الاشياخ المستفاد عن من قوله تعالى يورثه على نفسه ولو كان به خصاصة على ان ماقصود من فضيلته فضل  
له تكن يفوت بل كاسح الايشاء في زيادة فائدة سور بقيقة الافاضل الا يورث هذا قال العلماء كلما كثر الى اسطة  
في الخيرة النبوية فهو افضل من اجل حصول بركة البقية خلافا للاسناد حيث كلما قلت الى سابط فيه  
فهو على درجة لانه بعد من الخطا في الرواية وانما اختار ابن عباس قريب فضل مع احتمال فوته فهو مصيب  
من هذه الجهة في الجمل على ان كثر من المشايخ قالوا لا يورث الا في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
لا يورث ولا يورث الامين في كسنة النبوة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
التمدي من ابن عباس فان كانت كسنة واحدة فمحتاج الى التطبيق والله في كسنة واحدة في الامين والاعلى في الامين  
وهو حديث طويل في اخر ان سائر القوم اخبروا بسند في باب المعجزات انشاء الله تعالى في الامين  
ان نسب بها من ههنا الفضل كذا في ابن عباس في كسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامين والاعلى في الامين  
وحيث كسنة في حاليته في شرب عطف على ناكل وحيث قيام في يد الاخرى هذا يدل على جواز كل منهما بل كذا في  
لكن بشرط على صلى الله عليه وسلم في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
على ما خرج به ابن الملك في تقديم الامين على الشرب حال القيام واه كسنة في الامين والاعلى في الامين  
انما اخره لعدم شهرته في الامين في كسنة في كسنة في كسنة في كسنة في كسنة في كسنة في كسنة في كسنة  
صحيح سبق الامين عليه في اي سنا وان متنا من في شيعته من ايدي جده قال ابن رجب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
وقال في سائر الروايات في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين

ان تنقضي في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
وقد يكون متيقن في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
ثم تنقست فيها ثم عادت فثبتت فالاولى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
انتهى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
فليصير ان كماله في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
وابن ماجه وكذا احمد في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
صلى الله عليه وسلم في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
واحدة لان تنقست في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
مرتين مرتين في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
اي الامين في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
الى سعيد الخدري عن ابن عباس في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
ابن عباس في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
على شريطة تفسيرها في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
يوت لما ذكرنا في حاشية البيضا في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
بقوله من يد ومن يد في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
الا ياتى اي بعد القدر في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
على مرتين وان كانا تثبتت نفس لكونها في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
صلى الله عليه وسلم في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
عن ابن سعيد الخدري في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
سعيد قال في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
الكسنة في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
منها يصيب الماء في يسيل على وجهه في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
الامان وان ينفي بصيغة المجهول اي من كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
ثابت من المنع في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
وايضاً ثبت كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
ان الرواية هنا في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
في سور الطه في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
لا يورث الامين في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
قائما في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
لوصف النبي صلى الله عليه وسلم في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
عن ابن سنان في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
ان كل واحدة رأت لمخاض في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
احد في كسنة في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين والاعلى في الامين  
لنكون به والاستشفاء والله اعلم وهذا الحديث يدل على ان النبي في السقاين للنجس واه كسنة في



الفضة صغرة وعلى قدر الحاجة لأحدهم استعماله وإن كانت كبيرة في حق الحاجة حرم والرجال والنساء  
في حرمه استعماله إلا في من كذب وكفضة والفضة بينهما سواء قال قاضيان بكونه الاكل وكثرت  
والادهان في أئمة الذهب وكفضة وكذا الحمام والكلاب والمداهي وكذا الأكل في حرمه كذا ذهب  
وكفضة وكذا النسيء والكلاب إذا كانت مفضضة أو مفهبة وكذا النسيء إذا كان مفضضا أو مفهبا  
وكذا الحمام والكلاب قال أبو حنيفة لا بأس بالشرب في الأئمة المفضضة والمفهبة إذا وضع في  
على العود في النسيء والنسيء يقع على العود والخشب من الذهب وكفضة والنسيء في الحمام  
من الأكل والشرب والادهان من كذب وكفضة والقعود عزلة الرجال ولا رخصة للرجال فيما  
يتخذ من كذب أو كفضة أو كفضة أو مفضضا أو مفهبا ما خلا الخاتم من كفضة وحلية السيف وكسلاح  
لخصه جاء في نهج **رواه الدارقطني بالتبعية والافادة** بكسر الهمزة جمع التبدد في النهاية النقيع هنا  
شرب يتخذ من زبيب أو عنب يتقوى في الماء من غير طبخ والنبيذ هو ما يعمل من الأشرطة من التي كذا يبيب  
والعسل والخمصة والتسمير يعني ذلك يقال ينفذ التي العنب إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف  
من مفعول إلى فعل انتهى هذا النبيذ لم تنفذ عظمته في زيادة القوة فالمرء وهو حلاله اتفاقا  
ما دام حيا ولم ينقل إلى أحد إلا سكر لقوله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام **فصل الأول من أن**  
**قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر حتى هلكوا** في الشماثل بهذا القدر يعني قدر خشب  
عليه ظاهرا مضيا الشرب أي جنس شرب من أنواع الأشرطة مفعول سقيت كذا يأكداي كل صنف منه كعسل  
بذلك بعض من أكله اهتماما بها ولو كانوا أشهر من أن يعدل عطف بيا والماء به ماء كعسل والافهق لا يشرب  
بل يلجس ويكس أو يقال بالتقليب وكنبيذ والماء واللبن والوان وفيها المطلق للجمع ففي الشماثل الماء كنبيذ  
وكعسل واللبن **رواه مسلم** وجاء في رواية عن أنس أنه قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا  
القدر من أن كذا وكذا من كذا أي أنه رأى الله به بالبصرة وشرب منه قالوا أي شربتي هذا القدر من مرات  
الفضة من أنس ثم غاها في الف **رواه عاصم** قالت كنا نبيذ بكسر الهمزة لا نبيذ من ضم النون إلا في مع تخفيف  
الموجدة وتشد يد ها في كقاموس كنبيذ الطنج وفعل شرب وكنبيذ المني وما نبيذ من عصير نخوة  
وقد نبيذ ونبيذ ونبيذ ونبيذ أي طنج الذي يبيد ونحوه **ل رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء** بكسر  
أو له مدني **رواه عاصم** أي يشد رأسه بالوكاء وهو الباط وأعلم أن قوله بركاء بالجن في الأصواب  
العملة في بعض نسخ بالالف كقصورة على صورة الباء في كصباح أو كانت السقاء بالجن تشددت منه  
بالوكاء وفي الموز أول السقاء شدة بالوكاء وهو الباط من كسقاء الموجد له يكون صاحبه كقاموس  
في المهن وأما ذكره في المقييل قال أبو كالكسماي باط القرية يعني ها قد وكاهان أو كاهان وعليها انتهى  
فالصحيح أنه مقييل قوله بالجن في عبارة الصباح لتحل أن يكون قيدا للسقاء فمن أنه لفعل فكتب بالجن  
وكاهة أو كيت وما يوجد ذلك قوله أو كالمدي في الألف بضم الكاف في الأصول العملة في الله أعلم قال  
كقاضي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتفطية الاطاني واستأفواه الاستيفاء حذر عن الخوام ولد  
أي للسقاء **عن حماد** ممل مفتوح في أي سائدت ممدود أي ما يخرج منه الماء والماء به في المادة الأسفل  
قال ابن الملك أحله ثقبه في أسفل يترى من الماء وفي كقاموس الغلاء مصب الماء من ال رواية ونحوها  
انتهى كوان الحاله قوله **نبيذ** استيفاء أي تخفى طنج التي تخفى في السقاء **عند** بالضم ما بين صلوة  
القدرة وطلوع الشمس فيشر بها أي هو تعني كني صلى الله عليه وسلم من ذلك المنبذ عشاء بكسر الاء وهو  
ما بعد الزوال إلى المغرب **علم في النهاية** نبيذ عشاء فيشر به غدا **رواه مسلم** وعن ابن عباس قال كان  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** لم يبيذ بصيغة المفعول أي يطرح الألباب ويخفي في الماء **ل الدارقطني** فيشر بها  
**أجيب** بالضم ظن لا يشرب أي جميع يومه ذلك قاله كطبي هو صفة قوله يومه يوم الليل كذا يبيذ له  
فيشر به وقت دخوله في وقت كصباح **الليل** التي عطف على يومه على سبيل الانسحاب لا التقيد

[illegible]



فهو منه عني اذا تحقق وان في شرب الماء واللبن وغيرهما وانه ابي داود وابن ماجه وكذا احمد وزايد  
ما جده وابن حبان وكذا البيهقي في روايته عنه ويضرب على رؤسهم بالمعازيف والقيانات تخسف  
انهم الملائكة فجعل منهم قردة وخنازير **فصل ثالث** عن عبد الله بن ابي ابي في قوله تعالى **سورة الله**  
**صلى الله عليه وسلم** عن نبينا **عليه السلام** في الاخص الاضافة عني في الجوار والمخرج جرة بالفتح هي كل ما يصنع من  
معدن على ما في المغرب وفي النهاية هي الاناء المصنوع من الخشن او ارااد بالفتح الجوار المصنوع لانه انما هو في  
الشدة والتحيز قال الخطأ وانما جرد ذكر الاخص من اجل ان الجوار الخشن كان في ابتداءه في نهايتها خضرة والابيض  
عنا يتبعه في ذلك قال الرازي **قلت** انشرب في **الابيض** قال لا يفيد لانه لا اعتبار بال مفهوم في الدليل  
رواه البخاري **باب تقطيع الاول** وفي نسخة **صحيحة** زيادة وفيها ما للضمير راجع الى التقطيع الاول لان  
الضمير الاول في رواية الماء على ما ذكر بعض كشاف من ان الاول في جميع كثره للثاء وهو ماء الماء والالنية  
جميع قلته وفي تمام من الاناء موقوف والمراد من الظن وشكلها هو معدن تكسوها لاسيما في الليل فانه في وقت  
انتشار الظلم **فصل الاول** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ان كان جني الليل بكسر الجيم**  
**على المشهور** وقيل بضمها وفتح الليل يفتح النون اقبل حين تغيب الشمس كذا في سلاحي المومن في القاموس  
الجني بكسر من الليل الطائفة وضمه وقال بعض نزاج المصابيح وبعد الطين في الليل بالفتح والكسر طائفة منه  
واراد به هنا الطائفة الاولى وقيل ظلال وظلاله وقيل اوله وهو المراد هنا فقولوا **واسم** شك من الزاوي  
فكفوا صبيانكم بضم الكاف وتشديد كفاء اي اضعفهم من التردد والخروج من البيوت في ذلك الوقت فان  
الشیطان اي الجني ينتشر في المراد بالجنس وفي رواية الحصن فانه الشياطين تنتشر وتفرق وتبث في تحطف  
في فاذ ذهب ساعة قال ميرك وقع عند كثرة رواية البخاري ذهبت وعند الكسبي ذهب وكذا ذكره باعتبار  
الوقت اولان تانيت الساعة في حقيقة من الليل وفي رواية من المشاء **فما هو** اي انك صبيانكم واغلقوا  
الابواب يفتح الحنة من الاغلاق في القاموس غلق الباب يغلقه لغلقه في رواية فاعلقه واذكر واسم الله  
اي حين الاغلاق فان الشيطان اي جنسه لا يفتح **باب اغلقوا** اي بابا اغلق مع ذكر اسم الله عليه ويحمد  
الحديث الاول من كفضل ثنائتي في قوله فان الشيطان لا يفتح بابا باذا الجيف في ذكر اسم الله عليه كذا في  
الطبري المعنى انه لا يقدر على فتحه لا يفتح ما دون فيه بخلاف ما اذا كان مفتوحا او مغلقا لكن لم يذكر  
اسم الله عليه قال ابن الملك ومن بعض فضلاء الامراء بالشیطان شیطان الملائكة لان غلق الابواب لا يمنع  
شیطان الجني فيمنظرون المراد بالغلق غلق المذكرة في اسم الله تعالى فجاء ان يكون دخولهم من جميع الجهات  
ممنوعا بهذه التسمية واغلقوا الباب بالفتح لسهولة الدخول منه فاذ منع عند المنع من الاصعب  
بالا في ثم رايت في الجامع الكسبي رواية احمد عن ابي امامة عن ابي بصير عن ابي بكر بن ابي عبيد عن ابي اسحق  
واطلقا من جهم فانهم لم اذن لم بالتسوية عليهم **اول** يفتح الحنة وضم الكاف اي سدوا او بطوا **باب** في  
ايروا سهاوا في سهاوا بالواو وهو الجبل الذي لا يدركه الحيوان او يسقط فيه شيء واماما ضبطا بن جهم  
كسر الكاف بعد هاء الحنة في الحرف للاصول المعقدة بل وكتب المغيرة ايضا فخرج من رواية والى رواية  
**واذكر واسم الله** اي وقت الايكاء ويطأ السقاء بالواو **وجم** يفتح جيمه وتشديد ميم اي غلقوا **انتكم**  
**اذكر واسم الله** والى ان تعرضوا بضم الراء افصح من كسر هاء **عليها** اي على الاناء المفهوم من الالنية شيئا والمعنى  
ولان تعرضوا على راس الاناء شيئا بالمرض خنسب ونحوه مع مغلطها في اويل المصدر من تصوب  
الحل والانتقيد والى تأخيركم عرضا لعل السر في الاكتفاء بوضع العهد عن زمان يعا على التقطية ان العرضان يقر  
التقطية بالتسمية فيكون العرض علامة على التسمية فيمنع الشيطان من الدخول عند قال الطبري والمذكور  
بعد لولا فاعلم فضل مقدمي الحق في بيان تعرضا عليه شيئا وجواب لي محدثا في اخره هاء جهم شيئا في  
العهد ونحوه وذكر اسم الله عليه كان كافيا في المقصود هو ذكر اسم الله تعالى في كل فعل مسانعة من الشيطان  
والوباء والخسرات والاعلام على ما مره بسطه لذكره في الايض من اسم الله تعالى في الارض والسموات والاطفان

والليل الآخرى وألفه الى الله فان بقي شيء اى من كسيف سقاء الخادم لكونه دس ديا لا لكونه مسكرا او  
اى بالمسكوب الباقى فصب بصيغة المجهول الى كى لمخافة النقص وان ابلغ هذا الاسكارى فاولم يبق لالتسكك  
قال المظهر انما لم يشرب صلى الله عليه وسلم لان كان دس ديا ولم يبلغ هذا الاسكارى فاذا بلغ صبه وهذا يدل  
على جوان ثوب المتبرون ما لم يكن مسكرا على جوان ان يطعم السيد مملوكا طعاما اسفل ويطعم هو طعاما  
اعلى قال كنى وى حديث عائشة تنبئه غدا فيشرب عيشه لا تخالف هذا الحديث لان الشرب في يوم  
لا يمنع من الزيادة وقيل لعل حديث عائشة كان في من الخبيث الخبيث ساءه وحديث ابن عباس في حق ما  
يؤمن فيه القيم قبل ثلاث وقيل حديثه على شيف قليل يفرق منه في يوم وحديثه على كنى لا يفرق منه في  
يومى واه مسلم وى جابى قال كان يبيع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم سقاء فاذا لم يخلو سقاء اى  
قارى عايشة اى كان يبيعه له في قوى بقوى قية متفحفة فوارى سائلته اى ظرف من حجارة قال بعضه القورى انا  
صيفي يشرب فيه ويتوضأ منه وقال ابن الملك هو ظرف يشبه القدى يشرب منه وفي النهاية انا من صفوان  
حجارة كالاجانة وقد يتوضأ فيه في القاموس انا يشرب منه مذكرى واه مسلم وى ابن عمر بن ابي سول  
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء وعلو دواى يقصر اى عن ظرف على منه والختم الى الجرة الحضران المنفست  
بشرب يد كفاء المفتوحة المظلي بالرفق وهو القير والنقير اى النقور من الخشب وامر ان يبيعه بصيغة المجهول  
في اسقيته الادوم بتخمين اى بالادوم وهو الجمل وكذا ذلك في اول الاسلام خوفا من ان يصير مسكرا ولا يعلم  
فما طال الى سماء علم حمة السكس واشتهرت لبيع الانتباه في كل زمان كما سيجي في الحديث الذى يليه وقد  
سبق زيادة تحقيق لى كتاب الامعان واه مسلم وى بن يرفق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
نهىكم عن الظرف اى عن الانتباه في ظرف من هذه الظرف المذكورة كما سبقت الاشارة اليها فان ظرفا  
اى من الظرف وى نسخة بالواو قال كطى كفاء فيد عطف على محذوف اى نهىكم عن الظرف وى نسخة انها  
تحل ويحرم وى ليس الامر كذلك فان ظرفا لا يخل بضم او لا اى لا يبيع شيئا لاخره وكل مسكرا حرام قال كنى  
كالانبات في الختم والدباء والخرقة والنقير منها عنه في بدء الاسلام خوفا من ان يصير مسكرا فيها ولا يعلم  
به لكنا فها طال الزمان واشتهر حتى لم المسكرا حتى يقرى في ذلك في نفوسهم نسخ بذلك في ابيع الانبات  
في كل زمان بشرط ان لا يشربوا مسكرا وى رواية اى مسلم قال نهىكم وى رواية الجامع كنت نهىكم عن الاشربة  
الا في ظرف وفي الادوم استثناء منقطع لان النهى عنه في الاشربة في الظرف المخصوص وليس ظرف الادوم  
من جنس ذلك ذكر الطبع قال الخطاط وى ذلك ان الخمر اى عينة منتنة قد يتغير فيها الثراب ولا يشرب به  
فنهى عن الانتباه فيها الخلاف الاسقية لى قها فان تغير الثراب لم يلبث ان ينشق فيكون امارى يعلم بها  
غيره وكفاء في قوله فاشربوا معطوف على محذوف اى نهىكم ان لا يبيع ذلك قالان نسخة فاشربوا في كل زمان  
وقوله عن ان لا يشربوا مسكرا منصوص على انه استثناء منقطع وى يبيع لكم ثراب ابيع لكم ثراب وى يبيع ثراب  
ولا راحة للتاكيد واه مسلم وى ابن ماجة ولفظه كنت نهىكم عن الاوعية فانيفوا واحتجوا كل مسكرا  
انتهى هو من يبيع الاحاديث جميع بين النابج والمنسوخ كالفصل الثاني عن اى مالك الاشعري  
قال كنى في فصل كعبية هو ابو مالك كعب بن عاصم كذا قاله البخارى في التائى تلج وبنه قال كنى في رواية  
عبد كرى بن غنم حدثنا ابو مالك واهى عامر بالسك قال ابن المدة واهى مالك هو الصواب وى عنه جماعة  
ما في خلافة عن اى سمعى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشرب اى والله ليشرب ناس من امتي الخ قال  
الطبي اخبار فيه شايبة انكار يسمى فها يفر سقها قال كنى بشرى اى يستقر في ثرابها با سماء الانبات  
وقال ابن الملك اى يتوضأ الى ثرابها با سماء الانبات المباحة كما كفسل وما الذى وى ذلك  
وبن عمر انه يبيع حتى لم لى من الغضب والتميم وى فيه كاذب لان كل مسكرا حرام انتهى فالمدار على حتى  
المسكرا فلا يبيع ثراب كقوة الماخوفة من قشر شجر موهف حيث لا سكر فيها مع الاكثاى منها واه كانت  
القوة من اسماء الخمر لان الاعتبار بالمسكى كان نفس الحديث اشارة الى ذلك واما التشبيد بشرب الخمر



وهذه قطع وكسفاً فمهمة مصابيح جمع مصباح وهو السراج وفي معناه الشرح المشرح  
في رواية احمد والاربعه واخر الجوزي في الحصر والاصح في الجمع الى قوله فخلوهم ثم اذ الخياط بقوله  
واغلق بابك الخ واستعلم في رواية البخاري قاله في الحديث واللائحة واو كوالا سقته واجيفوا بفتح الجيم وكس  
الجيم وضم الفاء اي دوا الابواب واغلقوا بهم في صلو وكسفاً وضم في قية اي ضيق اصبانكم الى انفسكم وانفقوا  
من الانتشار عن المساء اي اوله فان الخي انتشار اي كثر اجمع وخطفه بفتح نونك اي سلبا سرعا ايضا  
واطفوا المصابيح عند الارقاد بضم اوله اي عند النوم اي ارا دت فان الفوق بسقته تصغير فاسقته والمراد  
بها الفارة الخ وجهها على الناس وفسادها عما تشدد به الموحدة وتخفيف اي كثر او قليلا  
اجتهدت كفتيل تشدد بها الخ اي طلبت جرها فاختارت اي الفتيلة او الفارة فالنسبة مجازية اهل  
البيت اما باعيانهم فانهم نائمون غافلون عنها اي بسبب احراق بعض سبائكهم ويرونه الرواية الثانية  
تصرح على اهل البيت بغيرهم في رواية لمسلم وكذا ابن ماجه قال اي كثر صلى الله عليه وسلم غطوا الانا  
وان كوالا السقاء واغلقوا الابواب لئلا يروا به بصيغة الجمع خصوصاً في زيادة الاهتمام به واطفئوا السراج  
فان الشيطان لا يخل بضم الخاء سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف انا اي بشرط التسمية عند الافعال جميعها  
فان لم تجد احداً اي مما يغطي به الاثاء الا ان يرضى اي يضع بالوض على انا ثم ذاك اي يدرك اسم الله اي  
عليه عند وضعه في فعل اي تدعى فان الفوق بسقته تعليل لقوله واطفئوا السراج واخرجوا بغيرهم بالعلل  
للافعال كسابقه ولو ثبتت الرواية هنا بالواو كان الظاهر بفتح الخ على طريق الملف وكشتم في رايته في القاموس  
اي الفاء بفتح الخ على الرواية المعنى ان الفارة تضرهم بضم التاء وكسر الراء المخففة وفي نسخة بتشديد هـ  
اي توقد النار وتحي على اهل البيت بغيرهم قال كوفي هذا عام يداخل فيه السراج وفي رواية اخرى في المعلقة  
فان خيف بسببها حتى دخلت في ذلك والافعال باس لا تتفاء العلة في قوله كسر طي او ام هذا الباب  
من باب الامر بشاء الى المصلح في قوله لا يكره لشد لا سيما فيمن يترك امتثال الامر والافعال بفتح الليل  
والاصل في جميع ذلك من جرح الشيطان فانه هو كثر يسوق الفارة الى الاحراق وفي رواية له اي لمسلم  
قال اي جاب من رواية ابن سنان في شريك بفتح الفاء اي مواشيك من اهل وقرى بفتح الخ قال كوفي القواني كل شئ منتشر  
من الاموال اي لا تسيبوا سواكم وصيبتكم انما غابت كشمس حتى تذهب في العشاء اي اول ظلمته وسوء  
وهو شد الليل سواها فان الشيطان اي جنسه يبعث بصيغة المفعول اي يرسل وفي نسخة بفتح اوله  
فالمراد بالشيطان يرسله اي يبعث جنوده انما غابت كشمس حتى تذهب في العشاء وفي رواية له  
اي لمسلم وكذا احمد قال اي مسلم باسناده المتصل اليه صلى الله عليه وسلم غطوا الانا وان كوالا السقاء فان في  
الستة ليل يترك فيها ويا بفتح الواو والمد ويقضي الطائر والارض كاهم لا يلى اي الوباء فكانت مجسدة باناء  
ليس عليه نطاء وفي رواية له بفتح او سقاء بالخ ويا للتوبيخ يعني لو سقاء ليس عليه وكاء اي يباطي  
رواية له بولك الاقر وفي رواية وقع فيها في ذلك الاناء او السقاء من ذلك الوباء فاعل قوله اي بعض  
ذلك الوباء او ذلك الوباء ومن زائدة قال كوفي في رجل من اهل الجوزي الا ان ابداً جامعة جماعها شخصية  
الله تعالى في كل حركته وسكونه للحصول والسلامة من الافات الدنيوية والاخرية وعندها من جابى قال  
جاء ابن جريد بالتصغير رجل اي هو رجل من الانصار قال المولى هو عبد كرم ابن سعد الخرجي كساعدي  
غلبت عليه كيشته كوي عند جماعة مات فخر في لامة معاوية من التقيع بالنون في نسخة بالموحدة  
قال كوفي بالنون وكباء وكسبحه الا شهر الذي قاله الخياط والاكثرون بالنون وهو من وضع يوانه المتيقن  
وهو الذي حماه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقة وخرها قال ابن الملك في قوله قال بابا  
وهو مغيرة المدنية فقد صحف والمضى جاء منه باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم اي مكشفاً فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لا تشدد يد الام اي صلاحه نه اي امره لا سرتة وخطيته ولوان تعرض عليه في  
قال كوفي الا حرق الخاضع دخل على الماخى للوم على الزك والوم غايك على مطلوب ترك كان

الرجل جاء بالاناء مكشفاً فغيره في قوله يقال عرضت كعود على الاناء اعرضه بكسر الراء في قول عامة  
الناس الا الاصحى فانه قال اعرضه مضى الى في هذا خاصة والمضى ههنا لا تطفئ بقطا فان لم تفعل الا اقل  
من له تعرض عليه شيئا متفق عليه ومن ثم كثر صلى الله عليه وسلم قال لا تنقوا النار اي التي تخاف  
من الخي في بيتكم بضم الموحدة وكسرها حين تنامون متفق عليه ورواه احمد وابن داود وكسرها في ابن  
ماجه وابن ابي عمير قال اخره بيت بالمدينة على اهل اما حال اي ساقطا عليها متعلق باخره اي  
ضرب عليه فخلت بصيغة المفعول اي فخل واخره نشأ ذاك باخره اي بفتح الخ صلى الله عليه وسلم قال كان  
مقتضى كذا ان يقول فقال ولعلنا سقينا جوابا لسؤال مقدم هو ما وقع من المقالة بعد كمل تلك الحال  
قال هذه الناس قاله كوفي المشرك اليه بهذه الناس في خصوصه والي تخاف عليها من الانتشار انتهى  
والظاهر ان النبي عن كثر الخ في التعليل بقوله فانما هي علة ولكم فالمراد بها جنسها ومعنى كونها علة  
لنا انها كانت في ابداننا واما في التعليل بقوله فانما هي علة ولكم فالمراد بها جنسها ومعنى كونها علة  
واحد بعبارة كثر بطن في الادعاء مبالغة في التحذير عن ابقائها مع ان كثر من كثر في موطأه في قوله  
المخصصة بام المعيشة فاذا نمت بكسرتين من نام بنام الخ في قوله ان تناموا فاطفئوا فان قوله متعلق بخبر  
اي بجوابه من اضربها عنكم متفق عليه ورواه ابن ماجه عنه في الحاكم والطبراني عن عبد الله بن جبر  
من رواية ابن ابي عمير فاطفئوا المصابيح فان كفارة تاحق الفتيلة فيتحرق اهل البيت واغلقوا الابواب واو كوالا السقاة  
وهي الثياب انفصل كتابا عن جابى قال سمعت كوفي في نسخة صحيحة من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ان سمعتم نباح الكلاب بضم كوفي وبالموحدة اي صياحها وفي نسخة صحيحة الكلاب بصيغة الاناء والمراد  
جنسه ونهق الجيم الدليل اي في بعض اجزاء الليل وهو قبل الفجر والآخر لعل القيد به لانه اقبل فيه هو من  
موجود في الاصل في الحصن الحصين واذا سمع نهيق الجيم فليتعوذ بالله من كشيطن كسبحه ورواه البخاري  
ومسلم والترمذي وابن داود وكسفاً الحاكم قاله كذلك اذا سمع نباح الكلاب ورواه ابن داود وكسفاً  
والحاكم كلهم عن عبد الله ورواه الحاكم صحيح على شرط مسلم فتعوذ بالله من كشيطن كسبحه ورواه البخاري  
على حد هذا خصم اختصوا الكلاب والحي من اي بصر من كشيطن ما لا تشرون اي ما لا  
تصير في حديثه اي هي رواية الشيخين واخى فان وكسفاً واذا سمع صياح الديك  
فليسال الله من فضل فانهارات ملكا قال كفا في عياض سببه رجا تامين الملائكة على الدوام استغفار  
وشهادتهم بالتصريح والاقبال على الله والاخلاص وقيل استغفار الدماء عند حضور الصالحين والترك  
بهراتهم وكذا سبب كرماء عن رواية الظالمين وكفا سقيين بل المتكلمين بالدين كما كان الشيعي في الله  
اذ اى احل من ارباب كدنيا يقول الله لا تستلك العقب والعافية الحمد لله الذي ما قاله مما يتلوه  
والحاصل ان رواية الصالحين وكفا سقيين بمعنى لزوماً في ايات كرماء وكسبحه فينبغي ان يطلب في الاول  
ويستغفر في الثاني وقد جاء في الجمع الصغير في رواية احمد وكشفي واخى فان وكسفاً  
منه ما يلفظ اذا سمعت اصوات الديكة فاستغفروا الله من فضل فانهارات ملكا واذا سمع نهيق الجيم فتعوذ بالله  
بالله من كشيطن فانهارات شيطاننا اقول الخ من اي من يوتى اذ عدا بفتح الهاء والراء المهملة  
والجيم اي سكنت الامم لجمع رجل اي اقل تردد كذا في الطبق بالليل وسكون الناس من المشي من  
الطريق والهد وكسفاً عن الحركة فان الله عن اي شانه وجيل اي برهانه بيت بضم الموحدة وتشديد  
المثناة اي ينشرو ويقر من خلقه اي خلقه فانه من الجي وكسباطين والحيوانات المصنوعة من هكاك الفسقة  
والحامية في ليلته وفي رواية في ليلته ما يشاء مفعول بيت ومن خلقه بيان ما تقدم عليه واجيفوا الابواب  
اي ردوها واغلقوها وادكي واسم الله عليه اي على اغلاقها في حال دها وفي رواية عليه اي على  
الابواب فان الشيطان لا يفتح بابا الا خفيف وفي رواية بابا اجفأ اي وروى كسبحه الله عليه في حين رد  
وغلق الجي اي بكسر الجيم جمع الخ الى الظروف والملاحة انما كان فيها شئ والنش الانية بفتح الخ قيل











اي فارسلها الى نيلستها اي وجنته لا يساقوت فقت **انقصت** وجهه وهو امالان الذي ها اولكلها ابرسيم اولانه  
 رضي الله عنه لم يتفكر انها ليست من ثياب كنعين وكان ينبغي ان يتحرى فيها ويقسمها فلما تغفل عن هذا  
 المعنى نيلستها بناء على انه لو لم تجز له ليسها الما ارسلها اليه غضب صلى الله عليه وسلم **فقال اني اربع اليك**  
**لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشفق** والكبر كفاف كشددة اي لتقطعها **انما بعثت بها اليك** اي لتشفق  
 وهي القنعة ونصب على الخلق لقوله خطنه فيصا وتولد بين النساء الخنثى ان يكن حالها من الضمير المنصوب  
 او صفة ثم اعلى ما ذكره الطبري والمعنى لتقطعها قطعة قطعة قد خما وتسمى بين النساء في رواية  
 بين الفوطى وهي فاطمة الزهراء بالقول بنت كنعن صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت اسد بن هاشم علي بن جعفر  
 ومقبل وطالب وهي اولها خنثية ولدت بها شيى فاطمة اسم اسماء بنت حمزة متفق عليه وعن **عن رضى الله**  
**ان كنعن صلى الله عليه وسلم** لم ينح عن ليس الخرس **الا هلك** الى قدر اصبعين ممتن من علماء افراسين و رفع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **اصبعه السابعة** اي المسبعة **والوسطى** بلاء او بين الاصبعين وفي نسخة  
 صحته بتقديم الوسطى على السابعة **وضمهما** عطف على و رفع وهو بتقديره فلا حال وفي المعنى عطف بيان  
 لقوله هكذا متفق عليه وفي رواية لمسلم ان اى عمر خطب بالجابية بالجيم وكسر الهمزة مدنية بالسين فقال  
 نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليس الخرس **الامو** ضم اصبعين اي مقدار اصبعين او ناكلا او اربع  
 في هذه الرواية اباحة العلم من الخرس في كواب الزهراء عليا رضي الله عنها واصابعه وعليا جهنم قال فاضمها في  
 بنجرى ما لي توفى في الخرس ان لا يباس بالعلم من الخرس في القرب اذا كان اربعة اصابع او دونها او له خلك  
 فيها خلافا في ذكر خمس الامة النخس في السير لا يباس بالعلم لان تتبع ولم يقدر انتهى ولعل عدم تقديره  
 اعتمادا على المقدار المشهور عند باب كنعن **ومن اسماء بنت ابي بكر رضى الله عنهما انها الخنثى**  
**جبة طيالة** بالاضافة وفي نسخة بالوصف وهي بكسر اللام جمع طيلسان بقى اللام على المشهور وهي على ما  
 في المغرب موب تالسان وهي لباس الجرد وسود وفي جمع التالسان بقى اللام على المشهور وهي على ما  
 والتا في جمع الجبة كانه قيل جبة صفي سواد هذان بكلام النوى قال كطبي فعلى هذا الاضاليل كسر **ان**  
 بكسر الكاف ويقع منشو الى كسر ملك الغمر بن زياد الالف والنون ويعني صفة هقة جبة وقيل حمرة  
 صفة طيالة على رواية الاضافة هذان وقد قال بعض النحاة الجبة ثوبان يطرقان ويكون بينهما خنثى  
 وقد يقال بالاحتمال اذا كانت ظاهرت من صفي والى رواية المشهوره اضافتها الى الطيالة ونسبت  
 بالخلق كانهم كواب بالاضافة الى الطيالة عن الخلق لان صاحب الخلق لو يكن ليلبسها الا بطيالة ليرى  
 ما خلق منه **ها الى الجبة لينة** **ديبا** بكسر اللام وسكن الهمزة فتوارق في جيبه فيجيب في الجبة  
 على ما في النهاية وقال شاعر في مائة رجب به قب كواب ويقال له الجربان ايضا وهو موب كسيرا وقيل  
 الظاهر انها توضع تحت الابطى **وفي جيبها** اي في جيبها **افاء** وفي كثير من النسخ بفتحها اي شقيها شق من خلف وشق  
 من قدام **ما في** اي في جيبها **بالديبا** اي ثوب من حرير والمعنى انه خيط على طرف كل شق قطعة حرير  
 من اعلى الى اسفل قال شاعر **للمصاير** اي خيط شقاها مكفوفين بالديبا **والك** عطف اطراف الثوب  
 يقال ثوب مكفوف اي مرفق جيبه اطراف كيد شيى من الديبا **ونصب** **زجيا** بتقدير مثل وحديث والى الية  
 الفاشية بالرفع وكونه في بينه وبين ما في في الحشاى غراب من حصين ولا اليس القيس المكف بالحرير  
 انى عمارى الكراهة لان فيه مزيد ترفه وتحمل وليس لها في الجبة المكفوفة انتهى لعل هذا ما خذ قول  
 ضعيف في المذهب انما الحرير ليس الخرس اذا اتصل بالبدن من غير فصل بينهما هذان قال كنعن في قوله  
**وفي جيبها** مكفوفين هكذا وقع في جميع الاصول واما منصوص بان بفعل محذوف اي ورايت ووافقه كقاضي خ  
 قالوا ما اخرج اسماء جبة النبي صلى الله عليه وسلم المكفوفة بالحرير فقصصت به بيان هذا السر مما لم  
 لم يزد على اربع اصابع انتهى في مقدار الخرس في الجبة غير مبين ومعين فيحمل على ما هو المعلوم من الخا  
 والافاق قد يزداد نقله كما قلنا باري اربع اصابع بعد بخون قدر اصبعين معان فقلنا كذا

مكره او الخبيث في ثوب واحد كاشف عن فساد عيونه قال كوفي في الاحتباء بالمدان يعقد  
 الرجل على يتيده وينصب ساقه وخلق عليهما ثوب او نحو ذلك وهو عادة العرب في مجالسهم  
 انتهى والتميز بها هو بقاء الكشف والافق جانبا بل مستحب ونحو حالة الصلوة **واحد مسلم** رواه ابن ابي  
 عمير بلفظ نعمي الصبا والاحتباء في ثوب واحد رواه الترمذي عنه ولفظ نعمي في ثوب واحد  
 ذكره يمينه وان يمشي في ثوب واحد وان يمشي في ثوب واحد وان يمشي في ثوب واحد وان يمشي في ثوب واحد  
 نعمي وان يمشي في ثوب واحد وان يمشي في ثوب واحد وان يمشي في ثوب واحد وان يمشي في ثوب واحد  
 متعددة اسنادا متحدة متنوعا **عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال من لبس الحياض في غير المشرقة في كديله لم يلبس  
 في الاخرة **عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال من لبس الحياض في غير المشرقة في كديله لم يلبس  
 فيها حريم وقد قال الحافظ السيوطي في احوال الاكرام هو ان لا يدخل الجنة مع السابقين الفانيين  
 ويوبى له ما رواه احمد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا البسائت يوم القيمة في ما من نار متفق  
 وفي الجامع الصغير رواه احمد والشيخان وكنسائي وابن ماجة عن انس **عن ابن عمر** قال قال رسول الله  
**صلى الله عليه وسلم** انما يلبس الحريم في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة او لا خلاق له في الاخرة او لا خلاق له في الاخرة  
 الطي فيه وجه واحد انه لا نصيب له في الاخرة والاحظ في النعيم فانها لا حظ له في الاعتقاد  
 بام الاخرة قال النووي قيل معناه من لا نصيب له في الاخرة وقيل من لا دين له فليلا لا حظ له في الاعتقاد  
 وعلى الاخر يتناول المسلم والكافر قال الطي وختم ان يراد بقوله من لا خلاق له لا نصيب له من لبس الحريم  
 فيكون كناية عن عدم دخوله الجنة لقوله تعالى لباسهم فيها حريم اما في حق الكافر فلفظ وفي الموت  
 على سبيل التعليل انتهى وعلى انه لا يدخل ابتداء او من غير ان يغضب ثوب من نار مع المشية متفق  
 وفي الجامع الصغير رواه احمد والشيخان وابن داود وكنسائي وابن ماجة عن عمر انتهى فينظر ان يمتنع  
 هو ابن عمر وابن عمر **عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال نهى ناسي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب  
 في نية الفضة والذهب وان تاكل فيها ومن لبس الحريم وكذب باج بكسر واو ويفتح نون منه مختص بهذا  
 الاسم فخصيصه لبايوتهم عدم دخوله فان البوة بالمسح بالابا لام كما سبق في الخبر ثم لما كان موافقا  
 واحدا في كسبه الى الاحكام الحريم في قوله **وانه جلس عليه** يعني وثني تابع لنا في جميع الاحكام في فتاوى  
 قاضيان لبس الحريم المصمت حرام في الحرب وغيره وما كان في حق البالغ بكونه لباس الصبي الذي لا  
 ويكون الاثم على من لبسه من قال ابن يوسف ومحمد لا لباس لبس الحريم في الحرب فان كان الثوب سدا  
 غير حريم وحمية حريم يكن لبسه في غير الثوب عند ثم وجاز لبسه في الحرب واما ما كان سدا حريم  
 وحمية غير حريم جاز لبسه في كل حال عند ثم وقال ابن جعلا لباس باقر اش الحريم وكذب باج والنوم  
 عليها وكذا التي ساعد والرافق والبسط والمستور من الديباج والحريم انما يكون فيها غاميل وقال  
 ابن يوسف ومحمد يكن جميع ذلك انتهى حاصله انتهى في الحديث محل على الحريم عند ثم وعند على  
 التنزيه كما اشار اليه بقوله لا لباس فان الورع من يدع ما لا لباس به مخافا ان يكون به لباس  
 وهو من الحديث المشهور دعي ما بين بيك الى ما لا بين بيك وكان الامام ابو حنيفة ما حصل له دليل  
 قطعي على كون نهية للثوب والنسج في حريم لبس الحريم لا يشمل لان القعود على شيء لا يطلق عليه  
 لبسه فلهذا حكم بالتنزيه وهذا من رتبة في الفتوى واما علم بالتقوى فشهوى لا تخفى ومذكور في مناهج  
 بما لا تخفى متفق عليه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال نهى ناسي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حريم بالتنزيه والغالب ان يكون ان لا يراى من لثامه صفة سيرا وختم ان يكون اذاد تمام اعادة للفظ  
 موافقا في بعض النسخ بالاضافة وفي بكسر سين مؤخر وفي فتح حتمية ثم راد بعد الف عذوبة من دة  
 لثامها حريم وقيل على حريم محض وهي اشبه لما انه جلد في بعض روايات مسلم حريم من ديباج وفي  
 اخرى من سندس وانما هي الحريم واما المختلطة من حريم وغيره فنفذ كالام سبق قال ابن عمر























وكبره **عليه** في شكرها اظهرها من كثر انها كثرها قال المظهر يعني ان الله سبحانه وعبدته  
من نعمه كذا في اظهرها من نفسه بان يلبس لباسا يليق بالظهور فيتمتع الله عليه وليقصد به المحتاج  
لطلب كرات وكسوفات في ذلك العلماء يظهرون علمهم ليستفيد الناس منهم انتهى فان قلت اليس له حق  
على البراءة قلت نعم ما حث عليها لئلا يبدل عنها عند الحاجة فالاستكفاف للثياب المتكففة كما هو مشاهد في  
عادة الناس حتى في العلم والمتصوفة فاما من اتخذ ذلك دليلا وبادة مع القدرة على الجود والنظافة  
فلا لانه خستى ودناءة في يومه ما ذكرنا ما رواه البيهقي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى  
الموسى المتبذل كثر في ليلته ما لبس رداءه كثر في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
**عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
فقال ما كانا نافية في حق الله تعالى في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
تجلى في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
اي من الصابون او اللسان او نفس كما قال كثر في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
الا فانيات كثر في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
بكر انك لست ممن يفعل خيلا قلت ان البقاءة وهو كفاية بالذوق من الثياب لا ينافي النظافة التي  
ورد انها من الدين ولا يستلزم المقدلة عندنا باب كفاية كما اثبتنا في مقدمتنا **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
**النساء** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
وابن اسحق وعطاء بن السائب عن ابي داود ما لك بن نضر سمع ابا داود بن مسعود وابا داود بن مسعود  
**قال** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
بمعنى الثوبين والخسيسين **قال** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
**قلت** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
وقوله من الابل بيان لمن المراء منه بعض الاظهر ان قوله قد اعطاه استينافا جبين لما قبله ويؤيد ما  
في بعض كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
فاعطاه الله من الابل بيان له تفصيل انتهى في قوله ان لفظة المشكوك ليس فاعطاه بل قد اعطاه الله  
من الابل في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
اي كثر ان اعطاه الله من الابل في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
جيدا ليعرف الناس انك غني وان الله اعطاك باقاع الغنى في شرح كسنة هذا في تحسين الثياب والتنظيف  
والتهذيب عند الامكان من غير ان يبالغ في التمام والوقت ومظاهره اللبس على ما هو من عادة النبي  
قلت اليوم زاد الثوب على الخيول قد قيل من رفق بدينه قد قيل كثر في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
كما ينبغي من كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
الشهرين رقة الثياب والمظهران ليسها وخشيتهما وطولها وقصرها ولكن سعادتهما بين ذلك واقصا  
رواه كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
من رجل **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
الاجل للرجال **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
الطراز عن عثمان بن حصين عن ابي بكر بن الحارث قال انها حب الزينة الى الشيطان واما ما ورد في شمسنا فله  
صلى الله عليه وسلم عليه حله حرا فقال ابن حجر الحديث صحيح وبأسناده اما ما انشا في حله لابس الاجر  
وان كان قايما قلت قد قال الحافظ المستقل ان المراء بها ثياب خطرة اي لاجرا عاصلة وهو المتعارف  
في عهد النبي وهذا الذي اتفق عليه أهل اللغة ولما انصف من كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
لا يكون الحديث حجة من قالوا ان لابس الاجر قلت وقد سبق في حويله مسلم انه صلى الله عليه وسلم لم يراى ثوبين

معصوم **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
بنى الله صلى الله عليه وسلم **قال** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
من حرس ثوبه على كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
وفي النهاية هو معرب ابراهيم وهو حوله في راجع وكل لونه يشبهه فهو ارجوان فيل هو الضبع الاجر انتهى  
وفي كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
التي عنهما لما في ذلك من كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
الاجر سواء كان متخذ من حرسه في يومه مباغتة عظيمة عن اجتناب لابس الاجر فان الربوب عليه في كثره في ليله كذا الخ  
لا يطق عليه لابس الاجر ان كان متغيا في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
بالعطف عليه **ولا لابس المعصوم** اي المصوب في العصف وهو باطلاقة يمل ما صبح بعد كثره في ليله كذا الخ  
فقال الخطا ما صبح غزله ثم نسي فليس بل اخطا يحتاج الى دليل من خارج **ولا لابس القيص** المكلف  
بفتح الفاء الا في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
من حرسه في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
الثوب **قال** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
تفرد لابس الجبة المكففة انتهى في سيق الكلام عليه والظاهر في التوثيق بينه وبين خي اسماء ان قدس  
ما كف بالخرين هذا كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
على الخصوة وبيان الجوان والتقوى وقيل هذا متقدم على لابس الجبة والله اعلم **قال** في كثره في ليله كذا الخ  
اي المأذون **قال** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
والخيل في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
خير معي الامر في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
كان في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
وماله في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
لثانيت الجحش مثله في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
واختلف في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
بن يزيد القرظي الانصاري **قال** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
وكان من كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
عن عثمان بن خصال **قال** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
اطرافها تفعل المرأة الكبرية تشبه بالشواب **قال** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
تكا **قال** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
اي ومن ثقب النساء الثوبين من جوهه او ثقب الجبة او الحاجب بان يثقب البياض منها او ثقب الشعر  
عند كعبية ونهى عن كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
مكافئة **قال** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
صاحب في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
مفيد **قال** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
ثياب في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
يقوله **قال** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ  
وافتحار **قال** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ **عليه** في كثره في ليله كذا الخ







والتشبهين من الرجال بالنساء على ما رواه احمد وابو داود وكنى مكي بن ماجة قال كقاضي اهل  
بابل جعل الخمار على رأسه ان تحت حنكها عطفة واحدة لا عطفتين حدثنا عن الاسراف او التشبه بالجنس  
رواه ابو داود وكنى مكي بن ماجة قال كقاضي اهل بابل جعل الخمار على رأسه ان تحت حنكها عطفة واحدة لا عطفتين حدثنا عن الاسراف او التشبه بالجنس  
الله عليه وسلم في ان ازارى استرخا، الى استرخا فقال يا عبد الله اني ارفع ازارك في فمك ثم قال زدني في الرفع فزدني  
اي نسكت صلى الله عليه وسلم ثم انزلت اثارها الى اخرى ففعلت وهي رفع الازار شيئا فشيئا ذكره كطبي  
في نظائره الضمير ارجع الى الرفع الاخر والمضي دائما اجتهدا وبذلك الجهد على ان يرفع ازاره على رقبته  
فرفع صلى الله عليه وسلم بعد مضي على الضمير اي بعد قوله كنن صلى الله عليه وسلم ثم رفع ثم قال بعض كوفي  
الاين اي رفعته في المرة الاخرى قال الى انصاف كسافتي رواه مسلم وفي التمهيد عن عبيد بن خالد الجارني  
قال سميت انا مشي بالمدنية اذا انسان خلف يقول ارفع ازارك فانما اتقي في رواية اتي بالنبي واتي بالنبي  
فالتقت فاذهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انما يرفع يده على ما امكن في اسبق  
فقطرت فاذا ازاره الى انصاف ساقه ومن سلكه بين الاكوي قال كاعثمان بن عفان ياتنزل الى انصاف ساقه  
وقال هكذا كانت ان مرة صاحبني يعني النبي صلى الله عليه وسلم ومن حديثه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعضه ساقه او ساقه فقال من شغل الازار فان ابنت فاسفل فان ابنت فلاحق الازار في الكعبين هذان  
قد سبق في الحديث الصحيح ما اسفل من الكعبين من الازار في الناس وعنه عن ابن عمر ان كنن صلى الله عليه وسلم  
قال من جن ثوب بدخيله لم ينظر الله اليه يوم القيامة اي نظره او بعين عيانية وقد تقدم انه حديث  
متفق عليه رواه احمد وابو داود ايضا فقال ابو بكر يا رسول الله اني سترتني اي قد سترتني بنفسه  
من غير اختيار ولا عيب يصل الى الكعبين وقد علم الا انه تعاهد من التعاهد وهو على ما في النهاية يعني الحفظ  
والرعاية يعني ومن عاب عنه من عدم التعاهد لما في شرعا ومع في هذا الخبر ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم انك لست بمن يفعله خيالا والمعنى ان استرخاء من غير قصد البصر لاسيما في الكعبين من شيمته  
الخيال ولكن الافضل هو المتابعة به يظهر ان سبب الحرمة في جرح الازار هو الخيال لما هو مقيد في النظر  
من الحديث المصدري به رواه البخاري ومن عاب عنه اي من عاب على عدمه من رفعه من موخر فقلت له تاتني هذه الازار بكسر  
الازار فيضع حاشية الازار من مقدمه على قدمه ويرفعه من موخر فقلت له تاتني هذه الازار بكسر  
ويروى عن من الازار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتنزلها اي تلك الازار وعلها وقت  
مرة فصادفت كنفية ابن عباس في الاخص بهذه الازار من بين الاصحاب والله اعلم ورواه ابو داود  
عبارة الى ابن المصامت كما في نسخة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام فانها سمي الملائكة  
سيمي مقصود وقد عدا الى عالمهم يوم بدر قال تعالى عددكم الخمسة الاف من الملائكة مسجودين  
قال الكلبى معالي بن عباس صفهم خاة على الكناهم وانهم باعقظ الحنة اي ارسوا اطلقها خلق ظهورهم  
المواد بلجنس اي باعتبار كل فرد في نسخة صحيح خلق ظهورهم على مقابلة الحجج بالجمع رواه البيهقي في شعبه  
الايمان رواه كطرا في عمن عن قد سبق بقية الالفاظ وما يتعلق بمعاينتها عن عاينتها اذ عاينها بفت  
الى بكر اي كصديق دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب راق جمع رقيق ولعل هذا كقول  
الحجاب فاعرض عنها قال اي حال كونه معها يا اسماء ان المرأة اذا بلغت الحيض اذن البلى في خص  
الحيض للغالب ان يصلح ان يرى بصيغة الجهر اي يبصر منها اي من بدننها وعضائها الا هذا هو ان اشار  
الى وجهه وكفها قال كطبي وجاءه بلى لتاكيد كفي وباسم الاشارة فزيد القريب رواه ابو داود وعنه  
مطل يفتحين لم يذكره الكوفي في اسمائه قال ابن عباس اشترى ثوبا بثلاثة دراهم فماله قال الحمد لله  
روى في من الى ياشي جميع الرشي وهو لباس الزينة استعمله من ريش الطائر لانه لباسه من ريشه كقولهم  
يا بني ادم قد اخرجنا من الجنة لئلا نلبس من ريش الطائر لئلا نلبس من ريش الطائر لئلا نلبس من ريش الطائر  
او موصوفة وان راى اي وما استر به من ريشه لعل يصيغ المفاصلة للمباينة ثم قال عكنا سمعت رسول الله

[illegible]







واما في القبر فالمراد به الاكفان فانه المومن بعد الموت يلقي الله في قبره فيكون على الكمال الخالات يعني  
حيات ومنتارا واه ابن ماجه سبق هذا المعنى في صدره القاموس في باب الخاتم **باب الخاتم** يعني  
الطابع وهو ما يلصق به يد بكسرهما اسم فاعل واستاد الختم اليد المجازية سبب اتخاذ صلى الله عليه  
وقدر في الشما نزل عن النبي ايضا انه قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى علي بن ابي طالب  
اليوم لا يقبلوا كتابا علي خاتم فاصطنع خاتما كان انظر الى بياضه في كفيه صلى الله عليه وسلم **فصل الاول**  
عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما اى امر بصياغته ووجهه مصغرا فاختطه ولبسه من ذهب  
اى ابتداء قبل الختم الذي جعل على الجال قال الامام محمد بن طاهر في كتابه في الجلال ان الختم بذهب والحد  
والاصغر ولا يتخذ الا بالفضة واما النساء فالاباس بن ختم الذهب هو وقال كوفي اجمعوا على باحة  
الذهب للنساء وعلى ختم على الجال في رواية اى زاد في رواية وجعل في يد النبي ثم القاه اى طرحه  
بعد ما روي كعب بن جراح قال في شرح السنن هذا الحديث يشتمل على امرين يتولد الامرين هما من بعد احد  
لبس خاتم الذهب وصار الحكم فينا الى الختم في حق الرجال وثانيهما لبس الخاتم في اليدين وكذا اخر الامرين  
من كني صلى الله عليه وسلم لبسه في اليسار قال كسيوطي في حاشيته البخاري وروى احاديث لبس الخاتم  
في اليدين واحاديث لبسه في اليسار والعلل عليه في الاول منسوخ قال البيهقي واخرج ابن عدي وغيره من  
حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يختم في يمينه ثم ختم في يساره ثم اتخذ خاتما من ورق كبريت الى ويسكن  
نقش فيه بصيغة الجوهري فغاب كفا على محمد رسول الله لم يخلد وفي نسخة بصيغة كفا على عني ام بالنقش  
فيه فلما لم يخلد مغل في محل النصيب والرفع على كناية ما كان منقوشا فيه وقال لا ينقش بضم القاف وهو نهى  
من كذا لا يقبل نقش خاتم احد على نقش خاتم هذا قال كوفي بخلافه ان يكون الجاهل لا من كفا على لانه  
نكر في سياق النفي او صفة مصدرة في اي ناقشا على نقش خاتم في عما فلا لاني نقشا على نقش  
خاتم هذا قال كوفي في سبب ان النبي صلى الله عليه وسلم اغما نقش على خاتم هذا القول الختم به كناية الى الملوك  
فلما نقش في مثل ذلك خلت المقابلة وحصل الخلل انتهى وانما نهى عنه لانه علم انه سيبايعون في هذا  
كما هو عادتهم في كمال المتابعة فاجاز في اتخاذ الخاتم على ما هو المفهوم من ضمن النهي نهى عن مجرد  
النقش الخاص لما يفوت منه من الحكمة والحيلة العامة **كانا البسه** فيها شعرا بانه ما كان يلبس على جنته ولم  
فلا ينافيه ما روي في الشما نزل عن النبي ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة وكان الختم به ولا  
يلبسه قال ميرك في مجمع البحار بين الروايات الدالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الخاتم هو ان  
جملته لا يلبس حال خفيه انما كان الختم به في حال عدم اللبس وهو لا بد على انه لا يلبسه مطلقا وعلل  
المراد بظهور كونه اضعف ترك الامراء والاكابر الختم في حال اللبس لا يخلو عن كبره والاهل والحق ان جعل  
قوله ولا يلبس مطلقا على قوله يتخذ به المراد انه لا يلبسه على سبيل الاستمرار وكذا ما روي في بعض  
الاحاديث من ضرورة الاحتياج اليه الختم كما هو مصرح في بعض الاحاديث واخرى بان جرحه حيث قال ولا يلبس حال  
الختم بعيد الاحتياج لنفيه وقال الخفي بخلافه بعد خاتمته صلى الله عليه وسلم كما يكون للسلاطين  
والحكام وكان يلبس منها بعضا في بعض في نقد العصا بانه بعيد جدا لانه لما يتخذ الحاجة فيبعد ان يتخذ  
صلى الله عليه وسلم لم يمتدح وانتهى سببا ما يدل على تحقيق التعدد والله اعلم وكوه طائفة لبس الخاتم  
مطلقا هو شأنه في ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتخذ خاتما من ورق واتخذ من مثل طرحة فخر اخر اتيهم  
وهذا يدل على عدم ثواب الخاتم عن لبس الحاجة الى الختم واجاب عند البقوي بانه لما طرحة فخر اخر اتيهم  
من التكرار والخطا واجاب بعضهم عنه بانه من الزهرى روي به وانما الذي لبسه يوم ما تم القاء خاتم  
ذهب كما ثبت ذلك من غير جرح ابن عمر وانما خاتم حديد فقد روي ابن ابي داود بسند جيد انه كان  
لخاتم حديد بلع عليه فضة فلعل هو كذا في طرحة كان الختم به ولا يلبسه وقالت طائفة يكون لبسه  
اذا قصد به ان يثبت واخرى يكون لغير ذي سلطان للنهي عن لبسهم سواء ابن داود ونساي لكن نقل

عن احمد انه ضعفه والله اعلم والماصل انه كانا البسه **جعل فضة** بنقلته فانه في كفي افضح ويتشدد  
صاده ما ينقش فيه اسم من الاخر في القاموس الفصيح الخاتم مثله والكسري في واهم الجوهري وقال السمعاني  
هو في القاموس كناية بلسانها وانتهى بعضهم لفتى زاد بعضهم الضم وعليه جرح ابن مالك في المتن **عما يلصق** اي يقر  
بطرقة قال كوفي ولو اتخذ الرجل خواتم كثيرة لنبس الواحد منها بعد الواحد جان على المذهب وقيل فيه  
وجوهان الا باحة وعلله متفق عليه من علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس  
الفضة في المعصوق تقوى ما من من ختم الذهب اى من لبس للرجال لما سبوا عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم اخذ خاتم من فضة واخذ ذهبه فجعل في شمله وقال ان هذين حرام علي ذكرى امي وكان علي  
عاشته بخاتم ذهب بنقش على ان يكون له اية خاتم الفضة لانه من ذي الرجال فان لم يجد الا خاتم فضة  
تصغر من غفران او منقش من قراء القراء في الركي لان من وضع تسبيح في كفاه السجدة في ايه مسلم وموت  
عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اى خاتما من ذهب في يده جازي في اصبعه فترجى  
اى فاخرجه فطرحه وهذا البغ في باب الاكابر ولذا قد صرح صلى الله عليه وسلم في قوله ان اى احدكم منكم متكبرا  
فليخرجه بيده الحديث قال كوفي في هذا في الحديث المتكبر باليد من قبله عليها فقال اى ناصحا بعد بكسر الميم ونقش  
هون الاستفهام الاكابر مقدرة قال كوفي فيمن التاكيد انما خرج الاكابر يخرج الاكابر وعمر  
الخطاب بعد من الخاتم من يده وطرحه فدل على غضب عظيم وتهديد شديد انتهى اى بقصد حاكم الى  
جرح من ناس في جعلها في يده فانه يري اليها قال الطبري قوله في حجة كذا في صحيح مسلم بالنسبة في حجة الموت في حجة  
وتم نسخ المصاحف يعني الناس والضمير في قوله في حجة كذا في صحيح مسلم بالنسبة في حجة الموت في حجة  
استغنى به اى ببغى ان باعطاء احد من النساء قال لا والله لا اخذه ابدا وطرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال كوفي في الجلالة في مثالا ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره التي خضع فيها بالنسبة والصفات الضعيفة  
فكان ترك الرجل اخذ خاتما باحتل ان اخذه من كبراء من اخذه صار متصرفا فيه واه مسلم وموت  
ان كني صلى الله عليه وسلم اى اى حين رجع من الحديبية ان يكتب اى يام كتابه بكتابة الكاتيب فيها الخاتم  
الى الله تعالى وسبها الى كسر بكسر الكاف في فتح في المغرب بالكسري في كسر الكاف في القاموس من كسر في فتح ملك  
النفس من كسر في اى واسع الملك وقصر ملك الروم والمجا جاء كتابه الى كسر من قبله صلى الله عليه وسلم  
بفتح من ملك في رن والما قبل ملك الروم حفظه حفظ ملكه **والخاتمي** بفتح التاء بكسر التاء في تحقيق الجيم في سكن  
الياء في تشدد وهو لقب ملك الحبشة وكتبه صلى الله عليه وسلم في اسم احمد بطريق سلامه فاجاب به في  
اسلم سنة ست ومات سنة تسع وصل على جنازة حين كشفت له صلى الله عليه وسلم واما الخاتمي  
الذي بعده وكتب له صلى الله عليه وسلم لم يدع الى الاسلام فلم يوف له اسم ولا اسلام والكتابة هذه لهذا  
واخرى صحيحة على ما صح في مسلم عن قتادة وكتبه لا صحة كتابا ثانيا كسر وجمام حبشية رضي الله عنها قد  
صورنا صور بعض الكاتيب فيما سبق من الكتاب **فقال** اى كذا في رواية قيل قابل ذلك من الحج وقيل من  
قرين من يريه من سلاطين من سلاطين سعدان في يشاء الذين قالوا ان لك النبي صلى الله عليه وسلم ملكي  
لا تمنع من الحج **انهم لا يقبلوا** اى بطلوا الاعتراف وان على سبيل الاعتبار كتابا **الاخاتم** اى من خاتم عليه  
الخاتم في رواية الا على خاتم اى وضع عليه خاتم قيل فيه حذف مضاف اى عليه نقش خاتم قيل  
وسبب عدم اعتقادهم لعدم الثقة بما فيه وان ترك منه شعرا تعظيمهم وهن الختم او الاشعار بان  
ما يرضيهم فيبقى لا يطلع عليه في ذكر ابن جبر في الختم الذي هو شعرا هو بكن سببا لعدم  
اطلاعه غير هو ختمه الذي هو لا يلام اصطفاي الخاتم اللهم الا ان يقال المراد الحج بينهما فصاح رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **خاتما** اى امر بصياغته في رواية فاصطنع خاتما اى امر ان يصنع حلقه فضة  
بالاضافة مع فتح اللام ويسكن بول من خاتما اى بيان له في رواية للزماني حلقته فضة قال الجوهري  
الخاتم في هذا شعرا بان فصله يكن فضة **نقش** فيه بصيغة المتفوق وقيل بالقاموس محمد رسول الله سبق











الرجل يعني الخاق وهو تفسير من سمعوا من بعض الرواة قال الطبيب اي استعماله وهو طبيب مركب يتخذ من  
الزهر من غير من اوراق الطيب ويغلب عليه الطخية والصفرة وقد وردت قارة باحتد قارة بالزهر عن النهي  
الكثير وانبت وانما انتهى عند لادن طيب النساء وكان اكثر استعماله لادنهم والظان احاديث النهي بالسمكة  
وتغير الشيب عطف على الصفرة وهو قارة العشرة قال بعض علماءنا من النراج يعني خضاب الشيب بحيث يبلغ  
الى السواد فيمتشبه بالشباب احفاء للشيب ونعمت على عين الناظر من دواء الخضاب الحناء فانه تغير لا يلبيس  
معد حقيقة الشيب انتهى قال الامام محمد بن موطا ثلثان في الخضاب بالي سمى والحناء والصفرة باسوان  
تركها بعض فلا باس وكل ذلك حسن انتهى فيلاد تغيره بالنسب وقال طي المراتب تغير الشيب التوسيد  
اللبس والحناء بالحناء وما يضا هيداف من الامم يتغير في الجامع الصغير غير الشيب ولا شيبهوا  
بالزهر من احدى النساء عن الذين في كثر من اظهر من الزهر من احدى النساء عن الذين في كثر من اظهر من الزهر من احدى النساء  
تقريب السواد وجعل الاثر اي اسباله في غير خيلاء كما سبق والختم بالذهب اي للجلال والتبرج بالنيت اي  
اظهار المرأة زينة بها ومحا سنها للرجال لغير محلهما بكسر الحاء ويفتح في حرفين وجهها وحمارها والحلي حيث تحلها  
اظهار بالنيت وبينها قولها ولا يبدى من زينة الابواب لهن او ابائهن الاية والضرب بالكتف بكسر الكاف  
جرح كعب وهو فخر من الزهر يضرب بها على وجهه والماراد النهي عن اللعب بالزهر وهو حرام كونه لعبة تصحابة  
وقيل كما بين مخفيل بلعب حراماته وخصه بدين المسيب على غير حرام في الجامع الصغير وايضا جردوا في  
وان ملجئة والحكام من اظهروا من لعب بالزهر فقد عصى الله ورسوله في معناه اللعب بالشرط  
وهو مكروه عندنا ما عدا عند كشافه بشرط معتقده في بعض الروايات وفي القاف جرحي قية الاباء في  
بكسر الواو المشددة ويقع في المعونة فان وما في معناها من الادعية الماثورة والنقود باسمائه سبحانه  
وقيل المعونة فان والاعمال والكاظمين ومقد التمام جمع يجمعها المراد بها التقوى التي تحمي على في  
الجاهلية من اسماء الشياطين والفاظ لا يعرف معناها في قول التمام في خيرات كانت العرب في الجاهلية  
تعلقها على ان لا يدع يتقون بها العين في زهد فابطل الاسلام لانه لا ينفق ولا يدفع الا الله تعالى  
الانفجار اللامع عنى من او اخراج الحق من العرج واما اقتدار جرحه وجرحه ان يكون معنى لغير محله لغير الامام  
فان محله العزل للامام من الخواص وهو في الحق محله على عهد اذ نهان قيل فيه ترضى باتيان الدين اي صيد  
في غير الحق الذي لحق ان يصيب فيه اذ محله الماء فخرج المرأة قال الخطا سمعت في غير هذا الحديث عزله الماء عن  
وهو ان يعزل ماء من فرج المرأة وهو محله الماء عما كان ذلك لان فيه قطع النسل والمكروه منه ما كان من ذلك  
في الحق ان يعزل منه فاما المما اليك فالاباس بالعزل عنهن ولا اذن لهن معاري باهن قال طي بر جرحي الخواص  
اعني اثبات لفظه في غير الحق واحدا لان الضمير المحرم في محله الذي في محله جرحي الخواص الماء ولذا في  
لغير محله جرحي الخواص العزل وفساد الصبي وهو ان يطعم المرأة الموضع فاذا حملت فسد لبنها وكان ذلك فسادا  
الصبي ذكر الخطا وادغم فانه محله المرأة فيجوز بالرضع ويقع اللبس في جرحه بتشد يد كراهة المكسور  
قال نقاض غير منصوب على الحال من فاعل يكون اي يكون غير محرم اياه والضيم الجرح لفساد الصبي فانه قريب  
وقال في جامع الاصول يعني في جميع هذه الخصال وله يبلغ حد التحريم قال الاشراف في حرمه عاصم الى فساد  
الصبي فقط فانه قريب والافاقية بالذهب حرام وايضا كان عاصم الى الجميع ليقال محرمها انتهى واختار  
بعض النراج من علماءنا فلا طي قد تقرر ان الحال قبل الفعل فما امكن تعلقه بفساد الصبي ليدلان  
خصه كليل الحارجي قال الامام الرازي في مثل هذا ترك العمل فيه لاجل الاجماع ولم يترك في ايامه واما  
امتناعه بقوله لكان عاصم الى الجميع ليقال محرمها في ايدى كضيم المزد وضع موضع اسم الاشارة انتهى وما لانه  
يرجع الى المفكور وهو كذا في اختار ابن الملك والله اعلم بهاء ابن داود ونساي وربي احمد بن معاوية  
انصلى الله عليه وسلم في كثره والشوق كصاوين وجعل في الصبايح والبرج والحناء والذهب والحلي  
الحري من ابن النبط من احاطا قد عصى الله ان مولاة اي حقيقة هم اي الذين لا اهل الزينة ذهبت

بابنة النيطر عن الخطاب وفي رجالها الجراسم جميع جرحي بتختين فقطعها عن رجليه عند وقال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كبري شيطان اي من شيطان اي من شيطان اي من شيطان اي من شيطان  
وابن داود عن اخبر من من في الجراسم من شيطان هذا وفي ابن داود هذا الحديث وما بعده الى الفصل الحادي  
من استعمل تحت القبا ومن بناته بضم من حلة وخفة التوبين مولاة عبد كبري من جبال بفتح جاء وتشد يد  
تحتية الانتصار كبري من عايشة ومنها ابن جرحي وحده بناتها في الجبال ذكره الرازي كانت عايشة  
ان دخلت بصفة الجمل اي ادخلت عليها اي عايشة بنات اي بنيت والجبال والجرحي نائب فاعل  
دخلت والثاني باعبار ان الجرحي موات وعليها اي على بعض اعضاء الجارية جلالا بفتح الجيم الاول  
وكسر الثانية جمع جمل بضم جيم وهو ما يعلق بعنق الاربعة او رجل البانكي والمقي الجراسم بتشد يد  
الوان بجرحي وتخلص من كبري اصوات هن فقالت اي عايشة لا تدخلها على بضم الميم وكسر الحاء وتشد يد  
النون على ان نهى القباينة اي لا تدخلها على واحدة منهن وفي نسخة بسكون اللام وتخفيف كبري على صيغة  
الجرح الموات الحاض الا ان تطف جلالا بتشد يد كطاء المكسورة مع ضم الميم وفي نسخة بفتح الطاء  
مخففة مع فتح الواو والنون من كلمة عند الكل وفي بعض النسخ: تخفيفها على انها ضم جمع الموات وكفا على  
غاية على الاول في مخاطبات على الثاني قال طي وانما دخل في التاكيد في المضارع تشبيها بالامم  
ادخلت في قوله تعالى تصيب على تقدير ان يكون جوا بالقرينة فتعريف تشبيها بالزهر قاله الكشاف  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بالثانية والجن قد كبر اي الملائكة الرجة  
بيتا في جرحي من واه ابن داود اي من بناته وفي الجامع الصغير واه ابن داود عن اخبر من واه ابن داود عن اخبر من  
الجن من طريق بفتح جيم من جرحي سعد قال كبري من عايشة بنات طوط وهو الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يخذل انقاس ورفق من ذهب وكان ذهبه نقد يوم الكلاب بضم الكاف انتهى ولم يذكر في ولا اياه  
في اسماء رجاله والحديث على ما ذكره المؤلف من ان عبد كبري جرحي وانتهى شهد القضية حيث قال قطع  
اي انف جرحي من الكلاب وهو بضم الكلاب وتخفيف اللام اسم ما كان هناك وقعة بل وقعة شهيرة  
يقال لها الكلاب الاول والثاني قال كبري بفتح كبري من عايشة بنات طوط وهو الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم  
التي كانت عليه ولعرب يدري ما من مشهور ان في ايام الكبري صبي والحاصل ان يوم الكلاب اسم حرب معروف  
من حري وبه فاختار انقاس ورفق فانقاس عليه فامر كبري صلى الله عليه وسلم ان يخذل انقاس من ذهب وبه  
اباح كلالا فاختار لانقاس ذهابا كذا يبط الاسنان بالذهب واه كبري واه ابن داود ونساي عن ابن  
هيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يطوق بكسر الواو المشددة فقول جيبه بالنصب  
وفي نسخة بفتح الواو ورفع واراد به الجرح من من وجهه او وانما غير حلقه بكسر اللام ويقع نصبا  
على انها مقصودان اي حلقه كايته من ناري باعتبار ما لها فليته لحلقه من ذهب لانقاس او لانقاس  
احب ان يطوق جيبه طوقا من ناري فليطوقه من ذهب ومن احب ان يسوي بتشد يد كبري المكسورة  
ويقع على ما سبق جيبه سوا من ناري فليطوقه سوا من ذهب قال طي التحريم الحديث راجع الى قوله  
ابل حلقه فان كان من حلقه لانه هذا التكرار على التهديد بل على كلفه والمعنى ان ذلك بضم جيبه  
مضرة الثاني ولكن عليه هو المحرم بالغشقة فالعصا بها اشارة الى الرقعة المباحة معقودة في اللوح  
واللعب والاختلاف عما يعنيه ذكر الطي قال ابن الملك اللعب بالنسي التصرف فيه كيف شاء اي جعلوا  
القضية في نوع شتم من انواع النساء دون الرجال الا التهمة وتحلية السيف وغير من آلات الحرب  
واه ابن داود عن اسماء بنت زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا امرئ القيس  
قلادة بكسر كاف من ذهب قلادة في عنقها سلفها من الناس يوم القيمة واما امرأة جعلت في انقاسها  
بضم الواو وبكسر في النهاية الجرحي بالضم والكسر الحقة الصغيرة وهي من حلي الاقرن وقال ابن الملك الجرحي  
بضم الجرح وسكون الواو وقيل بكسر الواو قلت والاول هو المشهور على سائر اهل مكة وفي القاموس الجرحي











من المرقاة

من كسرة قة وكاف في اصل كطعي ان من كسسته بن ياد ان فقال اسم ان قولنا تخالعي واذا جالس من فله راء  
ابن داود ومن ابن بن ياد وفي بعض النسخ عن ابن بن ياد قال ميرك وهو غلط فاحش انتهى وقد يوجد  
بانه كسسته واسم عبد الله عن ياد بن ياد بن الحبيب الماسلي ضحا مشهور بسوق ذكر ان ليجاشي بفتح كين وليس  
في تحريف الجيم وكيا يشدد وقد يسكن ذكر ميرك وهو احمد ملك الحبشة وقد اسلم وكان ضابطا الهدى الى النبي  
صلى الله عليه وسلم وفي رواية للنبي والاستعمالان شايخ وسايخ في الصحاح الهدى واحدة واحدة ايا يقال  
اهدت له واليه معنى خفي اسودين ساذجين بفتح الذال المعجم معرب سادة على في مقام من سوا من مشق  
ما بال مخاطبة ابن في حال ولا شية فعمما تخالفا لهما ويجري عن النبي في رواية نقلين حيوان في فلسهما  
اي على الطهارة راء ابن ماسلي بن ياد وفي نسخة عن ابن بن ياد عن ابيه ثم نواى بعد ما حدث  
او بعد ما حدث ومسيح عليهما قال ميرك وقد اخرج ابن حبان من طريق الهيثم بن عدي عن ذلك بهذا الاسناد  
ان النجاشي كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قدن وجنك امرأة من قومك والى على بيتك ام حبيبة بنت  
الى سفيان واهد بيتك هداية جامعة تقيس من اربل وعطاف وخفين ساذجين فتضا النبي صلى الله عليه وسلم  
ومسيح عليهما قال سليمان بن داود عن الهيثم قلت للهيم ما العطاف قال الطيلسان في السماء مثل  
اهدك دحية النبي صلى الله عليه وسلم خفين وجبة فلسهما حتى تم قال لا يدرك اذلى هم الام لا في الحديث  
دلالة على ان الاصل في الاشياء المجهولة هو الطهارة ثم نفى الضمخ وراية صلى الله عليه وسلم اما لنص الحديث  
بدلك اولنا خذها من قرية عدم سوا المدو تفحص حاله قال ميرك وفي الحديث دليل على انه صلى الله  
عليه وسلم ليس الخف ومسيح عليهما وقد تواتر عند اهل السنة حديث المسح على الخفين في السفر والحضر  
باب الترجل **بضم الجيم المشددة في النهاية الترجل** وكى جيل سرح الشعر تنظف من تحسبه نقل الطي  
والاظهر ما قال بعضهم جل شعره الى رسل بالمشط وترجل فعل ذلك بنفسه انتهى اطلب من غيره ذلك  
وفي مقام من شعر جل وكلف وجيل بين السبوط والجودة وقد قيل كفرج ورجل ترجلا وفي  
تقريب مصابيح الترجل التطهر والقرين والقرنجل سرح الشعر بالمشط **فصل الاول في عاشية قالت**  
**كنت ارجل راسي رسول الله صلى الله عليه وسلم** اي شعر راسه **وانا ناضر في جوان الخناطة مع الحائض**  
**صديق عليه** كذا راء كى همدى في السماء مثل قال ميرك كذا عند جميع الروايات عن مالك ورواه ابو حنيفة عنه  
عن هشيم بلفظ انها تفسل راسي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جاري في المسجد وفي حايض  
لخرج اليها اخر جدار قطي وفي الحديث دلالة على طهارة بدن الحايض ومن قها وان البياض الموحى  
على الحايض ومقدمته وان الحايض لا يدخل المسجد كذا قالوا قال ابن بطلال فيجب على النافق في قوله  
ان البياض مطلقا تنقض كونه في كسفا لانه لا يجوز فيه لان الاعتكاف لا يشترط فيه الوضوء وليس  
في الحديث انه عقب ذلك كفعل بالصلوة وعلى نقود ذلك نفس الشعر لا ينقض وضوءه **ومن الى مرسى**  
**قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القطر** اي كقطر الاسلام خمس قاله القاضي وغيره فسر كقطر بالسنه  
القديم التي اختارها الانبياء واتفقت عليها الشرايع وكانها امر جلي فطر بالعباد قال السيوطي وهذا الحسن  
ما قيل في تفسيرها واجمع **الختان** بكسر او لد في مقام من ختنه ختنه فوه خنيس وخنق قطع غزلة والاخت  
كتاب والعزلة بالضم الثقلة قاله في شرحه عن الاسلام من السنة الختان وبه قال ابو حنيفة وقال لاكت  
منها لستافيه واجب لان من شاع الاسلام وشدد ابن عباس فيه وقال الاثقل لا يقبل جهادته  
ومحلاته في يحنه وقال ابن مزيه سرة العورة واجب اتفاقا فلو لا وجوب الختان لم يكن يفسد الختان الكسيف  
دليل وجوبه كذا في التتوير ويمكن ان مراد الى خنيفة انه ثابت بالسنة لا انه غير واجب لكن غالب الكتب  
بان الختان سنة لكن ما لم يولد محتونا ختانا تاما انما يقدرنا به لما في الخلاصة ومجى الفتاوى صدى له  
محتونا حيث لو راء استبان ان كانه خنق ويشق عليه الختان مرة اخرى واعرف بذلك اهل البصرة ومث  
الجماميين ترك ولا يشترط وذكر بن العرب ان اربعة عشر نبيا ولدوا محتنين ادم وسب وافر



وصالح من شيعته ومن سلفه ومن سعيه وذكروا ما هو سائرهم وحيثما كان صفوان وهو في اصحاب  
الرسول وبنينا محمد صلى الله عليه وسلم على جميع الانبياء والمرسلين وذكر صاحب كثره دانه وقد الانبياء كلهم  
محتويين من سري ربي اي مطلقين السرة كرامة في الدنيا لا ينظر احد الى امره الا انهم عليه كسالة فانه قد  
ختم نفسه ليستيقن بشفته بعد هذا الرجاء واما للنساء فذكر في خزانة الفوائد خزانة الرجاسة  
واختلص في خزانة المائة قال في ادب كفاي مكره وفي موضع اخر سنة قال بعض العلماء واجب وقال  
بعضهم فرض قلت وصح ان سنة لقوله عليه كسالة المختار سنة للرجال ومكره للنساء واما احمد  
بسنة حسن ومن والى المير والطير عن شهاب بن ابي بن عباس والمكره بضم الميم واحد المكره  
وفي فرائد الصنفية ان وقت الحضانة من سبع الى عشر سنين انتهى وكانه ايام الوقت الافضل للاعدول والاعتدال  
اي حلق كعانة وهو استعمال من الحديده وهو استعمال الحديده من نحو المي من فحلق العانة وهي الشعر  
الذي حول ذكر الرجل وفي جرح المرأة زاد ابن شريح وحلقه الذي جعل العانة منبت كشم مطلقا المشهور  
الاول فان ازال شعره بغير الحديده لا يلبس على وجه السنة كذا في شرح المشارق وجب ان يعلم ان لا يقطع شيئا  
من شعره وهو جنب وقص كشارب وهو شعر الثابت على طرف الشفة العليا وللنساء وحلق الشارب  
واما بياض تقصير الشارب قال كوفي المختار في قص كشارب انه يقص حتى يبدو طرف الشفة وللخفيف  
واما بياضه احفظا فنهان ان يلبس ما طال على الشفتين وقال كوفي في قص كشارب ان ياخذ ما طال  
عن كشفة خيمته لا يلبس الاكل والجميع فيدلى في سحر وقال الاحفاء هو القص كذا في ليس بالاستيصال  
وذهب كوفي الى التجني في ذلك فقال ذكر اهل اللغة ان الاحفاء الاستيصال وكذا النهك بالنوب  
والكاف المبالة في ذلك وقد دلت السنية على الامرين ولا تعارض فان قص يد على اخذ البعض  
والاحفاء يد على اخذ الكل والاهما ثابت وقال كسفا لانه لا حرج في ذلك شئت الامرين في الاحاديث  
المرفوعة كذا حققه كسبي في المحيط الاخلق شعر حلقه ومن الى يوسف لا بأس بذلك ولا بأس بان ياخذ  
شعر الحاجبين وشعر وجهه ما لم يتشبه بالجنين ومن الى حنيفة يكره ان يخلق فقاء الا عند الحاجة  
واما حلق شعر الصدر والظهر فيد ترك الادب كذا في الفقيه **وقلم الاظفار** والمستحب ما ذكره النووي  
واختار الفراء في الاحياء وهو ان يبدأ باليدين قبل الرجلين فيبدأ **بشعره** يد اليمنى ثم اليسرى ثم الشعر  
ثم الحنجر ثم الابهام ثم يعود الى اليسرى فيبدأ بخنصرها ثم يبتسر بها الى الخها ثم يبدأ بخنصر الرجل اليمنى ويختم  
بخنصر اليسرى وفي الفقيه اذا قلم اظفار ما وجن شعره ينبغي ان يدفن قالامة فان رى به فلا بأس بان يلقاه  
في الكيف او المتفصل يكن وفي حديث مسلم عند البيهقي كان صلى الله عليه وسلم يقلم اظفاره ويقص  
شعره يوم الجمعة قبل الخروج الى الصلوة وفي التوقي كالمبارك من امره ان ياتيه الفتي على كره فيلقم  
اظفاره يوم الخميس وفي حديث ضعيف يا علي قص الاظفار وتنفع الاظفار وحلق العانة يوم الخميس ونفعل  
والطيب واللباس يوم الجمعة قيل ولم يثبت في قص كظف يوم الخميس حديث بل كيف ما احتاج اليه ولم يثبت  
في كيفه حولا في تعيين يوم له شيء وما يعنى من النظر في ذلك لم يلى غيره واطل ذكره ابن حجر من القوائد  
المتعلقة بالظفر ما في ابن حاتم في تفسيره بسند صحيح عن ابن عباس قال كانا لباسا من ادم الظفر عنزة الريش  
على الطير فلما عصى سقط منه لباسه وترك الاظفار ذبينة ومنافع في ايضا على السدي قال كان  
ادم طوله ستون راما تكسا والله هذا الجلد واما عند النظر فكل به كذا في انعام الداراية لقراء النقابة  
**وتنفع الاظفار** اي تنفع شعره من الاظفار بغير الحنة وسكون الموحدة وحكي كسر هاء كوفي يوث ذكر النسوة  
قال كوفي كذا اي بصيغة الافراد في صحيح البخاري ومسلم وجامع الاصول وبعض نسخ المصاحف في بعضها  
اللا باط بالجمع في كفاي من الاظفار باطن المنكب وبكره انباء وقد يوث والجمع باط قال في شرح المشارق  
المفهوم من حديث الخيرة ان حلق الاظفار ليس بسنة بل السنة تنفع لان شعره يغلف بالخلق  
ويكون اعني للرجلة الكبرية فال كوفي التنف افضل لمن قوي عليه لما حكي ان كشاف في كذا خلق ابطه

فقہی

فقال هل كنت ان المسنة تنفذ الى لا اتقي على الوجع ومنه الفرس ومن عبد الله بن بشر فوالا انتفق الشجر  
يكفي في الانف فانه يث الاكل في لكن قصص قصاصك في شرح الشجر متفق عليه وفي الجامع الصغير  
القطر الى وا احمد في شحان قال كنوي قوله لقطر خمس معناه خمس من كقطر كما في الرواية الاخرى عشر من  
القطر وليست لقطر منقصة في الفرس بل منقصة هذه الخصال ستة ليست بواجبة وفي بعضها خلاف كالحنا  
ولا يمنع قران الواجبين كما قال تنكا كل من ثمرة اذا اثم وانما حقيقة يوم حصاده فلا يشاء واجب والاكل ليس بواجب  
والحنان عند شفا في واجب على الرجال في النساء ثم الواجب في الحنن ان يقطع جميع الجلالة التي يقتضي الحشفة حتى  
تكتشف في المرأة تجب قطعها حتى من الجلالة التي في الفرج ومن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خافوا المشركين اي فانه يقتص بالكر ما ينبت على الخدين والاذن من ذكر السبوح والمخى ان يكون الاكل من الهال والاشترى  
بعضها بالقصر جميع الجلبة بالكر ما ينبت على الخدين والاذن من ذكر السبوح والمخى ان يكون الاكل من الهال والاشترى  
ها وان تركيها لتكفر واخفوا بقطع الخنزة اي قصوا الشوارب وفي الجامع الصغير قدم هذه الجمل على الاخرى في المغرب  
لحي شارب بالهاله الموهلة اي بالغ في حرقه قبل الاخذاء قريبا من الخلق واما الخلق فلم يرد بل هو بعض العدل وراه بركة  
قال كفا في غيره الاخذاء الاستقصاء في الكلال ثم استيعم الاستقصاء في اخذ الشارب وفي معناه قوله وفي رواية انك  
الشوارب وهو يفتح الحن وكسر الهاء وفي نسخة يهيمون وصل مكسوة وفيها الهاء يقال نهك الفرج ونهك بالغ في قصه  
واعقوا اللحية بقطع الخنزة يعني لو فرغوا في الاخذاء عشر خصال مكرهة وبعضها اشده من بعض وهو خضابها بالسواوي  
تبيضها بالكريت وغيره وتنقها وتنق كشيب وكقصا منها والزيادة فيها وتريحها نصف الاخذاء والباقي تريحها  
شنته اظهر للنهد والنظ الى السواد ها جبا بالشباب والطيبا خضابها نكروا العاوي السس وخضابها بالحن وكصفه  
بالصالحين لا لا يتابع كسنة في زاد كغيره وي عقد هاء وتصيفها طاق في في طاقه وحلقها الا ان كانت المرأة  
لحية فينسخها حلقها ذكره كطبي وسجي استحب اخذ اللحية طويلا ومنه الكند مقيد بما اذا زاد على القصة وهذا  
في الاخذاء واما بعد ما طالت فقال في الاخذاء في قصها كاهنات نصير منقذ او قول فيقيد بدريج واخذ هالي بصير  
مقدار قبضة على ما هو كسنة والاعتدال كفا في لانه ياخذها بالماء فينكس شدة متفق عليه وفي نسخة قال وقت  
بصفة الجحش من كسنة اي وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين لسانه لاجلنا في قص الشارب فيعلم  
الاطفاي وتنق الابط والحلق كاهنات لان ترك اي من هذه الاشياء اكثر من يمين لسانه لاجلنا في قص الشارب فيعلم  
تجاء في يمين لانه وقت لم ترك اي يمين لان الحنا ان يضبط الحلق والنقيل وكقص بالطول فلان طال الحلق  
وقص في لم ذكر كنوي وفي شرح كسنة عن ابي عبد الله الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقص شاربه واخذ  
من اطفاي في كل جهة انتهى مفهوم ان حلق كاهنات تنق الابط كما هو في الطول بعد اطالها في سبوح قال  
ابن الملك وقد جاء في بعض الروايات عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كما ياخذ اطفاي وشاربه في حلق  
عائته وينظف يده بالاعتسالة في كل اسبوع مرة فان لم يفعل ذلك ففي كل خمسة عشر يوما لا عذر  
في تركه من راء الا يمين فالاسبوع هو الافضل والخمسة عشر هو الاوسط والاربعون هو الابعد والاعتدال  
فيما وراء الاربعين ويستحب ان يمسح الى عيد عندنا واهل مسلم قال المظهر وقد جاء في وقت هذه الاشياء احاديث  
ليست في المصالح عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كما يقص شاربه وياخذ من اطفاي  
كل جمعة قبل ان يخرج الى صلوة الجمعة وقبل كالحلق كاهنات وتنق الابط في كل اربعين يوما قبل ذلك الشجر  
انتهى وهو عمل الاخذاء كالاخفي قلنا قاضيان رجل وقت تقليم اطفايهم وحلق راسه يوم الجمعة قالوا ان كان  
يري جبان ذلك في غير يوم الجمعة واخره الى يومها تاخير فاحشا كان مكرهه الا ان كان طهر من المكان  
من قاضيه فان لم تجاوز الحد واخره كبا الاخبار فهو مستحب لما روت عائشة من نهيها من تقليم اطفايهم  
يوم الجمعة اعاده الله من البلايا الى الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام انتهى والحق ان ذكر حلق الرأس  
لامراله في هذا المقام فانه لا تعيين له بالاكلام ونحوه في علم كراهة تاخير قلم الظفر بخالف المسنة  
لا التقليم بانه يجب تنسيق الرذق مما ران من فم فم فم على تلك المخالفة لانه اصل في التقليم قلم

قال ما ليذ كعصاف وكسب الام من طول  
شمار يد وقب بار بعث اشياء ولا جـ  
شفا عتي ولا ينسب من حوضي وبعث  
في قبي وبعث اليه منكر ونكر في غضب  
من مناسك الكرماني

مطلب فی سہ احوال











الصلوة كما سئل للتشبيب بالنساء وقال ابن الملك فبنته قد يدور من استعمال الخلق في واه ابو داود  
عمر بن ياسر قال قد كنت على افعى من سفرى وقد تشققت بداءى فخلقوا تشبه بها الامم اى جعلوا الخلق  
في شقوق يدك للمداواة ذكر ابن الملك فقوله بن عمر ان اللماكية بن بناء على التبريد فقد وث على افعى  
انتهى عليه السلام اى جنته وقت الفدوة فسالت عيسى فامر به على وهذا من بلغى روى عن جابر القليل بعض  
عقرو وقال اذهب فانسل هذا عنك ولعلك لا تبين له عذره واما العجبة خنثى ذكر ابو يعقوب عيسى بن عيسى  
رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب كى جال الطيب قد جاء مصدر  
واسما وهو المراد هنا ومعناه ما ينطيب به على ما ذكر الجوهري ما ظهر منه وخصى لى شكاء الورى والمسا  
والعقرو والكافور وطيب كنساء ما ظهر لونه وخصى راحته في شرح كسسته قال سعد بن ابي حمزة قال روى  
النساء على ما اذا اردت ان تخرج فاما اذا كانت عندهن وجها فليتطيبن بما شاءت روى عن ابي عبد الله الاشعث  
عن كنيص صلى الله عليه وسلم كل عين زانية فالمرأة اذا استعطت وميت بالجميس ففيه كذا وكذا بعض زانية انتهى  
وبوبه ما وقع في حكاية اخرى اجماعا واصابت خورا فلما يشهد معنا النساء قال ابن جبر وما خفى راحته  
كانت عريان وقال غيره واحفر كالحنا وهو عجيب فلهذا هم شافصون والمفرج من مذهبهم الحناء ليس من انواع  
الطيب خالفا للحنفية واه كى مذى قال ميرك وحسنه وان كان فيه محمول لا لانه تابعى والى روى ثقة  
عنه فجهالة تنفق من هذه الجهة قلت وبالنظر الى تعدد اسما يشك فيكون حسنا لفره وكنساء قال ميرك  
ووقع في بعض النسخ واه واهى كى مذى وكنساء وهو ليس بصحيح لان هذا الحديث ليس به انتهى  
رواه الطبرانى والضياء عن انس ومن انس قال كانت في واه كى لى لى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بضم السين المهملة وتشديد الكاف فخرج من الطيب عن يمين قبل يتخذ من المسك وفي الصحيح المسك  
من طيب عن يمينه وقيل صحى مجمع من نواحي الطيب وفي القاموس المسكة بالضم طيب يتخذ من المراكم متوقفا  
معنى لا يعجزنا بالماء يترك شيئا من يمينه ثم يتقب بمسكه وينظم في خط قنب ويترك سنة  
وكما غنق طابت راحته قال والمراكم كصاحب ويقع شى اسود خلط بالمسك والقنب كدتم وسكنونج  
من اللتان وفي النهاية المسكة طيب معروفة بضاف الى غيره من الطيب ويختل وقال ابن جبر في طيب  
مركب وقيل كظان المراد بها ظرف فيها طيب ويشعر به يتطيب منها الاذن ان اربابها نفس الطيب لقالب  
يتطيب بها قال الجوزي في تصحيح المصالح المسكة بضم السين المهملة وتشديد الكاف طيب مجرى من  
اخلاط والمسكة قطعة منه وخرم ان يكون ماء قال ميرك ان كالمزاد بها نفس الطيب فالظان يقال  
كله من التبعيض ليس شربة كايستعمل منها بد فعات خلافا ما لى قال بها فاذ به يوم انه يستعملها  
بد فقد واحل وان كالمزاد بها لى ماء فمن البلا ابتداء واه ابو داود وكذا الترمذى في الشمال وعنه  
ابو عبد الله عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكمن من الاكثاء واهى راسد بغير الدال استعماله  
بضمها وترجى الحقة منصف عطا على دهن ومن جره بالعطف على راسه فقد اخطا والمراد غشيطها  
وارسال شعرها وحلها بمشطها وذكر ابن الجوزي في كتاب كى فاعلى انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ان اخف منجمه من الليل وضع له سواد وطهوره ومشطه فاذا اهدأ الله عن رجل من  
الليل واخرج المظيب كيف اوى في الكفاية عن عاتشة قالت خسر لى ميرك النبي صلى الله عليه وسلم لم يدع  
في سفره لاحض المرأة والحول والمشط والمدر والمسوا لى في رواية قارىة واهى بدل الميزان واخرج  
الطبرانى في الخلاصة من جبر اخبر عن عاتشة قالت كالا بشارق رسول الله صلى الله عليه وسلم سوادك ومشط  
وكا ينظر للمرأة اذا سرج لحيته ومن المظيب هو طريق حصى بن ملوك عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله عاتشة  
قالت سمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدع في سفره لاحض المرأة والمشط والمراد بالكلية  
السواك والمقص والمدر لى هشام الذى ما باله قال حدثني لى عن عاتشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يفرغ الى انية فكاخى بها المدر وهو يسلم لى وسكن المدر لى عود فلما دخل المرأة في راسها لم يبقه بعض

ويضم فطم اللام وتشديد الكوا وحكى اللان هو بكسر اللام مع فتح الهمزة وتشديد و تخفف قال الفارسي  
 ان اها فاي سمية معوية وهي عود يتخذ من قود غر مطبوخة صفة وهي تشديد كراء اي غير مخلوطة بغيرها من  
 الطيب كالمسك والعنبر قال القوي شتي والمطبوخة هي المابة عما ينشد في الماخذه من الطيب والمعنى يستعمل بهذه  
 تارة وبكافور يطبخ صفة كافور مع اللؤلؤ اي تارة اخرى ثم قال اي من عمر هكذا اي انفراد واجتماع  
 كان يستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم واه مسلم كفضل ثمانية عن ابن عباس قال كان نبي صلى الله عليه وسلم  
 يقص او ياخذ من شئ به شدة الرائحة كان ابن ابيهم خليل الرحمن يقص اي يقص او لاخذ ايضا واصل ذلك  
 عليه كسلام لانما ولد من قص كشارب كما سيب مصر حابه في اخر التبا فالافتداء باطيب بعد الخليل  
 يورث الاخر الخليل والنواب الخليل قال كطبي قوله وكا ابن ابيهم يعني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يتبع ستة ابيهم عليه كسلام كما ينسب قوله تعالى ذابني ابن ابيهم به بكلمة فاعلمهم قيل الكلمة خمس  
 في المراسن الفرق وقص كشارب والسواك وغير ذلك واه كنهدي عن ابن ابي عمير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عيسى لم قال من لم ياخذ من شئ به فليس منا اي من موافقنا في هذا الفعل كذا قيل وهو لا وجه له لانه  
 تحصيل الحاصل وقيل ليمتد في وصول ثواب هذه السنة وهو قريب من الاول فتأمل والمعاد معناه ليس من  
 كمال اهل طي يقناو تهديده لتارك هذه السنة او نحو هذا على الموت بغير هذه الملة واه احمد وكنهدي  
 وكنساي عن عمر بن شعيب عن ابي عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحية من عرضها  
 طولها بدل باعادة العاقل قال كطبي هذا لا ينسب قوله صلى الله عليه وسلم اعني الى الان انتهى هي قصها لفعل  
 الماعاجم او جعلها كدنة الحمام والمعاد بالاعفاء التوفيق منه كما في الرواية الاخرى والاخذ من الاطراف قليلا  
 لا يكون من قص في شئ انتهى عليه ساير تراجم المصاييح من ذين العوب وغيره وقيل الحديث في شرح الترمذي  
 بقوله انزل الله على قدر القبضة وجعل في التنوير من نفس الحديث وزاد في الترمذي وكا يقص ذلك في الخمسة  
 والجمعة والايتر كد مقل طوله وفي النهاية شرح الهداية والجمعة عندنا طولها بقدر القبضة بضم القاف  
 وما وراء ذلك يجب قطعه في عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه كان ياخذ من الجملة من طولها وعن عرضها  
 اربعة ابي عيسى في جامعهم قال من سعادة الرجل خفة لحية انتهى قوله يجب يعني يتبع او المراد بانه ستة  
 من كد في رية الى الجوب والافلا يصح على اطلاله قال ابن الملك تسوية شعر الجملة ستة وعشرون يقص  
 كل شعرة اطول من غيرها يستوي جسمها في الاحياء فلا تختلف ايضا طال من الجملة فيقول ان يقص الرجل على  
 لحية واخذ ما تحت قبضة فلا بأس به وقد عمل ابن عمر وجماعة من التابعين في استئساسة الشعر ابي سبيح  
 وكنهدي المس وفتادة ومن تبعها قال ابن ابي عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم اعفوا الى انك الظ هو القول  
 الاول قال الطول المرفط يتو الخلق ويطلق الستة الفتيان بالتسوية اليه فلا بأس بالآخر ان عندنا على  
 هذه الهيئة قال النخعي يجب لرجل ما قل طويل الجملة كيف لا ياخذ من الجملة فيجلبها بين لحيته اي طويل  
 وقصها ان القوس من كلا الحسن ومنه قيل جرح الامور او سطها ومن ثم قيل كلما طالت الجملة نقص العقل  
 انتهى كلام الامام واه كنهدي وقال هذا حديث غريب ومن يعلى من مرة بضم فقتشيد به شهد الحديث  
 واه بعد ما من المشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من طولها وهو نوى من الطيب له لون  
 وقيل هو طيب فيه صفة وقيل طيب معرب يتخذ من الزعفران وغيره فقال الكا امراء قال المظهر يعني ان كان  
 لك امرأة اسابك من بدنها ونوىها الخ في من غير ان تقصها ستماله فانت معدور قال بعض علماء مثل  
 من الشراخ وقيل يخص المقتوح فليقل لا التبر قلت والمظ قول المظهر لما سبق وما سيب قال لا اي يستوي  
 امراء قال فاعسل ثم اعسل قال المظهر من يعسل ثلاث مرات ليمالقة الاظهر انه لا خفي  
 لونه الا يعسل ثلاثا ثم لا تعد بضم عين اي لا ترجع الى استعماله فانه لا يلحق بالجملة واه كنهدي  
 وكنساي عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شئ من خلق  
 في ترك شئ السائل للقليل والكثير بل يقدم عنده كنهدي يختص بالكثير قال كسبي جلاله ان المراد في ثواب







ان احسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء بالرفع على الواويتين وهو **ان والكلمة** بفتحين وتخفيفا  
ففي النهاية قال ابو عبيد الله يتشبه يد النساء والشهور الخفيف وهو نبت خلط مع الكرم يصيب به  
الشعر اسود وقيل هو الوسمه ومنه حديث ان ابا بكر كان يصيب بالحناء والكلمة ويشبهان او ادا استعمال  
الكلمة مع الحناء فان الحناء اذا خضب به مع الكرم جاء اسود وقيل هو الشعر من السواد واصل الحديث  
بالحناء او الكرم على الخمر ولكن الواويات على اختلافها بالحناء والكلمة انتهى فيكون التقدير بالحناء قار  
فيكون لو اجمروا بالكلمة اخرى فيكون لو اخضر الوان قد نال عنى ان في ذلك على ثلاثة اوجه احدها  
ان يكون معناها في التفسير لقوله الكلمة اسم فعل وحرف وتاثيرها ان تكون معناها في الاية كقولنا  
جاء الحسن وابن سيرين وقالوا ان يكون معناها في الخمر والواويات فاختارها الصبر والباقي فقلت  
الباقي اشقي اذا القليل فان معناه او البكاء اذا لا يجمع مع الصبر منه قوله الشايطي رحمه الله صلى الله عليه وسلم  
ان لا يجمع بين كرمي والسكت فانه وقف بالانفس وبمحصل الفصل ثم الظاهر ان المراد تفضلها في  
تغير الشيب بهما على غير ما لا بيان كيفية التغير قال المسألة الكرم الصبر يجب سوادا ما نال  
الى اخره فاستعملوا ابو جيب ما بين السواد واخره انتهى في قوله ما في الصحاح الكرم نبت خلط مع  
الوسمة الخضراء والكلمة دهن للرباجير فيجعل فيه الزعفران ان الكرم بقوله ما في المزب عن الان يروى  
ان الكرم نبت فيه حمره ومنه حديث ابي بكر كان يخلط بالحناء والكلمة وقال الخليلي قد جرب الحناء  
والكلمة جميعا فلم يسود بل يفر صفة الحناء وحمرته الى الخضره ويخونها فقط من غير ان يبلغ الى السواد  
كذا في انباه وشاهدناه قلت الظاهر ان الخلط يختلف فان غلب الكرم اسود وكذا ان استويا وان  
غلب الحناء احمر وهذا في الشماثل عن قتاده قال قلت لاسيرين مالك هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لم يبلغ ذلك وفي رواية مسلم لم يبلغ الخضا انما كان شيئا في رواية شيبان وفي رواية النخعي  
بلغوا انما كان شيئا في صدغين فيهما بين عينه واذنه ولكن ابو بكر رضي الله عنه خضب بالحناء والكلمة  
قاله في الحديث هكذا في رواية قتادة وفي رواية ابن سيرين عنده مسلم من طريق عاصم الماحي عنده  
ابي بكر فقط ولفظ قلت لانا كان ابو بكر يخلط خضبا فقال نعم بالحناء والكلمة واخرج احمد من طريق هشام  
بن حسان عن محمد بن سيرين وكان ابو بكر يخلط خضبا بالحناء والكلمة واظن ان ذكره في حديثه وهو لما في مسلم  
من طريق حماد بن سلمة بن ثابت عن انس بلفظ قد خضب ابو بكر بالحناء والكلمة واختره  
بالحناء لختا اي صفا قلت الخليل على انه فعل هذا مرة ووافق ابا بكر اخرى افضل من الخليل في الوجود وهذا  
قالا كسفا كان هذا يشعر بان ابا بكر كان يجمع بينهما في كل مرة والامام في مفهوم من الكلام في  
الترمذي وابو داود ونسائي وكذا الامام احمد وابو ماجه وابن حبان ومحمد بن حنبل ومنهم من  
عن كني صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر الزمان الخضر بكمس الضاد الجيم اي يفرق بين الشعر الابيض  
من الشيب كواقيع في الكرم والحيمة بهذا السواد في جنس لان غير العيين فمعناه باللون الاسود وكانه  
كان متعارفا في زمانه الشريف وهذا غير عنده بهذا السواد او اريد بالسواد الصبر ليجتمع الاخر الذي يضر  
الى السواد والكلمة بالحناء في قوله بغيره بغيره كقولهم اصل الحمام اي كصدها فانها سود غالبها اصل الحنطة  
المعدة والمراد هنا صدها بالسواد قال ابن الملك ليس جميع اصل الحمام سود بل بعضها قال كطيم معناه  
كحل اصل الحمام في الغالب لان اصل بعض الحمام ليس سود لا تحرق من الحنطة يعني في زمانها توجد سيرة  
خمسة فتعام كما في حديث حماد بن زيد ان محمدا بن الحسن او مقيدهما قبل دخول الجنة من القيلان  
الوقت والنار قال ميرك ذهابا الى كراهية الخضاب بالسواد في حنط النوى الى انها كراهية تحريم وان  
العلماء من رخص فيه في الجهاد ولم يرض في غير من فرق في ذلك بين الرجل والمرأة فاجاز لهما في الزينة  
واختار الحنط واما خضب كيد بن والجليلين فيستحب في حق النساء تحريم في حق الرجال الا لثدي **رواه ابو داود**  
**ونسائي** قال ميرك في مسند قتادة واخرج الطبراني وابن ابي اسامه عن ابي الدرداء رضي الله عنه خضب بالسواد

سود الله وجهه يوم القيمة وسند له **ابن جرير** كني صلى الله عليه وسلم كاي ليس كغالب السنين بكسر  
السين المهملة وسكون الموحدة فوقية وياء نسبة في النهاية السبب بالكسر جلود البقر المذوبة بالقطر  
يتخلل منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها ارجلها وقيل لانها سبت بالذباغ  
اي لانت قال كطيم في تسميتهما للتعلم المختارة من السبب سبتا اسباع مثل قولهم فلان يلعبس الصوف  
وقطن والابن سبم اي الثياب المختارة منها انتهى وهو قريب منه لان مع وجود ياء النسبة تمنع عن الاشتغال  
كما اذا قيل ليس القطنية **وبصرف** حيث يشهد كفاء المسورة اي جعلها اصفر بالورس يفرغ فسكون نبت  
اصفر بالورس **والنظر** ان كذا ان كان خلط بينهما وخنضب بهما حيث لكانه ينافيه ما سبق من ان  
بطريق صحيح ومنها ما في مسلم عن انس قال لم خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما كان البياض  
في عنقه وفي ما بين الذراعين وكشفه السفلى في الصدغين وفي الراس نبتا يفرغ فسكون اي  
شعره متفرقة وجميع كسفا بينهما بان مراد ان لم يكن في شعره ما يحتاج الى الخضاب وقد مر  
بذلك في رواية محمد بن سيرين قال سالت اسيرين مالك كاي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم خضب قال  
لم يبلغ الخضا ولمسلم من طريق حماد بن ثابت عن انس لو شئت ان اعد شحطات كن في راسه لعلت  
زاد ابن سعد والحال ما شانه بالشيب ولمسلم من حديث جابر بن سمير قد شطه مقدم راسه وحيته  
وكذا اذ ادهن لم يبين فان لم يدهن يبين انتهى كلامه قال ميرك لم يظهر وجه الجمع عما ذكر فليتامل  
فيما قول الذي يظهر ان مراده والله اعلم ان حديثا شينا قطع فالجمع باعتبار الجوى مع تضمي الجواب  
عن الاشكال كواقيع في الثياب وهو قد ثبت عند صلى الله عليه وسلم الخضاب فاشارة الى انه قد بان مراده ان  
انه لم يكن في شعره ما يحتاج الى الخضا وهو لا يشانه الخضا الثابت عن ابن عمر في الصحيحين انه قال رايته  
النبى صلى الله عليه وسلم يصيب بالصفرة وحاصل الجمع انه صلى الله عليه وسلم صبغ تلك الشحطات القليلة في حين  
من الاوقات وتركه في معظم الاوقات فاخر كل عام اي كالاها صاها فان يمكن ان يقال ان نقي الصبر زاد  
نقيه بصيغة الدوام او اللاغية ومن اثبت ان اياه على سبيل التدبر واما قول ابن جرير في رواية انس  
لم خضب بناء على علمه فيصير جوا فانه خادمه المالا ان لم يخلط لا الخلق وما بعد من قال يريد الميت  
اي ابن عمر على ما تقدم عنه في الصحيحين بانه يصيب بالصفرة انه يصيب فيه فانه قد مر في هذا الحديث بانه  
كان يصفر حيث **وكاين** في قوله كاي ما ذكر من ليس النعال السنية وتصفر الحية بالورس وان عرفت  
**رواه النسائي** وفي الجامع الصغير واه شيخان وابو داود عن ابن عمر في قوله الحية فتدبر ومن ابن عباس  
قال **عن كني صلى الله عليه وسلم** لم يخلط خضبا بغير الضاد اي صبغ راسه وحيته بالحناء فقال ما احسن هذا  
وهو حديث صحيح التيج قال اي ابن عباس في اخذ قد خضب بالحناء والكلمة اي حيث ما وصل الى السواد وهو  
يوجد ما تقدم مما ذكرناه ان الواو على بابها من معنى الجمع على التفصيل المستطير والفرق بين الجمع بين الحناء  
والكلمة وبين انفراد الحناء ان في الاول حمره يضر الى الخضره وفي الثاني حمره يضر الى الصفرة **فقال هذا احسن**  
**من هذا** اي بقاء او بهيمة ثم لم يخل قد خضب بالصفرة اي خلط الورس والبنفسج كما سبق من فعل صلى الله عليه وسلم  
**فقال هذا احسن** من هذا اي من جنس ما سبق من المسنين **كل** للتاكيد **رواه ابو داود** وكنان ابن ماجه  
**ومن** الى اخره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **والشيب** اي بالحنط بالانصب والاشبه بالحنط  
احد كذا في **بالعود** اي في ترك خفيات الشيب قال بعض العامة لا يحتمل ان يكون النهي اخص بالحالة التي  
تخلط الشعر الابيض فيها بالسود لما في اختلاف اللزوم من تعقيد تضاد ومشابهة الموافقة باهل التقاطع  
فاما اذا لم يضر كل وصار اللون واحد فلا يفرق في حتم ان يكون تغير الشيب لخص عن شارب في الكفر في اسلام  
ليشيب في الاسلام بعد كغيره قلت في قوله فاضية الى الحناء ولما اسلام كما تقدم واحتمل ان يكون مختصا  
بأهل الجهاد اظهرا للفرق ونهيا للعدو قلت وهذا هو الظاهر عليه على غالب الامه في الاعضاء والا  
قال واحتمل ان تغير الشيب ان يفر على نفسه ما كاي يفعل من الامور الدينية وقيل على اللسان الاخر



اللائحة

اللائحة















والطهر الى الحاكم عن عمر بن رواه ابو نعيم في الطب عن علي بن ابي رباح والفصاد وفيه ايضا الجماعه تنفع من كل داء الا فاحش  
سواه والويل في مسته كذا في س عن ابي هريرة الجماعه في الراس من الجن والجمام والبرص والاضراس والنفا  
س واه القليل عن ابن عباس ورواه كبطال في ابو نعيم عن ابن عباس بلفظ الجماعه في الراس شفاء من سبع ايام في  
من الجن والاضراس والبرص والنكاح وروى في الفرس وظلمة تجدها في عينه وروى في ابن ثمال الحاكم في  
السني وروى في ابن عمر في الجماعه على الرق امثل وبنها شفاء وروى في ابن زييد في الحفظ والعقل فاحش في ابي بكر  
الله في الخميس واجتنبوا الجماعه يوم الجمعة والسبت ويوم الاحد واجتنبوا يوم الاثنين والثلاثاء فانه اليوم الذي  
عاش فيه نبي الله صلى الله عليه وآله واجتنبوا الجماعه يوم الاربعاء فانه اليوم الذي ابتلي فيه ايوب وما يبد وجام من الاربع  
الا في يوم الاربعاء في ليلة الاربعاء في روى ابن الجيب في طب كنعني عن عبد الملك الحضري مضمنا الجماعه تكرر في اول  
الجمادى والاسبغ حتى يقص الطحال الذي روى ابو داود والحاكم عن ابي هريرة من اجته سبع عشرة من الشهر وسبع  
عشرة واحد في مشور كاله شفاء من كل داء في الطب في ابو اليهقي عن عقيل بن يسار من اجته يوم الثلاثاء السبع عشرة  
من الشهر كان واه لا يستدق في الحاكم واليهقي عن ابي هريرة من اجته يوم الاربعاء ايوم السبت فزاد في جسده وسما  
فالا يلو من الانفسه ومن عاشقته ان صلى الله عليه وسلم نهى الرجال عن النساء عن دخول الجماعه ثم رخص  
للرجال بالميا من رجع من روى وهو الا في روى الحاكم عن جابر انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يدخل الماء الا بغير  
قال المظهر واما في رخص النساء في دخول الجماعه لان جميع اعضائهن مخرجه وكشفها في جاني الاعضاء المخرجه مثل  
ان يكون في رخصه قد لا يتقوا ان يكون قد انقطع نفاسها قد دخل للتنظيف او يكل جنبها اليه شديد ولو بقدر على  
تسعين الماء وخاف من استعمال الماء الياء طرا او لا تجوز للرجال للدخول بغير ان راسا من الميا من سرته وركبته انتهى  
ولما تخفى انه لا يظهر من كلامه حكمة التي قد روى الرجال ونساء في النهي فان النساء مع النساء كالجاء مع الرجال  
من غير فرق لعل في رخص النساء من دخول الجماعه انهن في الغالب ما يستحي بعضهن من بعض وينكشفن وينظرن  
بعضهن الى بعض حتى في الاجانب فضلا عن القريب واما البنت مع الامام او مع الجارية واما الجاء فالا فاحش قد جلد  
تسخر حتى في البيت فضلا عن الجماعه وهو مشاهد في كثير من الجماعه للنساء خصوصا في بلاد العرب وانه لا تنزهها الا ناد  
العصر من نسوان كسالا طبع او الاماء فان انتزعت واحدة من الرمايا عن رناتها في الجماعه بضربها على دها وكانه  
صلى الله عليه وسلم روى في بنو النوبة ما جرى فسخرنهن هذا التبا وتعاليم بالصواب روى كرمدي وروى في  
وعن ابي الملقم بفتح الميم وكسر اللام والحاء المهملة قال المواقف هو عام في اسامة الهفط البصري في عن جماعه كنه  
قال قوم علي عاشقة نسوة بكسر الكاف في اسم رجع النساء من اهل حمص بكسر المهملة وسكونه فيهم فحمل بلك من الشام  
تقاتل من اي اثنى قل من الشام بهمز في يدها قالت فلعلكم في الليرة بضم الكاف اي البلدة او الناحية  
التي تدخلت نسائها الحمامات قل في يد دليل على ان العرب يستعمل في تصديق ما بعد النفي وروى في  
قال في سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع بغير اللام اي لا تنزع امرأة ثيابها اي الساتر لها  
في غير بيت زوجها اي في بيت ابوها وامها الا هلك السر بكسر الهمزة والياء في جواب الحياء وجلياب الابه  
بينها وبين ربهها لانها مخرجة بالنسوة في الحفظ من ربهها اجبي حتى لا يفتي في ان يكشف عورتها في الخلق  
ايضا الاعتناء واجهه فان كشفت اعضاءها في الجماعه من غير ضرورة فقد هتك السر الذي امرها الله تعالى به  
وفي رواية في غير بيتها الا هلك السر بكسر الهمزة والياء في قوله فاما بينها وبين الله عن رجل قال فطير في ذلك  
ان الله تعالى انزلها لياسا ليرى به سواتها وهو ليس التقوى فان ذلك تنقيت الله وكشف سواتها هتك السر  
بينهن وبين الله تعالى روى كرمدي وروى في ابن عبد الله بن عمر روى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ستفني لاني حتى ايم فيها شاة الى ما قد مناه وسجد وها فيها سوا قيل اسند الوجدان اليه دونه الفتح لان الفتح  
ليس مضافا الى فعله بل عام فيه كما يقال لها اي تلك البوت الحمامات فلما دخلها الرجال نهى موكدا اليها  
بالان في بضمين جمع ان في شرح السنة عن جبر بن نضر قال في روى علي بن ابي طالب عن الخطاب رضي الله عنه في الشام لا يدخل  
الى رجل الجماعه الا بعين ولا تدخل المرأة الا من سقم واصلوا للشهوة في ثلاثة اشياء الخلل والنساء والنكاح

[illegible]











حتى استخرج الكلب واليه اشار المتكلم بقوله ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاما امسى  
اي دخل المساء وهو ما بعد النوازل او بعد مغيب شمس لقيح بل قال اي النبي صلى الله عليه وسلم لم يقد كنت  
وعندني ان تافا في الباس حجة قال اجل يسكن اللام الخفية اي نعم ولكن لا تدخل بينا فيه كلب ولا صبي  
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقد قام بقتل الكلاب اي جميعها في سائر اماكنها حتى ان يكثر الحرة  
والضيق ليشاؤا للنبي صلى الله عليه وسلم لم يقد كلب الحائط اي البستان الصغير لانه لا يحتاج لحراسة الكلب  
لصغره وتترك كلب الحائط الكلب لم يقد كلب الكلب قال الطبري قوله يام حكاية حال الماضية وقوله وتترك  
معطوف على يام على معنى انه لم يام بقتل كلب الحائط الكلب الكلب هو مستفاد من وصف الحائط بالكلب  
اي فيه دليل على العمل بالمفهوم حتى في الفهم السامعة في قوله قلت فرق بين العمل باليقين وبين العمل بالمفهوم والحديث  
صريح في عدم اعتبار المفهوم والاكراه في الكلام تكون في العمل وتخصيص الحاصل لان قوله يام بقتل كلب  
الحائط الصغير مفهوم انه لم يام بقتل كلب الحائط الكلب بل تركه وكذا قوله يترك كلب الحائط الكلب مفهوم  
انه لم يترك كلب الحائط الصغير بل يام بقتل فافهموا الله علموا به وسلم عن عاشقته ان النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يترك في بيته شيئا فيه تصالب اي تصاوير كما في رواية الانصاف ان ذلك الشيء او  
قطعة والنقص في الاصل بطلان اجزاء البناء قال التوريشي وابن الملك وغيره من علماءنا اخرج الراوي  
تصاليب فخرج مما قيل في الاختلاف في الاصل فان الاصل في تصاليب انه جمع تصليب وهو صنع الصليب  
و تصاوير والتصليب شيء مثله بعد انصاري فاطلق على نفس التصليب ثم سمي ما كان فيه صورة الصليب  
تصليبا تسمية بالمصدر ثم جمع كما في تصاوير والمراد هنا بالتصليب لصورة او البخر في قوله تعالى  
هذا الحديث فخرج في كتاب ابي داود ولفظ كان لا يترك في بيته شيئا فيه تصليب الا قضيه ومعنى قضيه  
في الحديث ان يكون اختلاف اللفظ من بعض الروايات والحديث على ما في كتاب ابي داود افصح وايسر قال  
الطبري في تفسيره فان رواة البخاري اوضحوا في ضبط الاعتماد على ما رواه ابو داود انتهى والاختلاف في كلام  
الشيخ في لفظ من كتاب ابي داود افصح لفة وايسر صناعة وهو لما في كتاب البخاري كما هو  
معلوم عند كل الحداد اصح رواية وافوى رواية الا ترى ان بعض القراء السبعة قد تفرد بقراءة افصح لفة  
من سائر القراءات المتواترة والحاصل ان كقصير والافصح في كلامه تعالى وكذا في كلامه صلى الله عليه وسلم  
وما كان احدهما من روايت طريق الاصح او بسند الاكثر فامر آخر قدس ثم قال الطبري في الخطا في اعلام  
وهو شرح البخاري في روايات الاقضية فقوله سائر الروايات يوزن انها في كتاب البخاري  
لان معنى السائر البقية من كشيء كما صرح صاحب كنهاية لانه اخذ من السور انتهى وهو تحت مجيب وغيره  
غريب لانه السائر ياتي بمعنى الجميع و ياتي بمعنى الباقية وهو الاظهر وهو في هذا المقام متعين قدس  
لكن كون مراد الخطا في روايات البخاري فيه محل نظر لانه مع اختلاف كظ يحتاج لا تتبع روايات  
البخاري في معنى هذا المعنى على وجود ذلك المعنى وعلى فرض صحة الاختلاف في رواية ابي داود ايضا لا  
يتمتع ان بعض روايات البخاري ايضا افصح من بعض روايات ابي داود في رواية الله علم عنها اي عن عاشقته  
انها اشترت غرقه بغير الثمن والراء في نسخة بكسر هاء في القاموس من الترة والفرقة ثلثة الى سادة الصغيرة  
او المشيرة او الطنفسة فوق الرجل قال السيوطي بتلث الراء وتل بكسر هاء مع كسر التاء الى سادة قال  
التوريشي في بعض القوم في الراء في سادة صغيرة وتل في مرة فيها تصاوير اي فيها صورة وكانها  
وضعت في صدر بيتها لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركها في بيتها فام على الباب  
اي وقف فلم يدخل اي غضا فوفت بصيغة التكلم وفي نسخة بصيغة التانيث على انه من قول الراوي  
عنها في ذات وجه الكلب هيبة اي اثارها فوفت وجه غضبه ومعه دخله قالت فقلت يا رسول الله  
انوب اي ارجع من مخالفة الله والرسول اي الى ضاهها في إعادة الى الله لانه على استقلال الرجوع  
الى كل منهما فلا كلف في رد حبس من الصد بقرحة في الله عنها حيث قلت التوبة على اطلاعها على

الذنب ونحو قوله تعالى عفا الله عنك لاذنت لم يقد العفو لطفا بربوبه الله صلى الله عليه وسلم  
بها باللعن قبل جاء الذنب كما قدمت كقوله على معرفة الذنب ومن ثم قالت ما اذا نبت اي ما طلعت  
على ذنب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا الترة قالت قلت شئ بينها لك لتفوق عليها  
اي تارة وتوسلها في حد كتابين اي وتجعلها سادة مرة اخرى وكانها غفلت عن ان كراهم  
صلى الله عليه وسلم لم لا اجل تصاوير هابل ظنت ان الكراهم لم يقد في شها ورا دتها في بيتها فاف  
ما قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صحا هذه الصور وهو مشتق من بولها ومن  
يستعملها بعد يوم القيمة لكن يؤيد الاول قوله ويقال في اجزاء ما خلقته اي في اجزاء التي ج فيها صو  
فعل اليد تكلمها بهم ومضاهات الخالق في انشاء الصور والامر باجاء يعين في قوله تعالى فاقوا  
بسورة من مثله قوله على ان الصور من حرام وهو مشعر بانه استعمال الصور ممنوع لانه سبب لذلك  
وي باعث عليه كما في من اذن في الدنيا قال اي ايضا في وجد الامتناع وسبب كنه ان البيت كفي  
في كصور في بيته يظهر تشمل جميع كصور في جميع اماكن البيت لا تدخل الا في كذا وكذا لا يدخل الا في كذا  
من الاولي قال الطبري في الحديث دليل على ان امتناع دخول الملائكة في بيت فيه صورة انما هو لاجلها سوا كانت  
متباو حراما كما ذهب كبر كبر في الحديث كسابق والله الحق متفق عليه وكذا في الامام مالك تفصل  
الاخر من الحديث ونحوها اي عن عاشقته انها كانت قد اتخذت على سيرة فيج بين معلة وسكنها كوة بين كذا  
ذكر في شرح كسيرة في كفا في كصفة تلك يد البيت وقيل في بيت صغير منحدر في الارض وسكنه في بيت  
شبيه بالخزانة تكون فيها المتاع وقيل شبيه بالرفق ان الطاق يوضع فيه الشئ كانها سميت بذلك لانها سميت  
لصغرها وخفائها لها اي كانت لغرفة مختصة بها سائر كبر اوله فيه تماثيل جمع تماثيل وهو الشيء المصغر قيل المراد  
صورة الحيوان فهكذا كني صلى الله عليه وسلم اي من السيرة وخرقه قال كني في اي قطعه وانلف الصورة التي فيه قال  
الطبري فان قلت كيف الترتيب بين هذا الحديث والحديث السابق قلت التماثيل اذا جعلت على الصورة المبرمة يكون  
على التماثيل في الحديث كني يتلو ان الله لم يام بان نكس الجوارح كطير وانما جعل على التصاوير يكون  
استعمالها في التماثيل بقطع الزمان فانما هي من غير فتن فاما في البيت فليس عليه ما يصنع الجوارح في نسخة  
بالمعروف متفق عليه ونحوها اي عن عاشقته ان كني صلى الله عليه وسلم خرج في غداة فاخذت غدا بفتح التاء  
والهمز وكسر زب من البسطة فحمل في ثوب من صوف يطرح على الجردج ولعل يعرب عند بفتح التاء  
والهمز فزال مهملة في لسان العرب عن المباد فسنن على الباب وكانه كان تديقا للزينة لا الجواب فلهذا وقع العفا  
فما قدم اي ارجع عن كسيرة اي الخط عطف على حرف هو جواب لما اي دخل زاي ذكر كطير فدل  
على ان السر كان من داخل الباب اللهم الا ان يقدرا في ادخول الباب فزاي الخط وقيل الفاء في ثلثة او عطف  
على حرف اي غضب في ذب اي جرح حتى هتك اي كشفه وحذف ثم قال ان الله لم يام بان نكس يضم  
السبين ونحو الروايات ليس الجوارح والطين اي الكلب شهما من الجوارح وفيها قال كني في كذا في صورة الخيل  
ذوات الاجنحة فالتصاوير هابل مستند على جوارح الخنازير سايده وعلى انه يمنع من الجوارح وهو  
كن اهت ترة لا تخفى لان قوله صلى الله عليه وسلم لم يام بان نكس الجوارح والطين لا دل على النهي عنه ولا  
على كوجب والعذاب وفيه تغير المنكر باليد والغضب عند رواية المنكر متفق عليه وفي الجامع الصغير ان الله  
لم يام بان نكس الجوارح والطين رواه مسلم وابو داود عن عاشقته ونحوها اي عن عاشقته عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشبه كناس على يوم القيمة الذين يضاهون بغير الباطن وسكنوا الوان  
وفي نسخة بكسر الهاء ضم هاء قبل الواو وهما الثتان فراءتان في قوله تعالى يضاهون قول الذين كذا والاول  
هو الاشهر الاكثر المعنى يشابهون خلق الله اي يشابهون عملهم التصویر خلق الله فاما في قوله تعالى  
خلق الله خلقه فذل يشبهون فعليه بفعل اي في التصویر والخلق قال ابن الملك فان اعتقد ذلك فهو كافر  
يزيد عذابه من زيادة في كفي والافضل الحديث محلي على التهديد متفق عليه وفي الجامع الصغير رواه احمد في











—

عنه ما بعده انه من في حقيقة وفي شرح السنة اختلفوا في اباحة اللعب بالنشط في شخصه بعضهم  
لا انه قد يتصرف في ام الحرب ومكيدة العدو وقلت ما اضعف هذا التقليل وما اسخف هذا التاويل بل كفى  
الوارد في ذمه وعلمه بنوبه فصل من اصحابه صلى الله عليه وسلم قال ولكن بثلاث شرايط ان لا تقام ولا في  
الصلوة عن وقتها وان لا تحفظ لسانه عن الخفاء والخشخاش فاذا فعل شيئا منها فهو ساقط المودة من ربه والشهامة  
وقد كن كشافعي اللعب بالنشط في الجرام كراهة تنزيه وحين جماعته كالنذر والجماعه القام كراهة  
حتى الجنه يلعب بها انتهى قال المنذري ومن ذهب الى اباحة سعيد بن جبير الشعبي وذهب جماعة من اصحابنا  
العلماء الى انهم كراهة وهذا في الجامع الصغير لمعنى من لعب بالنشط في الناطل ايها الكمال المخرن من ربه  
عبدان عن ابي موسى بن حزم عن حبة بن مسلم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن تعاضد الاعاداة  
الكثيرة الطريق في هذا المعنى **وعنه** ابن شهاب انه سئل الخليل بن جهم الضمير الى ابن شهاب هو الاظهر  
والخليلان يعود الى ابي موسى فيكون على طبق الحديث السابق والحاصل انه سئل احداهما عن لعب كسطين في  
وهو بكسر اللام وسكون كعين وفي نسخة بفتح فكسر ولجها كفتح مع السكون في القاموس من لعب كسطين ولعبا ولعبا  
ولعبا ضد **فقال** في اي ملة عبتا هذه اللعب واغرب كسطين فقال انت الراجع الى السطخ في باعتبار  
التمثيل **ابا طاهر** **لا تحل** **لله** **الباطل** وبؤيد ما في الذي المتور اخراج ابن ابي حاتم عن اشهب قال  
ما لك من شهادة اللعاب بالنشط في الذي فقال امامنا او منها فامري شهادة ثم يقول الله تعالى فماذا بعد  
الحق الا الضلال فهذا كراهة من الضلال واخرج ابو الشيخ عن همام بن مسلم قال سئل مالك عن اللعب بالنشط في  
فقال من الحق في قيل لا فتا هذه الآية فماذا بعد الحق الا الضلال فهذا كراهة من الضلال انتهى وبهذا الاستدلال  
وبما تقدم من ان المراد بقوله الكونية هي السطخ في ويكون داخله في المسر حقيقة او صورة وتعدد الطريق  
الحديثة منها ما سبق ومنها ما في الاما ايضا اخراج عبد بن حميد ويحيى في نسخة عن مجاهد قال ليس بها  
فارس ومن قد ارجع الرب وهو القام كراهة حقيقة او حكما واخرج البيهقي عن مجاهد قال ليس القام كراهة حتى ان  
الذي يلعب به كصبيان واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قلنا جئنا هذه الكفاة الموسومة التي بين يدينا من الميسر واخرج ابن مردويه والبيهقي في الشعب  
عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وهذه الكفاة الموسومة التي بين يدينا من الميسر واخرج  
ابن الميسر واخرج احمد وابن ابي الدنيا في ذم الملاهي وابن مردويه ويحيى في الشعب عن ابن مسعود عن ربه  
اياكم وهاتين اللعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجران فانها ميسر الخ واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذري  
وابن ابي حاتم عن علي قال الذي كسطين في الميسر واخرج عبد بن حميد وعنه علي قال السطخ في ميسر الا  
واخرج عبد بن حميد وابن ابي الدنيا في ذم الملاهي ويحيى في الشعب عن ابي سماعة انه قيل له هذه النذر  
تكرهونها في بال كسطين في قال كلما لي عن ذلك الله ومن كسطين فهو من الميسر القبول بان السطخ في  
مكره لعبد كراهة حتى في ولا ينافيه ما ذكره المنذري من انه قد ورد ذكر السطخ في في احاديث لا اعلم  
لشيئ منها اسناد صحيح ولا حسنا على ما نقله من عند لان تعدد الطريق يورث الحديث حسنا  
اولها لغيره على ما هو مقرر في محل معناه السلف كغير قوايس الذي كسطين في من حيث ان كراهة  
معدود من الميسر المنهي في القرآن فاشراط القام في السطخ في وبه الذي من ابن يعلى والله اعلم  
البيان للاحاديث الاربعة في شعب الایمان جزء الحادي عشر قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم  
واياكم من الامصار وروى في مسند داود اهل له بائنه في ذلك اي اياكم صلى الله عليه وسلم ايام  
عليه ولا اجل تخصيص غيرهم وتركهم فيهم قريب منهم فقالوا يا رسول الله قال يا داود قال لا تاتوا  
اي في الحكمة في ذلك ان في النقص من على ان يقدرا الاستفهام النجوى قال اني لا اقدر ليدرك الا على ذلك  
ذلك الظان كالكلب صيدا وحسنه قالوا في دارهم اي دار هؤلاء القوم ايضا سئلوا ليس فيشديد  
فوقه مفتوحة لهما قال صلى الله عليه وسلم لا تسولوا سبع بفتح فخم في تقاموس بعض الباء وانها تكون











أجلها **يل** بصيغة المجهول وتشد يد كوال المهملة من لاء كجلا إذا صب كدواء في أحد شقي الفم ومنه  
اللدود في الجامع الصغير **يل** به من **ذات الجنب** أي من أجلها وسكت كني صلى الله عليه وسلم من الخمسة منها  
لعود الاحتياج إلى تفصيلها في ذلك الوقت فاقصر على المذهب المتأصل المقام كما هو باب باب بلقاء  
الأكلام وأصل البقية كانت مشهورة عندهم في قديم زمانهم وقد سبق في أقسام من بعض خواصه قال  
الشيخ قد عثر في قديم من فقال الأطباء جميع على أن عذوة ذات الجنب بالقسط مع ما فيه من  
الحارة الشديدة خطا قال المازني في هذا القول جهالة بيضاء وهو كما قال تعالى بل كنوا بالحيطة  
بعلين وقد ذكر جالينوس وغيره أن القسط ينفع من وجع الصلابة وقال بعض قدماء من الأطباء  
يستعمل حيث يحتاج إلى أن يجذب الخلط من باطن البدن إلى الخارج وهذا يبطل ما ذكره جالينوس  
وأما قولهم في سبعة أشقية فقل الأطباء في تشبهه على أنه يورث الطمث والبلى وينفع من كسور  
وتحلل شقوق الجراح وتقتل الدود وجب القصر في الأمعاء إذا شرب بمسحوق يذهب الكلف إذا طلى  
عليه وينفع من برد المعدة والكبد ومن حي الورد واليوس وغير ذلك وهو جنسان فخرى وهذا في البحر  
هو القسط الأبيض والبرقي أفضل من الهندى وأقل حرارة منه وأما عدد ما تقدم من كتب الأطباء لانه  
صلى الله عليه وسلم لم يذكر منها على وجه الإطلاق في ذلك لأن السبعة يطلق ويراد بها الكثرة **متفق عليه** ورواه  
أحمد وأبو داود وابن ماجه ومسلم بن عبد الله بن مسعود في الجامع **عن عائشة** رضي الله عنها **عن عائشة** رضي الله عنها  
المسلم والبخاري أصابع سبعة يوم أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا شهيد لك يوم يفتق وتقتل  
جرحه من عصف الملك ابن من واني فمات سنة ثلاث وسبعين بالمدينة سنة ثمان مائة سنة في سنة  
خلق كثر من كني صلى الله عليه وسلم **قال الجوهري** في معجمه **يقع** كذا وسكون الياء قيل هو حقيقة والذهب الحاصل في  
جسم الجرح قطعه منها أظهرها الله بأسباب تقتضيها ليعتق العباد بعد ذلك في الزمان حديث الجرح من  
من الناس وقيل هو على جهة التشبيه إلى الجرح شبيهة من جرحهم والاولى ذكره السيوطي فهو تشبيه بليغ وقال  
بعض شراح أي من شدة حرها من شدة حرارة الطبيعة وهي تشبه نار جهنم في كونها موقدة ومذبة للجسد  
انتهى فهو استعارة بعبارة وقال الخطيب الفريسي في شرحه في قوله وجهاً أحدهما تشبيه قال المظهر  
تشبيه اشتغال حرارة الطبيعة في كونها موقدة للحرارة في كونها موقدة في كونها موقدة في كونها موقدة  
حقيقة أرسلت إلى الدنيا نبي المجددين وبشرهم بالجنة لا تكفارة لكونهم من جنة من حرارة جهنم  
الطبي من ليست بيانية حتى يكمل تشبيهه لقوله تعالى حتى تبين لكم الخط الأبيض من الخط الأسود من الجرح في  
ابتداء شدة الجرح شدة حتى تبين لكم الخط الأبيض من الخط الأسود من الجرح في  
اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعض بعضي فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف الحديث  
فكان حرارة الصيف أثر من فحها كذا في الجرح **باب دواءها بالماء** بهمة الأصل وفي نسخة يقطعها أي يبردها شدة  
حرارتها باستعمال الماء البارد وهو حتم في شرب والاعتسالة والصب على بعض البدن كالجبن وكفرق الأيدي  
والأرجل والله أعلم وقيل في رواية ابن مكيال الماء البارد فيكون له خاص بيمض الحيات الحادة عند شدة الحرارة  
وبعض الأشخاص كاهل الجحافل أن كثر الحيات التي يرض بهم من كثر الحرارة وشدة فتنها الماء البارد شرباً  
ونسلاً فإنه صلى الله عليه وسلم كان إذا حمى معافرة به فاعطى بها على بدنه ذكر السيوطي وفي رواية معافرة من  
شفاء لكل سقم على ما هو به والله أعلم وقال بعض شراح أي استعمل الجرح الماء ليقع به كثر يده وقد وجد في كلام بعض  
الأطباء المتقدمين أن ذلك أنفع من اللادوية وأنفعها في التبريد من الحيات الحارة لأن الماء ينسج بسهولة فيصل  
إلى أماكن العلة ويدفع حرارتها من جهة إلى مكانة الطبيعة فلا يشتغل بدنه من معافرة العلة قال  
السيوطي في سكنوا جرحها بدمع من صل وقطعها ليس إلا الفسل بل الرض بين البدن والتبريد كما قالت أسماء رضي الله  
عن غيرها قال أنس هو بمنزلة جرحه في الرض بين البدن والتبريد من الحيات الحارة فاعطى بها بالماء وهو صحيح فيكون  
وكل كفاخه يقال بهمة وقيل هو كسر الراء في لغة قال الجوهري في لغة ردية انتهى وفي تقاسم من يرويه ابن جرير

أصل كني تخرج من نفس أو الأطفال كما في النهاية **البحري** أي المنسوب إلى البحر فإن القسط نوعاً آخر وهو أبيض  
وهندي وهو أسود ومنه أن في طيب يتجني به يقال عن خام كذا ذكره بعضهم وقال بعضهم هو عندهندي  
يتقوى به وقيل هو خيار شين وقيل صاحب كفا من القسط بالكسر العذوة والحصة والنصيب ومكيال ينصف  
صاعاً وقد يتوفاه ومنه الحديث أن النساء من أسفهن أسفهن الأسا صابة القسط والسراج كذا في التلخيص  
يعلمها وقيل فيه وترد من بعضاته وتقوم على أسد السراج وبالضم عندهندي من كني نافع للكبد جراح  
في كدود حكي الربيع ثياباً للركام والنزلات والوباء الخ والبهق والكلف جلاد **متفق عليه** ورواه مالك وأحمد  
في كني هدي وكساي **عن عائشة** رضي الله عنها **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **لا تعذبوا أصابعكم بالبحر** **يقع** مع  
أو سكون ميم في أي العصف وتيلاد خلا الأصابع في خلق العذوة في البحر داخل فبعضها العذوة في النهاية هو أن يسقط  
الثلاثة فتعز باليد **عن كنف** أي من أجلها في بعض من عمل فسكون في البحر جمع في الخلق يهرج في الدم وقيل في حجة  
تخرج في الحرم الذي بين الأنف والحنك يعرف للصبي عند طهر في العذوة قوله المازني في حجة فتقتلها فقلاد  
وتدخلها في أنفه فيطهر ذلك فينفع منه دم أسود ويورث جرح ذلك الطعن يسي إلى أن يقال في ثبات المزة التي  
إذا غرت حلقه من العذوة أو دخلت به ذلك وكان بعد ذلك يعلق عليه عذوة العذوة وقوله عند طهر  
العذوة في خمسة كوكب تحت الشجر العصور في سبي العذوة ويطلع في وسط الحلق كذا في النهاية **وعليكم بالقسط**  
بان في خذ ما من فيسقط به لا يصل إلى العذوة فيقضيها فانه حار يابس كذا ذكر بعض الشراح وسيأتي الحديث  
الأنه ما يدل عليه **متفق عليه** في الجامع الصغير ورواه البخاري **عن أبي حمزة** قال كوفي في بنت محسن بكسر الميم  
وسكون الحاء المهملة وفي فتح كصاد المهملة فتق أسدية لخت كحاشية اسلمت عكة قد كان بايعت كني صلى الله عليه وسلم  
وهاجرت إلى المدينة انتهى وفي الترمذي في سبها حديث ومن كانت هي لذيها يصيبها إمامة يتن وجهها فكان  
جرحها في البحر وكما سمي مهاجراً **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **علي ما تذهب** **يقع** كني من كني  
يقع الدال المقترحة وسكون غين معجمة في الدال في البحر وما استفهام في معنى الإنكار لدى العذوة والاعمال الكثر على  
حذف الالف تخفيفاً للاصلا قيل ذكر الطبري في الجامع الصغير غلام لحذف الالف والمخ على أي شيء تعالج **باب دواءها**  
وتعز من حلقه **باب دواءها** بعض أولاد في بعض كسحيق فيقضيها في بعضها بكسر هاء أكل عني العصف قال بعض شراح  
هو بالكسر الداهية يعني لا تعز عذوة الأولاد بالشددة وبالضم ما يعز به كعذوة من أصبح ليلتي هالي أنصرت  
أو لادن باصبح ونحوها وفي رواية أخرى مسلم بهذا اللفظ وهو الذي قال أنس بن مالك في قوله بهذا اللفظ كذا في  
رواه البخاري ومسلم أيضاً بهذا اللفظ وهو الذي أتيت وأصوبها من كني على حجة هذه الرواية قول  
أبي حمزة في بعض طرق هذا الحديث وقيل علق عليه في شرحه في رواية ابن جرير وهو الذي أتيت على ابن شهاب علق في  
هذا الخط كتاب مسلم وقال أنس في شرح مسلم العلق **يقع** كني في رواية الأخرى اللفظ وهو الأشهر  
أصل اللفظ حتى يدعو الله الصواب وإن كماله لا يجوز قال في اللفظ مصداق علق عنه ومعناه أنزل كعلق  
في اللفظ كذا في رواية قال ابن الأثير في اللفظ هو الاسم منه قال الخطيب في توجيهه في الكلام على الإنكار  
أي على أي شيء تعالج هذا الدواء كراهية والملاواة الشنيعة انتهى والمخ على اللفظ له تعال في هذه اللامعة  
الخشنة **عليكم بهذا العود** **الطبري** أي بليليك في هذا الزمان باستعمال العود الهندي في عذوة ولادن كني  
في الأشارة بهذا الجنس المستحسن في كدور وفيه نص في بيان الماد بالقسط البحر هو العود الهندي في كدور  
أن كلامهما نافع **فان في** في هذا العود **سبعة أشقية** جمع شفاء **منها ذات الجنب** أي من تلك الأشقية  
شفاء ذات الجنب أن كني في سبعة أشقية من سبعة أدوية منها ذات الجنب ذكر الخطيب في الجامع الصغير  
سبعة أشقية من سبعة أدوية منها ذات الجنب وخص بالكسر لأنه أصعب الأدوية وقيل مسلم منه من ابتلي به  
ذكر كني في الماد بها هذان باج غليظة في نواح الجنب فان العود الهندي إنما يدل على ما يباح وقوله  
**يسقط** بصيغة المجهول يخففان في مشددة في الجامع الصغير يسقط به وهو ما في من السقوط وهو ما يصب  
في الأنف بيان كيفية التداء في أي يدق العود ناعماً يدخل في الأنف وقيل يبل ويقطر فيه من كعذوة أي من



جعل يار الى خطيب النخل و ابنه جاء به يار داوود بسقاء يار داوود قال انك هذا الحديث قد غلطت فيه  
من ينسب الى العلم فانفس في الماء لما اصابته الحية فاحسنت الحية في باطن بدنه فاصابته علمه صعبه كاد بهلك  
فيها فلما خرج من علمه قال قولنا حشا لا تحسن ذكره وذلك لجهلهم بعنف الحية في ذهابه عنه فغير يد الحية  
الصفراء به بسقي الماء الصادق اليه من وضع اطراف الحية فيمن انفع العلاج واستمر الى الطفاء نارها من كبر لحيها  
ام باطفا الحية يربها بالماء على هذا الوجه من الانفاس فيه ونظير الى اس فيه قال كنون ابن وها بالماء  
ليس فيه ما يبين صفة وحالته والاطباء يسلمون ان الحية الصفراء به يذهب صاحبها بسقي الماء البارد الشد  
البرودة ويسقونه النمل فيفسد اطرافه بالماء البارد فلا يبعد ان صلى الله عليه وسلم لم اراد هذا النوع من الحية  
وكيف يفسد اطرافه وقد ذكر مسلم هنا في صحيحه عن اسماء انها من به بالمرأة الحية في كعبه الماء في جبينها يقول  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال ابن وها بالماء فهذه اسماء رواية الحديث وفيها من النبي صلى الله عليه وسلم  
معلوم من رواية الحديث على نحو ما قلناه فلم يبق للحية المعنى الا اختراع الكذب قال انصبي اها ما من بناء عن  
الهمداني عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصابك الحية فامسكها من الناحية فليطعنها عن  
الماء فليست تنفع في نهجها من ليست قبل جرحه فيقول بسم الله لله شفاء عبدك وصداق رسولك الى قولنا فانها  
لا تكاد تجاوز تسع ابدان الله عن رجل والحديث يتردد مذکور في باب صلوات الجنان فتشعر خارج مجت  
قواعد الطبية داخل في قسم المجنات الحارة للعادة الاتري كيف قال في صدر الحديث صدق رسولك في اخر  
باذن الله قد شوهه وجرب وجد كما نطق بكصادق المصدوق صلوات الله عليه وعلى من اتقى اثره  
قلت قد تقدم شرح الحديث في علم بسوق لكن جعل الطي هنا قوله صلى الله عليه وسلم في اخر باذن الله دليله  
على كونه خاتمة للعادة بحسب غريب خارج للعادة فان الامم كلها سواء المجنات والكلامات وموافق  
العادة باذن الله والله مشيت وقدرته وارادته بالاجماع بالانزاع وما قول عيسى عليه السلام واجي الى  
باذن الله فاما على ان الله عز وجل الامم واما شعاع بان الامم كل بيده الله وان الله استعلا للعبد فعلم  
ونزل على من يشاء في الدلالة الهية والله سبحانه اعلم **متفق عليه** وفي الجاهل الصغير رواه احمد والبخاري عن ابن عباس  
ورواه احمد بن شيبان عن ابن عمر ورواه الشيخان والترمذي وابن ماجه عن عائشة وروى عن النسيان عن  
ابن ابي عمير عن خديجة بنت خويلد عن النسيان والترمذي وكنساي عن سما بنت ابي بكر وفي رواية لابن ماجه عن ابي هريرة  
الحكي من جهنم فتجها عنكم بالماء البارد وروي الطبراني في الاوسط عن انس الحجة خطا عن من جهنم وفي الكبير عن عائشة  
في رواية الحكي من جهنم وروي نصيب الحكي من النار ورواه البزار عن عائشة الحجة خطا كل من من النار وفي  
مسند احمد بن حنبل عن انس الحجة شهادة وروي القضاة عن ابن مسعود الحجة خطا كل من من النار وروي ليل  
تكر خطايا سنة مجرمة بالجملة اي تامة وروي ابن قاضي عن اسد بن كرن الحجة تحت الخطايا كما تحت الشجرة وروى  
وروي ابن السني وابو نعيم في الطب عن انس الحجة رائحة الموت وسبح الله في الارض وروي البيهقي عن الحسن بن مسعود  
الحجة رائحة الموت وتحيي الله في الارض الحكي من جهنم ان شاء الله ثم سئل ان شاء الله ففرها بالماء وكذا  
ذكره هناك في الزهد وروى ابن ابي الدنيا في المرض والكفارات **عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية**  
بعض فسكون قال انور شيخ الرخصة انما تكفي بعد التهي وكما صلى الله عليه وسلم لم قد نفي عن الرقية لما عسى ان يكون فيها  
من الالفاظ الجاهلية فانه في النار من الرقية فخرها اذا عرفت من الالفاظ الجاهلية قلت في صحيح هذا المعنى  
قربا في حديث جابر بن عبد الله بن مالك **عن كريب** اي من اجل صابة عين الجن والانس والماء بالرقية هناك ما نقل  
من الامم وروايات القرآن لطلب الشفاء منها ما روته من حديث مسلم بن الحجاج وكنساي وروى ابن ماجه عن ابي سعيد  
خرويه باسم الله فيك من كل شيء يوديك ومن شر كل نفس امار من حاسد الله يشفيك بسم الله فيك وفي رواية  
احمد بن عائشة بسم الله فيك من كل شيء يشفيك من شر كل حاسد حاسد ومن شر كل عين وفي رواية للنسائي  
وابن ابي شيبه في مصنفه عن ابي هريرة قال جاء في النبي صلى الله عليه وسلم لم في قولنا لا ابريك برقية يراى  
بها جبرئيل عليه السلام فقلت جبرئيل ياتي في قولنا بسم الله فيك والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفاق

في العقد ومن شر حاسدا حاسدا وفي رواية لابن مثنى الحاكم ثلاث مرات وتحتل ان يراى بقوله من من  
من اجل وجهها ومن شرها لما رواه النسائي وابن ماجه عن الحاكم والطبراني عن عامر بن سفيان عن ابي بصير  
في قوله بسم الله ذهب حرمها وروى عن صبيها ثم قال ثم باذن الله **الحديث** اي عن الجن وهو على ما في النهاية  
بضم الميم المفسر في تحف الميم السمع قد يشهد وانكر الاصمعي ويطلق على اربعة القرب للجن وان كان السمع منها  
تخرج واصلا حتى ارجح بن زهره في الهاء فيه عن من الروا واليه الحديث وفيه في الاوسط للطبراني عن عبد  
الله بن زيد عن عطاء بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في من الجن فاذا نزل قال انما هي من موافق الجن  
بسم الله شجرة في بيته لم ينج قفط اما الفاظها فكلما ضبطناه بالقلم على ما سمعناه من اقوال المشايخ  
راينا في خطوطهم واما معانيها فالأثر في صرح به العلم لكنها لما كانت معروفة لا بد صلى الله عليه وسلم لم جان  
ان يربها **الحديث** اي عن النمل وفيه في التوبة وسكن الميم على ما في شرح مسلم وفيه في شرح تخرج بالجنب  
وروى ذكر في النهاية وقال الفايق وكانها سميت على لتفشيها وانتشارها شبيه ذلك بالخيل وروى بها  
وقال بعض النحاة في تبيين صفا من وجوه يسير ثم يتفرج فتسقي وتنسج ويسميها الاطباء النجاس يقال  
ها بالانسان سمية ناري فاسم في صحيح مسلم عن عائشة باذن الله صلى الله عليه وسلم لم كان يدعى من به في حداث  
خرج بان يضع اصبعه على سبابة بالارض ثم يرفها قايلا بسم الله ثم يرفها من يدها من يده بعضنا وهذا  
يدعى على انه كان ينفذ عن رقية قال ابن ابي عمير في الحديث في ذلك على جوف الرقية من كل الامم وان ذلك كما امرنا انشيا  
معلوم بينهم قاله وضع النبي صلى الله عليه وسلم سبابة بالارض ووضعها عليه يد على استحياء ذلك  
عند الرقية فنهى والمراد بالارض جمل الارض كما قالوا وقيل الارض ليد شدة خاصة لم تكلفها ان يراى  
بالارض من الاسلام قاله ابن ابي عمير في الحديث ان ياخذ من يرف نفسه على اصبعه سبابة ثم يضعها على  
الارب يستعمل بها شيء منه فيسبح به على النبي صلى الله عليه وسلم او الحكي ويقل هذا الكلام في حال السجود او في حال  
اشارة الى ان يركب خلقا من طين وانما تكلموا في قاضي على خلقنا سويا في حال الابتداء فهو قادر على حجة  
ابو اناس من جرح وقرى في الاستسقاء **رواه مسلم** ومن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينسج في النجس  
على بناء الفاعل وفي نسخة بالياء على صفة الجوهري نطلب الرقية ان ينسجها من كعب ابي ربه هالي اصابها  
فانه في ما قيل بعد ان يربها من اصابته عين من الانس والجن يستحي ان يرفها انتهى واما المراد برف العين  
ما رواه كشيخة في ابو طود وكنساي وابن ماجه عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم لم كان يقول على نفسه بالحق  
وينفذ والمراد بالحق ذات بفتح الواو وقيل بكسرهما سورة الفلق والناس وجمع اما باعتبار ان اقل الجمع انتان  
او باعتبار ان المراد الكلمات التي يقع بها من السورتين وتحتل ان يكون المراد بالمعوقات هاتان السورتان  
مع سورة الاخلاص واطلق ذلك تقليبا وهو المعتقد ذكر المسقلا في ويمكن ان يضم معها قلا يا اياها الكافي  
على ما هو المتعارف في بعض الامم قراءة وكتابة تقليدا وشربا وفي البخاري قاله عن قتلة للزهرى كيف ينفت  
قال ينفت على يد ثم يسبح بهما وجهه وجسده انتهى وذكر بعض العلماء في دفع العين قراءة آية وان يكاد  
الذين كفروا **الحديث** متفق عليه **رواه مسلم** ان النبي صلى الله عليه وسلم لم في بيته جارية اي بنتا او عموكة  
في وجهها سفعة يفرق له في الجن ضد ذكر السيف في النهاية اي علامة من الشيطان وقيل ضربية  
واحدة منه وهو المرسف وهو لاخذ وقيل السفعة العين قاله الكشي في بريد الاول تفسير الارز في  
صفحة اي يربها م سلة بقولها سفعة صفرة بضم واو **قال است** اي اطلق الرقية او من يربها في الحاي الجارية  
فان بها النظر في النهاية المعنى ان السفعة اذكرتها من قبل النظر فاطلبها الرقية انتهى والمعنى انها كانت  
العين من الجن قاله بعض النحاة وقد قيل عوى الجن احق من السنة الى ما روى وقال كشي عن ابي العباس  
الانس والجن **متفق عليه** قال في النهاية جله هذا الحديث من الامم بالرقية ومن النهي قوله لا تسرفن ولا يكتفن  
والاحاديث في القسمين كثيرة ووجد الجمع بينهما احيانا فيكون منها ما كان بعين النساء والجن وقيل اسماء  
الاعتقاد وصفاته وكلامه في كتب المتزلة وان نعتقها بالرقية نافعة لا محالة فيمكن عملها واماها المراد











۱۰۰

عليه فاستبقت بقولها من ثم تشبه بانهم من اجاب بفتح الحنة نظرا للفظ في معنى يمكن ان يكون بالكسر على ما ذكره في  
من جمل الحديث على ما في الجا مع ذكره ابو داود منقطعا بمقابل وقال **ابو داود** وهو بفتح التثنية عدد واحد  
او على ما في القاموس **يوم** الدم اي يوم غلبت وقيل معناه يوم كافيكم لو قتل ابن آدم اخاه قلت ولا منع من الجمع  
وان احدهما سبب للاخر **وفيه ساعة** لا في قاء بفتح الياء والقاف فيمن اي لا يسكن الدم فيه والمضي انما هو  
لواقتصد فيه بل بما هو دى الى هذا لا كلفه انقطاع الدم والله اعلم **رواه ابو داود** ولعله يخص بمعا عدة السابيع عشر  
الشهر لما رواه الطبراني والبيهقي عن معقل بن يسار عن نومي عن اخيه يوم الثلاثة السبع عشرة من الشهر كادوا له فاستمر  
ومن الزهرى من سلا على خلاف الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من اخيه يوم الاثني عشر بكسر الهمزة وفتح الهمزة  
الاثني عشر من ثمانية الباء وعوده او يوم السبت او للشيخ فاصابه وفتح بفتح الواو والضاد المعجمة فعمل اي من يوم  
اليضا من كل شيء فلا يلزم من الانفس اي حيث جهلت او من اختلاف علمه رواه احمد وابو داود وقال اي ابو داود في  
استد بصيغة الجمل اي اتصل الحديث اي رجا في اسناد اخر ولا يصح في ذلك الاسناد قلت كمن حصل به الاقتصاد  
على ان الحديث عندنا واما عند الجمهور التناقض وهذا من الزهرى من سلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخيه  
او اطلق يشهد به اطاء اي اطلق عضوا به رواه اهل الحديث قلت انما طاء وادخ يقال طلبته بالثور او من بها لطلبته  
على ما اقتضت ترك المفعول اذا فعلت ذلك بنفسك كذا ذكر بعض الشراح في المغرب وعلى هذا طلبت شقاق في قوله  
خطاوا الصواب طلى والله اعلم **يوم السبت** ظرف تفاق في هذا الفعل فان او للشيخ كما في قوله اي الاثني عشر فلا يلزم  
لانفسه في الوضع اي في حصوله او لاجل وصوله رواه اي البقي في شرح السنة فهذا بمنزلة سنين معاودة  
المرسل وقد جاء مستند في سنة اخرى على ما تقدم وفي الجا مع من رواية البيهقي والحاكم يستند جميعا عن اخيه يوم  
اخيه يوم الاثني عشر او يوم السبت فزاد في جوفه وخفا فلا يلزم من الانفس فاجتماع هذه الاسانيد  
جميع من الزهرى وفي هذه الاحاديث دلالة على خلقه تعالى في بعض الازمان من الشهر والاسبوع فخاص  
من اسباب التثنية في خلق الله ما يشاء ومن ينبت امرأة عبدة الله مسعود قال القاضي في بيت عبد الله  
من معانيه التثنية في كنهان وجهها وابو سعيد وابو هريرة وما يشتهر في الله عنده ان عبد الله اصاب  
مسعود فانما لم يذكر عند الاصطلاح في اصطلاح المحدثين رآى في حقي خطا اي معلقا فقال ما هذا اي الخط  
او الفعل فقلت خطا في طي فيه بصيغة الجمهور قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم الجاهل بالله تنصب على حذاف  
حرف التثنية اي بالعبدة الله فانتم مبتدأ وخبر لاغناء عن الشر والجنود دخول لام الابتداء لتأكيد الخبر  
كما في حديث الخط او لما في عندي لم من خيف لما في الجملة التثنية معوضة وقال القاضي منصوب  
على الاختصاص وقال الزجاج قال النخاعة اصل هذا اللام ان يقع في الابتداء وفي قوله في الجا جاز قال  
القاضي وجوز ان يقدر مبتدأ اي مبتدأ اخر اي لانتم اغنياء كما قد رآى في جاز في قوله ان هذا لساحر  
اي هذا ساحر ان انتهى قال منصوب باعني ان الاختصاص والخفاء والمبتدأ الثاني هو كذا لعله  
وقيل اخر المبتدأ على ما في نسخة بالرفع والغنياء جواب قسم محذوف والمراد بالشرك اعتقاد ان ذلك  
سبب قومي ولم تاتر فانه شرك خفي واما ما اعتقد انه موثر فانه شرك جلي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ان الة اربعة فيها اسم صنم او شيطان او كلمة كفر او غيرها مما لا يجوز شرعا منها ما يعرف معناها  
من التمام جميع التبعة وهي التوبة التي تعلق على الصبي اطلقت الطي ينبغي ان يفهم بان لا يكون فيها اسم الله  
او اياته المتعبد والادوات الماثورة وقيل في حركات كانت للرب تعلق على الصبي له في العين من جمعه وهي  
باطل ثم استعمل فيها حتى سوي بها كل عود ذكر بعض الشراح وهو كلام حسن وتحقيق مستحسن والموت  
بكسر الهمزة وفتح الواو نوع من السحر قال الاصمعي هو ما يجب بدلالة المن وجها ذكر القاضي في خط  
يقى فيه من كسرى او قرطاس يكتب فيه شيء من السحر ليجب ان يقرأ في كل واحد من هذه الاطراف ثم يقرأ في  
الوجهية وهذه الاشياء كلها باطل باطل الشرع اياها ولذا قال ترك اي كل واحد منها قد يفضي الى  
الشرك اما جلي واما خفي قال كفاخي واطلق الشرك عليها اما لانه متعارف منه ونحوه ما كان



في الجاهلية وكان مستمرا على ما يتصور من الشرك او لان ما تخذها يد على اعتقاد تاتر ها هو يفتي الى الشرك  
قال كطبيح الخيال ان يراد بالشرك اعتقاد ان ذلك سبب قوي ولبقائري وكنائس في التوكل والاعتماد في الدين  
لا يستحق ولا يتطهر في عليهم يتوكلون من ثم حسنة منه قوله لا اعتناء اي اغنى واغنى والخص الابد الله  
من بين سائر الامام ومنها قوله **فقلت له تقول هكذا** اي وتام في التوكل وعدم الاستعانة فاني وجدت  
في الاستعانة فائدة **لقد كانت عيني تفقد** على بناء الجهل اي ترحي بما يفي الوجع ذكر التوكل في قوله عليه  
قوله فاذ ارادها سكنت وفي بعض نسخ بصيغة الفاعل اي ترحي بالمرحى والدمج وهو ماء العين من كوجي  
والمرضى بالصدا المصلحة ما جرد من النسخ في موضعين قال الطبري في تحصيل بناء الفاعل ولا اخذوا اللفظين  
من طريق الرواية الا ان الاول هو اكثر ظني **قلت وكنت اختلف في ان ترد بالرواية الى قول الله**  
**فاذا ارادها سكنت** اي العيني يعني وجهها **فقال الله تعالى** لا يكون لك بغير الكاف عمل الشيطان اي من فعله تسويل  
والمرضى ان الوجع الذي كان في عينك لم يكن وجعا في الحقيقة بل ضرب من ضربات الشيطان ونزواته كاي الشيطان  
يتخسرها بغير الخاء المعجمة اي يطعن بها **فاذا في** بصيغة المجهول اي ترحي في اليهودي كف عنها على بناء المفعول  
اي كف كشيطن عن تخسها وتترك طعنها **اعلم انك بغيرك ان تقول** اي عند رجوع العين ووجهها كاي رسول  
صلى الله عليه وسلم يقول **ان هب ام من الاذها** اي ذل الياس بالحق السكان وقد بيده اي الشدة وفي  
الموت مطا بقا الشدة المستقلة هي غير من الخاة قوله **رب الناس** اي يا خالقهم ومربهم **واسف**  
بهم من صل معطى فاعلى ان هب على ان الجمل الثانية موكلة للاولى ولما عهدت ان الثالثة **انت الشاة** في جملة  
مستأنفة على سبيل المحر ليرى ان لا شفاء الا شفاءك بالرفع بولد من موضع لا شفاء على ما في المذهب  
**شفاء** بالنصب على انه مصلح لقوله **اشفوا** والجملة ان مع جنتا **لا يفا** اي لا يترك **سقى** بفتح السين وضم الكاف  
اي من ضان الجملة صفة قوله شفاء والتوكل فيه للتعظيم قال الطبري في تفسيره لا اعتقاد هاهنا في قية اليهودي  
شفا فيه وان شفا الى ان الشفاء الذي لا يفادى سقما هو شفاء الله تعالى وشفاء اليهودي ليس فيه الا  
تسكين ما يعني معانته فعمل الشيطان كما تقدم **واسف** **ابو داود** في الحديث كمال المشقة على  
المرضى عيني وعلى الموتى عيني على ابن مسعود في الاقا حديث الاول وله احمد وابوداود وابن ميثاق الحاكم عند  
واما الحديث الثاني فقد ذكره الجنري في المحسن وقال له **واسف** **ابو داود** في الحديث كمال المشقة على  
صلى الله عليه وسلم كما يعود بعض أهل في تفسيره **واسف** **ابو داود** في الحديث كمال المشقة على  
الناس في لا شفاء الا شفاءك **اشفوا** **ابو داود** في الحديث كمال المشقة على  
لاكن الرواية بالواو ورواه بعضهم كذا فيها والضمير في اشفه للعليل او هو هاء السكون ويؤخذ منه جواز تسمية  
الله تعالى بما ليس في القرآن بشرط ان لا يكون في ذلك ما يوجب نقضا وكنا ان لا يصلح في القرآن وهذا  
من ذلك فان فيه واذا مضت فهو يشفي وقوله لا شفاء بالمعنى على الفتح وقوله الا شفاءك بالرفع  
على انه بولد من موضع لا شفاء وفي رواية للبخاري لا شفاء الا انت وفيه إشارة الى ان كل ما يقع  
من الله والتدبير لا ينبغي ان لا يصادف تقدير الله تعالى وقوله شفاء مصدر منصوب بقوله اشفه ويجوز  
الرفع على انه خبر مبتدأ اي هذا هو وقوله لا يفادى بالفتح الموحدة اي لا يترك وفيه إشارة التقيد بذلك  
انه قد حصل الشفاء من ذلك المرض فيخلف من مرض آخر يولد منه مثلاً كان يدعى بالشفاء المطلق لا  
مطلق الشفاء والله اعلم وذكر الجنري في المحسن بولاية احمد وكنساي عن محمد بن حاطب انه صلى الله  
عليه وسلم كان في الجحيم يقول **ان هب الياس** **ابو داود** في الحديث كمال المشقة على  
النساي وابو داود عن ابي الدرداء والحاكم عن فضالة ابن عبيدة انه صلى الله عليه وسلم كان يرحل في جحيم  
بوله واصابته حصاة بقوله ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امك في السموات والارض كما رحمتك  
في السماء فاجعل رحمتك في الارض واغفر لنا خيبتنا وخطايانا انت رب الطبيب فانزل شفاء من شفاء  
ورحمته من رحمتك على هذا الوجه فيروى **ابو داود** في الحديث كمال المشقة على

شبه معجزة فاه قال كقول من ضرب من الرقبة في كماله يعالج بها من كاي بطر به من الجحيم وسيت نشره فلا  
كانوا من ان يفتي بها الجحيم من المسوق ما خاف من الداء وفي الحديث فلعلي طاب اصابعه يعني سحره بقل  
الحوذ برب كناس اي قاه ونشره ايضا اذ كتب له الشفرة وهي كالتوحيد والحقية فالمراد بالضمير الياس في قوله  
**فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم** **هو من عمل الشيطان** الموحدة الذي كان اهل الجاهلية يعلمون به ويقصدون  
فيه وامام كان من الالات القانية والاسماء والمصفا الى باينة وكذا دعوات الماثورة النبوية فلا باس بل  
يستحب سواء كان تقوي او رقية او نشره واما على لغة العمانية ونحوها فيستحب لاحتمال الشرك فيها **واسف**  
**ابو داود** في الحديث كمال المشقة على **ابو داود** في الحديث كمال المشقة على **ابو داود** في الحديث كمال المشقة على  
فقال يا رسول الله ان لي ابنا وبه رجح ما وجدته قال **يسلم** وهو يفتحن الجنون على ما في المذهب قال  
فاتي به فاني قد في ضعيفين بيده ففوضه النبي صلى الله عليه وسلم في يده ففوضه النبي صلى الله عليه وسلم في يده  
والهم الذي احد الالوية وربة الكسبي ولفظ في السموات وما في الارض الى اخر البقرة وشهد الله الملائكة ان يسلم  
الله في الامام في الالوية ففعل الله في اخر الموضع وثلاث من اخر الحشر وانتهى الالوية من الجحيم وقيل هو واحد  
والمعنى ذين وقال في اخره فقام الرجل كانه لم يشك شيئا في رواية لابي داود وكنساي عن علقم بن  
احمد انه صلى الله عليه وسلم كان في المعن بالفاحة ثلاثة ايام غداة ومشيتة كلما ختمها جمع نراة ثم  
تفعل في المذهب المعن هو الناقص كقول وقيل الموهوب من غير جنس **ابو داود** في الحديث كمال المشقة على  
صوابه عبد الله بن عمر في كماله جامع للاصول **ابو داود** في الحديث كمال المشقة على  
**ما بالي ما اتيت** اي ما فعلت ما لا في ثافية وثانية موصولة والراجع محذوف والحق مع الصلة مفعول  
بالى وقوله **ان انا شربت** **ابو داود** في الحديث كمال المشقة على **ابو داود** في الحديث كمال المشقة على  
الثالثة كنت عم لا يبالي بما فعل ولا يفزعني عما لا يخفى فعله ثم عاذك الطبري وقيل المعنى ان فعلت هذا  
فما بالي كل شيء اتيت به لكن ابالي من اتيان بعض الاشياء ثم الترياق بكسر واو وجوز ضم وفعل على ما في  
بعض نسخ لكن المشهور الاول وقد صرح بدين الملك وقال الاثر في الترياق ما يستعمل لدفع السم  
الادوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالاداء ايضا **ابو داود** في الحديث كمال المشقة على  
الذي ياق بالكسر يفتح الترياق وهو بالكسر داء مركب اخرجه ما غنيس وحماد في واهن القديم بن زيادة  
لحوم الافاعي وبه كل النرض وهو سما بهذا لانه نافع من لدغ الهوام السبعة وهو باليونانية تريا  
ونافع من الادوية المشربة السميمة وهي باليونانية فاه معدودة ثم خفف وعرب وهو طفل المستأثر  
ثم مقرر على الخبرين في البلاد الحارة ومشرق في غيرها ثم يفتح غنر ايها ومشرق في غيرها ثم يفتح غنر ايها ومشرق في غيرها  
بعض المعاجين قال الاثر في وكفى صلى الله عليه وسلم في ذلك من اجل ما يقع فيه من لحم الافاعي والحمل وفي  
حرام نجسة والترياق انواع فاذ لم يكن فيه شيء من ذلك فلا باس به وقيل الحديث مطلق والاول احتيا  
كله ولما فيه من الانتفاع من التوكل او تعلقت **ابو داود** في الحديث كمال المشقة على  
ورقاها فان القسم الذي يختص باسماء الله تعالى وكلماته غير داخل في جملة بل هو مستحب من الركة في  
ذلك من اصل السنة وقيل يعني انك اهانك فوجي قد ج في التوكل في بيده حينئذ ابن مسعود رضي الله عنه  
على ما تقدم **واسف** **ابو داود** في الحديث كمال المشقة على **ابو داود** في الحديث كمال المشقة على  
واما قوله صلى الله عليه وسلم **ان النبي لا كذب** انا النبي عبد المطلب فذلك صدر الامر قصد ولا التفات  
فيه اليه جاء من نون نابل كان كلاما من جنس كلامه كذا في كاسي به على السليقة من غير كلف فيه  
لا صفة ولا اسمي الكلام الموزون غير قصد كونه شعرا على ان الجن ليس شعرا عند الخليل ايضا ولما الشعر  
في قوله صلى الله عليه وسلم في جنس سائر الكلام حسنة حسن وفتح في قوله تعالى **واسف** **ابو داود** في الحديث كمال المشقة على  
المر الشريف والتفكر الكثير لما منع من الامور الضارية البينة فيه مضموم **ابو داود** في الحديث كمال المشقة على  
على ما رواه احمد في الكتب الستة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل يفتي بما حذر به اي يفصد











ان ربه ابن الحزق ايضا في كتاب لفظ المنافع شيد صلوات الله وسلامه عليه الملعون بالخرق والبه بالشيء  
المروق والوارد اليها بوق الشجر الصارية الى الخوض الجاذبة ماء الى الانعصان والاقراق في كالماء صافيا له  
يكن على اجاجا كاسباب التضاريس الاشجار ونضارتها والاكاسيب التي لها وجفا فيها فكذا حكم الله بها مع المعونة  
وذلك ان الله تعالى بخلق حكمة وبقدر فطرته جعل الخراف العربية في بلاد الانساب مسطرة تحتل الرطب تسليط  
الراج على السليط وخلق فيه ايضا قاذبة سارية في بحار عروق واردة الى الكبد طالبة منه ما صفي  
من الاخلاق التي حصلت فيه بسبب عروق واردة منها الى المعدة جاذبة منها ما انهم فيها من المشروب و  
المطعم لينطبع في الكبد مرة اخرى فيصير بدلا لما تحل منه هذا معنى الصدور بعد الوارد لان العروق بحار لها  
يرد فيها بصل من الكبد في الشجر فالاسلوب من باب سال كوارك وجرى الميزاب فان كان في المعدة غدا  
صالحا وانحدر في تلك العروق الى الكبد تحصل منه الغذاء الحيواني للاعضاء خلفا لما تحل منها واذ كان فاسدا اما  
لكثرة اكل وشرب وان خال طعام او غير ذلك كاسباب تولد الاخلاق الرديئة الموجبة للامراض كدودة ذلك  
بتقدير العنبرين العليم ذكر كطبي وقرع على قواعد الطبي والظاهر على الطب كنبوي بان يقال ان افعال كحل  
واقواله وادبه على حسب رعايته طعامه وشربه فان دخل الحرام خرج الحرام وان دخل الفضل خرج الفضل  
من كل اصوله وفصوله وكما الطعام بقدر الافعال والافعال بمنزلة نبت يبدو منه في الحال ويقرب منه ما قيل  
كل انا يتشبع عافيه قد قال تعالى كل من الطيبات واعلموا اصلها وقال صلى الله عليه وسلم من نبت لحمه  
سحت فالتاثير ان طيبه واه الطيبات والحمية ذكر الامام في الاحياء وقال الرازي في شرحه واه الطيبات  
في الاوسط والعقيل في الضعفاء وقال باطل الاصل له انتهى ولعل البطالة بالنسبة الى سلف العقيل والا  
في تعدد الطرائق وتقويتها واية الطرائق واليهي على ما سبقه ابن الحزق على ما تقدم يكن حسنا او ضعيفا  
ولا يصح ان يقال في حقه انه باطل الاصل له من على رضى الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة يصلي  
بدر على الارض قال كطبي هو جواب بينا وهذا يؤيد قول من قال ان بينا وبيننا خلق فان متضمن لعن الشريط  
فلذلك اقتضيا جوابا وقد سبق تمام تقرير في اول كتاب الامعان فلقد غتته اى اصعبه صلى الله عليه وسلم لم يقرب  
فناولها صلى الله عليه وسلم اى غنمها بفعل فقتلها وفي الحديث اذن جاد حاكم عقربا وهو يصلي فيقتلها  
بفعل اليسرى على ما رواه ابو داود في مسند من رجل من كعبية فلما انصرف اى عن صلوة قال لعن الله العقرب  
ما تدع مصليا اى ما ترك من اذا هاصليا من بني واد لا غير اى ولا غير مصلي او لعن الله الذي لا تدع احد الاحال  
صلوته ولا غير ما يغفل في الجمل على كتحقق اللعن او بينا وغيره شك من الراك في الجامع بولاية  
ابن ماجه عن عائشة لعن الله العقرب ما تدع المصلي وغير المصلي اقتلوهما في الحلال والحرام وفي رواية البيهقي  
عن علي بن ابي طالب ما تدع بنيان لا غير الا لا غنمهم ثم دعا الى طلب عماء وعلج فجعل له كالاغنام او الجوعى  
او المذكور في ثم جعل اى شري يصيد اى ما في الاناء على اصبع حيث لا يشعها الى في مكان لا غنمها كسما اى الاصبع او  
من وضع لونها في يدها بالمعوذتين والى الى الحديث وكذا قبل البيهقي في شعب الامعان ورواه الطبراني في الصغير  
على ما ذكره الحزق في الحصص من على رضى الله عنه انه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم عقربا وهو يصلي فلما فرغ في  
قال لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غير ثم دعا عماء وعلج فجعل يسبح عليها بقر اقل يا ايها الكافرون فقال لعن  
رب كفلن وقل اعوذ برب كنان ثم ذكر الحزق ان صلى الله عليه وسلم كان يركب اللدغ بالفاخرة واه اصحاب  
الصباح عن ابي سعيد واذ كثر مفكرهم لست من عثمان بن عبد الله بن موهب بفتح الميم والها صرح به  
الزكري في حاشية البخاري وكذا في المعنى وكما من قال المولى في عيسى بن ابي هريرة وغيرهما عن شعبة بن  
ابن وهب قال رسلنا اهل الحام سلمة بقدر من ماء وكا اى الشبان والجمل معوضة حاله اذا اصاب الانسا  
عمر اى اصابته او من شئ اى من سائر اللواجيج والامراض بعث اى ذلك الانسا اليها اى الحام سلمة تخفف  
بكرمهم وفتح ضد بجمه مضافا اى كبره على ما في الصحاح وقيل هو اجانة يفضل فيها الشباب فاخرجت  
اى ام سلمة من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اى بعض شعره وكانت تسك اى جمل اخرى معوضة حاله

نحو  
له

اى وكانت تحفظ اى ذلك البعض من كشم في حجل بعض جبين اى حقه وفي المقدمة لم يفسر هذا المشارق  
والطالع والاصحاب كنهاية واظن الجمل المرفوع وهو الحزق كصغر الذي يعلق الرابة انتهى وقد نقل  
برجل كيان في تفسر صاحب كقاموس بان الجمل بالضم الحزق كصغر فالعقرب انما خرج منه ما حصل به  
الصق فصار كحقد وخرج في وسطه الشعر الشريف والاظهر انه جمل حقد على شبيه الحزق في الصغر والكبد  
كما يشعر به قوله من فضة قال كطبي واستعمل كفضة هناك النساء الكبدية بالحزق تعظما وكجمل كفضة  
بالعقرب على ان راجته من الخفضتته وهو تحريك الماء ونحوه وهو عطف على فاخرجت اى حركت الجمل  
في الماء لداى لذلك الانسا فشر به منه قال اى عثمان فاطلعت بتشديد الطاء اى اشرط وطالعت في الجمل  
فرايت شملات حمراى خلقية او مقدمة للبياض او مصبغة بالخناء او متغيرة من اثر البحر وهذا قوله فاطلعت  
عطف على رسلنا وعادة قال الطبراني كفضل بينهما بالجمل المعنى فتنبيهها على المقصود من ايراد هذا الحديث  
الشريف هو التشرى في ربة الشعر الشريف المنيف والغرب كطبي في قوله فاطلعت عطف على مقدس يدل عليه قوله  
وكان ان اصفا الانسان الحزق والله اعلم واه البخاري وعنه اى هو رة ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء بفتح فسكون جدري الاخرى بضم جيم وفتح دال وكس راو تشديد ياء  
وفي كقاموس الجدي بضم جيم وفتحها القروج في البون تنقط ويقع في النهاية شبيه الماءة بالجدي وهو  
الحب كفى يظهر في جسمه كفى يظهرها من بطن الارض كما يظهر الجدي من بطن الجمل واه ياء في قوله فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الماءة من اى مما من الله تكا به على عباد وقيل شبهها بالى وهو كفسل الحلو كفى  
نزل من كما صفا بلعلاج وكذلك الماءة لاهوته فيها يفسر وسق انتهى والاظهر هو كذا في رواية  
الكماة من المان والى من الجنة قال كطبي كانهم لما ذموها وجعلوها من كفضلات التي تسمى المضرة بدفعها  
الارض الى ظاهرها كما تدفع الطبيعة الفضلات الجدي الى قابر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدح اى ليست من كفضلات  
بل من فضل الله ومنه على عباد ولو ليست مما تسمى المضرة بل هي شفاء للناس كما في القائل ما شفاء للعين  
وفي شرح مسلم للنووي قبل هو نفس ماء جدي ذوق قبل مخلوطا به واه قيل ان كالبزق ماء العين من حارة  
فماها جدي شفاء وان كان من غير ذلك فركبة مع غير كصواب بل كصواب ان ماءها جدي شفاء للعين مطلقا قد  
رايت انا واهى في زماننا من ذهب بصره فكل عين بماء الكماة مجربا فشفى وعاد اليه بصره واه شيخ العدل  
الامين الكمال كد شفى صاحب رة في الحديث وكا استعمال الماء الكماة اعتقادا بالحديث وكما به الحزق واه  
نوى من التمر في كقاموس الحزق بالجملان التمر الحشى وتمر بالمدينة من الجنة اى من غنمها الموجودة فيها ان الماتق  
غنها باعتبار اصل ما تدعها بقرن فها على ايدي من اراد الله وهي شفاء من كسم بتثيت كس وكفى اشهر  
لفظ وكفى كثر استعماله قال كطبي واه قوله الحزق فواقع على سبيل الاستطاد يعنى بالنسبة الى الجواب عن  
سؤال الاصحاح والافالفا سبب بغيرها ظاهرة وكذا ما لا يتبعها للباب على ما لا يخفى على اول الابواب قال ابو ذر  
فاخذت ثلاثة الحزق بفتح فسكون فقمم فوهى اى ثلاثة اشخص منها او خمس او سبعا شك من الروك  
فقصرت اى في ماء وجعلت ماء نهى في قار وركبت بدجاني بطل عشاء فانبت الاشجار من العشر  
بحركة وهو ضعف في الرقبة مع سيلان الماء في اكثر الانا قات ذكر في القاموس في رة بفتح الراء وكس راى  
شفتيت واه كثر موى وقالوا حديث حسن ايراد الحديث بكامله والابحار الكماة من الحزق وما شفاء  
للعين صحيح واه احمد وكشفا عن كثر موى عن سعيد بن زيد وكذا احمد وكشفا عن ابن عباس ان  
وجاب بن بويهم في الطب عن ابن عباس عن عائشة وفي رواية لا يقيم عن ابي سعيد الكماة من الحزق والى  
من الجنة وماء شفاء للعين وفي رواية لم يترك البقرة من فاكهة الجنة واه احمد وابن مائ الحام  
عن افع بن عمر والحزق ولفظ البقرة والعنق والسجرة من الجنة والمراد بالسجرة صخرة بيت المقدس وكثير  
هي الكومة وقيل السجرة التي وقعت تحتها بيعة الرضوان وكذا احمد وكثر موى وابن ماجه عن طهر بن  
وكذا احمد وكشفا واه ابن ماجه عن ابي سعيد وجاب بلفظ البقرة من الجنة وفيها شفاء من كسم والكماة



































بالقنانات والمقابلات ونخل الكواكب بعضها الى بعض فلا يحصل شيء من ذلك مكن ان يتفقوا على ان لا يسيل  
الى الوقوف على الاحكام ولا يجوز القطع على البت لتعذر الاحاطة بها على التفصيل وما يدرك على انه لا تحت  
في قولهم انهم يختلفون فيما بينهم في حكم النسخ فلا يهل هند وسند طريق الخلف بل بواب النسخ المختص  
وفضل الشيخ في الاختلاف بينهم تفصيلا ثم قال ولا يهل على فساد قولهم ان يقال لهم اني ناعى مولود من  
ولدا في وقت واحد ليس يجب فتناولها في كل واحد لا يتبين بينهما في الصورة والقدر والنظر حتى لا يصيب  
احد بكفة الا انا الاخر وحتى لا يفصل هذا شيئا الا الاخر يفعل مثله وليس في العالم اثنان هذا صفة ما قالوا  
من الخيال ان يوجد مولودان في العالم في وقت واحد ولا يلدان يتقدم احدهما على الاخر فقال احوال ذلك  
في الفعل والتقدير في الوجوه فان قالوا بالاولى بانه فساد قولهم وان قالوا بالثاني قيل وما شككم منه فان قالوا  
ليس ام الكسوفين بصدق قلنا ليس ام الكسوفين من الاحكام وانما هي من طريق الحسنة في ذلك فيمكن  
وتجوز ان يكون ام يسمى الكواكب على ما قالوا وقد ورد في الشريعة في ام الكسوفين باذنية من آيات الله فان  
قالوا فما قولكم في الجنين انهم مخطوبون في جميع ما حكموا به من الكسوف قلنا انما نقول انهم مخطوبون في اصولهم  
عن شدي وقعت لهم فلا يسمون في بطلان قولهم كناية للقول ولا بالضرورة بل جزموا على مقتضى قولنا بنوعها على  
اصول فاسفة وقعت التشبه لسلفهم في اصول قولهم في عما يصيبون في تركيب كفي في على تلك الاصول  
فمن لهم في الاحكام كمن له اصحاب الحديث والجنين واصحاب النوح والفرقة عما يصيبون اتفاقا لا من ضرورة في  
مخطوبون في اصحاب الحديث والملاحين يعني في نوح ما اعتادوا من وقوع المطر وهو بكم لا يباح في اوقات  
واهي بعيدة لا لادعوا انهم جرموا في السماء والارض في ذلك فيحصل بعض احكامهم اتفاقا لا لتحقيقا **وبين عيا**  
**قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس بايا من علم الجنى اى تعلم نوحا من علمها في ما ذكر الله وهو**  
**الثلاث المذكور في حديث قتادة فقد اقتبس شعبة من السحر اى اخذ قطعة من علم السحر وهو العلم المفهوم كذا**  
**بعض فسق في بعض كفي على ما قرأناه سابقا الجحيم كاهن و الكاهن ساحر لانه يسحر الناس بكلامه وساحر كافر**  
**من الكفر ان الكفر ان اى فذلك الكاهن وكذا الجحيم كافر واهى نوحا من علمها في ما ذكر الله وهو**  
**لو امسك الله القطر بغير فسق اى لو منع الله المطر من عبادة خمس سنين اى مثلا والادامدة قوت الاقطار**  
**عن اترك الفيت واما قول الطي لم يرد به التقدير بل طول الزمان فبعد لادن عدد الحسن ليس متعارف في التكرار**  
**ثم اى سئل اى قول القطر بعد هالا صحت طائفة من الناس كافر في يوم الجحيم ومصدق قوله يقولون استيناف**  
**بيان احوال سفيما بصيغة الجحيم اى مطر نابون الجحيم بكسر الجيم وسكون الجيم وفيه الدال المهملة فحصل من**  
**الانواء الاى انما تخطى ويعتد لانه كواكب كالانواء كانها جحج وهو خشبة في راسها خشبان من جنات**  
**الجحج بها السور اى اى ضرب من الخيط وقال الطي وهو نجم من النجوم وقيل هو ثلاثة كواكب كالانواء في تشبهها**  
**بالجحج الذي له ثلاث شعب وهو عند كرم من الانواء الدالة على المطر انتهى والمعنى انه يقال لهم فاذن كاهن هذا**  
**النوع في مدة خمس سنين مثلا هل كان يطلع كل سنة ام لا وهل له تأثير في اياما في بعض السنين وبهذا**  
**يظهر بطلان قوله باليقين واه النسيان كتاب الرقيب** قال النوي مقصودة مهموزة والجوزة تر لها تخفيفا  
قلت كسراب ابد لها وتخفيفها ما ترها في صحري وايته وراية وقال الكشاف الى ويا على الى وية الا انها  
مختصة بما كان منها في المنام دون اليقظة فلا جرم فرق بينهما تخفيفا التانيث فيها مكان تاء التانيث للمعنى كما  
قيل في القرى والقرية في القاموس الى وية النظر بالعين والقلب اى وية وراية وراية ويا وراية ويا وراية في منامه  
وقال الما زى من ههنا على السنين حقيقة الى ويا خلق الله في قلب كنانا اعتقادات كخلقها من كمال الخلق  
في قلب يقظان وهو بخانه يفعل ما يشاء لا يحد نوم ولا يقظة وخلق هذه الاعتقادات في النائم علم على امور  
لغيره في نائم الخيال كالفهم على المطر **فصل الاول** من اى هيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبق من  
النبي اى اجزاها الا النبى اى بكنر سني المشددة قال كسبي على اى كوى منقطع على ولا يبق ما يعلم منه فيمكن

الا الى ويا والتعبير بالنبى اى خج الخج الاغلب فان من الروى ما ياتي متفرقة وهو صادق في هذا الله ليس  
يرقبه ليستعد لما يقع قبل وقوعها **قال الى اى بعض الصحابة وما النبى اى قال الى ويا الصالح اى الحسنه الى**  
**الصادقة وى ما جند بشارة او تنبيه عن غفلان ومثال ذلك قال كطي ومعنى الصالحة الحسنه في احتمال الجوى**  
**على ظاهرها وان جوى على الصادقة والمراة بها صحتها وتفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم النبى اى على الاول**  
**ظاهر لان النبى اى كل خير صدق يتبعه بشارة الوجه واستنهاها في الجن الكس على كنانة من ودا ما على القلب**  
**او تحمل على اصل اللفظة واه البخارى و زاد مالك بن وايد عطاء بن يسار تابع جليل بر اها الرجل المسلم اى**  
**لنفسه اى على صفة الجوهري اى بر اها مسلم اى الى الاجل او الاجل مسلم اخر وروى الطي الى والضيا عن**  
**عبادة بن الصامت وروى المولى كلام بكلمة بكلمة في المنام والظان يدهو كفاعله والله اعلم **عن ابي****  
**قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ويا الصالحه جزء من ستة واربعين جزء من النبوة فهو ما في الاثر**  
**وعنه مسلم من خمسة واربعين جزء من النبوة جزء من النبوة جزء من النبوة جزء من النبوة**  
**وعنه ابن عبد البر من ستة وعشرين جزء من النبوة جزء من النبوة جزء من النبوة جزء من النبوة**  
**ستة وعشرين وبقية روايات اخرى كذا ذكر ابن جنى قال كثر بشارة قبل مناه ان الروى باجزء من اجزاء علم**  
**النبوة والنبوة عن باقية وعلمها باق وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم النبوة الحسنة والنودة والاقصا جزء**  
**من اربعة وعشرين جزء من النبوة اى من خلاق العمل النبوة قلت واه النوى عن عبد الله بن سرجس في رواية**  
**الضياء عن انس السمت الحسن جزء من خمسة وعشرين جزء من النبوة قال وقيل معناه انها نجي على موافقة**  
**النبوة لانها جزء باق من النبوة وقيل انما قصر الاجزاء على ستة واربعين لان زمان الوجع كان ثلاثا وعشرين**  
**سنة و كاول ما يدعى به من الوجع الى ويا الصالحه وذلك في ستة اشهر من سني الوجع ونسبة ذلك الى**  
**سائر ما نسبة جزء الى ستة واربعين جزء قال واما حصر سني الوجع في ثلاث وعشرين فانه في رواية**  
**المعتد بها مع اختلاف في ذلك واما كون زمان النبوة ستة اشهر فشي قدس هذا القائل في نفسه ولم**  
**يساعد فيه كقول وارى انما ههنا الى التاويلات التي ذكرناها قولا في القول بان الروى باجزء من النبوة**  
**وقد قال صلى الله عليه وسلم في ههنا كنبوة ولا حرج على احد في الاخذ بظاهر هذا القول فان جزء من**  
**النبوة لا يكون نبوة كمان جزء من كصلوة على الانواء لا يكون صلوة وكذلك عمل من احوال الى شعبة من شعب**  
**الايمان واما وجدته يد الاجزاء بستة واربعين فارى ذلك مما جئت بك قوله في يتلق بالتسليم فان ذلك**  
**من علوم النبوة التي لا تقابل بالاستنباط ولا يترضى له بالقياس وذلك مثل ما قال في حديث عبد الله بن**  
**سرجس في السمت الحسن والنودة والاقصا انها جزء من اربعة وعشرين جزء من النبوة وقيل ما يصيب من الى**  
**في حصر هذه الاجزاء ولئن قبض له الاصابة في بعضها لما يشهد له الاحاديث المستخرج منها لم يبلغ**  
**ذلك في البقية انتهى وى افقه كنى في شرح مسلم في قدح في كون زمان النبوة ستة اشهر وقيل انما ثبت**  
**ان روايه صلى الله عليه وسلم قبل النبوة ستة اشهر انتهى وقيل الما من هذا العدد المخصوص الخصا المجددة**  
**اى كان للنبى صلى الله عليه وسلم ستة واربعين خصل والروى الصالحه جزء منها وروى حذيث الى هيبة النبوة**  
**مع زيادة مالك من قوله عطاء الاخر وينصره ايضا حديث السمت الحسن والنودة والاقصا جزء من**  
**اربعة وعشرين جزء من النبوة لكن ينبغي ان يراد بالاعداد المذكورة في الاحاديث المستطرفة الكثير لا التجدد**  
**بقربية حديث السمت الحسن جزء من خمسة وسبعين جزء من النبوة لما تقدم في النبوة على ما في الجامع**  
**الصغير واه البخارى عن ابي سعيد مسلم عن ابن عمر عن ابي هريرة عن ابي جند وابن ماجه عن ابي ذر بن واطي الى عن**  
**ابن مسعود في رواية لا جد وابن ماجه ولا جد ايضا عن ابن عباس ولفظ النبوة الصالحه جزء من سبعة وعشرين**  
**من النبوة في رواية ابن النجار عن ابن عمر عن ابي عبد الصالحه جزء من خمسة وعشرين جزء من النبوة **عن ابي****  
**ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني اى متالي في المنام فقد رآني اى كان قد رآني في عالم الشهادة**  
**النظام لكن لا ينبغي عليه الاحكام ليصير به من كناية او يعلى عما سمع به في تلك الحالة كما هو مقرر في كل وقيل**































فقال انا اقف عند الاطفال الا اني اعلم يقينا

ان الله قد لا يعرف احد الا بحد الابن  
 انظر في سبعة كما ان  
 احفظ كما في اولاد النور على ان  
 احدها انه من مشيئة الله ان  
 انما لا يعرف احد الا بحد الابن  
 بين الله كما ان الرابع انه قد  
 الى ان يصره من ان السالك  
 يخبر في الاخرة الساعي بحد  
 حاشيت في له السليق  
 الوصف

[illegible]







لا يهاجم العظم وان كان ملأد عليهم ما يستحق منه من اذاعة التعميم قال وقد جاءت الاحاديث التي ذكرها مسلم  
عليكم وعليكم بآيات كوا وحدها والى الروايات وعليكم بآياتها وعلى هذا في معنى وجه واحد من آيات  
على ظاهر فقالوا عليكم الميت فقالوا عليكم ايضا في حق وانتم فيه سواء، كلنا غيب وكنا ان ان الواو ههنا للاستبنا  
للا لطف والشرية والتقدير وعليكم ما يستحق من كذا قال كفا في عياض اختيار بعض العلماء منه بوجيب  
المالك حذفت كوا ولا يقتضي الشرية اي الصورى والى المعنى بآياتها كفا في الروايات الى كذا هاى قال بعضهم  
يقول وعليكم السلام بكسر السين اى الحجة وهذا ضعيف اى رواية ودراسة قال الخطا حذفت كوا هو الصواب  
اي الاصول واعلم ان المبالغة قال لا انصاف كلامهم بعينه من دواعيهم مخاصة واذا ثبت اقتضى المشاركة  
معهم فيما قاله قال كوا كوا الصواب ان آيات كوا وحدها جائز ان كما حوت بد الى الروايات وآياتها اجماع  
ولا مفسدة فيه لان السام كوت وهو علينا وعليهم فلا ضرر فيه قال كوا كوا بشتى آيات الى ان في اى عليهم  
الما قبل على معنى الدعاء لم بالاسلام فانه مناط السلامة في الدارين اذ اليرم منهم تخرج بالاعاء علينا  
واما اذ علم ذلك فالى جوفان يكن التقدير واقل عليكم ما يستحقونه وانما اختيار صلى الله عليه وسلم هذا الضم  
ليكون ابعدهم الا الحاش وقرب الى الفرق فان رد التحية يكون اما باحس منها او بقولنا وعليكم السلام والى  
عليهم باحس مما حصى فانه لا خوف لما ولا بد اقل من قولنا وعليكم واما الابد في الروايات فظاهراى عليكم ما  
تستحقونه قال كفا في واذا علم ان الترميض بالاعاء علينا فالى جوفان يقدر واقل عليكم ما تريدون بنا ان ما تستحق  
ولا يكون عليكم عطفا على عليكم في كلامهم ولا يقتضى ذلك تقرير دعائهم ولذا قال في الحديث الذي قبله فقل  
عليكم بغير واو وقدرى ذلك بالواو ايضا قال الطبري السام الموت والى منقلبه عن واو قلت هذا الاصل فرغ  
آيات كوا نعى بيا ولم يذكر في كتب اللغة نعم في النهاية السام عليكم كذا بالحق اى يسامون والمشهور بالاعاء  
اى الموت والى انه بلغه اليهود ومن جملة ما قاله في ذمهم ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولا يبعد ان يرتد  
به ذلك في اللفظ المشهور بالسلامة عن مراد واذاعة اللفظ المهمل المشابه باللفظ كالا طبري رواه قتادة مهملة  
وقال معناه يسامون ويكفرون واو غير السام وهو الموت فان كاسم يافهم من سام يسوم اذا حصى لان الموت  
مضى انتهى وهو غير مذكور في كفا موس وانما ذكر سوم فلان اخلاصا ولعل هذا اقرب ما خفي المعنى متفق عليه في الجا  
الصغير بلفظ اذا سلم عليكم احد من اهل الكتاب فقولوا وعليكم رواه احمد وكشحا والى ترمذي وكشحا عن ابي اس  
ومن عايشة قالت استاذن هذا اى قوم من كهول على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم اى قال وعليكم  
لما سئلت قلت بلى عليكم السلام اى فهم ما تريدون من هذا اللفظ وخر فونه لفساد المعنى والعنة اى زيادة  
على ذلك فقالوا يا عايشة ان الله يفرق اى يجمع الفرق اى لين الجانب واصل الفرق ضد كلف في الامر كذا اى  
مهما امكن في جميع الامور والافتقار قال لا واغلظ عليهم قلت او لم تسمع اى انك تكتشف لك ولم تسمع ما قال  
اى جبر السلام عليكم حيث ابدى السلام بالاسم قال لا قلت وعليكم اى فقط هذا المعنى وكذا ان الواو  
لاستيناف المبني في واو منها والى الاخرى روايات اخر ايضا ورد عليكم اى بدى الواو وحاصله ان الله صلى الله  
عليه وسلم اعلى عفتي القول فقال عليكم او عليكم لقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها واما عايشة رضي الله عنها  
فقد زادت في المعنى وتعدت عن المبني وترك طريق اللطف واختارت سبيل اللطف ولهذا اوشد هاصلى الله  
عليه وسلم الفرق المبني عليه باب المدارة وترك المعادة والمعاونة كما قبل وذا هم ماد مت في دار هو ارضهم  
ماد مت في ارضهم لكن الفرق بين المدارة والمداينة مما خفي على كثير من الناس فيسند فعله الا لايقيد ان شاء الله  
سجنا في الحديث اشارة الى ما في التزويل وانما جواك جواك عالى لك به لا تقولوا في انفسهم لولا يمد بيا  
الله عما نقول حسب جهنم يصلونها فبئس المصير متفق عليه في رواية البخاري اى عنها قالت يا ايها اليهود اقول اني  
صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم قال صلى الله عليه وسلم فقالوا يا عايشة السلام عليكم والله والله ونسب الظان القضية  
متفق على الاقتصار على ذكر اللغة في الحديث كسابق اما من الواو وهو الاظهر لما في هذا الحديث من الزيادة  
الاخرى هو من باب الاكتفاء حيث من واما واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدر لفظ محذوف

ای ای ای

اى رفقى رفقاً بما تشبهه على ان يكون من نعمات كسابق وان يكون من مقدماً للملاقى وهو قوله عليه بكرة الكفا  
 بالرفق بكسر الراء اى بدين الجانب في الملقى والنفوس الاخف بالاسهل على ماذكر السيوطى وايالك والعنف بضم الراء  
 وهو ضد رفقى والعنف بضم الراء وهو من الاصل كل ما يشد فيه من كثرة وب والراء بهما التقدير بزيادة العنف في  
 القول والجواب قالت اوله تسع مائة قال اوله تسع مائة ردت عليهم فيستجاب فيهم ولا يستجاب لهم  
 اى اذا ارادوا بالسام الامم والمكر والخبر عنه بالسام كذا معناه الموت في اى في حق وفي رواية مسلم لا تكون فاحشة  
 اى قاتله للفخر ومكافاة بكم فيجب فان الله لا يحب الفحش وقدم معناه والفتوى الكلفة في اللفظ بالفتح والتقدم فيه  
 وانما قال ذلك صلى الله عليه وسلم لما هو طاهراً للفتنة او لان الله وفي هذا الحديث دلالة صريحة على جواز نقل الحديث بالفتح  
 اذا اختلف انه صحيح كونه القضية واحدة مختلف المعنى وعن اسامة بن زيد عن ابي حنيفة عن ابي جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فان اسامة هو ابن عمه واولادهم قد ترجموا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمسس فيه خالط بقية الحجة جمع خلط وهو  
 ما خلط ولم يجمع خلط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان عطف بياناً او يول المشركين قال الطبري وكذا قوله واليه  
 وجعلهم شركى اما القول بغير من الله واما التفسير والتقدير بقوله متفقوا سيفاضى بها انتهى والاول عطف اليه  
 على المشركين فسلم عليهم قاله النووي ولم يعل على جماعة فيهم مسلمين او مسلمين وكفى فالسنة ان سلم عليهم بقصد المسلمين  
 او المسلم ولو كتب كتابا بالمشرك فالسنة ان يكتب كما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل يثرب لم يمسس  
 متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم الجالوس بالطنقات اى فيهارات في اية على الطريق  
 والجمع الطريق جمع الطريق فقالوا الى بعض الاصحاب يا رسول الله ما لنا من مجالسنا يدبهم من حديثه تشديد والى  
 مؤمل قال الطبري من مجالسنا متعلق بقوله بل اى ما لا تفرق منها والحق ان الضمير قد قبل الجلسا الى ذلك فلا مندوحة  
 لنا عنه ومن جملة ما يحتاج اليه ما بينه بقوله نتحدث فيها اى نتحدث بعضها بعضاً فيما يتعلق بما يدور بيني وبينكم  
 كما لمشورة والمفارقة والمخالطة والمخالطة والمخالطة قاله ابي ابيهم اى امتنع عن ترك المجالسة بالكلية للضرورة الداعية  
 اليها في الجملة وترك المجالسة بفتح الميم على انه مصدر من غي الجالوس فاعطى الطريق حقيقة وقع في نسخة السند حال  
 الذين بكسر الراء وهو من مستقيم المعنى صافاً فانه لم يكن مكان او زمان وله يصح منه زيادة المصدر الى اى في هذا المقام فكذا  
 جالس جلس على ساو مجلسا كقعد المجلس اى بالكسر من ضمهم قال ابن الملك في شرح المنار في المجلس بفتح اللام مصدر  
 يسمى اى اذا امتنع عن الافعال الاعلى الجالوس في الطريق اى اذا دعت حاجة لمصلحة الى ان يغزو فاعطى الطريق حقيقة واحدة  
 فيه بقدر الحاجة قالوا واصلح الطريق ولعل وضع الكظ موضع الحضر لانه لا يتوهم رجوعه الى الحق الحق هو ترك الفتوى  
 على الوجه كملطوق يا رسول الله اى بين لنا بما يريك الله قاله فضيل بن عياض كذا في النظر الى الحرام او وضع الكظ على حركات  
 الناس وكف الاذى الى الامتناع عن اذى المارين بالنضيق وغيره وراى السلام على المسلمين والامر بالرفق اى على حق  
 المعروف عند كراهية من والنهي عن المنكر لكن حيث لا يتعدى الى الامر لانك متفق عليه في اى احمد وابن داود عن ابي سعيد  
 عليه ما في الجامع ومن اى في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة بكسر القاف تشديد بالهمزة اى في هذه القضية  
 المذكورة في الحديث السابق عن ابي سعيد قال اى ابو هريرة عن نومان بن عبد الله بن ابي سعيد عن ابي رزاد السبيعي قال روي  
 عطفاً على قوله والنهي عن المنكر واه ابو داود وعنه حديث الحنفى وكذا اى مثل ما ذكر صاحب الكفاي وتبعه صاحب  
 المشكوة ومن غير رتبة قد عرفت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قال اى عمر بن نومان بن عبد الله بن ابي رزاد السبيعي  
 التبادر على اى في رواية ايضا ولكن تحتاج الى نقل صريح او دليل صحيح انما جازة بقوله الطبري قوله وتبين عطف على قوله  
 وراى رزاد كسبيل وحديث كنى على تقدير ان يكلم الله الاوجا ومن وراء حجاب بلوس سئل رسول الله عن الكشاف وجالوس  
 مصدر بالفتح معناه ان لا يراه الا بالانوار او من سئل في معنى راس الاثم قوله تفتقوا بضم اوله من اللام فاق بالفتح الجوزة والمثاقفة  
 بمعنى الاعتناء وتقول الملوحة اى المظلمون المعجز في امره وفي الناس من اى المظلمون المضطربون مستغيثون ونحوهم والاضال  
 بفتح الضاد اى تنشد الى الطريق وقال الطبري ما على ما اختار من العطف والفرق بين ارشاد السبيل وهذا به الضال  
 ان ارشاد السبيل للمؤمن وهذا الضال هو ابو داود في عقب حديث اى عن ابن عمر هذا هو ما ذكره كلام الطبري في عقب  
 لكن ليس فيه نص على عطف قال المؤلف والوجه الواحد في اى عن ابن عمر في نسخة كذا في اى عليه فصيح الفصح

一 五







114

واجب كذلك فيجب كون هذا الحديث ضعيفا لا يتصور ان ثقل الحكم ابداء قال النووي في بيان اسماء بنت زيد  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد من مائة عصابة من النساء قعود قالوا في بيده بالتسليم قال كفى مقي هذا  
حديث حسن وهو على ان صلى الله عليه وسلم لم يجمع بين اللفظ الاشارة ويدل على هذا ان ابا داود في هذا الحديث  
وقال في روايته نسلم علينا قلت على تقدير علمه تأخذه عليه كسلام بالسلام لا محذور فيه لانه ما شري  
السلام على من لم يجمع جماعة من النساء وان ما عند عليه كسلام فيما تقدم من كسلام المصريح فهو من  
خصوصياته عليه كسلام فلان يسلم ولا يسلم وان يشر على اقل من اربعة بالاشارة يجمع التواضع من غير  
قصد كسلام وقد قيل على انه لبيان الجواز بالنسبة الى النساء وان نهى التشبيه لم يحل على الكراهة على التخييم والله  
اعلم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اذ لي لحكم اخاه اي المسلم فليسلم عليه فان حالت بينهما  
شجوة او حياء او حياء او حياء فليسلم عليه اي اخر تجد بعد العهد وتابك اللود قال الطيبي في حديثه على  
اشياء السلام وان يكون عند كل تغير حال وكل جاء وما دى قال النووي في بيان في موطن الامام مالك  
ان الطفيل اخرا لثا كانا عبد الله بن عمر فيقف ومعدى السقي قال قلت له ذات يوم ما تصنع بالسقي وانت  
لا تقف على البيع ولا تتسأل عن السلع ولا تتسوم بها ولا تجلس في مجالس السقي فقال لي انما تقدم من اجل كسلام  
وليسلم على من لقينا قلت الحديث سببا باسط من هذا في الفصل الثالث وينا سببا ماكا بعض كشافي من السادة  
التقشيد يتخذ القعود في السقي فائلا ان هذا خالو الى الجال ولعل وجه قوله صلى الله عليه وسلم ذكر الله  
في الفلقين بمنزلة الصاب في الفاني من على ما رواه البراء الى في الاله سط كلاهما من حديث ابن  
مسعود هذا وفي الحديث كصبي المني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من اية احمد والزمكي واي داود والحاكم انه صلى الله  
عليه وسلم قال من دخل سقي فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك والحي القيوم وهو حي  
لا يموت به الخ وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف حسنة ومائة الف حسنة ورفع له الف درجة  
ولعل الحكمة في ذلك ان الله تعالى ينظر في كل ساعة الى عباده نظرا رحمة وعناية فكل من غفل فانه وكل من شهد  
وحضر اذ يكمل واخذ من نصيب غيره ولعل هذا هو كماله على الترخيب في الجمعة والجماعة ومجالس الذكر فانه  
معتزلة المادية الجامعة لانواع المشتبهات فكل من يكفى حاضر مستاقا باخذ منها حظا ونصيبا والغايب  
او الحاضر الغافل او المربى المعهود والاشياء يقف مجرما هذا وقد قال النووي ويستثنى من ذلك مقامات  
ومواضع منها اذا كان مستغفرا بالبول والجماع ونحوهما فيكون ان يسلم عليه ومنها اذا كان غائبا او ناعسا او مصليا  
او مريضا في حال اذا كان في حمام وخوفا كان الاكلان للجمعة في فم فان سلم عليه في هذه الاحوال لا يستحق  
جوابا وان كان في حال المباشرة في المعاملات يسلم وتجب الجواب ولما السلام في حال خطبة الجمعة فقال ابن  
يكن المابتدأ به لانهم ما من به بالانصاف فان خالف وسلم فليس له عليه فيه خلاف منهم من قال لا يرد ومنهم  
من قال ان قلنا ان الانصاف واجب لا يرد وان قلنا يستتبه عليه واحد من الخاضع من خسر قلت العمدة في هذا  
ان الانصاف واجب فلا يجوز كسلام ولا يستحق الرد بالاكلام قالوا اما السلام على كفاري فقالوا لا يحرم الا ان  
ترك السلام عليه فانه سلم عليه كفاه الرد بالاشارة وان رد باللفظ استأنف الاستمادة قالوا الواحد في كل  
النجيب الوط باللفظ **رواه ابن داود** وكذا البر ما جاز واليه في **رواه ابن داود** بفتح اوله وانما قيد به بذلك لان  
اهل مكة يسكنون بها في البيت يستحب ان يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولعل ما خذ ظاهر قوله تعالى  
علما فان لم يكن في البيت يستحب ان يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولعل ما خذ ظاهر قوله تعالى  
فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة **واذا نزل عليكم السلام فقولوا**  
**ان لا اله الا الله** هذا معنى التوديع من الوداع اي فائق كون مصر بين بسلام وقد قال بعض علماءنا من التراجع  
جواب هذا السلام مستحب لا مندفع وروايت انتهى ولعل ما خذ قوله تعالى واذا جئتم تحية خيرا حسنا  
وهذا ليس بسلام تحية فلا بد من تحت الامر المستفاد منه كوجوب والله اعلم وقال الطيبي هو من الابداع اي  
اصلي السلام في لغة عند كل من يرجو اليه ويسر وادب بكم فان الوداع يستفاد تقا ولا للسلام







الكلام السابق قالت هذه الخلق لم يولد في الدنيا ولا في السموات ولا في الأرض ولا في أي مكان من هذه الأماكن من قبل آدم الخليفة الملقب من قول آدم آخرت عينين من زكوان كنه محافه  
يسلمون ثم لما لم يكن أحدهما أقوى من الآخر أو أربك وأيمن وأحصى ثم قال ولد الشيخ الخليفة من بين الحسنين من فوق  
كلامتين فيه قال واليدان أن حملتا على معنى القدرة والملك صحيح وان حملتا على معنى النعم والامتنان الحسنين صحيح لأن ذلك  
مما حدث في ملكه بتقدير ومن ظهوره نفقة على بعضهم قلت لا إتياب في صحة هذا الكلام في نفسه وأما إرادة  
هذا المعنى من هذا المعنى في هذا المقام فمحتاج إلى بسط في الكلام ليظهر المقصود ويتضح المرام ثم قال ابن فوريك قد  
ذكر بعض مشايخنا أن الله عز وجل هو الذي بيده الصفة لا بيد الجارية وإنما يكون يد الجارية تحت يميننا ويسارنا لأن  
لكوننا من جنس واحد متجنز في أعضاء وأجزاء لا يمكن ما وصف الارب بيد الجارية تحت يمين صلى الله عليه وسلم كما قال ابن  
ليست هي يد الجارية وقيل المراد أن الله عز وجل لما وصف باليدين ويد الجارية تحت يمينك أحدهما يميننا والآخر  
يسارنا واليسرى ذات قصدة في القوة والبسط عن فناء عليه كسلام كمال صفة الله عز وجل وأنه لا نقص فيها في العمل  
أن آدم عليه السلام لما قيل لأخيه أيتها شئت فقال آخرت عينين من زكوان وكنتا يدك من زكوان من أيد به لسان الشكر  
والنعم لا لسان الحكم والاعتراف بالملك فذكر الفضل والنعم لأن جميع ما بيد يمينه عز وجل من فضل وطول  
مبتدأ من منقوع ينفعه ومن منقوع عن يمينه فقصده قصد الشكر والانتظام لله تعالى وقيل لا يرد وصف الله  
بغاية الجحيم والكره والاحسان والتفضل وذلك أن العرب يقول لمن هو كذلك كنتا يدي يمين وإن نقص خط الرجل  
وخسر نصيب قيل جعل سهمه في الشمال وإن لم يكن عنده اختلاف منفعة ولا دفع منقوع قيل ليس فلما باليمين  
ولا بالشمال وقال ابن فوريك أيضا في حديث آخر نحوه أن ذلك كما من ملك أمر الله عز وجل يجمع أجزاء أطراف  
من جملته لا يخرج من خلطها بيد يمينه فجميع كل طيب يمينه وكل خبيث يمينه فيكون اليمين والشمال فاضتا  
إلى الله تعالى من حيث كونهما عز وجل كونه بعضهم في يمين الملك وعلاقتهم لهل الخ منتهى وكذا بعضهم في شماله  
علاقتهم لهل الش منتهى فلذلك ينادون بهم القيمة باصتبا اليمين واصتبا الشمال قالوا الطيب وأقول وبالله  
التوفيق وتقرير على حقيقة اصتبا البيان هو أن اصلاق اليد على القدرة تارة وعلى النعمة أخرى من إطلاق السبب  
على المسبب لأن القدرة والنعمة صادرتان عنها وهي منشأهما وكذا القدرة منشأ فعل وفعل ما آخره وأثر  
وهذا يثبت واصطلاح اليدان في الحديث إذا حملتا على القدرة حملتا على خلق الخ والشر والهداية والاضلال  
فاليمن عبارة عن خلق الهدى واليمان واليسار بقوله فإذا ذاقهم عز وجل أضيق على فضل التفضل كذا  
يقضي أكثره والشمال على عكسها ومعنى كذا يدي يمين أن كذا من خلق الخ والشر واليمان والكفر من الله عز وجل  
وحكمة لا من الخ من يتصرف في ملكه كيف يشاء لا مانع فيه ولا مانع في حكمه بلطف حكمه ما خلق الخ يضل من  
يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم في اليمين كما في قوله الشاعر إذا هاربا يتهافت لمجد تلقاها معاة باليمن  
أي بتدبيره الاحسن وتوجيه الاوصاف وإذا حملتا على النعمة كان اليمين المسببة عبارة عن منح الاطلافة  
وتيسر اليسرى على العمل السعادة من اصتبا اليمين والشمال المقبوضة عن عكسها ومعنى كذا يدي يمين على  
سبب قال تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدره لأن الله بكل شيء عليم فالفاضلتان في الرزق  
أي العزيز الحكيم وبكل شيء عليم ما هو صان إلى معنى ما في الحديث من قوله كذا يدي يمين والحمد لله الذي هدانا  
لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والله أعلم انتهى كلامه وحاصل ما هذا الحديث كذا يدي يمين والحمد لله الذي هدانا  
لهذا والحال من الضيق والظلم والطاعة والعصية وما تنب عليه من النار والجنة فاصل الخ لخلق  
بعد علمهم وقوع على وجه الخلافة أظهر البكرباء والخير من الناس عن صفته العبد ثم أظهر من شأنهم كمال  
الخلافة كما في صفة كفضل ويشير إليه ما هو عند صلى الله عليه وسلم أن الله خلق الخ في ظلمة ثم ربي عليهم  
من نور ثم أصابهم من ذلك النور اهتدوا ومن أخطأ ففضل وعلم ولا شك أن قول المؤمنين والانبيا  
والمسلمين في مراتب مختلفة فقولهم عز وجل هو أي أضيق بعضهم وهو أعل زمانا كذا يدي يمين فلو  
أن من أضيقهم ونعمت على الله من باب الاستدراك أي بلى من أضيقهم ولما كان ذلك من شك من الراوي  
ووجه تخصيصه من باب تقوية على العمل والعلو من أعل الانبياء عز وجل لأننا في البقاء كاد

وكذا في وقوف **في الطرقات** وهو جمع الجمع وفيه إشارة إلى أن المراد أن كل الطرق جميعها **الآلة** هي السبيل إلى الله  
 الطريق للضال والاعي في هاهنا **والنحية** أي كسالم **وعرض** كبرياء من الخيرات أو من العورات وأما على الجملة  
 بضم أوله وفي نسخة بفتح وقد قال الشرح في بالفق ما جمل الأفعال من الدواب ومنه قوله تعالى من الأنعام جملة  
 ومن شأن بضمها ما جمل عليها جمع حمل بالكسر أي إيمان من ترفع حمل على ظهره بابتدائه ظهوره من أسد ونحو ذلك بيان حمل  
 على نفسه بعض الأجمال أو كلها شفقة له ومنه قوله عليه وفي معناه كل حمل على ما سبق **رواه** أي البقي في شرح السنة  
 أي باستفاده **وفي حديث** **الرجي** بضم جيم وفيه راء وتشديد تحية في باب فضل الصدقة وهو حديث طويل  
 مشتمل على فوائد ليس فيها شيء من ذكر كصدقة أصلا وصل الحديث مما نسب هذا التاج فان أبا جري  
 قال قلت لعلي بن السلام يا رسول الله من قال لا تغفل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قال السلام عليك  
 الحديث وقد حققنا الكلام عليه فان كنت تريد ما جمل إليه **الفصل الثالث** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم **لم يخلق الله آدم** وفيه **فقد** أي وجع عطش بفتح كسب ويكسر فقال **الحمد لله** أي فاراد أن يقول الحمد لله حمد الله  
 بأن ذاك يسهر موت فيفقد بام وحكمه بقضائه وقدره قال الطبري في تخصيص الحمد بالذكر إشارة إلى بيان قدرته  
 الباهرة ونعمته المتظاهرة لأن الحمد هو الشكر على الجمل من الفضل والفضل من ذلك أنه تعالى لم يذكر الحمد على ما  
 وأنشأ خلقا سواها سجدا فغضب فأنه مشي بوجهه التواضع فوجب الحمد على ذلك ولا ريب أن وقوفه على قدرته  
 الله تعالى وقضا عليه لم يكن إلا توفيقه وتيسره قلت ومن جملة التوفيق والتيسير حكمه ومن وكل بقضائه وتعيين  
 وفيه التوفيق إشارة إلى ذلك قلت ولما منع أن يكون إشارة إلى كل ما ذكر هناك فقال **له** أي به من حمد الله بادم  
 تحملا أن يكون متممة ومقدمة لكن كتابه أظهر ثم الظاهر هذا الخطاب المستطاب بعد سجدة الملائكة لما يستفاد  
 من قوله تعالى فاذسبته ونحت فيه من وجع فغضب له ساجدين والمعنى بادم **أذهب إلى** **لك الملائكة** الظاهر المراد  
 بهم جمع من المعنى بمرأى المؤمنين على الحسن من أرباب الإيمان وقوله **إلى الملائكة** تحملا أن يكون بدلا فيكون من كلام الله  
 وتحملا أن يكون حالاً فيكون من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بآية أن كلام الله تعالى وهو إلى المال أقرب منه إلى كمال  
 يعني قال الله تعالى أو لك مشي به إلى الملائكة **جاء** أي بالحيصة ملاء أي جالس أو نوح جالس من قول السلام  
 قال الطبري لما وقف فقال لقيام الشكر على نعمته السابقة وأوقف على قدرته الكاملة على النافذة بليفة المعاشرة مع الخلق  
 حتى يفور من حسن الخلق مع الخلق بعد عظيم الخلق وما يخصه من سلام بالذكر فأنه في باب المودات وتاليف قلوب  
 الملائكة التي هي إلى استكمال الإيمان فقال أي فلما بدم أيهم فقال السلام عليهم وفي بعض النسخ هذه الجملة **محمد** ونية  
 للعلم بها قال **عليك السلام** **في حجة الله** **في حجة** أي إلى أي كماله أي به فينبغي كماله وتبنيها مقامه والماء العادة أن يرجع  
 المأمور إلى حيث أم الأمر ينتظر بيان حكمه **الأم** فقال إلى الرب سبحانه **له** أي الكلمات المذكورة تحسبك وتحية بيبك  
 فيه تلبية أي ذريتك **بهم** أي فيما بينهم عند ملاقاتهم فهذه سنة قد عرفت ومنه جسيمة فقال **له** الله وبه مقبول  
 الجمل حاله ونصير الله حقيقة معناه بجزء منه ما سواه ومذهب كسلف من نفي التشبث وثبات النفس به مع كونه  
 أسلم وسيا كلام بعض أهل الخلف مع خلفه عما بينهم مع دعوى هؤلاء هذا المذهب علم وكان بعض مشائخنا يقول  
 أن هذه تخيلات صورية مع تنزله من أمرها رضية فيقول بها أكثر من الاشكالات المتعلقة بالصفا المفهوم من  
 المتعديت واليات وأقرب ما قيل في هذا المقام من كتابه إلى أن لا بد بالبدن صفي الجلال والجلال أن الجلال هو العيني  
 المطلق وأن كالعيني في الجلال أيضا قد تحقق وبهذا توضيح معنى قوله لا دام **أخبر** أي من كسب من شئت أي بدت  
 فقال **أخبر** أي من كسب من كسب من كلام آدم أو من كلام النبي عليه السلام وقوله مبارك صفة كاشفة  
 ثم بسطها في فتح الرب سبحانه كمنه فأنها أي من جود آدم وذريته أي متالوا ومثلوا لآدمه قال الطبري يقول كني  
 صلى الله عليه وسلم يعني إلى آدم متالوا ومثل بينه في عالم الغيب فقال أي رب ما هو لآله ظاهر مشعر بأن هذه القضية  
 قبل الاتفاق **قال** **له** **ذريتك** أي من كسب من كسب من كلام آدم أو من كلام النبي عليه السلام وقوله مبارك صفة كاشفة  
 قوله **فأكل** **أنت** أي من كسب من كسب من كلام آدم أو من كلام النبي عليه السلام وقوله مبارك صفة كاشفة  
 فيه تلبية سبحانه وهذا قد قال الطبري قوله **له** **ذريتك** أي من كسب من كسب من كلام آدم أو من كلام النبي عليه السلام وقوله مبارك صفة كاشفة



[illegible]

علي ما ظهر منها من الخطأ قال الطيحي هو من شك الرأي فعلى هذا من انتموه صفته رجل وفيه خي وخطي السقاط من  
هو مستأنف اي اصفى له وليس المعنى بقوله اصفى هم ان سائر الانبياء في الضيق والاشواق قد نبذ لبيان فضل واجمع  
بين النبوة والملوك وافاضة لقوى العدل من الله عليه وان خليفة الله في ارضه قال تعالى انما جعلناك خليفة في الارض  
قلت لو كان هذا المعنى والكان سليماً اولى بذلك مع ان الملك لذاته ليس له نبي هساك بل لا يحتاج اظلاما في معنى  
ضخا غابا عن كمال نوري لان لذي دخل سليمان في الجنة بعد الانبياء الخمسة سنة ولا يدخل عبد الرحمن بن عوف  
سبب ما لا اكثر المشبه بالملك اكبر بعد قولي المهاجرين الخمسة عام **قاله يا ايها** هذا قال الطيحي ذكر اول ما  
هو لانه ما عرف ما رواه ثم لما قيل له في ذلك فمهم فقال من هذا قال **هذا انك داود** وقد كتبت لمعمر  
اربعين سنة وفي نسخة عمر بالاضافة الى اخيه **قالا الطيحي** قوله عمر اربعين مفعول كتبت ومن دى المكتوب لا المكتوب  
عمر اربعين سنة ونصب اربعين على المصدري على ان داود كتبت لداود اربعين سنة **قال يا رب** في غير اي من  
عندك وفضلك **قال ذلك الذي كتبت** لداود في ذلك وقضية لاجل الامم بلقضا في ولائته بل القدرى قال  
الطيحي ذلك الذي مبتدأ وخبره من كان فيفيد الحصر لا مزيد على ذلك ولا نقصا كما ان ذلك حيث ذهب ثم يرجع  
قلت كى انما عطي ما وهب له وكل لادم عمر من فضل وهذا اظهر فيه استحابة لدعوة ادم عليه كسلا م ايضا وقد  
يلك العمى المعلق بن زيد كما اشار اليه سبحانه وتعالى ما يعر من معنى ولا ينقص من عمر الا في كتاب ان ذلك على الله يسير  
ولما في بعض الاحاديث من ان الصدقة تزيد في العمر **قال يعنى ادم اي رب** اي يا رب **قال** اي اذ ابست الزيادة  
من عندك **فاذا قد جعلت** لمن عمر اي من جملة مدة عمرى وسنتى **سنتين** سنة اي تكلل للمائة والظان ان المراد بهذا  
الجزء الدعاء والاستعداد من ربنا ان جعله سبحانه ذلك فان احدا لم يقدر على هذا الجعل في الحديث اشكال ارتفع  
في صدر الكتاب في الفصل ثلث من باب الايمان بالقدر ما خالفه هذا وعلى الجمع والله اعلم بان جعل له من  
عمر اول اربعين ثم زاد عشر من فصا ستين ونظير قوله تعالى ان داود ناموسى اربعين ليلة وقوله تعالى واحدنا  
موسى ثلاثين ليلة واخاها بعض ثم مبقات بعد اربعين ليلة ولا بعد ان ينكر ما على عزى اثنى عليه كسلا م لانا  
يا جاء وبقى من عمر ستون فلما جددى جمع اليه بعد بقاء اربعين على جاء ان تذكر بعد ما تفكر في ثانيا  
وهذا المبلغ في باب النسيان والله المستعان في الاظهر انه وقع شك للراى وتردد في العدد اربعين  
او ستين فخرجت يان بالاربعين واخرى بالستين ومثل هذا وقع عن الحديث واجاب عنه بما ذكرنا بعض  
المحققين ومهما اسكن الجمع فالجانب القول باليوم واللفظ في رواية الحفاظ المتقين واما ما قيل من ان ساعا  
ايام عمر كانت اطول من زمان داود فيوقوف على صحة كتمان الافظا هو بياها كقول كاحقق في داود ان  
النك من اهل الفضل **قال انت** وذلك لتحمل البراءة وتحمل الاجابة **قالا الطيحي** هو نحو قول كل رجل وضعت اى انت  
مع مطلق بك موقوفان **قال ثم** سكن الجنة ماشاء الله ثم اهبط منها **قال ادم** بعد انفسه اى يقدر له  
ويراى اوقات **جل** سنة فستة فانا اى امتحانا ملك الموت اى بعد تمام تسعائة واربعين سنة **فقال**  
**لادم** قد جعلت بكسليم اى استعملت وجئت قبل ان لا قد كتب الى الف سنة **قال بل** ولكنك جعلت  
لابنك داود ستين سنة **فجاء اى** انك ادم **فجئت** ذى يته بناء على ان من سرايه ونسب فنسبت ذى يته لان  
الولد من طينة ابيه والظان معناه ان ادم نسي هذه القضية فجدفك اعتذاره ان بعد منه عليه كسلا م  
ان ينكر ما كذا ذكره فقول الطيحي يشير به الى قوله تعالى لقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزى ما ليس في  
محل الاية في قضية اى الشجرة **قالا اى** كنى عليه كسلا م **فمى** يؤمذ ان بصيغة المجهول اى ام الناس ان الغايب  
وقوله بالكتاب اى بكتابة الجنة والشهود في القضية وجمع بينهما احتياطا **رواه** كنى مذى اى في جامعة اخرى  
كتاب كفسير **قال** حسن غريب من هذا الوجه قد روى من غير وجه عن ابي هريرة عن كنى صلى الله عليه وسلم  
رواه زيد بن اسلم عن ابي هريرة عن كنى صلى الله عليه وسلم انه انتهى واما الحديث كسابق في صدر الكتاب فقد  
اخرجه كنى مذى في اثناء سورة الاعراف وقال هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابي هريرة عن  
ابن كنى صلى الله عليه وسلم انه انتهى فالحديث كسابق اى صحيح وكذا اوافق لسائر الاحاديث كواردة كما في الامم المشورى



یافتند

[illegible]



114

عنه

علمنا أنها مكرهة حج وانها من كبد الخ المفقوت ثم لو دخل احد السجود وكنا في مصلوة او على ارادة كثير  
فيها فبعد كثر الخ لو صافه لم يشرط سبق كسلاهم على المصافحة فهذا من جمل المصافحة المستوفية بالاشبهه  
مع هذا الخامد مسلم يده المصافحة فلا ينبغي الا يرض عنه خلاف كبد لما تبت عليه من اذى من يد على اعمات  
الادب في اصله الا ابتداء بالمصافحة على الوجه كثير ومع كونه لا الجارية وان كان قد يقال فيه نوع معلون تنجلي  
البعثه والله اعلم ثم قال كوفي في نفي الخ في موضع مصافحة الامم بالحسن كوجه فان النظر اليهم كما بسطنا القول فيه  
في كتاب التكاثر وقال اصحابنا كل من حرم النظر اليهم مسلم بل مسلمة شدة فانه لحال النظر الى الاجنبية اذا اراد  
ان يقرب وجهه في حال البيع والشراء في ذلك ولا يجوز في شيء من ذلك انتهى ثم العائقة في العائقة في المحبة والاعتناء  
في الحرب ونحوها على ما في القاموس لكن يد عليه ما ورد من ان الحسن جاءه صلى الله عليه وسلم يسمي حتى اعتنق كل  
واحد منهما صاحبه وكان المناسبات في ذلك كقبول ايضا في عنوان الباب لما ورد في بعض احاديثه والله اعلم **الفصل**  
**الاول في قتادة** من اকাশ كتابين قال قلت لاشك كانت **كصاحبة في اصحابنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم اي  
تأبته ومن جوده فيهم حال ما لاقاهم بعد كسلاهم زيادة في الكرامة والالوكم قال نعم **رواه البخاري** عن ابي هريرة  
قال صلى الله عليه وسلم كوفي **رسول الله صلى الله عليه وسلم** الحسن بن علي بن عبد الله الملقب بن حابس قال المولى  
يحيى وهدى علي النبي صلى الله عليه وسلم لم بعد فتح مكة في وفد بني تميم وكان من الموفاة قلوبهم وكان يرفاه الجاهلية و  
الاسلام استعمل عبيدا تبين عام على العدة على خراسان واصيب يحيى والحسن الجاني في ربي عنه جاس وبنو هريرة  
**فقال الاقرب ان في عشرة من الولد** يقتضين الجوف ضم وابو سفيان فاني قد علمي الاولاد ما قبلت منهم احد اي  
في مكة غيري بعد **فقط ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم** اي فضل يحب وانظر غضب ثم قال **ان لا وجه الا وجه بسكون**  
اليوم وفي نسخة بسكنهما فيهما قال الطيحي في هذا الخبر والرفع على ان من صورته ان غرطه ولعل وضع اليد في الاول  
للتساكن فان المحي من لم يشفق على الاولاد لا يرجم الله تعالى الى العالم ليدخل الشفقة واليا انتهى كتاباته  
وفاقد تلامه ولهذا حذفت لعمري ليدفع كفه كل المذهب فهو بالاعتبار اقرب وانسب قال كوفي في قبيل الرجل  
خدي ولد الصفي وجب وكذا في خذه من اطرافه ونحوها على وجه كشفقته والرحمة والطف ومحبة القرابة مسته سوا  
كان الولد ذكرا وانثى وكذا قبل ولد صديقه وفيه من صفات الاطفال الخ هذا الوجه واما التفسير بالشهوة فخرام  
بالاتفاق وسواء في ذلك الولد ونحو انتهى ولو تيقن الرجل خذه ولده الصفي واجبا لاحتاج الحديث صريح ان  
يما من **يحيى بن عتيق عليه** وفي الجاهل كصيف جوده من الاوجه لا يرجم اخرا جوده وكثير من ان الذي يمدح عن ابي هريرة  
وابن ماجه عن جبر بن وفي رواية لاجد الشحني والزمذي **ولاحد** وكثير من ان الذي يمدح عن ابي سعيد بلطف من  
الاوجه الناس لا يرجم الله ورواه الطيالسي عن جبر بن لفظ من الاوجه من في الارض لا يرجم من في السلا وفي رواية  
لاجرم جبر بن من الاوجه لا يرجم ومن لا يرجم لا يرجم له زاد الطيالسي عن جبر بن ومن لا ييب لا ييب عليه انتهى  
فهذه الرواية نص على ان في الحديث شرط جازمة قال المولى **سند كوفي حديث ابي هريرة** ثم يفتح المتن في  
المعنى هناك **لكن** بضم لام ونحو كاف من منصرف قد تنصرف وهي الصبي ويعني به حسنا فلم يثبت ان جاء سعي حتى اعتنق  
كل واحد منهما صاحبه الحديث **فيما قبل** اعلم بيت **كوفي** صلى الله عليه وسلم **لم يلبسهم جميعا** او شاء الله تعالى فاعتنق بقول  
سند كوفي حديثه ثم قال في باب الامان وفي حديثه انه صلى الله عليه وسلم لم قال طاه جابا م هاهنا فقيه  
او الترتيب سنة للقادم وغيره **فصل كتابه** عن ابي ابراهيم عاتب بن محاسبان جليله قال قال كوفي صلى الله عليه وسلم  
ما من مسلمين من من جملة ثمانية الاستسقاء بليقا اي يتلافاه فانه اي بعد كسلاهم احد على الاخر  
**لا يغفر** لما قبل ان ينفذ الى بالابدان او بالخرق من المصافحة هو اظهر في ارادة الجاهل من راجد والزمذي وابن  
جابه كتابا ما ورد وكيفية كتابه في الجاهل كصيف بقول كوفي **في رواية** الخ ما ورد مضاه في رواية له قال اي كوفي  
صلى الله عليه وسلم **ان النبي المستسقاء** فتصافوا **جدا** اي انشأ عليه وشكره على نعمته واستغفره او طلبا مغفر  
الترتيب من مولا غفر له بصفة الجهول وفي نسخة على بناء كفا على في الحديث من الزيادة في الحديث ان يكون قيدا  
لخص اصل المغفرة المستغفرة من الاولاد او افاة لكما بان تكون مستقيا لجمع ذنوبها ورواها في الحديث



















للتجربة ان هذا هو الاضطراب و قايضه لتأنيث خبره وهو قوله **خجعة** وفي بكره اوله لغوي لا لجهل الله لان وضع  
الصدق في كبد الاور من اثر في الاعضاء على الارض لان ذلك في غير السجى وهذه الحيلة فالتشبيب به  
مفهوم وسبب في الحديث انها خجعة بفضها الله وفي حديث انما هي خجعة اهل كثر **واو** انتم فيكم وعن بعض غيرهم  
وشين مجز على وان **يزيد** **خجعة** بكر الطاء المهمل وسكون الخاء الجوز وبالفاء كذا في الاصول **المجزة** وهو موافق  
لضبط المحس وقيل هو طهفة بالها بدل الخاء وفي المعنى مفتوح وسكون **مجر** فقاء ويقال يقين **مجر** **كنا** **خا** **ان** **قيس**  
الفقار بكر لغوي **المجزة** عن ابي طهفة **واو** **ابو** من **صفا** الصفة لو يذكر المولفة في اسمائه بل ذكر بعض الكتابين  
وقال في حرف كفاف من فصل الصحابة هو قيس بن ابي غرة الغفاري عمه في اهل الكوفة في عظمى وان شقيق  
بن سلمة ليس له احاديث في حديث ذكر التجارة قال **ابو** **بني** **انا** **مطليح** من **السحر** فتمت من **السحر** فتمت من **السحر**  
الثاني وهو الذي في الصحاح السجى اليه وكذلك السجى في حرف وفي القاموس **السجى** ويضم وحرك الية انتهى وقيل  
ما صق بالحلقوم من اعلى البطن ذكر كطبي والمخراقة من اجل دانه وبسبب وجعه على بطي **افان** **جل** **اي** **يخص**  
**الحركي** **من** **جل** **فقال** **ان** **هذه** **خجعة** بفضها الله هذا الذي بلغ من قول السابق لاجلها الله فقلت **فانا** **اي** **الرجل**  
**رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولعل** **عليه** **مسلم** **لو** **يقين** **له** **مغفر** **او** **لكنه** **عن** **الاضطراب** **على** **التحذير** **لرفع**  
**الوجه** **من** **غير** **مد** **كجلى** **والله** **علمي** **واو** **ابو** **داود** **ابن** **ماجة** **وعن** **علي** **بن** **شيبان** **يقع** **مجر** **وسكون** **خجعة** **فوجه** **قال**  
**لؤلؤ** **في** **فصل** **الصحابة** **حنفي** **عما** **ي** **في** **عنه** **ابن** **عبد** **كهن** **قال** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لم** **من** **اب** **اي** **فان** **ليلا**  
**على** **ظهر** **بيت** **اي** **سطح** **له** **ليس** **عليه** **اي** **على** **اطل** **فد** **حجاب** **اي** **ما** **من** **من** **السطح** **وفي** **ابن** **يتم** **جاري** **اي** **بالواو** **بدل** **الموحدة**  
**وهو** **مجر** **ججر** **بكر** **الخاء** **وهو** **ما** **يجري** **به** **من** **حائط** **ومجر** **ومنه** **ججر** **المعجمة** **فقد** **برئت** **منه** **كزمنة** **قال** **كقاضي** **مناه** **من** **نام**  
**على** **سطح** **لا** **سنة** **له** **فقد** **تصدق** **للله** **ان** **الاعمة** **عن** **نفسه** **وصلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كف** **لا** **ذمة** **له** **فعل** **نقل**  
**في** **هذه** **فيسقط** **عن** **موت** **وهو** **كان** **ايضا** **قال** **كل** **من** **كناس** **عنه** **من** **الله** **تعالى** **بالحفظ** **والكلاءة** **فان** **القييد** **الى** **التملكة**  
**القطي** **عن** **قال** **بعضهم** **مناه** **لو** **يقي** **بينما** **بينهم** **وهذا** **تهديد** **ك** **احد** **اضطراب** **الرجل** **في** **موضع** **مرفق** **وهذا**  
**محل** **تعليم** **الادب** **كنا** **شي** **من** **مجر** **سيده** **الى** **الاتباع** **شفقة** **على** **العد** **لكن** **نه** **كالباب** **بل** **الكل** **وام** **جس** **كل** **من** **يخرج** **كنا**  
**وهو** **علم** **العالمين** **واما** **السلطان** **الامر** **لجه** **للعالمين** **واو** **ابو** **داود** **عن** **كنا** **الخجعة** **في** **نا** **تخذه** **لكن** **بلفظ** **حجاب** **على** **ما** **في** **الجامع**  
**في** **معالم** **السنن** **للخطابي** **جاء** **المهمل** **في** **مجر** **سجدة** **يقع** **اوله** **في** **القاموس** **من** **وطي** **الخطي** **والفعل** **بالفتح** **الناجية** **انتهى** **وهي**  
**من** **وهو** **مرفق** **تقدي** **في** **النهاية** **في** **فكنا** **واو** **الخطابي** **معالم** **السنن** **وقال** **السنن** **في** **بكر** **الحا** **انتهى** **ومناه** **بينهما**  
**السنن** **في** **قال** **بالكر** **شبهه** **بطل** **العقل** **لان** **كفعل** **عنع** **الانسان** **من** **كفساد** **و** **الحفظ** **من** **كفرض** **للهمالك** **منه** **السنن** **الذي** **يكن**  
**على** **السطح** **المانع** **للاشياء** **من** **الزدي** **والسقوط** **بالفعل** **كان** **له** **من** **افعل** **كسقي** **المودية** **الى** **الزدي** **من** **بواو** **بالفتح** **فقد**  
**ذهب** **الى** **الناحية** **الطرف** **واجاء** **الشي** **واجم** **واحد** **هاجج** **بالفتح** **في** **جامع** **الاصول** **الذي** **قانه** **في** **كتاب** **ابن** **داود** **وليس**  
**عليه** **جنا** **في** **سجدة** **الخج** **جاري** **واما** **الحجاب** **بالياء** **فهو** **كذي** **يجب** **الانسان** **عن** **الوقوع** **وبالواو** **الجوزان** **يكن** **جميع** **ججر**  
**وهو** **ما** **يجري** **به** **من** **حائط** **وهذا** **ايضا** **ما** **عنع** **الانام** **على** **السطح** **من** **السقوط** **وبعض** **رواية** **الى** **احديث** **الذي** **يليه**  
**السنن** **بججر** **عليه** **انتهى** **في** **المصاحح** **مثل** **ما** **ذكر** **الخطابي** **قال** **شاع** **له** **ليس** **عليه** **جنا** **بالفتح** **الخاء** **وكبر** **هاو** **عن** **جابر** **قال**  
**نعم** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **ينام** **الرجل** **ايلا** **الوطا** **على** **السطح** **ليس** **يخو** **عليه** **اي** **ليس** **جول** **جدار** **مانع**  
**عن** **وقوف** **عن** **سجدة** **واو** **ابو** **داود** **عن** **خديفة** **قال** **ملعوا** **اي** **مفهوم** **على** **لسان** **مجي</**

ووجبة ابتغا عليه و كانتا من ربيتها و جعلت ابها و لها حجة انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج  
وهو على حاله القيصا بالتصديق مطلق وهو ممدود في نسخة مقصور فلا يسقط على وجه القاف  
والفانهماء ساكنة ممدود و قد جسد المجني ان يد من ذراع يد يسرى ساقيده قال الجري في نصا ضرب  
من القوي عمد ويقصر فاذا قلت قد القيصا فكانت قلت قويا مخصصا و هو ان يجلس على الشيد ويلصق خذبه بطنه  
و يجني يد يديه يضعها على ساقيه قبل هوانه يجلس على ركبتيه مكبا ويلصق بطنه بخصبه و يتباطل في كفا  
الق قيصا مثله القاف و كفا مقصور و الق قيصا بالضم و الق قيصا بضم القاف و الال على الالاباع قالت قلما رأت ابنت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشي اي المتخشي الخاضع المتواضع الظاهر على ما جرى في الكون في قول السيد و اسرها  
المرات و لم يرد بها مع تاويل البصريين قد قلنا هنا ايضا بان معرفة من وقع موضع النكاح عني ان اللام للمعروف كذا هي  
او زائدة و اما خبرنا الحالية على الصفة معانها مع الالاباع في هذا المقام اظهر فتأمل و قد سري و قال  
القول بشيخنا ان يكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم و ان يكون مفعول لا بنا و لكن التقدير الرجل المتخشي و قال  
القاضي المتخشي مفعول رسول الله صلى الله عليه وسلم و لا يجزئ ان يجعل نال مفعول لا بنا رأت لانها ههنا بمعنى ابنت قال كطبي  
سلك شئ الذي بشي مسلك الجري يد جرد من فائدة الزكاة الرجل المتخشي و جعله شخصا اخر و هو مبالغة لكمال التخشع  
في و القاف و الهبة عليه و من قال ان عدت من الفرق و نحو قوله فاذا انشقت السماء فكانت من و كذا لدهان  
الكشاف في البسطة من غير و دة بالرفع عن فحصلت سماء و دة و هو من الكلام الذي يسمى التبريد كقول فلان بقيت  
لاي حذر بقوله في الفناء او بحيث كبر و التعليل هنا ليس للتكلف بل هو زيادة المعنى و المبالغة كما في اسماء اتقوا من معنى  
التكبر انتهى و قوله ارعدت بصيغة الجهل اي اخذت في الرعدة و الاضطراب و المركز من الفرق مفتحين من اجل الخوف و التي  
هيبة مع خضوع و خشوع و ابو داود و ابن جابر بن سمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع مجلس  
اي جلس مبرحا ستر يديه حتى تطلع الشمس اي ترتفع حسنا بفتح ح على ما في الاصول المعتمدة اي ظلموا ظاهرا بينا  
و في بعض النسخ الصحيح حسناء بفتح ح فكأن ممدودا و الالاباع كماله قال كفا في قيل اصواب حسناء على كسر ح و ظلموا  
حسنا معناه انك تجلس مبرحا في مجلسك ان ترتفع الشمس و في النسخ حسناء فعلى هذا الحمل ان يكون صفة  
لصدره محذوف و التي ما سبق و الالاباع حتى تطلع الشمس بفتح ح بياض و راحته عنها الصفة التي يتخيل فيها و الالاباع  
بسبب ما عرفت من انها على الاق من الالاباع و الالاباع هو بفتح الحاء و الكسب و بانو يروى بعضهم  
بفتح الحاء و سكن السين و بالمد و انصب و رواه بعضهم حسنا بكسر الحاء الممدود و سكن المشاة التحتية و بانو اي زانا  
يروى جلي و رواه ابو داود اي باسانيد صحيحه على ما في الرياض و في الجامع الصغير باقتض كان اذا صلى الفدوة جلس  
في مصلاه حتى تطلع الشمس و رواه احمد و الترمذي و النسائي و غيره عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عرس  
بشيد يد كرا في النهاية التعري يس نزل و كساف في الخبر ليل نزل و لغوه و الالاباع في قوله بليد فيه حتى يد نال و المعنى  
ان نزل بليد المراد من كونه و قال شاذي ج اراد ان اذنام بليد اي في سفر اضلي على شق الدارين و اذاع من قبل الصبح نصب  
في اذاع من شاذي ج اراد ان اذنام بليد اي في سفر اضلي على شق الدارين و اذاع من قبل الصبح نصب  
على هذا الهيئة انتهى و هو ظاهر بلا ريب و الالباق في شرح كسنة اي باسانيد و قد روي احمد و ابن حبان بسند صحيح و المعنى  
في مستدركه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس على عرشه لم يلبس ثوبا من ثوبه الا ما كان عليه و قد روي في بعض النسخ و قد روي في بعض النسخ  
و هو بعض الامم ساء اي من خدمها و اقر بها مع كايلا على عليها قال كافي في روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في عماري في  
في قوله كما يفتقر للشمس في ربيها عماري في قوله و هو معلوم عند بعض الناس و لعل كماله عن كافي الى المصنف في حكاية  
الحال و في رواية الجامع عماري في روى للامانة في قوله و هو واضح و فيها شعاع بان كافي في روى في بعض الناس في قوله و المعنى ان كان  
شيئا خفيفا لا يراه من ريشة غلا على قوله في الخبر كان من قبله بالخريف اي سلب في عماري في روى في قوله و قد روى في  
في قوله قطيفة حمراء اي كفا في المصنف في قوله و كافي في المصنف في قوله ان اذنام يكون راسا الى جانب المسجد في نسخة  
بفتح الميم اي كما مضى او بحمد الله عند راسه و ابو داود و عن ابي هريرة قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رجلا مضطجعا على بطنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ر على ما هو كذا في قوله امرضا عن امرضا على كذا في قوله











[illegible][illegible]







(15)

اسماءكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن قيل اي بعد اسماء الانبياء عليهم السلام بدليل الاضافة قوله ان الاسماء  
ليسا باح باس محمد فها في مرتبة التساوي معاد يلقى اسم محمد احب من الاسمين اماما مطلقا ومن وجه والله  
سبحانه اعلم **رواه مسلم** في الحاشية في المتن في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اي انسابا يعني قوله  
الى اسماء الله فيقول عبد الرحمن وعبد الملك وغيرهما لا يجوز ان يكون عبد الحارث ولا عبد كنان ولا غيره مما شاع  
فيما بين الناس ومن سمي **بن جندب** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا تسمي ابنك باسمي** اي التسمية التي لا تسمي اي التسمية التي لا تسمي اي التسمية التي لا تسمي  
العام **غلامك** اي جديك ان عبدك **يسار** اي اليسر ضد كسر ولا يباح بقية الزمان من الزمان ضد الخسارة ولا  
يحيى من الخبيث وهو الظفر ولا في من كف الاحرج وهو الفوق فانك تقول اي احيا نام بفتح التفتة وتشديد الميم  
يتقيد استقفاها اي هناك هو اي المسمى باحد هذه الاسماء المذكورة **فلا يكون** اي فلا يوجه هو في ذلك  
الكان اتفاقا فيقول **الحبيب** اي ليس هناك يسار ولا يباح عندنا ولا لا يباح هناك الا في موضع واحد فلا يحس  
مثلا هذا في التقاول او فيكون لشناعة الجواب في شرح السنة معنى هذا ان الناس يقصدون هذه الاسماء التقاول  
الحسن الفاظها ومعانيها انما يتقلب عليهم ما قصدوا الى الضد اذا سألوا فقالوا **يسار** او **يحيى** فقبل لا  
يتصور ان ينفذوا في الياس من اليسر وغيره فها في عن السبب الذي جلب سوء الظن والياس من الخبر قال  
محمد بن زكريا فانه ابتلى رجله في نفسها واهلك ببعض هذه الاسماء فليكن له اي اخرى فانه لم يقبل وقبل  
ثم يسار او بركة فانه من الادب ان يقال كل ما هنا يسر ومن كره الحمد لله في شك ان باله الذي في يده  
والا يقال ليس هناك ولا يخرج والله اعلم **رواه مسلم** في رواية له **يسار** قال لا تسمي غلامك **يسار** او **يسار**  
ولا **افلا** ولا **نافعا** في شرح مسلم للفوق قالوا اصحابنا يكون التسمية بالاسماء المذكورة في الحديث وما في معناها وفي  
اربعة ثمن يه لا يخرج والعرفه ما ينفعني **ابو سبي** يعني بالفتح مضى على في الشرف بالكسر وببركة بعد الصرف  
قال ابن كني **صلى الله عليه وسلم** ان من سمي **يسار** يعني بالفتح مضى على في الشرف بالكسر وببركة بعد الصرف  
ولا قول في **افلا** او **نافعا** او **يسار** فالياء اصلية فصرف وبتا فوج **بنو** ذلك اي بمعنى ما ذكر من الاسماء الماسبق  
بعضها ثم رايته سكبت بعد بالضم مينا اي بعد ايراد التثنية عن التسمية بما ذكر عنها اي سكبت عن الاسماء  
المستورة وغيرها ولم يصح بنهي ولا جواز ثم **قبض** اي قبض في قوله **اي** ثم اذكر من الاسماء قال كني  
كان راي امارات وسمع ما يشعروا بالتهني ولم يقف على النهي من مخالفا قال ولقد نهاه **صلى الله عليه وسلم** في  
الحديث السابق لعمره وشهادة الاثبات اثبت قلت ولد وجه آخر من التاويل وهو انه جابر اذ انتهى  
نفي تحريم ثم سكبت بعد ذلك رحمة على الامة لعموم البلوى وايضا خرج للاسماء اكثر الناس ما يفتقون  
بن الاسماء من قبيل الحسن والتهني المنفي محمول على التحريم والتميت على التثنية وقوله **اي** ذو دواب  
ما جرت من سورة ان **صلى الله عليه وسلم** انهي **ابو سبي** اربعة اسماء **افلا** او **يسار** او **نافعا** او **يسار** او **يسار** او **يسار**  
حسن عن ابن مسعود ان **صلى الله عليه وسلم** انهي **ابو سبي** الرجل احب اليه وليلة المرأة او الحمار او الحمار او الحمار  
يحيى او يسار او كني **صلى الله عليه وسلم** انهي **ابو سبي** كلب او كلب ومن الظاهر **قاله**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** **لا تسمي الاسماء** بسكن الخاء المعجمة بعدها نون اي اقبحها وهي اضعف من ان لها  
او وضعها باعتبار اسماء يوم يلقى الله اي ان كان اليوم عند جماعة الناس لم يسمي الاسماء والى هذا  
اي اسم رجل **يسر** بصيغة المجهول من التسمية نهي عليه كسبه جمال كدين وهو خطاب للمؤمنين المصححة  
وفي نسخة بفتح الفتحة وتشديد الميم ما مضى معلوم من التسمية مصله باب كقوله قال بعضهم وقع في كني  
نسخ المصباح بصيغة المجهول من التسمية كذا رايته في اصله من مصحح من كتاب مسلم ووقع في بعض النسخ بصيغة  
المعروف من التسمية ثم قوله **ملك** الاملاك منصوب على المفعولية والاملاك جميع المملوك على ما في القاموس وقد مره  
سفيان الثوري فقال هو شهنشاه يعني شاه سهاهاه بالسا والهمزة المضاف كسبه حذف الالف في قولها تخفيفا  
وهو بالهمزة سلطان السلاطين **رواه** **بخاري** في رواية **مسلم** قال اي نهي **صلى الله عليه وسلم** ان يسمي **افلا** او **يسار** او **يسار**  
على المفعول له الذي من يفض عليه ويعاقب فان الفيض غضب كاحرج من الانتقام وهو مسجل في حقه كما يكون



































[illegible]

التثنية وان كان يديهم ويفتقدوا المغنطه معلنا فهذا سفير يد شهادته وان كما يقول الاثر شهادته وقال النبي  
 في الوحيه غناء الانسان بجود صوته مكن وسمما مكن وان كما سماء من الاجنبيه كما اشهد كراهته والغناء بالآلات  
 مطربة فمن شعاع بشان الخمر كالعود والطنبور والصنج والمعارف وسائر الاوتار حرام وكذا السماع في  
 ايراع الوجوه صحيح البقي التي من الغناء الجاني وهو اقرب وليس المراد من ايراع كل قصب بل المزمار الذي في  
 وما يضرب به من الاوتار حرام بالاختلاف ثم قال الاصحح من مودة ايراع وفي هذه المزمار التي  
 تسمى الشبابة وقد صنف الامام ابو القاسم الدوالي كتابا في تحريم ايراع ومشتق الا على نفايس واطن في دلائل  
 تحريمه واه كيه في شعب الاعمال ورواها ابن ابي الدنيا في ذم المالا في عني ابن مسعود لكن لفظه اقبل يدل  
 الترمذي وعنه نافع قال كنت مع ابن عمر في قصى من مائة فوضع اصبعيه في اذنيه وانا بهنم بعد المالا  
 اى بعد عن كل شيء الى الجانب الاخرى مما هو بعد منه ثم قال **ل** بعد ان بعد بفتح فصح اى صار بعدا بعض بعد  
 عن مكنا صاحب المزمار يانا في هل تسمع شيئا الى من صوت المزمار قلت لا في اصبعيه من اذنيه قال  
 استنبأنا وتعليل بالدليل كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت ايراع بفتح اوله اى قصب فوضع  
**م** مثل ما صنعت اى من وضع الاصبعين في الاذنين فقط او جميع ما سبق من البعد عن الطرب واما جملة السمع  
 والله اعلم قال نافع وكنتم اذ ذاك صغيرا ولعل ابن عمر ايضا كصغيرا فيتم به الاستدلال والله اعلم بالخالد مع انه  
 قد يقال ان ايضا كان ارضا اصبعيه في اذنيه فلما سألته في اصبعيه فاجاب وليس معي حذر فانه لم يسمع السماعي  
 ومثله لحن الشخص ان يفعل ايضا بنفسه اذ كان متفرجا بل التحقيق ان نفسا كوضع من باب اليرى والتفوق  
 واما العلامة والمالا فكيف المالا بانه لم يقصد سماعي لانه يقصد السماعي والله اعلم قال الطبري هذا جواب  
 سوال مقدمه يعني ليس لقائل ان يقول سماعي ايراع مباح والمنع ليس للتحريم بل للقرين لانه لو كان حراما لم يسمع  
 ايضا نافع عن الاستماع والجواب ان نافع لم يبلغ مبلغ الكيف واليه الاشارة بقوله وكنتم اذ ذاك صغيرا  
 وان لم يذهب الى هذه كفاية لكان وصفه لنفسه بالصغر محتمل للسامعين كما في قولك الميت اليهودي لا يصح  
 وذكر هذه الحديث بعيد كسابق مشهور بان استماع الغناء والمزمار وايراع من وادولحات في الجرح وفي  
 شرح السنة اتفقوا على تحريم المزمار والمالا في المعارف وكان الذي سمع ابن عمر صفات المزمار وقد جاء  
 ملاكوه في الحديث ولا يمكن يقتصر فيه على سماع من المبالغة في الرد والجزر وقد خص بعضهم في صفات  
 الرعاية انتهى ولعل كما صاحب كيراي يهوديا من اهل الذم هذا بعيدا عن المواجهة هذا في فتاوى قاضيه  
 اما استماع صوت المالا في الضرب بالقضيب وتحذير ذلك حرام ومقصود لقوله عليه السلام استماع المالا  
 معصية والجلوس عليها فسق والترك ذمها من الكفر انما قال ذلك على التشديد وان سمع بفتنة فلا اثم عليه  
 ويجب عليه ان يجتهد كل الجهد حتى لا يسمع طرا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل اصبعيه في اذنيه واما  
 قراءة اشعار العرب ما كان فيها من ذكر الفسق والفسق والفسق وكلام مكن لان ذكر الفواحش من ذم الحمد وان  
**باب حفظ اللسان القبيحة والشتمة** حفظ اللسان من باب اضافة المصدر الى مفعول والمراد منه حفظه عما لا يرضى  
 فلفظة كفيه والشتمة على الحفظ من باب التخصيص بعد التعميم والقبيحة بكسر القين ان تذكر خالك بما يكره في القبيحة  
 بالفتح شرط ان يكون موجها فند والمافون بهتان والشتمة السب واللعن وهو يشمل الحاضر والغائب  
 والحق والبيت **الفصل الاول** عن حماد بن سعدي الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من يظلم بالجرم على ان شر طير على ما بين الجحيم فيجوز الله من بيت الانسان اى من يكفر بالحق فظة ما ينهها  
 من اللسان الفم عن بفتح الكلام واكل الحرام **وما بين** رجليه من كفر عن الزنا وكفى اذى له الجنة اى  
 دخلها لا وادرجاتها العالية قال كطبي ومن بعضهم من يظلم لسانه اى يخرس لسانه ويؤذي ويحفظ  
 عن الكلام بما لا يرضى ويضرب عما يوجب الكفر والفسق وفرد بان بصوته اذى له دخول الجنة والجحيم فيجوز الله  
 تشيته في لسانه العظامان اللذان ينبتان عليهما الانسان على وسفلا **رواه البخاري** ورواه احمد والحاكم  
 عن حماد بن سعدي بلطف من حفظ ما بين فميه ورجليه دخل الجنة والفق بالضم الفصح الذي على ما في النهاية







طارد لهم وطالب بعد منهم فاللغة من أفتل انتهى في بيان مفهوم الخائف المختلف جواز المعنى عند خلافه  
رواه مسلم وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعان لا يكون شهداً  
أي على الناس وفي الامم السابقة بان رسوله بلغوا الرسالة اليهم فخرجوا عن هذه المرتبة الشريفة المختصة بهم  
الامة وكذا لك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال كطبي المراد بالوسط العدل والاعتدال سألته  
للعن الموت قال شاري لا يكونون شهداء لصبرهم فاسقين بالله على الناس ولا شفعا اي لا يكون  
لهم بركة الشفاعة لانهم باللعنة اسقطوا من رتب الانبياء والشهداء يوم القيمة **خلاف الحسن واهل**  
**وعلى أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لعنك الناس اي استحقوا الناس بسوء**  
**الاعمال فلهن هلكهم بعضهم** أي في النهاية من يلعن الكافر ضحوا في فحما كما فعلوا ضحا ومناه ان الغالب  
الذين يؤمنون الناس من رحمة الله يقولون لعنك الناس فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه الله تعالى  
يعني ولا جرمه بالجملة فان فضل الله واسع ورحمته عليهم قال هو كذا لما قال في ذلك واهل بيته عليهم السلام على  
ترك الطاعة والانهاك في المكافاة التي وقعهم في الهلاك واما الضم فعنه انما قال في هلكهم اي  
هلكوا وهو الرجل يوعى بعيب الناس ويذهب بنفسه مجبا ويترك فضل الله عليه وزاد في نزع السنة  
الذي في معنى هذا عن مالك حيث قال اذا قال ذلك مجبا بنفسه وتصغر للناس فهو المكروه الذي نهى عنه  
واما اذا قال ذلك مخيرا فالتخير المأبى في الناس من امر دينهم فلا يكرهه باسائه انتهى في المراد به الهلاك  
الذين يؤمنون الناس من رحمة الله في وجوب الخلو بدونهما اذا قال ذلك في اهل السنة والجماعة فهم  
اهل الهوى في هذا الاعتقاد كفاية الحسن من المؤمنين كفاية **رواه مسلم وعنه عن أبي هريرة قال قال**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون في الناس يوم القيمة ذوا الوجهين اي بقصد كفساد الذي ياكل**  
**اي طارفة بوجهه وهؤلاء** بوجهي بوجه آخر كالمناقين والتمائم وقد قال تعالى من بين ذلك لا اله الا  
ولما الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ان المناقين في الذنوب الا سفل من الناس متفق عليه هذا  
مختصر من حديثه وان احمد وكثيرين عنه ولفظه تجدون في الناس معادن خياري في الجاهلية خيارهم  
في الاسلام اذا فقهوا وتجدون في الناس في هذا الشاهد اشهد في كراهية قبل ان يقع فيه وتجدون في الناس  
يوم القيمة عند الله ذوا الوجهين الحديث **ومن حديثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل**  
**الجنة اي مع الكافرين قتات** بفتح قاء وتشديد كاء اي غمام والنجمة نقل الكلام على وجه كفساد فلان  
اي ما قاله ابن الملك من ان هذا اذا لم يكن الاصلاح فلو كان له جان لم يلد في ذلك الا في غير  
من تجر به الامم ام بصدة او مودة او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مراضات الله فسوف  
نؤتيه اجر عظيم وفي النهاية الفتات هو الغمام يقال قت الحديث اذ ان وزهه وسواه وقيل الغمام هو  
الذي يكون مع القوم يتحدت فيهم ويلهم الفتات هو الذي يتسم على القوم ويوم لا يعلمون ثم قال كسبح  
ابو حامد قيل النجمة منية على الكذب والحسد والنفاق وهو انما في الذل فيسبح ان يفض الغمام والمأبوق  
وبصدة فتدرك ان حكما زار احد واخر عن غيري فقلنا ابطات في يارب ثم انتهي بثلاث جبايات بنضت  
الى اخي وشملت قبل الفاس في وانهم نفسك لا مينة بالنجمة متفق عليه **وفي رواية مسلم الا وفي رواية مسلم**  
**كما في نسخة غمام** **وعنه عبد بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق اي الزموا**  
**الصدق** قالوا لا يخاف على من قاله في الواقع فان الصدق اي على وجه ملازمة منه وملازمة يهدي الى صاحبه  
اي الى بكسر كاء وهو جامع الخيرات من كثرة الحسنة واجتناب كسيات واطلق على العمل الخالص كذا في المسمى  
مولا الموت وان يهدي الى يوصل صاحب الجنة اي ايتها العالمة وديجاتها العالمة وما قال الرجل  
اي الشخص يصدق في قوله فعله وتجرى كصدق اي ببالغ وجهه في كذب حتى يكتب عنه الله صدقا  
بكسر الصاد وتشديد اللام اي مبالغة الصدق في كفا من الصدوق من يتكرر منه كصدق حتى يستحق  
اسم المبالغة في الصدق وفي الحديث اشعار الحسن خاتمة واسارة الى الصدوق يكون ما موه العالمة

وقيل المراد بالكتابة الحكم عليه بذلك واظهار للملازمة على القاء ذلك في الارض وايضا الكذب بفتح فكسر في  
نسخة بكسر فسكون والملازمة لانها في الكذب يهدي الى الجحيم بضم الفاء اي الميل عن الصدق والحق والانتفاء  
في المكافاة والحقا بلة بالرو في القاموس بفتح فسكون وكذب وعصى وخالف وان الجحيم يهدي الى النار ما  
ين الى كليل كذب وتجرى الكذب حتى يكتب عنه الله كذا با قال كوفي ومعنى يكتب هنا حكم له بذلك حتى  
الوصف بمنزلة الصديقين وثوابهم نصف الكذابين وعقابهم والمراد اظهار ذلك للمخوفين واما با يكتب  
اسم الخط الصنفين حتى يوضع له القبول او البغضاء بقدره الله سبحانه وتعالى متفق عليه وفي الجامع الصغير رواه  
احمد والبخاري في اللادب وسلم في صحيحه وكثير من ابن مسعود **وفي رواية مسلم قال ان الصدق بين وان**  
**البي يهدي الى الجنة وان الكذب يجرى وان الجحيم يهدي الى النار** وفي الجامع الصغير الصدق يهدي الى البر  
ان كبر يهدي الى الجنة وان الرجل يصدق حتى يكتب عنه الله صدقا وان الكذب يهدي الى الجحيم وان الجحيم يهدي  
الى النار وان الرجل يكذب حتى يكتب عنه الله كذا باي واه الشيخان عن ابن مسعود **ومن كلامه بضم الكاف**  
**وقد صرح بذلك في نسخة** بفتحها في القاموس ام كقولهم كن بقرى بقرى رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى  
المراد بها هنا بنت عقبة بن ابي معيط اسلمت محمدا وهاجرت ما شئت ويايت ولبك لها عكر في وجع فلما  
فلما كذبته تن وجها زيدا بن حارثة فقتل منها في غزو من قتل فتن وجها الزبير بن العوام ثم طلقها فتزوج  
عبد الرحمن بن عوف فولدت ابيهم وجمدا ومات عنها فتن وجها عمر بن كعب فقتل عنها شهيدا وماتت  
وفي اخت عثمان بن عفان امير المؤمنين عنها ابنها حميد **قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب**  
**بالفرع على ناسم ليس في نسخة** بالنصب على ان جرحا مقوم على اسمها وهو اظهر ديانة لانه الحكم به في  
الحاكم عليه قوله كذا يصلي بين كذا في الظاهر الفاعل لغا للنسبة كذا في اي ذك كذب كما قيل في قوله  
وما يك بظلام اي بظلم ظالم لا يلزم من نفي المبالغة انتفاء اصل الفعل والمعنى من كذب ليصل بين الناس  
لا يلزم كذا في بعض ما **ويقول في قوله** اي قولنا متضعا للخير من الشر بان يقول للاصلاح متلا بين زيد وعمر  
يا عمر يسلم عليك زيد وعمر حاك **ويقول انا اخيه** واذ لك تلجى الى زيد ويلف من غير مثل ما سبق في  
خير اي يلف من غير فائدة فعلا واغرب كطبي في قوله اللام في الكذاب شارة الى الكذاب الموهوب كذا في الحديث  
السابق ونحن يعني الكذاب كقولهم عند الله تعالى المحقوت عند المسلمين ليس من يصلي ذات كبري فانه محمود  
عند الله تعالى وعند هو فعلي هذا يلزم ان يكون الكذاب موقفا على ان اسم ليس وقوله الذي يصلي خير خلافا لما في  
ان الكذاب خير ليس وكذا اسم انتهى في وجه غرابته لانه لا يلزم من سبق الحديث السابق في الكتاب صدق من  
صدقه صرح الانبياء ولا في هذا الباب ان وقت عند هذا الخطاب والله اعلم بالصواب في النهاية تحت الحديث  
والنجمة اذا بلغت على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغت على وجه الفساد والنجمة قلت بنجته بالتشديد  
هكذا قال ابو عبد الله ابن قتيبة وغيرهما كذا قلت فقول خير الحديث خير لك يا ايها النبي واهل بيته وقال  
الحراني مشددة وان الحديث بقوله خففه وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن المحمدي  
خففه لما ان يقول خير بالرفع قال صاحب النهاية وهذا ليس شئ فانه يقتضيه انما انتصب بقال وكلامها  
على نفعه لازما وانما في متعد يقال تحت الحديث اي رفعت اي رفعت واهل بيته كذا في القاموس بما يتي على  
زاد في نفعي بما في الحديث ان رفعت نجمة ونجته رفعت ومن وقد انما في رواية مسلم **متفق عليه**  
**ولفظ الجامع ليس الكذاب بالذي يصلي بين كذا في نسخة** بفتح فسكون وان احمد وكثيرين عن ابن داود  
الزماني عن ابن مسعود بفتح فسكون في نسخة ابن مسعود **رواه ابو اسود قال الموقف هو القاد**  
**ابن عمر الكندي** واذ ان اباه خالف كذا في نسخة ابن مسعود **رواه ابن مسعود** لانه كان في  
جرح وقيل بل كعبا قتيلا وكا سادسا في الاسلام في عنده على طاري في شهاب وغيرهما بالجر في  
على ثلاثة اميال من المدينة في على راقب كذا في نسخة ابن مسعود **رواه ابن مسعود**  
**قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ايضا في نسخة** **رواه ابن مسعود** **رواه ابن مسعود** **رواه ابن مسعود**















فالمصداق ان تقدر ان تسوي ما سبب النجاة بقربته الجارية وقد اشرنا فيما تقدم الى تقديري بقدر اخر والله اعلم  
وليس كما يظن ان تقدر ان تسوي ما سبب النجاة بقربته الجارية وقد اشرنا فيما تقدم الى تقديري بقدر اخر والله اعلم  
والفقيه فانه سبب النجاة من الفقه والفتنة ولذا قيل هذا زمان السكوت وعلازمة السكوت والفتنة بالقوت الى ان عوت  
قال كطبي الامر في الظاهر على البينة وفي الحقيقة على المخاطبة فمنها ما هو سبب لزوم البيت من الاستغناء بالبدن  
والمواظبة بطلقة والخلق عن الاغيا **وابك على خطيتك** اي انك تان تغفل والافتياك ناهما على مصيبتك  
فيما سبق من ايام حياتك قال الطيبي على معنى انتباهه وعلمه على انهم على خطيتك بالبيان **واحمدون كرمذي**  
ويحيى ابن قانع والطبراني عن الحارث بن هشام صلة الحديث فقط هو مالك عليك لسانك **ومن الى سعيد**  
اي الخديري **فعداى** استغفرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما بهما الى الله لانه شك في كيفية فعله هل هو بصفة  
السمع والقول ونحوهما قال **اذ اصبر ابراهيم** اي يدخل في الصباح وهو مفتاح باب الجنات فان الاعضاء التي  
يتألف منها العصا او مطلقها فان لها تعلقا في الحركات والسكنات للانسان فيؤيد تأكيدها بقوله **كلها تلهي بتشديد**  
الفاء المكسورة الى تنقل وتواضع للسان في كبر الهوى اذ خضع مطاير اسه ونحو لتعظيم شأنه قاله  
شاذي وفي النهاية التفسير هو ان نحي الانسا وبطاطي اسه قريبا من الركون كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه  
**فتقوى** اي الاعضاء لا تنقض الله في حفظ حقوقنا **فانا نخر** بك اي تعلق ونحو ج بك **فان استغفرت**  
**وان اعزجت** اي تقوى فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث وبين قوله صلى الله عليه وسلم ان في الجسد  
لمضغة اذا مضت على الجسد كله اذا مضت فسد الجسد كله الا في القلب قلت المشايخ ان القلب في الجسد  
في ظاهره ابدى فانه استند اليه الامم على سبيل المجاز في الحكم كما في قوله شك في الطبيب المريض قال المدا في قوله  
ان يا صريدي يعنى بها القلب واللسان يقوم ويكمل ما يتنبه بهما وانشد لى هجر شعر وكان تركي من صلاتك عجب  
زياد تدان نقصه في الكلام لسان الفخ نصف ونصف فاده **فلم يبق الا صورة الخلد والدم** انتهى ولا تخفى ظهور  
توقف صلاح الاعضاء ونفسها على القلب بحسب صلاحه ونفسه فانه معدن الاخلاق والكرامة كما انه  
منبع الاحوال الفاضلة ونظره الملك المطاع والرش المتبع فانه افاض المتبع على التبع وقد قال بعض اكارس  
الصوفية ان البطي عضو ان جاي هو شيع سائر الاعضاء يعنى سكن فلا يظلمك بشي وان شيع هو جاي  
سائر الاعضاء وبيانه على ما في منهاج كما بين ان في كثرة الاكل فتنة الاعضاء وانعائها للفضول وكفها  
فان جلي اذا كا شيعا بطل اشتبهت عند النظر الى ما لا يعينه من حرام وفضول والاذا ان الاستماع اليه في  
اللسان الكلام بدو الفرج الشهوة والرجل المشي اليه واذا كان جايها فتكون الاعضاء كلها ساكنة هادية لا تلج  
الى شيء من هذا ولا تنشط له في حمله الا ان افعال الرجل وقله على حسب طعامه وشربه ان دخل الحرام  
خرج الحرام وان دخل الفضل خرج الفضل كذا الطعام بغير الافعال والافعال بغيره منه فهذه المعنى  
ظاهر جلي في ام القلب والبطي واما تعلق الاعضاء جميعها باللسان فلم يظهر في هذه من الزمان حتى الى الله  
ببركة الصلوة على نبيه صلى الله عليه وسلم وهو ان اللسان من الاعضاء الانسانية التي لا ينفك عنها الاعضاء  
استقامت استقامة سائر الاعضاء ومع اعوجاجه يظلم اجواها سواها تكون مستقيمة ومع عوجها يظلم اجواها  
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **واحمدون كرمذي** **ومن الى سعيد**  
اي ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وهو الامام زين العابدين وقد سبق بعض هذا قبله من جملة محاسن  
مراتبه **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** من حسن اسلام امره من جاز محاسن اسلام الشخص  
وكمال ايمانه **ترى ما لا يعينه** اي ما لا يعينه ولا يوفق به في الايمان فكل من نظر في فكل من حسن الاسلام عيانا من  
كماله وهو ان يستقيم نفسه في الاذعان والامانة تقا وبنا هيد والاستسلام للاحكامه على وفق قضائه  
ه قله فيه وهو علامة شري الصلة بنور الرب ونزول السكينة على القلب وحقيقة ما لا يعينه ما لا يحسن  
البدن ضرورة دينه ونياه ولا ينفعه في مضاه من لاه بان يكون عيشته بدو وقد تمكنوا وهو في استقامة حاله  
يعنى تمكنوا وذلك يشتمل على الافعال الزائدة والاقوال الفاضلة فينبغي للمؤمن ان يتفعل بالامور التي يكون بها

صلاحه في نفسه في امر زاده باصلاح طر في معاشه ومعاد وفي السعي في الكمالات العالية وقضائ  
العملية التي هي وسيلة الى نيل السعادات الابدية والفوز بالنعم السموية والعمل الخيرية مقبوس من  
والذين هم من اللغو مريض قال الغزالي وحده ما لا يعينك ان تكلم بكل ما لو سكت عنه لم قائم ولم يتضرر في  
حال ولا مال ومثاله ان تجلس مع قوم فكل معك معارفك وما رايت فيها من جبال وانها وما وقع لك  
من الوقايح وما استحسن من الاطعمة والسيارات وما تجتهد من مشايخ الابدان وقايعهم فهذه  
امور لو سكت عنها لم قائم ولم تتضرر واذا بالغت في الاجتهاد حتى لم تمنح لخطيتك زيادة ولا نقصان  
ولا تنكبت نفس من حيث التفاتك بمشاهدة الاحوال العظيمة والاعتناء بشخص ولا مذهب لشئ مما  
خالق الله تعالى فانت مع ذلك كل مضيق زمانك وحاسب على عملك لسانك اذ يستبد الذي هو ادنى  
بالذي هو خير لانك لو صرفت زمان الكلام في الذكر والفكر بما ينفع من ثمرات رحمة الله تعالى ما يعظم جد  
ولو سميت انت بئى لك في الجنة ومن قله على ان ياخذ كن من الكون فاخذ بدله بدين لا يتفنى بها كانه  
خاسر اخيرا مينا وهذا على فرض كماله من الوقى في كلام المعصية والى تسليم من الافات التي ذكرنا  
وذكر ان بعض العارفين من على غنى قد بنيت فقال مذك بنيت هذه ثم اقبل على نفسه وقال يا نفسي المرفور  
تسألين عما لا يعينك وما فيها بصوم سنة انتهى وقد ورد في الحديث ليس تحسن اهل الجنة الا على ساعة  
مرت بهم ولم يدركوا الله فيها على ما رواه الطبراني عن معاذ بن عمرو فطوط من حاسب نفسه قبل ان  
يحاسب قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولا تلتفتوا الى ما قد مضى واذا تقي الله ان الله يخبر ما تعلمون  
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساه نفسه وانك انما تذاقون عذاب سقر قال المدا في كذا ايضا عن عبد العزيز  
اما بعد فان من اكثر ذكر الموت رضى من الدنيا باليسير ومن عد كماله من عمل كل كماله فيعمله لا يعينه وقيل  
ما تكلم الى بيع ابن خشم بكلام الدنيا عشر من سنة كان اذا اصبح وضع قسطا سائيا فكلما تكلم به كتب  
ثم حاسب نفسه عند المساء هذا ومن بعضهم من في قوله من حسن اسلام امره بتبعية وجوب ان يكون  
نيابة انتهى وبيانه ان ترك ما لا يعينه هو حسن اسلام امره وكما له فيه وتقدم الى كون التركيب من باب  
على التمهيد انما قيل قال كطبي وعلى ان يكون تبعية اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم في الاحسان ان تعبد الله  
كانك تراه الحديث بعد الامانة والاسلام وانت تعلم ان التولية مسبقة بالتولية فالتك من بعض من الاحسان  
فيكون اشارة الى الانسلاخ عما يشغل عن الله فان اخذ السالك في السلوك بحسب احواله ومقاماته  
شيا فشيئا مما لا يعينه الى ان يبقى من جميع اوصافه يتوجه بكليته الى الله سبحانه والبدن على قوله تعالى من اسلم  
وجهه لله وهو محسن وقول ابن هيم عليه السلام ان قال لربي سلم قال سلمت لرب كمالين قال النبي  
هذا احد الاخاء يث التي عليها مدار الاسلام قال ابو داود في رواية اخرى لا بد من ان يكون من بشر الخلال  
بين والخرم بين الثالث من حسن اسلام امره ترك ما لا يعينه الثالث لا يكون المؤمن من مؤمن حتى يحب لآخر ما يحب  
لنفسه الرابع الاعمال بالنيات وقيل بدله الثالث ان هدى في الدنيا تحبك الله وان هدى في ارضي الناس تحبك  
الناس واشهد الامام كشافي رضي الله عنه في معناه شعر محمد الخي عندنا كالا اربيع قاله في الرواية اتق  
الشبهات وان هدى ودع ما ليس بعينك واعلم نبيته قلت هذا من الاربعة النسبة على تصحيح النية فانه اذا  
عمل بالنية لم يبطئ لحسن الطوية يورث له لقاء الشبهات الاكلان ترك ما لا يعينه قولوا فعلا او يترك على ما  
ان هدى في الدنيا وان هدى في ارضي الناس بالادب فحب المؤمنين والحق قد تده فنية المؤمن من غير عمل كان في  
في حديثه وقد جعلت في ترجمته سالت نعيم مبانيد وبيان معاينه **واحمدون كرمذي** **ومن الى سعيد**  
**ومن الى ابن حجة** عن ابي هريرة عن كرمذي اي في جامعته في شيع الايمان عنهم اي عن علي بن ابي طالب  
معا انا في حديثه واحدا في حديثين والله اعلم وفي الجامع الصغير واه احمد والبطاني عن الحسن بن علي  
الزهد وبن حجة عن ابي هريرة في الحاكم في الكنى عن ابي بكر بن السرياني عن ابي ذر في الحاكم في تاريخه عن علي  
ابن ابي طالب والبطاني في الصغير عن زيد بن ثابت وبن عساكر عن الحارث بن هشام قال كرمذي







لعنة الله على الكافرين او بالاختصار قول لعنة الله على اليهود ان على كافر معين مات على الكفر كرمي او اذ جهل  
رأه كرمي في رواية كذا الحارم لفظهم ولابا الناس على ما في الجامع ومن انى كرمي قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا فعل شيئا صعبا بكسر عين او طلعت اللعنة وكانها تجسد الى السماء الى  
جهة المشرق فتلقوا ابواب السماء بصيغته المجهول من الاعلاق لان خلق الدنيا لثلاثة اوقات في اقلها على ما في  
القاموس من ثم لم ينج تشبه يد لاهوت منه قوله تعالى وخلقنا الانسان من طين فخلق الله تعالى في اقلها على ما في  
اي تفنن الى الامم في جهة السفلى فتلقوا ابوابها الى ابواب طبقاتها ونهاى عن فعلهم لللعنة ثم اخذ  
يخبرنا بشيئا لا اى تميل الى جهة المشرق واليسار محايين السماء والارض فنعما ودها قال ابن الملك صعود  
اللعنة وهبوطها واخذها عينا وشيئا لا تصور ان فعلها هو هذا كالمزج والذوق لا يجد سبيلا فاذا لم يجد سبيلا  
يفتح اليه من غير خلاص ويقا من سائر الشراب في الخلق وخلق الله سبحانه وتعالى في جهنم من يلقى الله في جهنم  
المجهول فان كان الى الملعون لكان الى الملعون من اللعنة اهلا جزء الشرط محذوف في تقديره لثقتة ونقدت فيه  
والاى وان لم يكن اهلا طابا كان مظلوما جفت الى قاتها فانها في المستحق طوبى لاهلها واهى داود اى  
وسكت عليه وقره المنقري ورجاله موثقون نقل من عن النسخة ومن ابن عباس ان رجلا نازعته الى علي  
اي جاذبه راء فلفها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنوها فانها مأمورة اي بامرها والمنازع  
من خاصيتها ولو ان وجودها عادية او فانها مأمورة حتى بهذه المنازع ايضا ابتلاء لعباده وهو الاظهر  
وان اى انسان من لعن شيئا ليس اى ذلك الشيء لاهل الله بل هلى اى مستحق رجعت عليه اللعنة اى على الناس  
لان اللعنة وكذا التي تترك طوبى صاحبها واهى كرمي واهى داود وكذا ابن حبان في صحيحه ذكر من لعن  
ومن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلعن احد من احدى من قبل احد منهم لم يرمي من  
النهي في نسخته بالجرح اى لا يلعن احد من احدى من قبل احد منهم لم يرمي من  
المسلمين شيئا اى محال كره واغضب عليه وهو عام في الافعال والاقوال بان شيئا احدا ان اذاه او قال في  
خصلته شئ فان احب ان اخبر اليك من البيت والافعال والافعال وانا سليم الصدراى من مساوكم جملة حالته  
قال ابن الملك والمعي انه صلى الله عليه وسلم لم يلعن احد من احدى من قبل احد منهم لم يرمي من  
منهم وهذا تعليم للائمة او من مقتضيات البشرية واهى داود ومن عايشه قالت التي صلى الله عليه وسلم  
حسبك من صفة اى من عيوبها البدنية كذا وكذا كناية عن ذكر بعضها وهو كذا في جميع نسخ المشكوك وقيل  
هذا تحريف في كتاب المصاييح والاصواب حسبك من صفة انها كذا وكذا كناية عن ذكر بعضها وهو كذا في جميع نسخ المشكوك وقيل  
قصة اى كونها قصيرة وقال شاعر في قولها كذا كناية عن ذكر بعضها وهو كذا في جميع نسخ المشكوك وقيل  
بلسانها انها قصيرة واسمايت بشرفها انها في غاية من القصوى فارادت التاكيد بالجرح بين القول والفعل والله  
اعلم فقال لقد قلت كلمة اى طوبى لمن عصى الله مرة ثلثة عند باب الحرام كذا وكذا من بصفة المجهول الى  
خلط بها اى على من يجسد لها وتقدس كونها ما نفعوا ولا اله الا هو ما هو الهنا من جدي ثلثة وغيره قال كذا  
المنحرج الخلط والتغير بغيره اليه والمعنى ان هذه القصة لو كانت مما ينجح بالجرح لغيره عن حاله مع كونه  
وغزاؤه فكيف بالمال فذكر خلط بها ان قال التور بشي قد حقت الفاظ هذا الحديث في المصاييح  
والاصواب لو من جرت بالجرح جرت قال كطي قد مر هذا الحديث كما في المصاييح والمنحرج في نسخة مصححة  
من سنن ابى داود واعمل الخطبة لاجل الدعاية لانه اذ يقال من جرت بها الجرح بل من جرت بالجرح وكذا  
ان يقال ان المنحرج والخلط يستدعيان الامتزاج والاختلاط وكل من امتزج بين منجرج بالآخر يعنى  
مع قطع النظر عن القوة والجماعية والجماعية وان كان الاصل هو كفضل عند باب كفضله  
قال تعالى فاخلط به نبات الارض قال الكشاف وكان حق اللفظ فاخلط به نبات الارض وجرحه عند كل  
واحد منهما موضع بصفة صاحب على ان هذا التركيب ابلغ لا ينجح من باب عرضت الناقة على الحوض  
اقول فيناخت اما لا فينبغي ان يكون الدعاية تابعة للرواية فخطبة الحديث ليس من شأن ابى باب

الغاية فلا بد من تبيين تبيين توحيد وجوب بعد ثبوت هذا اللفظ على ان جوامع الكلم وبواعث الحكم واما  
ثانيا فقولنا يقال من جرت بالجرح لا من جرت بها سببها فيفسد القليل الى الكثير لا عكسه عن فائدة وان جرت  
لعنة فانه يقال اختلط اللبن بالماء وعكسه تفاضلا وتساويا في الحديث كثيرا فاشارة لطيف الى ان  
هذه الكلمة هناك ولو كانت صفة ه قليلة عندك فهي عند الله كيرة وكيرة كيرة لو من جرت بها الجرح باجتماعها  
واضافها وانواعها وسورها من طوبى لها ونحوها القليل وهذا من كماله غاية ميلها وفي البليغ  
من الجرح فهايت حلاها ومنهاها واما ثانيا فقول الكشاف في قوله تعالى فاخلط به نبات الارض حق اللفظ  
فاخلط به نبات الارض فاخلط به نبات الارض فاخلط به نبات الارض فاخلط به نبات الارض فاخلط به نبات الارض  
بل الصواب ان الباء للسببية وان الخلط هو بعض نبات الارض ببعضه وتبين ان المطر سابق وجوه  
على تحقق النبات على ما اشار اليه فاء التعقيب في قوله تعالى انما مثل الخلق الذي نيا كما اننا من السماء فاخلط  
به نبات الارض الا انه فكيف يتصور اختلاطها واما اى فقولنا من باب عرضت الناقة على الحوض  
معنى و من فوج بان العوض غايك على ابى باب التبيين فهذه القرينة يوجب ان الكلام مقلوب بخلاف ما نحن  
فيه فان كل من الطرفين قابلية الخلط على ما بيناه فان قلت لعل صاحب الكشاف اذ اختلاط الماء  
المطر مما ثبت به الارض من الجنة مثلا قلت الظان هذا مطر نظري ومطلع فكره كذا في قوله تعالى  
فاخلط به نبات الارض فاخلط به نبات الارض فاخلط به نبات الارض فاخلط به نبات الارض فاخلط به نبات الارض  
اختلاط النباتات بعضها ببعض لا حين اختلاط الماء بالحب والنوى كما لا يخفى وما يدعى على ان الباء  
السببية قوله تعالى وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجه نبات كذا في قوله تعالى فاخلط به نبات الارض فاخلط به نبات الارض  
وجرحه ما جرت بها حيث قال فالتعقيب و كذا في قوله تعالى فاخلط به نبات الارض فاخلط به نبات الارض فاخلط به نبات الارض  
فاخلط به نبات الارض فاخلط به نبات الارض فاخلط به نبات الارض فاخلط به نبات الارض فاخلط به نبات الارض  
المخلطين من شئ بصفة صاحبها انتهى كلامه فاعترض الحواشي الى ما قيل في وجهه عليه ايضا من جهة تحريمه و  
توجيهه وتقريره وتبين ان نقل الطوبى محمول على تقصير في لاخفي من الدسيسة الاعتراف اليه في قوله تعالى فاخلط به نبات الارض  
سوق الاله ببالنسبة الى الاية القرآنية والله وانه وناصر تبيين واهى احمد واهى كرمي واهى داود واهى عثمان  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفخشاى القبيح من الكلام في شئ اى في امر من الامور الا شانه  
اي عيب الفخشاى والافعال الى اى باب الفخشاى العف لما في رواية محمد بن حميد والضياع عن انس ايضا ما كانت  
الرواية في شئ الا ان ذكروا في شئ الا ان ذكروا في شئ الا ان ذكروا في شئ الا ان ذكروا في شئ الا ان ذكروا في شئ  
فد ما انفك لو قلنا ان يكون الفخشاى الحياء في جملة الا ان ذكروا في شئ الا ان ذكروا في شئ الا ان ذكروا في شئ  
المراد بشي شئ يتصور فيه الفخشاى والحيا فانه قال ما كان في احدى واهى كرمي واهى داود واهى عثمان واهى احمد  
الجوامع القصوى واهى احمد واهى كرمي في الادب والرواية واهى كرمي واهى داود واهى عثمان واهى احمد  
ومن خالفه من عدل ان يفتيهم وسكونهم فداك معلمي يلى ابا عبد الله كذا في كلامه من اجل حرصه قال  
لعبت سبعين رجلا من الصحابة وكان من ثقات كشامين مات بالطوبى من شئ اى من جرت بها الجرح  
الموافق عن معاذ بن عيسى وهو ابن جيل عند الاطلاق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرت بها الجرح  
المقتضية اى في كلامه اخاه اى المسلم بذنب اى صدره من سابقا على طريق الشناعة لم يمت حتى يعلى اى مثل  
ذنبه على اى يريده كرمي صلى الله عليه وسلم التبرير من ذنب قد تاب الله قاله من هذا التفسير فنقول من الامام  
احمد واهى كرمي واهى احمد واهى كرمي واهى داود واهى عثمان واهى احمد واهى كرمي واهى داود واهى عثمان  
قلت وكذا معاذ بن عيسى من السبعين الذين ادى كرمي لعل سببها فاستندت ثمانية عشرة والمفاخر كذا في نسخة  
الانصال عند الجرح واهى كرمي واهى احمد واهى كرمي واهى داود واهى عثمان واهى احمد واهى كرمي واهى داود واهى عثمان  
عليه السلام حتى فقال عليك بشي الله وان امره بك بشي يعلم بك فلا يجرى بشي تعلمه فيكون بالبدن  
عليه واهى كرمي واهى احمد واهى كرمي واهى داود واهى عثمان واهى احمد واهى كرمي واهى داود واهى عثمان



ما اجب الى حلت انساناى مايسر  
 انما تحلت بيمينه ومايسر انما حلت به  
 افضل مثل فعله ان قوله مثل قوله على وجه  
 التيقن وانما لئلا يذوقا ولا يعطيت  
 كذا وكذا من انما يتناكح منها  
 بسبب ذلك وانه مايسر قال  
 الذي فيه من انما يقول الحولف  
 حسن متقن في  
 من متاوى

جميع المومنين في الدنيا من غير ان يعمل  
في الدنيا شيئا من الاعمال الصالحة  
وكل من ادى ما يرضى به من الاعمال  
فلهما وجميع ما في الدنيا من  
الذي في الدنيا من جميع ما في الدنيا  
من الاعمال الصالحة



الرجل من جليس كعبه، ولهذا كان ما كان به دنساً كثيراً ما عابوا السركلابه على المزابل ويقولون خرم من فناء السرك والجليس الصالح خرم من الرحلة فيه حتى لم يفضّل العزلة وإنما بالمسافر  
الصالح فضيل وأما الذي على المالك من افتخارك واثق لك خرم، السكوت بل قد يجنبه الأهل والجاره السكوت والسكوت خرم، وأما الذي في مثله ذلك المأخوذ كعب من الخرم  
صالحاً قال كعبه ولا يصح  
من مناقب

[illegible]

مقام كمال الكشف وسبيل الله  
من عبادة مستمرة وفي آخره اقل  
وفي آخره انكسر تقصير تصديق  
الذي في غير في مختلف باختلاف  
المحاصر والنيات والملاهي والاراضع  
طلب كمن علم من حسن كنهه  
صحيح

او حيك تقوى الله فانه من اس الامم واليه  
بتجارة القراء وكذا قد قلنا فانه في كل  
في السماء ونزل في الارض عليك  
بطول الصلوة الامم من فانه مطبوعة  
المسحطون عنك وروى الله على ايديك  
يا الله وكثرة التعميم فانه فيك القلب  
ويذهب بنوع كجذب عليك بالجهد فانه  
رهبانية الحق احب كسالكين وجاهلهم  
انظر الامم تحتك ولا تظن الامم في  
فانه ليعلم ان لا تعزى في غير الله عليك  
صل في ايتك وان قطعت قل الحق وان  
كلام لا تخف في الله لو لم تكن لا ينجي  
عن كسايه ما تعلم من نفسك ولا تجد  
عليه بعد تعانته ولو بالاعمال عبادته يكون  
فقد ثلاث تحصل او يروى من كناس  
ما لي هل من نفسك وسبحي لعمري  
وهو في جليسه يا با من لا عقل النيران  
ولا في كالف لا احبب كسنة  
الذي في عبادته حميدة في نفسه  
حب عن الازدي

[illegible]



خيار ارجى كذا في الظاهر انظر اليه فاسد فان القدرين في قهرهم يعني ان من قهره مدبرة بالشر وكونه لما يعلو هم ما بها وشرا التي المشاؤون بالخيمه المحرق بين الماحجه الباغية  
البراء العنت اي المعتقوه اهمل الفساد حم عن عبد الرحمن بن غنم باسناد صحيح طبع عن عبادة ابن الصامت باسناد ضعيف  
خيار ارجى للقول عليه السلام الباغي البراء العنت في النهاية العنت المشقة والفساد والهلاك والانغم والقطر والي يا للحديث لحقه لها والبراء جمع بين عدا وهي والعنت  
منصوبان مفعولان للباغين وبقيت كشيء طلبت  
اي الطالبين للذين امنوا من الذين بنوا من العنت العنة وبالقرآن صلحناك خيرا لارباب ايا قل ينك طير عند س وهذا الاكلين طلب ايلع بن  
١٤٦

اور في الموارث انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء من الجسد الا يستولى الله التمسك على حدته بن الى  
 الدنيا في الصحة واولي في مسنده والارقطي في العلل واليه في الشعب من رواية اسلم من عمران قال  
 الارقطي ان المرنعي وهم على الذي اورد في قال في هذه الحديث عن قيس بن ابي حازم عن ابي بكر ولا علة  
 له قال القزالي في الثاني في عن كصديق ان كاضع حصة في قيد عني بها نفسه من الكلام وكان يشير  
 الى المسند ويقول هذا الذي اورد في الموارث عن عباد بن كصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا  
 لي بفتح يكم اي تكفلوا لاجل استاي من الخصال من انفسكم اي من نفسها لاهل من اجل منفعتها اضمنوا لكم الجنة  
 في حديثه اي اخبرتم واول في آذ وحدثه اي وعدهم واول في رواية الاعمدة واعطوا الشهادة اذ التفتهم  
 المجهول واحفظوا في علي اي عن الزناوي في غرض انفسكم بضم الفين اي غرضها عن النظر الى ما لا يجوز  
 وكفى ايديكم بضم الكاف وتشديد كفاء اي مسكون انفسكم عن الظلم قال ميرك حديث عبادة بن رواحة  
 وابن ابي الدنيا بن جابر في صحيحه والحكم واليه في كاهن من رواية المطلب بن عباد بن خنيس عن عباد بن خنيس  
 الحاكم في الاسناد انتهى وقال في المطلب بن عباد بن خنيس من عبادة وفي الجامع الصغير اضمنوا لكم  
 خصال اضمنوا لكم الجنة لا نظا الى عند قسمة موارثكم وانصفوا الناس من انفسكم ولا تجنوا عند قتال عدوكم  
 ولا تقاتلوا غنائكم وامنوا ظالمكم من مظلومكم رواه الطبراني عن ابي امامة ثم عاينته في حديثه عن  
 بن غنم بفتح الغين الجنة وسكن النوى على ما ضبطه المفتح ونص عليه المولف وقال هو اشهر شاي ادرك  
 الجاهلية في الاسلام واسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لا اذن ولا اذن معاذ بن جبل بعنه  
 النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلح الى ما عايناه وكما افقاه اهل الشام في قوله قد جاءكم من غير  
 الخطاب ومعاذ بن جبل انتهى كما حقه في قوله في الخبر الحديث في مسلا تبيينها على ذلك واسماء بنت زيد  
 بن ابي السكون ولما ذكرها المولف في الاسماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير من عبادة الله كذا في اذ  
 في ذكر الله بصيغة المفعول فيها اي يتذكر بن ويتهجد ذكر الله في حديث الموم من مارة الموم  
 على احد معاينه قال كطفي كحمل وجهين لحدتها التهم في الاختصاص بالله حيث اذ في اخط بيال  
 من رايه مولا فيهم من سماء العبادة وانيتهما ان من رايه يذكر الله تعالى كما في ابن الاثير في  
 النهاية عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في النظر الى وجهه على عبادة قلت وقد  
 رواه كطفي والحكم عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين بلفظ النظر الى على عبادة ونظره ما في ابو الشيخ  
 عن عائشة في النظر الى الكعبة عبادة ثم قيل معناه ان عليا رضي الله عنه كان ابن في قال كذا لا الا  
 الله ما لهم هذا الفتي ما شجى هذا الفتي ما علم هذا الفتي ما احلم هذا الفتي فكانت في تتهجد على كمال  
 التوحيد وشر في عبادة الله المشاق بصيغة المباعدة للنسبة اي كذا في يمشون بالخير اي على وجه كفا  
 كما بينه بقوله الفرق بين الالوية الباغى اي الطالبي البراء بفتح الموحدة والراء بمعنى الراء مصدرة وصف  
 للمباينة في كفا من انت بري والنجي من يري وكفها وكلم واشراذ والصهار من رجال وانابر منه  
 لا يتي ولا تيجي ولا يوت بري قال كطفي وهو وقوله الفت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيت  
 فلانا فاجر وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيت كشي طلبته انتهى وحاصله ان الفت مفعولان للباغين  
 وفي رواية البراء الفت وهو بفتح الفين المفسر والنو المشتقة والفت والهلاك والائم والخطا والخطا  
 والنناكل ذلك قد جاء واطلق الفت عيسى والموت كحمل كاهن الموجد في نسخة صحيح بضم الموحدة  
 في البراء وهو صحيح بري كما سبق وفي نسخة بضم الموحدة في بري وخرقة مودة قال كوفي في شرح  
 هو على من فضلاء جمع بري انتهى والحديث في الجامع الصغير بلفظ خباير الذين اذ في ذكر الله به  
 في قوله المشاق في بالخير الفرق بين الالوية الباغى البراء الفت رواه البيهقي عن عمران بن حصين قال  
 المولف واما في الحديثين كسابقين واما الكلام على السابقين في الحديث وكيفية في شعب الالمان

[illegible]



















ابو سفيان الخارث اي ابن عبد كطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اخاه من كثر ان ارضتها حليمة  
بنت ابي ذؤيب كسعدية وكان من كثر له المطبوعين وكان سبق له رجاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وجاب  
حسنا بن قنات ثم اسلم فحسن اسلامه ويقال انه ما رجع في اسباب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحياء منه  
وكما اسلامه عام كثر وقال له اي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه فقال له ما قال اخو يوسف قال له  
لقد ترك الله عيسى وان كانا لخالطين ففعل ذلك ابو سفيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنسب اليك اليوم  
يقول الله لكم وهو ارجح من ارجحكم وقبله من اسلم وكان سبب موته انه حج فلما خلق الخلاق لم يقطع الخلق في اسد  
فلم يزل يمشي منتهجا حتى مات بعد مقدمه من الحج بالمدينة ستة عشر يوم وفيه من دار عقيل بن ابي طالب وصى عليه  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه والخاص له يوم حين كان الخلفاء بقتل يبعث في كل عام بعض الواد اي يريه في ابي يقول بقلته  
بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الخارث من رجع كضيق اليه سفيان فلما غشيته بقتل فكسر الحشر في ابي توفى من حج  
جوابه نزل اي من بقلته بقتل يقول انا الذي لا كذب انا ابن عبد كطلب بكسر الهمزة فيهما على الصواب وقيل بفتحها  
في الاول وكسرهما في الثاني وقد تقدم الكلام على وجهه انه شمر لاقال كثر في شق ليس لاحد من هذه على  
المفاخرة وكثير يعني صفا المصالح ليرد في ايراد هذه الحديث في هذا الباب ولا شك انه تتبع بعض اصحاب الحديث  
في مصنفاتهم ولم يصيبوا في ذلك ايضا وقد نفى بني الله صلى الله عليه وسلم لم ينسب اليه ذلك كفضائل التي خصه الله  
بها فحق بل شكر الله فقال انا سيد ولد آدم والمشي الحديث ودم العصبية في غير موضع فالحديث بعد هذا  
الحديث من احد قبيلتين وكيف يكون علي بن ابي الله صلى الله عليه وسلم ان يفتخر بمشرك وكان مني الناس ان يفتخر بابائهم  
والما وجد ذلك ان يقول كذا بل ذلك على سبيل التبريق فان الله تعالى في قوله ما قبل ميلاده ما قد كمال النبوة  
وذلك على ظهور امر واظهر علم ذلك على الكهنة حتى شهد به في واحد منهم فابن الله صلى الله عليه وسلم في ذلك  
وعرفه ان عبد كطلب كثر في كثره ما في في ذلك فانه ما ذكر قال كطبي والجواب ما ذكر في شرح السنة من  
قوله لا تتخاسر ولا تغتر امر الله عنده ما كان في جهاد الكفار وقد رخص كني صلى الله عليه وسلم في الجلاء في الحرب  
مع نبيه عنها في غير هاتين وان عيسى رضي الله عنه باذن من جبابره يوم خير فقال انا الذي سمعني اي حيدر قلت  
حاصل من حج الى قنات على التوريشي انه لا تتخاسر في قوله كطبي وكانه صلى الله عليه وسلم يري الكفار شدة  
جاشدة وجماعة مع كونه من بطن من عنده الله تعالى حين قل شوك المسلمين وهو السكينة التي انزلها الله عليهم يوم  
حنين وعلى المسلمين وتخصيص الجبابرة كفاخرة في عان مدفوعة حجة في المضمون منها ما كان عليها الجاهلية  
من الفخر بالاباء والانتساب للسمعة والرياء والحي منها ما ضم مع كسب الحسب في الدين لا رياء بل اظهار الامانة  
تكميل بقوله لا فخر اخوان من كثر من منها وكفي به شاهد قوله في الحديث كسابق خباياكم في الجاهلية خباياكم  
في الاسلام ان فقهوا وقوله صلى الله عليه وسلم لم حين جاءه عيسى وكانه سمع شيئا فقام على النبي فقال من انا  
فقال انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خير ثم جعله  
في خرفين فجعلني في خير فرفقه فجعلته قبالا فجعلني في خير ثم جعله بيننا فجعلني في خير ثم جعله بيننا فجعلني في خير  
وغيره ببيتا قلت وهذا كله ثم يفتي بالنسبة الشريفة المنهج بحسب المنهج وليس فيه الا تتخاسر بابا انه الكفاي لما  
سياسة في اول الفصل كماله مع انه لو اراد الا فتحي لا فتحي باجوده الابواب وقال انا ابن اسمعيل وابن يوسف عليهما  
الاسلام وقد قال في الجلاء كان فتحي صلى الله عليه وسلم بالله تعالى وبره لا يكونه مقدما على ولد آدم كما ان  
المقبول عند الملك قول الاعظم انما يفتي بقوله لياه و به يقرب لا يتقدمه على بعض رعاياه قال اي الراي في ابي  
بصيفة الجوهري اي ما في من كثر اي احد منهم من من الله منه اي اقرب واشجع من كني صلى الله عليه وسلم وما يدل  
عليه اختيار البقرة التي لا تصلي للفرقة بالمرة ثم زاد عليه بانه نزل منها وعرف كثر من باظهاره في نصبه وحسبه  
للتعظيم كمالا كثر في كفاية عانة لمقام التخريف وما ذاك الا لقوة قلبه وقوله على به وانما هو على عصمته  
يقضي وعده حيث قال تعالى والله يصعصع من كناس وتوجب حكمه حيث قال هو كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحق يظهر على كثر من كل متفق عليه وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اخي اريد ان يتشدد

الياء والحزن تسكينها ولحن بعد هاء ومعناها الخليفة في النهاية يقال براء الله براء الى خلقه وتجي على ابي  
والرياءات من الري وهو ان ارباب الدار يهمن ومن ذهب الى ان اصل الحنة اخذه من براء الله الخلق من روي خلقه  
ثم ترك فيها الحن تحفيقا ولم يستعمل من مرة قلت بل المهم في مشهوره من ان في انها الامام نافع وابرت  
زكون عن ابن عامر على الاصل وابقى بالاداء الحن براء وادغامها في الياء تحفيقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه السلام اي تواضعا اليه وادغامه جك ذلك اي المشايخ اليد كوصف يفتي اليه هو ابن رهم قال كوفي في قوله  
احدها انه قال هذا في اصحاب اخر اما الابن رهم عليه السلام لخلقه في يوفى الله في الاقبيات صلى الله عليه وسلم كما  
قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر و ثابته الله قال هذا قبل ان يعلم انه سيد ولد آدم فان  
الفضائل لخمها الله تعالى من يشاء فاجر بفضل ابن رهم عليه السلام الى ان علم تقبيل نفسه فاجر به قلت  
و في رواية لاحتاج الى حرفة تاريج اليد في التعارض بين يدي والنهاية ان الملام هذا افضل من ريد عصر فاطلق كها  
الموتة للعلم لانها بل في القبح قلت ومال هذا يرجع الى الاول مع ان كل منهما افضل من ريد عصر ليس  
فيه من جدي منية قال وفيه جوان كفاضل بين الانبياء عليهم قلة لاسلامه عليه كل من رجون كلالته  
ثم افضليته نبينا فائمة بادلته صححة صالحة كاد ان يكل المسألة قطعية بل الجماعة منها حديث مسلم والي  
ابن انا سيد ولد آدم يوم كقمة واول من تشق عند كبري واول شافع واول مشفع ومنها حديث الامام احمد في قوله  
ان ما عني الى سيدنا سيد ولد آدم يوم كقمة ولا فخر ولا فخر ولا فخر ولا فخر ولا فخر ولا فخر ولا فخر ولا فخر ولا فخر  
سواء الا تحت لوانا وانا اول من تشق عند الاضرب ولا فخر ولا فخر ولا فخر ولا فخر ولا فخر ولا فخر ولا فخر ولا فخر  
الزمك عن ابي هريرة انا اول من تشق الاضرب فاكس حلة من حلة الجنة ثم اقوم من بين الرض ليس احد من  
الحايق يقول ذلك كقام غري واحمال ذلك من الاحاديث كثر صحيحه شهيرة مما يدل على سيادة وزيادته  
في سعادته وفي الاحاديث المستطوعة اشعار بتاخر قوله انا سيد ولد آدم عن قوله ذلك ابن رهم لان الامام  
كقوة يوم كقمة لا يتصور ان يكون في المفضول مع النسخ لا يوجد في الاخبار هذا وقد قال بعض الشراح  
من علماءنا في الحديث على ان صلى الله عليه وسلم قال في اصحابه في الاحاديث الواردة على فضل علي سائر  
البشر وعلى ابن رهم كان بدلي هذا الفت حتى صار عالما كالحليل فقال ذلك ابن رهم اي كقمة هذه التسمية  
ابن رهم اجالا لانه يعني من التبريك فيكون معنى خري البرية ارجا الى من خلق و به من له خلق بعد وله يكن  
ذكر البرية على اليوم فلم يدخل كني صلى الله عليه وسلم مستثنى منها ما بطل بق كقول وهو ما ذكرنا وهو اما  
بطريق كقول فان كلكم عند بعض الاصوليين غير داخل في امر وخرم واشاعل واه مسلم ومن عمر رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوني بضم و لول اصل لا تظنوني في من الاطراء وهو المبالغة في  
المدح والثناء في كتمانها طرقت كصاري بان من اي مثل اخر اهل ياه فقه في من اطراء من غير جنس اهلهم  
جائز في الله في صفة البرية حيث شرد في ما ادعته كصاري في نبيه و احكم عاشت من حافيد واحكم  
في شرح كسنة في ذلك ان كصاري في طوا في مدح عيسى عليه السلام واطن ان بالباطل و جعل في الاشارة  
فنهيه كني صلى الله عليه وسلم ان بطون بالباطل قال كطبي في العدي عن عيسى في الميخ الى ابن من ثم تبعه له  
عن الاصلية يعني بالقول في مدح والاطراء في الكذب بان جعلوا من جنس كنياء الطوا الى ابن الله  
انتوي وكون اليهود بالقول في مدح كسيع وكصاري في مدح قال تعالى يا اهل الكتاب لا تغفلوا في دينكم ولا في  
قالت في كسوط العدة لما بينته بحاجته بقوله انما الميخ عيسى ابن رهم في قوله والميخ انه عبد ورسوله لانه  
ابن من يولد على الفطرة و ابن امته كما اشار اليه بقوله كانا يا كالا ان الطعام اي يولان ويوظفون وحتا جا  
الى الاكل وكثر في صلي الى الاولية والامانة سيرة الجبابرة وية وانما شافهما العيون وية فانما انا عبد  
ان الخاص في مقام الاختصاص هو في الحقيقة افضل مدح فاضل افاضل ما قلنا كقائل في الاشارة الى ابي عبد  
فان افضل اسمائنا و لاذن كني الله سبحانه في موضع من كتابه بهذا الصنف المنيح وكفضل كيد به منها في مقام  
الاسم كانه الذي اري بعينه ونها في مقام انزال الكتاب تبارك كذا في كني فان علي عبد والحق لله كني















٢١



卷一











الطريق الى الله ليس بصفة بل انما هو الصلة كوجهة بها خالصتها حقيقة ما هي الا انما هي في حق الله  
من جهة الحق الى الله فليس من تامل واما اعتبار خلقه كهيئة وتصحيح الطوية فمعتبر في كل قضية غير مخصص في حق الله  
ان ذكره مطلقا فنقل عن الامام في الاحياء ان كعباد امروا بان لا يعبدوا الا الله ولا يربوا بباطل غيره  
كذلك من خدمه ان لا يعبدوا الا الله لطلب منزلته عند الله حيث ان الله في حق الله والخلق  
ان من ابطل الله لئلا يمتد بها منزلته عند الله فان ذلك معصية في الحال وسيكشف الله عن يانه فيسقط  
منزلته من قبله ايضا انتهى فنقل كلام الخيرة عليه السلام في قوله ان الله في حق الله والخلق  
بالصغير وهو اخ من مائة كصداية علي بن ابي طالب في قوله ان الله في حق الله والخلق  
بكبره من مائة كصداية علي بن ابي طالب في قوله ان الله في حق الله والخلق  
دنت اي قربت الى الله صلى الله عليه وسلم فيسقط طهره في قوله ان الله في حق الله والخلق  
اولو جودهم هناك قيل في هذا ان جواب رعاية الحقوق قد يمتد ولو انهم الكرام من له صحبتهم نشأ فقلت  
اي لبعضهم من بني فغان الله وفي نسخة في امه التي ارضعت في قوله ان الله في حق الله والخلق  
بفت الى ذوق من هو الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
وبسطه في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
ون من جهات الله علمه وكانت ثوبته قد دخل عليه صلى الله عليه وسلم بعد ان قرآن خفي فوجدته كانت تكمها واعتقها  
ابن لهب وكما عليه كسلام يبعث اليها من المدينة بكسوف وصلته حتى ماتت بعد فمجي خير ذكره ابو عبد الله في قوله  
الفصل الثالث عشر في حق الله صلى الله عليه وسلم في قوله ان الله في حق الله والخلق  
بفتح كسب اي يسير في طريق اخذ المظالم جاء به بكثرة في قوله ان الله في حق الله والخلق  
علي في غار في حق الله صلى الله عليه وسلم في قوله ان الله في حق الله والخلق  
لبعض انظر في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
فيها يولد عليه قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
وفي الصلوة تقديم في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
لقد في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
صفة لا لخالسها اخرت احدهما ان قدمت وانما جعل كطي الثانية على انها صفة من كماله لان الاموال التي عملت  
لا يكون الا صالحة لكن قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
وجيد وجيد وتبينه بنبه لكن على رواية التي ذكرها فانه لا يلزم من الاموال الصالحة ان يكون خالصا لله ولا لغيره  
الحق كله ملكي المال والحق كله ملكي المال والحق كله ملكي المال والحق كله ملكي المال  
فادعوا الله بها اي بتلك الاموال الصالحة في جعلها شقيقة وسبل الى الجاية الذي عمل في قوله ان الله في حق الله والخلق  
بفتح ج في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
في حق الله في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
جميع في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
اي في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
فاذا رجعت عليه حتى يردت اي اذا رجعت الى الماشية من الموضع حيث كانت عطف على رجعت وقوله  
يعاد في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
اما حال او استئناف بيان للملوك وانما كان في قوله ان الله في حق الله والخلق  
بعد الالف وهو في رواية ابن ذكوان عن ابن عباس في قوله ان الله في حق الله والخلق  
قبل الالف في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
دخلت في المساء جدا في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق

بضم اللام والجر كسر على ما في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
باللام هذا اللب المحبوب ذكره كطي في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
استعمله لا فقلت اي وقت على رؤسها اي عند رؤسها كما في نسخة صحيحة ان الله في حق الله والخلق  
حال ان كسر على ايضا ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
الجر اي يفتح في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
حالية فلم يزل في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
والضمير للمؤمنين والصبيبة حتى طلع الفجر اي انشق الصبح وظهر نور والمؤمنين في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
تقد على الاصل الى الذين على المؤمنين في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
بذلك ابالاه الله بما فعلت فان الله تعالى فعلت ذلك ابتغاء وجهك والذين يد في قوله ان الله في حق الله والخلق  
هنا غير عند الله لخالصه في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
بهمة في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
السما ففتح في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
للا لقاء قال كذا في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
يولد على جواز ذلك انتهى قال كذا في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
من كسوف في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
على في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
مسلم لفظا في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
وكذا في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
او حال اي اجها مشابها في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
فان قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
من الامور التي ارسلت اليها طالبا لنفسها فابت حتى آتتها بالنصب في نسخة باسكون على كناية عن الماشية  
اي اجبتها بما تدينه من نسيبت حتى جعلت ما تدينه من نسيبت في قوله ان الله في حق الله والخلق  
بفتح الهمزة في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
اي من ماض نرضاه الله في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
تعمل في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
مطوف عليه في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
تقام صعبا في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
النفوس في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
عند الجاهل في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
الشهوات في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
الكرية في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
في نسخة بكسر ما في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
وتشديد في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
لغات في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
الوقت في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق  
الفرق في قوله ان الله في حق الله في قوله ان الله في حق الله والخلق











باب الاشارة الى التيميم من عيسى بن موسى بن ابي الوفاء قال سمعت عبد الله بن ابي رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يتييم يده على راس يتييم حتى يحمده لم يكتب له اجره  
بكل شربة ماء ثم بعد عليها بده حسنة واحدة بكل شربة سبعة وفع له بكل شربة درجة ومن ادى كعبا الى رضى الله عنه ان يرحل جاء الى كعبى صلى الله عليه وسلم فاستسقى فلبس فقال له  
صلى الله عليه وسلم انك ستاتى يلبس فليكن فامسح برأسك بيمينك واطمعه

[illegible]

کون

[illegible]

شده من توحش و ای یسبح الله و قد انت  
على لسانه عا شاء و ای یسبح الله  
بوی او ان تمام ما قدس الا لاله الله سیفون  
من عطائه او حیات من ای من الانس  
قال یسبح الله اننا طالبه عا کس  
من مواب

[illegible]







[illegible][illegible]























12.

فلينافس كتمان فسق ومن اجدهم تسعين عينا يشرب بها المرقون وقد قال كراهوا ابن الفارض عليك بها صفا  
وان شئت من جها فقد لك عن ظلم الجيب هو الظلم اذا قننا الله من كاس مشربهم واذ قننا سلاوك مفاهيمهم وحسن  
مطلبهم ومن معاذ بن انس بن الجهم في كتابه سهل ذكر الخلف في فضائل الصحابة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من حج اي حرم من من الى عنده من منافع اي مقاب واما سعي منا فقال لانه لا يظهر بمسعى عند  
لن تدارك بل يظهر عنده خلاف ذلك اوله لان يظهر النصيحة ويبطل الفسقة بعث الله ملكا ليحيى الى  
حاي المومن يوم القيمة من نار جهنم من رجاى قدف مسلا فيه ثغفن واسما وبحة اطلاق كلامه في الاخر  
بشيء اي من العيوب بر يديه شنيعة اي عيب والجلد حال من ضمن من اللاترا من بر يديه رجع او اخر اسن  
عنه ونحو ذلك من الخي زات كثر عنة حبسه الله في وقف على جس جهنم وهو صراط عمد ودين ظهر انها اوق  
من كسر واحد من كسيف حتى خرج مما قال اي من عهدته والمعنى حتى يبقى من ذنب ذلك بارها خصة  
او يشفا عتار بتعذيبه بغير ذنبه واه ابن داود اي من طريق سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ذكره في  
ومن عبد الله بن عمر بن الوالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخي الاصل اي الكرم ثوابا عند الله في حكمة  
هو كثر عتار كل شيء لصاحب الكرم احسانا ولو بالنصحة وخر ان عند الله في الجاه اي ولو برغ الاذية عند  
اي ان كثر في كذا وكذا في مستند كذا قال كثر في هذا حديث حسن غريب قاله ابن ابي اساة  
جيد في مادة الصحيح وفي الجامع الصغير في الاحتجاج اذا ذكرت الله عانك واذا نسبت ذكر كذا في امان ان كذا  
في كتاب الاخوان من الحسن بن سلاو عن ابن مسعود قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ان اعلم  
اذا احسنت واذا اساء في نسخة بالواو يعني ان والمعنى كيف تحصل في العلم باحسان او اساء في اذا  
صغر في عمل غير معروف حسنة وقبحه من عا فقال كثر في الله عليه وسلم اذا سمعت جري انك اي جميعهم  
بعد اجتماعهم على الضلالة فالباقون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعت يقولون قد اسأت  
فقد اسأت وفيه اشار الى ان السنة الخلق اقالام الحق رواه ابن ماجه وكذا ابن حبان في صحيح واحد  
في مستند وكثير في جلاله ابن ماجه في جلاله كصحيحين الاخذ محمد بن يحيى قد اخذ جلاله البخاري  
دوا مسلم كذا في النصيحة في الجامع رواه احمد وابن ماجه والطبراني عن ابن مسعود وابن ماجه ايضا  
عن كثره الخي اي عن كثره رضي الله عنهما ان كثر في الله عليه وسلم قال انزل الناس اي من الاقوال  
وقوله مناز في منصوب بن علي الخافض قيل اي مقاما تهل المعينة المعلوم لم قال كذا حكاية عن الملائكة  
وما من الا مقام معلوم فكل احد يثبت ومن لم لا يتخطاها الى غيرها فالرشيح لا يكون في موضع كثير  
ولا شريف في منزل كوضيع فاحفظوا على كل احد من الله ولا تسوا بين الخادم والخدم والسوا والمسود  
والرماكل على حسب فضل وشرفه قد قالوا في نعمنا بعضهم فقا بعض دى حات وقال ابن من قائل برقي  
الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم دى جاء وهذا الحديث مبدا فهو ان الكرامة في تفاضل الاشياء وتفضل  
البشر على الملك وتفضيل الخلق على امثاله ذلك من المباح كانه منشاوهم الاغنياء والاغنياء المتكبرين  
من الامراء والوفى رواه علي ما هو مشاهد في مجالس الخواص قد علم كل اناس مشربهم وذهب كل من في مفاهيمهم  
بكثير او يهدى بكثير رواه ابو داود اي من طريق يحيى بن ابي شعيب عن عائشة وقال يحيى بن ابي شعيب  
لو يهدى لك عائشة افتهى وسئل ابو بكر الزاذمي عن عائشة متصل قال لا نقله من كثر عن كصحيح وفي الجامع  
الصغير رواه مسلم وابوداود عن عائشة قال اعراض متوجه على صاحب مصاييح وكذا على صاحب كشكول  
في فقه سلاو باراه في فقه سنان وفي تقصير سنانا بقصور التبع بل وعلى صاحب كصحيح ان كان نقل  
الجامع هو كصحيح بعدا رواه الخرابط في مكارم الاخلاق يلفظ انزل الناس مناز في من الخي وكثر في  
ابهم على الاخلاق الصالحة كفضل كماله عن عبد الرحمن بن ابي ربيعة كذا قال كثر في كذا  
بعد اهل الحجاز في عند ابن جعفر الخطي وغيره ان كثر في الله عليه وسلم في ضايف ما جعل اصحابه يسمون  
بوضايف الوالي وابدع ضما وقدس الماء فقال في النبي صلى الله عليه وسلم في ما جعل على هذا

انزل الى الناس من انزل الى اهل اقصى الارض  
كل احد على قدر وعمله على ان يدين الله  
كل من عمل صالحا وعلم نفعه في نفسه  
والخطاب للامة انهم **م** ومن عباد الله  
وراه الحبيب منها بلفظ قال م عينا  
سما على قوت بكسر الهمزة على عينا رجل  
فوقه فاقوته فقال في ذلك نقلت  
ان يسري الله قال فذكر  
من كتابه



121

4

الثاني من باب الحسنة الخاوية وهو لطعامه  
 وليس جائده الا في شيء لا ياتي ولا في  
 المصنف الجاهل وسر الخاوية هو لطعامه  
 والالف سبب للاشتباه بالثاني وبفضل  
 اتصال التفرقة في قوله تعالى عند كسائه  
 واسناده صحيح  
 من كتاب

من فتح للمخيد المسلك ختامه وانه ان  
الامم فيها كان من الامم من حج واعاد  
الى حصول الامم كان الحاج المصلح من  
بلازم التسليم في المعاد خطوه من  
فيهم من الامم  
من فتح للمخيد المسلك ختامه وانه ان  
السبب في الامم من الامم من حج واعاد  
الله علم ان من طوع على الله فان الصلوة  
في حقه الله فالامم من حج واعاد  
على من قال الامم من الحج واعاد  
من الحج واعاد















































لأنه لو كان الأول سببا لخصم لكانت معان الحسد من من لا يبرح من الفقر قد يبدل بالفقر أو بالخصم  
والرضا هو كذا عبيد الأتباع والمالب الأول لما حتى اجتمعت كصفتها على أن كفى الصاب من فضل من الغنى  
الشكر وعبيد أيضا كذا العلماء والفقير في ربه ما حتى فباطل من مضمون كما قال الحافظ العسقلاني  
وعنه وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعترف بالخير على كماله لم يبق له من الخير شيء  
كسر الذل ولا يقبل عليه من شك من الراوي وهو تفسير لما قبله كما عرفت من خطبة صاحب مكس بفتح كيم أي صاحب  
عشر لما كان كفايا عليه كظم وعنه كمل بالعلم أطلق في مراد بالمكن أخذ ما كان من الظلم ثم رأيت  
كفاه من فقال المكس النقص والظلم رواه البيهقي في شعب الأيمان وفي الجامع الصغير رواه ابن حبان وكذا عن  
جوزان ولفظ من اعترف بالباطل وعنه فلم يقبلها كذا عرفت من الخطبة مثل صاحب مكس وقال البيهقي في تفسير  
حدوده المكس العتاش وفي بعض الأصول المكس العتاش وأصله عتاش سببه التشبيهية أن مكس المكس أيضا لم يقبل  
اعتقار التاجر في قوله ما له مال أمانة أو أخذ منه في بطنه أو خاؤه مدبرون ونحو ذلك وكون المشبه بذاق  
لأنه مع هذا يظلم عليه بأخذ ما له مع كتمه على الزائد ونقل مكرم عن كنفه أن حدث جابر رواه كذا  
أيضا في الأوسط وروى عن عائشة مرفوعا من اعترف بالخير على كماله لم يبق له من الخير شيء  
في الأوسط وروى عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا أنتم بشر أنكم قالوا يا الله  
يا رسول الله قال لا اله الا أنتم بشر أنكم قالوا يا الله يا رسول الله قال لا اله الا أنتم بشر أنكم  
أن شئت يا رسول الله قال من يفضي الناس ويغضونهم قال الله لا اله الا أنتم بشر أنكم قالوا يا الله  
يا رسول الله قال لا اله الا أنتم بشر أنكم قالوا يا رسول الله قال لا اله الا أنتم بشر أنكم  
يا رسول الله قال من لا يبرح من الفقر ولا يبرح من الغنى ولا يبرح من الفقر ولا يبرح من الغنى  
عنه عن نساء كناس تعف نساؤكم وبنو الباء كم بكم أبناءكم ومن آتاه أخوه متصلا فليقبل ذلك محمدا  
كما أو بطلا فان لم يقبل لم يبرح من الفقر ولا يبرح من الغنى وقال صحيح الاسناد وكنتصل الاعتذار **باب الخلف في كتاب**  
**في الامور الخفية** الاخر من الضرر وكنا في ضد الجمل من قال في الامور ذاتوقف فيه **فصل الاول** عن الامور  
**قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر نفثه** على النفث وروى بكسر كفي على التثنية في مراد  
بالمؤمن كماله في عقل من جحر بضم جيم وسكن حاء أي نقب وخرق **واحد** من أي كثر من أو مرة بعد خرق قاله  
الخطا هذا في نفثه على وجهين أحدهما على الجحر وهو الموضع الذي يخرج منه البول والآخر في امر الدنيا  
من ناحية النفث فيخرج مرة بعد أخرى ولا يقطر لغيره وقد قيل انه الخلق في امر الآخرة دون امر الدنيا  
وتأنيها على النفث في الامور من لا يبرح من ناحية النفث فيخرج في مكره ولا يبرح في مكره  
في امر الدنيا والآخرة قال كثر من نفثه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
البيهقي ذلك ان كنى صلى الله عليه وسلم من على بعض أهل مكة وهو ابن عتبة كثر من نفثه في امر الدنيا والآخرة  
عليه فلما بلغ ما منه عاد إلى مكانا عليه فأمر تارة أخرى فأمر بغيره فنفث فنفث كثر من نفثه في امر الدنيا والآخرة  
لا يلدغ المؤمن من جحر نفثه عن كفا ضيقه في هذه القصة وقال سبب هذه الحديث مرفوع وهو  
ان كنى صلى الله عليه وسلم في امر ابن عتبة كثر من نفثه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
فلحق بقوم ثم رجع إلى القريظ والجماء ثم أمر يوم أحد فساد الحق فقال كنى صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر نفثه  
الحديث وهذا السبب يضعف كجده كذا في ذكره الطبري ولم يظهر له وجه ضعفه على أنه قد يقال البرية بعموم  
لاختصاص كسبب الاكراه من مختصا صلى الله عليه وسلم لم يكونا آخر من نفسه وقوا طيب كطبي في نكرة  
الخطا إلى ان قال فظهر ان كنى بالتهذيب والقيام لاداعي انتهى وبعد لا تخفى متفق عليه ورواه احمد وابو  
داود وكثر من نفثه في امر الدنيا والآخرة ما جرت عن ابن عمر وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وفي نسخة ان كنى صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر نفثه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
نسخت بالفتح على انه من نفثه وان عبد كفى بذكره من جحر نفثه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره

واسم المنذر بن عابد ولا يذكر كونا فيك الخصلتين لجهما الله فيك وفي غرك الخ وهو كسر الخاء تأخر مكنا  
الظالم في الاصل ثم يستعمل في العقوب كقوله قيل والمال بدنه عود استعمل في غرك الخ وهو كسر الخاء تأخر مكنا  
ينبغي تكميل مع قوله **والاناءة** بفتح الهمزة على وزن فاعلة وفي اسم من التالة فيقول معناه الواسع والتشيت وقيل  
النيات في الطاعة وقيل المراد جودة نظره في العواقب وضبطه في احوال السيد بالرفع فيها وروى نصهسا كذا  
الظاهر هو النصيب كبدلية من الخصلتين كما حقق في قوله تعالى الحق لله رب العالمين وفي حديث بنى الاسلام على خمس  
هذا وفي شرح كسنة في عن كثر من نفثه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
جبلك عليه السلام كذا في جليلي على خلقين لجهما الله وروى في قوله تعالى الحق لله رب العالمين وفي حديث بنى الاسلام على خمس  
عليه وسلم تابعة لمجته تكملا لا ينفك عنها رواه مسلم وكذا الزمزمي **فصل الثاني** عن سهل بن سعد كثر من نفثه في امر الدنيا والآخرة  
ان كنى صلى الله عليه وسلم **قال قال الاناءة من الله** من الهامد **والجمل** أي في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
قوله يستثنى من ذلك ما لا يشبهه في خبره قال تكملا انه كان في سائر من في الخيرات قلت بين كسيرة  
وكنا في الطاعة بين العجز في نفس كعبادات فالاول مجدي وكنا في مضمون رواه كثر من نفثه في امر الدنيا والآخرة  
عن ياب قال يرك وفي بعض النسخ حسن في ياب وقد كثر من نفثه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
في عبد الحميد بن عباس الراوي بسكن الياء أي احسنه في هذه الحديث من قبل حفظه أي وقع طعن بعض فيه من جهة  
حفظ فانه علة ثقة فامر سهل وقدره في البيهقي في شعب الايمان عن انس بن مالك في قوله تعالى الحق لله رب العالمين  
الشيطان ومن كنى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا تحلم الا بغيره** بفتح هاء فيمن وسكن المنة أي  
صانرا قديم او لغة فلم يفرق بين او تحرم او تحرم قال كثر من نفثه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
فنفثه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره **والاحكام** الاخر من نفثه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
في نفسه وفي قوله قال كثر من نفثه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
الحكم في الحكم الشئ واصلا من الخلل انتهى وهو من نفثه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
حكم من الخلق في الاكل الصبح والمصر وقد رقت وصفه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
كما قيل نفوذ بانق من غضب الخلق والاحكام من الحكم الطبية الاصل التي في الامور العائدة والدانية والله اعلم  
رواه احمد وكثر من نفثه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره **والاحكام** الاخر من نفثه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
قال البيهقي صلى الله عليه وسلم **ان كنى** أي شئ من نفثه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
التفصيل في التفكر في خبره وكنا في مضمون مفسد والنظر في عاقبة امر فان رأيت في ما تشيخ إلى تفعا  
دنيا والآخرى يا فاضل بقطعة الخ في فافعل **وان** خفت أي رأيت بغير رتبة القرينة فقد نفثه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
في السر العجوة بقوله عينا أي ضلالة وانما ترك مراعاة المقابلة ليعيد في مادة افادة المشاككة فكانه قال في الاول  
جرحا فعليه وفي كذا في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
الطبري ان جرحا في الامور الشرعية غالبها وكطال كقوله كذا في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
اليقين في كل قضية لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره **والاحكام** الاخر من نفثه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
الشرع كافي قوله تعالى الان لا اله الا الله لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره **والاحكام** الاخر من نفثه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
خبر حقيقة التثنية في حقيقة حقيقة قال وهذا انبب بالمقام لانه وقع في مقابلة رأيت وهو على العلم  
نتيجة التفكير في كثر من نفثه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
أي كفاية واتركه رواه في شرح كسنة وذكر السبب في المرفوع في جامع الصغير قاله رواه عبد الرزاق في الجامع وابو  
عمر في الكامل والبيهقي في شعب الايمان **وصح** بصيغة المفعول ليعرف ان سهل بن سعد راى ابن عباس في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
سهل وهو واحد متصرف كسنة واما مصنف فسمي بامه عليه وابن عمر في كذا من مكره ولا يبرح في مكره **والاحكام** الاخر من نفثه في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره  
أي كفاية رواه في شرح كسنة وذكر السبب في المرفوع في جامع الصغير قاله رواه عبد الرزاق في الجامع وابو  
عمر في الكامل والبيهقي في شعب الايمان **وصح** بصيغة المفعول ليعرف ان سهل بن سعد راى ابن عباس في امر الدنيا والآخرة لا يبرح من مكره ولا يبرح في مكره



الصالحين وحاصل تفرق بينهما ان اهل البيت متعلق بالحوال الباطنة والسمت بالاخلاق الظاهرة فهما في  
الطريقة بمنزلة الائمة والاسلام في الشريعة والجمع بينهما في حقهم في الحقيقة والافاضة في الوسط في  
الامر المعيش والمعاد جزء من خمس وفي رواية الجامع خمسة بالثناء وهو كذا في عشر من جزم من كتبهم وروايتهم  
وكذا في الامم ومن جازين بين عبد الله بن جابر بن عبد الله عليه السلام قال ان حدث الرجل احدنا او غدا احدنا وهو لا يظهر  
الحديث في كذا من ربه اخفاء ثم التفت الى صاحب منزله او غيره فقال في المجلس فلهي اي ذلك الحديث وانت باعتبار  
خبره وهو قولنا انه وتقبل لان الحديث بمعنى الحكمة والعلمان حكم الامانة فلا يخفى اضاعتها باشتاها وقد  
فهم المظهر قوله التفت بغاب وجع ثم علي باب من التواخي المستفاد منه حكم التقيب بالاخي وقال كطبي الظان  
التفت لهما عبارة عن التفات خاطر الى ما تكلم فالتفت بمينا وشمالا احتياطا منه هذا المثل في رواية يروى  
علي هذا اتراب كفا وان كانا مسيبين الاول قلت هذا تكلف ظاهر مستغنى عنه فان الحكم عام في خصوص ما  
يفهم منه وكذا لا في هذه الجازي فليس ينهاد الائمة على ما ادعاه اصلا ولا حاصلا لاجل الامر في الحديث الا ان الجالس بالامانة  
ووسنتي منهما ما سبى الله علمي واه كني مدي وابي وروى كذا احمد والضايع جازين وابي علي في مسنده عن انس  
عن ابي هريرة ان ابي عبد الله عليه السلام قال لا تليتم من التيهان بغير اثناء الغشاة والفوقية كمن الغشاة التيهان المشددة  
وبالنسبة ذكر في الجامع الاصل وقد تقدم ترجمته في باب كضيفة وهذا الحديث في رواية ذلك الحديث وقد بينا انها  
هل ذلك خادم اي عبد قال لا قال فاذا اتانا سبي انا ساري فالتفت الى ابي جعفر النبي صلى الله عليه وسلم بن اسيرين  
من كسبه فاتاه ابو الهيثم فقال كني صلى الله عليه وسلم في الخبر منهما اي واحد منهما او بعضهما فقال يا بني انما خبرك  
ايات اول بالاختيار فانك المصطفى المختار وعلى اختيارك المجلس فقال كني صلى الله عليه وسلم في الخبر منهما  
ان المستشار من استشاره طلب رأيي فيما فيه المصلحة من غير اسم مفعول من الامان او الامانة ومعناه ان استشارته  
امين فيما يسأل من الامور فلا ينبغي ان تلحق المستشير بكتماه مصلحة خذ هذا اي منسأ الى احمد في رواية  
يصل في رواية يستدل على خيرية الرجل بما يظهر عليه من اثار كصلاح لاسيما الصلوة فانها تنهي عن الخشاع والكر  
والسب من بدعي فالي استصاء معروف قيل معناه لا تاقام الا بالمرء في التصبر وقيل وص في حقه عرفي كذا ذكر  
نيزن لم يبق قال كطبي اي اقبل وصيتي في حقد وحسن مملكة بالعرف واه كني مدي اي في جامع وكذا في السائل  
مطلو الامان وناه في باب كضيفة في رواية عتيق كعبه لاجل وصيته عليه السلام واما حديث المستشار من  
فقدروا الامانة بعد عن ابي هريرة وكني مدي من ام سلمة وابي ماجه عن ابي مسعود وفي رواية الطبراني في الكبير عن جعفر  
بلفظ المستشار من من ان شاء اشأى وان شاء لم يشأ وفي رواية له في الاوسط عن علي بلفظ المستشار من من  
الجليل فليس كما هو صانع لنفسه ومن جازين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجالس بالامانة الثلاثة  
جالس اي احوى الثلاثة من المجلس والمعي ينبغي للمعي ان اذراى اهل المجلس على منكر ان لا يشيع ما راى منه الا  
ثلاثة جالس سفلان بالرفع بتقدير من في مجلس اربعة دم حرام بالجريدة دم حرام سفلان دم محرم في كثر  
او فرج حرام انقطاع حال يعرف حتى قد لا يخرى فقط ولعل كعدول عن حرام هذا لاجل مفعول من الحلال فان  
اقتطاع ما لا كس ظاهرا حرام سواء يكون المال حلالا او حراما فالجاس متعلق بالاقتطاع بالامانة في قال المظهر  
كما انهم سمع من قال في مجلس اربعة قتل فلان او ثمانية او اربعة فلان فانه لا يلحق من ذلك حتى يكونوا  
على حد من روى ابو جلد واما صدر الحديث وهو قوله الجالس بالامانة فقدس والمظيب من علي ايضا وذكر  
حديث ابي سعيد عن العظم الامانة اي عند الله يوم القيمة الى اجل يقضي الى امراته واقضي اليه ثم يسترها روى  
في باب كباشر في فصل الاول قال كطبي تنبيه على ان هذا الحديث جاء مكررا في المصاييع وعلى ايراد في الصحاح  
اولا منه في الساقول الظاهر المرفوع من الحديث من هذا الى ذلك البتة لانه انما ينسب به فهو اقراض واعتقاد فلا يتوهم  
استقاطد والله اعلم الله في كتابه من اربعة عن كني صلى الله عليه وسلم قال ما حق الله العلق قال له فقام  
قال لادرس فادرس ثم قال لا قبل فاقبل ثم قال لا قد فقد ظاهرا الحديث ان خلق مجسدا مجسدا كما خلق الحديث  
على من كشي فغلب بين الجنة وكسار او المراد بالقيام والقعود والاقبال والادبار امور هي يتاح حصولها

[illegible]



[illegible]



ذره كنون الحيا وجوبها الهيبة في قلب مع وحشة ما سبق منك الى ربك وقال لدقاق هو ترك الدعاء بين  
 يدي كوني واحسن الخلق فقالوا هو الانصاف في تعامله وبذلك الاحسان والعفة في الاحكام والاعطاش في  
 الاتباع مما لا يدع محو صلى الله عليه وسلم من احكام كثيرة وادب كل يقدر واحوال الحقيقة ولذا لما سئلت  
 عاشقة رضى الله عنها عن خلقه صلى الله عليه وسلم الكون اريد في خلقه وانك لعلى خلق عظيم فقالت كما خلقه القرآن  
 يعني ان كل ما فيه من خصلته محمودة كان يتصف بها وكل فعل مدح من فيه جلت عنها ثم الاتباع بقدر  
 المحبة وتوفيق كما بعد ياخذ كل سهم ونصيب وقد اشار الى ذلك الشاطبي رحمه الله في وصفه للقرآن  
 ان لو ابرئ والاحسان والصبر والتقى حاله بها جاء كقوله مفصلا والله اعلم **الفصل الاول في عاشقة**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان تدبر في اي لطيف بعباده يريد به العسر ولا يريد به العسر فيسأله**  
**ولا يكلف فوق وسهله في الحب ان يرفق بعباد بعضهم بعضا كما يشاء بقوله حب الرقيق اي يرضى به ويأمن عليه**  
**ويعطي على الرقيق اي من المنونات والمأربا ومن الاغراض والمطالب مالا يعطي على العنف بالضم وفي كفاية**  
**هو مشقة تعين ضد الرقيق ومالا يعطي على ما سواه اي سقى الرقيق وهو العنف في الكلام من زيادة مبالغة**  
**تأكيد المحم والاعطاش ان تعقيد ما سبق الرقيق من المصالح المحسنة قال كفاية والظاهر ان اطلاق**  
**الرقيق على الله تعالى اسما لانه لم يترك ولم يستعمل ايضا على قصد الاسمية وانما اجر به عند تمهيد المحم**  
**الذي بعد فكانه قال هو كذا يرفق بعباده في امور ثم يعطيهما بالرفق مالا يعطيهما على ما سواه وانما**  
**ذكر قوله مالا يعطي على ما سواه بعد قوله مالا يعطي على العنف ليؤكد على ان الرقيق النجس الاشياء كلها وانما**  
**باسرها قال لطيف في معناه قوله كفاية يا طالب الرقيق التي بقوة هيما انت بباطل مشفق فيه اكل**  
**العقاب به بقوة جيفا لعلنا في باب الشهد وهو ضعيف المعنى ينبغي للمرء ان لا يحرص في ربه قبل كل**  
**امر الى الله تعالى الذي تولى القسمة في خلقه فالعسر بكل الحقيقة يعنفه والمحل يرضى كسمل برفقه قال كفاية**  
**فان قيل في معنى قوله عليه السلام انت رقيق والله الطبيب قلنا الطبيب الحاذق بالسنن الموصوف والمريد**  
**بهذا القول في هذا الاسم من يتعاطى ذلك وانما حيل المعنى من الطبيعة الى الشريعة ومن ثم ان الذي يجزى**  
**من الطبيب فانه عامل الممان به على عباده وهذا القول لانه الله هو الذي وليس الطبيب كجود في اسما**  
**الله سبحانه ولا الرقيق فالأخبر ان يقال في الدعاء يا طبيب ولا ياربني انتهى في دعاء الى ان تلجأ الى**  
**يقال هو الطبيب وهو رقيق على متوال ما ورد وما قول صلى الله عليه وسلم في اخر كلامه عند خروجه من**  
**الدنيا الرقيق الاعلى فيحمل ان يراد بذلك الله تعالى وان يراد به الملاء الاعلى في الاحتمال لا يصح الاستدلال به في**  
**شرح مسلم للنووي قال كما روى لا يوصف الله سبحانه وتعالى بالاسم به نفسه واسما به رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم ان اجفت الامة عليه واما ما لم يرد اذن في اطلاقه ولا يرد منع فيه ففقه خلاف منهم من قال**  
**يقع على ما كان قبله وورد كثر في النابض بعد ولا يمنع منه ومنهم من منع من بين الاصول خلافا**  
**في تسمية الله تعالى بما ثبتت خبر الاحاد فقالا بعضهم يجوز لان خبر الواحد عند يقتضي العمل به وببعضه لا يجوز**  
**ذلك لانه من باب العمليا فلا يثبت بالاقبسة وان كانا يعمل بها في المسائل الفقهية العملية قال النووي**  
**في صحيحه جواز تسمية الله تعالى ببقا في خبر الواحد في **وه مسلم** وفي الجامع الصغير ان الله يرفق**  
**بحب كرفق ويعطي عليه مالا يعطي على العنف واه كفاية في الادب كجود وابو داود في جامعهم عن عبدالله**  
**مفضل وابن عباس عن ابي هريرة واهمده في مسند والبيهقي في شعب اليعمان عن علي والطبراني عن ابي امامة**  
**والنار عن انس فكان الحديث ان يكنى متواترا عند بعضهم وفي رواية لمسلم قال لعاشقة عليك بالرفق**  
**وبالك والعنف والغشوى كقولهم هذا الرقيق استيناف بيان لا يكره اي لا يوجد في شيء من الذوات**  
**والاعراض الا انه لا ينفك عنه ولا ينفك في بصيغة المجهول اي لا يفقد ولا يعدم من شيء الاشارة الى عيشه**  
**ونقصه قال كفاية قوله لا يكره تحتل ان يكنى تامة وفي شيء متعلق بها وان يكنى ناقصة وفي شيء كيان**  
**والاستناف في من عدمه موصوف كشيء لا يكره الرقيق مستمرا في شيء يتصف بوصف من الاوصاف لا يصفه**



المجلد

وغير ان عما روي عنه قال ان حسن  
الحق يذيب الخطايا كما يذيب  
الجليد وان الحق الذي يقسم كمال  
كما يقسم ظل كمال  
من تبيين كفاقيات

[illegible]



21















عن قول الحق تعالى لا تعبدوا الا الله تعالى والاسكبار على وجوههم احد دعوانه ان يحرق الانسان بصيرته في ذلك  
من كانا على ما يجب فهو الحق وكذا ان تشيع فظهر من نفسه ما ليس له فهو كقولنا في اسكبار والتكبر ايضا  
على وجهين اما مجازي وهو ان يكون افعال الحسنات اكثر زائدة في الحقيقة على ما حسن في ذلك وهذا وصف الله تعالى المتكبر  
في قوله تعالى العزيز الجبار المتكبر ومعنى ذلك ان كان متكلفا مشبها لذلك وهذا وصف عامه كما سنرى في قوله تعالى  
فبشر متوكلين وقال العزيز المتكبر ينقسم الظاهر في باطن فظاهر على الجوارح يقال تكبر وان لم يظهر يقال  
في نفسه كمن قال اصل هو الخلق في النفس وهو الاستدراج والركون الى رؤية النفس فوق التكبر عليه فان التكبر يستند  
متكبر عليه يرى نفسه فوق في صفات الكمال وتكبر اياه به ينفصل الكبر عن العجب فان العجب لا يستند على العجب  
بل لولم الخلق الا وحده تصور ان يكون معجبا ولا يتصور ان يكون متكبرا **الفصل الاول في ان عزير ان رجلا هو ابن**  
**عمر او حارثة بن قيس** هذا وسفيان بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم **ما اوصى ابي ارشدني لخصص لي العموم ما يتفق**  
**دنيا ودين** ويقين بن ابي الله في **قال لا تغضب** في ذلك الرجل النسوة وهو المناسك اياه في ذلك على ما في بعض  
النسخ **ما راى الى ثلثا امرأة بعد اخرى جاء ان يضم معها ايضا** اخر **قال لا تغضب** قال بعض المحققين الغضب من  
توهمات الشيطان تخرج به الانسان عن حد الاعتدال صورة وسيرة حتى يتكلم بالباطل ويفعل المذموم شر على ما  
ويبقى الحقد وكف من ذلك من كفا على التي كلها من شر الخلق بل قد يكفر ولهذا قال لا تغضب وامر عليه  
مع الحاج المسائل من زيادة او التبدل في كونه قال له حسن خلقك وهو من جوامع الحكم فاخذت من يد ابي  
الكلمة على ما لا يجزى من حكم وعمل بان يرى اكل من الله ويدكر نفسه ان غضبه قد عظم وفصل اكثر من خالف  
امره ولم يغضب عليه ويتعذر ويتوضا ويشغل نفسه بشيء قال اكثر من شيء قد كاسى الله عليه في ما كاسى شافيا في  
الخلق عاص فابادوا فيهم يضع النوا من غضب يامرهم على ان يهدوا فيهم فلما استقوا الرجل وقدره على القوة  
الغضبية من اجرام ان يتجنب من دأب الغضب من خرج نفسه عند وقال كفا في عمل صلى الله عليه وسلم في الحارثي  
ان جميع كفا سأل في تعرض الانسان يعني بانما تعرض له من فوط شهوته واستيلاء غضبه والشهوة مكتوبة بالنسبة  
الى ما يقتضي غير ملتفت اليها فلما سأل الرجل ان يشير اليه بما يتوسل به الى التجنب عن كفا في التحريم عن مظانها  
نها من غضب كذا في ما هو اعظم ضررا واكثر وزرا فان ارتفع السبب يوجب ارتفاع مسببا لا محالة قلت  
هو كلام حسن وبيان مستحسن الا ان التحقيق ان مدعى غضبه على شهوة النفس فان الانسان لا يغضب غضبا  
مفوضا الى الشهوة او بعد تحقق قوتها ولهذا ترى كل من كاشهوه تكثر كماله والامر ان يكون غضبه  
وتجب عند الحذر وبوجه الحديث الذي يليه **واه البخاري** وكذا الحمد وكثر مدعى عن ابي هريرة وجمد والحكم عن حارثة  
بن قيس واه ابن ابي كدنيا في ذلك غضبه من رجل ولفظه لا تغضب فان الغضب مفسدة وفي رواية لابن  
ابن كدنيا وكثير من ابي الدرداء لا تغضب ولكن الجنتي عند ابي عن ابي هريرة **قال قال رسول الله صلى الله عليه**  
**ليس كشد يدي قوتي كامل كفة بالصرعة بضم فتح مخوفة من يكر الصرع وهو اسقاط المصارع للملانة قوة**  
**بدنية صورته** نفسية فانية **اما الشد** يداي الى الكامل الذي يملك نفسه **عند كغضب** فانه قوة بدنية معنوية  
الطمية باقية في كبري صلى الله عليه وسلم معنى هذا الاسم من كفة الظاهرة الى الباطنة ومن امر كدنيا الى الدين في الهامة  
الصرعة بضم الصاد ونفي الراء المبالغ في الصراخ الذي لا يغلب فنقل الى الذي يملك نفسه عند كغضب فانما ملكها  
كأقوتها قوتها بدنية وشرخصي ولذلك قال الله عز وجل نفسك التي جنبك وهذا من الالفاظ التي نقلها  
عن وضعها الفصح بصر من كسر سيم والجان وهو من ضيق الكلام لانها كان الغضبا الملة شديدا في الغضب  
وقد تارت عليه شهوة الغضب فقهرها بالحلم وصرعها بتبنا تدا كالمصرعة الذي يصرع الى جاله ولا يصرع  
متفق عليه ورواه الامام احمد في سننه وعن حارثة بن وهب ذكر المواقف في الصحيح **قال قال رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم لا تخم بامل الجنة كل ضعيف بالرفع على تقدير من وفي نسخة بل على اليد قال شارح**  
معناه انه لا يسقط الناس ولا يظهر ان معناه انه ليس بتكبر جبار يدا عليه قرينة الآية في الحكم على الغالب  
على ما يجزى وقوله **تضعف** بفتح عين ويكسر من باب كذا كيد الجنود مجندة وقفاط المظفر وظل ظليل

وفات

وفاصلة كناية على ضيق الطلب ان كضعف الحاصل فيه كانه مطلوب منه التذلل والتواضع على خاذه وان كان  
قويما بجلالها عند الله قال تعالى استعاض على الكفاي جاء بينها ذلة على المؤمنين اعز على الكافرين فبعد استعاض  
الى من كثر تواضعه مع المؤمنين يكن في اعلم ان رب كافرين كما ان من يكن اكثر تجبرا ان تكبر الكبر في اسفل كسا فليكن  
وقال انك في ضبطه بفتح كمين وكمرها وكشوى ففتح ومعناه يستضعف كناسا وتخصى به ويخفى عليه الضعف  
حاله في كونه يقال تضعفه واستضعفه ولما على السر فله متواضع متذلل لخاله وواضع من نفسه والمراد  
انه اغلب اهل الجنة هؤلاء كما ان معظم اهل النار القسم الاخر **لو قسم على الله** اي في قول ان ترك الامر الى الامضاء  
على الصانع وجعل بار اخر حافت في طلبه من الحق قال كطي اي لو جلفه فيما طمعا في كرم الله بابر الله لابر  
**الاخر** **يا هاهنا** **كل على** بضمين فقتله يد اي جاف شديد الخسوف بالباطل وقيل الجاهل بالفظ  
القليظ **جواظ** بتشديد الي او اي جموع متنوعة او محتال وقيل السمين من التسم وقيل الفاجر بالجيم وقيل  
بلحاء **مستكر** اي متكبر من الحق او على اهل **مفق عليه** ورواه ابن ماجة عن معاذ ولفظه الاخر **معت**  
ملوك الجنة رجل ضعيف مستضعف ذو طين لا يور به لولوا قسم على الله لابر ورواه الطبري عن ابي الدرداء  
بلفظه الاخر **يا هاهنا** **كل جعظ** جواظ مستكر جماع متويع الاخر **يا هاهنا** **كل سكين** لو قسم  
على الله لابر وفي رواية **لمسلم كل جواظ** **نيم** متكبر وكفتم الرعي في النسب الملقب بالقوم وليس منهم  
تسبها له بالزعة وفي شئ يقطع من اذن الشاة وتترك معلقا بها ذك الطير وهو كاسب للامانة  
الواردة في حق كوليدين الحفرة وارضاه واحا الحديث فينبغي ان يفرض بالمعنى اللام وهو الغنم المعروف بقل او ثره  
على ما في كلامه و يمكن ان يكون النيم كناية عن هذا الوصف فانه لازم غالبا وقد ورد في حديث ربه  
احمد وغيره عن ابي هريرة في ثلاثه وفي رواية اذ اعلى على ابيه واحا حديثه ولد الزينة لا يدخل  
الجنة **والاصل** **للاصل** **والله اعلم** **وعن ابن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل كناس  
اي دخل ظلم **احد** **في قلبه** **منقال** حبة اي مقدار من رزقه **من خرب** قول الله كسوا وهو تمثيل للقلوب كما  
جاء **منقال** **ذرة** **من ايمان** اي من ثمراته وهي اخلاق المعلقة بالباطل والظلم كصاد من نور الايمان وظهور الايمان  
فانه حقيقة الايمان وهو كصديق ليس قابلا للزيادة ونقصا فقول كطي فيد اشعار بان الايمان قابله  
للزيادة ونقصا صدر من غير شعور بحقيقة الايمان والاتقان فانه الايمان لا يتجزى الا باعتبار تعدد  
الوهم وبدل اشك ان الايمان ببعض ما يجب الايمان كالايمان بنوعه شعب كثيرة خارجة عن حقيقة وما هيته  
كالصلوة والنفقة وسائر احكام الاسلام الظاهرة والتواضع والرحمة وسائر الاخلاق الباطنة الباطنة ومنه  
الحديث الايمان بضعة وسبعة شعبية ويدل على ما ذكرناه قوله واليها شعبه من الايمان فانه الاجماع على انه  
غير داخل في مفهومه الايمان يدل عليه ايضا مقابلة بقوله **لا يدخل الجنة** اي مع كسابقين **احد** **في قلبه**  
**منقال** **حبة** **من خرب** **من** كبر فانه لا نزاع ان الكبر الحدي ليس بكفر كما ان الكبر من قول الحق كراجماعا نعم الكفر  
قابل للزيادة ونقصا على ما لا يخفى لانه لا شك ان الله وحده كذا من اموالهم من الظلمات الى النور اي من  
انواع ظلمات الكفر الى النور اي نور كوحيد والايمان فتح الحديث انه لا يدخل الجنة مع الكبر بل يصفي  
منه ومن كل خصله مضمومة اما بالنقد وبغض الله ثم يدخل الجنة قال الخطابي الحديث ناي بلاه احد  
ان يراد بالكبر الكفر كثيرا لا ترى انه قد قابل في نقضه بالايمان وانما هما ان الله تعالى اذا اراد ان يدخل  
الجنة فرج من قلبه ما كان في قلبه من الكبر حتى يدخلها بلا كبر وغلب قلبه قوله لا يدخل النار يعني دخول  
تأبيد وتخليد انتهى واراد في المعنى كناية بالكبر التكبر على الناس قال كطي الوجه الاول من باب كقابلية  
المصنوعة وهو ان نفسها فانه اشار بالايمان الى ان الكبر من صفات الكافرين فيجب ان لا يجتنب الكبر  
الى ان كراض من سماه الى من فينبغي ان يرتفع وهو كوجه لان قصد الاول في سياق الكلام وانه انما  
معنى الوصفين للترتيب في احدهما والتفريق في الاخر الى حكم كوصفين وان لم يرد بتمامه انتهى وهو غايته  
التحقيق ونهاية التدقيق **يا هاهنا** **مسلم** **وعن ابن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



[illegible][illegible]



بالقدرة ولا بد من بيان وجه كسبه لانه لا يمكن ان يكون وجه الشبه الصغر في الجنة وان يكون الحقايرة والصفاة في  
في صورته كمالاً للوجه ودفعه ولم من يتوهم خلافه وأما قولنا الاجساد تقاد على مكانت عليه من الاجزاء فليس  
انه لا يبعد تلك الاجزاء الاصلية في مثل القدس لانه قد قاد عليه وفيه الخلاف المشهور بين الاصولين **وعلمنا**  
الحقايرة ما في وجه هذا التركيب فلا يشك ان ارادة الجنة مع الحقايرة انتهى فيدانه لا كلام في قدرته تعالى على كل شيء  
وأما الكلام في انه هل تعلق القدرة بلام لا واضمح في الخبرين الحق كلفه الخشوع عن لاف الاشكال انه لا بد من  
تحقق إعادة جميع الاجزاء الاصلية من المتصل والنفس كالأظفار والمظفر والاسنان والمقلعة والشعر الخ  
وامثال ذلك تصديقاً لكلام الشارح وتحقيقاً لما جزم به وحصول هذا كله في زنة من الخلال العقلية وفيها معنى  
في القواعد تنقلية منها في قوله تعالى ولا يدخل الجنة حتى يبلغ الجبل في سم الخياط فانه المراد ان يدخل الكفار في الجنة  
من الخلال كقوله لا يبقى بعد كون ج الجبل في سم الخياط اذ عرفت هذا علمت ان الشيخ التورثي على من الحقايرة  
الى الجبل للضرورة المبيحة له ليس كسب بابه سباق الحديث على ما حققه بقية الشارح فالتحقيق ان الله يعيد لهم عند  
اخر اجدهم من قبورهم على الصور وهم جميع اجزائهم المعصومة بتحقيقه قال وصف الامادة على وجه الكمال ثم جعلهم  
في موقف الجزاء على الصورة كقوله تعالى ان الله لا يبدل الا ما يشاء فاقواله يتصاغرون من الهيبة الالهية عند مجيهم  
الى موضع الحساب وظهور اثر العقوبة السلطانية التي لو وضعت على الجبال لصار ت هباء منثوراً وقد ثبت تبدل  
صورهم اجمعهم على اشكال مختلفة وصور متباينة كصور الكلاب والخيول والحمير حسب ما يليق بصفاة نعمهم وحالاتهم  
وقد تكبر جنتهم حتى يكون عرض الكافر خيل احد على ما ورد في الحديث وكذا تغير صور اهل الجنة من السواد الى البياض  
ومن نقص الى الطول المعتدل ومن الكبر الى السن المتوسط وجعلهم جوارحاً من الخيل ومنه ذلك وبغيره من  
الاشكال وان الله اعلم بحقيقة الخلال ويدل على ما قررنا ان تبدلهم لما هو في اخرهم هو قوله بطريق الاختلاف البياض  
او على الحالة التباين **يساقون** بعضهم لقادح سمحون والآخر الى سجن اي كما جيس مظلم مضيق منقطع فيشعرون بسبي  
اي ذلك السجن **بولس** بفتح مو حلا وسكون وان فتح لام وسين هو عمل وفي بعض كسبه بعضهم اوله في مقامه  
بولس بعضهم كباء وفتح اللام بح جهم وقال كنفهم هو وجه الموحلة وسكون كوا وفتح اللام ذكره ميرزا وقال شارح  
بفتح مو حلة وفتح اللام كهم صاف على من لا بد من كسبه على الياس سبي بدلياس داخل من الخالص وفي النهاية هكذا جاء في  
الحديث مسند ذكره الطبري من غير تقييد بالضبط فالاعتقاد على ما ذكره كنفهم وصاحب كقاموس اوله من كلام غيرهم  
لحالها في علم الحديث والله اعلم **تعلموه** اي تحيط بهم وتفساهم كالماء يعول الفرق **نار الانار** اي نار الزنا  
قال كشارح انار جميع نار كايا بجمع قاب وفيه ان التاب ياتي والنار وادي ولذا الورد كانيار في كقاموس  
كونه شاذ وقياس الانوار لانه قيل الانار لا ياشتبه بجمع كونه قاله كنفهم وفيه ان التاب ياتي والنار وادي ولذا الورد كانيار في كقاموس  
كما بعده كنار لغز الحرقا وهي شدة حرها تفعل يسائر الزنا ما تفعل النار في حرقا وفيه ان التاب ياتي والنار وادي ولذا الورد كانيار في كقاموس  
العالم بقوله تعالى الذي يصل النار الكبرى وقوله عليه السلام ناركم لعنة جن من سبعين جن من نار جهنم على ما ذكره  
ابن كثير وفي النهاية قوله نار الانار بالمراد شره وحواله لكن هكذا يروي فانه تحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار  
الزنا في جمع كنار على انار واصطلاح انار لانها من الواو كما جاء في نسخة وعبد الله باج والحياد والخاص كوا  
الطبي ولم يبين وجهها وتوجهها ما قد معناه من مخافة الالتباس فان الاعوام على الاختساب والاسرار  
جميع الردح **يسقون** بصيغة المجرور فيدناشارة الى الاكراه واعطاء الى زيادة الاحراق المورث في بطونهم ايضا  
من عصاة **الصل كنار** اي صديدهم المنقح الى غاية الحرارة الموقوعة فيهم **طليقة الخبال** تفسيرها قبله وهي  
بقية الخاء كمن كنفهم قال شارح هو اسم مصارة اهل النار وهو ما يسميهم من كصوبه وكفهم  
الدم **نار** صفة واخرج عبد الله احمد في نهذ الزهد عن اخي ابي رة عن كني صلى الله عليه وسلم قال جاء  
بالجبارين والمنكرين رجال في صهر النار يطاهم الناس من نهارهم على الله حتى يفتي بين كناس ثم يذهب  
بهذه نار الانار قيل يا رسول الله وما نار الانار قال عصاة اهل النار ذكر كسبي على في نهذ  
السافر وخاله الاخر **وعن طليقة ابن** عن **وفا السعدى** مستق الى سعد ولو يدرك كوف في اسما قال قال

[illegible]















والانعام ان اجابوا بغيره فانه كالمجنح للبعث والتكثير ذكره كيصافي وجعل في المظفرية المعنوية وشبه  
التدبير بالمجنح في الاتقان ان في معنى الباء اي بسببه وهو ظاهر جدا وهذا ان اريد بالجاء والقراء  
الشك في المعنوية وان اراد بالجد الجاء الفقير والمظلوم والقراء الظلم على ما قيل فلا يحتاج الى  
ان تكافئ كغليب في الامر قريب ثم الجاء الجيم فلام في مهمل قال كقوي الجاء بالمد في الجاء التي لا تقرأ لها  
والقراء ضد لها وهذا تصحى في الخبر البهائم يوم القيمة واعادتها كما بعد اهل التكليف من الاداميين والاطفال  
والجائنين ومن لم يبلغه دمه وعلى هذا تظاهرت دلائل القرآن والسنة قال تعالى واذا الرجز شجرت واذا  
لفظ الشرج ولم ينج من اجرا على ظاهره شرع ولا عقل وجب حمل على ظاهره قالوا ليس هو شرط الحشر والاعادة  
في القيمة الجازاة والعقاب وكتاب واما القضا من القراء للجاء فليس هو من قصاص التكليف بل هو قصاص  
مقابل انتهى وفي كونه قصاصا مقابل نظر لا تخفى معان قصاصا بغيره كقوله تعالى من كلفني بياض قال ابن الملك  
اي لو نطع شاة قراء شاة جلاء في الدنيا فاذا كان يوم القيمة يؤخذ القراء من القراء ويعطى الجلاء حتى نقص  
لنفسها من كشاة القراء فان قيل الشاة غير مكلفة فكيف نقص منها قلنا ان الله تعالى فعال لما يريد ولا يسأل عما  
يفعل والفرق من هذا ان كعبا بان الحقوق لا تضع بل تقتصر حتى المظلوم من الظالم انتهى وهو حق حسن  
وتجيبه مستحسن الا ان التعريف من الحكمة بالفرق في غير منعه وحمل الامران القضية والذبح بطريق المبالغة  
على كمال كماله بين كافة المكلفين فاذا كان هذا حال الحيوانات الخارجة عن التكليف فكيف يدرك العقول  
من الوضوح والبرهان والقوى والضعف واه مسلم في الجامع بن بادة تنطبعها واه احمد وسليم البخاري  
في الادب وكره في ذكر حديث جابر بن عبد الله ان الظلم عامد فان الظلم ظلمات يوم القيمة وانما الشرح فان الشرح  
اهلك من كماله حمله على ان سفلوا دما هو استحقاق محاسنهم في باب الانفاق اي من كتاب كزوف وهذا من  
الموافق ان كان نكر من سقط فهو معتقد حسن واما ان كان باب محيى بالحدث الى باب نسيب فهو من ان  
لكن في غير هذا ما لم **فصل ثلث من حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة بكسر الهمزة**  
**وتشديد الدال وهاء التثنية** ولا يصح ذلك في النساء فلا يقال امعة كذا في النكاح وقال  
صاحب كفاية هو الذي يتابع كل نكاح ويقول لكل واحد انا ممكن لانه لا يرى له رجوع اليه من زوجه فكل واحد من الزوجين  
الحكم عليه بن بادة الهمزة لانه ليست في الصفة فعل وهو في الاسماء ايضا قليل ومعناه المقل الذي يعمل به تارة  
لغيره بل لا يروى ولا يحصل برهان انتهى كلامه وفيه اشعار بالتهكم عن التقليد الجور حتى في الاخلاق فضلا عن  
الاعتقادات وكعبا دات ثم الاظهر ان الكفر في من صفة اسم بل مصنوع مركبة من اكلتين المعنيتين بانها  
معك ونظيرها السحرة والجعلين ونحوهما في تقاسم الامم كلها وهلمة ويقبحان الجل يتابع كل واحد على  
رايد لا يثبت على شيء او ينج الناس الى الطعام من غير ان يدعى والمقلب للناس من الله والمردد في غير جنده ومن يقول  
انا مع الناس ولا يقال امعة اذ قد يقال ونا مع واستامع صاري امعة وقال شارح الامع والامعة  
عند اهل اللغة الرجل الذي يكون لضعف يريده كل احد والمراد هنا من يكون مع ما ياتي هو في البلايا ارب  
نفسه وما يتقاه ويقل المراد هنا الذي يقول انا اكون مع الناس كما يكون معي ان خير اخرون ان شر اخرين قلت هذا  
المعنى هو المعين كما يدل عليه قوله **يقولون** الظلم الامعة يستوي فيسألون في المعنى ان الموصوفين بهذا الصف  
**يقولون** ان احسن الناس اي الدنيا والى غيرنا احسننا اي جزء او بقا طم وان ظلموا اي ظلموا او ظلموا غيرنا فكذلك  
**يخجلون** على قولنا انهم قال كطير يقولون ان البيان وتفسير الامعة لان معنى قوله ان احسن الناس ان  
ظلموا انا مقل الناس في احسانهم وظلمهم ونقضي ان يكون **وطم** انفسكم ام من التوطين وهو العزم  
الجزم على النفس اي عن من انفسكم **على** احسن الناس ان تحسنوا اي فعلمكم ان تحسنوا وان اساءوا فلا تنظروا  
قلنا في اساس بلاغة او طم الارض وطمها واستوطنتها ومن الجان وطمت نفسي على كذا فتطمت قلنا  
والاخر في طم النفس على نيات كدر حين تنوبه ومخا وجب على انفسكم الاحسان بان تجعلوا  
للاحسنات قال كطير فعلى هذا ان تحسنوا متعلق بقوله وطم وجواب كشرط محذوف يدل عليه ان تحسنوا او تقفوا

وطم انفسكم على الاحسان احسن كناس قاحسنوا وان اساءوا فلا تنظروا لان عدم الظلم احسانا وانه كزوف  
ومن معانيه اي ان سفلوا صحابيا مشهورا ان **الظلم** انما يشهد ان المؤمنين ان النبي ان مصدريه في مشقة  
لما في الكتاب معنى القول الى امر سفلوا او موصولا حال او متعلق بقوله كتابا توحيي في ذلك الكتاب من كل باب  
**ولا تكثر** اي بالاطباء بل اي جزى كلام جامع يكون فصل الخطاب لانها من اهل بيت من اولاد جوامع  
الحكم وبعث الى الكرم فكتب سلام عليك واقتصر على غنيمته كسلامته خوفا من السامة اما بعد اي بعد كسلام  
او بعد ما سبق منك الكلام فانه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفس رضاء الله بسخط  
الناس اي من طلب رضاءه في شيء بسخط الناس عليه بسبب كراه الله من ذلك ان سفلوا من ثمره من الظلم  
عليه والاساءة اليه ومن انفس رضاء الناس بسخط الله وكراه الله تخفيفا لآخى اخلاء وترك نصره ووجه  
الى الناس وهذا وصية جامعة لجميع الناس قال كطير يعني اذا غرض الامر في فعله رضى الله وبغضب كناس وبغضب  
فان فعل الامر رضى الله عنه ودفع عنه شر الناس وان فعل الناس وكل الى كناس يعني سلط الناس عليه حتى او ذبح  
ويظلم عليه ولم يدفع عنه شرهم وفي النهاية وكلمت الى قالان اي الجأته اليه واعفوت فيه عليه وكناس  
**عليك** قال الاول بمنزلة سلام الملاقاة وكذا في غير تبة المواقاة لانها قالت السلام عليك والآخر او في  
الدنيا والآخره او في تكرار السلام اشارة خفية الى تاييد طلب سلامته وترك ما يؤدى الى الملامة واه  
ان تترك **فصل ثلث من حديثه** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نزلت بالانبياء لكون ما بعد من فاعلموا ان الله انزل  
ايه الذين امنوا ولم يلبسوا بكسر الهمزة اي لم يخلطوا بين ايمانهم بظلمهم كما مر ذلك في الامن اي في الآخرة وهو مقتضى  
اي في الدنيا شق ذلك اي صعب ذلك الكلام او الحكم على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي طائفتهم من المراد  
بالظلم مطلق كما صرح به في كماله لاسيما من التكرار الذي يفيد العموم والى رسول الله صلى الله عليه وسلم انفس  
اي ظلموا قاصرا او متعديا مع ان كماله ايضا يرجع الى ظلم النفس لقوله تعالى احسنتم انفسكم وان اساءتم  
فلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا يفسد** ذلك اي ليس ذلك اي ليس معناه كما تقيح انما هو اي الظلم الشريك في التفكير  
اشارة الى ان المراد اي من من الكفر او اريد به كقوله اي بظلم عظيم كما يدل عليه قوله **لا تسمعون** اي لا تسمعوا لآلهته  
اي هو مؤمن بآلهته بغير الباء وكسرها لا **الشرك** بالله اي لا تخلط الاشرار بالايان بالله في سائر ما يلحقه الايمان  
بأن **الشرك** لظلم عظيم استيناف تعليلا في انه يظلم الايمان ويستأصلون لا يجمعون معاصيا فضلا عن غيره  
من الاعمال قال تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله خلافا لسائر كما هي فانه لا ينافي الايمان على مذهب  
الحق الذي عليه اهل السنة الجماعة خلافا للخوارج والمعتزلة سائر كقوله **فالتصديق** رضى الله عنه لا يفسد  
خلط المعصية بالايمان لان الشرك لا يتصور خلطه فاجاب بان خلطه به ممكن بان من بالله وبشرائه  
في عبادته فيكون ايمانا لغويا لا شرعيا او الا فالايان بالله انما يكون معبرا اذ اشتمل على اثبات صفات  
الكمال وتزويد من نفوت التقصير لا فيلزم ان يكون جميع الكفاري مؤمنين بالله حقيقة قال تعالى وانتم  
سائرون خلقهم ليقول الله ويقولون دعوا لاه شفعا قنا عند الله ولكن الله تعالى من يشاء بالاشراك الصور  
ايضا كما مر في الحديث كقوله **انا** اي الشرك كقوله **انا** اي ما ملكت خلمه لكن لا يتصور وجود الشرك الحقيقي  
بالله كما ان ذلك ممكن واجب كوجود كالمعصية وفيه **لا يفسد** هو الامر والظلم او الحكم **لا تظنون** انما هو كما  
قال **الان** لا يفسد اي الى قال كطير فمعنى اللبس ان المراد من كظم المعصية لان لفظ اللبس ياتي ان يراد به الشرك  
فالظلم لا يخلط الايمان بمعصية نفسه كذا في الكشف وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا يفسد** انك معناه ليس  
لما تعتقد ان اللبس يقتضي الخلط ولا يتصور خلط الشرك بالايمان بل هو واقع لم يرد من بالله وبشرائه  
في عبادته غيره واليه الاشارة بقوله تعالى وما من اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال الحسن هو اهل الكتاب مع شرك  
وايمان به وقيل النفاق ليس الايمان الظاهر بالباطن وفي الآية شارة على ان المراد بالظلم فيها الشرك ومن  
اراد بن بادة احلاله عليه فيمنع في فتوح كعيب متفق عليه ومعه انما امارة اي كبريا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**عليه** ان قال من شر الناس في الجامع بن بادة ان الفتاوى من كذا في نسخة يوم القيمة قد بد



















من كفضب اي عتق الخلق كفتس ربح الف اي الرجو ع من كفضب فاحيها بالآخر اي احوك الخصلتين  
مقابلته بالآخر ولا يستحق كد وج و كدم فاعلم الاستواء الخاليتين فيه فلا يقال في حقد انه خير كناس ولا يفرهم  
ومنهم من يكتي بطي كفضب فيل من كطامهم فيقولون يديهم ضد كس ربح بطي الف فاحيها بالآخر  
كما سبق بيانه في الاول وخياركم من يكتي بطي كفضب ربح كقي وشراركم من يكتي ربح كفضب بطي كقي وكتسبهم  
يقتضي كفضل ربح لا خاسر له وفيما اشار الى ان الانسان خلق فيه جميع الاخلاق الرضية وكيفية وان كماله ان  
يقب كصفات الحميدة على الذين يتلاناها كقوى معدومة في كالكيفية واليد الاشارة بقوله تعالى وكما ظن كفضب حيث  
لو يقرن كعاد من اذ اصل الخلق لا يتغير ولا يتبدل في كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
رب جلالته في خلقه الاصل ولا تصدق في كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
الله هو في الصالح الاموال والاخلاق لا يهدى لصالح الا انت وافر في سبيلها الا يصدق عن سبيلها الا انت  
قال اي كني عليه كسلام وفي اعاده قال اشار الى انه لم يلفظ الحديث بكلامه لظهور كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
اليدين كسبب وكقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
النفس على قلب اي ادم اي متعاليته عليه عند غلبته حيث لا تخلي للقلب وعقلها جلالته في كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
تتفرق الى انتفاع او ربح او حلق كفضب و كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
فان كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
شيئا من كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
او من كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
اصل من كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
الشيطن وما يترب عليها من الافساد وان الانسان خلق من تراب يقتضي كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
صلاح العباد قال اي ابو سعيد وذكر اي كني عليه كسلام الذين كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
القضا اي مستحسن الاداء اذا كانا كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
واذ في تقاضيه من كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
ومنه من كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
في اجتماعهما وخياركم من كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
قام فينا خطيب الى قام فلم يد في شيئا الا ذكره حتى اذا كانت كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
جميع حاد على الجوار ثم قوله اذا للمستقبل وكانت ماض وفائدة كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
قالا اعا لتبين ان كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
من كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
مضى من قوله الا كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
وفي الجامع كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
بفتح من حدة وسكون مكي كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
وقال حديثه في رواية الهلال بن جهم كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
ارسله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
وكما لم يوافق كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
قالا كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
معدول كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان

انفسه بتايلات زايقة واعمال فاسدة من قبلها في حسنة انهم كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
انسب بباب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كان كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
ولا يفرهم من كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
القبول في يمين لمن عاقبه كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
من عذر اذ اسلب عذره اي حتى تجله كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
الرشاد من كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
زايقة واعمال فاسدة من قبلها في حسنة انهم كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
الكفر كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
قالا كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
الى الجحيم وسكنها وما بهار كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
ان الله تعالى لا يعذب كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
ظهر انهم كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
ايضا كما في زماننا فلا تنكروا عطف على قوله من والمنكر فاذا فعلوا ذلك اي ما ذكر من سكنهم من المنكر  
فدرك الاكثر عذب الله كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
السنة ومن عذب الله كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
الزنا وصيده يوم السبت وغيرهما كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
اي العلماء في كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
في الاكل وكذا قوله وسائر كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
ذكر الواجب وقال ابن الملك الباء للسياسة اي سواد الله قلب من لم يعص بشي من كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
قاسية بعيدة عن قبول الحق والخير الى الجحيم بسبب كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
ليس على اطلاقه لان موكلهم وسائر كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
لان مقتضى البعض في الله ان يعذبهم ويهاجرهم ويقتلهم ويؤصلهم في كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
و كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
ذلك اي كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
الناس الى كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
عليه السلام اي من كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
مستويا للاهتمام باتمام الكلام فقال لا كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
خلفا لعل تلك الامنة حتى تاطروا بهيمة ساكنة ويولدوا بكر الطاء اطرافهم كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
تتمتعوا من اهل المعصية وان لم يشتهوا عن فاعلم فتمتعوا انتم عن مواصفهم ومن كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
شايح الاطراف الامانة والتحريف من جانب الى جانب اي حتى تمنع الظلم والفسق عن الظلم ونسحق ويمسح  
عن كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
الظالمين وشانه فقال لا حتى تاطروا بهيمة ساكنة ويولدوا بكر الطاء اطرافهم كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
الحق واعطاء النصفة للظالمين واليمين معترضة بين لا حتى وليست هذه تلك التي تمنع بها المقسم نالها القسم  
من كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
لزمه في كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان  
عن المنكر والله تبارك بالمعروف والنهي عن المنكر اي بطريق عرض الكفاية ورتب الاحتساب على الكفاية والنهاية  
ولما قد على كقوى كقوى سمع ان جبال الارض مكانه فصدق وان سمع ان















ان كان ذلك المبدأ في الحراسة بغير الحياء اي حيازة الجيش ومحا فقهه ان يتهم عليه عدوهم والى كماله  
في الحراسة غير مقصر فيها بالنوم والعقل ونحوهما والحراسة ان كانت في اللغة اعم لكنها في العلم مختصة بمقد  
المسكن والاقال وان كان في الحراسة اي في مخرجه الجيش ويلزم منها الحراسة ايضا كما في كماله في  
تلك الحالة ايضا بان لا تخاف من الانقطاع والايهتيم الى السبق بل يلزم ما هو الجليل وقد تفرق في علم  
العلم ان كثر من الخوف ان الخوف ان لا يجرى الكمال فالمعنى ان كان في الحراسة اي ساقية بغير جهده فيها ولا  
يفعل عنها على وجه الكمال قال كوفي يستحق ان يجرى بالحراسة من العدو ان يهجم عليهم من ذلك يكون في مقد  
الجيش وكساقة مخرجه الجيش والمعنى ان يجرى بالحراسة من العدو ان يهجم عليهم من ذلك يكون في مقد  
وكساقة لانها اشد مشقة والكساقة الاولى عند دخول الحرب والآخر عند خروجه من الحرب واستاذن اي  
طلب الاذن في دخوله لمجمل في نسخة اذ الاستاذن اي ليدخل في الحرب والآخر عند خروجه من الحرب واستاذن اي  
له يشفع بشفه يد كفا المقتضى ان لا يقبل شفاعته في الحرب ما قبل ان يفسد الشان الى عدم النفاذ الى الدنيا  
اي بانها حيث ينبغي بكنيته في نفسه لا يشفي بالان لا جازها عند كفا من يجرى عند الله وجهها ولا يقبل الناس  
شفاعته عند الله يكون شفعاء مستغفرا له وان كان في كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
لن عبد كذا في كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
ما اخشى عليكم ايها الصالحين ان يجرى بالحراسة من العدو ان يهجم عليهم من ذلك يكون في مقد  
الراء وسكون الله في كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
ون يتبعها عطف تفسير وانما عطف بالفاء الى ان يجرى بالحراسة من العدو ان يهجم عليهم من ذلك يكون في مقد  
كثرة اموركم عند فتح بالان كمنكم عن الاممال الصالحة ويشفع لكم عن العلوم النافعة ونحو ذلك في كماله الاخلاق  
الدنية من التكرار والحب والفرح ونحو ذلك الملال والجاه وما يتعلق بهما من الامور الدنية والاعراض عن الشهادة  
للموت وما بعد من الاحوال الاخرى في كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
والمعنى ان يجرى بالحراسة من العدو ان يهجم عليهم من ذلك يكون في مقد  
والصلاة مما تخاف عليكم قبل الباء صلواتي لله في كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
خير وهل يكون ذلك الجرس سببا في كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
بصفة الجرس اي بتركه اي بتركه بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
وجا جديا ان خفا قال اي في كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
الجرى وبالمعنى ان يجرى بالحراسة من العدو ان يهجم عليهم من ذلك يكون في مقد  
من باب التشبيه باليد والمعنى ان يجرى بالحراسة من العدو ان يهجم عليهم من ذلك يكون في مقد  
اي كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
وكساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
بقوله كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
ما يقبل اي بقاء شيئا بهلك الدواب جفا بفتح جيم اي تغافل بطريق الامتلاء وهو بمنزلة الماراة قد  
حقيقة او لم يجرى بغيره اي بغيره بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
خيال المشيب فيستكن من الماشية لا استطاعتها اياه حتى يتفرغ بطونها عند مجاوزتها حافة الاستعداد لتتفرق  
امعاقها من ذلك فتتو او تقرب كوت ومن كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
نفسها وانما الشئ من قبل ان يجرى بالحراسة من العدو ان يهجم عليهم من ذلك يكون في مقد  
يكن في التمتع عالمه من غير ما مل في ماله فيفسد قلبه من كثرة الاكل فيكون في الاخلاق الدنية فيستكن في كساقته  
الناس من كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
الكال وسن المال الاكل الحضر بفتح الحاء وكسر كصاد الجيمين وهو كطريق الفض من كليات وفي نسخة

نفتح على انه جمع حضرة وبنو ياد الله والمعنى يقتل او يجرى كمال الاكل الحضر على كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
المسكون بقوله اكلت اي الماشية الاكل المفرطة في اكلها حتى امتلأت اي امتلأت وشبعت خاصتها اي جنبها  
وبمعنى كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
انها تترك مستقبل اليها تستمر بغير ذلك ما اكلت وقال شارح اي تركت الاكل ولم ياكل ما في طاقته  
كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
وبالت اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
من آخر ج ما في المال من الحقوق وما في النفس بالاحتيا عن مساكن الاغنياء ومن كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
من الانبياء والاولياء فيكون الملال ج خير الله لانه معونة في تحصيل الخير ودفع كثره لكن لما كان الخطر فيه كثر الخبث  
بصر السالكين لحسب الاغنياء خسر الله لانه لا يملك الاغنياء والاولياء طريق الفقر وكفاقة وذهب كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
والعلم ان كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
لغة وحال من جهة المبني والمعنى في النهاية الخط بالجرى كماله اكل جفا بفتح جيم اي تغافل بطريق الامتلاء وهو بمنزلة الماراة قد  
ان اصابته من كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
الماشية ويلم اي يقرب ويدنو من الهلاك والخضر بكسر الصاد نوع من البقول ليس من ارجاسها وصيداها اي اعيانها  
يرعاها الماشية اذ لم تجز في هاقلا يكثر من اكلها ولا يستمر بها قال كفاي اكل نصب على انه مفعول يقتل والا  
مفرغ والاصل ان مما يبيت كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
لقد التعم في نظيره ورات الايوم كذا قال كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
في الكلام المتنت وهو غير جائز عند الكشاف الا بالثاني بل وفيه لان ما يقتل جفا بفتح جيم اي تغافل بطريق الامتلاء وهو بمنزلة الماراة قد  
من كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
الان يجرى فيه مثالا ضربا جوا للمعنى في الدنيا ومنها من حقها وضرب الاخر للمقصد في اخوها والانتفا  
بها واما قوله وان ما يبيت كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
اخر كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
كذلك كذا في كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
صلى الله عليه وسلم الاكل الحضر ذلك ان الحضر ليس من ارجاسها وصيداها اي اعيانها  
وكساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
في اخف كذا في كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
عين الشمس ان المقصد المحمدي كفاقة وان جاوز حد الاقتصاد في بعض الاموال وقرب من المرف كذا في كساقته  
لغلبة الشهوة المكونة في الانسان والمعنى بقوله اكلت حتى امتلأت خاصتها اي جنبها  
الحذر كذا في كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
المعنى ان يجرى بالحراسة من العدو ان يهجم عليهم من ذلك يكون في مقد  
قبلها عليه في كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
مرة بعد اخرى ثالثة بعد اخرى لغلبة الشهوة عليه وقوتها فيه لكنه عمن ان يبعد كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
الذي هو الاثراف وقرب من الاقتصاد كذا في كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
في المستثنى والمعنى ان من جمل ما يبيت كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
يؤديه الى الهلاك وان هذا الملال الى الحسوس في البال خضرة بفتح خاء وضم طاء اي حشرة المنظر لباد  
المعاق وكنايت باعتبار ان هذا الملال عبارة عن كذا في كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
قال كوفي بفتح كذا في كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر  
انما انت على معنى تانيت المشيب بدان هذا الملال في كساقته اي في كساقته بلفظ لعن عبد كذا بنابر



























[illegible]

2

[illegible]

دکن







واعية للعلم **بمنه** فانه لا لئلا الصنع من الافاق والانفس **فاما** بالقاء كما حفظه وامل كعطف عليه مقرا  
والعنى اما ما سبق من غلبه واللسان فيهما فامر ظاهر في كونه شرط الاصلاح **واما** الاذن **فم** بفتح فسكون  
وبكسر كفا مع سكون يمين ونحوها في مقام من القبح بالغنى والكسر وكعب ما يوضع في في الاذن فيصوب فيه كونه  
وغيره في كنهية القبح كضلع اداء يترك في ثوب كظرف **فاما** بالقاء والاشربة وكذا قال كطبي شبيه  
استماع كذا يستمعون كقول من يعزبه بقلوبهم بالاقناع **واما** عيب **فم** بضم كيم وكسر قاف في تشديد كذا  
كذا في اصل الاصيل وفي الفن النسخ بفتحات وهو الاظهر في محل **فاما** عيب **فم** بضم كيم وكسر قاف في تشديد كذا  
كسب بالنصب وهو يربط ما في الاصيل ويناسب الالباء قال كطبي في لفظه واد على سبيل الاستعارة لانها  
تثبت في قلبه ونقش فيه ما ادى كنهها استهيا كان قلبها واد على سبيل الاستعارة لانها  
من الجان في الكلام في انه قد وضع فاه على اذنه فاستمع وهو من قرأ في الاناء اذا صب فيه وقلب من فوق  
على انه فاعل يورث ويجعل كصباي يورث في قلبه كحفظه وانما خص السمع وكسر لان الايات الدالة على وحدانية  
الله ما سمعته فالاذن في التي تجعل قلبه واد على سبيل الاستعارة لانها تثبت في قلبه ونقش فيه ما ادى كنهها  
ها ومن ثم جعل قوله **فاما** عيب **فم** بضم كيم وكسر قاف في تشديد كذا في كنهها استهيا كان قلبها واد على سبيل الاستعارة لانها  
و لاذ قال تعالى كسبى وكسرى وكفوا كل واحد كاعف مسؤل لا في تعذيب كسبى استعاض بان كنهها في كنهها  
الترجمة التي توفى من الادلة السمعية الموزنة لتعلم كيقين ثم يرفع الى المنة كظفر في رتبة فكيف الى ان يصير علم  
عين كيقين وينتهي الى قلب كذا هو عرش كرب و يد يصل الى كمال حتى كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
في رتبة الدين المعبر عنها بقوله سبحانه واليدى بك حتى ياتيك كيقين في رتبة كفاية الله لا تصور بعد تحقق كيقين  
ترك لعبادة في كذا بل حصل المنة ووضعت الميت بين يدى كفاسل كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
بالقبح في الالباء هو كونه وما احسن هذا الموت كذا هو عرش كرب و يد يصل الى كمال حتى كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
الشوق في رتبة كفاية الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
**يوعى** كذا على كذا **فاما** عيب **فم** بضم كيم وكسر قاف في تشديد كذا في كنهها استهيا كان قلبها واد على سبيل الاستعارة لانها  
اي مكر متعجب في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
درجته فلا يجد كذا في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
ويضا عفا عنهم من حيث لا يعلم ما يربو بهم ذلك ان تواتر الله نعم عليهم مع انها كنهها في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
عليهم نعم اذ لا يبطون جدد ومقصود في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
الله وانما في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
او تروا ام ونوب وهو المعنى بقوله ما في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
من استبالتهم التي في الحقيقة من وجب التهم في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
وطول **فاما** عيب **فم** بضم كيم وكسر قاف في تشديد كذا في كنهها استهيا كان قلبها واد على سبيل الاستعارة لانها  
متعجب في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
مقا فاما ذلك من استبالتهم في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
ثم قرأ المهاجرين ومن لم يكن في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
وفي وصف كذا في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
مع وجوب كذا في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
بن عوف في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
اختياره للافضل والادخل في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
حد والاصلان في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
ان عند في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين

يوم لم يعلوها في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
**فاما** عيب **فم** بضم كيم وكسر قاف في تشديد كذا في كنهها استهيا كان قلبها واد على سبيل الاستعارة لانها  
يتصدقون عليه بناء على نهاية حاجتهم ونهاية فاقهم فهم بمنزلة كسائلين اما ما لا او اما حلال ولا حلال  
بمسالك وعند قوت يوم في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
التوب الخلق ام في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
حرام عليه وكذا من اظهر نفسه عالما وحال او ثريا فان لم يكن في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
نيلوا من اهل ما عيب في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
من تكيته فقال يا اكله الحرام فامتنعوا من الاكل فقال كل من لم يكن معه شيء من كذا ياكل في الاكل فاكل بعضهم  
واستنبح بعضهم فقال سبحان الله طعام واحد حرام لقوم وحلال لآخرين فليحذر اهل الجحيم كسبهم في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
الله في كذا من لم ياكل احد منهم والحالة ان في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
الموت في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
من ان قاف الحرامين عام للمفقر وكفى فانه على تقدير كونه لا يصح كونه عندنا على الانبياء اذ كانوا في خصوص  
وبهذا يظهر ان هذا الاعظم مقتدا الاقوام لو كان في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
لما قال في كنهها استهيا كان قلبها واد على سبيل الاستعارة لانها تثبت في قلبه ونقش فيه ما ادى كنهها  
وكيف في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
عبية ومن ثم جعل قوله **فاما** عيب **فم** بضم كيم وكسر قاف في تشديد كذا في كنهها استهيا كان قلبها واد على سبيل الاستعارة لانها  
خال بكسر اللام في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
و يندبني الى ان الامر لا يخلو اما من استنداد من صوري او عرض معني يكون كل منهما باعنا على كذا ظاهري  
و باطني **فاما** عيب **فم** بضم كيم وكسر قاف في تشديد كذا في كنهها استهيا كان قلبها واد على سبيل الاستعارة لانها  
عها لئلا تعجزوا **فاما** عيب **فم** بضم كيم وكسر قاف في تشديد كذا في كنهها استهيا كان قلبها واد على سبيل الاستعارة لانها  
وما ذك قال سمعت يقول **فاما** عيب **فم** بضم كيم وكسر قاف في تشديد كذا في كنهها استهيا كان قلبها واد على سبيل الاستعارة لانها  
الى ان بضم الحين الى اظن في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
حيث قال حذف متعلق ليد على الكثر من انواع المال والله اعلم بالحال **فاما** عيب **فم** بضم كيم وكسر قاف في تشديد كذا في كنهها استهيا كان قلبها واد على سبيل الاستعارة لانها  
ومن ام كذا قالت قلت لا بد كذا **فاما** عيب **فم** بضم كيم وكسر قاف في تشديد كذا في كنهها استهيا كان قلبها واد على سبيل الاستعارة لانها  
فقال بكسر الحين في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
قد امك وهو ظرف في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
بفتح فم في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
اصولها شدا يدوها شبيهها بصنع كيقين في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
العقبة على طريق تسهيل المتعلق من باب الافعال الى الحامل نقل حاله من ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
فان المتعلق و هلك كمتعلق **فاما** عيب **فم** بضم كيم وكسر قاف في تشديد كذا في كنهها استهيا كان قلبها واد على سبيل الاستعارة لانها  
كقبح في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
على كذا في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
قال كذا صاحب كذا في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
شديد التقيين و كذا في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
فيل الانبياء في ثناء الله لا تصور بعد تحقق كيقين في ثناء الله جميع مراتب كيقين  
وكذا الحكم في الحديث الاول **فاما** عيب **فم** بضم كيم وكسر قاف في تشديد كذا في كنهها استهيا كان قلبها واد على سبيل الاستعارة لانها











































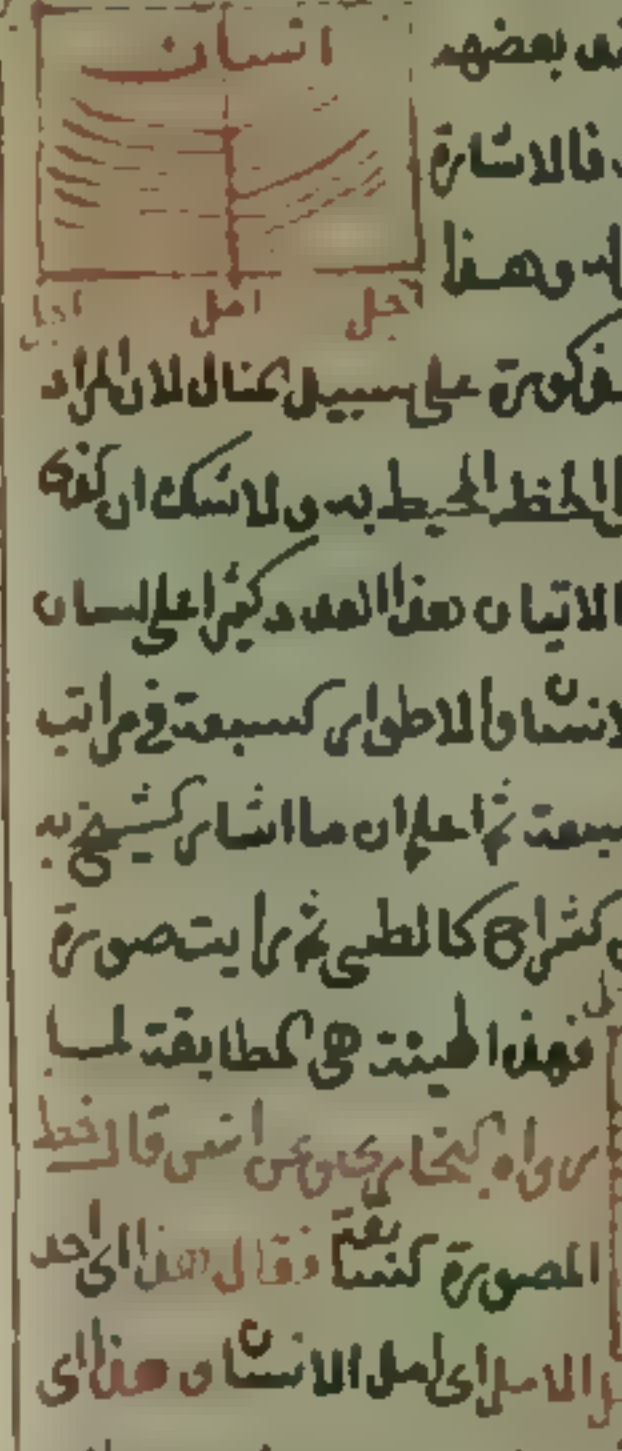




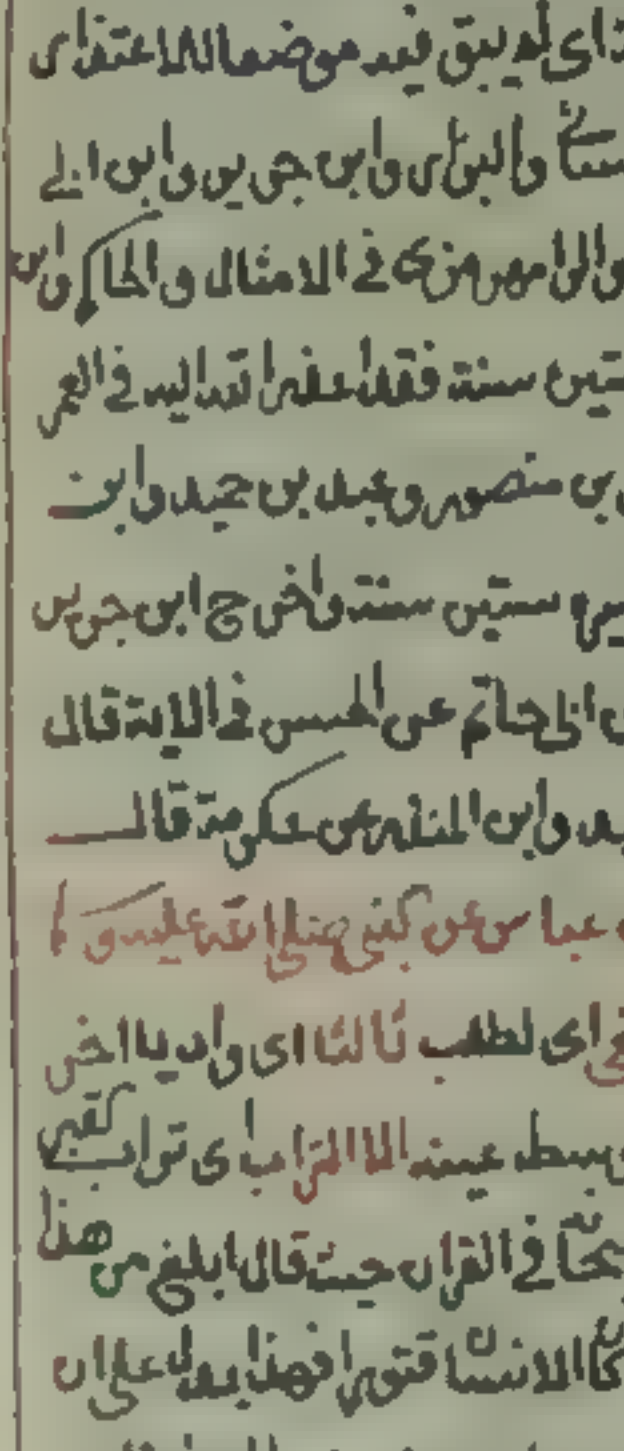




جانبية الذين في كسب فاعلم ان بالحق والجنس **فقال هذا** اي الخط كوسط كذا قاله شمس ج و كذا ان المراد بهذا  
 مركز كذا في المربعة وان كان ليس له صورة مستقلة في الخط الظاهري والمراد بهذا جميع التصورات كعلم خط  
 المفهوم هذا فان الاستماع ما فيه من الاصل وكما هو من التهيئة الى الاجل هو كذا ان المراد بهذا فالتقدير ان هذا  
 الخط المصنوع في كسب **هو الانسان** هذا اي الخط الذي يجمع اجلا في مدة اجلا في مدة غير محيط به اي من كل جانب حيث  
 لا يمكن الخرج ج والفرق منه **وهذا** اي الخط الذي **هو خارج** اي من المخرج اي من ج و ما هو له الذي ينظر  
 انه يدرك قبل حلوله اجلا في هذا خطا من لان اصل طولي على الاضلاع عند اجلا في ج و كذا **وهذا الخط** اي  
 الخصوص كصفاي الاعراض اي الافات وكما هي كليات من المخرج والجو كعطش وغيرها مما هو من الانسان  
 ونحو جميع من الخلق **فان اخطاه** هذا اي احد الاعراض **نفسه** بسبب من هو له في كسب ج و كذا **اي اصابه** وعنه  
 هذا اي من خارج و من من الاصابة بالنفس وهو له في ذات كسب مبالغة في المصغرة وان اخطاه هذا اي من خارج  
 اخر **نفسه** اي من ج و كذا **اي انقضاء** الاجل وعدم انتهاء الاصل وصورة هذا عند بعضهم  
 قال كسب ج و كذا **كسب** هذا كصفة في المعتد في سياق الحديث بقرينة عليه فالاشارة  
 بقوله هذا الانسان الى النقطة كذا خلة ويقوله وهذا الاجل محيط به الى المخرج ويقوله وهذا  
 الذي هو خارج ج و كذا الى الخط المستطيل المنقذ ويقوله وهذا الخطوط في كسب ج و كذا **الاشارة** الى ان المراد  
 انحصارها في عدة معينين و في يد قوله في حديثه ان شاء الله ان جاء الى الاقرب الى الخط المحيط به ولا شك ان كذا  
 محيط به كسب ج و كذا **اي انقضاء** الاجل وان كان محيط به الى الخطوط سببا لثباته هذا العهد كسب ج و كذا  
 الانسان في الاضلاع كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 الا يقاوم في الايام كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 الى النقطة كذا خلة في كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 اخرى في كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 قاله بعض كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
**اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 الخطوط **وهو الخط الخامس** ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 الخط المحيط به **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 الاجل **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 الا حاطة وهو خط من تصور الاصل قال كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 التي هي اقرب كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 سبعة في كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 خط خطي طولي الفرض خطا ظاهر لان كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
**اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 وتشديد كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 من باب علم كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 على وتبينه كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 في شبيهه فلا كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 سلم ولفظ كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 على وانها في المعنى في اللفظ في جميع المعنى وهذا مبني على ما ذكره في اللفظ الجاهل ايضا به من ادم وبقية  
 الخ من والاصل هو احمد وكسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 متعددة كما في علم كلام كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا



ولفظ شيب بـ ادم وتشيب فيه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينزل قلبك بشيء  
 اي قويا نشطانا في شيب اي شارب في حب كونا في بصره من كذا هذا الاجل وطول الاصل وهو يقتضي تأجيل  
 متفق عليه ومعنى اي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ان الله** اي الله تعالى  
 ان الله كسب منه الى امره **اي** اجلا في مدة اجلا في مدة غير محيط به اي من كل جانب حيث  
 حتى بلغ ستمين سنة اي ولو يقب عن ذنوبه ولو يقم باصلاح عيوبه ولو ينفذ في شيبه في كسب ج و كذا  
 الله له عذر في ترك كطاعة وفيما ضيع عمره وحاصل من بلغ ستمين وقيل اربعين ولو ينفذ في شيبه في كسب ج و كذا  
 خيره قال كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 قولا عذر من انفسه الى باعده ان اظهره وهذا محال من كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 له على كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 بالكلية كذا خلة قام عذر في كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 حيث لم يزل طول هذه مدة ولو يقب عن ذنوبه ولو يقم باصلاح عيوبه ولو ينفذ في شيبه في كسب ج و كذا  
 حاتم والحكم و ابن مديون و كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 من من سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ان الله** اي الله تعالى  
 وقد قال كذا او كذا من كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 عن علي في الآية قال كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 اي بسبب سنة واما قوله كذا في كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 الشيب وكذا الخ ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 قال لو كان **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 اعظم منها دخل في علم ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 فيه تبيينه على ان الخط المحيط به في ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 الحديث وكما قاله في كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 من من ادم وخوفه من كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 نفاذه من الدودة التي قوتها القرب وتحت حيا خشية من كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 رجة ريب الا ان كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 الله بتوفيق كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 معناه انه لا يزال حيا على كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 في كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 المفهوم وغيره من كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 لا يشيع من الامم عصرا انتكاه في كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 من بعد شعابان في كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 وسد يد ونحو قوله كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 و من ان الله يقول في كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 في كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 سلم ولفظ كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 على وانها في المعنى في اللفظ في جميع المعنى وهذا مبني على ما ذكره في اللفظ الجاهل ايضا به من ادم وبقية  
 الخ من والاصل هو احمد وكسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا  
 متعددة كما في علم كلام كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا **اي** كسب ج و كذا









































جئت من عند خي كنان اي كرم و حلا هكذا اي هذا الحديث كنعق عليه مع كني يادة في كتابه الجدي وفي  
الرياض اي وكذا في كتابه رياض الصالحين للشيخ ابن تيمية في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاعلم  
ايته في اخذ كنان اي علموا بها اي بانفرادها للفقهاء ومن يتق الله يجعل له مخرجا من كل شئ من كنان اي من كنان  
حيث لا يختص اي من كنانا وما بعدا ومن يتق الله على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل  
شئ قدرا قال كطير يري الاله بتمامها فقول من يتق الله لا يولد من حيث لا يحتسب اشار الى ان الله تعالى  
يكفي جميع ما تحت يده من امور كدنيا والاخرة وقوله ومن يتق الله اجمعين الى ان الله تعالى يكفي جميع ما يطلب  
ويستغنى من امور كدنيا والاخرة وبالغ امره اي نافذ امره وفيه بيان لوجوب كون كل عبيد وتقويض الامر اليه  
لان الله اعلم ان كل شئ من الزمان والخلق لا يكون الا بتقديره ونفي فقهه له بقى الا التسليم للقدوس وتوكله واشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فاعلم ان الله سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا من كل شئ من كنان  
ابن تيمية كذا في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان معناه علي الى ان الزمان اي ان الله تعالى قال كطير يري الاله بتمامها فقول من يتق الله لا يولد من حيث لا يحتسب اشار الى ان الله تعالى  
المشهور ان الله تعالى قال كطير يري الاله بتمامها فقول من يتق الله لا يولد من حيث لا يحتسب اشار الى ان الله تعالى  
الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والعني في وصف بالقوة والمثابة ان كذا في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المبا لغات تصدق بالجليل بان وقوسيط ضمير كفصل مفيد للاختصاص وتري في الجمل بالام الجنس في امره فيكون  
فان كقوة وتحمي بالمتانة فوجب ان لا يشك كل الاعبيد ولا يفيض من الامور الا باليد ذك كطير يري الاله بتمامها  
وقال عن الحديث حسن يحيى بن ابي اسحق قال كان اخوان اي اثنان من الاخوان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
اي في زمنه كانا حذوا في ان النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فما نكسنا كذا في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بن في الحاض اي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلي بن ابي طالب في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بكره لا الله من ربه في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وان يقبل على علمه وعلوه في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكتا مل فينتصف من نفسه كذا في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لان قلب واحد وادب الطوم متعدد وما جعل الله لرجل من قلوب في جوفه في النهاية الشعبية الطائفة  
من كل شئ وكقطة منه قال كطير يري الاله بتمامها فقول من يتق الله لا يولد من حيث لا يحتسب اشار الى ان الله تعالى  
الاتا اي من جعل قلبه تابعا لشعب الطوم في اديته الطوم لم يبالا للدي بالي واداهلك ومن يتق الله على الله  
كفاه كسب اي كفاه الله خوف حاجاته الشعبية المختلفة في معناه ما في عن كني صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الطوم هو واحد الذي كفاه الله كدنيا والاخرة كذا في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ربيع عن جليل ان عبد طاعة اي في امره وفيه الاستغناء لانتهاز عليهم المصل بالليل اي في امره في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واطلعت من باب الاعتكاف اي اظهرت وبرزت عليه الشمس بالنهار اي في امره في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والاستغناء في راية الجامع وما استغنى صوت كذا في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال كطير يري الاله بتمامها فقول من يتق الله لا يولد من حيث لا يحتسب اشار الى ان الله تعالى  
وطعا فتفاه ليكون رجة كقصة كذا في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نقطة فلما راي ما به من الحاجة اي من الجوع وكفاة خضج الى البرية اي الى قطعة من الارض منسوبة  
الى البر للتمتع الى خالق كبرية فلما راي ما به من الحاجة اي من الجوع وكفاة خضج الى البرية اي الى قطعة من الارض منسوبة

الرجي في ضيق اي كطيرة للعليا على السفلى او المعني منها تها ونظفها والى التور فيسمي به تخفيف الجوع ويشد  
اي وقد تم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تخصيلا امر الى الملك المتعال بالدماء بنحو اللطيف في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
غيره ولا تطيع الا في خرك ففعلت اي الى الوحي فاذا الحقة وبقي القصة على ما في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على ما في خلاصة اللغة والمراد هنا ما يوضع تحت الرج ليجمع فيها الدقيق قد امتلأت اي من الدقيق قال اي  
الراجي وقد هبت وفي نسخة صحيحة فذهبت الى التور اي التجر من الدقيق بعد مجيء فوجدت تحتها اي من  
الحين المتصو به قال اي في الرج اي ارجع الى الله باعيا قال اي الرج وهو استنباط  
اصب اي اكلم او حصله بوري شيئا اي من الاشياء او من الاصابة قالت امر الله اي اصبا من ربنا اي من عند  
ربنا اي من ربه قد وما الخطا نا واغرب كطير في قوله لله من قنا حيث قال رعت ان تصيب روجهما تطحن  
وتجند وتجنن نهيا الاستبابة لذلك انتهى وقام اي تعجب كني في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بصفة الجهل وفي نسخة صحيحة فذكر اي هو بنفسه ذلك اي ما ذكر من كقصة بتمامها للنبي صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال ما بال تخفيف للتبعية كذا في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اسرع من وصلي الاجل لا الاجل لا بالبعد في الرج في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحكيم كذا في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جيد الا انه قال ان الرج في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قريته وفيما سبق من المعني خريته في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من الموت لا يكره ان قد كذا في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اي في تحضار كقصة تحكي نبي الى حال كذا في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نبي ففوق حال بتقدير قد وجوب بدو في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ضربه وهو حكاية لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما تلفظ به في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اي جعله صدام خاسر من راسه وهو كني في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كالمحرم الله لغير لقوى اي فعلهم هذا يعني لا تغربهم به في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الكفار كني كفوفهم شرهم وكرهم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اي الاشارة بقوله فانهم لا يعلمون في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بهم ما فعلوا الا بجهلهم بالله ورسوله ففهم اشعار بان الذنب جعل الجاهل في الجمل بالنسبة الى الخلق مع  
علمه وان يرد ويل للجاهل مرة في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذلك سمعة اي ليس يد كنان من غير ان يكون قصد به التحقيق وسمي بذلك الشهور تسميها انتهى والتحقيق ان الريا  
ما خوذ من الريا في فعله لئلا الناس ولا يكتفي فيه بزيادته كذا في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فهو ما فعل او يقال لسمعة كنان ولا يكتفي فيه بسمعة تكم يستعمل كل منهما موضع الاخر في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تاكيدا او لارادة اصل المعنيين تفصيلا وضد ما لا خلاص في عمل الله على قصد الخلاص في الريا في الصبيحة  
في الريا في الصبيحة وتكون ابد الريا به في بعض كذا في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن امره في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتجها في امره في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكصدق الا خلاص وقصد كذا في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ونفسا في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم







يوم القيمة وحاصل ان اسامع بالنصب مفعول سميع اي بلغ الله سامع خلقه انما اراد واشهر بذلك  
فيما بين الناس فاسامع جميع اسمع وهو جمع سميع بمعنى الاذن وراي سامع خلقه من نوعه على انه صفة لله  
فالمعنى سميع الله الذي هو سامع خلقه بمعنى افضله الله قال صاحب كفايت في هذه الرواية ولو روي بالنصب كان  
المعنى سمي الله به من كمال سمي من خلقه **وحق هو صغر** بالتشديد فيه ما جعل حقا ذليلا من نصفا وهو  
والا بعد ان جعل كمالا في حق الملائكة في حق المتكبرين والله تعالى اعلم **وهو كيهفي** في نسخة صحيحة واه احمد في نسخة  
في شعب الايمان قال في حديث عبد الله بن عمر رآه المطر في باسها يندلجها صبيح واليه في كذا في الحديث  
**ومن انفس ان كني صلى الله عليه وسلم قال كانت** نيتك في قصد الاصل في الامر العلي والعلوي **طلب الاخرة** اي مضافة  
من لاه جعل الله غناه في قلبه بان جعل قانفا بالكفاي والكفاية كذا في نسخة طلب كذا في نسخة **وجمع له** اي  
امره المتوقفة به جعل محو الخاطى تهتت اسبابه من حيث لا يشور به **وانت كذا** اي ما قد روي في نسخة  
من تحت اي ذليل حقيقة تامة له لا تحتاج في طلبها الى سعي كثير بل تاتي بهتة لله على غير نفها او نفها بابها ولذا  
قبل العلم معطى ولو تبطى **ومن كانت** نيتك طلب كذا في نسخة **اي جنس** للاحتياج الى الخلق كالام الحسوس  
**منصور** يا بين عينيه وشتت تشتت يد كذا في نسخة **اي في قاي** اي من كذا في نسخة **الاما كتب** له  
اي وهو راي فلا ياتي به ما يطلب من الزيادة على رايه **وانفا** اي يقال جميع الله شمل اي ما شئت من  
في فرق الله شمل اي ما شئت من امر فهو من الاضداد والحد من ثبات التقابل والمطابقة فقول جميع الله غناه  
قلبه مقابل لقوله جعل الله كفى بين عينيه وقوله جميع له شمل لقوله شئت عليه امر وقوله والله كذا في نسخة  
من تحت لقوله ولا ياتي منها الا ما كتب له فيكون معنى الاول واتاه ما كتب له من كذا في نسخة وفي نسخة كذا في  
واتاه ما كتب له من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
موجلة بصرف ولا يصر في عيان بن عيان تاي سمي اياه في كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
ويروى في البزار والطبراني معناه **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
ان دخل على رجل فاجاب الخيال الذي في رايه **عليها** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
قال كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
عليه وسلم كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
وظهر هاتك قبل معناه فاجاب جاء ان يعمل من رايه بغير عمل فيكون له مثل اجر وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم  
من سن سنة حسنة كالمجرها واجر من عمل بها ذكر في شرح كسنة والظاهر ان المجازة بحسب اصل الطبع المطابق  
للفرق من انه يجزيه ان رايه احد على حالة حسنة ويكون رايه على حالة فيجوز مع قطع النظر عن ان يكون ذلك  
العمل مطبوعا للرياء ومطوعا للسمعة فيكون من قبيل قوله صلى الله عليه وسلم **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
حسنة وساءت سنة حسنة فهو من من قد قال تعالى فضل بفضل الله بن حجة فذلك فليفسر جوازه من مجازي  
قال من يفرح بوقوع الاعمال لكان غير يفرح بكثرة الاموال **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
**اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
سعيد بن بشر عن الاعشى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
عليه ان كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
عن جيب بن ابي ثابت عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
عليه الجيب ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
في قد روي الاعشى عن جيب بن ابي ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
**اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
بسكن الخاف كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
الماضون ان معناه تخلف عن العمل كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة

الدينين الذي في قلبها سها على وجداني ياء وكسرة وسائر الاحوال الدينية كما يدل عليه قوله **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
**اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
الاصول في نظرهم كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
التسكين والتسكين مع كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
حب كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
انفسانية كما قال تعالى من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
المضام اي على الطعام وعلى تحصيل مال الحرام **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
اهل ان المراء بالانحرار هنا عدم الخوف من الله تعالى ترك التوبة من فعله القبيح اي اذا الخاف من سخط  
وبغاة ام على اي على الخاف لغيره اي عكس في الناس في اظهار الاموال الصالحة فتعال من الجرة والى اقل  
الاجزاء الانفسا والتشجيع قال كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
عن ذلك وانظر عليهم ما هو منه وهو اجر او هو على الله في اي فذاته وصفا **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
اي لا سلطان او لا قضين **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
**اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
المؤدى واحد **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
بالاقامة فيها ولا بالفرار منها قال الا شرف من في منتهى كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
ان كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
الدين بالدين ففتنة فاشته منهم **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
اي كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
كسرا اي لا يظهر عليهم من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
بعضها يسكنون في كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
العامية بكسر الصبر وسكون بيا وحمل ما خذ من لقات الكف فيكون من ثبات النفل تخفيفا في حلفت لا يتجه من  
الاتا كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
لا يفي ففتنة تدعي الحليم فيؤخر ان يفتن بتقدير الاستفهام **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
حديث غريب **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
الجنة وتشديد يد كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
في نسخة في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
بلا حرج فان صاحبها فعل فعل دل عليه قوله **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
وقارب اي ناس كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
المقسط يقدر على مد يدك لا تقطع لسان الله هو الذي يقوى السراير **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
اجتهود وبالغ في العمل ليصير مشهورا بالزهد والعبادة وصار مشهورا وشاهرا **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
تتقدروا صالى كون من الملائكة حيث جعل اوقات فترات عبادة وهو لا يتصور الا فيمات على يد رياء وسعته  
و ايضا اذا قيل ان الله عليه بوجوهه رعا في العبادة وحصل له جبر وفرد نصار من الملائكة الا ان يتدبر  
الله بفضل وجوه من المحضين وفي ضمير الانشائية تتفعل بالاشياء على حرس شديد وبما لفت عظيمة في اول  
الامر ثمة تلك الشرة يتبعها فرة فان كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
كونهم كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة  
فانه من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة **اي من كذا** اي من كذا في نسخة

المباين











[illegible][illegible]



[illegible]

اشارة الى مستحبه امتداد كونه وان من ما فقد قامت قيامته وعلم ان يكون حشره على تلك الصور ايضا  
رواه البخاري وكذا ابو داود في كتابي كذا عن الامامة ليعتقن قوام من امتي على كل واحد وهو واجب في بعض قردة  
وخناين وفي بعض نسخ المصاحب الجواب الى المكسورة والراء الى الحقة الممهلين وهو تحجف وانما هو الحاء  
اي الفتحة والراء الى المكسورة المجمعين نص عبد الحميد في الجامع بين صحيحين وابن الاثر الى صلب جامع  
الاصول في هذا الحديث وفي كتاب الحميد في كذا في رواية عن ابي داود عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
قيل بان ثابت في الحديث بل هو الاظهر قدس عليه سارحة في ابي الباء الحاء ياتيهما الحاجة الى خلاف كفا على  
و قدس ياتيهما الى ان المحتاج الى الجليل على ما يفهم من كسبا في ولا سيما على ياتيهما الحاجة على ما ذكره  
المستقلا والله اعلم في التراج هنا مباحث شريفة واجوبة لطيفة منها قول كسب كقول من في تخفيف الراء الفرج  
وقد تحذف هذا اللفظ في كتاب مصابيح وكذلك حذف بعض الرواة من اصحاب الحديث فحسن الحاء والراء في القطين  
والحاء في الحرم حتى يستعمل وقد وجد من كناس من اعني بخط من كان يعرف بعلم الحديث وحفظه فقد كان يقرأ الحاء  
والراء كمنقوطين حتى ثبت لانه صحفا واتباع رواية بعض من لم يعلم ومنها قوله ايضا في قوله في حديث  
بسارحة سقط منه فاعلم من وجع فالتبس المعنى على من لم يعلم به وانما الصواب من وجع عليهم رجل بسارحة  
لم كذلك رواه مسلم في كتابه وانما السهو من الوفاء لانا وجدنا النسخ سائر ما على ذلك ومنها قوله  
على قوله ويضع كفا سقط عنه كلمة وتعليقها انتهى ويؤيده ما ذكره صاحب المصاحب من شراح المصاحب من  
ان الحاء مملوءة مكسورة وراء مملوءة واصل الحاء في حذفت الحاء الاخيرة وجمعا حواج الى الفرج يعني  
تدليكا حقا في اخر الزمان في قوله يعتقن انما ذكر في الزوج والراء حلى منها جميع انواع الاستماتة ويقول  
الراء مثل البستان فكما ان لسان البستان يبيع غمة يستأنه لمن يشاء فكذلك للزواج ان يبيع من جنة  
لمن يشاء والذين لم يهذه الاعتقاد هم الخوف والملاحدة واما بسبب الحاء فمن حرام على الرجال ومن اعتقد  
حله فهو كافر وفي هذا الحديث اختلاف نسخ المصاحب في موضعين احدهما في الحاء في بعض النسخ بالحاء  
والراء الى المجمعين وكسب ما قلنا فانه ذكر في سنن ابى داود بالحاء والراء الممهلين وكواضع الراء  
قوله من وجع عليهم رجل بسارحة في بعض النسخ هكذا وفي بعضها من وجع عليهم من غير لفظ رجل  
الرجل مذكور في سنن ابى داود وانا هذا الحديث انه يكون في اخر الزمان نزول الفتق وسبح الصور فيجب ان  
الراء لا يقع في العتاب وسبح الصور قال كسبي بعد نقل كلام كسب في الاول اما قوله لا فقد كفا في قوله ما  
ذكر الحديث في الجمع بين كسب في هذا الحديث بعد ما في يستعمل الحاء والراء المجمعين فله معارضة الخلف لا  
يعلم ان يكون ابا قال كوفي ذكر ابو اسحق الخليل في باب الحاء الى اليسر من هذا في انما هو حديث اخر من ان ثعلبة  
عن ابي بصير انه عليه السلام قال ولد بنو نوح ورحمة ثم ملك ورحمة ثم خيرة ثم ملك ثم عض يستعمل في الحاء والراء  
يريد استعمال الحرام من كسب وفي هذا لا يتفق مع الذي اخبر به البخاري وكذلك اخر جابا واد في السنن في كتاب  
الباس في باب الحاء والباء وانما ذكرنا ذلك لان من كناس من يقول في ذلك شيئا فينباه وحديث الى ثعلبة ليس  
من شرط صحيح في كلامه الى كسبي في حديث ما ذكره صاحب كنهاية في باب الحاء والراء الممهلين قلت كوفي  
حديث اخر مسلم لكنه مويد للمعان في بل في بعض النسخ المراد ولا يضر انه ليس على شرط الشيخين اذا ثبت صحة الاول  
نوافق الاحاديث لان بعضها ينفي بعضا لا سيما والحاء بالراء ليس من الحرام حتى يكون استعماله من الكفر بآيات  
ثم رآيت في الجامع الصغير ابن عسكاري عن علي بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
واخر له في حديث حتى يستعمل في ما ذكره ابن الاثير في النهاية في حديث علي بن ابي اسحق عن ركب الخبز واجلس عليه  
الحرف في الز من الاول ليا بيسم من صف واربسم وهي شاة وقد لبسها الصحابة وكما هو فيكون انتهى من الاجل  
التسبب بالراء في اكثر من واربسم بالحاء النون الاخر وهو المعروف بالراء فهو حرام لان جميعه معلى من البار  
وعلى أصل الحديث الاخر معى هذا الحديث يستعمل الحاء والراء في كلام ابن الاثير في قوله ان يكون الراء  
على الحاء في قوله من كان كذلك لا يقتضيه ان استباحته كمن وجب كعب لاسيما والحاء الفتق مطلقا







[illegible]

من عظمة لنا فقد ورد في بالوت وأعضاؤنا في استشارة التي يرب مجيئه للمي جودين وهذا التا سيسر بسند  
 الموسس على التاييد وها من حمل التكرار على التاكيد واه التزمي قال التزمي في واه احمد والترمذي والحاكم  
 وصححه وقال كرمي حديث صحيح وعنه في سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة اي لاداء صلوة  
 والنظ المتبادر من مقتضى القام انها صلوة جنازة لما ثبت انه عليه السلام اذا راى جنازة من ريت عليه كابت  
 اي حزن شديد واول الكلام فرأى كذا كانهم بكثرة اي يتحكون من الكثرة وهو ظهور الاسماء للضم والعل  
 التاكيد في كلامي كثر عن استنادي بكون في الضحك وفي التهي فوجدت منهم جمع ابيي الضحك  
 الباقي والكلام الكثير قال كثر اي يتحكون والمشهور في اللفظة الكثر قال اما بالتحقيق للتفسير عن نوم كقول  
 الباعث على الضحك والحكمة انما لو كثر ثم ذكر هادم اللذات بالذات الموهلة في اصل السيد والكثرة التسع العشرة  
 وفي بعضها بالذات الحجة واقصر عليه كسر في حاشية كرمي في في كلامي من هدم بالجمع قطع وكل سبعة  
 وبالمهمل بعض البناء المعنى لو كثر ثم ذكر قاطع اللذات لشكك على ان في من الضحك والكلام اهل الفعلة  
 الموت بالحي تفسير هادم اللذات او بول منه كذا فيما بعد وبالتصريح بالضم اي في بالفتح بتقدير هو الموت  
 فاذا ذكر في هادم اللذات اي الموجدة المعنى للاغنياء المفقودة المسئلة للفقراء فهي معطية بليقة للظاقتين  
 ومن كرمي في ذكر الموت في القلب كذا ثم وكونه في الموت وكذا شيخنا العارفي بالله الذي من لا تافى كرمي  
 على التخييل كسما مكتوب بالعلم لفظ الموت يعلق في رتبة المريد يستقيه منه انه في ريب غي بعيد فيضمر المريد  
 بكثر عمله كالبعض كصالحين من كسلاطين امر واحد من امر ان لا يقف دواعي من ورا انه يقول الموت ليكني دوا  
 لئلا نتم انه صلى الله عليه وسلم بين للصحة حكمة الامم بالكثرة ذكر الموت واسبابه بقوله فان ذاك كسنا م يات  
 على القبر يوم اي وقت من زمان الاكل اي بلسا فقال او يبين الحال وفي رواية زيادة في ذاك اليوم انا  
 بيت الغربة اي تكن في الدنيا كانك غريب وانا بيت كوحدة اي فالانفع الماتين جود وشهود الواحد كقها من  
 وانا بيت كتراب كاحمل كل كح خلق في رجب التراب ينبغي ان يكون مسكنا ذا مية لتلايفت جنسية المنا  
 وانا بيت الدرة اي فلا ينبغي ان يكون محتمك ونهتكم في استعمال اللذات من الماكول والمشرب لان مآل امر هالي  
 الفناء ولا ينفع في ذلك لكما الا العمل الصالح فالقصد في العمل قبل تولد الدود من العفونة وتاكل الاعضاء  
 ثم ياكل بعضها بعضا الى ان يبقى دودة واحدة فتتج جوار استثنى الانبياء والشهداء والمؤمنين والعلماء من ذلك  
 فقد قال صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على الارض ان تاكل لجساد الانبياء وقال تعالى في الشهداء والخبير  
 الذين قتلى في سبيل الله ان لا يبل اجسادهم بعد من زنا والعلماء والعلماء المعينهم بالاويام مواد في افضل  
 من دماء الشهداء واذ في كرمي من قال له لقر او ما يقوم مقامه رجا الى بيت مكانا واسعا قد نك  
 واهلا اي حضرت اهلا محبتك اما بتحقيق العلم المشيد ان كنت انه كنت فان مخففة من المختل واللام فارقة  
 بينهما بين ان التاييد في قوله الاحب وهو افضل تفضيل بين الفقهاء الى افضل من معنى على ظهر الى متعلق بالحب  
 فاذا بسكونه فلكا وابعده كطي حيث قال وفي اذ معنى التقليل اذ الصحيح انه هنا ظرف محض والعلة والسبب كونه  
 من مائة غير وليتك من التاييد بجو الى ان من الولاية معلوما اي همت قادر احلكا عليك اليوم اي هذه الوقت  
 وهو ما بعد الموت وكذا في وصرت الى اي مقهور او مجبور افسر في اي سبب وتعلم صنيع بك من الاحساس اليك  
 بالتوسيع عليك قال اي النبي صلى الله عليه وسلم انما اعاده لطول الكلام ولتلايقه وان ما بعد من كلام الراي  
 تفسير الكلام فيفسر اي فيصير قبر اسعوا في رواية في سعة الى الامن مد بصر اي من كل جانب حقيقة او كشفا  
 او كما في علم التضييق حسنا ومعنى فيه كفاية عن تزويج ايضا ويفتح له باب الجنة اي في عرض مقفود  
 منها ياتيد من رجاها ونسبها من شيم من طيها ويقرب عينها من حورها وقصورها في نهارها في نهارها  
 وانما رجاها واذ في كرمي نفاجر اي كفاية من المادد الفد لا كل وهو كفاية بقرينة مقابلة بقوله العبد المومن  
 سابقا لما سبق من قوله القبر له كرمي انقض من معنى على ظهر ومنه قوله تعالى انما كانا مناسكا فافسقا الابد  
 وانما في شك من الراي لا للتزويج وقد جرت عادة الكتاب وكسنة على بيان حكم الفريقين في الذين وسكون







رعاية الاحسان والرحمة على افراد الانسوان يكون محي فكل اى في اسمائك وصفاتك ومصنوعاتك ومعا  
 اياك ونطقك ذكر اى تنسبحك وتحمده وتقدس اسمك وتحمده وتكبرك وتوقدك وتلاوة كتابك  
 وهو عظمة عبادك وفطرتك اى في الافاق والافقوس وملوكوت السموات والارض وامر بالعرف والى بالعرف  
 اى بدلا عن العرف بالضم وكسكى ولم يقل وانهم عن المنكر الكفا او العرف يشمل المعروف في الشرع كالمعروف واقتضا  
 قال الطيبي ذكر تسعوا الى بعض فالي جذاة لحمل كعاش وهو الامر بالمعرف على انه يحمل عقب كتفصيل لا ان  
 المعروف هو اسم جامع لكل ما عرف من مطاعة الله والتقريب كيد والاحسان الى الناس وكل ما فاقب كيد كشرع  
 نهى عنه من المحسنا والمفحشا كانه قيل امر في ركب بان انصف بذهن الصفا وامر بغيري بالانصاف بها فالمراد ان كل ما  
 عطف المفرد على المفرد وفي قوله وامر بالعرف عطف المفرد على الجمع على الجمع بحسب اللفظ ونحوه في التفرقة بين  
 الواو بين قولنا وما يستحق الاي والبصير والظلمات ولا النور والظلال ولا المورس والى من ركب ومن ابن  
 مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد من تخير من عبيد من احد بهاد موع اى موعنا  
 اقلها الا ان كان على الخارح او كل دمع مثل اسرار الن باب او كية او كيفة من خشيته الله بصبغ بالرفع قيل  
 بالنصب اى يصل الذمج تسبا من وجهه بضم الحاء وتشد يد كراء المسلمين اى خالصته في كفا من ركب  
 ما قبل عليهك وبذلك من الاخر ما الله على الناس وضم المنفرد اجمع الى كعبه من كوصف وتكسب اى يرجع الى  
 وجهه فيكون كناية عن تخير ما لله الله العلم واه ابن ملجاة وفي الجامع بلفظ ما من عبيد من تخير من عبيد  
 من كرمه مثل اس كذباب من خشيته الله تقا فيصيب من وجهه فتسبى الناس اى واه ابن ملجاة من مسعود  
 باب تقي كذا اى تقي الزمان على ما هو المتبادر الموافق لضم الن احاديث كتابا والمراد بالتقوى اخلاق  
 حالاتهم ومرتباتهم في منافلاتهم كسما مله لتقوا منتهى وعبد ظاهر الحديث الاول من الفصل الاول فاعلم  
 انفسى الاول من ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس اى في اختلاف ما لا نهى وتغير صفاتهم  
 كالابل المائدة قال كطري اللام فيها الجنس قال كثرى شئ الرواية فيه على البيت كابل ما تدير الفو لام فيه مالا  
 اى لا تقربها الخاطب خطا باعما تجد فيها اى فيما تة من الابل راحلة اى ناقة شابة قوية مر تاضع  
 للركوب فلذلك لا تجد في مائة من كناس من يصلح للصحة وحمل المودة وركوب المحبة فاعوا صاحبه ولبس له  
 جانب وهذا ن بلة كلام كشارح الاول من تبعه من شراح المصاييح وقال المظاہر معناه ان كناس في احكام  
 الدين سواء لا فضل فيها الشريف على مشرف ولا الرفع منهم على وضع كالابل المائدة لا يابى راحلة قال كطري على قول  
 الاول لا تجد فيها راحلة صفة لابل وكشيب مركب تشبيعي وعلى الثاني هو وجه التشبه وبيان لما سببه التماس  
 بالابل قلت ولا تخفى ظهور المعنى الاول فتدبر وتامل وخالصته من المرجح المتعجب من الناس الصلح للصحة سهل  
 الانقياد وعمر وجوده كالنجية الصالحة للركوب التي لا توجد في الابل الكثرة القوية على الاجال والاسفار فذكر المائدة  
 للتشبيح للتجديد فان وجوده كالمعامل المخلص من قبل الكمية اى من باب تسمية الفقاء ولذا قال بعض الفقاء  
 اتى على الزمان مالا ان ترى مقلتاى طلعة خرقا والاخر واذا صفاتك من زمانك واحد فهو المراد ابن  
 ذلك كواحد وكما يقول بعض ارباب الحال هذا زمان فخط الرجال ورجى ان سهل التسترى يخرج من مسجد  
 وراى خلقا كثيرا في داخل وخارج فقال اهل الدلالة لا تتكبر والمخلص منهم قليل وقد نبه بحجته على هذا المعنى  
 في ايات منها قوله وقليل من عبادى الشكور ومنها الا الذين امنوا وعملوا الصالحات او قليل ما هم ومنها قوله في وصف  
 السابقين المقربين ثلثة من الاولين وقليل من الاخيرين متفق عليه ورواه كرمذى وهذا اللفظ البخارى يقلل من  
 عن الصحيح وفي الجامع بلفظ انما الناس كابل مائة بالتشبيح ورواه احمد وكشبان والترمذى وابن ماجة عن احمد  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتعجبوا بتسديد كذا وكذا كتابته وضم كعبين اى لتوفيق بالتبعية ستم من  
 قبلهم بضم كسبى وبوفاة الطريقة حسنة كانت او سيئة والمراد هنا طرفة اهل الانواء وكبدى التي ابتدعها  
 من تلقاء انفسهم بعد انبياهم من تقيهم وبنهم وتحييف كتابهم كما اى على بن اسر انل حذر والنمل بالنمل في بعض  
 النسخ بفتح كسبى ففي افعلة اى طريقتهم خبر اسر حال متوليا به وكذا قوله في افعلة اى استغفروا عن كل فعل







في هذا قبل ذلك اليوم من النعم والذى هو في هذا والامر الذي هو فيه من المحنة والشفقة اليوم اى في الوقت  
 الحاضر كظن المتبادر ان بكاء صلى الله عليه وسلم انكارا من حبه له وشفقة عليه لما راه من فقره وقافته لاسيما  
 وقد كان عن ابن في قوله ومنفسا في نعمته لكن ينافية بعض المنافاة ما في قوله صلى الله عليه وسلم مع عمر حيث بكى  
 عمر رضي الله عنه لما اى النبي صلى الله عليه وسلم مضطجها على حصر من ليس بين وبينه شيء وقد انشأ الحصر  
 على يده الشريف وقد عمر نعم كبرى وقصر فقال له انت في هذا المقام يا عمر اما ترى ان يكون لك الدنيا ولنا الاخر  
 فالاول وانما تحمل البكاء على الفرج في النوح في امة من اختار الموت في الدنيا والاقبال على العقبى اى على الخات  
 في فقدها عنه من بعض المشايخ بعض النسخ اى العاقبة في بعض الميمنة والقد علم ويؤيد ان يلقا نقل الزاى  
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اى الحلال انما اى ذهب اول النهار احد في حلة بضم فتشيد  
 اى في ثوب وفي الزاى ورواه في اى ذهب اخر النهار في حلة اى اخرى اخرى من الاول قال ابن الملك اى كيف يكون  
 حالك اذا كنت اموالك بحيث يلبس كل منك اول النهار حلة اخرى اخرى من غاية التتم ووضعت بين يدي محمد  
 اى قطعة من مطووم ورفعت اخرى اى من ثوب اخر كما هو شأن المترفين من حلافة الاراء وهو كناية عن كثرة  
 اصناف الاطعمة الموضوعة على الاطباق بين يدى المتعرجين من طبقة الاحكام وسرته بينكم بضم الموحدة وكسر الهاء  
 جدي انما العنى في يتنقها باثياب كنيسته من فط التتم كما ستر الكعبة وخداشمة الى ان سترها من خصص صيانتها  
 لا متينها فقال اى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومه من اليوم وبيتوا سبب الخربة يقولون مستافاة معى التعليل  
 تنق اى كمالا في العوايق للعبادة اى بانفسنا ونكفي بصيغة الجهر المسك المنة اى نجد منا والوان المطلق  
 الجمع فالعنى ندفع عنا تحصيل الفقر المحصى لاسبابا مهتانا فتفرق للعبادة من تحصيل العلوم الشرعية والعمل  
 بالجزات البدنية والمبرات المالية قال وفي نسخة فقال لا اى ليس الامر كما ظنتم انهم اليوم خير منكم ورسول لان كغير  
 الذي له كفاف في من الفنى لان الفنى يستغل بديناه ولا يتفرق للعبادة مثل من له كفاف لكثرة اشتغاله بتحصيل المال  
 فالخوب صرح في فضيل الفقير الصابر على الفنى الشاكر فان الفنى بالنسبة الى الضحا والاقرباء اذا كان ذلك فبال  
 غيرهم من الضعفاء ويؤيد ما رواه الدال في الفردوس من ابن عمر بن قحمان وبيت الدنيا عن احد الملاكات خيرة له  
 اقول قوله عن احد على قوله فان الكافر الفقير يغفل بالخلف من الكافر الفنى في النار فاذا نفع العرف الكافر في تلك الدار فكيف  
 لا ينفع المؤمن الصابر في دار الزاى ورواه الترمذى وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عبد الله  
 زما الصابر نهى اى في اهل ذلك الزاى على دينة اى على حفظ امر دينة بترك دينا كالقاضي اى كصبر القاضى في  
 الشدة ونهاية المحنة على المجمع المزمع شعله من نار قال الطبري الجمل صفته من والراجح محمد في  
 الصابر فيه وفيه اى الى ابط مدونه شية بقوله فيهم كما شرنا اليه سابقا قال والمضى كالا يقدر القاضى على المان  
 يصبر المراق يد لك ذلك المتدي بن مثله لا يقدر على شاة على دينة لغلبة العصاة والمعاصى وانتشار الفسق  
 وضعف الايمان ونفى الظاهر معنى الحديث كما لا يمكن القبض على الجمة لا لا يصبر شديد وتخل عليه المشقة لذلك  
 في ذلك الزمان ولا يتصور حفظ دينة وقوامه الا بصبر عظيم وقب جسيم ومن المعلوم ان المشية بدوى  
 فالمراد به المبالغة فلا ينافية ان ما احدا يصبر على قبض المزمع ولا قال فقال لما اصبر لهم على النار على انه قد يقبض  
 على الجمر ايضا عند الاكراه على امر اعظم منه من قتل نفس واخرق او اخرق ونحوها ولذا قال تعالى قل يا ايها الذين آمنوا  
 وقادسار كساب في زمانه الى هذا المعنى بقوله وهذا زمان الصبر من لك بالنبي كقبض على جمر فتجن من البلا  
 قال الجوى في هذا الزمان زما صبر لانه قد انكر الموت وعرف المنكر ففسدت النيات وظهرت الخيانات وروى  
 الحق والهم المصلح لمن سيج لك بالحالة التي لزمها في الشدة كالقاضي على جمر النار فقد روى ابن ثعلبة الحسنى  
 عن علي بن سلام انه قال ايتى بالمرور وتناها عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهو متعبا ودينا  
 موثرا والحجاب كل براب فليلك خاصة نفسك ودي العوام فان ورا كاياما الصبر فيهم مثل القبض على النار  
 فيهم اجر خمسين رجلا يعلم سئل عنك انتهى رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب قال ميرك نقله عن  
 الصحيح بعد الحديث وبقوله فلا يتاى في سنده عمر بن شاذل شيخ الترمذى وحده وقد ذكر ابن جبار في الثقات النجى

[illegible]







فقد لا في سمعنا منك الاصد قاله فاني قد لم يرد عذاب شديد في قوله عذاب عظيم ومقام  
الهم والمحي انكر ان لو في من اني ينزل عليكم عذاب قريب قال كطفي في يد بين يدي طرف لغيري وهو يحيى قدام لان  
كل من يكون قدام احدكم بين الجهتين المسافتين ليحييه في الدنيا وفيه تمثيل مثل انذار القوم بعذاب الله تعالى  
النار على القوم بنذر قوم يتقدم جيش كعدو فينفذهم فقال ابو الهيثم مشهور بكنته واسم عبد العزيز  
وهو ابن عبد المطلب بن هاشم عم النبي صلى الله عليه وسلم **تلك** اي خسرانا وهذا كان نصيبه بعامه ومضى قال كفا  
فهو ما نصب على المصطفى والمحيى ثبوا وياضما في فعل اي الزمان الله هلكا وخسرانا في الزمان تلك سائر كبر  
اي في الاوقات اي في جميع الايام قال التوريتي من ذهب في سائر الى البقية فانه في مصيب لان المحي في كبر  
لا من السور وفي امثال في الباس من الحاجة اسباب لاب وام وقد زال الظهور قال الطبري في ذلك لانه قال  
صاحب كنهية السائر فيمن زل الباء وكنا في يستعمل في معنى الجميع وليس يصح وقد ذكر في هذه اللفظة  
في الحديث وكما معنى في الشئ في قوله على تصحيح ما في النهاية ما في اساس كبلغة فاذن رده في باب كبر مع  
التي قاله السائر كشارب في الافاء سوران سورة اي بقية وفي المثل اسباب اليوم وقد زال الظهور انتهى كلامه  
فعلى هذا المراد بسائر كبر بقية الايام المستقبل وفي كفا من سور البقية والفضل واساس ابقاه كبر  
وكفا على فيها سائر وكفا من سائر في كبر كبر لا الجميع كما في جماعا وقد يستعمل لغيره في الايام  
بجملتها التاليف لما في القوم سائر الحاس وضاف الى قوما فام في الحاسية بتطبيب فقال بطي عطري  
سائر ذري واخر على قوم فاستخرجوا في عجمه فاطلوا عنده حتى امروا وذهب بهد ثم جاء يسأل عنهم  
فقال لهم المستور اسائر اليوم وقد زال الظهور اي انظر في ما بعد وقد تبين لكم اناس لان من كانا حاشا اليه  
باسير وزال الظهور وجب ان يما من منها بالزوب **الهدا** اي الهدى الاختيار **جفت** اي بالزيادة  
**فزلت** اي هلكت وخسرت **يد اليه** اي هلك اي نفسه كقولهم فكلوا ولا تفلحوا بايديكم  
اي انفسكم وكما في قوله وقيل المراد بهما دنياه واخره وقيل انما خصنا لانه لما قال الهدى دعونا اخذ  
جمل اليه فزلت وانما كناه والتكنية تكثر لانه لا شتهار بكنيته لان اسم عبد العزيز فاستكن ذلك  
اولا لانه لما من اهل النار وكانت الكنية او في المالم وان كان كبري كما جمل وقرى ابو الهيثم كما قيل في ابن مطلب  
على لغة من قصر على الواو في الاسماء الستة كما قصر بعضهم على الالف فيها قوله ان اباهما واباها وب اخيار  
للتاكيد والتعريف بالماضي المحقق وقوله او الاولاد دعاء وكناه في اخبار **متفق عليه** وفي رواية قال من هذه الرواية من  
لو اذ مسلم نادى يا بني عبد مناه هو اخوه هاشم وعبد شمس والمطلب ومناصم كذا في تمامي **انما** اي منكم كقولهم  
**من** اي العدو **اي** اي بعضه فانطلق اي ذهب من عاين باي في الموحدة وبالجملة اي في حفظ من العدو اهل القوم وبقره  
يما لم على من في حال في اي الرجل ان يسبقه اي يسبق العدو الى اهل ويصل الى القوم قبل ان يصل اليهم فيفسد  
يصل اي في فري **يخلف** بكسر التاء اي يصيب وينادي من على جبل ويوما ليجعل في يد على يده او على خشب برقع لزيادة  
الاعلام ومنه النذر في الريان او هو كناية عن خلق من المخرن وايماء الى انه اخذ وسلب عنه ثوب وهو من هرب منه في  
كل احد يصدر في قوله يا صاحبا بسكنوا الهاء ولما كانت الفارة غائبا فكون في الصباح خصيصا لكونه في اساء  
ايضا والله اعلم في قوله **يقال** الانذار لم يخف من المحي يا قوم اخذ في الاشارة بالذات قبل المحي العدو وكان على الله  
عليه من كمال اخذ في عذاب الله بالا بما قبل من ومن اي هرب من النار فزلت واذا عشرين نك الا في بيت  
دعا النبي صلى الله عليه وسلم في قوله **يا جعفر** اي النبي صلى الله عليه وسلم في قوله **يا جعفر** اي النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
الروي كيفية كبره الموصي بقوله **قال** اي كبري صلى الله عليه وسلم في قوله **يا جعفر** اي النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
و في تحمية مشهورة وهو ابن غالب بن وهب بن كبر قاف اي اخذوا انفسكم من كبر يا بني  
كبر بضم ميم وتشديد الهمزة من قرئ على ما في القاموس **انفذ** اي انفذكم من كبر يا بني عبد شمس  
في كفا من نذاري بطر وقال بعضهم هو هام لانه يشبه في هاشم وفيهم **انفذ** اي انفسكم من كبر يا بني  
عبد مناف **انفذ** اي انفسكم من كبر يا بني هاشم **انفذ** اي انفسكم من كبر يا بني عبد المطلب **انفذ** اي انفسكم

من كبر يا قاطبة **انفذ** اي انفسكم من كبر يا بني هاشم **انفذ** اي انفسكم من كبر يا بني عبد المطلب **انفذ** اي انفسكم  
بغير الايمان والعمل كصلح بقوله **فان لا املك لكم** اي جميعكم عامكم والحكم من الله اي من عذابه شيئا اي من  
الملك وكفوة وكوفي في المنفعة المحي الى الاقدار ان ادفع عنكم من عذاب الله شيئا ان اراد الله ان يعذبكم  
وهو مقتبس من قوله **تجأ** اي تجأ في مكانكم من الله شيئا ان ارادكم في ان يركم نفعا بل قال **تجأ** اي لا املك  
لنفسني نفعا لاضر الاما شاء الله وهذا التوحيد على وفي القرين وهو صلى الله عليه وسلم وان كان قد ينفع  
للمؤمنين بالشفا عذبة حيث يشفعون في شفيع كل اطلاق ترهسا في على الاكمال عليه وقرينيا في على الاجتهاد في امر  
زاد المعاد والله شرف بالعباد وهذا معنى قوله **ان لا املك لكم** اي في راية **سائر** اي بضم سين من جهة وشدة كلام  
اي سائرهم **سائر** اي بضم سين من جهة وشدة كلام اي بضم سين من جهة وشدة كلام اي بضم سين من جهة وشدة كلام  
لذي يتصل به الى الاقارب من الاحسان ودفع الظلم والضرب عنهم وفي ذلك في النهاية البالد جمع بلل  
والرب يطلقون النذر على الصلح كما يطلق الياس على القطعة لانهم لما ارادوا بعض الاشياء يتصل  
بالنذر والحصل بينهما التماز والفرق باليأس استعاضوا بالصلح الياس على القطعة واليأس على القطعة والمحي  
اصلم في الدنيا ولا افي منكم من الله شيئا **ان لا املك لكم** اي في راية **سائر** اي بضم سين من جهة وشدة كلام  
يا معشر قريش **انفسكم** اي انفسكم اي انفسكم اي انفسكم اي انفسكم اي انفسكم اي انفسكم اي انفسكم اي انفسكم  
والانقياد لما منعت منه **لا افي** اي انفسكم من الله شيئا اي لا افي منكم من الله شيئا من عذابه الله  
يا بني عبد مناف **لا افي** اي انفسكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب بالنصب فيهما وفي نسخة برفع  
عباس **لا افي** اي انفسكم من الله شيئا يا صفيية بالواو كما طرفة بخلاف ما قبل من الفاظ النذر فاعيا  
كانت على سبيل التعدد وصفية مرفوعة وقوله **ان لا املك لكم** اي انفسكم من الله شيئا وكذا  
قوله **يا قاطبة بنت محمد** اي انفسكم من الله شيئا **ان لا املك لكم** اي انفسكم من الله شيئا من موهبة  
قال التوريتي ان ابي الله ليس من المال المعروف في شئ وانما خبر به لما علمكم من الامر وينفذ تصرفه ولم يثبت  
عنده ان كان مال لا سيما بكم ولحملة ان الكلتين اي من وما وقع الفصل فيهما من بعض لم يحققه  
من الرواة فكيفهما منفصلتين انتهى وفي رواية من قوله **تجأ** اي بضم سين من جهة وشدة كلام  
رضي الله عنها على ما قاله المغيرة وايضا يلزم من عدم وجود المال الحاضر الجاهل ان لا يدخل في يده  
شئ من المال في الاستقبال فيجوز لو عد كذا كبر على تلك الحال ومها امكن الجمع لتصحيح الرواية تبين  
عدم الخطأ في الرواية والله جاهد اعلم **الفصل** كتاب في موهبة قاله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**امع** اي امعة الاجابة الموحدة في هذه المعهودة معنى كانها المذكورة حسنا **امع** اي امعة من الله  
على سائر الامم لكي يبيهم رحمة للعالمين بل مسمى بنى الرحمة والرحمة لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله  
بل غالب عذابهم تجزى يا محي في الدنيا بالحي والامراض والافلاك بالايام كما حقق في قوله **تجأ**  
م يعمل منكم سائر تجزى يا محي ما تقدم والله اعلم ويؤيد قوله **عذاب** اي عذاب في الدنيا والافلاك  
و **انفذ** اي انفسكم من كبر يا بني هاشم **انفذ** اي انفسكم من كبر يا بني عبد المطلب **انفذ** اي انفسكم  
و المشاهدة من كبر يا بني هاشم **انفذ** اي انفسكم من كبر يا بني عبد المطلب **انفذ** اي انفسكم  
لي شاء وقال المظهر هذا حديث مشكوك لان حقه ان لا يعذب احد من امته صلى الله عليه وسلم سواه فيه من  
ان كبر يا بني هاشم **انفذ** اي انفسكم من كبر يا بني عبد المطلب **انفذ** اي انفسكم من كبر يا بني عبد المطلب  
اقتل بدر صلى الله عليه وسلم كما ينبغي ويقتل عا من الله وينتهي عما نهاه قال كطفي الحديث في راية من امته  
صلى الله عليه وسلم واختصاصهم بما بين سائر الامم بعناية الله تعالى ورحمة عليهم وانها صبيوة عصبية  
في الدنيا حتى السوء كبرها ان الله يكفر بها في الاخرة دنيا من ذوق يهود ليست هذه الخاصية لسائر  
الامم ويؤيد ذلك هذه يعقبها بقوله من جهة فانه يدل على من يدين بيمين الله ورحمة الله وكنها  
الى اليوم صحيح في مثل هذا المقام هذه الرحمة في المشارة الله بقوله **تجأ** اي بضم سين من جهة وشدة كلام







ولا بد عليه بها فحق في الناس يتبع بعضهم بعضا وان اطلق في معنى معاينة وروايات عساكن عن علي رضي الله  
من فواكوا لا لا شجرا لا يقفها الله تعالى لسا بقده محي **كتاب كفتن الفتن** جمع كفتته وفي الامتحان  
والاختبار بالبلية **فصل الاول في حذيفة** قال قام اي خطيبا او واعظا يسا اي فيما بيننا والاجل ان يعظنا  
وتجربنا بما سيظهر من كفتن لتكن على حذر منها في كل الزمر رسول الله صلى الله عليه وسلم **مقاما** اما مصدر ميمي  
او اسم محكي قيل لم زمان والجل في النفية وفي قوله ما ترك شيئا لي اصنفه وقوله يكون عني بر جد صفة شيئا وقوله  
في مقامه متعلق بترك وفي مقامه من ضم الموصوف وقوله ذلك صفة مقامه لا طاعة الا ان مانه عليه كسلام  
وقوله **القيام** كشيئا غاية ليكن والمعني قام مقام ما ترك شيئا حدث فينبغي ان تجزعا يظهر من كفتن من ذلك كونه  
القيام كشيئا **الاحد** ثا في ذلك النبي اكاين **حفظ** من حفظ في الحديث يد في نسيب من نسيب قد علم اي هذا  
القيام وهذا الكلام بطريق الاجمال **الحمد** هي لاء اي الموجب ويا من جلة كشيئا لكن بعضهم لا يعيدون فضلا  
وتج في لم بعض النسيب التي هي من خواص الاشياء والاخر من نسيب بعض وهذا معني قوله وان اي كشيئا وايضا من قال  
ان الضمير لقوله شيئا ليكن **من النبي** قد نسيب صفة للنبي واللام فيه زائدة واللام في يكون مفتوحة على انه جواب  
لنسيب مقدر والمعني يقع شيء محذور كشيء صلى الله عليه وسلم وقد نسيب **فار** فاذا ذكر اي فاذا عاينته قد ذكرت  
ما نسيبت وكعد وامن النبي الى المضاري لا يستحصا حكاية الحال ثم شبه الموصوف بالعاين فقال **كيا** ذكر في الحديث  
الرجل اذا غاب عنه انتم ينسوا ثم اذا راى من قد يتفق عليه **وعدا** عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول توش بصفة الجهول اي قوتنع وتبسط الفتن اي اليها ياتي والمعني وقيل العقائد كفاسدة والافعال  
الكاسدة على القلب وقيل من عليها اي تظهر لها يد وما يقبل منها وما ياباه وينفر منها من عرض كعدو على  
الافاء اذا وضع عليه يرض وقيل هو من عرض الجند بين يدي السلطان لاظهار حكم واختيار احواله **والحصر** اي كما  
يُسبط الحصر عن **دعوى** اجتمع عين والافعال ونصبها على الحال اي ينسج الحصر حال كونه على هذا القول وقال كونه  
قد روي بالرفع وكذا في ويمن كتاب مسلم وعلى هذا الوجه ان ده صاحب المسامحة وكعد هو هو عن  
رواه اخرى بالتسبب التي هي من مستد مقدر ان كعد ينسج عن عود ففهم مفعولا لم يسم فاعل وفي نسخة  
عود نحو ذابقي كعين والذال الجرح اي نوحه بالله من ذلك عودا بعد عود قال كوني هذا الحرفان مما اختلف في  
ضبط على ثلاثة اوجه اظهرها واشهرها ختم العين والذال المهملة في كتاب في كعين والذال المهملة وكذا في كعين  
والذال الجرح ومعني ثم في اي تلصق بضم القلب اي جانبها كما يلصق الحصر بجنب كتابه يوش فيه شدة الصلابة  
ومعني ذابقي اي يعاد ويكرر شيئا بعد شيء فلا ان سراج ومن رواه بالذال الجرح ففهمه سؤال الاستعانة  
منها كما يقال **نقل** انما ان يسلك ان تعيد فان ذلك وان تعيد لنا قال الخطك معناه تظهر على القلب اي تظهر  
فتنة بعد اخرى كما ينسج الحصر عن دعوى ذابقي ضبط بعد اخرى قال كفاضي عياض وعلى هذا توجب رواية كعين وذلك  
ان ناسج الحصر عند كرب كمال وضع عودا اخذ اخر ونسج نسيب عن كفتن على القلب واحدة بعد اخرى يرض  
فصبا الحصر على صفا واحد بعد واحد انتهى فاذا كان الامر كذلك فاي قلب اشر بها بصفة المفعول يقال  
اشر في قلبه جنداي في الطرف المعني خاط الفتن واخطط بها ودخلت فيمد خو لا كما هو في الزمان كما املوا حلت  
عز وجل الشراب في نفوذ المسام وتنفذ المرام منه قوله تعالى اشر في قلبه الجمل اي حب الجمل والاشراب خلط  
بالو كان احد اللونين شرب الاخر وكفي في النسخ في المعني جعل متاثر بالفتن بحيث قد اخل في مجها كما تندخل  
الصبيغ في الثوب كنت بصفة الجهول اي نقطت وانزلت في اي في قلبه نكتة سوداء واصل النكت ضرب الاثر فيض  
خوف في فيها اي قلبه كثر على ربه كفتن وامتنع من قبولها كنت في نكتة بيضا اي ان لم تكن جند ابتداء والفتن  
كنت اثبت فيمد دامت واستمرت في غاية اللام من تصير بالوقت وفي نسخة بالفتنة اي تصير قلب  
اهل ذلك الزمان او يصير الانسا باعتبار قلبه او يصير قلبه على قلبين اي في عين او صنفين اي في رضى  
الوجه اي في مثل الصفات القصى مثل الخمر الاملس في غاية البياض والكفوف في نسخة بفتحها على  
الاولا بعد لبعض من قلبين وكذا في على الحال منه اي مما تلاه مشابها للصفاء في كثر وكها فلا تفسد في

[illegible]



و استيلاء الفضالة و فشن البدر و الخ عيسى عليه ما نقل الى عنده قال قلت يا رسول الله ان كان في جماعة  
اي ايام غلب فيها الجمل بالحق جند و كثرة و ما يتبعهما من سائر احكام كثيرة فقولوا من عطف تفسير لي ان الحق به  
الكفر فهو يخصص بعد تعميم **فما نال الله بهذا الخبر** الى الخبر العظيم و هو الاسلام بين كفة بعثتك و ففهمه من ان ذهابنا  
عنا بهدم قواعده الكفر و الفضالة و امله حذف و جعل من باب الاكتفاء لا سيما و لما ضلنا لما اجتمعوا فقول بعد هذا  
الخبر اي كتابات من شراى من حديث بعض شراى قال نعم قلت و هل بعد ذلك الشراى خير قال نعم و فيه ذخي بفتحين اي  
كدرة اي سواد و المراد ان لا يكون خيرا صفوا لمحا بل يكون مشيا باكدرة و ظلة قلت و ما دخنه قال قوم يستنونه  
بشدة يد كثر الا ان اي يقتدوا بغير مستقي و بعد ان اي يدلون كناس بغير هدى اي يضلون في طريق الحق فيتحذروا سيرة في  
سيرة تعرف منهم و تنكر قال كظهر الحق فيهم ما ترون في ديني و في ايضا ما تنكر اني ديني قال الاشراف تعرف  
شبهه الخس بان يصدر المنكر عنده و تنكر في حق عيسى الامام اي انكر عليه صدق انكر عنده قال كطبي الوجه الاول  
راجع الى معنى قوله نعم و فيه ذخي اي تعرف فيه الخبر فقبل و كثر تنكر فهو من المقابلة المعنى يتوكل و كثر كثر راجع  
الى معنى قوله يستنونه بغير مستقي فالوجه ان يكون المعطوف و المعطوف عليه كمالا هما معنى الامام اي عرف منهم ذلك  
و انكر و الخطاب في تعرف و تنكر من الخطاب كعام اقول و فيه نظير لما في ان ليس كل احد له قابلية معرفة الحق و  
انكار المنكر فالخطا خاص خديفة و امثاله من اهل العلم و الدبابة قيل المراد بالمراد الاول الفتن التي و قد عرفت  
عنه ان رضى الله عنه و ما بعده و بالخبر الثاني ما وقع في خلافة علي من عبد العزير و بالابن تعرف منهم و تنكر الامام  
بعد فكما فيهم من يتمسك بالسنة و كمال و منهم من يدعى الى البدعة و يعمل بالجور و من منهم من يعمل بالمعروف  
تارة و يعمل بالمنكر اخرى حسب ما يقع في من يتبع الحق و تحصيل الحق منهم من امور الدنيا الا انه يدين في حق الاخرى  
و رعاية الزمان الاخرى كما عليه بعض امرءان ما نال و قيل المراد من الشراى الاول فقهه تعالى و ما بعده و بالخبر الثاني ما وقع في  
المسرح معاوية و الاجام عليه و بالآخر مكانا في منه من بعض الامراء ان ياد بالحق و خلافة من خالف عليه من الخوارج  
قلت فهل بعد ذلك الخبر من شراى قال نعم دعاء جمع داغ على ابواب جهنم قال الاشراف اي تجتهدون الناس الى الفضالة و  
يسدو عنهم الهدى بانواع من التيسير و من الخير الى التزوم من السنة الى البدعة و من النجس الى النجس جعل النجس الى  
عليه كما دعوا الدعاء و اجابة المدعى من سبب الاداء اياهم في جهنم و دخوله فيها و جعل كل نوع من انواع التيسير  
منه في باب جهنم من اجابة مدعى كدعاة اليها الى اجابة مدعى الى الفضالة الواجبة اليها و قد نزل فيها الى من  
و صا من اسباب القصة في جهنم قيل المراد بالدعاة من قام في طلب الملك من الخوارج و الوافض و في المعامير لم يوجد  
سوى الامارة و الامامة و كوالية و جعلوا دعاء على ابواب جهنم باعتباس المال الحق قوله تعالى الذين ياكلون  
اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نار ان قيل هو كقولهم ان الذين ياكلون في بطونهم نار الخوارج في جهنم فكما هو كقولهم  
على ابواب جهنم ان الذين كثر في ضيافتهم و لان المياثر بسبب شئ فكانه واقع به داخل فيه قلت  
يا رسول الله - ففهم لنا الى ان من قال ان من جلت ثنائه من انفسنا و عشرين ثنائه في النهاية و قيل معناه من  
افضل مقتضى الاشراف و هو الا لطف و قيل من ابنا جيشنا و فينا الجيرة اخص من الجيرة و جلد الشئ ظاهر و هو  
في الاصل غشاء و كبر و يكلمون بالسنة اي بالنبوية او بالمعنى و الحكم لولا ما قال الله و قال رسول الله و ما في قلوبهم شئ  
من خير يقولون بالسنة مستهملين ما لم يثبت قلوبهم قلت فما تار في ان افضل به فيها و ان كثر اي ذلك انما قال  
نار من جماعة المسلمين اي طريقتهم و حصصهم و عتقهم و اعلموا ان ما هو متابعهم و مساعدههم  
قلت فانه لم يكن لهم شئ متفق و لا امام اي امر يجمعون عليه و هو عمل فقهنا الا فقد احدثا قال لا تفتنك تلك كثرة  
كثرت الفرق الضالة التي افقت على خلاف الجادة من ضرب اهل السنة الجماعة و لو ان قصص باصل شجرة او لو كان  
الاختلاف بالعض و ان مصدره و اخص من ضرب في السبع الخبيث و الاصل للمصلحة و قيل ان تحفة من المنفعة قال كثر  
اي عسل كما يصبرك و يقوى به على عزك و لو لما لا كاد يبعث ان يكون متسكفا فلا كطبي هذا شرط يعقب به كمالا فيهما  
و ما بالحق لو اعتمدت كثر سرائر الاغاية بعده و لو تفتت فيه بعض الشجر افضل فانه خير لك حتى بعد كثر الموت  
وانت على ذلك اي على ما ذكر من الاعتقاد او العن ان الخير حق عليه و في رواية مسلم قال من كثر في مسلم هذه

[illegible]



















نہ

[illegible]



































































[illegible]

الذي من قبله ليس بقصد بفتح وكصاد الجحيم اي بقصد من الجحيم فتنها بين يديه فقام له انما كبر في حيا  
لما سبوا وقالوا في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله من اجل خلق الفامة المراد كل جنس من  
اجناس كدواب كما في قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير فيها الا ام امتنا لكم ستمائة بالفتح فيها  
اي من الالف في البحر او بجانه في البر وفي نسخة بالنصب ستمائة في اربع مائة على اليد لية من الفامة فان اول  
هالك هذه الامة اشارة الى قوله الفامة فالمراد بها الجنس الجاد وفي رواية ان اول هذه الامة بدو لفظ الهلاك  
فيقهر هلاكها والمراد ان اول هذه الامة خلق الجاد ويمكن ان يكون المراد بهذه الامة امته صلى الله عليه وسلم  
فاذا هلك الجاد تباغت الامة اي في الهلاك كنظام السلك كتب في حرف منظوم الخط في النثر اذا يقطع  
السلك او كتاب في وجود الحرف في حال نظام السلك لان المقصود من التشبيه هو التوالف وهو حاصل في كصوف  
لكن الاول البليغ والكل في ملاحظة وجه تشبيه في الهلاك رواه البيهقي في شعب الائمة باطلا ما بين يدي  
استثنى في كرجال وفي نسخة باب علما وقوله بين يدي استثنى في امها اصل ان يستعمل في حكايها  
صله كتحص ما بين يدي ثم نقل الزمان ثم قوله وذكر كرجال من باب اختصاص بعد كقيم وهو من اجل  
اذا ساج في الارض ويقال رجل فلان الخ اذا غطاء وفي النهاية اصل الرجل الخلف يقال رجل اذا التبس  
ومن كرجال فعال من ابينة المبالغة اي بكثر منه الكذب والتليس وهو كذا يظهر في آخر الزمان يدي  
الالهية الفصل الاول عن حذيفة بن اسيد بفتح الحاء وكسر السين المهمل ذكر ابن الملك ولم يذكر المؤلف  
في اسمائه كقاري بكسر القاف الجحيم نسبة الى قبيل منهلون ذكره قال اطلع بنسبه يد كطاء اي اشراف بني صلى  
الله عليه وسلم علينا اي وثرفنا بطلعة وجهه المشتغل على الخدين كغالبه فورا على طلوع القمر حيث  
يستفاد منه ضياء كدريس ونحن نتذكر فيما بيننا فقال ما تذكرن اي بعضهم مع بعض قال وفي نسخة قلنا  
نذكر كتما اي امر قيمة واحتمال قيامها في كل شئ قال انهالي تقوم حتى تنقلها عشر ايات اي علما ما تذكر  
اي كبري صلى الله عليه وسلم بيان للفتن الدخان قال كطبي هو كذا ذكر في قوله تعالى يوم ياتي السماء بدخان مبين  
وذلك كما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ما قال ابن مسعود وهو عبارة عما افتقر اليه من لفظ  
حتى يريها لهم كذا الدخان لكن قال حذيفة هو على حقيقة لانه صلى الله عليه وسلم لم يستعمله فقال عالما بين  
المشرق والمغرب عكس اي يعين في ما وليد الموم بصير كالزكام والاكاف كالسكران فقوله يصير كالزكام اي كقضاء  
او مصورا بمعنى المفعول اي كالزكام او من باب المبالغة لاجل عدول كرجال ودابة وهي المذكورة في قوله تعالى  
اخرجنا من دابة من الارض تكلمهم وطلوئ الشمس من مغربها قيل للدابة ثلاث خرجات ايام المهدي ثم ايام  
عيسى ثم بعد طلوع الشمس من مغربها ذكر ابن الملك في قوله عيسى من من اي المصطفى المظهر الهدى الاعظم  
فهو من باب الاكتفاء وقد روي الطبراني عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر عيسى بن مريم عند المناسرة البيضاء ثم في  
دمشق وروي كتر مروي عن مجمع بن جارية عن ابي عاقل ابن مريم الدجال يباب له في كنهاية هو موضع بالشام  
وقيل بفلسطين كما في شرح كرمي للسيوطي وفي كقاموس له بالضم قرية بفلسطين يقبل عيسى عليه السلام  
الدجال عند بابها هذا وقد قيل ان اول الايات الدخان ثم خروج كرجال ثم تول عيسى عليه السلام ثم خروج  
يا جوج ويا جوج ثم خروج كدابة ثم طلوع الشمس من مغربها فان الكفاري يسألون في زمان عيسى يكون  
الدعوى واحدة ولو كانت الشمس طلعت من مغربها قبل خروج الدجال ونزوله لم يكن الا على من لا من الكفاري  
قالوا ليطول الجحيم فلا بد ان تول قبل طلوع ولا ما سبقت من ان طلوع الشمس اول الايات ويا جوج ويا جوج  
بالفتح هما من يهين اي خسر وهما من ثلاثة خسو قال ابن الملك قد وجدنا الحسنة في مواضع لكن الحتم ان يكون  
المراد بالخسوف كذا في تفسيرنا زيدا على ما وجدنا يكون اعظم مكانا وقورا خسف بالفتح والخسف بالمغرب  
وخسيف بن بن العرب بالرفع في ثلاثة على تقدير احديها او منها لور في بالي كان له وجه من كبدلية  
واخر ذلك اي ما ذكر من الايات ناسي عن ج من الجحيم وفي رواية عن ج من ارض الحجاز قال كحاشي عاص  
لعلها نار ان يجتمعوا لحشر ان كناس او يكن استا خسر وهما من يهين وهما من الحجاز ذكر عرق في الجحيم



بين وبين الخيارات ان اولها انما كانت من جهة من المشرق الى المغرب يا باه اخرتها باعتبار ما ذكر  
من الايات وان ليتها باعتبار انها اول الايات التي لا شيء بعد منها من امور كدنيا اصابها بغيرها  
التي في الصور الثلاث ما ذكر معها فانه يبقى مع كل اية منها شي من امور الدنيا كما ذكر بعض المحققين  
من علماء الموفقين تطرق الى تسويق تلك الناس الى المحشر ثم بفتح كسرين ويكسر الى مجموعهم من قفهم  
قبل المراء من المحشر من شام اذ صبح في الجزان المشركون في ارض كشم لكن كظان المراد ان يكون مبتداه منها  
او لعل واسفة يسع خلق العالم فيها وفي رواية اي لمسلم او اخر فاسم ج من قوم عدن اي قضى ارضها وهو غير  
منصرف باعتبار البقرة والموضع في المشارق عند مدينة مشهورة باليمن في كفا موس عدن كذا في جزي  
باليمن تسوق اي تطرد الناس كناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة اي في بيانها وبدلا عما ذكر فيها من  
الناس في تلحق الناس في الجنة ولعل الخبيث بينهما ان المراد بالناس الكفار وان فاسم ج يكون منضمه الى شيء  
الذي سرية التاثير في القاها ايات في البحر وهو موضع حشر الكفار او مستقر الخيام كما هو ان البحر يصير فاسم  
وهو قوله تعالى واذ البحار سميت لخلاف فاسم المومنين فانهما لحد الخوف بمنزلة السوط مهابة لخصم السوط  
الى المحشر والموقف الاعظم والله اعلم **رواه مسلم وكذا ابو داود وكذا ترمذي وكذا نسائي** **قال قال**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** يا ايها السعوي سابقوا بالاعمال الى الصلوة كما فقه في الاخرة ستاى  
ست ايات اي عالا ما لوجود كذا اذ يصير العمل ويصعب فيما بعد ما لا يقبل ولا تقبل بعد تحققها **الرخان**  
**وكذا جلال وادب الارض وطلوع الشمس من مفرها** **قال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** كذا في الاستد  
بدعوى ان يكون من قبله من الخواص من تاجر الامنة وخوصصة احدكم بضم ونج وسكون وتشديد وهو  
تصغير خاصة اي الوقعة التي تخص احدكم قبل يري الموت وقيل في ما يخص به الانسان من الشغل المقلقة  
في نفسه وماله وما يهتم به وصرفت لاستصفاها في جنب سائر الحوادث من كعبه والمحسنة في ذلك  
ويؤيد ما قرناه في حشرنا ما قاله شايح معين ما ذكرناه اي قبل ظهور الايات الست المذكورة  
في الحديث لان ظهورها موجب عدم قبول ايمان الناس لكونها ملحمة الى الايمان فلا تقرب للكلف عند العمل  
على عمل فاذا انقطع الثواب انقطع التكليف وقال كفاضي ام هو ان يبادى بالاعمال قبل ان يولد هذه الايات  
فانها اذا نزلت دشتهم وشغلهم لا يعملوا وسد عليهم باب ثوابه وقوله الاعمال وفي كفاي معنى مباداة  
الست بالاعمال الاكتمال في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وتاثير الست لانها دواء ومصابيح  
**رواه مسلم وكذا احمد في مسند ومن عبد الله بن عمر بالوان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول**  
**ان اول الايات خروج طلوع الشمس من مفرها فان قيل طلوع الشمس من مفرها ليس اول الايات لان**  
**كفاها وكذا جلال قبل قلنا الايات اما امارات لقرب قيام كذا واما امارات دالة على وجود قيام كذا**  
**وحصولها من الاول والرخان وخروج كذا جلال وخروج كذا من كذا ما نحن فيه من طلوع الشمس من مفرها**  
**الرجعة وخروج كذا من مفرها الناس الى المحشر وانما سبب اول الالان جسد القسم كذا في قوله حديثه الى**  
**هذه بعد لا تقوم كذا حتى تطلع الشمس من مفرها وفي رواية هو بالرفع عطف على طلوع الشمس**  
**وهو خبر اوله فيلزم ان يكون الاول متعدد وهذا قال ابن الملك ولعل كذا في قوله في رواية او خروج**  
**الدابة على الناس حتى بالتقريب اي وقت ارتفاع النهار ثم الظاهر نسبة الاول الى الحقيقة اليها بوجهة و**  
**انها بالنسبة الى الحد الحان في قوله قالوا فيهما واخط الجاهل في ايتها بالفاء وكذا في مكان ما**  
**ن اذ لا اي الى الاثنين كذا كوي في وقت قبل ما جتتها فالأخرى على انها بفتحسين وبكسر فسكون اي**  
**عصل بقها قريبا اي حصوله ان في مفرها في وقت تقدم ما يتعلق بتخفيف كسرتيب بينهما قال ابن الملك**  
**ان قيل كل منهما ليس بالاول الايات لان بعض الايات وقع قبلها قلنا الايات اما امارات دالة على قربها**  
**فانها بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم امارات متوالية دالة على وقوعها قريبا في المرادة هنا واما حديث**  
**ان اولها خروج كذا جلال فلا يحتمل كذا في جامع الاصول **رواه مسلم وكذا احمد وابو داود وابن ماجه****

هذه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ايات اذا خرجن فيه تغيب ومعه ظهور والمراد ههنا  
ثلاث باسرها لا ينفخ نفسا عما نهالم تكرر منت من قبل او كسبت في ايمانها خيل طلوع الشمس من مفرها  
وكذا جلال وادب الارض وقدم الظهور وان كما متاخر في الوقوع لان مفرها من قول كذا في قوله وان ضمه  
خروج غير اليد واه مسلم وكذا الترمذي عن ابن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غابت  
الشمس تدير اي من ذهب هذه الشمس والاشارة للعظيم قلت الله ورسوله اعلم قال فانها ذهب  
حتى تسجد تحت كسرتي قال بعض المحققين لا يخالف هذا قوله تعالى وجعلها قلوب في عين حمزة فان المراد بها نهاية  
مدى البصر ويجوز انها تحت كسرتي انما هو بعد الغروب وفي الحديث رد على من زعم ان المراد بمسقطها غايبة  
ما ينتهي اليه في الارض تعالى في ذلك يوم في السنة الى مشهورها عند انتهاء الدنيا قال المحقق كذا في قوله  
انها تستقر تحت استقرار اعلمنا لا يحيط به فتستأذن بالرفع في اصل السجد وبعض النسخ الصحيحة وكذا قوله  
فيكون لها من شدة ان تسجد ولا يقبل بالذكراى السجود والظرف هو نائب كفا على وبنث اي السجدة  
منها اي من كسرتي وهو مرفوع وقيل منصوب وكذا في قوله تستأذن فلا يردن لها ويقال لها رجع من حيث  
جئت فتطلع من مفرها فذلك قوله والشمس تجري وقوله مستقر لها قال المحقق عن بعض اهل التفسير معناه  
ان الشمس تجري لاجل قدر لها يعني الى انقطاع مدة بقاء كفا في قوله وقال بعضه مستقر لها غايبة ما ينتهي اليه  
في صعودها وانقاعها طول يوم من الصيف ثم تاخذ في النزول في اقصي مشارق كسرتي لا قصر يوم في السنة  
واما قوله قال مستقر بها تحت كسرتي فلا يكران يكون لها استقرار تحت الارض من حيث لا تدرك ولا يشاهد  
وانما اخبر عن غيب فلا تدرك به ولا تدركه لان علمنا لا يحيط به ذكره الطيبي متفق عليه وفي رواية الترمذي وكذا  
ومن عن ابن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق آدم الى قيام كسرتي امر ما فانية  
والمنى ليس فيما بينهما فتنة اكبر اي اعظم من كذا جلال لعظم فتنة بلية وشدة تلبس وكسرتي واه مسلم  
وفي الجامع **رواه احمد ومسلم عن هشام بن عامر في تفسيره في الاصول ليتحقق القول ومن عبد الله بن عمر**  
**قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان الله لا يخفى عليكم اي بالنظر الى نوعه النبوية وصفاته السلبية  
وتنزه عن العيوب والنقائص وسائر المحدثات الزمانية والكمالية فالجواب بوطنة لقوله ان الله لا يخفى  
ومفهومه لا يخفى فان المراد به في كسرتي والعيب لا اثبات الجارية بصفة الكمال قال الطيبي هو للمتن به كذا  
سبحا في قوله ولجعل الله البينات كذا في ما يشتهرون ان المسيح لما هو كصواب المعروف وهو فعيل بمعنى  
فاعل فانه ليس بالامر يخرجها بمرقة ان معنى مفعول فانه مفعول احد كسرتي قال كسرتي نقلا عن ابن ابي العزيم ان  
من شدة سبيته وانما خاء فقد حرف انتهى وهو لفظ مشرك بينه وبين عيسى بن مريم عليه السلام لكنه يطلق  
عليه بمعنى الماسح لخصه ابن بركة سمحه ونحى المسوح لنزوله من طهرا من بطر اهد وفي كفا من المسيح عيسى  
عليه السلام بركته ودكرت في استقامة خمسين قوله في شرح لسان الانوار وغيره وكذا جلال لشوم وهو كسرتي  
والمسوح بالشوم والكثير المشيا كالمسح كسرتي والمسوح الوجه والاذاب كذا جلال تقدم معناه **ابن عيسى النبي**  
**من باب ما فاة كسرتي الى الصفة من لم يكون كالطبي قال اي عين الجنة او الجنة التي كان يشهد بها كذا في حديث**  
**اي العيون والآخرى غيبة اي شبهتها بها فهو شبهة بليغ طافية بالياء ويهين اي من تفتة قال ابن كذا في**  
**هذه وتتركه وكذا ما صحيح قال كسرتي هي كناية عن حد اخرتها من الطغور وهي ان يعلن الشيء على الماء انتهى ومنه**  
**الظاهر من كسرتي ولا تفتة بين هذه الرواية وبين ما في انما ليست بناتية ولا جلال اي لا طافية من تفتة ولا**  
**غايرة من كسرتي لاجل اجتماع كسرتي باختلاف المعنيين وقال ابن الملك في شرح كسرتي طافية بالجر اي ذهب**  
**صقها ويرى بغير الجراى نابتة بارزة قال كسرتي في الماحدين التي تدرك في وصف كذا جلال وما يكون منه**  
**كلمات متنافرة يشكل كسرتي بينها وخبر شمال الله كسرتي في التوفيق بينها وبينها وسببين كذا منها على حدته في**  
**الحديث تولى ذكره وتعلق به في هذا الحديث انها طافية وفي اخرها نه جاز خط العين كانها ككب وفي اخر انها**  
**ليست بناتية ولا جلال وكسرتي في كسرتي بينها ان نقول انما اختلف كوصفان حسب اختلاف المعنيين**



















































اي يحيى صلى الله عليه وسلم **ابن طول** بضم الطاء وخفيف او ببالغة طويلا والمشهد اكثر مبالغة لكن الاول  
هو ال رواية ضرب الي خفيف وفي النهاية هو الخفيف المستند وفي صفة موسى عليه السلام ان ضرب  
من الرجال كان يشهد بكثرة انقذ متقار بكسر كيم اي في انقذ طول الخبيث يشهد متقار طاس وامرارة وشماسة  
بكسر كفاء وتشهد بكثرة اي في خفة عظمته ذكر كفاي وفي كفاي في صفة بالخير وقيل بالطول وكما من يد  
في الكفاية كجري وفي كفاي من رجل في ضاحي ختم عن يمينه واصل يله وهي بها وامرأة في ضاحية وفي ضاحية  
عظيمة التدين وفي النهاية في ضاحية ختم عظيم التدين طويلا التدين بالاضافة الى الحادة نسائها  
او بالنسبة الى سائر اعضائها فقال ابو بكر فسمعت ابا عبد الله في اليوم بالمدينة فذهبت انا وابو بكر بن  
العوام بالرفق والتصب في خلقنا على ابو بكر فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي وصفه فيها  
فقلنا هل لك ان يد بالرفق اي ولد ولد فقالا مكشنا بفتح الكاف ونحوها اي ليشنا ثلثين عاما الماي ولد لنا  
ولد ثم ولد لنا غلام اعور اخبرني في ما تقدمه واقل ينفعه تمام عينا من الانعام فليد ولعل كما يظهر بعض  
انار قلبه على صفة قاله وهو اخبرني عن بعض مدعي كافي حال نومه قال اي ابو بكر فحينما من عند الحما  
فاذا هو في المنام بكسر كذا اي ملق على وجه الارض قال كطبي في ملق على الجملة وفي الارض ومنه  
الحديث انما خاتم الانبياء في الكتاب وادم لمجد في طينقة قلت ففقد في يدك تاكيد والمعنى ان ساقط وروي  
في التفسير في طينقة اي دثار منجل على ما في كفاي من ولد اهمه اي من ممة وقال شريح اي كلام غير مفهوم  
منه شيء وهو في الاصل قد يد كصوت في الصدري كما هو مشاهد في الفرس عند جريانه وفي النهاية  
واصل الهمزة صوت بكسر كشاف اي ابن كصيد عن راسه اي غطاء فقال ما قلنا فكانه وقع كلام بينهما  
فيديو في غيره قلنا هل سمعت ما قلنا قال نعم تمام عينا ولا ينام فليد وكذا ابو داود في حاش  
ان امرأه من اليهود بالمدينة ولدت غلاما عسجة عسجة اي النبي وقيل اليسرى طالعة نايه هكذا في شرح كسنة  
وكط طالع نايه الا ان يراد بالجنس وكسنة وفيه على التخييل ذكر كطبي فالنبي طالعة نايه وفي كفاي من الساب  
السن خلف كاي باعثة مونت فالتعود باعتبار الطرفين والحق باعتبار ان الاقل يكون الاثنين وهذه الحديث  
ينوي رواية اخرى فيما تقدم والله اعلم فاشق اي خاف رسول الله صلى الله عليه وسلم اي على الله ان يكون  
اي من كدجال في جوف تحت قطيفة يهملها في كلام غير مفهوم فاذا نعت بالمدي علمته امه اي على كني  
سلي الله عليه وسلم اياه فقالت يا بعد الله الخبيث والمدينة وكسنة هذا ابو كفاي اي حاضرا وحضر فتبين له وتبين  
الاصح في ج من كطيفة فقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها ما لا تستفهم مبتدا ولها خبر اي اي  
ي لها قالها الله دما عليها جزاها لوت كد كد اي لا تظهر ما في خيمه فذكر اي جابر بن جابر حديث  
ابن عمر في الحديث الاول من باب قصة ابن صياد فقال عمر بن الخطاب ايذا من الامر من الاذن اي اعطى الاجازة  
بارسول الله فاقتل بالنصبة على جواب الامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون عوي اي ابن كصيد  
الدجال فليست صاحبها في صاحب قتل وبشارة هلاكها خاصا بحبيبي بن عمر والاكابر استعمال الاو الى  
دما من قول في مثل هذا المقام وان لم يكن فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العمود اي من كد كد والجزية  
فلنمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقفا اي خائفا على الله ان ياتي ابن صياد هو كدجال في ايه اي الهوى  
في شرح كسنة باسناد قال بعض المحققين الوجه في الاحاديث كد كد في ابن صياد مع ما فيها من الاختلاف  
واستعداد ان يقال ان الله صلى الله عليه وسلم حسب كد كد قبل التحقيق خبر المسيح الدجال فلما اخبر صلى الله عليه  
في خبره من شأنه وقصته في حديث كيم الداري ووافق ذلك ما عند تبيين له صلى الله عليه وسلم ان ابن  
صياد ليس بالذي ظن في يده ما ذكر ابو سعيد حين حجة في مكة واما توافق الثبوت في ابو كد كد  
وامر اي صياد فليس بما يقطع به قولنا فان اتفاق كصفي لا يلزم منه اتحاد الموصوفين وكذا حلف  
عمر بن عبد الله مع عدم انكاره صلى الله عليه وسلم من انه كد كد فان كل ذلك قبل تبين الحال وقد كد كد كد  
في بعض علماته ما اوردت ذلك في صلى الله عليه وسلم استقامته بالحق في صلى الله عليه وسلم

طال

اي يحيى صلى الله عليه وسلم **ابن طول** بضم الطاء وخفيف او ببالغة طويلا والمشهد اكثر مبالغة لكن الاول  
هو ال رواية ضرب الي خفيف وفي النهاية هو الخفيف المستند وفي صفة موسى عليه السلام ان ضرب  
من الرجال كان يشهد بكثرة انقذ متقار بكسر كيم اي في انقذ طول الخبيث يشهد متقار طاس وامرارة وشماسة  
بكسر كفاء وتشهد بكثرة اي في خفة عظمته ذكر كفاي وفي كفاي في صفة بالخير وقيل بالطول وكما من يد  
في الكفاية كجري وفي كفاي من رجل في ضاحي ختم عن يمينه واصل يله وهي بها وامرأة في ضاحية وفي ضاحية  
عظيمة التدين وفي النهاية في ضاحية ختم عظيم التدين طويلا التدين بالاضافة الى الحادة نسائها  
او بالنسبة الى سائر اعضائها فقال ابو بكر فسمعت ابا عبد الله في اليوم بالمدينة فذهبت انا وابو بكر بن  
العوام بالرفق والتصب في خلقنا على ابو بكر فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي وصفه فيها  
فقلنا هل لك ان يد بالرفق اي ولد ولد فقالا مكشنا بفتح الكاف ونحوها اي ليشنا ثلثين عاما الماي ولد لنا  
ولد ثم ولد لنا غلام اعور اخبرني في ما تقدمه واقل ينفعه تمام عينا من الانعام فليد ولعل كما يظهر بعض  
انار قلبه على صفة قاله وهو اخبرني عن بعض مدعي كافي حال نومه قال اي ابو بكر فحينما من عند الحما  
فاذا هو في المنام بكسر كذا اي ملق على وجه الارض قال كطبي في ملق على الجملة وفي الارض ومنه  
الحديث انما خاتم الانبياء في الكتاب وادم لمجد في طينقة قلت ففقد في يدك تاكيد والمعنى ان ساقط وروي  
في التفسير في طينقة اي دثار منجل على ما في كفاي من ولد اهمه اي من ممة وقال شريح اي كلام غير مفهوم  
منه شيء وهو في الاصل قد يد كصوت في الصدري كما هو مشاهد في الفرس عند جريانه وفي النهاية  
واصل الهمزة صوت بكسر كشاف اي ابن كصيد عن راسه اي غطاء فقال ما قلنا فكانه وقع كلام بينهما  
فيديو في غيره قلنا هل سمعت ما قلنا قال نعم تمام عينا ولا ينام فليد وكذا ابو داود في حاش  
ان امرأه من اليهود بالمدينة ولدت غلاما عسجة عسجة اي النبي وقيل اليسرى طالعة نايه هكذا في شرح كسنة  
وكط طالع نايه الا ان يراد بالجنس وكسنة وفيه على التخييل ذكر كطبي فالنبي طالعة نايه وفي كفاي من الساب  
السن خلف كاي باعثة مونت فالتعود باعتبار الطرفين والحق باعتبار ان الاقل يكون الاثنين وهذه الحديث  
ينوي رواية اخرى فيما تقدم والله اعلم فاشق اي خاف رسول الله صلى الله عليه وسلم اي على الله ان يكون  
اي من كدجال في جوف تحت قطيفة يهملها في كلام غير مفهوم فاذا نعت بالمدي علمته امه اي على كني  
سلي الله عليه وسلم اياه فقالت يا بعد الله الخبيث والمدينة وكسنة هذا ابو كفاي اي حاضرا وحضر فتبين له وتبين  
الاصح في ج من كطيفة فقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها ما لا تستفهم مبتدا ولها خبر اي اي  
ي لها قالها الله دما عليها جزاها لوت كد كد اي لا تظهر ما في خيمه فذكر اي جابر بن جابر حديث  
ابن عمر في الحديث الاول من باب قصة ابن صياد فقال عمر بن الخطاب ايذا من الامر من الاذن اي اعطى الاجازة  
بارسول الله فاقتل بالنصبة على جواب الامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون عوي اي ابن كصيد  
الدجال فليست صاحبها في صاحب قتل وبشارة هلاكها خاصا بحبيبي بن عمر والاكابر استعمال الاو الى  
دما من قول في مثل هذا المقام وان لم يكن فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العمود اي من كد كد والجزية  
فلنمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقفا اي خائفا على الله ان ياتي ابن صياد هو كدجال في ايه اي الهوى  
في شرح كسنة باسناد قال بعض المحققين الوجه في الاحاديث كد كد في ابن صياد مع ما فيها من الاختلاف  
واستعداد ان يقال ان الله صلى الله عليه وسلم حسب كد كد قبل التحقيق خبر المسيح الدجال فلما اخبر صلى الله عليه  
في خبره من شأنه وقصته في حديث كيم الداري ووافق ذلك ما عند تبيين له صلى الله عليه وسلم ان ابن  
صياد ليس بالذي ظن في يده ما ذكر ابو سعيد حين حجة في مكة واما توافق الثبوت في ابو كد كد  
وامر اي صياد فليس بما يقطع به قولنا فان اتفاق كصفي لا يلزم منه اتحاد الموصوفين وكذا حلف  
عمر بن عبد الله مع عدم انكاره صلى الله عليه وسلم من انه كد كد فان كل ذلك قبل تبين الحال وقد كد كد كد  
في بعض علماته ما اوردت ذلك في صلى الله عليه وسلم استقامته بالحق في صلى الله عليه وسلم







عليه كسلام ان يكون بين كني على الله عليه وسلم وبين ابي بكر رضي الله عنه لكن سيأتي كلام الخ في ذلك  
بعد ثم لعل نظر الى تآخي المدفون باعتبار تآخي من الموت او تآخي هذه الامم وتعضيد الصلابة بين  
المؤمنين ان يكونا بين النبيين كمن ليس والله سبحانه اعلم وان ابن الجوزي في كتاب كوفاء باؤرب كساعة  
وفي نسخة القيمة واطلق كشتا عليها لانها تكون بفتة وشاة فوقها في ما يطلق عليه اسم الزمان  
وان كانت بالنسبة الى انتهاء مديدة وتبلى طلفت عليها لوطيها كما تسمى الزنجي بالكانون ونسبته بالاض  
وان من مات فقد قامت قيما عطف على قرب كشتا لا على الشئ فسادا كمن قال كثر ربي الشئ جزي من  
اجز الى زمان ويعبر بها عن القيمة وقد ورد في كتاب الله وسنة رسوله على تقسام ثلاثة الكبرى وهي بعد  
الناس الى ثلثة والقيمة الوسطى وهي انقضى كمن كواحد بالموت والقيمة الصغرى وهي موت الانسا والمراد هنا  
هذه اى الاخيرة وكذا ان المراد بالشئ هو الكبرى سواء اراد بها النسخة الاولى لقوله عليه كسلام لا تقوم  
الشئ الا على ثلثة الناس او كناية عن انظمة الكبرى المعروفة في الكتاب وكسنة ومن احادث كتاب  
قول عليه كسلام بعثت انا وكساعة لها تين لثملها نوع حديث عاشنة الالة على القيمة الوسطى  
واما في كتاب فقد فاضل ان كشتا وردت بهذا المعنى ولما يولد على القيمة الصغرى الاماى واى كيدى عن  
انسان من زعماء بلقظ اذ مات احدكم فقد قامت قيامته وهو المعنى في التامع عدم اياد حويف بالام  
وهذا كما تركه لو ترد بلقظ كشتا وارى بها القيمة الصغرى بل ولا يرد كمن القيمة الوسطى الا بالاضافة  
فالاولى ان يقال ان كشتا منقسم الى ثلاثة كبرى وهي كطامة الجامعة ووسطى وهي الامامة كطامة صغرى  
وهي امانة الجماعة والقيمة تطلق على الثلاثة وعلى من مات وحده ايضا والله كانه علم الفصل الاول  
عن شعبة احدث رواه الحويث عن قتادة تابعي جليل عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت  
انا وكساعة بالرفع وفي بعض نسخ بالنسبة قال كوركي يرد بنصب كشتا ورفعا قال شارح من علمائنا  
كسنام فرقة من رواية قبحون كنصب على ان كوان معنى مع كها تين قال كقاضى معناه ان نسبة تقدم بفتة على  
قيام كشتا كنسبة فضل احدى الاصبعين على الاخرى انتهى وهو المعنى كما قيل فضل الوسطى على السابعة  
في السبق ويدل عليه ما سيأتي من حديث ابن شاذان الاظهر ان يقال لفضل احدى بهما على الاخرى بالصر  
المفضل لما بينهما من قليل الانفصال وتوابع ما في النهاية وتحتل وجه اخر وهو ان يكون كرا حديثا  
دعوت به بالشئ لا يفرق احدى بهما عن الاخرى كما ان كشتا لا يفرق عن الوسطى ولو يوجد بينهما ما  
ليس بينهما وقال شارح اخر يريد ان دينه متصل بقيام كساعة لا يفصل عنه دين اخر ولا يفرق بينهما  
وهو اخرى كما لا يفصل بين كشتا ووسطى قال كطبي وتوابع كرا كرا الاول الحويث الالة المستور بين  
شاذان قلت فيه نظر لان في كل حديث كرا معنى ليراع في الاخرى ان الشا سيسى اولى من كتابه على انه لا مانع  
من ان كرا لطر في هذه الحويث كرا المضي اذ لا توافي فيما بينهما في راي كميني ثم يفهم من المعنى الاول  
اغراق في التشبيه القولى ما لا يفهم من كرا ولذا اختار بعضهم وتوابع من افقت لتفسير الراوى  
قال شعبة وسعد قتادة يقولان في قصص يعني كرا من مصدر قص يقص كمن يعطى او كرا القصة او كرا  
ويروى عنه قوله كرا كرا قصص عليك احسن قصص وفي نسخة بكسر كفاف وهو جمع قصص والمعنى  
قصص قتادة ان قصصه او تفسير حديثه كقتل احدى بهما اى احد الاصبعين على الاخرى قال كرا  
قوله لفضل احدى بهما بدل من قوله كها تين موضح له وهو يريد الاول والرفع على العطف والمعنى بعثت  
انا وكشتا بعضا متفادلا مثل فضل احدى بهما معنى كنصب لاتبقيم على هذا يعنى لانه على قصص المعية  
كرا على ايمانها على طريق المبالغة كما مر عنه في الحويث الالة بعثت في نفس كشتا بفتة اى  
فلما ادرك اذكره اى قتادة عن انس في زمانه من قوله او قال قتادة اى من عند نفسه وتلقا رايه  
وهو الاخر حتى ثبت الاخر متفق عليه روى احمد وكثير من انس وكثير من احمد وكثير من جليل  
ابن سعد ومن جابر قال سمعت من كني على الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت شهر رمضان في تشد وتكون

وأنه خلق على صيغة الخطاب للاحتياج منة الا تكلم مقدرة اي تسالوني عن كذا اي القيمة والى النسخ الاول  
او كذا فيدعي انما علمها عند الله لا يعلمها الا هو قال كطبي حال مقرر لجهة الاشكال انك علمها سوا الله والله  
يقول انما علمها عند الله وقوله في قسم بالله مقول بل يعني تسالوني عن كقيمة الكبرى علمها عند الله وما علم الحق  
الصوري انتهى وهو يريد تقسيمنا المتقدم في كسنا ما على الارض ما نافية ومن في قوله من نفس زائنة للاستدلال  
وقوله منفردة صفة نفس وكذا ما يابح والمضي ما من نفس مولودة اليوم يابح عليها مائة سنة وفي حديث  
يقال نفست المرأة غلاما بالكرى ونفست على البناء للمفعول اذا ولدت نفسها فهي نفس ونفسا والولد منفوس  
قال شامي كما سقط المنفوس بين القوابل قال الا شرف معناه ما يتبع نفس مولودة اليوم مائة سنة اي انه  
موت كضمان من الله عنهم قال صلى الله عليه وسلم لم اجد على الغالب ولا فقد عاش بعض صحابة الكر من مائة سنة  
انتهى منهم ناس بن مالك وسلمان في قوله الاظهر ان المعنى لا يعيش نفس مائة سنة بعد هذا القول كما يدل عليه  
الحديث الا لا حاجة الى الغيب كغالب فعل المولودين في ذلك الزمان انقضت قبل تمام المائة من زمانه وروى  
الحديث وما يوريه هذا المعنى استدلال المحققين من الحديث وغيرهم من المتكلمين على بطلان دعوى با يابح في الحديث  
وغير من ادعى الصحة في علمه من المعنى الى الماتين والزيادة في الحديث بظاهر يدل على عدم جوع الحضر  
والياس وقد قال بعض في معالم التنزيل اربعة من الانبياء في الحيوة اثنان في الارض الحضر والياس واثنان  
في السماء عيسى وادريس فالحديث مخصوص بقرى والمعاد ما من نفس منفردة من احدى والى لا يكون من احدى  
اخر وتدل فيها الارض تلحق الحضر والياس فانها كما نفعي الحق والله اعلم واه مسلم وعنه الى سيد بن يحيى  
صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفردة حالية اليوم هو ظرف منفردة ذكر كطبي  
وقال ابن الملك اشارته الى زمنه صلى الله عليه وسلم واه مسلم وعنه عايشة قالت كان حال من الارباب اى اهل الكون  
ويأتون كزنى صلى الله عليه وسلم فيسألون عن كسنا الظاهر ان سواهم كسنا الكبرى فالجواب لا ياتي على اسلوب الحكم  
فكنا استدل بالصرف في نفس اربعين هذا لا يدركه بالرفع وقيل بالجزم اى لا يلحقهم فيجتمعون وهو البكر حتى تقوم  
عليكم ساعتكم اى قيامكم وبك كسنا الصوري عندي وكوسطى عند بعض كسناج والمعاد موت جميعهم وهو ظاهرا  
كزنى وهو غالب قال كفاضي اراد بالسنا انقضت ثنتين كزنى من معادهم ولذلك اضاف اليهم وقال بعضهم  
اراد موت كل واحد منهم منفردة فصل ثمانية عن المستويين شدرا يقال انه كانا ملاي يوم قبض كزنى  
صلى الله عليه وسلم ولكنه سمع منه وروى عنه ثمانية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس كسنا في كفا وكفا  
لا يراد به قربها اى حين تنفست وتنفسها ظهورا ثم اظهرها ومنه قوله تعالى والصبح اذا انتفض اظهرنا ثم اظهر  
ابعد كزنى صلى الله عليه وسلم في اول انظر اظهرها معي كلام كزنى يشرى والاطهر ان معناه بعثت انا وكسنا  
نفس واحد من كمال الاتصال وعدم الاختيار بقيل من الانفصال ويؤيد قوله فسميت بها اى كسنا في الوجود  
كما سبقته ههنا لو كسنا ههنا اى الوسطى اى وجودها وحسبا باعتبار الابتداء من جانب الابهام وعدم  
الابهام لطول فصل بينهما بين المسيمة ثم بين الاشارتين الى اوى بقوله واساير اى كزنى صلى الله عليه وسلم  
بالصيغة النبوية اى المسيمة والوسطى على ضرب من اللف والنشر المرتب واه ثم ذكرى وروى كيهن عن سهل بن سعد  
روى ما عني ومثل كسنا كزنى ههنا ومثل كسنا كزنى ههنا فمما خشي ان يسبق الاجابة بولس  
انهم اقيم انا ذلك انا ذلك وعن سعد بن اى وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجرى الى الجوان لا يجرى احدى  
بك الحريم والجون ضمها وهو مفعول ارجى اى ارجو عهدهم بخير اى عهدي بنهم كما لقر بها ان يوشح نصف يوم  
يدل من اوله الجون واخاير ابن الملك او متعلق به لخلقهم كما اقتصر عليه كطبي ثم قال وعدهم الجون هنا كناية  
عن ثمن من القرية والمكانة عند الله تعالى ذلك قول الخرب عند كسلطان الى لا يجرى ان يوليى الملك كذا  
وفان يجرى يدان على عند مكان قريبة لخصلي بها كلها ارجى عند فالجوان ان يكون لا متى عند الله مكانة ومنه  
غير من زمان هذا الى انتهاء خمسين سنة بحيث لا يكون اقل من ذلك الا قيام كسنا قبل سعدوم نصف يوم  
خمسائة انما فسر الراوى نصف يوم ثمانمائة نفس الا قوله تعالى ان يومنا عند ربك كالف سنة مما تعدون



من لعلی

وقوله تعالى من الامم من كسى الى الارض ثم يعرج اليه يوم كآمق قدر الف سنة واخا عمر رسول الله صلى الله  
 عن خمسمائة سنة نصف يوم تعالوا ليعتهد ورفعا لمثل هذه لاينا تشبهه في هذا المقدار القليل بل  
 يزيد لهم من فضله وقد فهم بعضهم ونزل الحديث على امر يقينه وحمل يوم على يوم الحشر ان غفل عسا  
 حقه فانه وبها عليه فيها ان يتسكك الحديث وانه في اي باب من ابواب الكتاب فانه مكتوب في باب  
 قريب ككتابين هو منه ذكر كطبي واصلا صلى الله عليه وسلم اياها بالجملة ان يكون بعد الالف كسابع  
 خان يوم نحن في سابع سنة من الالف كتابنا وفيه إشارة الى انه لا يتعدى عن الخمسمائة فيوافق حديث  
 عمر الدنيا سبعة الاف سنة فالكتاب الذي اريد ملحق ونهايته الى النصف واحما بعد فبعد الفا فاما ما بالفاء  
 الكسر كتابا قصير قيل ان ادبها ودينه ونظام ملته في كذا ينامله خمسمائة سنة فقوله ان يوحى الى من ان  
 يوحى الى الله سائر من العيوب من امر كتابا بعد كذا وب كذا ياب كذا شبيه من الكروب والله اعلم راء ابو  
 الفصل كتابا ثلث عن انش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه كتابا اي وقلة بقائها مثل ثوب  
 سبق بضم اوله اي قطع من اوله الى الالف اي قريب منه وهو من قبيل ان كفاية فيه لا يكون داخل تحت المفا  
 لقولنا في اي الصيام الى الليل فيقرب متعلقا بلفظ في اخره الضمير ان الثوب فيوشك ذلك الخيط وهو عبارة  
 عن زنا قليل يكون فيه كذا من الجهد اي ينقطع اي ينقطع كذا يبا وينفصل عن وجوده فان قد ذهب وتبقى الاثر  
 فتبقى على ابد الابد فيسعدا علمها ان يشق راء كيه في في شعب الا عابا لا تقوم كذا الا على شرا كذا  
 راء شرب باب وبلاضافة الى الجمل والنقص على الاول اصل كسيد والطبي على كتابا في حيث قال هذه الجمل  
 محكمة مضاف اليها من جهة البناء وهو من باب تسمية الشيء بالحمل على سبيل الحكاية كما سئل تابط شرا وتبقى  
 وشاب قرباها وكا لوسي يزيد منطلق او بيت شعر ففصل الاول عن شرا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا تقوم كذا حتى لا يقال في الاخر ان الله بالوفي فيها وكر للتاكيد وقيل تكون عبارة عن كثير ذكره في  
 معناه الله حسي وهو المعبود فالاول مبتدأ وكتابا خبر في منحة بنصبهما قال شارح قوله لا تد الله بالرفع  
 مبتدأ وخبر الله هو المستحق للعبادة لا غير وان راء ما بالنصب فعلى التحذير ان اتق الله واعبدون فعلى هذا  
 معنا لا تقوم كذا حتى لا يبقى في الارض مسلم كذا من الله وقيل اي لا يدرك الله فالا يبقى حكمه في بقا  
 الناس ومن هذا فانه بقا العالم ببركة العلماء العالمين وعباد كصالحين وعوم كبريين وهو المراد عما قال  
 الطيحي مخرج حتى لا يقال حتى لا يدرك اسم الله ولا يعبد واليه ينظر قوله تعالى ويتفكرون في خلق السموات والارض  
 ربنا ما خلقت عدا با طالا يعني ما خلقت خلقا با طالا بغير حكم بل خلقته لا ذكر فيها واعبد فاذا لم يذكر  
 ولا يعبد فبالجهد ان تحرب وتقوم كذا قال المظهر هذا دليل على ان بركة العلماء والصالحا يصل الى من في عالم  
 من الجن والانس وغيرهما من الحيوات والجنات والجنات وكنيات وفي رواية قال لا تقوم كذا على احد يقول  
 الله الله بالوجهين فيها راء وسلم كذا الحمد وكذا من الله من مسعود قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تقوم كذا الا على شرا لخلق بكسر السين حتى التزم قال كطبي فان قيل ما وجد التوفيق بين هذه الخات  
 والحديث كسابق لا يزال طائفة من امر يقانكون على الحق ظاهر من اليوم يقينه قلنا السابق مستغرق للازمنة  
 عام فيها وكذا في شخص راء وسلم راء ابو يعلى في مسنده والحاكم في مسنده كذا اني سعيد من راء  
 الساعة حتى لا يخل البيت وراي السني من ابن عمر فانه لا تقوم كذا حتى ترفع الركون القراء وعن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم ساعة حتى تصعب اي تقربك ايات نساء ووسيف نساء  
 قبيل من النساء الايات بفتحين جمع اليه بفتح فسكون وفي الاصل اللين التي تكون في اصل العض وقيل في  
 اللين المترفة على الظهر الخفة وراي المفضل والمج حتى يرتد وتطوف نساء ثم في ذل الخلف بفتح الخاء  
 المعجمة واللام وذل الخلف طائفة من اي صفهم وقال شارح اي اصنامهم اي كاني اليد ومن يعبدون  
 اي يعبدونها في الجاهلية اي قبل الملة الحقة والظان هذا تفسير من ابي هريرة ان عمر من الزادة وفي النهاية  
 هو بيت كافي من لدوس وخم وليمز وغيرهم وقيل في الخلف الملقبة بالما الله التي كانت باليمن



































[illegible][illegible]























1







261

اى في اولها وهو جمع فوه بضم كفا وتشديد كوا بضم حة وهو جمع سمع من كوي على غير قياس واوه الازفدى  
 الالهة اوان يله كما ذكره نسطور ويكنى اى الكوا لانه كناية عن ارباب الجنة وهو الملامح له قوله اياها على الحسن الالهة  
 يقال لى لذلك النهر نه الحية فخرج من اى من النهر كما خرج الجنة بكسر الحاء فتشديد كوة في حبل السيل بقى  
 الحاء كسر الميم اى نحو في شجرة كسنة الحية بالكسر اسم جامع لمحب طوبى يقول اى تنسفر اذا هاجت ثم اذا ملئت من قابل  
 نبتت وقال الكسنى اى حب اى احبب فاما المخطئة ونحوها فهي الحب والجنة من الحب فبالفتح وحبل السيل هو ما  
 تحمله السيل من غدا واطين فاذن التقوى لينة واستقرت على شط مجرى سبيل نبتت في يوم وليلة وفي السرى  
 نابتة بنا قاله كوفي وانما شبهه به السرعة بنايتها وحسنها واطين وانها انتهى والتشديد في سرعة الظهور وقال  
 شارح الحية بالكسر يد من الصلح مما ليس بقوت وقال امسكلا الجنة بالكسر يد من الصلح والنج حبيب واما الحية  
 بالفتح فهي نوزة كمن من الجمع جوب فخرج كماله اى في البياض وكصفاء في رايها لخرات جمع الخاتم والجمع  
 لمقابل الجمع بالجمع والمرد هنا على الامة تظهن في رايها يكونون امتين من المؤمنين بوساطة العمل الصالح كما قاله  
 شارح وقال صاحب التحريز الماد بالحق اسم هذا الشيء من ذهب وغيره تعلق في اعتنا فقه يعرف بها فيقول اهل الجنة  
 اى حين راواهم وظهر لهم تلك الامامة دعوا للاعتقاد الرضى داخل اى الله ملكه نسخة الجنة بغير عمل اى لما على  
 ما في نسخة صحيحه ولاخرى من عمل باطن قد من فيقال لهم كالمخطاب للعتقاء اى لهم ما رايت اى مقدرى مدبرهم  
 من الجنة ومثل مدعوا لهم ما رايت مما جاء في قفلهم ومثل مدعوا لهم ما رايت مما جاء في قفلهم اى ينظرون  
 في الجنة الى الاشياء ينتهي بصرهم اليها فيقال لهم كمال ما رايتهم مثل اولي وانه اعلم الى قوله تعالى من خاف مقام ربه جنتان  
 اى جنة ظاهرة وجنة باطنة او جنة من جهة كماله وجنة من جهة كفضله متفق عليه ومنه اى عن ابي سعيد  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل اهل الجنة الجنة اهل النار اى يقول الله تعالى الاشياء  
 اى من من كشفناه او الملائكة وهو الاخرى لما سبقت مصرح في رواية اخرى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل  
 ايمان فاقضى اى من كان يقبل بهذا الحديث يظهر ان من اخرجهم اى بقضيتهم كانوا مؤمنين بالاخرى ولم يزلوا على  
 الايمان واولئك هم السالكين كما يتوجه ظاهر العبارة هناك فانه مخالف للاجماع فخرج بصفة المحمدي وقد امتنعوا على بناء  
 كما على اخر قوله في الجملة وحالته وقيل بالمعنى كانه جعل متديا بمعنى المحشر وهو اى الجبل في النهاية المحشر  
 اخر الجبل وظهر المظهر في مقام من امتحن اخر قاه قاله امسكلا الامتنحى اخر قوله اى معنى عند بعضهم  
 امتنحى وكسر الحاء ولا يوافق في الله امتنحى متديا وانما سمى لازما مطاوعا محمدا وقاله كوفي هو بفتح كفاء والحاء  
 اللام وكسب المجرى هكذا هو في الروايات وبه ضبط الخطا والمردون نقل القاضي مياخ من شيوخه ومناه  
 اى اى قاله كفاخى ورواه بعض شيوخنا بضم التاء وكسر الحاء وعاء واجما فيلقن في فهو الحق فينبشون اى يقولون  
 البس كما ثبتت الجنة في حبل السيل الم تروا اى اى تبصرون اى اى تعلقوا انما اى الجنة تخرج اى اى لاصف اى حصل ما يتقرب  
 اى اى بفتح جيمه وقيل متشبهة متفق عليه ومن اى اى من اى كفاخى قالوا يا رسول الله فعل تركى انما بضم قفيم قد  
 اى اى من معنى حديث اى سعيد اى كذا من قبله ذلك غير كشف كفا وقال اى كنى صلى الله عليه وسلم اى اى من اى  
 يضرب الصراط اى عدى بين ظهراني جهنم اى بين طرفيها من اقرب روية على منها وظهر هو فوفاها اى اول من  
 يخرج من الرسل بامته الباء للتعدية اى من تجاوزوا لعمارتهم لا يسلم من اى في ذلك مقام الا اى سئل قال ابن الملك  
 الازفدى عن محمد وقت جواز الصراط وانما سترناه بهؤلاء من موطن لا يسلم فيها الناس قلت لقوله تعالى يوم لا ينطق  
 ولكن هناك مواقف تكلم فيها قوم كفاخى ايضا فاحص فيك تشديد على كلام الرسل برشد الله سلم سلم كفاخى  
 في جهنم اى اى اى اى كفاخى بالاضافة فلو كانت بصفة متقرب الحق جمع كلاما بضم اى كوي بالفتح وتشديد اللام  
 وهو حويده معوجا الى اسر تخطف بها اى يعلق عليها اللزج ورسول في التوراة وعود في راسه عوجاج تجري بها الخيل مثل شوك  
 اسودا بفتح فسكون وهو نبت لدنواك عظيم ويقال شوكه حسبك مسعودا ويشبه حلة كفاخى لا يعلم قدر عظمتها  
 بل بغير اى عظمة تلك الكلاليب الله تخطف اى تاخت الكلاليب بسرعة وكفاخى مفتوح من كوي بكسر هاء الاو على الاو  
 الموقفة التران كوى هو اللغة الفصحى وقال كوفي في بفتح الطاء وكفاخى تخطف الناس بالعامى اى بسبب الخيل الفصحى



اى الحس والوفاء والسرمدى كفرج بما فيها من كبري وقصور وكثرة الجود والنعيم والتمتع بالحس فسكت ما شاء الله  
 ان سكت بالفاء هاء ما في جميع نسخ كسكتى قال كسكى قولك سكت كذا في جميع نسخى واكثر نسخ كسكى فعل  
 جواب ذاك وقد المعنى انك ما راى كسكى وبطل قوله تعالى سبق كذا من انقوى به طائفة من حتى اذا جاء بها  
 وفتح ابوابها انتهى قيل الا ان ذاك قد تسمى وان التمايزة نحو قوله تعالى يقولون سبعة وانهم كملهم وقالوا بقا  
 الوان ذاك عند قوم لان الكلام جواب حتى اذا وليست ذاك عند المحققين والجواب محذوف تقدير اطمانا  
 وخوفك فقول يا رب ادخلني الجنة يقول الله تعالى وتعالى بذلك يا ابن ادم قال شارح ذلك منصوب  
 الى المصنف لما في ان اضيف وان لم يصف برفع على الاستداء ونصيب باضمار كقولك مثل ويلى لزيد ويلى لزيد  
 اى اهلك الله اهلا كما ان هلك اهلا كما اغدرك بالفن المجمع وكذا كقولك وما فيه النجى اى يستحق ان  
 يعجب بك بكثر خصلك فيعجبك بان لا تسال في غيرك وتجن ان يكون ما لا يستفهم والحق للصبر اى اى  
 شئ يصبرك غادرا في معهودك في نسخة بالعين كقولك وكذا النجى اى شئ جعلك في بعض السوال معذور  
 ليس قد اعطيت اليهود والميثاق ان لا تسالني كفى اعطيت بصيغة المجهول فيقول يا رب لا تجعلني اشقي فقلت  
 قال كسكى فان قلت كيف طابق هذا الجواب قوله ليس قد اعطيت كقولك ما كانه قال يا رب يا اعطيت  
 اليهود والميثاق ولكن تاملت في عفوكم وكى مكافئكم وقوله لا تسالني من روى الله انه لا يسال من روى  
 ان القوم الكافرون فوافقت على انك لست من الكفار كذا يابسون من رحمتك وطعت في رحمتك وسعة رحمتك فسللت  
 ان كان كانه تعالى حتى خبت بهذا القول فتمت ان انتهى وهذا معنى قوله فلا يزال يدعوك حتى يرضى من اى من  
 جوارى سبب كلامه ودمعانه فاذا اضحى انك انك في دخول الجنة فيقول لى امر مخاطب فيتنى حتى اذا انقطع امنته  
 في الجنة وتشددت خشيته اى مطلوبه متناه قال الله تعالى من كذا كذا قال المظهر من يد ليلى يعنى من كل  
 ما انتهى منه قال كسكى ونحوه يقولون من ذوقكم والتمت ان يكون من ذاك في الايات على مذهب الاخفش وقوله  
 اقبل يدك يا رب يدك من الجنة كسكى بسبب كسكى يا رب تضاف يدك كما لان انتهى واقبل يعنى شري ويدك تشدد  
 ان اى يلهي من يلقه يا رب بما شفي ان سالا فيتنى حتى اذا انتهت بدلا ما اى انقطعت ولو لم لا منته قال الله لك  
 ذلك اى فساو ذلك وما من لك ومنه اى تفصل ما عليك وفي رواية الى سعيد قال الله لك ذلك اى ما خشيته  
 وشدة امتناعه في الكيفية وان كان مثله في الكمية وبهذا يرتفع الدافع ويندفع التمانع والله كما علم متفق عليه وعن  
 ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخ من يدخل الجنة يلقى نورا من نور الله تعالى ويكون بقية  
 من لا يدخل الجنة ثم فصل كيفية دخوله ثانيا وان يكون تعقيب الاخبار وان تقدم ما بعد بها على ما قبلها والرجوع  
 من حيث في هذا المعنى كانه قيل لخيركم عقب هذا القول حاله فهو كسكى قبل دخوله الجنة مرة ويكونوا بضم الموحدة  
 اى اخ من قبل يسقط لوجهه من اى اى خروك وتسفعل لنا راى خروك من اى يجعل علامة من سواد كى جودى وقد كسكت  
 يا تسفعل من ساراى علامة منها وسفقت الشئ اذا جعلت علامة علامة قال ابن الملك اى الجنة لخايس ائتنى  
 لى شدة وقيل اى تعلية علامة الى اخرتها وفي كفا من لى الى اخرها كسكى خروك وسفقت الشئ كسكى ائتنى  
 ان عموم وجهه لى لخايس افا جاوزها التفت اليها فقال تبارك اى تقصروا وتجاوزوا عن اخر الذى يحاط بها  
 انك فخرج مما اعطاه من النجاة وقوله لقد اعطاك الله شيئا ما اعطاه احد من الاولين والاخرين جواب قسم  
 كذا انهم كسكى ان نجاة نعمة ما ظهر بها احد من عالمين ولعل وجهه انه ما راى احد اشار كذا في خروك من  
 ولما ان الايمان في نعمه والقران في نعمه لى شدة اى عند لقائهم ما الماسك فيقول اى رب اى الاصل  
 عند قريب يا البعيد فتارة منظر الى قريب كسكى من بعد كما قال كذا ونحو اقرب كسكى من جلى الورد  
 وقارة الى بعد جلد من كسكى ما القرب والرب الايمان اى انى امر من الايمان اى من نعمه هذه الشجرة  
 فلا تستظل بكسر اللام الا ان نصب فعل قال كسكى غاه سبيته واللام من يدك او بالعكس يعنى او كفا من يدك  
 واللام المعلى فيه مسامحة لا حق في الكلام تجريد والمعنى لا تتقرب بظلالها واشرب من ماؤها فيقول الله يا ابن ادم  
 على ان اعطيتك اى مسالكك لا تمنيتك سالتني عنى ها صواب كسكى وهو دال على جمل يثق الا يا رب

[illegible]



[illegible]

نمود

[illegible]

قدوس الرحيم فلقه رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم



وہی

وروي في رواية ان يوتي على صورة كبري امل لتيقنوا غاية يقين والوفاء حتى يعملوا في الجنة وتنامي  
ثم يدلي قالوا فسقوا الحكمة فيه الاشارة الى انه حصل لهم نقدا كما فداهم بهم باليكس في الامم اشارة الى  
صفى اهل الجنة وتنامي لان الامم ما فيه بياض وسواد ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت اي اهل الجنة لا خلق  
بلا موت كما في رواية ويا اهل النار لا موت في رواية واهل الجنة في حال افرجه وروى انه اهل النار حتى بنا  
الجنة بهم بضم الحاء ويسكنون الى ابي وجن فجمعوا بهما قرى في السبعة قالوا ثور بفتح الميم منه انه غشوا  
على المثال كذا ذكر في هذه الرواية يوتي بكسر اللام عين الحديث وذلك ليسا لهدن باعته وفضل الان يدور  
ببصائرهم وكما اذا انزلت عن مدارك الافهام واستغلت عن معارج النفوس كبري شانهما صفت لها  
قرب من عالم الحس حيث يتصور في عقول وتسفر في النفوس ثم ان كما في الرواية الاخر تنكشف للناظرين  
التشاد كصور في هذه كبري كفاية واما ان الحسن ان يوتي لا قدوم في سبيل الامم بها الاحد من الانا  
فالتقينا بالمرور من الامم متفق عليه **فصل ثامن** عن ثواب عن كبري صلى الله عليه وسلم قال في من عدت  
بفتحين وهو يصرفون لا يصرفون بلاد كبري بما يلي البحر الهند الى عمان البقاء بضم كين المهيمنة وتشديد كيم مضافا  
الى البقاء بفتح موجدة وسكن لام واقاف محذورة قاله كشي ثمان مدينة بالشام في شرح كسسته بضم السين  
بضم كين وتخفيف كيم موضع بالبحرين قلت لكن الاصل المهيمنة وكسب المتحج اجتمعت على الضبط الاول فهو المقول  
ثم الاظهر ان البقاء مدينة بالشام ومما موضع بواو عا اضيف لقرى بالها على ما اشار اليه كسسته والمعنى بقدر  
سعة حتى في العقب كما بين توضيح في الدنيا ثم اعلم ان اختلاف الاحاديث في تقدير الحوض كحديث انس ما بين ايام  
وصفا وحديث ابن عمر ما بين جربا واذ راج وحديث ابن عمر ميسر شهرين وحديث حارثة ابن وهب  
كما بين صفاء وكهنية ونحو ذلك مبنى على ان مقصود تصوير كبري كونه طوله وعرضه لا تعيين قدره بعينه وخصه  
فمن الحديث في كل مقام على ان اقر ان كسما في المرام ولا بعد ان تختلف باختلاف مذاهب كبري  
وشرب كبري وسعة صدره وروى وحدة بصري باختلاف وسعة كبري مقارن الجنة بالنسبة الى السالكين  
وان اعلم ما في استدلالنا من اللين في دعاء الى ان البياض هو اللون المحبوب فالامم اخلاص بعض من اللين  
الاصل كقصة طعمه المقلوب واغرب انه يخلو الى تغير شدة سواد الحجر الى لون السواد حتى انه على الفراء  
وروي في القواد والبلاد **واحيى كسما** اي الف منه مع ما فيه من الضياء للعباد فيها اشجار الى موزة شربة  
الما فيها من الخمر مع قطع النظر عما يترب على شربها من كفساد كروا به جميع كبري وهو الكون الذي لا معة له على  
ما في الشرح او لاخر طوم له على ما في كفا من **عدي** ونحوه **كسما** بالرفع على النحر مبتدأ محذوف في اي عدد كروا به عدد نجوم  
السما في بعض النسخ بالنصب على نزع الخافض وهو الاظهر بعد نجوم السما في شرب من شرب ثم يتلوا بعد  
يد في دعاء الى تفاوت مراتب كسما بين واختلاف رافع علماء الى ابي اول كسما وروى اي عليه قرا كسما  
اي فطشده الظاهري والمفرد وقد قال صلى الله عليه وسلم ما علم في الدنيا شعبكم في الاخرة وعلى قياسا ظاهرا  
قال ككروا في الدنيا ككروا في الايام الخالية والاراد من المهاجرين الذين هاجروا من مكة الى المدينة  
وروي صلى الله عليه وسلم سيدهم في معناه ككروا من هاجروا من مكة الى المدينة ككروا في الفقر على الغنى والمحو على الشهرة  
وزعم في تحصيل المال والمجاهد واستغفر بالعلم والعمل في رضاه لاوله **الشعب** بضم الشين المعجم وسكن كين المهيمنة  
اشتبك بالفتحة اي المتفرق **الشعر** **وساكن** والراس قد يتناول كوجده في دخل الجنة في شعر الراس من هذا الوجه  
الذي بضم الدال وتكون قد يسكن جميع الناس وهو الوجه الثاني الذي لا يسكن بضم السين في الجمل لا يسكن في الجمل  
فقد كبري في نسخة بفتح الياء وكسرة كاف الى الذين لا يتزوجون المستنجات لترجم الشهوات ونحوه في الدنيا  
ولا يزوج **السعد** بضم السين وفتح الدال الان المهيمنة جميع سدة وعلى باب الذي سمي بذلك لان الدخول يستد  
والذي لو وقع على باب رباب كبري فضاو تقدير لا يفتح له ولا يوجب له ان يكون كناية عن عدم الالتفات اليه  
في الضافت وانما كونه حيث لم يدعوا الى مقاصد وم يتباركوا باقدامهم وواجدوا كبري وامن ما جنة  
وكذا الحاكم وقال في هذه هذه بيت غريب وروى في ان قال كسما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم







[illegible]







[illegible]



















[illegible]

2.



















ومذهب أهل السنة أول رتبة بالأراء فلا بقدره العبد فذا حصل العلم بالشيء من طريق بصر كما رأى رتبة بالأراء  
وان حصل من طريق القلب كما رتبة والله تعالى على أن يحصل العلم لخلق مدرك للعلوم في البصر كما قد أن يحصل  
تخلق مدرك للعلوم في القلب والمسألة تختلف فيها بين صحابة واختلاف كثر في عما الاتفاق  
على الجواز انتهى وهو غاية التحقيق ونهاية التدقيق والله ولي التوفيق وقال صاحب التوفيق واجمعوا أنه لا يرى في الدنيا  
بالابصار ولا بالقلوب إلا باليقان لا بدغاية الكرامة وأفضل النعم ولا يجوز أن يكون ذلك إلا في أفضل المكان  
وأخبر أن الدنيا دار فناء ولا يجوز أن يرى الباطن في الدار كغاية ولور أن في الدنيا كان الاعيان بدسوسة و  
بالطريق أن الله تعالى أخبر أنها تكون في الآخرة ولم يلحق أنها تكون في الدنيا فيجب الانتهاء إلى ما أخبر الله تعالى به  
واختلفوا في النبي عليه السلام هل رأى به ليلة الميرون فقال الجمهور منهم أنه لم يره محمد صلى الله عليه وسلم  
ببصره واحتجوا الخبر ما شئت أنها قالت من رآه من محمد عليه السلام رأى به فقد كذب منه الجنيح والنوري  
وأبو سعيد الخزاز قال بعضهم رآه وأنه خص بين الخلائق بالرؤية واحتجوا بالخبر ابن عباس واسماء وأنس  
منهم بنو عبد الله القرشي وبعض المتأخرين وقال بعضهم رآه بقلبه ولم يره ببصره واستدلوا بقوله تعالى ما كذب  
الغواص ما رأى هذا ومنه بعض الناس أن قوما من الصوفية ادعوا الرؤية لأنفسهم فقد طبق المشايخ على  
تضليل من قال ذلك وصنفوا في ذلك كتباً منهم أبو سعيد الخزاز أنه في آثاره ذكرت كثرة رسائل وكذا الجنيح  
في تكذيب من ادعاه رسائل وكلام كثير واجمعوا على أن من ادعى ذلك لم يره الله تعالى عن الشعبي يفتي تسقون تابعي  
جليل قال النبي ابن عباس كعباً بمعرفة فسا إلى كعباً عن شيء فكرى كعب حتى جاءه وتبدل الجبال فقال الطيبي كعب نكارة  
من نعمها بصوته حتى جاءه تبدل الجبال صدأ كأنه استعظم ما سأل عنه فذكر ذلك ولعل ذلك السؤال سأل رؤية  
الله تعالى كما سئلت عائشة رضي الله عنها فقالت ذلك شيء ما قلت ظاهر كلام كعب لأنه من أنبأ أنه الرؤية في الجبل  
يأتى عن هذا المعنى وإن يكون نحو ما صدر من عائشة في النبي فالحق أن حمل التكبير على تعظيم ذلك المقام والتشويق  
إلى ذلك المقام لكن لم يرد عليه جواب الكلام فقال ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتي تعظيم ما تكلموا به  
كعباً أن الله قسم في رؤيته وكلامه بين محمد وموسى وقال الطيبي وأما قوله بنو هاشم فبعت له على التسلي من  
الخطب والتفكير في الجواب يعني أن أهل العلم ومعرفة فلا شئال بما يستبعد هذا الاستبعاد ولذلك فكر فاجاب أن الله  
أقول هذا لا يخلو من بعد أن لا دلالة في الحديث على ثبوت فيض له ولا على تحقق فكيف به معاً يتحقق هذا المستدل  
لا يتحقق بفكر ساعة مع اعتقاد مدة مديدة على خلافها ولم يأت الله من أي في أي في اليقينتين وأما محمد في  
المراجع من أي لم يرد عليه قوله سبحانه ولقد رآه نزلة أخرى فهذا يدل على أن مذهب كعب على أن الضمير في رآه إلى الله  
تعالى لا إلى غيره بل في خلاف قوله عائشة لكن لا دلالة فيه على أنه رؤية البصرة أو البصر على أن قوله تعالى ما كذب الغواص  
ما رأى رآه المعنى الأول ولذا صح عن ابن عباس أنه رآه بغواصه من أي على ما تقدم والله أعلم قال مسروق فقلت  
علي عائشة ظاهره أن الله كما حاض في مجلس كعب بن عباس وسمع ما جرى بينهما فقلت هل رأى محمد رآه بالعينين  
أو بالغواص فقلت استعظما بهذا السؤال لقد ضللت بشي وفي نسخة قلت لكنه ليس بشي لأنه لا يحتاج إلى  
القول بزيادة الباطن في بشي فبقي الغناء وشهد يد كفاي قام من الغزى لما له لك الشئ شعرك شريك  
جميعاً وهذا ما حصل عندنا من عظمة الله وهيبته واعتقده من تلقا بهما استحالة وتوحي ذلك قلت رآه  
أي رآه في أهله والمقصود تسكينها والملائكة في تليتها حتى يقدر على السؤال والجواب معها فأت أفكر في من  
آيات رآه الكبري خلاصه هذه الآية لا بأس به مدعى مسروق بل قال بعض المفسرين أنها الميمنة كما رأى فيما سبق  
من قوله ما كذب الغواص ما رأى فهو يقتضيه مطلبه لما قال الطيبي آيات التي خاتمتها هذه الآية كما شهد له  
الرؤية الأخرى حتى قوله قلت لعائشة فإين قوله ثم هذا قوله مع بعد ليس في الرواية الأخرى لفظ رآه فلا يظهر أنه  
أراد بالبركة الآية الفصحى على عظمة شأنه تعالى على تعظيم جبابه صلى الله عليه وسلم وقصد بدلالة البصرية أو الغواص  
فقلت إن مذهبك أي الآية يعني بينهما قال الطيبي أي أخطأتم فيما فوجتم من معنى الآية وذهب إليه فاستأنا  
الأدنى إلى الآية بحجج انتهى وابن تذهب بك الآية الكبرى أما سورة الآية الكبرى ثم في ذكر الضمير باعتبار الخبر

[illegible]







هذه الآية التي تحي بها بعد الاشارة الى عظمتها منها من الخرج على الحشيش الامم شاء الله منهم واه مسلم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل النار ايسرهم عذابا  
من اهل الجنة اي من تحت قدمي الرحمن اي من فوقها من نار اي كانت منها يغلي اي يغور منها اي من النيران  
السفلى الشرا كاد ما عذبكم بها النار اي عذبكم بها النار اي عذبكم بها النار اي عذبكم بها النار  
ايضا كذا في قوله اي من اهل الجنة اي من اهل الجنة اي من اهل الجنة اي من اهل الجنة  
من لم يغرس في الجنة ولا قال ما يرى بصيغة المجهول اي ما يظن من له نفعه من نار اي من اهل  
النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
تصلي بتفوت عذاب اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
جرتان يغلي منهما دما عذب واه مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل النار ايسرهم عذابا  
المؤمنين وما في الحق بالنسبة الى الدنيا اي من الكفار اي من الكفار اي من الكفار اي من الكفار  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
انك لا تهتدي من اجبت وهي متعل من باب المتعل في نسخة صحيحة من باب الانفعال اي متعلين  
اي من نار يغلي منهما دما عذب واه مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل النار ايسرهم عذابا  
عذابا بد لكونها مياها صلبة اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
واستند السيرة في الجامع الصغير الى احمد ومسلم عنه وانما علم من اهل النار اي من اهل النار  
يوت با نهم اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
يوم القيمة ظرف يوت فيصبح بصيغة المجهول اي يغلي في النار اي يغلي في النار اي يغلي في النار  
الذم فان الصبي انما يكون بالغ في النهاية اي يغلي في النار اي يغلي في النار اي يغلي في النار  
اي لم يابن ادم اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
نعم مجرى الرواية والمردود والتميم والسرور هل يك فيهم قط فيقول لا اي ما ريت قط وانما يارب  
نفي من كذا القسم وكذا في الجواب لما استشهد به العذاب ما مضى عليه من نعم الدنيا او بعده من النعم نظر الى  
حال وسن حاله في يوم القيمة اي شدة ما لها الجنة كما قال في قوله يا شدي كذا في سبب الوحدة اي شدة  
مشقة ومحنة ما كان فيه من فاقة وحاجة وبليدة في الدنيا اي لا من اهل الجنة ما لا فيصعب صبغة في الجنة اي في النار  
او الكون منها يقال لم يابن ادم اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
شدة قطه كانه اصب في الجواب فلما لم يابن ادم اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
وسلم قال يقول الله تعالى لا هو اهل النار عذابا يوم القيمة لوان لك اي لو فرض الان ان تلك ما في الاخر من نبي  
من زائدة للاستفراق اي جميع ما فيها وطلب منك ان تفقد يد وتخلص نفسك من النار اي كنت تفقد يد  
الاقتداء بمعنى اعطاء القدوة لالا حياء فيقول نعم فيقول اي الله سبحانه ارادت منك اهل من هذا اي عذبتهم  
موضع المسبب لان ما اذا استعانت لا تخلف كما اتفق عليه كسلف والخلف بقوله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن  
حاصل الى امرتك يا سهل من بعد وانت في صلب دم اي تنقلب بك الامم والحالات في صلب دم وفيه عذابا في الاخرة  
المشايق المشتمل على قوله تعالى السنة بكم قالوا اي والملازمة كقوله في العباد على وجه التزييد والزيادة في قوله  
ان لا تشرك في شئ هو بل لا يبيانه لقوله اهل النار اي كل شئ الا ان يشرك في شئ الا ان يشرك في شئ  
اقتديت بجميع ما في الارض كما قال الذين كبروا ان لم ما في الارض جميعا ومثل معه ليفقد ربه من عذاب يوم  
ما يقبل منهم قال في موضع اخر لوان الذين ظلموا في الارض جميعا ومثل معه لا يفقد ربه من عذاب يوم  
يوم القيمة وقال كطبي قوله لوان لك ما في الارض اي لو ثبت لان لو يقتضي كقول الماضي في ذلك وقت ان المتفرقة  
بعد ان كان حقا ففعل واجبا لان ما في من معنى التحقيق والثبت منزل منزلة ذلك كقول المحدث في قوله  
ارادت منك ظاهرا هذا الحديث من اهل الجنة لوان المعنى ارادت فيك التوجع في الف مائة واثنت

بالشر لا وقال المظهر الامم ههنا بمعنى الامم والفرق بين الامم والارادة ان ما جرى في العالم لا كما كان بارادته  
ومشيئته واما الامم فقد يكون مخالفا لارادته ومشيئته قلت وتوحيده الامم بالايما في جميع ما هذا كالمفرد  
وتعلقت مشيئة الامم ببعضهم واداة الكفر بعضهم ولذا قالوا ولوا شاء الله لجمعهم على الهوى وقالك جوا وكذا خلق  
منهم من امن ومنهم من كفر ولوا شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وقالوا ولوا شاء الله لهدى الناس جميعا وقال  
في بقا هذه في بقا حق عليه الصلاة قال الطبري الاظهر ان حمل الارادة هنا على اخذ الميثاق في قوله تعالى واذا اخذ ربك  
من بني ادم من ظهورهم ذريتهم لاية بقرينة قوله وانت في صلب دم فتولوا بيت الا ان شئت استشاء مني في انما  
حرفا المشيئة مع انه كلامه من اجل ان في الاربعة معنى الامتناع فيكون نفيها اي ما اخذت الا الشرا انتهى وهو كلام  
حسن لان اطلاق الارادة واداة اخذ الميثاق يحتاج الى بيان يدفع به ما تقدم من الارادة والله اعلم في قوله  
ومن سمي بن جنود من ذكره من ان كبري صلى الله عليه وسلم قال منتهى من اهل النار من تاخذه النار الى كبري منتهى  
من تاخذه النار الى كبري منتهى من تاخذه النار الى كبري منتهى من تاخذه النار الى كبري منتهى من تاخذه النار الى كبري  
ومنهم من تاخذه النار الى كبري منتهى من تاخذه النار الى كبري منتهى من تاخذه النار الى كبري منتهى من تاخذه النار الى كبري  
ثقة النبي والعاقل وتوحيده من الجاهل من انهما مغلوبة بالحق وفي الحديث بيان تفاوت العقوبات في الضعف  
والشدة لان بعضا من الشخص يعذب دون بعض وبقرينة قوله في الحديث السابق وهو متعل بنوعين يغلي منهما دما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كطبي في الحديث في شرح السنة بكم في قوله اي سيعذابوا خلاص المؤمنين من النار اي قوله في قوله  
في قوله بصرى في قوله لا كذا في قوله اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
مسيرة ثلاثة ايام للمراكب المسيرة قال كطبي في قوله في قوله اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
لنار فلا كطبي في قوله لا كذا في قوله اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
صورة الرجال فيساقون الى السجن في جهنم قال ابن الملك في شرح المشايخ ونظر فيه الشيخ الشارح في معنى الاكل بان هذه  
الحوية يدل على عظم اجسامهم في النار وكذا ذكره في الخبر قوله ان يواد بالمتكبرين عصابة المؤمنين وكلام كطبي  
يحول عليه ليعظم الحوية لانه في قوله اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
في شرحه اجسادهم ويدخلون النار اي يكون فيها كذا في قوله اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
النور واللاجم في منع قول كطبي ان يقال ما ذكره لا يدل على انهم عظماء في جهنم لان تشبيه المتكبرين بالنار  
انما هو في المقارنة لانه الصورة والافق لا يستقيم قوله في صورة الرجال انتهى في قوله في قوله اي من اهل النار  
مثل احد ونظير جلد وكبري كبري في قوله اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
وشرح السنة باعتبار الليك قال كطبي في قوله اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان  
اعظم حتى ان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان  
اشتكت النار الى ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان من ثوبان  
ان كذا في قوله اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
انقول قوله اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
النار ذات طبقات فقد طبقت فوق اخرى مستقيمة عليها الف سنة حتى اجرت بتشد يد الالهة في الاجرام  
ثم انزل عليها الف سنة حتى اجرت ثم انزل عليها الف سنة حتى اجرت ثم انزل عليها الف سنة حتى اجرت  
انزل المظلم والحديث دليل على ان النار مخلوقة بلا ذهاب كذا في قوله اي من اهل النار اي من اهل النار  
في قوله كذا في قوله اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
ضرس كذا في قوله اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار اي من اهل النار  
اي اخذ الكفر مثل البيض في النهاية هي جيل وقال شاعر هو موضع في بلاد العرب وقيل هي جبل ومعهن اي موضع







اي بر في اطر انا في انهم وهو الماء الحار كشمس يد باليابس الحار اي على ايدي الملائكة او بيد كقدر من حجر  
 الواسطة فاذا دنت اي قربت اوا الى الحميم من وجوههم شوت وجوهها واخرتها فاذا دخلت اوا في اوعى ما فيها من  
 الصديد ونفسا في وجوهها بطونهم قطعت ما في بطونهم الى الامعاء قطعة قطعة فيقولون ادعوا نحن ننة جهنم  
 نصب على انهم يقولون في الكلام حذف اي يقول الكفار بعضهم لبعض ادعوا نحن نتجهنم فيقولونهم ويقولون لو ادعوا  
 بكم تخفف عنا من كذاب فيقولون اي نحن ننة الم تلك تاتيك وسلمك بالبيتا قالوا اي قالوا اي نحن ننة نكلمهم  
 فادعوا اي انتم ما شئتم قالوا لا نشفي لكافي وما دعاء الكافرين الا في ضلال اي في ضلاله لانه لا يتفهم دعاء  
 لانهم ولا من ثم هو هذا لا يدل على انه لا يستجاب لهم دعوا في الدنيا كما فهم بعض العلماء وقد استجيب دعاء  
 الشيطان في الامم والاسماء بالخاله قال كطي الظان نحن ننة جهنم ليس بمقول ادعوا بل هو من ادعوا ليطابق  
 قوله تعالى قال الذين في النار نحن ننة جهنم ادعوا بكم تخفف عنا من كذاب وقوله الم تلك تاتيك الزام للجنة  
 توبيح وانهم خلفوا في اهل وقت كدعاء والتضرع وعطا والاسباب التي يستجيب لها الدعوات قالوا فادعوا انتم  
 فان لا تجزي على ذلك وليس قولهم فادعوا الرجاء المنقذة ولك الدلالة على الخيبة فان الملك المقرب اذا لم يسمع دعاء  
 فليدفع دعاء الكافرين قال اي كني عليه السلام فيقولون اي الكفار ادعوا ما لنا او لمعي انهم لما يسوا من دعاء نحن ننة  
 جهنم لاجلهم شفاعتهم ثم يقولون لا خلاص لهم ولا مناص من عذاب فيقولون يا مالك ليقض اي سلبك يا عيا  
 ليك بالوت عينا ربك لنسحقك او من قضى عليه اذا اعادته لمعي ليهتار بك لنسحقك قال اي النبي عليه السلام فيقولون  
 اي مالك جيا يا من عند نفسك ومن عند ربك تقولون ما كن اي مكنا مخللا قال لا اعني وهو احد الوان من  
 الجلاء كتابين نشت بتشديد الواحدة المكسوة اي اجرت من بعض كضحا موتوا ومن عاين بين دعائهم واجابة  
 مالكا يا بواي بهذا الجواب الفصام قال فيقولون اي بعضهم لبعض ادعوا ربكم فلا احد اي فليس احد من ربكم اي في  
 الممتن وكثرة على القوة فيقولون ربنا غلب علينا شقوتنا بكر فسكن وقراءة بفتحي والغ بعد هذان هما القائلان  
 ضرك كسعادة والمعي سبقت علينا هلكتنا المقدرة بسوق خاتمتنا وكنا في ماضاي اي من طرق التوحيد بينا اخرنا  
 منها فان عدنا فانا ظالمون وهذا كذب منهم فانه تكا قالوا وروى لعادى لما نهى عنه في قوله كاذب قال فيجيبهم  
 اي تشربوا سوطا او غيرها حسنا فيها اي ذلك او اني حين لم يكن مني كذاب اذا زجرت والمعي بعدوا في الداء في الناس  
 والاعمال اي لا تكون في رفع العذاب فانه لا يرفع ولا يخفف عنكم قال ففند ذلك يسوق اي قنطوس كل في اى مما  
 ينجيهم من كذاب وتخفف عنهم وعند ذلك اي ايضا خفف في الزواي اخر اى النفس للشدة وقيل الزواي  
 صوت الحرس كما ان النهي اخر صوتة قال تكا لوفهان في وشيق الحرة اي في الشدة والو اي في شدة  
 الهلاك والعقوبة وقيل واد في جهنم قال عبد الله بن عبد الرحمن احد الخوارج من اصحاب الخوارج وكنا في لا يرفع  
 هذا الحديث اي بل جعلوا منه موقفا على الله تعالى لكند في حكم المرفوع فانه امثال ذلك مما عكر به يقال  
 من قبل الراي واه كرمي اي من قولها ما يفهم من صدر الحديث ومن القائلين بشي رضى الله عنهم قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك فيكم الناس اي اخبركم بوجودها وشدها وخوفكم بانوار  
 عقوبتها انك فيكم الناس اي علمكم بما يتقرب عنها حتى قلت لكم اتقوا الناس وابشوا ثمرة ثم يمكن ان يرد بها  
 الانذار في زمان الحال ومن بالماضي التحق بالماضي باللاحق للاستقبال الاول اخبار وكنا في استبان  
 جميع بينهما للتاكيد في احد مكانة وفي نسخة كرى بالانا فاما زال يقولها اي تكبر الكلمة المذكورة ويراد بها  
 صوتة حتى لو ان اي نبي عليه السلام في مقام هذا الذي كان الزواي فيده عند رواية هذا الحديث  
 سمع اي سمع صوتة اهل السوق لانه بالغ في رفع صوتة عملا بقوله نوح عليه السلام ثم ان دعوتهم  
 جهارا ثم اني اعلنت لهم ان اسررت لهم اسرار ان حتى سقطت قمصة وبنوع توب كانت عليه اي توب كنفه  
 بمنزلة زانه عند رجلى من جفرت بالاهية منهم شعور من الهيئة الحسية واه كذا في وعبد  
 اتقوا ثم وعبد خاص في كذا في كذا التسمي المصحي وفي نسخة بالياء قال كذا في مقدمه نوح سلم  
 اما ابن عباس قال في كتب الحديث والفقهاء ونحوها الخوف كباء وبلفظة وكفيع الصبح العاصي



بأثبات كياءه وكذلك شداد بن الهادي وابن الخوازي والصحيح كقصص في كل ذلك وما اشبهه أثبات الياء  
والاعتقاد بوجوه في كتب الحديث اذا ذكرها فيها القول بعرضه بالصحيح القصص في صحيحه اذا جاء أثبات الياء حقيقيا في  
الكتاب الاصح كتابا في رواية نعم حقه في سما اكثر من ثباتها في انها في أشهر من حقه في نحو قوله تعالى المهند والمهند  
وباقه وراق في عدم الاعتداد بكتب الحديث المطابق لرسم الصحاح المتوقف المتوقف الى كتابه كصحة في رضى الله عليه  
مستبعدا خصوصا من الامام كوفي الذي هو من أتباع الحديث ومن إلفقه المتوقفين هذا وكصحة في رضى الله عليه  
استدل الامام على ما حقه كقصص بقوله الامام في رضى الله عليه بن عبد شمس الاكثر وهو العاصم وابن كعب العيص  
وابن العيص والعاصم على هذا الخرج مما نحن فيه بالكيفية والابحون أثبات الياء فيه بالمرة والله اعلم **قال قاضي سواد** الله  
**صلى الله عليه وسلم** ان رخصة بفتح الراء وكصادين المهملين في قطعة من الرصاص في كفا موسى الرصاص في كفا موسى  
وفي نسخة لسيد رضا ضبراء واحد ومجتمعين والحق المحض الصغار على ما في النهاية وفي نسخة المصاحف في رضى الله عليه  
ومجتمعين في الجارة المدققة على ما قاله شارح وهو سهو من الكتاب ومن صاحب الكتاب والله اعلم بالصواب قال  
التوربشتي في سائر نسخ المصاحف من رضى الله عليه كصحة وهو غلط لم يوجد في جامع الرمزي وعل الفلطي وفي غيره  
**مثل هذه** اشار الى محسن معينة هناك كما اشار اليه الرازي بقوله **واشار الى مثل الجيم** بضم الجيمين في النسخ الصحيحة  
لكنه كوة والحق قدح صغير قال الظهير الثماني المجتمعين في وجهه صغيرة صفراء وقيل بفتح الجيمين وهو غلط من الاستدلال  
على الدماغي وقيل الاول اصح انتهى والجملة حالية لبيان الجيمين والتدوير الجيمين على رعدة الخ كذا قال كوفي بشتي مدق قومه  
بالبعض ما يمكن من الياء فان الرصاص من الجيم الزينة والجيم كذا كما انهم زانته كما سره هو طالي مستقره لاسيما اذا انتم  
الى زانته كبر جهم ثم قدره على الشكل الذي في فائدة كوفي الخضر او بلغ في رضى الله عليه في التهي في الخضر عنده ان المراد  
بالجيم جيم بالاس على ان الامام له هذا بدل عن المضاف كيد وهو المعنى الظاهر المتبادر من الجيم ثم قوله **ان سلك صفة**  
**لاسمه** وما بينهما من صفة اى دلالة من السماء الى الارض وادى الى متساها بينها مسيرة جسمانية **سنة** ليلفت  
**الارض قبل الليل** وانها **الرسالة** من راس السلسلة الى المذكورة في قوله تعالى في سلسلة ذرعه سبعون ذراعا  
فاسلكوا فالمراد من سبعين الكثرة او المراد بدعيها في رضى الله عليه الجباري وقال شارح اى راس سلسلة الصراط وهو في رضى الله عليه  
من البعد لسارت اى لترات وصارت مدة ما سارت اى رضى الله عليه حريفا اى سنة **الليل والنهار** اى فيها جميعا لا يفتقر  
سرها باحد **فيل ان يبلغ اصل السلسلة** او قرها شك من الرازي والمراد بقهرها فيها انها هو معنى اهملها  
حقيقة او مجازا فلو بلغنا في اللفظ المسموع وابعده الطبع حيث قال يراد به قهر جهم لانه السلسلة لا تقهر  
قلت جهم في هذا المقام لا ذكرها مع لزوم تفكيك الضمير فيها وان كان قهرها يتقيا على ماى واه هناك من السمران  
لوان جهم مثل سبع خلفات الى من شفر جهم هو فيها سبعين حريفا لا يبلغ قهرها المراد بالحلقة القوق الى امل  
فاختار **الرسول** هنا مناسب لما قد كثر بشتي رضى الله عليه في رضى الله عليه من رضى الله عليه بضم موحدة عن ابي قال  
المؤلف هو ابو ردة بن عامر بن عبد الله بن قيس احد كتابين المشهورين المتكثرين جميع اياه وعليا وغيره  
وكا على قضاء الكوفة بعد شريح فعزله الحاج ان كني صلى الله عليه وسلم قال ان في جهم لاديا في القاموس هو مفرج  
بين جبال الى الالوان **اكام** **قال له** بضم الباء كناية من غير تبيين في نسخة الجري وكثير من النسخ في  
عدم انصرف باعتبار البقرة مع العلية وفي نسخة السيد بسكون الباءين ولا يظهر له وجه الله لالان يقال  
تكرار هاء من الهبة فكما الرازي او من حضره يقول بلسان القاموس ان خاله هبب مخاطبا خطاب كرام والله اعلم  
بالمعنى في النهاية **الجهب السبع** والجهب كسراب اذا برق قال كوفي بشتي سمى بذلك اما السبع وقدره في الجيم  
او لشدة ايجاع النار في النار والعا وفتنة الاضطراب والانتهاج والله اعلم بالصواب **سكنة** فيه حقه ايضا  
**يسكن** فيه **الجار** اى ضيقه من الجحيم بعد على الخلق شديد رضى الله عليه وراى ابن موديع من في والفتنة  
سبح في جهم جهم في الجباري والتكرار واه جهم لتعود بالله منه رضى الله عليه ابن جهم من الى حيرة الغلق جب  
في جهم مفتوح **افضل الثالث** من غير رضى الله عليه في النسخة ما من كني صلى الله عليه وسلم لم قال يعظم الله النار في النار  
بكر جهم حتى ان بكر الجحيم ويفتح بين النسخ اذ لا يجد في المعاقدة مسيرة سبعائة عام اى ليس يدعى

كيفية وكيفية ان غلط جلد سبعين ذراعا عطف على مدخل حتى او على الجملد كسا وكذا قوله وان ضرسه مثل احد  
وعن عبد الله بن الحارث بن جبر بفتح جيم وسكون زاي فهم من قال كواف هو عبد الله بن جبر ابو الحارث السهمي سكن حرا  
وشهد بدر امانات سنة خمس وخمسين مائة من عصر انتهى وفيها اشكاه لاختفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
في النار حيات كاهنات الخبث بضم حاء مفتوحة فسكنو معجرو ومقرون خفي في قفا موسى بالضم الا بل الحارث استأتمسح حديده  
اللسعة اي اللدغة فجعل اي جلسوها حوتها بفتح فسكنو اي في سهواي سورة المهار بعين خريفا وان في النار عقراب  
كاهنات البقال الخ كفة بالهمز والواو واكاف مفتوحة من الفت الحارث وان كفته شدة دت عليه الاكاف تسع احدها  
اللسعة فجعل حوتها اي بعين خريفا وان اي الحارث بن احمد بن الحسن بن علي قال اخذ ثنابون بن عيسى عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال الشمس والقمر نوران بفتح الميم في الشمس والقمر نوران وهو تشبيه بالشمس والقمر نوران يشهد  
النور المفتوح اي مطلقان من طعن ظهور اي الفاء عليها ذكر الطي والنبي انه يلقى ويطلع حج كل منهما من ذلكهما  
في النار لزيادة عذابهما الخ الحارث بن عيسى بن عمر بن علي ماريه الاله في مسند كوفي من مرقمها الشمس والقمر  
وجوهها الى العرش واقفا وهما الى الدنيا فيقيد تنبيه بنيه علي ان وجههما لو كانت الى الدنيا لما اطاقا حراها احد  
من اهل الدنيا وقال ابن الملك اي يلقان في جهنم ويعلقان في جهنم كانهما من نكوس العمامة ومنه قوله تعالى يكون الليل  
على النهار ويكون النهار على الليل قال في النهاية ومنه حديث الخليل بن ابي جهم بالشمس والقمر نوران ماريه في النار  
والرواية نوران بالفاء المتشبهة كانهما مسجنان وقدر في بالنون وهو تصحيف انتهى من الرب لانه وقع في نسخ  
الشيخ الخريزي والسيد والنقاص بالمتشبهة فيهما مشرحة ومما يؤيد الرواية بالناء ما ذكره السيوطي في  
البدور عن اسحق بن كعب الاحبار ايضا نوران عقران فقال الحسن وما ذنبهما فقال اي ابو بصير احد تلك عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال كظم اي يقابل النص الخلي بالقياس ليعمل ووجب دخول كذا العمل فان الله يفعل ما يشاء وكذا  
ما يريد قوله الظاهر من سواد بيان الحكمة في ادخالها النار مع انقيادها وطاعتها الملك الحارث بن كعب راجع دار البوار  
للكفار والخبر في قوله اني امرت احدكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعتم وليس من زيد علي ذلك فسكت  
الحسن فثبت ان رسول الحسن وكذا جوابه مستحسن مع انه لا يلزم من ادخالها في النار تعذيبها الخ ينتجهم  
فقال بعض العلماء انما جعلها في النار لانهما قد بعدا من دواب الله بكنيت الكافين قال كوفي قد مر عن ابن عباس  
كذب كعب الاحبار في قوله هذا حيث قال له هذ يهودية في ادخالها في الاسلام واسلام من ابن يعقوبهما  
بها واسبان في طاعة محمد بن كعب صلى الله عليه وسلم انهما يعبدان الى ما خلقا منه وهو في العرش فينطلقا حاصل  
انهما يصيران بدويين والنور لا يعذب بالنار ولما تقول النار لهم من جزا من من فان فيك الطغيان في جمع  
الى ان فائدة ادخالها في جهنم تعصفا فمضافة بين قوله كعب وبين قوله ابن عباس عند كذا في استافى الله انكا في  
ان الحديث المروي عن ثابت قال كسيوط في البدور هذا الحديث اخبره ابو الشيخ في العظم من طريق ابي عصمة نوح  
فيهم من مقاتل جبال من معركة عن ابن عباس وابو عصمة كذا بوضاح والله السهوي في كتاب كعبه والنشور  
في الخبايع الصغير الشمس والقمر مكرهان وهم القيمة كونه كذا عن ابن كعب عن ابن كعب عن ابن كعب عن ابن كعب عن ابن كعب  
الشمس والقمر نوران عقران في النار ان شدة اخبره سواره شاء تركها في قوله عقران اي زمان يعني لا الخيرات  
ومن الخيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار الا من لا يثق به قومه ولا يثق به الله ومن النبي قال لا يعمل  
اي لا يعمل في ايامه ولا في ايامه ولا في ايامه ولا في ايامه ولا في ايامه ولا في ايامه ولا في ايامه ولا في ايامه ولا في ايامه  
الا لاشي الذي كذب وتوهموا على الصلي على وجه الخلد قال كعب الباء زائدة فيها وبناء المزة فيها مع  
التشكيل لتقبل وزيادة الباء لتأكيد ذلك على من جمع جانب كعبه وان الله تعالى لا يضيع اجر من عمل له طاعة  
ما ترك الاجل وخوفه معصية ما ترك قوله وامام خاف مقام ربهم ونفى النفس عن الشهوة فان الجنة في الملوك  
بها اية ثوابا بخلق الجنة وقام اي في كونها خلق كثير على ما هو مذهب أهل السنة والجماعة في بيان انها في  
خلقة او ذكر بعض اوصافها من خلقها فصل الامم من الآية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تسود ولهم اي تحابست وتجادلت وتعارفت الله وان اي بلسا القائل او بلسا الخالق قال كعب في هذا الخ















القدوم انه للذي وضع اختار بدراهم عليه كسلام وقد يشهد له وقال كطبي القدوم بالتخفيف  
التي اجازهم وقد بالتشديد باسم من وضع وقيل هو بالتخفيف ايضا هكذا في جامع الاصول وفي كتاب الحجة  
قال البخاري قال ابو الزناد وهو راوي الحديث اختار بدراهم بالقدوم حقيقة قال كثر يثنى من الحديث  
من يشهد وهو خطا قال كثر في رواية البخاري الخلاف في التشديد والتخفيف ويقال لالة  
البحر قدوم بالتخفيف لا غير وما القدوم كما بالشام فبعد كشد يد والتخفيف في رواية بالتشديد  
اي ان كثر في رواية التخفيف كقول القريظ والالفة الاكثر من على التخفيف متفق عليه ورواه احمد وعنه اي عن  
ابن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لم يكذب الله** في ثلاث كذبات بفتح الذال وفي نسخة  
يكسر ها ذال امر في نقلها عن كثر هو اسم لاصفة لانك تقول كذب كذبة كما تقول كثر كثر وكما صفة  
سكن في الجمع وقال ابو كبراء الجدي ان يقال بفتح الذال في الجمع اقول ولعل وجهه ان المصدر جاء بالفتح والكسر على ما  
يفهم من كلامه من لكون لما كان كثر في معنى الاصطلاح الكسر فانه مشترك بين الاسمين كصلة كان كثر  
اجن وهذا وقد مر على الخصم ما رواه مسلم من ذكر قول ابن ابيهم في الكوكب هذا في واجب بان في حال الطفولية  
ويستوي في الكلف او المقصود من الاستفهام للقول في الاحتجاج قال المازني اما الكتاب على الانبياء  
فيما هو على في المباح من التثنية وحيل فالانبياء معصومون سواء قتلوا او لم يزلوا حتى ينفذ في حقهم امرهم  
لان منصب كنسب يرفع عند واما ما لا يتعلق بالجلال في بعد من كصفاير كالي امة في حق من امروا كدنيا  
في امواتهم منهم وعصيتهم من قولهم المشهور ان السلف والخلف قالوا في كسر ان الكتاب لا يقع منهم  
مطلقا واما الكتاب كذبات كذبات فاعا في بالنسبة الى هذه لتسامح لكونها في صورة الكذب واما في نفس الامر  
فليست كذبات قلت ووافقه شارح من علمنا حيث قال انما سماها كذبات وان كانت من جملة  
الحماري يرضون بها عن الكتابة بالمحكي فيقع ذلك موقع الكذب عن غير ما وانها لما كانت صورها صورة  
الكذب سميت كذبات وقال الاكبر في شرح المشارف تحتها ان براد بها حقيقة الكذب لان الاستثناء من  
انفي انبائه فيحتاج الى العذر بان الكذب للاصلاح جازين فما ظنك في دفع ظلم الظالمين قال ابن الملك  
كيف تختم ذلك ومع كلام ابن ابيهم عليه كسلام في رتبة حايدة او مقابلة والتد على انه يجوز فيه لم يرد ظاهر الاثر  
ان من جملة كذبات قوله لسارة انك اخي في الاسلام فتولد في الاسلام في رتبة على انه لم يرد به الاخت  
في النسب وقوله بل فعل كبري فان احتماله صدور كسر من الجواد في رتبة على انه مؤول ويجوز فيه فلا يكون  
كذبا قلت ولا سيما فيه قوله بالوقت على بل فعل والابتداء بقوله كبري وهذا **ثنتين** منهن بل من ثلاث كذبات  
**في ذات الله** لا لاجل الله تعالى او في امر الله او فيما يتعلق بغيره من الشرك او براد بغير ان اي في كلامه  
وعنه بد عن الملم ينطق عن المنك كما هو رأي الاشرك كذا ذكره ابن الملك وتوضيح ما قاله شارح اي في الملم  
وما يخص به ان لم يكن لابراهيم نفسه فخر الله لانه قصد بالاول ان يختلف عن القوم بهذا العذر فيفعل  
بالاصنام ما فعلوا بالثانية الزام الجدة عليهم بانهم ضالوا في عبادة ما لا يضر ولا ينفع وقيل لعله  
حذف كذا اي في كلام ذات الله يعني ان ثنتين مذكورتان في كلام الله تعالى الثالثة وهو قوله لسارة  
في اخي قال كثر في هذه ايضا فذات الله تعالى لانها سبب دفع كافر ظالم من موقعه فاحشة عظيمة لا  
بها الله تعالى وما خسر الثنتين بانها في ذات الله تعالى لكون الثانية تضمنت نفعا له ودفع الحمة هذا هو  
المعرب ذو معنى كصا يقتضي شيئين من صوابا ومضادا ليدور بقول للوث امره ذات مال ثم اقتطعت عنها  
واجرها في الاسماء كمن المستقلة بانفسها غير المقضية لسواها فقال ذات قد عدا او عدا  
ونسب اليها من غير تغير علامة التانيث فقالوا الصفات الذاتية واستعملوا استعمال انفسهم وكثير  
عن ابي سعيد كل شيء ذات وكل ذات شيء قال كطبي قوله في ذات الله في الدين من ذات الله تعالى  
بالالاء بدل عليه ما جاء في حديث اخر ما فيها لذة الاما حل عن دين الله خاصم وجادل وذب عن  
دين الله وهو معنى الترييض لانه نفي من الكثرة تدنو في من كثر يرضي الله الاستدراج وهو ارجاء كتمان

مع الخصم في المحاوراة ليعني حيث تنكته فسلك ابن ابيهم عليه كسلام مع القوم المهيمن في قوله بالرفع وفي  
نسخة بل في **ثنتين** في ذلك عند ما طلبوا منه عليه كسلام اذ خرج معه ابيهم في داره فيختلف عنده  
للأمر كذا في بعض نظره في اليوم فقال في سقيم وفيها بهام فذا قد استدل بما من علم اليوم على انه سبق لكونه  
يفعل بالاصنام ما ان لا ان يفعل او سقيم القلب لما فيه من اللفظ بانها في النجوم الهمة ان يعبد تلك الاصنام  
**وقوله** بالي جديس وهو حين كسر عليه كسلام اصنامهم الاكبرها وعلق الفاسر في عقد **بل فعل** كثر في هذا  
اي فسألني يوم ان كان في منطقني يعني ان كان في منطق فبعد تنبيه تنبيه على ان الاله كذا لم يقدر على دفع المضرة  
عن نفسه كيف يرجي منه دفع المضرة عن غيره واما الى ان كذا جاز من المنطق لا يصلح للالهية فان الاله من هو  
منعوت بصفات الكمال من اسماء الجلال والكمال **وقال** اي كثر في بيان بيننا اي ابن ابيهم  
عليه متوجعا الى كتمان **ذات يوم** اي بعد هلاك عمر بن وسارة عطف على هو وهي بنت عمه اذ الى اي ابن ابيهم  
**على جبار** من الجبابرة اي ظالم مسلط قال كطبي في جواب بيننا اي بيننا اي بيننا اي ذات يوم اذ اقبل على بل جبار  
من الجبابرة في شئ بهما فتقبل لاي الجبار ان ههنا اي في مله يا هذا رجلا معذرا من احسن كفاي صورة  
فان سألني رسول الله الى اي ابيهم بطيعة فذهب كيد فساله عنها اي عن جهتها من ههنا اي من تكون كذا ههنا  
المراة التي معك قال كطبي من ههنا بيان للسؤال اي سأل الجبار بهذا اللفظ **قال** اي في الاسلام وقيل كما كذا  
وكان جازن ابل واجبا في دفع الظالم على ما في شرح مسلم لكن سأل على الترييض او كذا في ذلك صلى الله عليه وسلم  
قال على ما رواه ابن سعد والبيهقي عن عمر بن حصين ان في المعاري يرضي لطفه وحنه عن الكذب مع ان نفس قوله  
اي اخي لا خلاف من ترضي ما حيث لم يقل ههنا خي او في اخي قال ابن ابيهم **سأله** فقال ههنا ان يعلم  
ان شريطة ان على انك امر **اي يغلب عليه** اي في اخفك بالظلم على فان سأل اي عن نفسك ونسبتك  
على تقدير ان سأل انك و هو لك عنده **فاخبريك** اي على طريق الترييض كما فعلته فانك اخي في الاسلام  
اي حقيقة بالاستسما كذا لاجل خبرنا في هذا المقام كما بينه بقوله ليس في موجود **على وجه الامر** من غير كذا  
قال كطبي يريد بقوله تعالى انما المؤمنون اخوة يعني ان الامة قد عقد بين اهلها من النسب كقريب والنسب  
الاصح ما يفضل الاخوة في النسب كسابق وليس اخرا في هذا العقد مني ومنك الا ان لا يفسر على وجه  
الامر من غير كذا في قوله استسما كذا لوط عليه كسلام سأل في الاما كما قال تعالى فامر لوط  
ويمكن ان تجاب بان مراده بالامر في التي وقع فيها ما وقع لوط لم يكن معه لوط اذ ذاك ذكر كعسقلان  
ثم قيل كان من امر ذلك الجبار كذا في يد من يد في الامكام السياسية ان لا يتعض المالدوات الا في واج ويرى  
انها في الاختيار الزوج فيلحقها ان تمتع من السلطان بل يكون هو اخي بهما من زوجها فاما الاله لا  
ان واج لهن فلا سبيل عليهن الا ان يرضين ويحتمل ان يكون المراد ان علم ذلك الزمني بالطلاق او قصد  
قتل حرم صليك وقيل لان دين الملك ان لا يخل له التزوج والتمتع بقربات الانبياء **فاخبر** اي الجبار  
ايها اي الى سارة بطليها **قال** اي جبار الجبار **قام ابن ابيهم** استيناف بيانا كما قال فاما في فصل  
به فاجيب **قام ابن ابيهم** يصلي حاله واستيناف تعديل اي يصلي عملا بقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة  
وكما صلى الله عليه وسلم لما اذن بداهم صلى على ما بين احمد وابو الهيثم حذيفة **الما دخلت** بصيغة تعال  
في نسخة ادخلت عليه اي الجبار **ذهب** اي طفق **تساوا** اي باخذا وان كسها بيد اي من غير ان  
وجواب ان بعد سؤالها وسماع جوابها لكون غلب عليه الميل اليها لكان حسنها وجمالها فاخذ بصيغة  
المجهول مخففا اي جسر نفسه وحفظ المراد به الحق ههنا اي اخذ الجباري نفسه حتى سمع له غليظ وقال  
اي الملك فاخذ بينا المجهول اي جسر من امساكها او عوقب بدنه او اغي عليه في نسخة يشهد بان  
قال شارح جري اخذ على بناء المجهول من وهو استجاب قلب شخص برغبة او غيرها كالسحر  
ثم ثبت له خفي او عيما او جني عليها قاله كعسقلان في رواية التحقيق قول كلف **ويقال** اي بل  
فاخذوا زيادة عليه **فقط** بضم عين مجزوء تشديده طاء مهمل اي خلق حتى **كسر** اي جبر بن جليم











افان قبل افان بعد ما اشار الى في صفتي فالبعت بجان عن الافاقه توخفا بين ال و اثنين ولا اقول ان احدا  
اي لا انا ولا غيري من الانبياء افضل من نوس من متى يفتح اليم وتشد يد المشاة كفوقية المقصود قيل هو  
اسم نوس على ما في جامع الاصول قيل ان احدا استعمل في الاثبات لان المعنى لا افضل احدا على نوس في  
رواية الى سعيد قال لا تخفى اي لا تفضلوا بين الانبياء قال ليقول شي قوله لا تخفى في على موسى اي لا تفضلوا عليه  
قول قاله على سبيل تواضع او لا يرد في الامه عن النبي بين انبياء الله من تلقاء انفسهم ثانيا فان ذلك  
يفضي الى العصبية فيستهن كشيطان منهم عند ذلك فرجته يلاعنهم الى الافراط والتفريط فيطردوا كفاصل  
فوق حقه في بخس المفضل حقه فيقوم في مهواة الف و لهذا قال لا تخفى بين الانبياء اي لا تفضلوا على ذلك  
باصواتكم و انكم بل عا ناكم الله من كبرياء على هذا النبي قول صلى الله عليه وسلم لا اقول ان احدا خير من  
يوس بن متى اي لا اقول من تلقاء نفسي ولا افضل احدا عليه من حيث النبوة والرسالة فان شأنهما لا  
باختلاف الاشخاص بل نفق كل من اكرم بالنبوة فانهم سواء فيما جاوبه عن الله وان اختلفت مراتبهم وكذلك  
من اكرم بالرسالة واليد الاشارة بقوله كانه لا نفق بين احدهم رسول وانما خص نوس بالذكور من بين  
الرسالة لما قص الله عليه في كتابه ام نوس وتوليد عن قومه و صبيته عند تبطهم في الاجابة وقلة الاحتمال  
عنهم في الاحتفال بهم حين رايوا الفصل فقال عن من قائل لا تكن لصاحب الحث وقال وهو علم فلم يامن  
صلى الله عليه وسلم ان خار بوطي كضعفاء من امته ما يعود الى تقيصة في حقه فباها ان ذلك ليس بقادر  
فيما اتاه الله من فضله وان مع ما كان شأنه كسائر اخوانه من الانبياء والمرسلين ولهذا قول جامع في بيان  
ما ورد في هذا الباب فافهم تشد الى الاقوام واما ما ذكر في هذا الحديث من المصقفة فهي قبل البعث عند  
نفخة النفر فاما في البعث فلا تقدم لاحد فينبغي ان ينص الى ان صلى الله عليه وسلم اخضا موسى عليه السلام  
بهذه الفضيلة لا لوجبه تقدم على من تقدمه من سواي حجة وفضا لذكره والله المتنا والابن من فناء حقهم  
وحيثما على محبتهم وحيثما على مستهم وخرنا في ذمهم شفق عليه و في رواية الى هي من لا تفضلوا بالحق  
المعجزة المكسورة على ما في اكثر النسخ اي لا تفضلوا بين الانبياء اي لا تفضلوا بين الانبياء كذا بين رسول على حد الاثر  
بعض فان ذلك يكون سببا للفساد الاعتقاد في بعض ذلك لقول في نسخة بالصاد وهو ظا الى ان  
بينهم لقول لا تفوق بين احدهم و عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبدان  
يقول الى اي يعني نفسه ونفسه من نوس بن متى اي مفضلا من غير متفق عليه و في رواية البخاري قال  
قالنا في في النبوة من نوس بن متى فقد كذب لان الانبياء كلهم متساون في مرتبة النبوة وانما التفاضل بالعبادة  
الدرجات وخص نوس بالذكور لان الله تكلم وصفا بواضحة توضح الخطا طر بته حيث قال فضل ان نعد ر عليه  
اذ بق الى الفلك المشع فلفظ انا واقع موقع هو ويكر اجمعا الى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان يكون المراد  
نفس لقائل في كذب محكي كبري بد عن الكفر لانه هذا الكذب مساو للكفر قال كوفي قيل ضمير المكلم يعني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل يعني كل قائل اي لا بقوله بعض الجاهلين من المجتهدين في العبادة ان  
او في ذلك من كفضائل فانه لو بلغ ما بلغ الا انه لم يبلغ درجة النبوة في يوريد الى رواية الا ان ما ينبغي  
ان يقول الى غير من نوس بن متى اقول في قايدها نظرا لتحقيق الاحتمالين فيد ايضا بل المعنى كناية اظهر  
حيث فلا ما ينبغي لعبدين كعموم المشير الى ان حديث قدسي على ما ذكر كسب طي في الجامع من رواي  
مسلم عن النبي قال لا ينبغي لعبدان يقول انا خير من نوس بن متى قال الخطابي وانما خص نوس بالذكور  
لان الله تكلم بذكره في جملة اولي العزم من الرسل وقال فاصبر لمركبك ولا تكن كصاحب الحيت اذا نادى  
وهو مكظم فقصر به عن مراتب اولي العزم والصبر من الرسل بقول صلى الله عليه وسلم ان اذن لكم ان  
على نوس بن متى فلا تخون لكم ان تفضلوا على غير من ذى العزم من اجله الانبياء صلوات الله عليهم  
من عليه السلام على سبيل تواضع وانهم عن كنفهم وليس ذلك تخا لفقولنا سيد ولد آدم ولا في  
اي قبل ذلك مقتضى لا سلطان ولا يد على الخلق واما قال ذلك ذكر النعم ومصر فبالجنة و ارادة سيادة ما دام

بشيء من كشفاعة والله اعلم و عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كفلام كذا قيل  
المخضبة فكم في نسخة بكسر فكسر نسكو قال كوفي جمهور علماء على انه من مروي بين اظهرنا للاسماء كصوفية  
واهل كمالا والحرقة وحكاياتهم في رويته والاجتماع به والاختلاف وسواله وجوابه وصنونه في الموضع كسريه  
وهو من الجرح من كسريه مصرح كسريه ابو بكر بن كصلاج بد لك وشذ من انكره من المحققين قال القس  
وابن عمر وهو بنى واختلفوا في كونهم سلاوا قال كسريه وكسريه هو بنى واخرج من قال نبوته بقوله تكا مانعته من روي  
فذلك على انه انجى اليد و بان انه علم من موسى عليه السلام و يبعد ان يكون الولا علم من كسريه واجاب الاخرون  
بان لا تخون ان يكون قد انجى اليد بطريق الالهام كما انجى الى ام موسى في قوله تكا اذ وجينا الى المكن ما يورج ان اقد فيه  
قلت فبذلك كوجه الى ام موسى فيما يتعلق بتدبير خلاص الطفل حالة الاضطراب في امه وما حصل ام كفلام على الالهام  
الى الولا على صحيح اذ لا يصح لاحد من الانبياء ان يقتل نفسا ركية بغير نفس اعتمد على الولا الهامى بان  
جميع كافي وقد قال كسريه لنفسه الخضر بنى عمر محبوب عن اكثر الابصار قال وقيل انه لا يموت الا في اخر الزمان حين  
يرفع القرآن قلت وقد تقدم انه يقتل الدجال ثم ذكر اخوانه من زمن ابن ابي عمير الخليل عليه السلام ام بعده  
بقيل او غير قلت ويرى انه من اولاد آدم والله اعلم وفي الجامع كصغيري الحارث عن اسير الخضر في الجرح والياس في الجرح  
الجمعان كل ليلة عند الرديم كذا بناه ذوالقنين بين كناس وبين يا جوج وما جوج وتجان وبعراء كل عام  
ويشربون من من من ثربة بكيفهما الى قابل وفي الفتاوى الحديثة روى ابن عمير في الكامل ان الياس والخضر عليهما  
ينقيان في كل عام بالوسم فيحق كل واحد منهما راس صاحبه يفرقان عن هؤلاء الا كما باسم الله ما شاء الله  
لا يسوق الى الله ما شاء الله ولا يصرف كسوق الا الله ما شاء الله ما كان نعمة في الله ما شاء الله لا حول ولا قوة  
الا بالله ثم قوله طبع كافر اي خلق كفلام على انه اختار الكفر فلا ينافي في كل مولود يولد على الفطرة اذ المراد  
بالفطرة الاستعداد وقول الاسلام وهو لا ينافي في كونه شقيا في جنة وقد روي ابن عمير في الكامل والطبراني في الكبير  
عن ابن مسعود في ما خلق الله نبي بن زكريا في بطن امه ومنا خلق فرعون في بطن امه كافي في الحديث المشهور ان  
بعد نفي الوجود في كل مولود يكتب شقي او سعيد على طبق يوم يار لا تكلم نفس الا باذنه فمهم شقي وسعيد  
وقد قال تكا ان لك الذين طبع الله على قلوبهم واتموا احوالهم قال كفاضي عياض في هذا حجة بينة لا سهل  
السنة وصحة مدعهم فان كعب لا قدر له على كفال الابارادة الله و تيسر له خلافا للعترة لكها ثلة  
بان للعبد فعلا من قبل نفسه وقدره على الهوى وكفالاته في ان الذين قضى لهم بالنار طبع على قلوبهم  
وقد جعلها وجعل من بينهم سلا ومن خلفهم سدا و حجابا يستور ان جعل في اذانهم قران في قلوبهم مضاليم  
سابقته وبعثي كالملة لا ياد الحكمة ولا معقب الامر وقضائه وقيل في هذا الحديث من يقول من ان طبعا لم  
الكفار في النار قلت الاولى التفصيل بان من طبع منهم كافر يكون في النار ومن ولد على الفطرة فهو في الجنة  
وهو كالحاصل لجميع بين اقوال الائمة ويقارب كقول بالتوقف كذا في اختار امانا الاعظم والله اعلم ويدل عليه قوله  
ولو عاش اي ذلك كفلام بان ادرك الكبر لا يهرب به اي كلفهما طغيانا وكفرا اي جعل سببا لاضلالهما فالحال  
ان علمه قتله مكية من كونه طبع كافر وان لو فرض انه عاش كان مضلا فاجرا قال كوفي لما كان ابو اميين  
يكون هو مضال قلت فكيف تخون قتال المؤمن قال فيجب تاويله بان معناه والله اعلم ان ذلك كفلام لو بلغ  
كنا كافي او لو عاش لا يهرب به اي غشيهما طغيانا وكفرا اي طغيانا عليهما وكفرا انفقهما بمقود معناه  
حملهما ان يتبعاه فيطغيان الا برب الملك فان قلت خوف كافر اذ في المال لا يبيع قتله في الحال فكيف قتله الخضر  
من خوف كافر قلت تخون ان يكون ذلك في نزعهم قلت تعزير الله تعالى وموسى صرح في ذلك بل يد على  
حوان مثل ذلك في نزعنا لو علم قطعنا طبع كافر كافي صاحب كسريه في هذا الحديث فطردوا كفلام مومنا  
ج اذ لا تخون قتال المؤمنين من غير جرح اجماعا في جميع الاديان قاله بقوله هذا علم لانه واد مشرب اخر من المعهود  
في الظا لا تستعمل بكيفية قلت لا مخالفة بين كسريه والحقيقة في احكام كطريقة ومن فرق بينهما على اصل  
طريقة الجمع نسب الى الزندقة ثم ان الامر لا يخلو عن احد شئ فان الخضران كما من اهل نبوة فلا بد ان



يكون عمل على وفق الشريعة وان كان اهل الولاية فليس لادن يعتمد على اهل الارض والها هو الغني في مثل هذه القضية  
العضوية والبلدية التي في الحديث في بيان الحكمة في قتل الخضر كما خرج موضع الاعتذار عند تضرع الخلفاء ما في الالة  
من الاشارة الى ذلك فليحاشى عليه ومن الى هو بر عن كني صلي الله عليه وسلم قال قال عيسى الخضر خضرة شجرة  
ينصبها عيسى الى اهل المشهور الخضر لانه جلس على فرة بيضاء في النهاية الفرة الارض اليها شجرة قيل الهشيم  
الياسين من كينات قلت معناه واحد وموادها متحد واختار شارج القول كناية فقال الماد بالفرقة الهشيم  
الياسين شبهه بالفرق وقيل الارض كما يستد وقيل جلادة وجد الارض وقيل قطعة نبات مجتمعة يابسة قلت هذا  
هو الاظهر قال كطري لعل كناية من قول صاحب كنهية ان نسب لادن قوله **فاداهي تهتم من خلفه خضر** اما  
تمين احوال فكانه نقل الخضر عليه كسلام الى مجلسه ذلك فاداهي تهتم من جهة الخضر والنضار انتهى  
ولعل قال لادن خلفه معان التوق والاهتمام انما كان في موضع المجلس من تحت الاشجار بان الخضر زادت  
عن المجلس الى انتهاء الفرة كبيضاء ثم قال شارج قوله خضر بفتح خاء وكسر مع استنوين اي نباتا اخضر ناعما  
ويكون على نة صفراء قلت وهو كذلك في اكثر النسخ المصنوعة المعتمدة لكن لا تخفى ان النسخة الاله  
لما نسبت وجه كشمسية الى الجمع بين المني والمعنى **واخا** واستد كسوطي بهذا اللفظ بعينه في  
الجامع الصغير الى احمد وكثيرين والى معني عن ابي هريرة والبطال عن ابن عباس والله اعلم عندى عن ابي هريرة  
**قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى في صورة بشري هو موسى بن عمران فقال لداي**  
**لومسي اجب ربك اي يقول الموت والمعنى الى جنتك لا تبصير وحك قال اي كني عليه كسلام فليط موسى**  
**بين ملك الموت اي ضربها بباطل كعد ففقا لها بقاء ففقا ففقا اي تشقها وقطعها وانما لها**  
قيل الملائكة ينصرون بصورة الانسان تلك الصورة بالنسبة اليهم كالملائكة بالنسبة الى الانس  
واللطيف انما اثرت في العين الصورة لانه العين الملكية فانها غير متأثرة باللطيف ونحوها قال شارج  
وانما الطمها موسى لا قدامه على قبضه وجب قبل التجيز والانباء كما هو المخرج من عند الله اخذ الام بين الحيوة و  
الوفاة وسببان يادة تحقيق لذلك **قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلني الى عبد لك لا يريد**  
**الموت فقد تقاعني قال قد الله اليم عيسى قال اني اعجبك قال اظني فان قلت اي فرق بين قول الملك**  
**عبدك على التفكير وبين قول الله عيسى قلت ذلك قول الملك على نوع طعن فيه حيث ذكره بيته بقوله لا يريد الموت**  
**وقوله سحرا ولا على تخيم وتظيم مكافئة اضافته الى نفسه راد عليه فنقل الحق بالنصب على انه معقول قوله تريد**  
على تقدير الاستفهام قبل كقولك او القبول وعكس انه يعبر الحيوة بهمة ممدودة كما في قوله تعالى قل الذي من هم  
ام الانبياء فالتقدير الحيوة تريد الموت ثم فصل بقوله **فان كنت تريد الحيوة اي الطول بل اذ الويلة غير**  
متصورة في الدنيا لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت فضع يدك اي واحدة او ثنتين على من تولى اي على ظهر بقرة  
**فما توارت وفي نسخة فما توارت يدك بالرفع وفي نسخة بالنصب وقوله من شوه بيتا لما في نسخة من شعر**  
**بالضم اي من شعر من النور فانك تعيش بها اي بكل شمة متوارية سنة واعلم انه تعالى اراه السراى سره و**  
**توارى اي استتر ومنه قوله تعالى توارى من يقوم فقال شارج فما توارت غلط وقع من بعض الرواة في كتابه**  
**وفي كتاب كخاري فلهذا عاظت يدك بكل شمة سنة قال كخاري فلهذا توارت يدك هكذا امداك في نسخة**  
**مسلم ولعل كظ فما توارت يدك بالرفع واخطا بعض الرواة في قوله عليه ما واه البخاري في نسخة فلهذا عاظت**  
**يدك بكل شمة سنة ولحملة ان يكون يدك منصوبا بين الخافض وفي رواية ضمير راجع الى فاقته لكونه مقفرا**  
**بالشعر قال كطري قوله من شعر بيتا ما وكثيره راجع الى من توارى وما توارت يدك قطعة منه فاقته باعتبار**  
**القطعة التي توارت بيدك او تحت يدك انتهى وقيل اناء الاول اناء لان معناه توارت اي غطت ذكرك بالاك**  
**قال اي موسى ثم بعد بفتح الميم وسكون الهاء واصل ما حدثت الله وقت عليه بالها لتعدي بين الميم والهمزة**  
**قال كخاري في نهاية السكت وما استفهامية اي ثم ماذا يكون اجاب ام موت قال ثم تحت قال قالان موسى فرب**  
اي فاختار الموت في هذه الحالة رب ادنى من الالاداء اي قبيح من الارض مقدرة ولعل ان افضل من هذا

وهو المسمى بيت مقدس نذك كايضا قبل الانبياء والافلا من كعد سيرة تطلق على جميع ارض الشام **وهي**  
اي كهيئة حجر والماد كسيرة ذكر شارج وكذا ان الماد ان يكون التريب مقدرا رمية واحدة **ولما قال**  
**ابن الملك اي كعد في ذلك اقول ولعل كان في البيت فاد التريب الى بيت كرب ولو كعدا فليل من موضع دعائه**  
**ان من محل مطلق به قال كخاري واما سوال الالاداء من الارض كعد سيرة فاشرفها وفضلها وما فيها من كدفونين**  
**من الانبياء وغيرهم كصالحين قالوا وانما سوال الالاداء ولم يسأل نفس بيت كعد من لانه خاف ان يكون قبره**  
**مشهورا عندهم فيقتن به كناسا قلت ولعل بعيد جدا ان لم يقع كقتل بغير غير من الانبياء مع ما كان في الفتنة**  
**في كل مكان بل قد اشار الى ان المقبرة ينبغي ان يكون قرب كربة لادخلها ولعل ثمة بيوت بيت كعد كاج قرية**  
**الى محل قرية عليه كسلام وعلى كل فقيه استحباب كوت وكوف في موضع كفاضلة والمواطن كيكارة والقرب**  
**من مدافن ارباب كديانة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدفنوا طائفة من اهل بيت كعد من ابناء شارج**  
**حيث قال لادن عند موسى لا تترك في الجنب كطريق اي طرق الحادة من بيت كعد الى اهل البيت كعد**  
**اي تل المستطيل الممتدج من الرمل متفق عليه قال المازني قد ذكر بعض الملاحدة هذا الحديث قالوا كيف تجوز**  
**على موسى تقاعين ملك الموت واجابني عن هذا باجوبة احدى ان لا يتبع ان يكون موسى عليه كسلام قد ان**  
**الله في هذه المظنة وان يكون ذلك امتحا للمطلوم والله سبحانه يفعل في خلقه ما يشاء ولا يخفى على ربه**  
**قلت ولا تخفى انه بعيد وكنا ان هذا على الجان والماد ان موسى فاضر وحاجه فقلبه بالجنة يقال ففادان**  
**اذ انقلب بالجنة قال في هذا ضعف لقوله صلى الله عليه وسلم قد الله عليه عيسى فان قيل اي ادب دجته كان بعيدا**  
**وكنا ان موسى لم يعلم انه ملك من عند الله وظن انه رجل قصير ربه نفسه فوافقه عنها فادت المرافقة**  
**الى قبي عيسى وما تقدمه بها بالفق وهذا جواب الامام ابي بكر بن حزم وغيره من كعد من واختار اقاكي**  
**عباس قالوا وانه في المرة الثانية بعلمه علم بها انه ملك الموت فاستسلم لاختلاف الحق الا ان قال ابن الملك**  
**في شرح المشاري فافاه قبل كيف صدر من موسى بهذا كقول كجيب بانه متشابه بفوض كعد الى الله تعالى بان موسى**  
**لم يعرف انه ملك الموت وظن انه رجل قصير نفسه فدفعه عنها فادت مدافعه الى لقاء عيسى وهذا كخاري المازني**  
**وكخاضي عياض وانكر كشيخ كخاري يعني الاكل بان هذا غير صحيح لان كرجل كداخل لم يقصد بالجارية حتى**  
**يلقعه عنه بل دعاه للموت ونجد هذا القول يصدر عن موسى من صلي الله عليه وسلم هذا كقول كخاري كخاري كخاري كخاري**  
**وقوله ان موسى عليه كسلام كان في طبعه حلة حتى روي انه عليه كسلام اذا غضب استعملت قلنسوته فاذا لم عليه**  
**رجل فدعاه الى الهلاك عرف انه لا يكون الا بالارب فدفعه قبل قصده وهذا كخاري ان يكون جاز في شرعه ان لان موسى**  
**عليه كسلام وترا كاذب حين ادعى قبضه روي عن ابي هريرة ان موسى عليه كسلام اذا غضب استعملت قلنسوته فاذا لم عليه**  
**الله في الله فلم يكن من موسى ما لهذا لم يعاتب الله موسى حين اخذ اسرته وحلته وكان تجر معان هارون كبره**  
**سنا ورجل قدره عند علماء الامة وقد قال صلى الله عليه وسلم حق كبر الاخوة عليه كخالي الله على ذلك قلت هذا**  
**وجرح حسن الا ان قوله لم يمدح من مستحسن قاله وما اختار كشيخ كخاري في الجواب ان موسى عليه كسلام كخاري**  
**ان يكون ما ذوا في حق المظنة ويكون ذلك امتحا للمطلوم فلا تخفى بعد وفي شرح السنة كجيب على المسلسل الا انما**  
**به على ما جاء به من غير ان يعترف عياض كخاري عليه عرف كخاري في الايتاب لانه ام مصدق قدرة الله تعالى وحكمه**  
**والن محادثة جرت بين ملك كخاري في كل واحد هما مخصوص بصفة كخارج يواسي حكم عوام البشر وكخاري**  
**عاداه في المعنى كخاري كخاري به فلا يعجز عما لا يخال فيها وتواضعت الله تعالى موسى بالحيات كباره والايات**  
**الظاهرة فلهذا دت وفاته وهو بشر يكون كجيب طبعه لطف الله تعالى به بان لم يعاجبه بفتنة ولم يام الملك كخاري كل**  
**به بان باخذه قهر بل ارسله على سبيل الامتحان في صورة بشر قال اي موسى استكر شانه واستمر مكانه**  
**فاختر منه دفعا من نفسه عاكما من صك اياه فاني ذلك عيسى اي ركب في الصورة كخاري وقد كان في طبع موسى**  
**عليه كسلام حلة على ما قص الله عيسى امره في كتابه من وكن الصبي والي به الالواح واخبر من اسجد كخاري**  
**اليه هذا في تجر سنة كخاري يدفع كل قاصد سئ وقد ذكر الخطا في حمله هذا المعنى في كتابه في افعلى من**

مطلبه



[illegible]

طعن في هذا الحديث وأصله من أصل كبدى الحديثين ابادوه الله ومن جابى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من حضر على ببيعة الجمل اى ظهر لهى الانبياء وهم اعم من الرسل وهو اعم من المسجد الاقصى في ليلة الاسباء او في  
الاحياء نفعى كما يولد عليه الخديعة كبرى يولد والمعنى عز وجل واحدهم متشككين بصرى كانوا عليها في الدنيا كما  
ذكر ابن الملك تبعا لشارح من علمائنا وهو كذا وقال في حاشيته اعم من الرسل واحد منهم متشككين بصرى كانوا عليها في الدنيا كما  
كانت كذلك اوصون اباؤهم كوشفت له في يوم او ليلة فانهم ضربوا اى فخرج من الرجال وقيل اى خفيف  
اليد فانه من رجال شنة بفتح شين المجرم وضم كين فوالسائلة والعزة وهاء وخون ايدى الله وادى ايدى الله  
وقد قال ابن السكيت ازيد شنة بالشدة يد غير مضمون وهو قبيلة معروفة والمعنى انه يشبه واحدا من هذه  
القبيلة قال شارح والشنوة التبايع من الادناس على ما ذكره الجوهري وفيه زبد شنة وضم جى من ابي  
واللهد لقبوا بذلك لطهارة نسبهم ونظافة حسيهم سيرتهم وادبهم ورايت عيسى بن مريم فاذا هو  
اقرب من رايت به شبهها بفتحين اى نظرا عروبة ابن مسعود قيل هو اخو عبد الله بن مسعود وليتق حجة ورايت  
ابراهيم فاذا اقرب من رايت به شبهها صاحبكم يعنى نفسى اى يريد صلى الله عليه وسلم بقوله صاحبكم نفس ذاته  
لما ظهر له في امرته ولما كاجر ثل ما لانى الانبياء لكن به من لوازم الانبياء ذكره في مرض الانبياء فقال ورايت  
جبرئيل فاذا اقرب من رايت به شبهها وحيته وخليفته بكسر اللام وقد يفتح وهو من كصايدة وكأمن اجمل الناس  
صورة كواه مسلم عن ابن عباس عن كنى صلى الله عليه وسلم ثم قال رايت ليلة اعمى كنى بالاضافة وفي نسخة بالتثنية  
اى بصيرت في ليلة اسرى كنى فيها موسى جلالة حال كونه على صورة رجل آدم اى سمى بشدة السيرة على ما في النهاية  
طوى الاضمة الطاء وتخفيف او اى طويلا كجواب مبالغة طويل واما بكسر الطاء فهو جى طويلا جعلا هو ضد  
البسط مخفاه غير مستر سئل اشعر واصل انقباض شمس عما يشع على حدته باطمة من غير شعور كانه من رجال  
شنوة ورايت عيسى جلالة امره الخلق اى متوسطا لا طويلا ولا قصيرا ولا سمينا ولا هزينا ولا وفيه ايماء الى  
الاعتدال من احد ايضا قوله الى المجرى ونباض حال اى ما ثلوا لونه اليهما فلم يكن شديدا لحره وكبسا خض بل كان  
بينهما من كيت المشرب بالحرى كما كان نعت نبينا صلى الله عليه وسلم على ما في التمام في كوصفين كسابقين  
بسطة الراء بكسر الطاء فتحها ايضا وقد يسكن ففي مقام من بسطة وحرك وكلف نقض الجعد والمعنى مستر سئل  
شعر الراء فهذا يدل على انه غلب عليه صفة الجمال كما انه غلب على موسى نعت الجمال ونبينا صلى الله عليه وسلم  
لما كان في رتبة الكمال كما شعره ايضا في السجدة والمجودة في غاية من الاعتدال ورايت ما كانا خافى الناس  
والرجال اى ورايت كمالا في ايات اى مع علامتها اى هو الله اياه اى كنى عليه كسلام الدجالا ما حيايات  
الخرى اى من الله كنى صلى الله عليه وسلم ما حياها وقوله في ايات اى الله اياه من كلام الراوى اى وجه الحديث  
دفعالا استعداد السامعين واماطة لما عسى ان يحتل في صدورهم وهو لو كان قول كنى صلى الله عليه وسلم لقال  
اى الله اياه كذا ذكر شارح وكذا ان يكلم الضمير اجمعا الى الدجال والاراد بالايات خوارق العادات  
التي نعمها الله كنهانه استدراجا للرجال وابتلاء للعباد على ما تقدم والله اعلم وقال كنى في ايات  
اى رايت كذا في جملة ايات واعلم ان ارباب الايات كذا في قوله تعالى كذا من ايات اى يد البكرى ففى  
هذا في الكلام التفتت حيث وضع ايات وراوى نقل معنى لفظ به وكذا ان قوله فذلك في  
من لقائه متعلق باول الكلام وهو حديث موسى عليه كسلام تليها الى اما في التثنية من قوله تعالى ولقد اتينا  
موسى الكناذ لانك في رتبة من لقائه الكشاف قيل من لقائه موسى عليه كسلام ليلة الاسباء فكذا ذكر  
عيسى وما يتبع من الايات على سبيل التبعية والادماج اى لا يمكن ان يجمع في رتبة ما رايت من الايات  
في شك ففى هذا الخطاب في قوله فذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم والكلام كله متصل ليس فيه تقييد من  
الرواة الا لفظا اياه ويشهد له قول الشيخ عيسى بن مريم في شرح هذا الحديث كافتاده بغيره اى كنى صلى الله  
عليه وسلم من موسى عليه كسلام وانه عليه جماعة منهم مجاهدون اكلي وكسدي ومعناه فالاى في شك  
لقائه موسى وكسدي حتى ذهب الى ان قوله في ايات اى الله من كلام الراوى الحق بالحيات وفعالا



[illegible]

بحسب كسبهم والنساء في قليل من الآن ولا يتبعها وضاع خط من هذا الشأن على ما حكى ان عثمان رضي الله عنه لما يبتدئ القرآن من ابتداء قصده لكونه مع تحقق كماله وتفهمه لما هو الختم حين وضع قدمه في مكانه كتابه وقد تعلم من لا فائدة كدين عبد كمن الجاهل قد قرأ الله من الساجي في كتابه يعني في ثلاثين في حضرات قدس من بعض كسبنا في انه قرأ القرآن من حين استلم الحجاب الاسود والركن الاسود الى حين وصل الى محاذ باب الكعبة كثر ريفه والقبلة المنيفة وقد سمع ابن كسب شهاب كدين السهرمدي هذه كلمة كثر في حقا من اوله الى آخره قد مر في السراج ونفعنا ببركة انوار يوم **لا يا اباي** كالاية ميسر داود عليه السلام **الامن على يدك** كما قال تعالى والتمسوا له يدان ايملا سافات اي درويج واسفات وفي رواية يدك بصيغة التثنية اعلم الى ان عملك كما يحتاج الى مائة العضوب فيكون اجره مرتين في رواية الجامع بيده على صيغة الاثر اذ يراى بها الجنس وقد روي ابو سعيد في رواية علي ما رواه ابن ملا الفضل لا يغفل الكسب الخلاله **واه البخاري** وكذا احمد وعنه اي من اني عرفت عن النبي صلى الله عليه وسلم **لم قال كانت امرأتان معهما ابنا** اي لكل واحد ابن جاء الذئب استينا في بيان قد ذهب بابن احدهما فقالت صاحبتها اي ريفة احدهما الذي ذهب بابنها انما ذهب ابنتك وقالت الاخرى انما ذهب ابنتك ولعل الوارد ان كانا شبيهين او كانت احدهما كاذبة لكنها تريدان تستأثرن بالمرجود بدلا من المفقود او للفرار من فاسدة وانكار كاسفة **لما حكى اي ريفتا الحكمة** **المراد** في نقضه اي حكم بالولد للملك بما لكونه في يدها على تقضي القاعدة الشرعية ان صاحبة اليد والذئب شبيهها على اعتبار علم القيافة كما قال به كشاف في حديثنا على سليمان بن داود اي ما رتب عليه **فاخر تا** اي بما سبق من حالها وتحقق من معالجها فقال **اي** في حديثنا على سليمان استحق بفتح كفاف المشددة على جواب الامر في نسخة بالرفع اي انا اقطع الولد نصفين بينكما اي مقسوم بين والحق ان علي فرضنا كما اظهر في الصدق في امر ولعل الاخرى ايضا كانت في اول الامر متعلقة بالولد متمسكة بايده ومع هذا لم يرد حقيقة التصفين وانما صور لها هذا التصوب في رساله الى امارايد من ظهور العار التاليفت **فقال للصري لا تغفل اي الشوق** **حيث** الله كما اوقعت في الرجمة على ولدي هو ابنتها اي ريفية بان يترك ابنتها في الوحى ولا ارضى بالشوق المفضي الى موته فقضى به **للصري** اي لوجود قرينة الشفقة والرحمة بينهما وتحقق الفساد في البرية والفكر بل دلالة العذرة في الاخرى قال شارح واعلم ان فضله على الحق لكونه على محذورين ومستند لثباتهما في هذه القضية هي القرينة لكن القرينة التي قضى بها سليمان التي هي حيث الظن وقيل لعل ان قرين الاخرى كانت في ترجمه بمثابة البينة بمعنى لو كانت احدهما ذات اليد والله اعلم في مخرج مسلم للقول في القول المحتمل ان داود عليه السلام قضى به للبكر لشبهه او لغيره ان لكونه كان في يد لعل او اما سليمان انتم على بطريق من الجيلة والملاطفة الى معرفة باطن القضية وانما اراد اختيار شفقهما لانه لا الام لا القطع حقيقة فلا يمكن حكم الصري بل في البرى لا يجرى الشفقة قلت الاقرار لادالة للعامة عليه ولا طريق للاشارة اليه قال وقال العلماء ومثل ذلك يفعل في الحكم ليعتصموا به الى حقيقة الصواب قلت وقد حقق ابن القيم الحوزي هذا البحث في كتابه في الراسة في السبائك قال كثر في كذا كيف نقض سليمان حكم ابيه داود في الجواب من وجوه احدها من ان داود لم يكن حرم بالحكم وانيها ان يكون ذلك فتوى من داود لا حكما قالها لعل كان في ترجمه فسبح الحكم اذ لم يفسر اسم الحكم الذي يرد خلافا قلت وفي كل منهما نظير في وجه القرينة الاخرى كانت عند عليا بالاعتبار من الاقرار لما روي ان البرى بانها للصري فلما اشكال بكل الحال لان الاقرار بعد الحكم معتبر في شرعا ايضا كما ان العرف في الحوز عليه بعد الحكم بان الحق لم يفسد وانه علم منق عليه وسأى من اني عرفت قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **لما قال سليمان لا تخزن الطواف هنا** كفاية من الجامع والمعنى والله لا دور في البكر اي لا يلقه في سبعين امرا وفي رواية في ثمانية امرا قال الحافظ كسب في ثمانية امرا سبعون وسبعون وسبعون وسبعون وسبعون وسبعون وسبعون وسبعون وسبعون وسبعون ان استبين كثر خزان وما زاد من سرائر او بالعكس واما السبق فلهما ثلثة واما النسق والمائة ونون النسق في قال نسق التي الكسر من قال ما ية الحق بالجري **يا** اي لكل واحد نون في الجاهل



بالامتهان هو معنى قوله واما تهم شتى فانهم وان يتاقت عصارهم وتباعوت ايامهم فالاصل في كلامه  
 المسيحي اخر اجهدهم وباركهم كل في عصي ام واحد ولذا قال **ديونهم واحد** وهو كيد الحق الذي هو  
 الذي عليه مستعدون لقبوله متمكنين من كونه عليه والتسكك بدفعي هذا المراد بالامتهان الان جنته التي  
 اشتملت عليهم وانكشف عنهم لذا قال **ليس بيننا اي بيني وبين عيسى** نبي انا مطلقا او محمدا علي نبي  
 ذي شري او علي اولي العزم من السل قال ابن الملك اي ليس بيني وبين عيسى نبي بل جئت بعده كما قال ابن كثير  
 بن رسول بالي من بعدوا اسمه احمد قالوا بهذا بطل قول من قال ان الحواريين كانوا انبياء بعد عيسى عليه السلام  
 انتهى وانه حمل النبي على الاطلاق قال كطبي قوله الانبياء اخرون من عالات كما استبان على بيان الرجب  
 لقوله صلى الله عليه وسلم **ان انا اول الناس بعيسى بن مريم في الاخرة** فينبغي ان يكون الانبياء على البين بيني  
 الانبياء كلهم متساويان فيما بعثوا لاجل من اصول كثر جيد وليس لاحد حقبة من عند الله لكن انما اخصه كذا  
 بعيسى لانه كما بعث في قبيل بعثي وبعثه ليعلم ما في في اخر الزمان ابعث في نبي وناضل بيني فكانا واحد  
 في الماوية والاخرة فتمت ان يراد بهما الدنيا والاخرة وان يراد بهما الحالة الماوية والبعث كونه بعث في الماوية  
 الاخرى والى ان يكون فاصلا مقويا لدينه فانه قلت كيف توفيق بين هذه الحديث وبين قوله تعالى اني انا  
 باريهم للذين اتبعوا وهذا النبي اي ابي اخصهم به واقرهم به فقلت الحديث وان اردت ان يكون صلى الله عليه وسلم  
 متبعا او الترتيل في كونه تابعا له كفضل قابعا ومتبعا قال ابن اوجينا اليك ان اتبع ملأ ابراهيم جنتا  
 وقدم تفسيره والله اعلم **متفق عليه** ولفظ الجامع انا اول الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة ليس بيني  
 وبينه بيني والانبياء اولاد عالات واما تهم شتى وديونهم واحد واه احمد وكشفنا في اني واه  
 والاخرى حسن نظم هذه الرواية المطابقة لمعات تنيب كرواية **وعنه** عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
**صلى الله عليه وسلم** **كل بني ادم فيه قلب كذوب** على الاناث اي كل ان لادام **يطعن الشيطان** بفتح طين  
 ويضم من طعن بالي كمنه ونصر طعنا ضرب يد وزجر على ما في كذا موسى المراد هنا المس بالي في رواية  
 فالعني انه عساه ان يصيب في **جنبه باصميه** اي كسبائه والوسطى في التثنية اشعار بكمال كبراه  
 واجاء الى قصصه بالذلة في امر الدين والاخرة **بين** اي اولى اول زمن ولا تهم والاولاد باعتبار لفظ كل  
**عيسى بن مريم** اي لم يولد بعد تد في حق ابيه بقوله والي سميتهامهم واي ابي اعيد اهابك وذريتها من  
 الشيطان فاهب اي اريد الشيطان ونشره وطفق **يطعن** اي في جنب عيسى **فطعن الحجاب** اي فاقطع  
 الطعن في المشيمة ولعمري ما فيه كولد فلم يثاثر من مسه عيسى قال كطبي وهذا يدل على ان المس في قوله  
 صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يمسسه الشيطان على الخفقة كما هي في الوسط قلت وتام الحديث  
 حين يولد فيستهل صارخا من مسه الشيطان في مريم واسمها فكان الروايات اقتصر في هذه الحديث على  
 ذكر عيسى عليه السلام لانه المقصود الاصل في المرام او خص بعيسى نظر الى بعض القيم في الكلام  
 واسم كسبي في الجامع الى البخاري وقال لفظ مسلم كل بني ادم مسه الشيطان ولد زاده الامام  
 وابنه ورواه **ابن مريم** عن **عيسى عليه السلام** قال كل بني ادم في نسخة بفتح نون نحو كسر هاء في كذا موسى  
 كل كسر وكرم وعلم وقال ابن الملك في شرح المشاري في كل ثلاث لغات لكن كسر الميم ضعيف قول صحيح الضم  
 لو افقده المعنى المثلثة اي صار كما مثلا ان بلغ مبلغ **الكمال** من الرجال كذا في قوله من اولاد هذا الجنس جي صاروا  
 رسلا وانبياء وخلفاء وعلماء واولياء **والكلام** من النساء الامهات بفت عمن وانسية امرءة في حق والتقدير لا تقبل  
 منهم ولما كان ذلك القليل محصورا فيهما باعتبار الامه السابقة نص عليها اختلاف الكمال من الرجال فانه  
 يعد تعدا لهم واستقصا لهم بطريق الاختصاص سواء اريد بالكمال الانبياء والاولياء قال الحافظ ابن حجر استدل  
 بهذا الخبر فيهما فثبت بطلان كمال النساء لانبياء ثم الاولياء بالصديق والاشهاد فلو كانت في نسبتهم للزم ان لا  
 يكون في النساء وليتوا لاصد يقد ولا شبهة في هذا قال المصنف لا يلزم من لفظ الكمال شدة بنوهم لان لا يطلق  
 لتمام النبي وتا حيد في باب فالحمد بغيرهما اليه في جميع الفضائل التي للنساء قلت لا يخفى ان هذا الكلام

وهذه نية حسنة الا انها غير مبنية على المشيئة فقال الله الملك اي المولى على عبيده وبنو اسرائيل وبنو  
الطعام والماء قل ان شاء الله فلم يقل اي الكفاء بما في الجنان عن البنين باللسان سي علم وري في بطن النور  
وتشديد كبريه هو احسن اي حصل له انسيابا بالجمع بين قلب واللسان الكمل عند باب الحجي واصحاب  
العرفان او اراد ان يقول شي فطاف عليهن فلم يحملن منهن اي لم تحملن الامارة واحدة جاءت بشق رجل اي  
بنصفه وبعضه حيث فعل من شق الصواب وصوب الكمال الذي نفس محمد به تقدم الكلام على اللفظ  
ومعنى وقال توري بشق هذا الاصل في اسم الله اي الله حذف منه كون وهو اسم وضع للقسم هكذا يصح الميم وكون  
واللفظ الف وحمل عند كثر النحويين والنجي في الاسماء الف وحمل مفتوحة غير ما تقدم من اسم الله قسم واللفظ  
عند النحويين اي الله في اسم الله بقر والجن ايضا لقوله ان شاء الله لاجل الهدى الى لوجه واولاد وبنو وقالوا  
الكفار في سبيل الله اي طريقه رضاه في سائر احواله من ضيق جاهدوا الجموع تاكيد للضمير منهم من بنو وبنو جميع  
على الاصل والرباية المقابلة بالجمع بالرفع قيل والحديث يدل على ان من اراد ان يعمل عمالا يستحب ان يقول  
عقيدت على ان اعملي لدا انشاء الله تعالى ان كان يمتدنا وتسهيل لذلك العمل وقد قال تعالى لا تقولن لشيء اني فاعل  
ذلك فاعل الا ان يشاء الله متفق عليه واللفظ الجامع قاله سليمان بن داود في الموطأ في الحديث على ما تارة  
كلهم ياتي بفارس مجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل انشاء الله فطاف عليهن  
فلم يحملن الامارة واحدة جاءت بشق انسان والذي نفس محمد به لو قال انشاء الله لم تحث وكما  
ذكرنا لما جسدوا له احمد وكثيرا من النساء عن ابي هريرة وعنه اي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال كان في يابا القصيرين في محمد بن حنبل الى بنسب الخشب في تحتها وباكل من كسب يد وفيه انما قبل من حديث  
داود عليهما السلام دلالة على ان الكسب من سنة الانبياء وهو لا ينافي التوكل بترك مراعاة الاسباب  
في الاشياء كما فعل بعض الانبياء وجماعة من صفياء الالهياء على خلافه فيكون ايهما افضل عند العلماء في تحقيق  
في كتابه الاشياء كانه مسلم وكذا احمد وابن ماجة وعنه اي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان اولي الناس اقر بهم بعيسى بن مريم في الاول والاخرة اي في الدنيا والعقبى قال الحافظ ابن حجر اي قوله عليه السلام  
بان ياتي من بعد ولا منافاة بينه وبين قوله تعالى ان اول الناس بابراهيم للفر ابتهن وهذا النبي لا نهى  
لوط الناس بابراهيم من جهة الاقتداء ولا لاه بعيسى بن مريم من جهة قرب العهد انتهى لكن لا تخفى ان محمدا  
العهد لا يلاحق قوله الانبياء اخوة فالاول ما قاله كفاضي من ان الموجب للوعد ان لا ياتي بعيسى عليه  
السلام ان كان اقرب المرسلين كيدوان دينة متصل به يندوان عيسى بمشراية محمد لقوله عليه السلام  
الحق الى قصدي بقدر نعم قال وهذه الجملة استيناف فيه دليل على الحكم السابق كان سائلا اسال عن المقتضى  
للاولوية فاجاب كني صلى الله عليه وسلم بذلك وبين ان الاخوة التي بين الانبياء ليست بينهم وبين  
سائر الناس وجعل ذلك كالنسب كذا في هو اقرب الانبياء ثم يقرب زمانه من زمانه واتصال دعوتيه  
بهو ته كما ينبغي الاشارة اليه والدلالة عليه بقوله وليس بيننا بني قولة من علات بفتح تشديد  
اي هم اخوة من اب واحد فان العلة الضرورية بين علات اولاد الرجل من نسوة شتى قولة وامهاتهم شتى  
اي متفرقة مختلفة اما تاكلين وتجيدين والمعنى كما ان اولاد علات امهاتهم مختلفة فكل الانبياء يندوان  
واحد من شرايعهم مختلفة فالاقاضي وغيره من شرايع العلة الضرورية حاض من العلة وهو الشربة الثانية  
بعد الاولى كان الزوج على منها بعد ما كانا هلا من الاخرى من النول وهو ان شرب الاول واولاد علات  
اولاد الصرث من رجل واحد والمعنى ان حاصل امر البنين والبنات القصص من البقرة التي يبقوا جميعا لاجلها  
دخول الخلق الى معرفة الحق وارشادهم الى ما به ينقظم معاشهم وحسن معادهم فهم متفقون في هذا الاصل  
وان اختلفوا في تفاريح كشرخ التي هي كالصوله المودبة واللاوعة الحافظة له فبر النبي صلى الله عليه وسلم  
بما هو الاصل المشترك بين جميع الانبياء بالاب ونسبه اليه وغيره يختلفون فيه من الاكباء والسرايع  
المتفاوتة بالصورة المتقاربة في الرض يعني بحسب الارزمنة والمصالح المتعلقة بالاشخاص المختلفة بطباع



جميع من الناس وسئل ابن داود فقال ما شئت اقولها السلام التي صلى الله عليه وسلم من جن مثلي وخلفه الجنة  
 اقولها السلام جبرئيل من بها فهي افضل على لسان جميع فقيل له فاي افضل فاجاب ام انها قاله فاطمة بصفة  
 النبي صلى الله عليه وسلم فلما نقول بها احق وسئل السبيعي فقال كذا في تخارجه من ندين الله به ان فاطمة  
 بنت محمد افضل ثم انها خولتة ثم ما شئت ثم استدل له في ذلك وعرض عليه العبادان خلفه افضل من فاطمة  
 باعتبار الامومة الا المسادة والله اعلم **متفق عليه** وفي رواية الجاهلي تقديس السيدة علي مريم وزيادة  
 وان فضل ما شئت الخ واه احمد وكشخان والترمذي وابن ماجه وذكر حديث **نفس النبي ابرية** اي قاله  
 عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم ثم قال ذلك ابن ابي عمير وحديث **الحي هي اى الناس اكرم** تمامه فقال كذا في علي  
 الله عليه وسلم الى مذهب عندنا نقا ثم قال ليس من هذا نسائك قال فاكرم الناس من يوصف بنبي الله بنبي الله  
 ابن خليل الله الحديث قال شراح اى اذا ما تسالي في عن هذا فاكرم الناس في زمانه لو سفت قلت انه النسب  
 والحسب كما يدله عليه تعقدا بانه واجود **رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم** تمامه من الكرم من الكرم يوسف  
 بن يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم في **باب كفافة** وكعبية كفسل كفا في عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المواقف هو لقط من عام  
 من صبرة بفتح اللام وسكون كفاف وصبرة بفتح كصاد المهملة وكسر الواو حقة يعقبي فتح شهور عمارة في الطائفة  
 في كعبه ابنه عاصم وابن عمر بن الخطاب قال قلت يا رسول الله ان كان في الدنيا خلق خلقه لا يشك ان الكا مع  
 الزمان من جملة خلقه معدن ان فلو لا التاويل لحسب الامكان لا في السؤال واخره يتعارضان ويحكي كسفة  
 المعنى من الشرايح **الا معناه قال كان** بفتح كعين معدن ذاك في غيبته هو في الذات بالظهور مظاهر الصفات  
 كما عبر عنه بقوله كنت كذا مخيفا فاجبت ان اعرف فخلقت الخلق لا اعرف في قوله تتما وما خلقت الخلق في الاشارة  
 ليعبر في اشارة اليد ودلالة عليه على تفسير جميع الامة اى يعبر في قال عالما كذا في في كتاب العروة فانبت  
 في الذات ان لا يقول كنت كذا مخيفا ثم تجليه بالصفة الاحدية بقوله اجبت ان اعرف فانا ثم تجليه بالصفة  
 الواحدية بقوله فخلقت الخلق لا اعرف فانا في اصطلاح الصونية لكاشي الماء في الحضرة الاحدية عند نالته  
 لا يسميها احد غيري فهو في الجاهل الامم اقول واحمل اراد بالاحدية احدية الجمعي فانها بين غيب كغيب وبين احدية  
 الصرفة او المراد بالاحدية الاحدية الصرفة فانها بين احدية الجمعي وبين الاحدية وهذه البينية بالنسبة  
 الى العلوي وكسفل وهذا القول هو صحيح لان كمالا في اللفظ غير رقيق نحو بين السماء والارض وكذلك الاحدية  
 الصرفة حايلة بين سماء وكفات وارض الكثرة الاسمائية ثم قاله فيل في الحضرة الاحدية التي هي منشأ الاسماء  
 والصفات لان السماء هو الغيم الرقيق والقيم هو الجاهل بين السماء والارض وهذه الحضرة الاحدية هي الحايلة بين  
 سماء الاحدية الصرفة وبين ارض الكثرة الخلقية وقد جعل العارف الجاهل من جامع هذه الحوت الشريف فان كنت  
 تريد التحقيق فعليك بذلك التصنيف فقد علم كل الناس مني بعد وبيع كل في توهمه بعبه هذا في العارف العارف  
 السما الرقيق وقيل السما الكثيف المطبق وقيل سبب كذا من مركب من الجبال ومن الحري الضباب في النهاية  
 لها بالفتح والمد في كفا من هو كذا المرتفع او الكثيف او المطر الرقيق او الاسود او الابيض او هو الذي هو ان  
 ماء ولا شك ان احدا من هذه القام لا يناسب كتمام المتبالي الا ان يقال ان كذا كناية عن تجا الجلال وهو  
 عبارة عن تجا الذات الباعية على شرف الصفات المتعلقة بالعلويات والسفليات لفا قال ابو عبيد لا يدري احدا  
 العلماء كيف كان ذلك السماء وفي رواية علي بالقصر وهو ذهاب كبحر فيقول هو كل امر لا يدرك عقل بني آدم ولا يبلغ  
 كنهه الوصف ولا يدركه العظم قاله الانصاري عن نعيم ولا تكفيه بصفة اى يجزي اللفظ على ما جاء عليه من غير  
 تاويل مع التنزيه من مالا يتخيل عليه من المحدثات والتبديل ما **متفق عليه** ما فاقه **يقول** ما فاقته فيهما وفيه  
 الى ما سبق في الحديث كان الله ولم يكن معه شيء قال كفا في المراد بالسماء مالا يقبل الا انهم لا يدرك العقول  
 والافهام غير من عدم المكان بما لا يدرك ولا يتوكل من عدم ما تحويه وتحيط به بالحواء فانه يطلق ويراد  
 بالخالء الذي هو عبارة عن عدم الجسم ليكون اقرب الى فقه السامع وبذلك عليه ان السؤال كما بما خلق قبل ان  
 خلق خلقه فلو كان السماء امر موجودا كان خلقها الاما من شيء سواء الا ان هو خلق خلقه بدمه فلم يكن الجواب

لا يستدفع به الاشتغال الا ان يقال لا يلزم من كمال المرأة الكسبية حتى تلتزم النبوة بل يكفي لخصو كمالها وصونها  
للولائية فثلاثة ذكرها بطريق الخصص اختصاصها بكمالها بشيئا فذا حد من نساء زمانها ما من نساء الامم  
المتقدمة ومطلقا غير مقيد وذلك لما فعل العلماء من الاجماع على عدم نبوة النساء ولما يدل عليه قوله تعالى  
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا كس نقل عن الاسعدي نبوة حواء وسارة وام موسى وهاجر واسية وحم وهدى  
لما يصح بناء على الفرق بين النبي والرسول والله اعلم وقال ابن الملك في شرح المستدرج في الجواب عن الايراد  
السابق قلنا كمالا في شئ يكون حصوله الكامل اولي من غيره والنبوة ليست اولي بالنساء لان مناسبتها على  
الظهور وكيفية وحاطن الاستسار فلا يكون النبوة في حقهن كما لا بل الكمال في حقهن الصديقية والحرورية  
من كنبوة انتهى والحق اننا نعلم على القول بمراد النبوة والرسالة والافعال الفرق بينهما كما عليه الجمهور من  
الرسول ما هو بالتبليغ خلاف كنبه فالايلازم من النبوة عدم التسلسل معان الرسالة ايضا لما تناه في التسلسل  
كما لا يخفى والله اعلم **فصل ما شئت على النساء** اي على جنسهن من نساء الدنيا جميعهن وعلى كنفهن المذكرة ان  
او على نساء الجنة او على نساء زمانها او على نساء هذه الامة او على الان في اوج الطائفت **ففضل الزيد على سائر**  
**الطعام** قال الطيبي يعطى عا شئت على اسية لكن ابن زينة في صورة جملة مستأنفة تيسرها على اختصاصها بما امتازت  
بها عن سائرهن مخ في الاسلوب قوله صلى الله عليه وسلم حسب الجن الدنيا ثلاث الطيب وكنساء وجعل قرة عيني  
في الصلوة قلت وسيك ما يدلك على خلاف ذلك معان لفظ ثلاث غير ثابت في الحديث قال كثر يستي قيل انما  
مثل بالثريد لانه افضل طعام العرب وليس من في الشيع اغني غناء منه وقيل انهم كانوا يخدمون النبي فيما خارج  
الجموع سبيد طعام الا انها فضلت على النساء **ففضل النبي على سائر الاطعمة** والبريدان الذي يد مع اللحم  
جامع بين الغداء واللذة وكفوة وسهولة التناول وقلة المؤنة في المضغ وسرعة المرور في المري فغضب به مثالا لغيره  
بانها اعطيت مع الخاق والحق والامانة النطق وقصاحة اللهب وجوده في تحت ويرزانه الراي وصانته عقول  
والحب البعل فهي تصل للتبطل والتحدث والاستيناس بها والاصفاء اليها وحسبك انهما عقلت عن كنبه صلى  
الله عليه وسلم ما لم تعقل عنهما من كنسائهن وما لم يبرهن مثلهما من الرجال ومنها يدلي على ان النبي اشتبه بالاطعمة  
عندهم وانما هو كنبه اذا ما الخبز تادمه بل في ذلك امانة الله الزيد انتهى وقد اختلفوا في التفصيل بين  
عا شئت وخدجة فاطمة قال الاكلوي عن أبي حنيفة ان عا شئت بعد خدجة افضل نساء كما بين اقول ففضل الطيبي  
بنسائهم خدجة وعاشة كون الاو من المراه كنسائهم وكثانية من كفضلاء الواحق وقال الحافظ ابن حجر فاطمة  
افضل من خدجة وعاشة بالاجماع ثم خدجة ثم عاشة وقال كسبي في في التفاتة وخرجها ونعتقد ان  
افضل كنسائهم ثم فاطمة ثم كثر مكي وصحبه حسبك من نساء العالمين ثم بنت عمر بن خدجة بنت خويلد  
وفاطمة بنت محمد واسية امه فرعون وفي الصحيحين من حديث علي بن خنيس نساءهم ثم بنت عمر بن خنيس نساء خدجة  
بنت خويلد وفي الصحيحين فاطمة نساء هذه الامة ويرى كنسائهم عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال هذا ملك من الملائكة استاذن ان يه ليسلم علي وبشرني ان حسنا وحسينا سيولدان لينا هلا الجنة  
امهما سيدين نساء الهلجنة ويرى الحارث ابن ابي اسامة في مسنده بسند صحيح لكنه مصل من يخرى نساء  
عالمها و فاطمة خير نساء عالمها ويرى كثر مكي موصولا من حديث علي بن خنيس خير نساءهم ثم بنت عمر بن خنيس  
وفي الدر المنثور اخرج ابن عساکر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدين نساء الهلجنة  
من بنت عمر بن فاطمة ثم خدجة ثم اسية امه فرعون واخرج ابن ابي شيبة عن عبد بن حمزة عن ابي ليلى قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدين نساء العالمين بعد ثم بنت عمر بن خنيس ثم بنت عمر بن خنيس  
المؤمنين خدجة وعاشة قال صلى الله عليه وسلم كثر من الرجال كثر من نساء الامم واسية وسارة  
وفضل عاشة على كنسائهم افضل كثر من سائر طعام وفي لفظ الاثلاث مريم واسية وخدجة وفي القسطنطيني  
بينهما اقول انما لها الرفعة قلت وحج العماد بن كثر ان خدجة افضل لما ثبت ان رسول الله عليه وسلم قال عاشة حين  
قالت قد رزقك الله خيرا منها قال الله ما رزقني الله خيرا منها امتعتني حين كنزني كناس واعضني ما لها







كن في الدنيا اى بالحق الاطراف اى من غير التوالى قال اطيعوا الله ولا تعصوا الناس ولا تعصوا  
 خلقه اى احد ولا تعصوا خلقه من غير وجه ولا تعصوا من غير وجه ولا تعصوا من غير وجه ولا تعصوا  
 نفسا واحدة بشرى لقوله بيت الله وقال ابن الملك اى لا يستحق البشرى الملك في الكرامة والقربة بل كرامة البشرى  
 العشر ومن لم يعلو من جملة ما يستدل به اهل السنة في تفصيل البشرى على الملك اقول وجهه والله اعلم ان الملك  
 خلق معصوما فصار عن الخلق عن عاين كنهم عنى ما والبشر خلق بحسب الطاعت والعصية وخلقوا بالعصية والبيلة في  
 قام خفهما استحق كتاب في الدارين ومن اعرض عنهما استوجب كعذاب في الكونين **رواه البيهقي في شعبه الايمان**  
**الفصل الثاني عشر في هجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** المؤمن اى الكامل من الانبياء والملائكة **الم**  
**على الله من بعض الملائكة** وهم خواصهم وعوامهم من اهل الاصطفاة وقال ابي طاهر بن ابي بكر بن ابي عمير بعض  
 الملائكة ايضا عوامهم قال في السنة في تفسير قوله تعالى ولقد كن من ابني آدم الا ان يقال عوام المؤمنين افضل من  
 عوام الملائكة وخواص المؤمنين افضل من خواص الملائكة قال تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير  
 البرية ويستدل به اهل السنة في تفصيل الانبياء على الملائكة انتهى ولا يخفى ان المراد خواص المؤمنين من السبل  
 والانبياء وخواص الملائكة من جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعوام المؤمنين الكاملين من الملائكة كالخلفاء وسائر  
 العلماء وعوام الملائكة سائرهم وهذا التفصيل اولى من اجمال بعضهم في قولهم ان البشر افضل من الملك بحسب ان هذا  
 الجنس لما وجد فيها لكل من السبل والاكمل افضل من هذا الجنس لعدم وجودهم فيه فتمام **رواه ابن ماجه** حديث  
 المؤمن اعظم عنده من الملكة في ابن حبان بسند حسن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ونظرت الى الكعبة فقلت  
 المؤمن اعظم عندي مني من ملك وهو بعض حديث طويل وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بيده اشارة الى الكعبة ووجهه دلالة على تمام حفظه ولعل في اخذ بيده ايماء الى تعدد اعداد المجتمعة مع قطع النظر  
 عن خلقهم بعد الجمعة فانه عن كثرة العلة الفاشية والقدرة العلية العمانية **فقال خلق الله تعالى** اى النبي اى هو الاذن  
 يوم السبت وكان المراد باليوم المسمى بضمية الاحد فلها حكمة فلا ينافي قوله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض  
 وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب **وخلق اجمعين يوم الاحد** وهذا معنى قوله تعالى قل انكم تكفرون  
 بالذي خلقنا الارض في يومين وتجعلون له افعالا ذلك ان ربكم عالمين وجعل فيها راسين من فوقها وخلق السموات  
 يوم الاثنين وخلق السموات في يومين وخلق السموات في يومين وخلق السموات في يومين وخلق السموات في يومين وخلق  
 اى في بقية الاربعة وخلق النبي يوم الاربعاء بفتح الحاء وكسر الهمزة وخلق في بقية الاربعة اى في بقية الاربعة  
 واعلم ان لفظ النبي كذا في النسخ الصحيحة والاصول المعتمدة بالي الى منسوخة بالنون في اخره قال الاكمل هو بالي الى كالم  
 ولغيره بالنون وهو الحوت وتكون خلقهما في الاربعاء والنور هو المظلم بنفسه والمظلم يعني والظن الملام  
 بالنور هو نفسه وما فيه ظلمة فينا سب قوله تعالى استقر الى السموات وخلقها فقال لها اني اريد اني اريد اني اريد  
 او كما قالتا اني اريد اني اريد اني اريد اني اريد اني اريد اني اريد اني اريد اني اريد اني اريد اني اريد اني اريد  
 وحفظ ذلك تقدير العز بن العليم **وبت فيها الدواب** اى في وقتها في الارض بعد خلق اهلها يوم الخميس وهو لا ينافي  
 ما سبق من قضاء سبع سموات وخلقهم في يومين وخلق آدم اجمع عصر من يوم الجمعة في اخره اى في الكون  
 الفلك العلية العمانية وعن كثرة العلة كفاية وخلقها في اخر ساعة من النهار اى في اخر ساعة من نهار الجمعة ورواية اخرى  
 في اخر خلق في اخر ساعة من نهار الجمعة **فما بين العصر الى الليل** وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة عن جماعة  
 من الامة **رواه مسلم** وكذا احمد في مسنده من قولها ان قال ابن كثير في تفسيره ما ملأه جوارح من غير ارب  
 بيني وبينه قد تكلم فيه البخاري وغيره وخلق من كلامه كعب الاحبار ان ابا هريرة عن ابي سمعة عن كعب بن علقمة عن  
 علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ الله جوارح من غير ارب  
 اذ انزل الله من عليه كتاب وفي نسخة كعبية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ملأ الله جوارح من غير ارب  
 قال الله في سورة اعراف قال هذه السموات فانفسن انما كانت للوحدة والتمسك بالجنس من باب تفنن العنان  
 بفتح كعب من عن اى ظهر كما سبق **هذه** واما الدواب فيل التفسير بل هذه وهي غرض في النهاية سعي السحاب واما

[illegible]



البلاد والرياء من الابل الخ الى الماء واحدها راية فتشبهها يد ويد سميت الخ لانه راية وقيل  
بالعكس يسوقها الله اي يخرجها الى يام يسوقها الى قوم لا يشكرون اي بل يكفون ونحيث يسبق المطر  
الى قول النجوم وانما فيها وشمسها وطلوعها يقولون مطرنا بيقين كذا لا يدعي انه لا يدعي ان الله ولا  
يظهر من يد ولا يبدد ويد بل يبدد الاصنام وهو يعطيهم كيد من ريقه وما فيه كسائر الانعام وبها الانعام  
ثم قال هل تدري ما قولهم اي من كسما قالوا الله هو سول الله علم قال فانها التي في ج وهو اسم السماء الدنيا  
وقيل كل اسماء في الجمع سقف محقق ومحقق مكفوف اي عتق من الاسر سال والمحي ان الله تعالى حفظها  
عن السقوط على الارض وهي معلقة بالا بعد كالموج المكفوف ثم قال هل تدري ما بينكم وبينها اي مقدار ما بين  
الارض والسماء قالوا الله ورسوله علم قال بينكم وبينها خمسة ايام اي ميسرتهان مسافتها ثم قال هل تدري  
ما في ذلك اي الحسوس او المذكور من سماء كذا قالوا الله ورسوله علم قال سماء ان سماء بعد سماء بعد  
ما بينهما خمسة ايام ستة ثم قال كذلك اي سماء ان من بين اثنين حتى عده سبع سموات اي كل عدد كسبع منهن  
ما بين كل سماء من ما بين سماء والارض اي كما بينهما من خمسة ايام فبعد نوح في العبارة ثم قال هل  
تدري ما في ذلك اي المذخور قالوا الله ورسوله علم قال ان في ذلك بالنصب انظر في موضع جوا مقدما  
لان وقوله المذخور بالنصب ان اسم له وبينه وبين السماء اي الشئ بعد ما بين السماء من السموات السبع  
ثم قال هل تدري ما الذي تحتكم قالوا الله ورسوله علم قال انها الارض اي العليا ثم قال هل تدري ما تحت  
ذلك اي المشايخ اليه قالوا الله ورسوله علم قال ان تحتها ارض اخرى بينهما مسيرة خمسة ايام وهذا  
ذكر ارض اخرى حتى عده سبع ارضين بفتح الراء يسكن بين كل ارضين بالتثنية اي بين كل ارضين من سماء  
مسيرة خمسة ايام ستة ثم قال وكذا تفصيل بيده لو انكم دليتم بتشهد يد الامام المفتوح من ادليت الدلو  
دليتها اذا ارسلتها البرق ومن قوله تعالى فادع الى الدين على الخيرية او التاكيد والمعنى لو ارسلتم جلي الى الارض  
السفلى ليطبق بفتح الميم الى التزل على اي على علم ومملكة كما صرح به كرمز في كلامه الاله والمفتوح  
محيط بعلمه قد تد على سفليات ملكه كما تد على ملكه فادع الى الدين على الخيرية في واه من لافهم لانه  
اختصاصا بالعلو دون كسفل وهذا قيل كما مراح يوشى عليه كسلام في بطون التي كما ان مراح نبينا  
صلى الله عليه وسلم كان في ظهر السماء فالقرب بالنسبة الى كل في حد الاستواء اخر من قرب كل من كسبه  
يقوله ونحو اقرب كيد من جبل كيريه وانما يتفاوت كقرب كضوى بالتشريف الدري ومنه قرب بقرب وقرب  
تواقل كما هو مقرر في محله ثم قراء اي كني صلى الله عليه وسلم استشهدا او ابوي برة اعتصما وهو الاول  
اي كقدي ثم تدري ليس له ابتداء والاخر اي كبا في الذي ليس له انتهاء والظا هراي بالنصاف ويا طن اي  
بالذات وهو بكل شئ اي من العلويات والسفليات واخر شاف واكلية علم اي بالغ في كمال علم به محيط  
علمه نحو قدي واه احمد والي مدي وقال في مدي قراءه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاية اي المذكور  
تدل على ان ادبنا محيط على علم الله وقدي تد سلطانة قال كطبي اما علم تد فقه من قوله وهو بكل شئ  
علم واما قدي تد فمن قوله هو الاول والاخر اي هو الاول كذا يهدي كل شئ وخزجه من كعدم الى  
الوجود والاخر كذا يفي كل شئ كل من عليها فان يسقي وجدي بك ذوالجلال والاکرام واما سلطانة  
فمن قوله وكظا هر وكباطر قال المذخور يقال ظهرت على فلان اذا غلبته المعنى هو الغالب كذا يغلب  
ولا يغلب ويتصرف في الملكوات على سبيل العفة والاستيلاء اذ ليس فوقه حد عظم وكباطر هو كذا  
لا ملجأ ولا منجاة ثم قال كرمز ويلم الله قدي تد سلطانة في كل مكان اي يستوي في العلويات  
والسفليات وما بينهما كما ان هذه الصفا موجودة في كل زمان بل قبل ان تخلق الزمان والكان وهو علم  
الارض ما وصف نفسه في كتابه قال كضي الكاف في كما منصوب على المصدر اي هو مستوي على الارض استوي  
مثل ما وصف به نفسه في كتابه وهو مستوي بعبارة استوائه عليه وفي قوله كرمز اشعار الى ان  
لا بد لقوله ليطب على الله من هذا الثاني بل المذكور ولقوله على الارض استوي من تفويض علمه اليه

والاسلاك عن تاديل كما سبق ان بعضا من خالف كذا خلتا ج الى التاويل ومنها ما لا تخلف الخ من فيه وبعد  
اي عن اي مزية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال كطويل ادم تسين ذراعا في سبع اذ في عيضا قال الحافظ  
ابن حجر لانه ان يريه بقدي ذراعا في نفسه وان يريه بقدي ذراعا في المتعارف من شدة خنثا طين والاول اظهر  
لان ذراعا في كل احد بقدي من فقد فلو كان بالذراعا المتعارف كانت يد قصيرة في جنب طول جسده والله اعلم القبول  
في كفا من كذا ذراعا بالكسوف طرف المرفق الى طرف الاصبع كوسطي وكسبه قد يد كذا فيهما جمع اذ في اي بفتح  
الهمزة والياء وقد تقدم في حديثه المفق مائة ان الله تعالى خلق ادم وطوله ستون ذراعا لا واد ان يقال المراد  
بالذراعا طول هو المتعارف كمتبادر الى الفهم كذا في حصة علم والمرايد بوضوح اذ بعد باقيا يد موبه لخص  
الجمع ويرتفع كدور كذا هو في مرتبة المنع وعن ذراعا قلت يا رسول الله اي الانبياء اي في منهم كذا اول  
بالنصب اي اسبق قال ادم بالرفع على تقدير هو قلت يا رسول الله وبي كذا كطبي لا بوضوح من تقديس عن الاستعانة  
لغير بل قال ان كذا الانبياء واجب بقول ادم اي او هو نبى كذا قال نعم اي ذكوري بعد قوله لم يبط به قلمكم اي  
لم يكن نبيا قط بل كانبيا كمالا انزل عليه الصحف قلت يا رسول الله كم الم سلمى الكشاف في قوله تعالى وما من سفا  
من قبلكم من رسول الا اني هذا دليل بين على تعارض الرسول والنبى وكذا في بينهما ان الرسول من الانبياء من جمع  
الى المعنى الكفا المتخذ عليه والنبى غير الرسول من لم ينزل عليه كتاب واعماله ان يدعى الى شريعة من قبله انتهى  
والشهور في الفرق بينهما ان الرسول من من بالتبليغ والنبى من من العلم قال كذا في بعضه من هذا بعد ان  
بعد الجزم كذا لا ينزله وينقص المجد كذا في اي جمعا كذا في النهاية اي مجمعين كذا بين اصل الكلمة من الجزم والجم  
وهو الاجتماع والكثرة والغير من كفو وهو القطيعة والسترة في كذا في موضع الشئ والاحاطة وما يقبل  
الهرب الجاء الامم صوفة وهو منصوب على المصدر كطراو قاطبة فانها اسماء وضعت موضع المصدر في راية  
مع الحاطة لظان المراد به ليس ايا مامة كبا هي فانه صرح جليل بل هو بالممامة سهل بل حيفا الماضى  
الاولى ولعل على عهد كني صلى الله عليه وسلم لم قبل وقائه بعامين ولم يسم منه شيئا صغر من ذلك قد ذكر بعضهم  
في الذين بعد كصحة باثنتاين عبد ابره في جملة كصحة ثم قال وهو حجة جليل من العلماء من كبار كتابين بالمدنية  
سبح اباه ويا سبيد في عترة ثمرات سنة مائة وثمانين وتسعون سنة كذا ذكر المؤلف قال ان ذراعا قلت  
يا رسول الله كم رفا عده الانبياء اي كمال عده في مائة الف واربعة وعشرين الفا الى سفل من ذلك كذا في  
وخمسة عشر جافى العدد في هذا الحديث وان كذا في ما به ككند ليس قطري فيجب الايمان بالا نبياء والرسول جلا  
عن جرحه بعد ذلك الخ ج احد منهم لا يدخل احد من غيرهم وعلم من عباس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليس الخ كالمائة ان الله تعالى استضاف في معنى التعديل والمعنى لانه كذا في من سبي عاصم في قوله في العمل فلم  
يلق الا لا ج اي لعده تايخر الخ في تايخر اذ باعنا على الغضب لم يجب للقاء فلما يابى ما صنع في الا لا ج  
اي غضبا لله على قومه مخالفة دينا فانكسر اي الا لا ج من شدة القائه الدالة على كرهه غضبه ثم في القائه اياما بانها  
انما تنفع لاهل الايمان فانه اختار الكفر والطغيان لم يبق فائدة في القائه لكن كذا انما فاته شئ منه من  
كسرها قال كطبي قولها ان الله تعالى استشهدا وتقرير لحي قوله ليس الخ كالمائة فانه تعالى لما قال ان الله تعالى فاته شئ منه من  
بعد ذلك واصله كسامي عند قوله الا لا ج كقريته عليه لم يلق الا لا ج فلما رجع موسى الخ قوله غضبا اسفا قال  
بسمي خلفته من بعدى الخ ج ابراهيم والي الا لا ج واخذوا من خيرة الخ اليه في الا لا ج في الا لا ج في  
واقعة الطرا في الا لا وسط والحكم في مستقر كرمز من عباس وروى الطرا في صدر الحديث فقط وهو قول لبعض  
كاشفا في معنى شئ وكذا الخطيب من اي مري با فضائل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم والاعمال عليه السلام ان تفصيل  
وتفصيل شهاب بل صلى الله عليه وسلم في ذرته وكوه عمالاته من الاخرى بل ولا يمكن ان بعد ويستقصي وانما ذكر  
من كذا في هذه التا شمة من شيا من فضا ذل قوله على بقية فضائل المرسل الاول من الخ مري قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفت اء ولدت من خير من ابي ادم اسم ان معنى الخ مري في هذا الحديث والاصطفا  
في الذي يليه المذكور ان في حق كبا بل ليس باعتبار الدنيا بل باعتبار الخصال الحسنة والشجيرة السعيدة



















[illegible]



في طينته من ابي عيسى بن مينا بن كصامت ولفظنا قدوة ابن ابيهم وكان اخر من بشر في عيسى بن مينا  
ومن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **انا سيد ولد آدم ولا فخر** اي لا فخر اي لا اولاد تفخر ابا بل  
اعتقاد افضل من هذا فانه يثبت ان ابيهم لا فخر به بل فخر به من عظماء هذه الامة اقول  
ويكون ان يكون المعنى والافخر في هذه السيادة بل افخر بالعبودية له وعبادة فانه لوجب الحسنى والزيادة قال  
الطبري قوله لا فخر حال من كونه اي اقول هذا لا فخر فانه كونه بشي الخرافاء العظماء والمجاهدة بالاشياء  
الخارجية من الانسكاك بالمال والمجاهدة كونه في نفسه وجها احد مما قاله مثالا لامر الله تعالى وما ينبغي ان يكون  
وتأنيها ان من كبريا الذي لا يخفى عليه شيء في علمه يومه ويعتقدون في علمه واعتقاده في توفيق صلى الله عليه وسلم  
كما امر الله تعالى به قال الرغب فانه قلت كيف استحسن معج الانسكاك نفسه وقد علم في كنهه استقباحه  
حتى قيل للحكام ما الذي لا تحسن وان كانا حقاً قال مدح رجل نفسه قلنا قد تحسن ذلك عند تبيين الخط  
على ما خفي عليه من حاله قوله المعلم للمعلم اسمع مني فانك لا تجد مثلي وعلى ذلك قول يوسف عليه السلام  
اجعلي علي خزانة الارض اي حفظ علمي وشي بعض الحقيقين عن شي لم يقع اطلاقه في الله تعالى مع مذهب  
الشرع فاستند ويقع عن سواك الشيء عندي وتعمل في محسن منك ذاك قال الشيخ ابو حامد في الاحكام  
قال في رضي الله عن المدح هو الذي لا فخر له لان المدح هو الذي يفخر عن العمل فكذلك المدح لا فخر له  
يوجب كونه من رتب الكبر والجهل وهو لذلك مهلك كالذي في فان سلم المدح عن هذه الافات لم يكن به  
باس بل رعا كان منتهى وبالله الذي في رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصمى اية وكان في الجور رتبة  
من ان يورثه ذلك كبري او جبار بل يزيد في جهل بغيره ان يورثه وانما يستوجب الجور من كرام الاخلاق  
قلت ونظير العالم ان الشيخ اذا اثنى على تلميذه ان من يله القابل كما قلنا تحضر جماعة فانه لا شك ان يكون  
سببا لزيادة رتبته في الجاهلية وتحصيل اعلى مراتب العلم والعبادة نعم يقع فادرا من يكون فيه البلاوة  
حيث يحصل الفتور المودي الى المقام القصوى فيتوقف عن طلب الزيادة فتعوز بالله من الجور بعد  
الكبر وتقصا بعد الزيادة وقد قيل من لم يكن في زيادة فهو نقصا ومن استوى في ما فهو مغنق زما  
في الحديث منه من لا يشبعان وقد قال تعالى وقيل رب زدني علما وفي النهاية قاله صلى الله عليه وسلم  
اخبرنا عما اكره الله تعالى من كفضله وكسود وخذنا بنعمة الله تعالى عنده والامام فيه ليكون اعماقه به  
على حسب وموجب لهذا ابقه بقوله ولا فخر اي ان هذه فضيلة التي نلتها كرامة من الله تعالى انما هي قبل  
نفسه لا نلتها بقول فيسب ان افخر بها **بها** اي تبصر في عند يوم القيمة في مقام الجود **لوا الى اللوا**  
بالكسر والعلو في امرنا مقامات هاهنا والشر ينصب في كل مقام كل متبوع لواء من به قدوة حقا كان  
او اسوة واعلى تلك مقامات مقام الجود في النهاية اللوا الاية ولا يسكنها الا صاحب الجود بل به لا يزداد  
بالجود يوم القيمة شهرته على رتب الخلائق والعرب تضع اللوا موضع الشهرة قال الطبري في هذا اللوا الجود  
عبارة عن كسرة والنزاد بالجود على رتب الخلائق وتتم ان يكون لواء يوم القيمة حقيقة يسي لواء الجود عليه  
كلام الشيخ التوريشي حيث قال لا مقام من مقامات عباد الله الصالحين ارفع واعلى من مقام الجود ونسبته  
سائر المقامات لما كان بيننا سيدا لم سلب احد الخلائق في الدنيا والاخرة اعطى لواء الجود لواء الى لواء الاولين  
والاخرين واوله الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم من دون ذلك لواء هذه المعنى افترج كتابه بالحمد  
واشتق اسم من الجود فيقول محمد بن احمد واقيم يوم القيمة المقام الجود ويقع عليه في ذلك مقام من الجود عالم  
على احد قبله لا يقع على احد بعده واعلم ان من كثر من كفضله كثرى انا ففتحه في الكتب المتصلة قبله  
الفت فقال الله الحمد لله في السراء والضراء لله الحمد لا واخر **لا فخر** فان رتبة العرب المرتبة  
اللقاء ساشي عن مقام الرضا وكفا بالقاء اعلى من ذلك فخر من كثره الى لواءه سيادة ما سواه من  
**وما من شيء من هذا** بالرفع وقيل بالخفض على انه بيان لولاد من محل من بني امي لفظني وعطفا عليه قوله  
**في سواك لا فخر** الى قال الطبري في نكرة وقعت في سياق النفي وان دخل عليه من الاستمرارية فيقيد استمرارية

وقوله ادوم في ما بينا او بعدا من محل ومن فيه من صلاته وسواها صلاته ونحوه لا فخر في ان كفا التفصيلية  
فهو في سواك على ان لا فخر في على منوال قوله الامثل فالامثل **واذا اول** من تشرق عند الارض والافخر  
**سواك** كونه في زاد في الجامع وانا اول شافع وان مشفع والافخر سواك احمد والزماني من سواك  
ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حج حتى اذنا منهم سمعهم حال  
من كضيم في دنان قد مقدرة وقوله **تفكر** ان حال من كضيم المنصوب في سمعهم كذا ذكر الطبري وكذا  
ان قوله سمعهم جواب ذو قوله قال بعضهم اما استيناف بيان للتفكر او جلال تقديس قدرا به في ان  
**اتخذوا ابيهم خيالا** قال اخ من بني كندة **كندة** او قال اخ في عيسى اي اذ كانا الكلام في التقاض فيفسد كمال الله  
وي وحده اي شرف باضا قههما اليه قال كطبي الفاء في قوله في عيسى جواب شرط محذوف اي اذ كانا في الخليل  
فاذكرنا وعيسى كقوله تعالى فلم تقتلوه اي اذ افترجتم بقتلهم فانكم لم تقتلوه **وقال اخرا** اصطفاه الله  
اي تعليم الاسماء وباسماد ما لا تارة السماء **فج** عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم كبري ليطبه به  
غير ما انط به او لا ان يكون خراج او لا من مكانه تاينا عند الخي وقال قد سمعت كلامكم ونجلم بفتحين  
اي وسمعت نجلم فهو من باب قلت سيقا في الحان ابن ابيهم خيالا الله بفتح الخاء على انه بدل عما قبله او  
مفعول له وفي نسخة بالكسر استيناف وهو كذا لك ان يكون ابن ابيهم خيالا الله حتى وصفا في موسى في الله  
فيعلم من كبري يعني كفا على المعقول اي يعلم الله وهو كذا لك وعيسى روح الله وكلمته وهو كذا لك وادوم  
اصطفاه الله وهو كذا لك **الا** للتنبية حتى بدلتا كيد بين المعطوف والمعطوف عليه حيث قال **وانا جيب الله**  
اي محبة ومحبون به **ولا فخر** قال الطبري في ان لا ما ذكرنا وانه فضا ثلثه بقوله وهو كذا لك ثم يند على الله  
افضلهم والكلهم وجامع لما كان متفرقا فيهم والعلو ان الفرق بين الخليل والجيب ان الخليل من الخلة الى الخلة  
فان ابيهم عليه السلام كان افتقار الى الله تعالى في هذه الوجوه الخلة خيالا والجيب فيعلم معنى كفا على المعطوف  
فهو سبي الله عليه وسلم محب ومحبوب والليل محبة الى من تحبه والجيب محبة لان من لا من جاصل ان الخليل  
في منزلة المراد السالك الطالب والجيب في مرتبة المراد الخذوب المطلوب ففتحت اليد من سناء وهو عايد من  
ينيب واذ قيل الخليل يكون فخر رضا الله تعالى والجيب يكون فخر رضا الله تعالى فاذن ان يكون قبله رتبته  
ولسوف يعطيك ربك فترضى وقيل الخليل مغفرة في حفا الطم كذا قال ابن ابيهم والذخا طم ان يفرد والجيب  
مغفرة في مرتبة كيقين كما قال **لما** يفوق الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر والليل قال ولا فخر طم ابيهم  
والجيب قال تعالى في حديث يوم لا فخر الى الله النبي والذين امنوا معه والليل قال واجعلك لسنا صدق في الاخرين  
وقال للجيب ورفعتك ذكرك والليل قال واجعلني من رتبة الجنة النعيم والجيب قال لانا اعطيناك الكوثر  
والاظهر في الاستدلال على ان مرتبة محبوبه في درجة الكمال قوله ذي الجلال والجلال قال ان كنتم تحبون الله  
فاتبعوا حبيبكم الله **وانا حامل لواء الحمد** بالاضافة **يوم القيمة** **تفكر** **واذا اول** **سنا** **فج**  
**واولا** مشفع اي مقبول الشفاعة يوم القيمة **ولا فخر** **وانا اول** من تحرك خلق الجنة بفتح الخاء ويكنز جميع خلقه في  
في هاهنا حلقه باب الجنة في القاموس حلقه البنا والقوم وقد يقع لامها ويكران ليس في الكلام حلقه حلق  
الاجم حلقه او لغة ضيقة والطح حلقه كبري **ففتح الله** اي بارها يند خليفها في نفعها التي منيت  
اي من المهاجرين والانصار وغيرهم على مراتبهم في السبق لما سبق انه يدخل في رتبة اعمى قبل اغنياءهم فتمت  
حام ولفظ دليل واضح على ان الفخر الصابر افضل من غنى كساح قال كطبي هذا دليل على فضله وكرامته على  
الله تعالى لانه استحق حجة الله تعالى بمناجاة جيبه وتصافه بصفته وليس الفقير عند كسوفه العاقبة في  
بلى الفقر عند الحاجة اليه تعالى لا في غيره والا يستغنا به لانه يعرفه قال كطبي نعمت الفقير اسكت عن غلظه  
وايدخل عند وجود دليل سهل من جفا الله ليس صلى الله عليه وسلم استعان من كفر فقال انما استعان من  
نفس النفس الذي مدح كبري صلى الله عليه وسلم الذي في صدق فقال النبي غني النفس كذا الفقير المغموم فقيل النفس  
وهو الذي استعان منه صلى الله عليه وسلم اقول المغموم من كفر والنبي هو الذي يشفي السالك من الموت في رتبة



حی

[illegible]



و في ذلك ما في بعض نسخ المصاييح على ما طهره و يشهد به معني كرس ايل و المراد بها الفقه في سننهم  
 حتى ان يكون على نسخ الى ان اذ لم الى انفسا سر قهه قال كطبي و فيها ما ج لعني التجرد و التشر للقيام الى  
 الصلوة لان شعائرا الى ساقه تشي لم اوله ما اهمه يشاذا ان يكون كناية عن الموضوع كما ان جن الا ان كناية  
 عن الكبر الخلاء و يتوضون اي و يصيبون ماء الوضوء على اظفارهم اي على اماكن الوضوء و يسبقون بها من اي  
 من ذنوبهم ما و في جوفها سماء اي في مكان مرتفع من منائر و يخرجها صفوه في القتال و صفوه في الصلوة سواء اي  
 في كونهما كانهما بنيان من صوص قال كطبي شبه صفوه في الجحاشا بسبب مجاهد تهمة النفس اذ ما ت و الشيطان  
 يصف قتال و المجاهدة مع اعداء الكون و ان يجره مخيخ التشابه في التشبيه اذ انابان كل واحد منهما ما يصح ان  
 يكون مشبهان مشبهان بل اخر ذكر صف لصلوة تكون مشبهان لكونه ابلغ لم بالليل و ي بفتح الالف و تشديد  
 الياء اي صوت خفي بالتسبيح و التهليل و قراءة القرآن كذا في النحل هذا لفظ المصاييح و في الذي مع تغير سيرته  
 كان الا ان لفظ الدار كانه من اجل الحرجين و نقل كل عند المحدثين و من عند كند بن سلام قال مكتوب  
 في التوراة خبر قوله صفة محمد اي نقية حلة قوله و عيسى بن مريم يد في معد عطف على المبتدأ اي و مكتوب ايضا فيها  
 ان عيسى بن مريم يد في معد قال كطبي هذا هو المكتوب في التوراة اي مكتوب في التوراة صفة محمد كيت و كيت  
 و عيسى بن مريم يد في معد المكتوب صفة محمد كذا و عيسى بن مريم يد في معد قال ابو مود و هو واحد من اداة الحديث  
 مد في كذا كطبي و قال الى لف هو عبد العن بن مريم سيدا المدونة اي ابا سعيد الخدري و جميع الشار بن يزيد و عثمان بن  
 ضحان و عند ابن مهدي و العيني و كامل و ثقة توف في امانة المهدى له ذكر في باب فضائل سيد المرسلين و قد بقي في البيت  
 الى في حجة عاشقة موضع تر فقل بيته صلى الله عليه و سلم و من الصديق و هو اقرب الى الله و قيل معد على هو الاظهر  
 فقد قال الشيخ الخنزي و كذا اخر ناخر واحد من دخل الحجة و في اراء القوم الثلاثة على هذه الصفة النبي صلى الله عليه  
 مقدم و ابو بكر ناخر عن راسه خاخر النبي صلى الله عليه و سلم و اسمر كذا من ابي بكر ناخر و في ابي بكر ناخر  
 و بقي موضع قبر واحد الجنب عن و قد جاء ان عيسى عليه السلام بعد لبنة في الارض نخر و يعود فيموت بين مكة و  
 المدينة فحمل الى المدينة فيدخل في الحجة كثر رقة او جنب ثم يقع هناك و كذا ما بينا الكريمان مصحح بين بين هذين  
 النبيين العظيمين عليهما الصلوة و السلام و رضي الله عنهما الى يوم قيام يومه ان كذا في هذا كفضل كذا  
 عن ابن عباس قال ان الله تعا فضل محمد صلى الله عليه و سلم على الانبياء و على اهل السماء فقالوا يا ابا عباس  
 هو كذا ابن عباس كفضل الى الله على اهل السماء كانه قد مو الا ان قالوا ان هو على منوال يوم تبيض وجوه  
 الائمة قال ان الله تعا قال لا اهل السماء و من يقل منهل الدارين و نه فذ لك الجن به جهنم كل لك جن  
 الظالمين و قال الله تعا محمد صلى الله عليه و سلم انا فقنا لك فتحا مينا ليقول لك الله ما تقدم من ذنبك و ما  
 تاخر قال كطبي يفهم كفضل من صولة الخطاب و غلظته في مخاطبة اهل السماء و من خا لا يتا في جهنم  
 كالواقع و تر تبا و يمد كشد يد عليه اظها ان الكريانه و جلالة و انه بعد ان ينسب الى ما سنا ان كونه لقوله  
 و جعل ابينه و بين الجنة نسبا تحجر اليهم تصغير الشانهم من ملا طفة في الخطاب معد صلى الله عليه و سلم  
 ان ما صفي و يصدر منه مغفون و جعل في مكة علة للفرق من المصروفات عام كنفه و الهداية الى الصراط المستقيم و انزل  
 السكينة في قلوب المؤمنين انتهى و خلاصة كلامه انه تعا غلظ في و يمد خطابه و ملاطف في خطاب و يمد كذا  
 نظر فانه سبحانه قد بالغ في مدح كثره على ما لا تخفى و منه ما قبل هذه الائمة و قالو التحف الى حسن و لنا سجا بل  
 ملا مكر و لا يسبقون بها القول و لا يمام و يملكون يعلم ما بين ايديهم و ما خلفهم و لا يشفق الا لمرئى نضى  
 من خشية متفقين و غلظ في الوعد لبيته صلى الله عليه و سلم على طريق العرض و التقدير بالخطا قوله لن  
 تركت لحيط عليك و انكون من الخاسرين مع ان الله يقول و من يقل منه تخملا ان يكون من الملائكة او من  
 الملائق قال كفاخي بن زيد بن نفي النبوة و ادعاء ذلك عن الملائكة و تهديد المشركين تهديد مدني  
 البرية انتهى فلا بد ان يقال في وجه كفضيل ان هذه الائمة قد قل على انه مبغوث الى الملائكة ايضا كما قل  
 يد بعض العلماء قالو و ما فضل ان زيادة فضل على الانبياء قال قال الله تعا و ما اسفل من رسل الانبياء



قوله ليس في فضل الله من يشاء الاية اي ويهدي من يشاء وقال الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم  
الاكافه للناس قال كطير ما ياب فضل على الانبياء فان الاية دل على ان كل نبي من سلك الى قوم مخصوص وهو على الله  
عليه وسلم سلك الى كافة الناس ولا يتياب الى سواهم انما يمتد الى سائر الخلق الى الصراط المستقيم واخرج الناس من  
الظلم الى النور ومن عبادة الاصنام الى عبادة الملك العالم فكل من كان منهم في هذا الامر اكثر تاثيرا كان افضل  
وافضل كما صلى الله عليه وسلم في القدر المعلى وحاز نصب السبق اذ لم يكن مختصا بقوم دون قوم وزمان  
دون زمان بل دينا انتشر في مشارق الارض ومغاربها وتطهر في كل مكان استمر امتداده على وجه كل زمان  
زاده الله شرفا على شرف من اعلى عن مادي شارق في بارق فلي افضل خلفه سابعاقا ولا حقا فان سلك  
الى الجن والانس كما يستفاد من بقية الايات القرآنية حتى قوله تعالى اذ صفا اليك نمر من الجن يستمعون القرآن  
ويخروا لرؤسهم في جلال يا معشر الجن والانس على ما في سورة الرحمن فذكر الناس من باب الانقاء تعظيما وتعليقا لان الله  
يعلم في القاموس من الناس يكون من الناس ومن الجن جميعا انما سلكوا من جميع عزير او دخل عليه واصل انما للتعقيب  
وظاهر العبارة يقتضي ان يكون النتيجة وتوجهه ان تعريف الناس لا استقرار الجنس وكافة اما حال اوصفة  
مستفاد من قوله اي تكلف ان تخرج في من اذاد هذا الجنس من الارض سلك والجن تبع للناس فعلم انما من رسالت  
نعت كقوله جميعا عن اي في الفقه منسوب الى غفار بكسر الهمزة وتشديد الغين قال قلت يا رسول الله كيف  
علمت انك نبي حتى استيقنت قال الضمير حتى غاية العلم اي كيف تدريجت في العلم حتى بلغ علمك غايته التي هي اليقين  
فقال يا باذر انا في مكانا وانا بعض بطناء ملكة فخرج اي ففكر احدنا الى الارض وكان الاخر بين السماء والارض  
اي واقفا فقال احدنا لآخر انما الظاهر اننا في موضع واحد هو وضع احدنا موضع هذا قال نعم قال في نه برجل فخرجت  
بصفة الجوهل فخرجت على بنا كفا على اي غلبت في الوزن وخرجت في قوله قال انه بعثت فخرجت بهد في جهنم قال  
عائذ فخرجت بهد فخرجت في قوله قال انه بالف فخرجت بهد فخرجت في قوله قال انه بالف فخرجت بهد فخرجت في قوله  
اي يتساقطون على من خفة الميزان اي من خفة تلك الكفة قال فقال احدنا لآخر اني نرى نبي ياتي في جميع الخلق  
من قوله لرجلهم قال كطير فيضان الامة كما يفتقرون في معرفة كونه كني صادقا الى اظهار خوارق العادات بعد الخلق كذا  
الشيء يفتقرون في معرفة كونه نبي الى امثال هذه الخوارق قلت وهذا ايضا يصلح ان يكون جوابا عن الاشكال المذكور المشهور  
في سوال ابن ابيهم باب كيف يحيى الموتى واما اي الحديثين الذي روي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تنبأ اي وجب على الخلق الاضحية وقال كطير اي وجب على من يذبحها فصلا لربك واخرج ولم يكتب عليك قبل الخوارق  
واجبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم يكن غنيا لم يذبح ثلث كتب على ولم يكتب عليك الضحية والضحى والوتر ذكر  
ابن الملك في شرح المشارق في حديث نزل على انما سورة فتر اسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك  
واخرج الى اوت بصلوة الضحية لم تومر بها قال كطير لم يذبح في الاحاديث وجوب الضحية عليه صلى الله عليه وسلم  
سوى هذا الحديث روى الدارقطني قال ابن حجر في شرح الشما نزل روية الدارقطني امرت بالاضحية واما ما قيل انها من  
خصا ففقد ان كذا من خصصها به كما هو وجوب اصل صلاتها لانه لا تكملها كذا في قوله فله ربه واحد احمد ان  
في الكبير من ابن عباس ايضا بلفظ كتب على الاضحية ولم يكتب عليك وامر بصلوة الضحية ولم يذبحها فقل ربه هذا الحديث ان  
يكون حسنا لا يثبت له ما عدت من خصصه في التبادر من وجوبها عليه ان يكون في كل يوم كذا بقية الواجبات الشرعية ثم  
الاول ان يقال انه لا يلزم من الامر بالوجوب لاحتمال ان يكون التكليف بوجوبها عليه ما روى الدارقطني عن اشرف  
امر بالوتر والاضحية ولم يذبح على ربه واحد احمد عن ابن عباس امرت بالوتر وكفى الضحية ولم يكتب عليك من الادلة  
ان اصلها واجب واستمرها مستحب والله اعلم يا اسماء كني صلى الله عليه وسلم في وصفاته كذا انه عطف تفسيره  
صلى الله عليه وسلم لم يسم له اسم جامع ثم لا سيما نقلت من الوصفية الى الملية كاحمد ومحمد وغيره من صفاته بانه على  
اصلها ختصة بما واشترك فيها غير والظاهر ان المراد بالاسماء هو المعنى الاعم منها وان الصفات الشما نزل اليه بان  
يما انها من لقول المفسر ان كذا الاسماء تولى على عظم المسح في شرح مسلم الفقيه ذكر ابو بكر بن الفقيه المسمى  
في كتابه الاحاديث في شرح الترمذي عن بعض هذه تعلق الفاسم والشيخ صلى الله عليه وسلم لم الف اسم ايضا في ذكره على

التفصيل بضعه وستين وقال ابن الجوزي في الوفاء ذكر ابو الحسن بن الفقيه ان نبينا صلى الله عليه وسلم  
اثنان وخمسين اسما وذكرها الطبري مفصلا وقد ذكر السيوطي في سائر اسماءها البهيمة السوية في الاسماء النبوية  
وقد اشتملت على بضعة وخمسة مائة من كسف المصطفوية وخصها باخراج تسعة وتسعين اسما من صفات  
العليا على طبق عدد اسماء النبي الحسين والآن اقتصر على ما ورد في الاحاديث الالهية مما لم يقص في الساقية في الكافية  
والواقفة الفصل الاول عن جبر بن مطهر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اسما اي كثر عظم شهيده  
انا محمد فقبل هو اسم مفعول من التحسيد وهو المبالغة في الحمد يقال محمدت فلانا اجمع اذا اثبت عليه خلايل خصاله  
واحمدته اذ وجدته محمودا او يقال هذا الرجل محمود فاذا بلغ النهاية في ذلك وتكاملت فيه الحسنات والصفات فهو محمود  
قال الاغتني في بعض الملوك الى الماحد الفرع المجدد الحمد اراد الذي تكاملت فيه الخصال الحميدة وهذا البناء  
ابدا على بلوغ النهاية كما تقول في الحمد محمد في الزم مدم ويصل هذا البناء للتكثير نحو محمدت كبراب فهو مفتوح  
اذا فعلت به ذلك ثم بعد اخرى ومحمد اسم مفعول على سبيل التقاول انه سيكون محمد اقول له قد كان في الظاهر ما اضري  
في الباطن ويحمد الاول والآخر في المقام المجد تحت اللواء الحمد ودون احمد افضل تفضيل من الحمد قطع متعلقه  
للمبالغة اي احمد من كل حامد ان محمود بناء على انه للفا على والمفعول الاول اظهر لانه يكثر ولا يندثر كما يهمل الحمد  
يوم كقيمة لم يلهمه احد من الاولين والآخرين فهو جامع بين الحامدية والمجديته كما جمع بين الحبيبية والحق  
والمرادية والمرادية وقد اشرت الى بعض النكات الصوفية مما هو من المتعارفات الصفية في رسالي المسماة بالصلوات  
المطوية على الصلوات الحميدة هذه قلنا ابن الجوزي في الوفاء قال ابن قتيبة ومن اعلام نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم  
انه لم يسم قبله احدا باسمه صيانه من الله تلك الاسماء كما فعل يحيى اذ لم يعمل له سميانه ذلك انه تكا سماء  
في الكتب كسفره بغيره الانبياء فلو جعل الاسم مشركا فيه شاعت الدواوي ونفت الشهادة الا انه لما  
قرب زمنه وبشره لكتاب بغيره سماء اولاد لم يولد له ذلك وانا الماحد اي كذا الله في القرآن صلى الله عليه وسلم  
بعث والدنيا مظلمة بغيابة الكفر فاني صلى الله عليه وسلم بالانوار الساطعة حتى كفى الكفر قال ابن قتيبة في قوله  
الظهور بالجنة والغلبة كما قال تعالى يظهر على الذين كل وجاء في حديث اخر مفسر بالذي كسبت به سيئات  
من تبعه كما قال تعالى قل الذين كفروا ان يتوبوا ينصرون في قوله ما قد سلف وانا الماحد اي ذر الخشر الذي خشي  
الناس عليه قد في بفتح الهمزة وتشديد الدال وفي نسخة بالنسبة والتخفيف اي على اثره قال النووي في بطلان تخفيف  
الي على الملاحدة وتشديد ها على التثنية قال كطير والظ على قد مبدع اعتبار الموصول الا انه اعني المعنى  
المؤول للفظه فان في شرح السنة اي خشي اول الناس لقوله انا اول من ينشق عند الانوار وقال ابن قتيبة  
اي على اثره وزمانه وليس بعدك نبي قال كطير هو من الاسناد المجازي لانه مسبب عن الناس لان  
الناس لم يخشوا من الله الا في حقنا انا العاقب وكعاقب اي ليس بعده نبي الظاهر هذا تفسير الصحاح ان قوله  
وفي شرح مسلم قال ابن الملاحد العاقب كذا في خلف في الخبر من كاقبل ومن يقال عقب كرجل لولده متفق  
ورواه مالك وكذا في كني من بني الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمي  
نفسه اسما فقال انا محمد وانا احمد والفقيه بكسر الفاء المشددة في جميع الاصول المصححة اي المتبع من  
تقارن اذا تبعه يعني انه اخر الانبياء الا ان فيهم لا يفي بعده وقيل المتبع لانهم امتثالا لقوله تعالى  
فهذه هم اقترده وفي معناه العاقب وفي بعض نسخ الشما نزل في كفاء المشددة لانه في قوله كطير قيل هو  
على صفة تامل وهو المولى كذا اهب يقال في علية ذهب به كذا المعنى هو اخر الانبياء فاذا بقي فلا يبقى بعده  
ففي المقي والعاقب واحد لانه تبع الانبياء لول المعنى لانه المتبع للتبيين وكل نبي يتبع شيئا فقد تاه وقال بعض  
يقول ان فلاه اي يتبعه قال كذا ثم قيل على ان في رسلنا هذا الحق والوجهين والوجه الاخر ان يكون الحق في قوله  
ان يكون مأخوذ من الحق الكرم والصف والصفات البرن اللطيف كذا في سمي الحق للكرم وجوده وفصله والوجه الاخر  
الحسن واوضح قوله والظاهر ان هذا الوجه كذا في لوجه بل هو تصحيف لما تقدم في المشق والشما نزل وكسفا عن  
والماخر في النبي لانه ثواب كذا في قوله صلى الله عليه وسلم لم الى استغفر الله في اليوم سبع مائة















[illegible][illegible]















وبه سئل فجاوبه عن قوله في ما شرى اليد من تبليغ المواعظ والاكمام ولا ينال في هذا ما مر من انه صلى  
 الله عليه وسلم كان تخزن لثما لها فيما يعقيد وان مجلسه مجلس علم لان ذكر كذا في الطعام قد يقر به  
 فوائد عليتها وحكيمة اواد بية وبتقدير خاوي عنها فغير جواز تحدث الكبير مع اصحابه في المباحات مثل هذا  
 البياض واجب عليه صلى الله عليه وسلم وانما علم **كل هذا** بالرفع وينصب اي جميع ما ذكر **احد** ثم فصيل الولاية  
 بالرفع وفي خبره الى ابطه محمد وف وجرى ان كتب بتقدير احد ثم اياه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والمقصود من هذه الجلسة تأكيد صحة الحديث واظهار الالهتام به وان الله علم في رواية التي ذكرها عن ابن عباس  
 الله صلى الله عليه وسلم كان **انما** في الرجل لم يفرغ بكسر الزاى لم يخلص ولم يفك يده من يده حتى يكون  
 اي الرجل هو كذا يعني في يده ولا يستر وجهه حتى يكون هو كذا يصر وجهه عن وجهه وليس بصيغة  
 الجهر اي لم يصر **ابن** صلى الله عليه وسلم مقف ما بكسر اللام المشددة ككيفية بين يدي جاليس اي  
 مجلسه لم يقبل اي كان المجلس في مجلس حيث يكون ككيفية متقن متين على ركعتي صاحب كما يفعل الجاليس  
 في مجلسهم وقيل ما كان يرفع ركعتيه عند من تجالس بل كان يخفضهما تعظيما للمجلسه وقالوا اي ادا بالركعتين  
 الرجلين وتقدم عليهما مدها بسطهما كما يقال قدم رجلا واخرى ومفناه كما صلى الله عليه وسلم  
 لا يحد رجل عند جلسته تعظيما له قال الكشي فيده في قوله كان لا يفرغ يده قبل ان يركع صاحبه تعليم  
 لامتة في الكلام صاحبه وتعظيمه فلا يبدوا بالمخافة منه ولا يهين بعد الرجلين اليه **وا** كرمه **عنه**  
 اي عن ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يحد خراي لا يبق شيئا عند نوكه الا على الله اعتمادا على اخرايه  
 وهذا بالنسبة الى نفسه النفيسة خاصة فاما لاجل اهل بيته كما يفرغ في ركعتي سنته لضعف حاله وعدم  
 قوة احتماله في قوله كما لم **وا** كرمه عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت  
 اي كثر السكوت والمعنى انه لا يتكلم الا الحاجة وقد قال صلى الله عليه وسلم علي ما رواه الشيخان في خبره عن ابن عباس  
 كان من باته في اليوم الاخر فيقبل خراي او يسكت وقد قال كصديق الا بكر لتكن كنت اخبر من الاعين ذكر الله **رواه**  
 اي البخاري في **تفسير** السنة اي باسناده من رواه احمد في مسنده عن جابر بن سمرة ايضا لفظه كما طويل الصمت  
 قليل الضحك وكان حق صاحب كمشك ان يستنجد فان حديث مسند احمد مما يعتمده عليه من جابر  
 ابن عبد الله انه لم يقل وعنه لا يحد عن وهو المراد عند الاصطلاح به **قال** **ك** في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**ترسل** اي تبين في رواية لقوله تعالى وتل القرآن ترسلنا من قبلنا اي نزيل في حديثه اي قيا ساعدا من امة  
 لقوله تعالى وما عليك الا البلاغ المبين وقال ابن الملك هما بمعنى وهو التبيين والابصار في الحديث انتهى واللفظ  
 ان التأسيس بالتبيين وانما على التاكيد ان كما ما لم يحدوا اصل معانيهما متخوفان المراد منهما  
 انه كالملاجل في ارسال الخراف بل يلبث فيها وينها تبيينا لافهامها من مخارجها وصفاتها وتبين الخرافات  
 وخلاصة الكلام في الجمل ان اثبات التوبة في النهاية الترتيب في القراءة الثانية فيها التمهيل وتبيين الخراف  
 والخرافات تبينها بالشرح الى تلي وهو المشب بنو الاخران يقال وتل القارة وتل فيها والترسل يقال ترسل  
 الرجل في كلامه وشيئا لم يجمل وهو الترسل سواه **رواه** ابو داود وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عيسى لم يحد في كلامه سردهم هذا اي كسرهم من كجمل والمتابعة **وكذا** كالتكلم الكلام بيني وبين اجناب  
**فصل** اي فرقان فاصل يحفظ من مجلس اليه **وا** كرمه عن عبد الله بن ابي ريث بن جرة بفتح جيم وكذا  
 فهم كذا ذكر الخواف في اسمائه وقيل هو بكسر الزاى واء وقيل جزئ بشدة ذاك في المعنى وهو المراد بالترسل  
 شهد بغيره وسكن مصر **رواه** قال ابن عباس **رواه** اكثر تبينهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم **رواه** كرمه  
 عن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس تحدث يكثر من الاكثار اي تحقق من كثر  
 ان يرفع يده بسكون الى ما يظن ان **رواه** كرمه كاي يقف الى السماء حلالا الكلام من قبل الجليل استظهارا للوحى الموحى  
 وشوقا الى الرفيق الاعلى **رواه** ابو داود وكفعل ثالث عن جابر بن سمرة ان كذا في السجدة المرفوعة والاصول  
 المشتهرة في رواية ما في كاشف وفي نسخة عن ابن عباس عن جابر بن سمرة وكذا انه سهر قلم في رلة قدم وقلب

[illegible]































[illegible][illegible]



[illegible]

بالام فلهي اي اصلي موضع شقة **الاعاءه** اي قلب الخرج على ما يدل عليه رواية الجامع السابقة **وعلى الوان**  
لمطلق الجمع فلا ينافي ان الالتيام بعد الاعادة قال كوفي بشي يقول الامت الخرج وكصد في اذا شددت  
فالنام يريد انه سئل على الصلوة وجاء **الغلام** اي الذين كانوا يلعبون معه في الصلوة **يسمعون** اي يسمعون **الامعاء** اي  
يعني اي يريد انش باحد طريه اي صنعت حليمة **نقلا الى** **محمدا** **قد قتل** لان تصور حياته بعد شق البطن ومالها  
من خوارق كعادة العلامة كنبه **فاستقر** اي توجع جميع من قومها اليه **فراو** وهو **مستقر** **الو** بفتح كاف اي  
مغيره في كفا من استقر لونه بمحبه **الاذا** **تغير** قال كوفي بشي يقال انتقم لوانا تغير من حزن او فرح وكذلك  
انتقم بالميم وهذه الحلويت والحالة مما يجب فيها التسليم لا يتغير من بل من طوبى الجاني اذا لاضرت في  
ذلك اذا لم يجر صادق مصدوق عن قوله كذا انتقم وزبلة ما قيل فيها انه صار بهذا مقدس كقلب  
منه لا يستعمل لقبول كرجي ولا يتطرق اليه فهو احسن النفس ويقطع طبع الشيطان عن غفاله كما يشير اليه قوله  
هذا حظ الشيطان منك **قالا** **نس** **فكنت** **ار** **كاش** **المنجسط** بكسر الميم اي الابرقة **في صدر** وهو مراد به هذا ان كاشق  
كأ حسيا لامعنا وبها واختلف هذا كاشق الصدر ونسجل شخصنا او قع لونه من الانبياء ايضا وقد وقع الشوق  
صلى الله عليه وسلم ان افند حليمه وهو ابن عشر ثم عند مفاجاة جبرئيل عليه السلام لبغاي حرا ثم في المراج  
ليله الامراء **و** **اه** **مسلم** **كذا** **النساي** **ون** **جابر** **بر** **سمة** **قال** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **الى** **الاعرف**  
**جبر** **عكر** **كاش** **سليم** **علي** **اي** **يقول** **كسلا** **عليك** **يا** **بنو** **الله** **كما** **ورد** **في** **رواية** **ت** **ان** **ابن** **قيلان** **الحج** **الاسود** **كذا** **في** **بعض**  
**حواشي** **الشفاء** **ي** **يكن** **ان** **يكن** **الحج** **المكمل** **المعرف** **بف** **قال** **الحج** **بين** **المسجد** **بين** **بيت** **خلافة** **رضي** **الله** **عنه** **الى** **الاعرف** **الام**  
**تقر** **بر** **لوقه** **الى** **الاعرف** **و** **اختص** **له** **كأن** **يسمى** **كلامه** **الان** **لها** **خاصة** **كلام** **الطبي** **ويكن** **ان** **يكن** **التقدير** **الى**  
**الاعرف** **لان** **بالوصف** **المذكور** **فانه** **يفرق** **وجوده** **بالا** **من** **الحالة** **الاولى** **فقد** **ورد** **عن** **عاشقة** **رضي** **الله** **عنه** **انها**  
**قالت** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **استقبلني** **جبرئيل** **بالسالة** **جعلت** **لا** **اقبل** **خبر** **لا** **الاجر** **الا** **قال** **كسلا**  
**عليك** **يا** **رسول** **الله** **فنه** **اعاء** **الى** **انه** **مبعوث** **الى** **كافة** **الخلق** **كما** **بينته** **في** **شرح** **كلام** **محمدا** **بحال** **كبر** **الابكر**  
**مصدق** **له** **خليفتك** **علي** **كان** **خليفتك** **رواه** **مسلم** **وكذا** **الامام** **احمد** **في** **مسند** **والترمذي** **في** **جامعه** **وعنه** **انس**  
**قال** **ان** **اهل** **مكة** **اي** **كفار** **هم** **سألو** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اي** **يظهر** **لهم** **اية** **اي** **علاوة** **داللة**  
**بنو** **نصير** **سأله** **فأمر** **هم** **الفرق** **بشقين** **بكسر** **تشديد** **اي** **قطعتين** **مفصولتين** **في** **أخر** **بينهما** **بان** **كاشقة**  
**فوق** **الجبل** **وشققت** **وه** **كاشقا** **وعنه** **ابن** **مسعود** **قال** **انشق** **النبي** **عليه** **سنة** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**عليه** **وسلم** **في** **نيتين** **اي** **قطعتين** **متفارتين** **في** **وقفة** **وقفة** **الجبل** **اي** **جبل** **حرا** **وفي** **وقفة** **دونه** **والمراد** **انها** **تباينت**  
**فاحدهما** **الى** **الجهة** **الاولى** **الى** **السفل** **نقال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اشهد** **اي** **علي** **بنو** **او** **مجنز**  
**من** **استهادة** **وقيل** **معناه** **احضر** **وانظر** **اي** **الشهود** **متفق** **عليه** **قال** **ان** **حاج** **فام** **قوم** **عدلى** **اي** **مقصود** **وما**  
**عليه** **اهل** **علم** **ان** **قال** **بل** **ان** **كفى** **يشق** **يوم** **كفهم** **والامير** **ين** **في** **اللفظ** **بقوله** **تشار** **ان** **من** **رواية** **ي** **مضرا** **يقول** **الاسم**  
**مستمر** **كيف** **يكن** **هذه** **يوم** **كفهم** **ومعنى** **ات** **وقوله** **سبح** **مستمر** **اي** **مطرد** **يدل** **على** **انهم** **ان** **قبل** **ايات** **اخر** **مترادفة**  
**معجزات** **سابقة** **وقال** **الامام** **محق** **كبر** **الرازى** **انما** **ذهب** **المكر** **الى** **ما** **ذهب** **لان** **الاستساق** **ام** **هائل**  
**وام** **لوج** **الارض** **وبلغ** **مبلغ** **النواق** **والجواب** **ان** **الحواش** **قد** **تقلد** **بل** **بلغ** **النواق** **لما** **الحا** **الف** **في** **مما** **دلل**  
**او** **حسب** **خو** **الطسق** **والمران** **او** **لعل** **لعل** **واحد** **لا** **يشك** **في** **اي** **عقل** **وقد** **اخر** **عنه** **كسا** **في**  
**في** **العتقاد** **وقد** **واما** **امتناع** **الخرق** **والالتيام** **فحدث** **اليام** **في** **شرح** **مسلم** **للعنة** **قال** **انما** **هذا** **الاعتقاد**  
**حصل** **في** **الليل** **ومعظم** **الناس** **ينام** **غافلون** **والابواب** **مغلقة** **وهم** **مفتنون** **بمنا** **يهرق** **قيل** **من** **يفكر** **في** **السماء**  
**و** **ينظر** **اليها** **في** **شرح** **السنن** **هذا** **شي** **طلب** **قوم** **خاص** **على** **ما** **كان** **اس** **فانهم** **ذلك** **له** **لا** **المراس**  
**نيام** **و** **مستكون** **بالا** **بنية** **والايقاض** **في** **البوادي** <



فانه يورثه و يشاء انفعده و هو في وجهه من حجر يشد يدك ان اذا اشتد حرارتك و قال كان الرجل الله لا يجد  
الذي كفى هو في المعنى نكرة فمن قبلكم تحذف اليد بصيغة المجهول الى جعل له حقة في الاصل و قد وقع اتفاقا في  
فيمتدحها منشار بالنون و ان كان الحرف و ابتداها بياء و هو الذي يشق بها الحسبة فيوضع فوقه فيسقط يائين  
اي فيقطع نصفين فلا يصدده ذلك اي فلا ينعده ذلك كغراب كشد يدك و يند و يحط بصيغة المجهول  
مخفقا والمعنى يشقك بامشاط المجهول بفتح الحاء و جمع المشط و هو ما ينشط به الشعر مادون الحاء اي ما تحت الحاء  
ذلك كرجل و غيره و هو كذا من عظم عصب يقتحم قال اطلعي من بينا لما وجد جملة بان الامشاط الحارته  
فوقها كانت تمنع من اطلعي الى العظم و ما يلتصق به من كغضب و ما يصدده ذلك عن ديب جملة خاليتها لا يلقى بفتح  
الياء و كسر كياء و تشديد فاعلم اي ليكن هذا الامر الذي في نسخة بصيغة المجهول و في اخرى بفتح حرف كضام  
و كسر كياء على ان كفاء هو الله و قوله هذا الامر منصوب على المفعولية و فيها عاء الى قوله تعالى لظهن على الذين كله  
و يا اي الله الما اريد ان يقر حتى يسير الى الباء اي رجل الى امره و حده من صنعاء بلدا بالياء الى الحضرموت موضع باقص  
اليمن و هو بشق الميم عن منصرف للمركب و العلمية و قيل اسم قيل و قيل موضع حضر فيه صالح عليه السلام فمات  
فيه و حضر جريسي فمات فيه ذكره شارح و تابعه ابن الملك و في كفا من حضر موت و يضم الميم بلده و قيل و  
يقال هذا حضر موت و يضاق فيقال حضر موت بضم الزاي و ان شئت لا تنه كفاء في لاختلاف الاصل الذي في نسخة  
و في نسخة بالياء و هو محتمل ان يكن بمعنى ان او يكن او بمعنى ان او للجمع او للشك و على كل تقدير في لاختلاف ما فيه  
من مخالفة في حصول الامور و نوال الخوف فانه في ما قيل من ان سياق الحديث انما هو الامور من عدل ان بعض  
كنا من على بعض كلفه في الماهلية لا الامور من عدل ان كذوب فان ذلك انما يكون في اخر الزمان عند تنزل  
عيسى عليه السلام و لكنكم تسفلون اي سينزل عذاب كثيرين فاجبرني على ان يكون كما جبر من سبقكم من المؤمنين  
على الشدة من عذابكم ليقع اليقين و اياه كذا في داود و كنس و عيسى قال كان رسول الله صلى الله عليه  
و آله على ام حرام بنت ملحان بكسر الميم و هو ابن خالد و في خالدة انس نسبها و هو واحد سليم من خالدة  
ابن ابي لهب و سلم صاعدا و نسبها قال النوري اتفقوا على انها كانت محبة لاصلي الله عليه و آله و اختلفوا في  
كيفية ذلك فقال ابن عبد البر و غيره كانت احدي خالاته من الرضا عترة قال اخر و ابل كانت خالته لبيد الجدة  
عبد المطلب و كانت احد من بني عبد النجاشي و قد سبق ذكر وجدنا لدخول عليها في حديث اخذها ام سلمة مع زيادة  
تحقيق فتذكر و كانت تحت عبادة بن كصامت اي زوجته قال المولى سلمة و بايعت و ماتت غار ية مع زوجها  
بارض كرم و قبرها بقرنيس و في عنها ابن اخها انس بن مالك و زوجها عبادة قال ابن عبد البر لا اقف لها على  
اسم صحيح غير كيتها و كان منها في خلافة عثمان و قد خلى اي صلى الله عليه و آله عليها و ما فاطمة ثم جلست تقول  
بكسر اللام مخففة اي تقشش اسدي شعر راسه فقال رسول الله صلى الله عليه و آله ثم استيقظ اي استنبد بعد  
نوم كثير و هو بضم حاء قالت فقلت ما يصنعك بضم كياء و كسر الحاء اي اني سمعتك على الضحك يا رسول الله فان  
شكك لا يصحك بالاسباب من امر محب قال ناس اي جميع من امتي عرضوا على غزاة اي حالوا نهد مجاهد في سبيل الله  
اي مع الكفار بر كبر في هذا الخبر مغلفة و هو حلف في ام وسط و عظم ملوك على الامة اي مثل الملوك على الامة  
الظان او للشك من الزاري و هو اما حاله اربعة مصفر و في اي تركي ملوكا على الامة او تركي باصل تركي ب  
المركب على الامة قال كطبي شبيب بن ابي بظهر الامور و اسفينة بالسر و جعل الجلسر على مشابها الجلسر  
الملك على امرته و في شرح مسلم قبل هو حقة في الاخرة اما دخل الجنة و الاصح ان حقة في الدنيا اي تركي  
من كبر الملوك تسعة حاق و استقاعة امرهم و كثرة عددهم انتهى و في استعاض بان الحال مقدرة على الخبير  
بمخالف ما قرره كصفي فانها حقة حقيقة نقلت يا رسول الله اني شهدتها لما فيها الثقات و تجريده  
او نقل بالمعنى ان من كالم انس ثم وضع راسه فقام ثم استيقظ و هو ضحك فقلت يا رسول الله ما يصنعك اي الامور  
قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال اي صلى الله عليه و آله في لاختلاف الاصل و هو من كلام

يقال انك واستفتت طلبت الحق والمعنى ليقول قد كنون كرسى اى على وجه كعبته قال عدى كرسى بن هر قال  
صلى الله عليه وسلم كرسى بن هر من في كرام من كرسى بالكرى فيفتح ملك الفرس قرب خربى واسمع الملك ولئن  
طالت بك حيرة لئن من الرجل تخي **ما لا الله اى مثله من ذهب وقصة اى من نوى النقيدين يعنى قارة من هذا** و  
من هذا ان تخم ان يكون او يعنى الى وان لا لشك يطلب ان يقبل اى واحدا منهما ان ما ذكر فلا يخفى ان يقبل منه  
اى اعدم كفى في ذلك الزمان او لا استفتاء وتولى بهم الاكفاد عما عتد لهم وكفاة عما في ايديهم فقبل انما  
يكون ذلك بعد نزل عيسى عليه السلام وخم ان يكون اشارة الى ما وقع في زمن عمر بن عبد العزيز من مما يصدق  
الحديث وبذلك جزم اليه فيقول لا شك في رجحان هذا الاحتمال لقوله في الحديث ولئن طالت بك حيرة  
قلت ولا شك في رجحان الاول لقوله عدى الاله ولئن طالت بك حيرة لئن من الرجل تخي ان قصيدة كثرية لاستقر  
الوقوف وليقين عطف على صدر الحديث وقوله الله مفقود مقدم للاهتمام وتظيم المقام وفعلا **احدكم** وظرف  
قول **يوم** ففادى وهو على حال ايسر كما لا يخفى في الضمير وكذا الحال في قوله ليس بينه وبينه ترجحا بقوله وضم الجيم  
ويضمان فيتحان مكانه نسختين اى مترجمين **يدعى** بل يكون اللق والكلام بالاداسطة فالصاحب المشار  
لهم بقية كفاء وضم الجيم وضبط الاصلي بضمهما انتهى في النهاية التي تحا بالضم وكفى الذي يترجم الكلام اى نقل  
من لغة الى اخرى وكفاء وكفى زائدان وفي كرام من التي تحا كنفواه وزفران ونهيقان المفسر للسان قد  
ترجمه عنه وفعل يدعى اصالة كفاء وفي كفاية وهو على زان عمران ولجون بقية التاء وضم الجيم وبضمها الى الله  
اعلم فليقول اى الله يحيا **الم ابعث اليك رسولا قبلك** بالنصب شدة وتخفيف فيقول **بل فيقول الم اعطيتك**  
**مالا** انفس بالجيم من الافضال **الم احسن اليك** ولانهم عليك والاستفهام للتوبيخ يعنى اعطيتك المالا وانتم عليكم  
بالمال ومكنتكم من انفاقه والاستمتاع منه والصرف على اهل انتم كما قد فيقول **بل ينظر عن يمينه الا يراه**  
لنكره المطاعا **ينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم** لانه كما به السيئات واظن انها كناية عن الملاحظة وان الملاحظ  
منها ليس الا بالمر عليها كما قال تعالى وان منكم الا اربها كان على ربك عتقا مقضيا ثم في الذين اتقوا اى بالانفاق  
والاحسان لان قال **اتقوا الناس** ولو سبق ذكره في نصفها او بعضها ثم **لا تخف فكلما طيبة اى من الباقية الصالحات**  
ويعنى اتقوا الاذكار والذمات او بكونها طيبة للسائل بقرينة ما قبل وهو الى عد على قصد كفاء او الداعي  
حسب الجواب وهذا الذي سماه الله تعالى لا مهورا ولا ميسورا قال كطبي فان قلت ما وجد نظم هذه الحديث  
قلت لما اشتمل على الجمل الفاقة والخوف وهو المراد المعنى في قوله تعالى ان مع كرسى بن هر ما كانت كصياة عليه قبل  
فتح كبلاد اجاب عن كسائل في ضمن بشارة لعدى وغيره من كصياة بالسر والامن ثم بين ان هذا السر كفى الذي يرى  
عمر في الاخرة ورامة الامن ونقد الله تعالى به سلطه على انفاقه فيصرف في مصارف الخير ونظر حديث على  
رضي الله عنه كيف اقام هذا الحديث في حله وراج في حله ووضعت بين يديه صحفه الى قوله انتم اليوم خير منكم  
وقد سبق في باب تغير الناس قال عدى **فرايت الظمعة تروى من الحية حتى تطوف باللبعة لا تخاف الا الله**  
اى كما اخبر به رسول الله وكفى **فما افتتح كنون كرسى بن هر** من بضم الهاء والهم زاد في المصاحح الذي في الايض قال  
شأن ج لى اى القصص الايض الذي كان بالدارين يقال له بالقرى سبعة سفيد كوشك ولئن طالت بك حيرة  
لئن ما قال اى مودى ما قال النبي وهو الرجل كذا يخرج ملكا كذا في اتقوا لى اى **اقام صلى الله عليه وسلم**  
او عطف بين النبي والخروج ملكا كذا به او بيان لقوله ما قال والمعنى يخرج الرجل كما في نسخة فهو نقل بالمعنى في  
لوا الرجل يخرج على ما سبق في الاصل فهو نقل باللفظ مقتصر اى **واه** عاى عن حجاب بفتح الحاء المجرى وتشد  
الرجلة **الار** ابن الارث بفتح الهم والراء وتشد يد كقافية قاله الواحدي يكنى ابا عبد الله التميمي والملاحقة في  
فاشترطه من خراطة واعتقد سلم قبل دخوله كنى صلى الله عليه وسلم دار الارقة وهو عن عتاب في اتقوا لى  
قد عبرت الكوفة ومنا بهار في منبج قلعة قال **شكونا اى الكفار** اى النبي صلى الله عليه وسلم وهو من سدة اى  
كساء مختططا والمعنى جاعل البردة في سادة له من توسعوا في جسد تحت راسه وقد وفي نسخة ولقد لقينا اى  
راينا وحصل لنا من المشركين اى من كفار مكة شدة اى حجة شديدة فقلنا لا تدعى الله اى لنا على المشركين



























فمن جبه اي قال في بعضه من سلاحي من جبا بالابن الصالح والابن الصالح واما غني فاحتمل ان يكون بياننا في  
ذم الجاهل جاء وان يكون غير مبيح وقال في السماء الثالثة فاننا نرى سفاذ هو يد من اللاد في معنى  
يد لا اشتغال في سفل الحسن قال المظهر اي نصف الحسن اقول هو محتمل ان يكون المعنى نصف جنس  
الحسن مطلقا او نصف حسن جميع اهل زمانه قيل بعضه لان الشطر كما يراى به نصف كسبي قد يراى به  
بعضه مطلقا اي لا يكتفى لا بالايامه مقام المذبح وان اقتصر عليه بعض شراح الاله لان يراى به بعضه في  
حسن غير من هو مطلق فيجعل على زيادة الحسن الصور كما في الملاحقة المعنى لا الاشكال بيننا صلى الله  
في سلم وامامه في نسبه اهل زمانه وهو الاظهر وكما الطي اي ان هذا المعنى لكنه اقرب في المعنى حيث هو غير  
بقوله قد يراى به الجبه ايضا في قوله تعالى في وجهك سفل المسجد الحرام اي وجهك من الحسن وسبحة من كمالها  
على وجهه مسجدة ملك وسبحة جمال اي في ظاهره ولا يقال ذلك الا في المذبح انتهى وغيره مما لا يخفى على ذي  
النهي ههنا قد قال بعض الحفاظ من المتأخرين وهو من متناخنا المعبر بل صلى الله عليه وسلم كما الحسن من  
يوسف عليه السلام انه لم ينقل ان صورته كما يقع من صورته على الجدي ان ما يصور في كالمرة على ما قبله  
قد حكى ذلك عن صورة نبينا صلى الله عليه وسلم لكن الله تعالى ستر عن اصحابنا كثير من ذلك لجلال بابه وبقوله  
من لم يلم يطقوا النظر اليه كما قال بعض المحققين واما جلاله في سفل عليه كماله فلم يستر منه شيء انتهى  
واهو في يد ما قد مناه من زيادة الحسن الصور كما يوسف عليه كماله كان زيادة الحسن المعنى  
لنبينا صلى الله عليه وسلم مع الاشارة الى اصل الحسن على انه قد بقا المعنى اعطى سفل حسن في جبه واما  
خير ولم يدرك اي ثابت عن شرفه بعد الحديث بكاء موسى وقال في السماء كسبا اي زيادة على ما سبق فاذا  
باب في مستند بكر كن منصوصا على الخالد في جميع نسخ النسخ مطابقا لما في صحيح مسلم وشرح كسبه  
في المصباح في قوله على حذف المبتدأ وقوله ظهر منصوب على المفعول لئلا النسخين وقوله الى البيت المعبر  
متعلق الى المستند وان هو اي البيت يدخل كل يوم سبعون الف ملك لا يعرفون واليداي الى البيت المعبر قال  
الطبري الضمير الجري فيسما في البيت المعبر اي يدخلون فيه ذاهبين غير عاذرين اليه بل لكونهم في ذلك  
بصفة كفا على في نسخة المفعول اي انطلق الى السدرة المنتهى هكذا وقع في الاصل السدرة بالالف واللام  
وفي ال ويات بعد هذا سدرة المنتهى كما في شرح مسلم فاذا في قوله كذا في الفيلة وانما ههنا لفظا في  
اي سدرة وهو بكر كسب المعبر وفي الحقيقة اي جاء ههنا نزل عليها من اهل الله ببيانته مقدمة او تعليلية مع  
ما غشي اي غشيه ايعا الى قوله تعالى تغشيهما ما غشي ففعل انراي اجتهد الملائكة وقيل في ان كاذب قال  
كفا في العمل مثل ما غشي الا نراي في نبعث منها وبتسا قط على من اقفا بالقرآن وجعلها من كاذب لصد  
واضاء بها في نفسها ان لا يراى ما في وهو الاظهر تغير اي السدرة عن حالتها الا ان يتبها الا  
ويعرج ابنا احدهم خلق الله اي من مخلوقاته وسكانه وسواته يستطيع ان يتبها بفتح كسب اي  
يصفها من حسنها تعليلية اي من كمال جلالها وعظم جلالها وانما هو اي ايهام الموصوف ان الموصوف  
اي على ان يعظم الموصوف وان من قبيل ما لا يمكن الا في في موضع في جبين صفة في كل يوم فنزلت الى اي اي متبها  
اليه فقال ما في ذلك على اشكال قلت حسن صفة في زيد في نسخة صحيحة في كل يوم ونزل قال في جبه الى  
فستل الخفيف فان امك لا تطيق ذلك فاني بلوت اي جربت اي اسائل وخرجه او خبرته واما  
قال فرجعت الى ان قلت يا رب خفف على امي اي عهد بعد التخصيم التهور في خط اي في موضع من جبه  
ولا جلي عن امي خمس صلوات واصل تقدير خمس صلوات في اوقات رتبة عشر ان الاظهر ان رتبة  
اقتصار من رتبة خمس صلوات في قوله فرجعت الى امي قلت خط اي خمس صلوات لا تطيق ذلك  
اي المقدار كذا ايضا فان رجعت الى ان يكون فستل الخفيف قال في ان رجعت بين رتبة بين موسى قال في  
مضاه بين الموضع كذا ناجية او لافناجية ثانيا بين موضع ملاقاته موسى لاجي قال اي حادثة  
وتك يا محمد انظر حسن صلوات اي محمدا صلى الله عليه وسلم في سفل كسب المعبر اي في سفل الحسن المعبر

ما جعلتها تحمي كل صلوة اي حقيقة واختيار عشر اي ثواب عشر صلوات اي حكم او اعتبار في ذلك اي  
في جبه ما ذكر في حسن صلوات ثم استأنف ببيان قضية اخرى وعطية اخرى متضمنة لهذه القضية المتدرجة  
في لقاعة الكلية حيث قال في حسن صلوات اي عن علي بن ابي طالب في حديثه في كسب  
المجهر اي كسب له حسن الحسن والتأنيث من اضافته الى الحسنه او من قبيل هذا المضام قاعدة كذا اليه  
مقامه لاي لعلها حسن بالنصب اي ثواب حسن واحدة قاله كسبي كسبت من على المعقول وكسبي فيه  
راجعي الى قوله حسن حسن وحسنه وضعت من وضع المصداق اي كسبت الحسنه كتابته واحدة وكذا عشر اي كذا شيعي  
منصوران على المصداق على ما في جامع الاصول وشرح كسبه في بعض نسخ المصاحف حسن وعشر من عا  
واهو غلط كذا في قوله لعل من جهة الرتبة واما من طريق الدلالة فله وجه في الجملة وهو ان يكون قوله كسبت  
جملة مستقلة بجملة وقوله حسن بتقدير في جملة مبنية مفصلة فان عملها اي بعد ما هو بها وانما يشاها  
كسبت اي تلك الحسنه المهمة المعنى لغيره اي ثواب عشر حسن لا تضام تصد لقلب الى اشارة عمل القلب  
كقوله تعالى جاء بالحسنه فلغيره اما ههنا هذا اقل التضاعف في غير الحرم الحرم ومن ثم يستند اي ولم يصح على  
فعلها فلم يعلم اي في كماله من بني باعنا او سب مباح في الاف ملاقاتها لله كسبت اي تلك السبعة الموصوفة  
له شيئا مما لولها من كسبت على عملها فان تركها لله فلا شك انها يكتب له حسنه وان تركها لغيره فاسد  
فيكتب له سبعة على ما بينت تحت الاسلام في الاجزاء وصرح به كثير من العلماء فان عملها كسبت اي كسبت  
صحيحة سبعة واحدة لان السبعة لا تضام كسبت كماله كما قال تعالى ومن جاء بالسبعة فلا تزدن الا مثلها وهم  
لا يظنون اشارة الى ان هذا عمل كما ان كسبا على فضل قال فنزلت حتى انتهيت الى امي في فاجرت به فقال ارجع  
الى ربك فستل الخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربك وارجعت في امرتي  
حتى استحييت هند بن ابي مسلم عن ابن عباس في حديثه في كسبت المعبر في قوله الى البيت المعبر  
بالمدنية المشارة اليه في قوله تعالى كسبت المعبر في قوله تعالى كسبت المعبر في قوله تعالى كسبت المعبر  
عن ابن عباس قال كان ابو ذر اي كفاري من اعلام الصحابة زهادا ولم يزل يهاجر من اسلامه فبما عكس يقال كذا خاسا  
في الاسلام وكان يتعبد قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم في كسبت المعبر في قوله تعالى كسبت المعبر في قوله تعالى كسبت المعبر  
فحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج بضم فاء وتخفيف باء ويشد من كسبي في قوله تعالى كسبت المعبر  
والكشف ان في سفل يعني قال كسبي فان قيل قد كسبت في حديث المخرج عن مالك بن صعصعة عن كسبي  
حول الله صلى الله عليه وسلم في الحطيم ان في الحديث قال فرج عن سفل يعني قلنا كسبت في قوله تعالى كسبت المعبر  
عليه وسلم لم يزل احد حاله يقطعه على ما رواه مالك في كتابه في الترمذي في قوله تعالى كسبت المعبر في قوله تعالى كسبت المعبر  
بيت ام هانئ في رواية ايضا الاسراء منه فاضاف الى نفسه قاتل لانه ساكن في اليها اخرى لانها صاحبه وقال  
بعض المحققين الجي بين الاقوال الواردة في هذه المواضع انه صلى الله عليه وسلم لم يزل يهاجر من اسلامه فبما عكس يقال كذا خاسا  
اي طالب فرج سفل بيتها فاضاف الى بيت الى نفسه كونه ساكن في بيت الملك فخرج من البيت الى المسجد  
وكما مضطجحان بدار الثماس ثم اخرج من الحطيم الى باب المسجد فابا لراق ثم قوله وانا بركة جملة حاله  
الاشعار بان القضية ملكة لا مدينية فنزل جبريل فرج صدره اي شقده ثم غسل بماء من ثم جابطشت  
من ذهب عتلى محلك واما فافنا في صب ما في الطشت في صورة في طبقة اي غطى صدره ولام شقده  
ثم اخرج يدي فرج في الى البيداء والاحت اي وصلت الى السجدة كذا في الحديث في كسب المعبر في قوله تعالى كسبت المعبر  
ههنا قال هذا جبريل قال هل ملك احد قال نعم محمد فقال لا سلا ليه قال نعم قلنا في في نسخة بصيغة المجهول  
عن السجاء الدنيا اي طلبتها اذ ان جبريل قد علم بمكة سودة في جميع سواد كان منه جميع زمان في الشفيع  
لانها كاسود من بعيد اي اشيا من اولاده وعلى يساه السجدة اذ في نسخة فافنا نظر قبل سفل بكس  
القاف في المجلد جانيه عند فتحك اي لما يري عما يدرك على من يري عنه وانا نظر قبل سفل الى اي لما  
يشاهد محاسن شرويه وشرويه فقال اي بعد كماله وده من جبا بالابن الصالح والابن الصالح كسبت المعبر















[illegible][illegible]



عن حرب كبادها اليه للايمان او الامعاء الى ان كل امر صعب كالسير في السفر في بر لولم يتايقم لبقولنا  
قال اي اني قد ابى دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اني المهاجرين والانصار فانهم كانوا يهكم  
فانطلقوا حتى نزلوا بدرا وهو مشهور معروف بآياته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصح هذا معي  
فالات اي مقلد فالات من الكفار وهذا هو ذلك فالات على ج فالات حتى بعد سبعين منهم ووضع يده على الارض  
وهنا وهو لا يشار الى خصم تلك كقطع من الارض لن يادة توضع المعجزة قال اي اني اني اني اني اني اني  
وبعد ونجا في احد اي من الكفار من موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم واه مسيل وعن ابن عباس  
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعي والى انه في قبة يوم يد الحديث من جمل من اسيل كصحة الاله من عا ما حط  
بدرا في الجبل حالية مع خضه بين كقول وقول وهو قوله اللهم شدة بك بضم كشي اي اطلبك واسألك عهد  
اي اما لك و عهدك اي ايمان الله ان تشهد اي عدم كعبادة او عدم الاسلام او هذان المؤمنين لا تعبد  
بالجزم على جواب كشرط بعد اليوم لانه لا يبقى على وجه الارض مسلم فيه اشعار بان الله سبحانه الا يجب عليه شيء  
لاخلف في عهد بل في عهد من حيث انه لا يخلف في جزمه فالحق انما هو الاحتيا لا استثناء مقدس  
او قيد مقران وتحت محرم وهذا مجمل الزام في هذه المقام واما تفصيل الكلام فقد قال كقول بشتي يقال شدة  
فلا فاشدة شدة افادت له شدة تلك الله اي سالتك بالله قد يستعمل في موضع السؤال والعهد  
معنى الامانة بربها سالتك اما لك واجنان وعهدك الذي عهد تنبيه بالنظر فان قيل كما اني صلى الله عليه وسلم  
اعلم الناس بالله وقد علم ان الله سبحانه لم يكن ليعده وعلما بخلفه في وجه هذا السؤال قلنا الاصل كذا  
لا يشار في هذا الحكم لكونه كعبادة من يد وب كيد علم الذي حصول المطلوب ان لم يعلم ثم ان العلم بالله يقتضي الحشية  
منه ولا ترجع الحشية من الانبياء عليهم السلام عما او تولى وعهد من حسن كما بقية فيجوز ان يكون خرفه  
من مانع ينشأ ذلك من قبل او من قبل امتهم فيجوزي منها نصر الموعود وخلفه ان عهد بالنظر لم يعين له  
الوقت وكان على جمل من تاخير الوقت فتصرى الى الله تعالى ليجزى له الوعد في يومه ذلك واما ما اظهر من الضم  
فقبل الاحسنة يقال ان جباله رسول الله صلى الله عليه وسلم في السؤال مع عظم نقته بده كماله عظيم  
به سيجي للصحة بده تقوية لقلوبهم لانه كان في يومه ان دعاه ولا محالة مستجاب لا سيما انما ياتي فيه  
ان فيه اشعار بان لم يقدر على الحاربة او لم يجر بالحقا قلد فينبغي له ج انه يدعون للنصرة ليحصل له ثواب  
المشاركة فانه صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يهاجروا به انهم توجهوا الى الخلق رجح بنفسه الى كفات المطلق  
راجح به في طلب الحق قال كطير المان بالي عد مله قوله تعالى انك لا تعلم ان الله احد الطائفتين انها لكم ولعل  
صلى الله عليه وسلم استخضر معنى قوله تعالى ان الله يفتي عن العالمين وقوله سبحانه والله هو الحق المبين يشا  
بفاهيم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك اي يكفيك ما عوت يا رسول الله الحق على ركبك اي بالفتنة  
في السؤال والجمل استيناف بيا للمخالفين اي النبي صلى الله عليه وسلم من قننه وهو يشب بكسر الخفة الخفة  
تبل الخفة من التوب اي سر في حان نشاطا في الدعاء اي حال كونه في دعة للحافظة وعلى نية المقام  
وهو يقول اي يقر اما نزل عليه سيهزم الجمع ارجح الكفار ويولون اي يديرون الدبر بضمير اي ان  
وقال شارج بضم الباء وسكونها ثم الجمل كناية لا يكد الاولي ويمكن ان يكون اظهر كناية من المقام  
فالنبي سيفلب الجمع بل اظهر عليه ان لم يهزم للمنا سيهزم لا تخفي رواه البخاري وكذا الشافعي وعنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدرا قال كقول بدرا مع هذا على نحو ارجح من اجل من المدينة بيننا وبين  
مكة قال ابن قتيبة وهو بكر كانت لرجل سبي يدوان كانت غزوة بدرا يوم الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر  
رمضان في السنة الثانية من الهجرة هذا جرح لغيره من اس فرس المياد على جرح ثلادة الحرب اي الله ولا  
الله عليه وسلم اظهره لانس حتى ابصر كما يشير اليه قوله هذا لانه في الاصل من ضريح الحسيني بهذا  
وجا براد الحديث في باب الجرات في رواه البخاري وعنه اي بن عبا قال بينا رجل اي انصار من المسلمين  
يو مشد سبيد اي سر في يد في اثر رجل بكسر الجيم معك المتعة وفي نسخة بفتحهما اي في ثوب رجل

من المشركين ما مادي واقع فاما من سمع اي المسلم فالحدث من من اسيل كصحة بده كماله عظيم  
بالسوط فري في في المشرك وصوت كفارس يقول اقدم بفتح الجيم وكسر الدال بمعنى اعزم حين وم اي يا حين وم  
وهو اسم في سدي في نسخة بضمها بمعنى تقدم قال كقول وهو بضمه قطع مفتوحة بكسر الدال من الاقدام قال  
وبع كلفة زجر للفرس في قول كفا ندين من بالاقدام فانه ليس له فهم الكلام واما بالنسبة الى فرس الملك فيمكن جمل على  
الحقيقة او على خرق كعاد توي يد كفا با سمد والله علم ثم قال وتيل بضم الدال وبهجرة وصل مضى من كقدم  
والاول اشهرها حين وم اسم فرس الملك وهو منادى في حرف كفا وقال شارج سبي باقوى ما يكون من المضا  
منه واشد ما يستظهر به كفارس في كوي به منه وهو وسط كصده وما بضم عليه الخرام قلت يمكن ان يكون يقول  
للمباينة من مائة الخرم وهو شدة الاحتياط في الامور انظر اي كسمل الى المشرك اما مدح مستلقيا اي سقط على قفا  
فقط ليعرف ان هو اي المشرك قد خطم بضم الخاء المعجمة والحمل وهو الاش على الالف فقوله ان قد لفتا كيدا يما الى الجريد  
وقلا شارج المصاييح اي كمر فظهر ان انهي وهو يشربان في رواية المصاييح بالماء الموهلة كما لا يخفى والخاص ان  
جرح ان قد وحق وجهه اي قطع طول الكثرة كسمل واخصر ذلك اجمع يشد يد اي صا من وضع الضرب كل اخضر  
او اسبق فان الخضر قد تستعمل بمعنى كسواد كعكس للمباينة من قبل كناية قوله تعالى معهما شارج الانصار  
في قفا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت فدان هذا الكشف كرامة للفتح او كرامة الاتباع عن لذة بحجرة  
المحبين لاسيما في وقته خضرة وحصول اجل بر كناية بقوله اخر لفتح وهو ثقة بنقل صحيح عما بدله في نزل  
الملك للمباينة وقوله صدقة كصادق المصدر وفي هذه المقالة فيصيح عن من المعجزة ثم في قوله ذلك من مدد  
السماء كذا الله تقيده على ان المدد كما من السموات كلها وهذا من كناية خاصة فالاشارة الى الملك في ذلك وهو  
مبتدأ جزم ما بعده واخر كطير حيث اربب وجعل ذلك مفقو لصدقت وقال شارج الى الذي كمن قوله سمع  
ضربة الخي فقتلوا اي المسلمين يوم مشد سبعين واسم سبيدين وفي نسخة على بناء المفعول فيها فضيها راجع الى  
المشركين رواه مسلم ومن سعد بن ابي وقاص قال رايت عن عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شملاد يوم  
احد رجلي كذا انهما على سبيل التوفيق بان يكون كل منهما على جانب منه ولا كانوا اربعة عليهما ثياب بيض  
يقال ان كاشد كقتل الكاف زائلا لكيد ذكر كطير لا يظهر وجه كونه لكنا كيد والمظهر من معناه قتلا  
مثلا شدة قتال رجال الانس ما انيها قبل ولا بعد اي فتية انهما من الملائكة وتولى جرح ثل ويكاد من قوله  
الراي كاد جديا فان لعل عرف ذلك من دليل رواه البخاري ومن الراي قال بعث كني صلى الله عليه وسلم الى  
قال شارج الرهط ماديون كفرة من الرجال ليست فيهم امة وفي كقام من الرهط والحرك من ثلاثة او سبعة  
الى عشرة او ماديون كفرة او ما فيهم امة وبلا واحد من لفظة الى اي افع قال كفاضي كنيته بالحقيق اليهودي  
اعدى عدو رسول الله صلى الله عليه وسلم بنف موله وتعرض له بالجماء وتحصن عنه تحصن مكانه ليعتقه الله  
ليقتلوه فدخل عليه سيفا قد بين عتيك بفتح فس كسرينة ليل الا وهو ثا فقتل فقال عبا قد بين عتيك اي في صفة  
قتله فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره قال كطير عفا يعني ليد على شدة التمكن واخف منه كل ما خذ  
واليد شارج بقوله اخذ في ظهره ففرت اني قلته فجعلت افخ الابواب واعلم بعد فتيها اولاد فاحفظا لما رواه  
او طلع عليه من طريق اخر حتى انتهت الى ديرة فوضعت رجلي على ظهره الى وصلت الارض فوثقت اي سقطت  
من كدرة في ليل مرة بضم الميم الاولى وكسر كناية اي مضية قال كطير يعني كاسب وقوله على الارض ان ضوء القمر  
وقع في الديرة ودخل فيه فحسب ان كدراج مساو لارض فوقع منه على الارض فانكسرت سكا فقصبتها تخفيف  
كصادو يشد للمباينة والتكثير في شدة دتها بعامته بكسر ميم فانطلقت الى اخضا اي من كرهط الوافقت  
اسفل القلعة فانتهت الى النبي صلى الله عليه وسلم اي معي حتى في شدة اي عاجري الى علي فقال ابسط رجليك  
اي معها بسط رجلي فسيها انك غلام استلها قط اي كانا لم توجه ابدرا رواه البخاري ومن جابر قال انا  
اي نحن معاشر الاصحاب كنا يوم الحندق نحرق اي الما من حولنا مدينة بيننا وبين الاعضاء فوضعت اي ظلمت في  
عن راد الا من معارضنا المقصد ناكذ بضم الكاف وكسر الدال اي قطعة شدة بده اي صلبة لا يعمل فيها الفاس







[illegible]

وما حكي عند ايضا من انه قتل من اخرجه للقتل وجرده عليه كل ثيها اثناء عليه اما الا ان يخرج ليعرف الحديث واما الثاني  
فان الله لما اتى احد بل هو خرج بنفسه وماله بما هو له في سبيل الله قاصدا لاقائه فخرجوا واما كل منهما اثناء  
على معاينة لانه حتى الله تعالى عقل من ان يقع في شيء ظاهرا ففسدا على الخاص واما قلبه فاذا كان كواجب عليه ان يخرج  
عن نفية باطاعة الخليفة وتترك الخليفة طلب الخلافة المستغنية فبين هذا الفكاك في الباطن باعيا في الظاهر  
متستر ابدى عثمان في عيادته ما يتاخر هذا الحديث عليه ناسيا من عملنا هياكل كاذب في الكفا مسطورا  
فضلا عنه كل من كثر ان الحديث موهج افرجه الله من نصفه لا يعصب ولم يكسف وتولى الاقتصاص والاعتقاد  
لن لا يقع في جاني سبيل الشراء من كرفض والنصب بان تحت جميع الاموال والصحة **وله مسلم بن سليمان بن يحيى**  
فقد مضى فاذا قال **كنى صلى الله عليه وسلم** **حين اقبل بصفته كفا** وفي نسخة **بلفظ** اي تفرقا وانكشف الاثر  
والمحيط ايضا لكفا في خبر ابن ابي عمير الحرب سيد الابرا في يوم الحندق منهم قرين قد اقبلت في عشرة الاف من بني  
كنانة واهل تهامة قاتله يوم ابي سفيان وخرج غطفان في الف وكن تابعهم من اهل نجد قاتله عينة بن  
حصين ومهم بن الطفيل في هوان وضامته اليهود من قريظة والنضير مضى على القرينين قريب من شهر  
لاحرب بينهما لا التزم بالنبيل والحجارة حتى انزل الله تعالى النصر بان اسل عليهم كل الصبا وجوا لم يرها  
ولم المالك في قد في قلبه ارب فقال طلحة بن خويلد لاسدي النخا فانه من غير قتال  
وهذا معنى الاجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم **اي الا ان ايتي بعد هذا الزمان من عند بالان للمباينة**  
في ابيان في **اي ابتداءه ولا يقن** ونا تشديد كنى ويخفف اي فاما تقن ونا كنى في نسخة والمضى لالحارب  
فبعد شكك في التقابل **نحو نسي اليهود** ولم لا يسبون اليها وكان الامر كما اخبر فقام بعد صلح الحديبية وفيه  
مكن وحصلت له الغلبة والتاخذ والمدة قال كطبي فوالا ان تقن ولم اخبر بان قد شوكه الشريكين من اليوم  
فاما يقصد ونا البينة بعد بل نحو تقن ولم يقتلهم بكون عليه دافرة السوي وكما قاله **نحو مجرى** ونا كنى  
ومن عاتشه قالت لما جى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحندق وضع كسلا **اي من نفسه** وانفسل  
اي ارا ان يفتسل انا جبريل وهو اي النبي او جبريل وهو في اللفظ اقرب في المع الحث انصب بنفسه اسد  
الغبار فقال اي جبريل قد وضعت كسلا **والله ما وضعت** اخرج اليه الى الكفا ونا بومعه فقال كنى  
صلى الله عليه وسلم **ما في اى اى قصدا** ونا اى اى **فاشار الى بي قريظة** ولم طابفة من اليهود هو كناية  
وقد قضوا العهد ساعدوا الاحراب **نحو كنى** صلى الله عليه وسلم **اليه** والضره الله عليهم وكيفية نظرية  
وبيا قصته في كتب كبرى وبعض كفاير مبسوطه وما وقع له في كل قصته من المعجزات مضبوطة متفق عليه وفي  
نا ونا كنى قال اش كان انظر الى الغبار ساطعا اى تمغا في نفاق بني غنم بغير عين مع كونا نون  
قبيلة من الانصا ونا نفاق بعض الزاى لسكرة **مكوب جبريل عليه السلام** بالنصب على شى الخافض على ما صحح  
كنارى وشرح كسنة واكثر نسخ المصاييح وفي بعضها باثبات من **المكوب** بفتح الميم وكسر الكاف جماعة كبايرون  
بروق على ما في النهاية **حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بي قريظة** ان ذلك الزقاق كما هو جبريل  
من كنى س في ذريت كفاير الساطع من قبله على ان من اش جند المالكه وقال بان يشهد جبريل عليه  
وهو معه وهو مع كنى صلى الله عليه وسلم ايضا تهذ اليه لانه كالاتي له **جابر قال** سار كنى بكسر  
الطاء يوم الحديبية بالخلف اضم **وحواله** صلى الله عليه وسلم **بين يديه** روى اى طرف ما من مظهره  
ان سقاية نوحاء منها في اقبل كنى نحو الحارب جينا بطالين فقي الجبر من بابيه قالوا استثنى بيا ليس عندنا  
ماء بالند نوحاء به ونشرب منه الاما في رسولك اى من الماء فاقصورة موصولة والاختناء التحمل  
الاتصال والاتصال والافطاطي ثم في القضية حلة مطوية وبان من المعلوم حسب كفاة ان ماء  
الركوة لم يكف الجماعة **في** **صلى الله عليه وسلم** **يد في الركن** اى في جوفها او في فها فحل الماء بفوق بين  
اصا بعد كمال العيون اى التي تخرج من بين عيون الجبال لوعرق الارض قال فخرنا وتوضانا اى جيمنا فظنوا  
لم من جهات كظا هي كباير من ذلك الماء الذي هو انفسل من جسر الماء المعين والله الموفق والمعين **في**



صلى الله عليه وسلم الكفا بضم الكاف وتشديد كفاء اي معها وعلمتها ارادة ان لا تنس اي البقرة المجازية  
 واما فيما قبل اسم البقرة بن الحارث بن عبيد المطلب بن ابي النضر صلى الله عليه وسلم اخذ بصيغة كفاء على ما سلك  
 بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابي قحافة بن محمد فقلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عيسى بن ابي  
 نادى السمية بفتح ضم ونون السمية التي يابى تحتها يوم الحديبية فقال عباس بن كاهن اي عباس بن جلاليتها  
 حمل معي حنة من كلام ابي ربيعة والحيت بتشديد كفاء اي فوق الصوت واصغر صوت واعماله لا يحال له  
 فقلت اي فناديت بالحق اي اصحا السمية اي لا تشيرون بفتحهم الواقعة تحت كسرة وما يتب عليه من  
 لثمة فقال والله كان بتشديد كفاء عطفهم بالنصب اي حقه وفي نسخة كان بالتحقيق وعطفهم  
 بالرفع حين سمعوا صوت عطفهم بالرفع على الاول بالنصب على كانه على اولادها وفي نسخة اولادها بنات على ان  
 اسم الجنس يوشه ويذكر اي باجمعه وانما بعد واحد يا بليك الممدوح في اي واقم كقوله تعالى يا ايها  
 اسجد واعلم قراءه الكسبا يا بليك التكرين للتاكيد والتكرين قال عباس بن كاهن ان الكفار بالنصاي  
 معهم وكثرة في الانصاي يقولون اي والفاء في حق الانصاي لخصوصهم بولا ما يقدم في حق المهاجرين من تحصيله  
 يا معتز الانصاي يا معتز الانصاي فاطلق لفعل وايراد المصدر على طريق قوله تعالى وما يات به منكم الا بقر وتول  
 المشاعر حضر الوي وتسمع بالمعدي ونحو ذلك قال اي عباس بن كاهن قصرت لوجه بصيغة المجهول اي انقصرت  
 وانحصرت على بني الحارث بن الخزرج اي فوذي يابى الحارث وهو قبيلة كيرة فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ويعني على بقلته الوارث الى ان نظر صلى الله عليه وسلم حاله كونه على بقلته وقوله كالمطاول عليها هالاس كضمير المرفوع  
 في على بقلته اي كالفاء كقادر على شوقها وقيل كالف في عطفه من لفظ لهما هو بعد عنه ما ذلالي قال في كلام  
 الطبري هو متعلق بنظر ثم ذكر كلاما يشعرون نسخة منها بعض احصاء لخل على وفق ما في المصاحف فقال اي كني عليه  
 هذا حين بالفتح وفي نسخة بالصم في بفتح فمكر الوطيس قال ابن الملك حين ان يكون هذا اشارة الى القتال وحين  
 بالفتح ظرف له وان يكون اشارة الى وقت القتال وحين بالرفع خبره وقال الاكل حين في حين كفتح لانه مضى الى  
 مبني والضم على انه خبر مبتدأ وقال كطي هذا مبتدأ والخبر حذف وحين مبني لانه مضى الى غير متعلق باسم  
 الاشارة اي هذا القتال حين استعد الحرب وفيه معنى التجب واستعداد الحرب قلت الاظهر ما قيل ان هذا مبتدأ وخبر  
 خبره وبني على الفتح لانه فاعل في هذا الزمان زمان اشتداد الحرب ثم الوطيس شدة التنوير والتنوير نفسه  
 يضرب مثلا لشدة الحرب التي يشبه حراها وفي النهاية الوطيس شدة التنوير وقيل هو الضرب في الحرب وقيل هو  
 الواطي الذي يبطس الناس اي يدقههم وقاله الاصمعي هو حجارة مدورة اذا حيت لم يقدر احد يبطسها ولم يسمع بهذا  
 الكلام من احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو من فصيح الكلام عربي به عن اشتباك الحرب وقامها على ساق ثم اخذ  
 حصيات في رجليه ورجل الكفار اي قاتلا شاهت كرجي شاهت كرجي ثم قال اي قاتلا واخبارا انهم من ورجل  
 قاتل ما هو اي ليس انهم ام الكفار الا ارماع اي سبي ربه حصيات اذ لم يكن بالقتال والضرب بالسيف كذا  
 وتحمل ان يكون كضمير حجارة من الامم وشاهن يكون هو مستثنى من فان لم يكن اي باسهم وحدهم وسبق  
 وشدهم كليل اي ضعيفا وهم مدبر اي وحالم ذليل الا قال كوني فيه معني فان ظاهرا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 احدهما فعلة والآخر خبرية فانما خبر بهن عمدته ورماع بالحصيات قولوا مدبرين واه مسلم كذا النصاي  
 ومن ابي اسحق قاله المؤلف هو ابو اسحق السبيعي المجازي الكوفي راى عليا بن عباس وفي رواية سمع البراء بن عازب  
 وزيد بن الاسود في رواية لا عشر شعبة والنوري في رواية لا يمشي مشهور كثير الرواية قاله قاله جلاء في رواية انه  
 من قيس لكن لا يرمي اسم الجلاء يا با عارة بضم تخفيف فرم اي افرم كما في التسميات في رواية اخرى ثم كلفهم يوم  
 خنبن قاله لا والله ما ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الا حقيقة ولا صورة وفي كعد لحن تغير في الى  
 حسن عبارة وكس خج اي الى العدو وشبان احصاء بضم كس في فتح الموحدة اي جماعة من كسب من كسبهم  
 وقاسم راى عليه من راء ولما عجز عنهم في رواية التسميات في رواية كس اي كسبهم يتسارعون  
 الى الشئ من غير روية ومن فكا حلة كبا بضم عليه قوله ليس عليهم كثير سلاخ فلفوا قوما مائة اي تلفتهم حوان

للتفسير على ما ذكره الله وقال الكوفي لا تعص علي ونظيره قوله ما لك لا تأتينا على يوسف اي لم تخافنا عليه فافقنا  
 معكم يا بغير الخشوع وهو الذي في انفس الخشاش بكسر الخاء المعجمة وهو مولى جليل في انفس البعير ليكن امره الى الانبياء  
 كذا في النهاية الذي يصانغ قايده قال كوفي بشي اي يتقاد له ويوافق والاصل في المصانفة الرشوة والحق ان  
 لصاحبها شيئا ليضعه كذا شيئا حتى الى الشجرة الاخرى فاخذ بعضهم من نصيبها فقالوا اتقاد على ما ذكره الله  
 فانقاد معك كذا حتى اذا كان بالمخفف هو بفتح الميم وكساد الميم نصف كوفي والمراد هنا الموضع الى وسط  
 مما بينهما قال اليماني تقاربا على قال كوفي هو حال اي اجتماع مظلتي على ما ذكره الله فالتامتا اي حتى قضى الحاجة  
 بينهما قال جابر في ليست احداث نفسي اي بامر من الامور فاحات اي ظهرت من لفتة اي التفتة فان انا بن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يقبل قال كوفي يقال اذا ذاك وقت كشي واللفتة فعل من الالتفات واذا الشجرتين  
 اي وجدتهما او ايتهما قد افترقا فقامت كل واحدة منهما على ساق اي وقفت بانفراد هاتين مكانها فبعد  
 معي تان من راء مسلم ومن بن يدين اني عبيد هو شيخ كخاري من المكي بن ابراهيم عنه وروي كخاري  
 عن المكي والخماري ثلاثيات من هذه الطريق وقال الخواف هو من سلمه روى عنه جدي بكسده وفيه قال رايت  
 ان ضربته في ساق سلمه بن الماكور فقلت يا با مسلم ما فعله كضربة قال ضربته اي وضربت اصابته يوم خميس  
 وفي نسخة اصابته اي كسوته في نسخة اصابته ان في نسخة اصابته بصيغة المجهول فقال كخاري كخاري  
 سلمه اي مات لشفة انزها فاني كنت كني صلى الله عليه وسلم ففقت في اي موضع الضربة وفي نسخة فيها اي  
 في نفس الضربة او في كسا ثلاث نفقات فما اشتكتها حتى استأبالي وفي نسخة بالنصب قال بعض المحققين  
 الستة في الترتيب كخاري بل على خلاف ما جعله الكوفي فانه قال يلزم من ظاهر كساة الاشتكا من الكساية  
 واجاب بان كسا منصوب حتى للعطف فالمعطوف داخل في المعطوف عليه اي ما اشتكتها من ما نافي الستة حتى كسا  
 السمكة حتى راسها قلت يمكن ان يكون معناه ما جعلت اشترى ورجع الى الله وما بعد فلا ادري اجزاء لا فصل  
 عليه لا حكم ما بعد ها خلافا ما قبلها والمراد في الشكاية بالكد وجه بان مراده ما وجدت وجعا الى الان فليكن  
 ان يوجد وجع يكون بعد ذلك ومن الحال عادة ان يوجد وجع بعد مدة مضت من يومه واه كخاري وكذا ابو داود  
 ومن اشترى قال كني صلى الله عليه وسلم ان يدا ان يدين حارته وجعفر اي ابن ابي طالب وابن واحد اي  
 اخبر عوته للناس في جوار النقي قبل ان ياتيه خبر يوم اي وكما معني وقد كانوا يارضون يقال لها مودة عجم  
 مضومة ففهم من ساكنة فثمة قرية بالشام وكانت في السنة ثمانية وكان المسلمون ثلثة الاف  
 والروم مع قتل مائة الف فقال تفسير تفصيل لما قبله اي فقال صلى الله عليه وسلم اخذ الراية الى العلم  
 اذا العادة ان ياخذ امر عسكري فاصيب اي استشهد ثم اخذ جعفر اي الراية فاصيب اي على تفصيل مشهور  
 ثم اخذ ابنه واحدة فاصيب وعينه ان يكره الراية تسمية لان مع اللثام من خبر مودة حتى اخذ  
 الراية سيف من سيف الله اي جميع من شجحاته فانه كما فعلوا ونقص في يده يوم ثمانية اسيا والاف  
 للتشريف يعني خالدين كوليده تفسير من كلام اشرا من بعد المعنى بن يدي كني صلى الله عليه وسلم بالوصف كسابق  
 خالدين كوليده حتى في اي صلى الله عليه وسلم اي في يوم زمان امارته واختلفوا هل كان قتال فيه لغير مودة المشركين حتى رجوا  
 غنائم والمراد بالفتح حيازة المسلمين حتى رجوا المسلمين واه كخاري وروى ابن عباس قال شهدت مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بالنصف قبل غزوة حنين كانت في شوال سنة ثمان وحين واد بين مكة  
 والطائف وراعي فأتى النقي المسلمين والكفار اي ووقع القتال كشدق فيما بينهم من المسلمين اي  
 بعضهم من المشركين مدين بن اي لكن مقبلين الى سيد المسلمين فطفق اي شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بر كسبهم الكاف اي لم يزلوا يقاتلون قبل الكفار بكسر كاف وفتح اليا اي الى جهتهم وبقا لله قال الكليل  
 بفتحة على النقي يقال لها دليلة هذا حال خروجه بن ثقاته فبعد قول هذبة المشركين وورد انه روى بعض الروايات  
 من المشركين فقبل بوله الهذبة فاكبح للمرد في نظر لجهالة الناس في والاكرون على انه لا نسخ وانما قبل  
 من طبع في اسلامه ورجوا منه محبة المسلمين وروى عن علي خلاف ذلك وانا اخذ بلجم بفتحة رسول الله







انها اتخرق قال كثر في ذلك بعض المستدعيين هذه الحديث ومن علمته خط من منقذ النبوة لذلك وان تجوز عن الثقة  
بالنبي وهذا الذي ادعاه باطل لان كل الاثر القطعية قد قامت على صدق وعصية فيما يتعلق بالتبليغ والحرية  
شاهدة بذلك وتجوز ما قام كدليل على خلاف باطل فاما ما يتعلق ببعض امور كدنيا الملة لم يثبت اليها فهو مما  
يؤمن بالبشر ففي بعيد ان الخلق كيد من السحر وقد قيل اننا كنا نختار اليه ما نختار ولكن لم يعتقد صحة وكما يعتقد انه  
على الصحة وكسفا واثق في كيد ان يعتقد صحة ما يتعلق بالدين ثم بينه علي بن ابي طالب لا يعتقد كذا قال تعالى  
لو اني اخذت انك انت الاعلى وقيل معنى الخيال اليد يظهر لمن شغل طرفة عين على ثبات النساء فاذا ادنا  
منهن اخذت اخذ السحر فلم تكن من ذلك قال كثر في كل ما جاء من ان الخلق شيا لم يفعل في الخيال بل في  
لا بالعقل وليس فيما يطعن بالرسالة قال المظهر واما ما من عن من دخول كثر في النسخ بانبيائه فليس كذلك  
لان كسرا عما يعمل في ابدانهم ولم يتدخل عليهم من كمال والامر من ما يجوز على غيره وليس تاجر السحر في ابدانهم  
باكثر من كثر في انهم من السحر والاسقام فيهم وقد قيل ان كذا ما بينه وبيننا صلى الله عليه وسلم واما امر  
كثير فانهم معصون فيما بعثهم الله من اجل انهم لم يدخلوا في ذلك حافظ لدينه وحارس لحياته بل حقه  
فما ان تبدل بان لا يطعن ذلك بل من لم يبرأ منه ما حل وقاية الخلق بعبه على ان هذا بشر شكم وعلى ان  
السحر قائم حتى فانه اذا اثر في الخلق الاستفاد فيهم **حتى انك اذا ذكروا يوم بالصب والجرى الذي ذكر كسفا**  
**لكن الرعي لا يلايم في طها عند الله واما كثر في التكايد او التكرار او كثر في الدعاء قال كثر في اي الحقب دعاء**  
**يدعاء واستر عليه يد على هذا التاويل في رواية الاخرى ثم دعاهم دعا قال كثر في هذا يد على تحبنا الدعاء**  
**حصول الامور المبرورة وحسن الالتجاء الى الله تعالى قال اشهر اي علمت يا الله شدة ان الله قد اتانا اي بين**  
**فيما استفتيت اي فيما طلبت بيا الامم منه وكشف عنه ثم بينه بقوله جاء في جلال اي مكان على صور جلين**  
**جلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي وفي نسخة بالثنية ثم قال احدهما ليا ما وجع الرجلي اي ما سبب**  
**تعبد كثر في عنزلة وجهه قال مطبوخ اي هو مسوي يقال ليطب كحل اذا كثر فكلوا بالطب عن السحر كما كانوا بالاسلم**  
**عن الذي روي قال اي الاخر ومن طبعه قال اي من الانصاف اليهودي قتل اي نيابة لقول تعالى من شر النفاثات في كفده**  
**اي النساء والنفس السواخر التي يعتقد عقدا في خيوط وينفث عليها والنفس التي مع ريق قال كفاية في**  
**بالقول لما روي ان يهوديا سحر النبي صلى الله عليه وسلم في احد عشرة عقدة في وتر تد في بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم**  
**فنزلت المائدة فان واخيه جبريل على صبح كسري فان سلب معيا في الله عنه فجاء به فقرا ليعا عليه فكلما قرأ المائدة**  
**انجلت عقدة في وجهه بعض الخفة لا يوجب ذلك صدق الكثرة في انه سحر لانه لم يزل ياد باءا ليجنوا بسطة**  
**السحر انتهى وكذا ان ذلك قضية اخرى فانها مقابلة لها في الحديث وتلك الحجج بينهما في نوع من**  
**السحر صلى الله عليه وسلم ليكن اجري من بين وان احد دعاه هو ما في هذا الحديث وتبع من لبيد والاخر من ثباته**  
**والله اعلم قال اي الاخر فيما اذا اي سحر فاني شقي قال في شمس بضم الميم وفي كفا موس المشط مشطه وكشف في**  
**وعمل من غير ان كسبه بها وشمط بضم الميم ما سقط من شعر الراس والحية عند تسريحه بالمشط وجف**  
**طلعة ذكر بضم الجيم وتشديد كفاء وهو وما طلع كمثل وطلعة ذكر على الاضافة والماد بالذكر كمثل الخيل**  
**قيل في ربي جيب بالياء كحيلة اي داخل طلعة ذكر قال كثر في الجف بضم الجيم وكفاء هكذا هو في الكز بالياء**  
**وفي بعضها حب بالياء وهو عيون وهو عاء طلع الخيل ويطلق على الذكر والانثى فلهذا اضاف في الحديث طلعة**  
**الى ذكر اضافة بيان قال فابن هو اي ما ذكر من ما سحر به قال في بين ذر وان بفتح الذال الجمع قال شارح**  
**كتاب سلم في بين ذر اي روي ان قيل هو كصواب لان ان بان بالياء بينه اشهر من ذر وان وذروا على مسيرة**  
**ساعة من كد بينه وبين بني مسجدا المزار قلت فذر وان او قوله هذا المقام والله اعلم بالامر قال كثر في**  
**وفي كتاب سلم في بين ذر اي روي ان وكذا وقع في بعض روايات البخاري وفي معظمها ذر وان وكلاهما صحيح**  
**مشهور في الاول اصح واجود في بين في المدينة في بستانه الى ذر في ذر بفتح ذال صلى الله عليه وسلم في اناس اي**  
**مع جمع من اجاب اي لخصيصين الى ان قال هذا الذي اريتها بصيغة المفروق وكان بالثنية يد ما فيها**

نقاعة الحناء بضم كوف اي لونه والمعنى ان ماء حناء متغير لونه مثل ماء نفع فيه الحناء والنقاعة ما خرج من النقي  
وكان خالها في راس كشيء ابيض قال كثر في بشق اي ارب الخيل طلع الخيل وانما اضاف الى البز لانه كما تدنو فيها  
واما تشبيها ذلك من راس كشيء ابيض فلما صادفوه عليه من كوشة والفرقة وتبع المنظر وكانت كرم تعف  
صور كشيء ابيض من قبح المناظر ذهابا في الصورة الى ما يقتضيه المعنى وقيل ارب بالشيء ابيض الحياء الجينات كرمات  
وايا ما كافان الاثبات بهذا المنظر في الحديث منسوق على نص الكتاب في التمثيل قال كثر في راس كشيء ابيض  
**واستخرج اي ما ذكر مما سحر به متفق عليه ومن الى سعيه الخدي قال بيضا اي حاضري عند راس الله**  
**صلى الله عليه وسلم وهو قسم قسم بفتح كوف قال كثر في القسم مصدق قسمت كشيء فاقسم شيئا**  
**المقسوم وهو كشيء بالاصدق والقسم بالكر الحظ والاصدق والوجه المكسرة في الحديث لانه لخص في ان ان**  
**نصيب وهذا القسم في غنيام حين قسمها بالجمع انه اياه في الحديث تصغر الحاضرة وهو على من يسمي في**  
**شهره ونزل فيه قوله تعالى ومنهم من يملكون في الصدقات فهو من كفا فقيين في سحر انهم اصل ما خرج الحارج واساقول**  
**شارح هو رشح الحارج فبعد مسامحة اذا اظهره في راس على رضى الله عنه فقال يا رسول الله اعمل الظل انه**  
**اياد بولك التوريت كما هو عادة اهل النفاق بان يراى بالعدل التوسية او تسميت الحق الذي بكل احوال**  
**الذي في مقابل الظلم لكنه صلى الله عليه وسلم علم بنور النبوة او ظهور الراسية او تسمية الحالة فانه صلى الله عليه وسلم**  
**كان في اعطائهم في قدر الحاجة والفاقة وغيرهما من المصلحة فتعين ان يراى المعنى كماله او لان كشيء في مكان**  
**ينبغي التفاضل في من كظم فغضب عليه فقال وياك في بعدك انك لم تعد قد خبت بكسر الحاء المجرى وسكون كوف**  
**وقاء الخطايا وحرمت المقصود وخرت على الخطايا ايضا ان لم اعد قال كثر في راس كشيء ابيض**  
**الى الخطاب على تعجبهم كمال الله منه لانه الله تعالى بعث رجا للعالين وبعثه ليقيم بالعدل فيهم فانه قد رآه**  
**لم يعد فقد جاء الموت بانهم مبعوث اليهم فخاب وخسر لان الله تعالى لا يحب الخائنين فضلا عن ان يسلط**  
**عباده انتهى وخلاصة هذا الحكم فلك كمال بان لا يعد نقد خاب كمال وخسر بهذا الحكم فقال كثر في**  
**اضرب عنقه بالجزم وجوز رفد وفي نسخة صححه ان ضرب عنقه فقال وما كذا ترك في شره كسنة كيف منع**  
**النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل معان قال لئن اذكر كنهه لا قتله قتل ابا ج قتلها فاذكر في اشقوا بالاسلام**  
**واستمرضوا الناس ولم يكن هذا المكافاة جيدة حين منع من قتله وان له ما في ذلك في راس كشيء ابيض**  
**حتى قتل كثر منهم انتهى ولا يظهر ما ذكره الاكل حيث قال فيه دلالة على حسن اخلاقه صلى الله عليه وسلم وان كفاية لنفسه**  
**لانه قال اعد في رواية اتق الله وفي اخرى ان هذه القسمة ما عدل فيها وكل ذلك يوجب كماله في النفس النبي**  
**صلى الله عليه وسلم ولهذا لو قال احد في عرض الخيل بكفره او ارتداده انتهى وهو لا ينافي تعظيم من قتل بقوله**  
**فان لا يحا اي ابا عيسى جود من نفعه لا تحرق احدهم صلالة اي كية وكيفية مع صلالة اي في حب صلالة**  
**المن بنية المحسنة للرب والسمة وبعيا مع صلالة اي في قول ايامه قال شارح في تبيينه على انه يصلي**  
**وانه نهى عن قتل المصلين انتهى في انه ليس بهذا النهي على اطلاقه بقرآن استثنى بيا اي يدوم على تلاوته**  
**وبالفق في تجويد وتريله ومما عاين في حرقه وصفاته لا تجاوان ن تايه اي حال كونهم لا يجاوان مرق**  
**عن حلقهم وهو كناية عن عدم صعود علمهم ونفي قول قرا فقه قال شارح والتكليف في جمع ترقوة في العظام**  
**بين نقرة الخي وكما في ربيعان لا يتخلص من استشهاده اذ نهط لقلوبهم وقال كفا في لا يتجاوز قراءتهم**  
**عن المستشهد لقلوبهم فلا يوش فيها ولا يتصاعد من محرق الحرق وخير الصوت الى محل القبول لان الانابة عن**  
**بضم الراء اي الخرجي من راي اي من طاعة الامام او من الاسلام وعمن عليه مريما من غير حظ وان تقاي به**  
**ما روي السهم من الرمية بفتح السيم في قوله تعالى في القيد ويقال في السهم من الرمية فانخرج**  
**من الجانب الاخرى خرج السهم ومروءة في جرحه اجزائه ونزوعه عن التلوث بما عليه من دم قال شارح**  
**شبهه في ذلك الرمية لا سيما شهيد ما من دم كقول كفا في ثم وصف كشيء بدمعة تخلصه وتبر**  
**عنه قال شارح بيا عليه من ذر ودم ليس المعنى المضروب بقوله بقل اي بيا بصفة الجرح الى ما في بضم الراء**



لا ترد به بل ليس بآخر بيتا تقدم والله اعلم متفق عليه. وقد اخطى الهرة قال كنت اذ دعوا الى الاسلام وبعثوا مشركا حال  
مولاة او الى اربابها فلما مسيتها على شرك فذبحوا بها ما الى الاسلام ومثابة سيد الانام فاستحققت في سنة  
الله صلى الله عليه وسلم في حقه وشانه ما امكن اي شيئا كان من الكلام او ان ذكر بين الانام فاقبت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي من الحزن والغيب حيث لم اقد على تاديه بها لكونها امي قلب وفي نسخة تعقلت  
يا رسول الله اذ دعاني الله ان يهديكم الى الهرة فقال الله لها هدام الى الهرة فخرجت مستبشرة اي سرور متشجرا بدعوى  
التي صلى الله عليه وسلم فلما صرت الى واصلا الى الباب اي باب امي فاذا هو اي كباب مجاف اي مردود ومنه الحديث  
اجفوا ابوابكم اي ردوها كما في النهاية فسمعت اي خشف قدومي بالثنية وفي نسخة بالاقاد اي صوتها وقيل  
حي كرها وخشعها وهي بفتح الحاء وسكون الشين المجتنب فلما لي على ما في كفا من فقالت مكانك بالنصب اي  
الزهد يا باهرة فسمعت خضخضة الماء اي تحريكه وقيل صوته فانفسلت وليست دعيها بكسر الهمزة وقيل  
ونجالت بكسر الجيم عن حمارها اي تركت حمارها من كبحه يقال نجلت عنه تركته والمجي انها بادرت الى فتح الباب  
بعد لبسها الثياب قبل ان تلبس حمارها وهذا معنى ما قاله كطبي اي بجلت كفتح مفتوحة عن حمارها ففتحت باب  
اي بعد ما وقع عليها الثياب ووقع عليها الجباب ثم قالت يا باهرة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده و  
رسوله فوجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من كبرج خدا لله وقال جزاى قول لاخرى او كلاما يتضح جزا  
او تقدس وصلت يا باهرة جزاى باسلام امك لا والله مسلم وعفاى عن اى هرة قال انك اى مفركتا بعين  
قيل الخطاب على الصحابة المتأخرين تقولون انك اى الهرة اي الرواية عن كنى صلى الله عليه وسلم والله المي عدل  
اي من عدنا فظهر عنده صدق كصادق وكذب كالكاذب لان الاسرار تكتشف هناك وقال كطبي لقا الله  
المي عدل يعني به يوم كقيمه فهو لحا سبني على ما ان زيد ناقص لا سيما على رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله  
من كذب على متعمدا فليتبى مقعده من النار وان اخوانه واصحابه من المهاجرين كانوا يشغلهم بفتح اليا  
ونعفين واما الضم والكسر فلفظة قيلت او روية اي عطفهم الصغرى بالاسواق بفتح فكسر اي ضرب كيد على كيد خد  
البيع قال الطبري هو كناية عن كعقود في البيع والشراء وان اخوانه لانصار يستغلهم علما من الى المواضع التي  
فيها تخرجهم والحاصل ان المهاجرين كانوا اصحابا تجارات والانصار اصحابا زراعات وكنت امر مسكينا الى عاجز  
عن مال التجارة واستأبوا الزرعة الزهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي حبيته وخدمته حامدا على ما لا يطغى  
قال كطبي هو حال اى الزم صلى الله عليه وسلم قانا بما على الاطيطى فعدها بفتح مباحة وفي معناه قول كسامي  
فان ملكك كفاك فو تافك به قيعان فان المتق الله قانع وقال كنى صلى الله عليه وسلم لم يمه مالي ييسر الى بقرش  
احدكم ثم ثوبه حتى اقصى الى في مقاصي هذه كانه شاعر الى ابعاء دعاه حج ذكره كطبي وقيل كانت مقالته دعاء  
للمصيبة بالحفظ والفهم للاظهار ان المراد بها الكلام كذا كان شري فيه ثم تجدد بالنصب والرفع اي يضم ثوبه الى  
صدور قيس من مقالتي اي من احاديث شيئا ابا قال كطبي هو جواب كنى على تقدير ان يكون عدم كشيئا مسيبا  
عن المذكورات كلها وان ثبت ان كناية دلالة على ان النسيان بعد ذلك كالحال وقوله من مقالتي شيئا اشارة  
الى جنس المقالات كلها فسقط مرة ليس على ثوباني بها بفتح كنى وكسر الميم قال كطبي اشمس مخططة من ما من  
الاعراب وجعلها غار كانهما اخذت من لوبان التي لها فيها من السواد والبياض حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالة  
اي تلكا ثم جمعتها المصدري في الذي بعث بالحق ما نسيت من مقالته اي من جنس مقالته ذلك فان المصدري  
يفكر في ثوبت او ذكر باعتبار معناه هو القول والكلام وقال الطبري اشارة الى جنس المقالة باعتبار المبدأ  
الى بوي وهو ان هودت رواية هذا الحديث متفق عليه ومن جرس بن عبد الله عا الجلي قال قاله في سنة  
صلى الله عليه وسلم الا ان كنى من الارواح وبي اعطاء اللاحه اى لا يتخلص من ذى المخلصه بفتح من وهو بيت  
كالحجج يدعي كعبا ليمامة والمخلصه اسم طائفتهم التي كانت فيه قال الانوف قيدا لى الى ان النفس الزكية  
الكامنة اكمل قد يلحقها الفناء مما هو على خلاف ما ينبغي من عبادة غير الله تعالى وعيها مما لا تجوز والابن  
فقلت بلى وكنت لانت بضم كياء على الخير بل كنت اقع منها احيانا فقدرت ذلك اجمع الثبوت

وبكر يد له وهو عصب يلو في قد دخل النصل الى نصيبه بفتح فكسر فتشديد وي هي قد عصب بكسر كفاة وهو مجاز  
الشيء الى النصل من كفضو لا يدرى حتى صار نضوا فهو مجاز باعتبار ما كان وهو كلمة معترضة من كلام كراوى  
تفسير المنقذ قد قول الى قد ذى كلامه صلى الله عليه وسلم وهو حج فذة بضم القاف وتشديد كذا الالمجمة  
ر يشي كسهمه قاله قاضي اخي حج شغلقات كفضل على سبيل انقاذ لا التمسق **فان** اي جدي فدى في السهمه او كل واحد  
من كفور رات شيء اي من الفرت وكدم والحال ان السهمه وكل واحد منها قد سبق كفت وكدم اي عليهما والعين  
كما نفذ السهمه في الرمية بحيث لم يتعلق بشيء من الروث وكدم كذلك دخله هؤلاء في الاسلام ثم خرج وجه منه  
سريعاً بحيث لم يثر فيه وهذا قيل المراد بالنصل القلب كذا هو الخوش والمناش فاذ نظرت الى قلبه فلا تجد فيه  
مما شرع فيه من عبادة وبالوصاف كصدر كذا هو الخلال الانشراح بالادام من كنى اي فلم يشرج لك ذلك ولم يظهر  
فما من كسادة وبالنصيبين والمعنى ان كبد وان تحمل تكاليف كثيرة من كصلوة وكصوم وغير ذلك لكنتما تحصل  
لذمتك فاذلة وبالقدره اطراف كبد التي هي بمنزلة الاملاط لا هذا الصناعات اي لم تحصل لهما ما تحصل للاصل  
السعادات ايته اي علامات اصحابه الكائنات فيها كما منه فيهم **رجل اسود** اي اظا هو ان باطنا **ادري** **مستحق**  
**مثل يد الى المرأة او مثل البضعة** بفتح الموحدة اي قطعة الخمر والتبديد والتشكك من الراوى قدس يد خلف  
احدى كتابين اي تضطرب وتجن وتذهب وقال كطبي اي تحلى وتطهر حج سار او جاشا انتهى وظاهره انه  
جعل فعلا ماضيا وهو خلاف ما عليه الاصول المضبوطة **والخبر** بضم طاء على غير ما في خبر فذة اي في زمانهم  
من الناس يريد عينا واصحابا رضي الله عنهم وفي رواية على حين فذة بضم كفاء فعلى معنى في اي يظهر في حين تشبه  
امرئنا من اضطراب الخيال وظهور الحمارية فيما بينهم **قال ابو سعيد** اي الخديري او الخديريث شهد اي حلف  
الى سمعت **الاولى** من رسول الله صلى الله عليه وسلم **اشهد ان علي بن ابي طالب قاتله** **وانا معا** اي  
ومن معا خيرا **الفرقة** فار اي على يد ذلك الرجل اي بطلب ذلك الرجل الذي آتته وعلمته فالتبديد بصيغة  
اي فطلب واخذ فالى يد حتى نظرت اليه **نفت** بكسر نون **صلى الله عليه وسلم** الذي نقداى سابقا وفي رواية قال  
ابن الملك اي بعد آتاه وذو الخبيصة في اول هذا **اقبل رجل عاثر** **اليمين** اسم فاعل من الغور اي غارت عيناها  
ودخلت في راسه **ناط** الجبهة بكسر الفوقية بعد لها من اي من تعفها **كث** الحجة بفتح فتشديد مشقة اي  
كيفها مشقة **اليمين** اي على الخديس **محقق** **الراس** اي لادعاء المبالغة في المطابقة وكتاكيد في قطع التعلق  
وهو مخالفة ظاهرة لما عليه اكثر اصحابه صلى الله عليه وسلم من ابقاء شعور اسود وعده حلقه الا بعد فراغ  
نسكه في علي رضي الله عليه فانه كان خلق كثير لما قد قنا سببه وجهه فقال **يا محمد** اتق الله اي في تسلمت  
فقال **من يطع الله** اي يتقيه من امتي **اذا عيسى** اي مع عصي وثبوت بنو قينا مني الله الى جعلني امينا على اهل  
الارض **ولا قاموا** بتشديد يد كونه وتخفف الخطاب على وجه العتاب كذا في الخبيصة وقومه تسلم **رجل**  
وهو عمر رضي الله عنه كما سبق **تلك** اي تجوزة **لنفداى** لما تقدم فلما كان اي كرجل قال ان من ضيئني هذا بكسر  
مجتبر وبهمن تين يبدل اي لهما اي من اصله ونسبه وعقبه على ما في النهاية وقال كثر ريشي من ذهب  
الى انه يتولد منه نفع بعد ذلك يذكر في الخراج قوم من نسل ذي الخبيصة ثم ان الزمان الذي قال  
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول الى ان نافذ المارقة عليا رضي الله عنه وخارجي لا تحفل ذلك  
بل عنه ان من الاصل كذا هو منه في النسب ومن الاصل الذي هو عليه في المذهب قوما يعرفون كقران **الاجا**  
اي مقرر **حناجر** اي خطا هو ولا يثر في بواطنهم **مقر** من الاسلام اي من كالمرا من انقاد الامام  
استقل به من كثر الخراج وقال الخطاط المراد بالاسلام هنا طاعة الامام من روق السهمه اي كثر من ريعا  
من الرمية اي من انقاي بها فيقتلوا **اصل الاسلام** اي التكفير ثم اياه بسبب اشرار الكباري ويد من بقية  
الاداء اي كونه **اهل الان** **ان** اي اهل عبادة الاصنام وغيرهم **ان** اي ربههم لا تقتلهم قتل عام امراد بقتل  
استيضا لم بالا هلاك فان عاد لم يقتل وانما اهلك بالحق واستوصلت بالا هلاك قتل ذلك الحديث  
على حين ان يقتل عند اجتماعهم وتظاهروا ولذلك منع من قتل ذلك الرجل انتهى وفيه منع قتل من







من ميثاق الميثاق...  
السلام وقوله ان كان فيك ماء فادعني فصعدت الجبل وقلت له ما قال عليه كماله فلم استحيته الا كما لم حتى قال الجبل بكلام فصيح قل لي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان مدني يوم ازل الله تلك هذه الالية يا ايها الذين امنوا اتقوا انفسكم واعلمكم نارا وقد هاهنا الناس والجماعة الالية التي بها من حق ان يكون تلك الجماعة متى علم  
يقين في ماء

مجدد ركن اعظم

[illegible]

من مع رسول الله عليه السلام قال يا رسول الله  
 كذا يعني معي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اني فعلت كذا يعني معي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في كذا فقال ذلك الرجل يا رسول الله انما  
 الامر في بيتي حتى جاء خلفه اهل بيته معه  
 سيف مسلط فقال اني فعلت كذا  
 ما اتركه من هذا الرجل الضعيف قال  
 يا رسول الله اني فعلت كذا يعني معي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يطعنني في رجلي ويقر مني في رجلي  
 ان اني فعلت كذا يعني معي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الذي عليه السلام يا رسول الله فقال  
 يا رسول الله لست بفاحش ولا فاجر  
 في الرجل الذي فعلت كذا يعني معي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا احب ان يطلع عليه في العشاء ففهم من  
 ذلك ان صلوة كعبه فاذن اذ كان  
 يا رسول الله اني فعلت كذا يعني معي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كتاب ذلك الرجل في كذا يعني معي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من بعد كذا يعني معي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله

وبعث الله إلى الكافرين رسولاً منهم عليه السلام  
 يقوم في الخطب يوم الجمعة ويسبغ فطرته  
 استسوانة الخبيث فقاموا فخر من قال  
 الربوا لم يترأضوا له من أفراس من الخبيث  
 إلى المجرى تحت الاستسوانة يعني الناس  
 وتضرع من فراق رسول الله صلى الله عليه  
 خبير الوالد إلى ولد حتى لموت قلب  
 السامعين خبيثها تقول رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في الاستسوانة تكلم  
 طهراني فسمكت فكلما الله عليه وسلم  
 قال لها لا تخفي لولا أنت مع الخبيث  
 الخبيث إذا كان المراد بأظهار الخبيث  
 وقام به في قوله لا يخفي بوجه الخبيث  
 فكيف أنت يا من إذا ظهرت خبيث  
 وأتعت مستند في أعين شريعتهم  
 وأستغلت باللعون والسلام على  
 المطهرة أمير رسول الله عليه وسلم إلى  
 أشد خبيث من طبعه كما في أبيه  
 السلام قال وأما إلى لقاء أخى  
 قالوا النساء أخى نك يا رسول الله  
 قال نعم أخى إلى يوم الدين حيث  
 من بعدى يومئذ من يتبعوا سنة  
 ولا من

البخاري وكذا مسلم ومن جاب قال توفى بصفة الجوهري قبض ومات الخويلدي عن فوضت علي عن مائة  
 التي اجمع ثمرنا على جليلي في مقابلة ما على في فاني الى امتنع لان كان في عينه قد الام بهون فاقبت ابني  
 صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وتراكت ديننا كثرنا وان بكسر الخاء  
 ان نزلت كثر ما اي عندي لعلمه برأى فقال لما ذهب فيدي كل على فاجتبه اي اجمع كل نوع صرة الى احدة  
 ام من بعد كطعام الاما داس في البيدي وهو الموضع كذا يداس فيه الطعام والمراد هنا اجمع كل نوع من ترك  
 بيدي الى صرة واحدة وقيل في كل نوع في موضع ففعلت اي صبر وان يبادر ثم دعوى تاي طلبة صلى الله عليه وسلم  
 فلا نظرا اليه كانها غراي بصيغة الجوهري الى الجي في مطالبة والجي كان دواعيه جعلته على الاغنى على من اوتيت  
 الكلب اي هجعت والمغنى غلظوا على فانه يهجر الى وقيل هو من غري بالشي اذا ولي به والاسم الغراء بالفتح والمغنى  
 فمخى اغنى الى الصقوا تلك كذا اي ظنا منهم انه صلى الله عليه وسلم يام بوم بالمشا ان لخط بعض الذين اوبوا بعض  
 فاطهر ما يدعي على النمل لا يرضون شي من ذلك فلما راى ما يصنعون طاف اي دار حول العظماء اي بكر تلك البياد  
 بيدرا يحسن التاكيد ثم قوله تعالى فيهما سبعون ذراعا فقلت مات ظرف طاف ثم جلس عليه اي على اعظمها  
 قال ادع الى اصحابك اي اصحابك الذينك فخرنا فانك بكسر الخاء اي ادع الى الله عن والدي اي قضى عنه ما تداي دينه  
 وسي امانه لان ابي على ما نه قال تعالى وتكونوا امانا ثم اي ما يتختم عليه ذكره كثر رشي وانما رشي اي كثر  
 حج ان يري الله ما قد والدي ولا الهجج بالنصب وقيل من ردف على ان يكون الجملة حالية اي ولا انقلت  
 الى الخوانة بقية فسلم الله البياد وكلها اي جعلها سالمة عن نقصا ذكره شارح او خاضوا على يد الغزاليين كثر  
 صلى الله عليه وسلم حتى ان بقية الخزانة وجوز كسر ما قاله كطحي حتى في الداخل ما بعده ما فيما قبلها وفي عاطفة  
 على مقدس جمع او لا في قوله فسلم الله البياد وكلها ثم فصلها بقوله حتى كذا حتى كذا انتهى وبجمل انها عطف  
 على مقدس اي فسلم الله البياد وكلها ثم ينقص من تلك البياد الى اي يكملها غني اصلا حتى الى انظر الى البيدي الذي  
 كان عليه كني صلى الله عليه وسلم اي جالسا كانها اي القصة او البيدي والتايب باعتبار الصيرة لم تنقص ثم بالفتح  
 على ان تنقص الام اي لم تنقص مرة منها وفي نسخة بالنصب على انها تمن او مقول والاسناد الى الصيرة بجازي  
 وقوله واحدة للتاكيد واه بجازي وكذا النساء وعنه اي من جاب قال ان ام مالك اي البهريه من بني سليم  
 صحبة ورواية في جازي في عنها طاموس ومكي كانت تهدي من الالهة النبي صلى الله عليه وسلم في عكة يضم  
 فتشده يد قرية صفة ذكره شارح وفي النهاية في قوله من جلد مستدين وتخص بالسمي والعسل وهو  
 بالسمي اخص لها اي كانت لام مالك سمي مقول تهدي فيايتها بنى ها فيسألوه الامم بعضهم وتسكن  
 انما اي الامم وليس منه في قبة تغليب شي اي من الامم او مما يشترى به في الجمل حال فقد بكسر الهمزة اي  
 تقصدا مهلا الذي الى العكة والتكثير باعتبار الظرف كانت تهدي فيه النبي صلى الله عليه وسلم فيجد منه  
 سمنا فان لا اي الظرف او السمي الذي تجيء فيه يقيم لها دم بيهما حتى عصي تاي لزيادة الصم فاقطع الامم  
 بناء على ان الخي يشوم والخي يسمي ثم فانت كني صلى الله عليه وسلم اي واخرته بالخي جميعا قال كطحي اي فانت  
 وشكت انقطاع الام بيهما من العكة فقال عصي بها اي العكة وكياه للاشباع وهنة الاستفهام مقدرة  
 قالت ثم قال ليركبها باسباع الياه ايضا اي لو تركت ما فيها من السمي وما عصي بها من الياه ام بيهما فانما  
 اي ثابت فانه ليركب اذا نزلت في شيخ ولو كان قليلا كثر ذلك القليل رواه مسلم ومن قال ان طلة لام سليم  
 وروى ان امرؤ وجه الى طلة فقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نصف الوف فينا الجوهري فقل من كان  
 من بني اي ولو قيل من المالك فقلت ثم فاخرجت او اصاب من شعير ثم اخرجت فخار لما هو ما شرب الماء وكذا  
 فقلت الخن بعينه ثم رسة اي حخته واخفته تحت بدت اي بداس في النهاية يقال قد سدا اذا دخل في الشيء  
 بغهر فتوة ولاشي بالياء المنقطة اي غميت بعيني بعض الخمار وهو الظرف الاخر منه قال القاضى اي غميت  
 او غميت عن اللث وهو لث الشيء بالشي وادارت عليه انتهى فيه دلالة على كان قوله الجوهري في صلت  
 الله صلى الله عليه وسلم قد هبت يد اي بالخير انيد فوجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السجدة قاله مسقلا



والقوم سبعون أو ثمانون رجلا قال بن جرير كان وقع بها الشك وفي غير هذا الجزم بالثمانين وفي رواية بصيغة  
و ثمانون وفي رواية ابن أبي ليلى فعل ذلك ثمانين رجلا وفي رواية عن أحمد قلت كم كانوا قالوا كانوا ثمانين  
و ثمانين ولا منافاة بينهما لاحتمال أن يكونوا أكثر لكن في رواية عن أحمد حتى أكل منه أربعون وبقيت كما في  
وهذا يؤيد كقايير وان قصصته متعده قلت كقصصته متعده والجميع بان الجميع الاول كانوا أربعين ثم حقه  
أربعون أخرى كما بنوا في رواية وقع منه صلى الله عليه وسلم دعاء ثم متفق عليه وفي رواية لمسلم أنه قال  
أثنت عشرة فدخلوا فقالوا أكلوا وسمى الله فاكلوا حتى فعل ذلك ثمانين رجلا ثم أي بعد الفرائض أكلوا لا حتى أكل  
النبى صلى الله عليه وسلم وأهل البيت وترك سورا بضع كسرين وسكنوا في بيته وجرم كثر بشتى وقال هو بالحق  
أي بقيته وفي رواية البخاري قال دخل على عثرة في عدي بن عيينة ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم أي من غير انتظار للأمر  
الآخر ليحصل بر كنهه للطرفين من الأمان بعينين أو البني ثم بعد الفرائض أكلوا في مجلس غلظ أي تفكر في ارتداد الناس بعد  
نقص من شأنه أي لم لا فلا يظهر منه نقص أصلا في رواية لمسلم ثم أخذ ما بقي في بعد ثم دعا فيه بالبركة فعدا مكانا  
فقال أي لأهل البيت دونكم بعد أي خذوا قال كثر بشتى فان قيل كيف يستقيم بعده الروايات من شجاعتهم وأحداني  
أحد بها يقول ترك سورا في الآخر يقول فجعلنا نظر هل نقص منها شيء في الثالثة ثم أخذ ما بقي فجعلنا في  
قتلنا وجه كثر بشتى فهو ليس بهن وهن أي يقول إنما قال وترد سورا باعتبار أنهم كانوا يقتلوا منه فما فضل من  
سماء سورا وان كان بحيث تحسب أن لم ينقص منه شيء أو أراد بذلك ما فضل عنده بعدان فغوا منه وقيل آخر  
في الأول أنه دعا فيه بالبركة في الثانية تحكيمة على ما وجد عليه بعد كونه دعاء ومعه إلى المقدار الذي كان  
عليه قبل التناول وكثافته لا الالتباس فيها على ما ذكرناه وعشاه عن أنس قال أكل النبي صلى الله عليه وسلم  
أي حتى باناء وهو بالبركة بالبركة والمعروف بالبركة البعيدة كقوله قيل موضع قريب المدينة ذكر شارح وكذا  
أن كناه هو المراد قال بن جرير هو مكان بالمدينة عندهما سوق وفيه مقام من موضع بالمدينة قرب المسجد في  
بيته في الأمانة فجعل أي شرب الماء ينبع بفتح الحوقلة وضربها وجوز كسرهما فيل فيه ثلاث لغات والخيار الفصح  
وفي المصباح ينبع كفتح وكنت لفته وفيه مقام من موضع ينبع ينبع فيه ثلاث لغات والخيار الفصح  
لهذا ينبع قولان حكاهما كفاضي وغيره أحدهما أن الماء خرج من نفس أصابعه ينبع من ذاتها وهو قول المنزلة  
والآخر العماد وهو أعظم من المعجزة من من بعد من جري وبزيله ما جاء في رواية فزابت الماء ينبع من شفاؤنا بينهما  
أنه تكلم الكثر الماء في فاته فصار يغور من بين أصابعه ففوضاء تقوم أي منه قال قتادة قلت لأنهم كثر أي من شفا  
قال ثلثمائة بالنصب على تقدير كناه في نسخة بالرفعي أو القوم ثلثمائة وكذا قوله أو ثلثمائة بالنصب  
فيها من رفعة وهو بضم الزاء وبالمدى مقدرا لها قال الكشي ثلثمائة منصوب على أنه خير كان المقدور وذهب ثلثمائة  
أي قدر ثلثمائة من زهوت تقوم إذا جازتهم متفق عليه ومن بعد تدبر مسبوها قال كناه في الآية أي الجوان  
والكرامات بركته وأنتم تعدونها حتى يغاها نظاروا وهكذا قال شارح وسبغت إية لانها علامة نبوته فقبل إيراد  
سجود رضى الله عنه بعد ذلك أن عامة الناس لا ينبغي فيها إلا الآيات التي نزلت بالعقاب والعقوب وخاصة  
الضحايا كما ينبغي فيها إلا مقتضية البركة انتهى وحاصل أن طريق الخواص منى على غلبة المحبة والرجاء وسيل العوام  
منى على كراهة الخوف والقضاء وسبغ الأول بالظاهر من الجوز بين المرادين والآخر بالسيار من القضاة لكن  
المرادين وتفصيل هذا المرام مما لا يقتضيه المقام قال كطبي قوله وأنتم تعدونها حتى يغاها هو من قوله تكلموا  
بالآيات التي يغاها بالآيات ما ان يراد بها المعجزات أو آيات الكتاب المنزلة وكلاهما بالنسبة إلى الخواص  
الوافين بركته وإن زيدا في إيمانها بالنسبة إلى الخائفين تفاروا وتخوفت على لا يسلمها الآخر يغاها  
فمن ولا كذاب كما جيل كالطليعة والمقدمة وفيه مدح للمعجزة الذين استسعدوا يصحبه خير إليه من أن يخطئ  
وفي من عدل من كطريق المستقيم قلت إيراد الآية المذكورة في هذا المقام غير مناسب اللهم فان معناها على  
ما قاله المفسرون وما نزل على بالآيات أي بالآيات المعجزة كما يدل عليه ما قبل من قوله وما متعانا نزل بالآيات  
إلا أن كذب بها الأول وانما نؤكد كفاية مبصرة فظلمنا بها قوله الآخر يغاها من قوله كذاب نستلم

المزاد با مسجد هو الموضع الذي جاءه النبي صلى الله عليه وسلم لم يلقه فيه حين تخارص الاضراب للمدينة في غزوة الخندق  
ومعنا الناس اى الكثير ولم يمانوا في جلاء على ما سبقا فسلبت عليهم اى بلفظ الجمع وقصد الجميع فقال لى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لما ارسلان بهنمة مقدون قال كسفتكم بهنمة محمد ودة الاستفهام اى ابغيتكم الى ابو طلحة  
قلت نعم وهو لا ينافى في سأل الله لان موادها واحد وما لها متحد واعلم صلى الله عليه وسلم لم يعد من ذلك ها  
اختصاصا لان ابا طلحة هو الباعث الاول فاعلم فانما لقول قال بطعام قلت نعم والتقرب اعمالهم وان حسب  
تدريج الوجى والتعليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قومى قال ابن جحى ظاهره انه صلى الله عليه وسلم  
فهو ابا طلحة استدعاه الى منزله فلما قال له حوله قومى او اول الكلام يقتضى ان ام سليم و ابا طلحة اى سائل الخبز  
معها نس فجمع بينهما اى ابا بنى سأل الخبز مع سأل بنى باخفه النبي صلى الله عليه وسلم فباكل فلما وصل اشى وراى  
كثرة الناس واستبى واطهر لما يريه النبي صلى الله عليه وسلم يقوم معه وحده الى المنزل ليحصل مقصودهم وهم اطعموا  
والمحال ان يكون ذلك على اى من اى سأل عهدا ليدان اى كثر الناس دعاه الناس دعاه النبي صلى الله عليه وسلم خشية  
ان لا يكفيه ذلك كثرى وقد عرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل وحده وقد وجدت اكثر الروايات  
يقتضى ان ابا طلحة استدعى النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الواقعة قلت هذا الكلام كثير مستقيم على المنهج نقوم  
لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل من الخبز اى ابا طلحة اى سأل انسا بطعام واخبره بكيف يفهم ابا طلحة استدعاه  
الى منزله ثم قوله واول الكلام يقتضى الخ في محل الانصرح في ذلك المرام لا مقتضى الكلام ثم لادلالة الالتفات والانتباه  
المنسوب بين الناس لان ليس له ولا دية ذلك ولا على اى من اى سأل لانه لو كان ابا طلحة لما حصل له فرجى و  
اضطراب بحالى النبي صلى الله عليه وسلم فالصواب انه صلى الله عليه وسلم اى اذا ظهر الى الخبز وهو اشباع جميع كثر الخبز قليل  
ومضمة الى مخزة اخرى وبقي فضيلة العلة الآتية في بيت ابا طلحة وانشى واصلي يحصل له بركة عظيمة فنتبه  
واخلاص من يتهمون بآب خدشهم ولكن نظرا ما تقدم والله اعلم ثم قال انشى فانطلق اى النبي صلى الله عليه وسلم  
ومن معه من الناس وانطلقت بين ايديهم قداهم هبة الخادم والمضيف وسرعان الايصال الخبز لقوله  
حتى جئت ابا طلحة فاجرت اى بايتانه فقل ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس  
اى معهم وليس عندنا ما نطعمهم اى غير ما ارسلناه اليه ولم يجمع كثير فليكن تقدم لم شئنا قبل الافعال الله  
رسول الله اى فلما بد من ظهور بعض الحكم قال كوفى فيه شقبة عظيمة لانه لم يدلالة على عظم شأنه  
عقلها وقوة يقينها ففى انه صلى الله عليه وسلم لم يقدّر طعام فهو اعلم بالمصلحة ولو لم يعلم المصلحة لما فعلها  
فانطلق ابو طلحة اى مشايخا حتى لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واطمأن  
مع اى حجة دخلا على ام سليم وكناس وراى فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلى يا ام لم اى على واحضر  
ماعتك اى من الخبز فانت بعد ذلك الخبز فام بد رسول الله صلى الله عليه وسلم اى ابا طلحة واخبره بالخبز  
يعنى بتفتيته ففت بصيغة المجهول الماضى اى جعلت نيتنا اى قطعا صاعا مفتوتا قال شارى اى او هوام  
مخاطب ولعل تقديره فام بد وقال ففت وعصرت ام سليم عكة فان منه بفتح الحزة وفي نسخة عدها  
اى جعلت ما خرج من العكة هو كسمى اى اذ لك الفتية ثم قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما  
في ذلك الخبز مع الادام او انما ذكر من الخبز والادام ما شاء الله ان يقول اى من الدعاء او الاسماء  
وفي رواية قال بسطت يدي للخبز فبعضها بركة ثم قال لى لاطلحة او الناس واخبر بها اذن لعشرة واما  
اذن لعشرة عشرة ليكون ارنق به فان كقصص الخبز فيها الطعام لا يتحقق عليها اكثر من عشرة الا بضرى  
يلحقه بعدد ما عندهم ذكر بضرى وقيل انما ياذن لكل مرة واحدة لان الجمع الكثير اذا نظر الى الطعام قليل  
ينبذ احد حصصه الى الاكل ويضربون ان ذلك الطعام لا يشبعهم والحرص عليه نحو البركة ويكره ان يكون  
بناء على الجمع الجليل اذا ابصر الطعام القليل لانه يفسد بعضه بعضا على نفسه واستحو امر الاكل  
الكثير واستقر في اكله ولم يحصل لهم من اكلهم من ثمة في السجادة وعلى اراء طاعة وقيل لصيق المنزل  
فان في رواية شيعون ثم خرج ثم قال اذن لعشرة ثم عشرة اى وعلم جوا قال القوم فليدبر تسبق







ظل القواديس من غير خرواسم عائد الى ناضح كما حققه كطبي فقال ان كيف ترى يعزك الى الان وقت خفي فاضا  
 من كلك قال فتبينت بوقية اي باريعين دي لها صرح به شارح وهو بضم الواو ويقع وكر كفا فده شدة يد  
 التخذية قال في كصباح وجري على السنة كناس بالفتح في الاوائية واللاعة كحاها بعضهم في نسخة صحيحة  
 باوقية بضم الواو كواو قيل هذا هو المشهور والوقية يستعملها الاستمرير وهو بالضم لغتعامية والواقية  
 لغرية قيل هي في الحديث اربعين دي حمار غفلا لاطباء ومتعارف اناس الان عشرة دناهم وخمسة اسباع دي دي لغتان  
 الاوائية بالضم سبعة مثاقيل كالوقية بالهمز وفي نسخة التخذية سبعة دة واربعون دي لغات وقية صاحب نهاية  
 يقول في كقديم بقية على اي فيناظر ظهر الى الماوية بقية كفا اي كوكب فقار ظهره وفي عظام الظهر فقا النهاية  
 فقار بالظهور خزانة كاحدة فقارة اي بالفتح كما نص عليه صاحب كفا من واسم سيفه صلى الله عليه وسلم  
 ذو الفقار لانه كما فرق صفار حسا على صاحب النهاية فلا ابن الملك فيه جواز استثناء بعض منقبة المبعس من  
 فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة غارت عليه باليعر اي ليقع بمغفرة فاعطاه عند ربه  
 على قال ابن حجر هذا بطريق الجمان لان كطية اغا وقت لرب اسطة بالال كاس واه مسلم فها تريت كدينية  
 قال لبالا اعطاة وقية من ذهب وزاد انتهى دية لحت اذا الظاهر ان امره ببالا لسبق ثم اعطاء في هذه  
 متحقق معاه حقيقة كطاة انما يكون للامرب ومن الى حميد بالتصغير كساعدي نسبة الى بني ساعدة قال  
 ابن جني ما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم غن وتول اي اليها او فيها فغصب غن على نزع الخافض فائنا  
 وادى القرى يسكنوا ياء وادى ولكنها تسقط في الارج وفي بعضها بنصها وهو ظ على ان كركبا ضا في الاخر  
 وقال كور بشي وادى القرى لا يرب كياء من كواي فان الكلمتين جعلتا اسما واحدا انتهى من وضع مورث  
 اي خبناه ما مر ابن علي جديقة اي يستاه عليه حاريط لامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصها  
 بضم الواو اي قد كروا وحنوا كرها في صناتها اي مختلفين في قدرها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة  
 اوسق والوسق ستون صاعا قال اخصبها يقع الحز اي اضبطها واحفظها عهدا كما يبلغ ثمها خري رجح اليك  
 ان شاء الله وانظلقا حتى قد ما يتولك سمع فيرأف هها في جمع النسخ يدل على ان في منصرف الماضي فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يستهب بضم الهاء وشديدي كوحلة اي يستمر عليم الليلية في شديدة فالابن فيها  
 احد اي من مكانه فانه نضره ثم كالبدي فيلبيد في الا ان يقال بكسر كعين ما يربط به وظيف اليعر  
 الى ذل اعيه فهببت في شديدة فهذه معجزة فقام رجل فحلت الي في القيد جليل طيبا مشددة بعد لها  
 بعن على دن سبيد وهو ابو قبيل من اليمن ذكر في شرح مسلم وكذا في كفا من ثم قيل الجبلان احد الجبال  
 بالتحريك وهو بمن وجيم فهن على فضل جبل وقيل كعاء والاخر مسني بفتح كسين وهما باري من جند يقال  
 انها سميا باسم رجل وامة من العماليق والحاصل ان هذا المعجزة لغيره قال اي الاري ثم اقبلنا اي في الارج  
 حتى قد منا وادى القرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرة عن حديثها كبلغ ثمها بفتح المثناة والم  
 ولجوز ضمها وضم فسكون الماد كرها كما في نسخة فقال عشرة اوسق بالنصب اي بلغ في نسخة بالرفع  
 اي عند راسها عشرة اوسق مطابعا لقوله عليه سلام فهذه معجزة ثالثة لاجل تحديدها وطلبها وضتها  
 فلا ينافيانه تدقيق مثل هذا اتفاقا ولعل صلى الله عليه وسلم اراد بهذه المعجزة اظهار ان نبوته للذين  
 كانوا معه من اهل النفاق ولزيادة اتفاق ايمان اهل الوفاق متفق عليه ومن ابي ذر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحي مصر وهي بلدة مرفقة وها رضى سبي اي يدكر فيها الزمان وهي نصف عشر بينا  
 وقيل خمس شعيرات واصل قرط بفتح قاء اي بدلت الزمان الاق بقاء ونظيره دينار قال كفا في اي كثر اطلها  
 ذكر القراريط في معاملةاتهم لشدة دهم فيها فلهذا مروتهم وقيل القراريط كلمة يذكروا اهلها في المناق يقولون  
 اعطيت فلانا قراريط اي سمعته المكرر وقيل كحا كطحاوي عندهم وهو اعلم بلهجتها اهل بلده لانه منهم  
 ومنه الحديث ان يقوم لود ناء وخمسة اوسق سببا وفيه فافا في قوله اذا استوليت على اهلها وتكنم  
 فاحسن الى اهلها اي بالصبر والرفق مما تذكر ولا تخنكم سق افعالهم وقولهم على الاسلدة فان لها اي لاهلها



















تحمّلوا على جبل فتح جوى من ارضكم فلا يصح ما صنع فقال بنس الى نفسه قوما غيركم وبقا نكلمهم فقال  
ابو جهل انما اريد ان اخافوا من كل بطى غلاما ما نقطوه سيفا فيضربون خربة واحدة فينفرون دمه في القبايل  
فلا يقوى بنو هاشم على حرب قريش كله فاذ طلبوا العقل عقلناه فقال صدق هذا النبي ففترقوا على ايدى الله  
فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك اى بان جاء جبريل باخبره بالجزىة واما في سورة فيست على رضى الله  
على مضجعه وخرج معالي بكر رضى الله عنه الى العار فبات على رضى الله عنه على رضى الله صلى الله عليه وسلم  
تلك الليلة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالعارى و بات المشركون على سون عليا لحسبون  
اى للتجسس عنه في الخيلة اذ كان راي الكفار تقر على انه حتى سون في الليل في الصبح يقتلونه كما يشاء الله  
لحسبون بكر كسبون ونحوها اى يظنون عليا النبي صلى الله عليه وسلم فلما اصبى ناسا وعاشته بعد هاهنا  
اى وبنوا عليا اى علي من علي المولى طه ان عليا كسلا فاما بان عليا اى مكانه رضى الله مكن بها عليا  
كما قال بنو بكر وبنو بكر والله والله خير الماكرين فقال اى علي ابن اى ذهب صاحبك هذا اى المشرك  
ابن عليا صلى الله عليه وسلم قال اى علي من كمال عقله لا ادرى وهو اما حقيقة واما قريته فاقصصا بشده يد  
الصادق المولى اى تتبعوا اثر اى انما قدمه فلما بلغوا الجبل اى جبل نوري اختلط اى اشتبه بالارض عليهم  
فصعدوا الجبل بكر كمين ففي قدامهم صعد في السلم كسبي انتهى فصعدوا الجبل من باب دخلت الدار اى  
فطلعوا عليه قربا بالعارى اى بالكهف كذا في قوله ذلك الجبل فظنوا انه فيه فوا على باب نسي العنكبوت  
اى منسحق فقالوا لو دخل ههنا لم يكن نسي العنكبوت على باب ن قيل لما دخل العار بعد الله حامين  
فياضتا في اسفل والعنكبوت فسميت عليه وروى ان المشركين طلعوا فوق العار حيث لو نظر الى قدامهم  
لراوا بها فاشفق ابن بكر رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه كسلام ما ظنك يا نبي  
الله قالهما فاعلموا الله عن كفا رجعوا يتقدمون حوله فلم يروا ولا منع من جميع الحجاج فكذب بضم الكاف  
وفتح اى لبثت فيه ثلاث ليال اى ثم توجه الى المدينة رواه احمد وعنه ابي هريرة قال لما نزلت خيبر اهدت  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خنزة فيها سم بقر السمين وضمها ويكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اجعلوا لى لاجل رضى الله عنه الى اى مشهيين الى اى جعلوا مجتمعين عندي من كان ههنا اى في بعد الكا  
من اليهود فجمع له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سائلكم عن شئ اى اولاهم انتم مصدق بشده  
الرجال والبناء اى مصدقون في الاخبار عندي ثانيا قال بعض المحققين في اصل المالكى صادق بالتحقيق قال  
كذا في ثلاثه مواضع في اكثر النسخ فيله على الاصل دخوله في الوقاية في الاسماء المروية المضافة  
الى باب المتكلم لتيها من خفاء الاعراب فلما مضى هذا ذلك صار الاصل منه كما فيها عليه في بعض الاسماء  
المروية المشابهة للفعل قالوا نعم يا بالقاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اى جدهم قالوا  
فلان اى بطريق الكذب على وجه الامتناع قال كذا بتم بل اى فلان قالوا صدقت وبرت بكر الى اى احسنت  
قال فها انتم مصدقون عن شئ ان سائلكم عندي ثم اخبركم به قالوا نعم يا بالقاسم وان كذبتك اى في قولنا  
هنا عن كذا عن فقه في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا تكن فيها يسرى زمانا فلما اكمل اخبر الله سبحانه  
عنه بقوله و قالوا ان سنا النار لا ايا ما معدودة ثم تخلفوا بضم اللام وتشديد كونه وتحقق اى  
تتبعون ناسها وهذا على رضى الله كفا سدا وامتدادا كما سدا نه قول صدق وخرجت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انفسوا فيها الشارة الى قوله تعالى اخسبوا فيها ولا تكلموا وهو في الاصل نجر الكلب فالنفس اسكتوا  
سكوت لغوا فانكم كاذبون في اخباركم والله لا تخلف فيها ابدا ثم قال هانتم مصدقون في شئ ان سائلكم  
عنه قالوا نعم يا بالقاسم قال هل جعلتم في هذه كشاء سما قالوا نعم قال فما حكمكم على ذلك قالوا اردنا ان  
كنت كاذبا اى في دعوى سائلك ان نسرتك منكم وان كنت صادقنا بضم اللام بتشديد بدالوا المفتوحة  
فلم نرهم ولا نرى بكر الصادق سكون الواو المحففة لجان كما قرئت في قوله لا يصبركم كيدهم شيئا في  
الاعتراف قلنا طمحي قولنا ان نسرتك منكم لا بدنا وجزاء الشرط المتوسل بين كقولنا والمفعول محذوف

الوجه القريته اي ان كنت كاذبا يضرك فستخرج منك وان كنت صادقا لم يضرك فتستغفر بهديتك وحاصل  
 اريدنا الامتحان يعني فاما ان نعلم انك كاذب ونستخرج منك وان نعلم انك في حق فتستغفر بهديتك من  
 فيوبها نهدك ان بوء في دعويهم ثبتت عليهم الحجة البالغة بظهور المعجزة الدامغة سواء كان في حقهم او في حق  
 اخطب الانصاري قال المولى هو مشهور بكينته اني زيدا غرامني النبي صلى الله عليه وسلم غر واث وسبح  
 راسه ودعاه بالجلال فيقال انه بلغ مائة سنة ودينفان ما في راسه والحيث لا ينف من شئ ايضا عداه  
 في اهل البصرة يروي عنه جماعة قال صلى بنار سوله الله صلى الله عليه وسلم يوم ما الف اي صلوة الصبح  
 بالكرسي اطلع على الكني فخطبنا اي خطب لنا وان وعظنا حتى حضرت الظهر اي صلوة الظهر به حلق وقوله انك  
 فصل في ثم صعد المنبر فيد اشعار بانته قد يتفكر بنفسه فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصل في ثم صعد المنبر  
 حتى غربت بفتح الراء اي غابت الشمس فاجز بنا بما قد كان في يوم القيمة اي جملا او مفصلا فنفيد الانجاف  
 انك قال انك في فاعلمنا اي الان احفظنا اي يؤمنه ذكر الطي وقال كسيه جملا كدين الا ان يقال احفظنا  
 الان لتلك القصة اعلمنا اي الان سواه مسلم عن وعن بفتح فسكون معدود في التابعين ابن عبد الرحمن  
 اي ابن عبد الله بن مسعود الذي قال اي من سمعت ابي عبد الرحمن ولم يدر كنه المولى في اسمائه قال سالت  
 مسيرقا وهو تابعي مشهور من اذن بالمداي من اعلم النبي صلى الله عليه وسلم بالحي اي حضوره في ليلة بالثوبين  
 ولجوز فتحها بناء على اضافتها الي قوله استمعوا لقول بل قيل هو افضح في قوله ليلة اسري به وكذا في يوم وليلة  
 امه ومنه قوله تكلم يوم يتفقد الصادقين عند جمهور الرواة فقال اي من روى عن عبد الرحمن حتى انك يعني عبد  
 بن مسعود تفسير من بعض الرواة المتأخرين انه اي ابن مسعود ولا بعد رجوع الضمير اليه صلى الله عليه وسلم  
 قال ان كنت بالمداي اعلمت بهد سحرة متفق عليه وعن ابن شاذ قال كنا مع رجل من مكة والمدينة فترانا الهلال  
 اي خطبنا من ربه وكنت رجلا احده به البصر فرايته وليس احد من علمه رآه اي الهلال غري فجلت اقول  
 لعمر انا ان جعل لا يراه قال الطي كانا نتابع لقوله فجلت اي طفقت اي بدله لاله فهو لا يراه فانه جعل مشاكلا  
 كما في فلا تحسبته معارة من الغاب تاكيد لقوله لا تحسب الذين يؤمنون انتهي لما يروى ان يقال انك  
 فجلت غري بطالع في السماء حال كونه لا يراه قال يقول غري اي بعد مجز عن رايته عماره وانا مستلق على اشي  
 الجمله حال من كفا على المعقول المعنى عماره بالاشقة وليس في رايته الان فاقال كطري اي لا يهني الا ان  
 رايته يتعب ساراه بعد من غري تب ثم انشأ اي ابتداء ثم اخذ ثناء عن اهل بدر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان بنا بضم فسكون لوبلنا مصاري اهل بدر اي مواضع طر جهدهم وعملهم بالامساي ياسين فقصية  
 لما الحكاية يقول هذا مصر فلان غدا انشاء الله وهذا مصر فلان اي غدا كما في نسخة ان شاء الله يعني  
 وهكذا الى ان بين مصاري سبعين منهم قال غري الذي بعثه اي النبي بالحي اي بالصدق ما اخطا اي ما  
 تجاوز والمدح والثناء الى حدود الى حدتها المواضع التي بينها وبينها رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسخة  
 السيد جمال الدين ما اخطا بصيغة التكلم من الشال الى الحد فالحق ما اغلظها بل احفظها واما هناك هذا  
 مني على مستوط الوان من رسم الكتابة ورجح احتمال ان يكون على بناء كفايب المدح والثناء والضمير يرجع الى الله والى  
 النبي صلى الله عليه وسلم والله سبحانه اعلم قال اي غري فجلت بصيغة المجهول اي قالوا في راي مجوزة بعضهم على بعض  
 فانظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان بفتح النون الاولين وهم  
 كنياتان عن العليين ويا فلان بن فلان وهكذا الى ان نادى كلهم وبعثهم كلهم الى الله على وجهه ما يراه  
 الله ورسوله حقا فان قد رجعت ما وعدك الله حقا ونداء ما الى قوله تكلم ونداء اي احيا الجنة اصحاب النار  
 ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فعل وجده ما وعدك ربكم حقا قال انهم فهو لاء ايضا لا بد انهم فقالوا  
 نعم اما بلساننا ان قالوا وبيان الحاله فقال غري اي رسول الله كيف تعلم اجساد الاسرار فيها اي بظواهرها و  
 بكمالها فقاما انهم ياسين لما اقول منهم متعلق باسمع والحق يستمع باقي ما ذكر سمعنا منهم لما اقول نعم  
 غري انهم لا يستقيمون ان يردوا على شئنا اي من الجواب او حيث انكم تسمعون سواه مسلم عن وعن ابنه تصني



انيسه جالسة بنت زيد بن ابيها لم يبق لها المولى في اسماءه عن ابيها قال الكوفي بكى ابا عمر  
الانصاري الخرجي بعد في الكوفيين سكنها ومات بها سنة ثمان وميمن وهو ابن خمس وثلاثين سنة عن  
عطاء بن يسار وغيره ان كنيته في نسخة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على زيد يعني نفسه افعلى  
الخرجي بن ابي بنى النقات او بنصرى او اة يعود من مرض كانه قال ليس عليك من مرضك يا س ولكن كيف  
لك اي حال وما لك انما عرفت بتشديد اليك المكسرة اي طالع عرك عدي فميت بكسر الميم اي نصرت الخ قال  
احتسب اي اطلب كتاب واصبر اي على حكم رب الا رب الا بالثوبين وفي نسخة اذن تدخل الجنة يعني  
حسنا وفي نسخة الخرجي بالفتح وامل وجهه ان تدخل الجنة يستحق دخولها يعني حاسبة قال اي الشخص  
الوارى سواء كان انيسه او غيره فاعب بعد مائة النبي صلى الله عليه وسلم ثم ردا الله عليه يصم ثم مات ولعله  
صلى الله عليه وسلم لم يذكر له يد يصم ليكون مشقة صبر اكثر واجره الميراث عليه كبر ثم حصل له النص مع الكسبي  
وعن اسماء بنت زيد صحابيا جليلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقول بتشديد كوا اي  
من كذبوا فري على ما اقل اي خذوا كما في رواية فليست من الناس وهذا المقلد من الخليل كان  
يكذب متواترا في المعنى كما بيناه في موضع ذلك اي بسبب وروى هذا الحديث ان الذي النبي عليه السلام بعث  
رجلا الى قوم او الى احد فكتب عليه اي النبي عليه السلام واكتشف له بنو النيرة او بلغه خبر فلما  
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في جدي ميتا وقد انشق بطنه ولم تقبل الا في الضيق وهذا هو الذي  
الجوي ان المقري على النبي عليه السلام عند كافر في رواه اي الحديثين السابقين البيهقي في دلائل النبوة  
وعن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستظلم فاطم سطر وسق شعراي نصف  
وسق وهو سق صاعا او حبل يعني تحتل ان يراد بالسطر البعوض فانه بعض ما ينه كما في قولنا قولي  
وجوه سطر وهو نسب بالمقام لدلالته بالا بلغة على المرام وقد سبق تحقيقه في حديث الطهر سطر  
الا بآل في زال الى جل ياكل منه وامرته بالفتح اي وتاكل بها ايضا منه وضيقة اي من الرجال ونساء  
كذلك وهو يطلق على المفرد والجمع حتى كاد اي الرجل بقية المأكول فقي اي فقد مر بها فانه النبي صلى الله عليه وسلم  
اي فذكر له ان لم يذكر فقال لم تكله لا تكله منه ايت وامرته انك واصيا فكلوا لقم اي على رجب كذا ثم  
النبي عليه السلام رواه مسلم وعنه عاصم بن كليب بالنسبة قال كلف في فصل كتابين هو الخرجي الكوفي  
سمع ابا وهن وغيره عنه كثر في شعبة وحديثه في الصلوة والجهاد انتهى وكاف حقا يقول في الجواب  
عن ابيد لم يذكر المولى في اسماءه من رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في جنازة بكسر الجيم وفتحها في ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر اى طرفه والجلد حاله في  
تخفيف كصاد ويشهد حال اخر يقول بيان او يد او سمع ام خطيب الخ من قبل جليبه بكسر كاف  
وفتح الباء اي من جانبها او سمع من قبل راسه فلما رجع اي من المقرة استقبله اى ام اي ان رجة  
الموت فاجاب ونحن معك في الطعام في شغل اي فيه ثم وضع القوم اي ايديهم فاكلوا هذا الحديث  
بظاهره يرد على ما قرأ من احتجاج من ههنا انه يكن اتخاذ الطعام في اليوم الاول والثالث او بعد  
الاسبوع كما في البرزانية وذكر في الخلاصة انه لا يباح اتخاذ كضيافة عند ثلاثة ايام وقال الزبلي  
ولا يباس بالجلوس للمضيبة الى ثلاث من غير ان يباح تناول البسط والاطعمة من اهل البيت  
وقال ابن القيم يكن اتخاذ كضيافة من اهل البيت واكل علة بان شرع في السرور لا في التمرير قال في  
بدعة مستقيمة روى الامام احمد وابن حبان باسناد صحيح عن جابر بن عبد الله قال كنا نعد الاجام  
الى اهل البيت وضعتهم الطعام من النجاسة انتهى فينبغي ان يقتد كلامهم بنوع خاص من اجتماع  
استحياء اهل بيت الميت فيطوفونهم بها وتجلس على كون بعض الورثة صغرا او غايبا او لم يوفى رضاء  
او لم يكن كطعام من عند احد معين من مال نفسه لا من مال الميت قبل قسمته ونحو ذلك وعليه حمل  
قول قاضيان يكن اتخاذ الكضيافة في ايام المصيبة لانها ايام تأسف فلا يليق بها ما يكون للسهر

وان اتخذ طعاما للفقراء كان حسنا واما الى صيغة اتخاذ الطعام بعد موت وليطعم الناس ثلاثة ايام فبا  
على الاصح وقيل لم يرد ذلك وهو الاظهر فنظرنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ياؤك لمة في يدي يلقها من هذا الجانب اخر في النهاية المولى اذ امة النبي في الم ثم قال اجعل شاة اخذ  
وفي نسخة اتخذت بعزانه اهلها فان سلت المرأة تقول يا رسول الله اني سلت الى النقيع بالنون  
وهو موضع يباع فيه الغنم تفسيره راجع من بعض الروايات وفي المقدمة النقيع موضع بشرق المدينة وقال  
في النهاية هو في صدر وادي العقيق على نحو عشرين ميلا من المدينة قال الخطابي قال بالمروحة والجلد  
موضوعة بين كفعل وهو قولها ان سلت وبين متعلق وهو قولها يشترى في شاة بصيغة الجمل في قوله فاعب  
الى جابر في شاة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني سلت الى النقيع بالنون  
اشترى اصابه فلم يرد الى الجاهل فان سلت الى المرأة اني سلت الى النقيع بالنون  
غير صحيح لان اذن جابر هاجر من مكة الى المدينة وهو يقارب بيع الفضل المتوقف على اجازة من اهل المدينة  
قوية وكما يشترى في موضع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعم هذا الطعام الا ترى جمع اسير في قوله  
فقير وقال الخطابي في كفاي وذلك ان المولى جابر صاحب كشيعة ليستعمل منه وكان الطعام في صدر  
الفساد ولم يكن يد من طعامه لئلا يفسد فامر باطعامه لئلا يفسد فامر باطعامه لئلا يفسد فامر باطعامه  
لهذا قصد اعنيها رواه ابن داود والبيهقي في دلائل النبوة متعلقين وروى المقدسي فتدبر وعن خزام بكسر  
حاء مهمل فتراى بن هشام عن ابيد في هشام ولم يذكر في المولى في اسماءه من جابر جيش بن حاهل  
وفتح موحدة وسكون تحتية فشين مجزوء في نسخة ثناء بجمه فتون ثم سبى مهمل والاول اخرج على ما  
في جامع الاصول واقتصر عليه المصنف في المولى جابر بن خالد الخراجي قتل يوم فتح مكة مع  
خالد بن الوليد في غنمه ابنه هشام وهو اي جيش اخوام معبداي الخ اعية وروى عنه بنت خالد  
يقال انها اسمت لما نزل عليها النبي صلى الله عليه وسلم في مهاجرة تعالى المدينة ويقال انها قدمت مكة  
فاستلمت والحديث المرفوع في حديث ام معبد مشهور في ذكره المولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين اخرج بصيغة المقبول اي امر بالخروج من مكة او صا الى اهل مكة سبب خراج اذ لم يقع اخراج  
اهانة كما يشير اليه قوله خرج اي باختياريه مهاجرة اي من مكة كلف اهلها الى المدينة اي راعها من  
الانصار ومن انضم اليهم من المهاجرين الكبار والفقراء وروى ابن بكر وموافي بكر عامر بن فهيرة في فتح مكة  
ولم يذكر المولى في حديثه اي من بني النبي في كصديق في الطريق بعد الله النبي هو من اهل مكة الصديق  
فهاجر معها الى المدينة وكما قد سئل قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة في كذا ان بعضه ولم  
يذكر المولى في علي خيم ام معبد بلفظ التثنية مضافا فسلوا لها الخ وترا ليشترى منها فلم يصيب اي  
لم يصاد فوافقه ها شيئا من ذلك اي مما ذكر من الخ والتم من جنس المأكول وكان القوم من مدني اي ايات  
الزاد في شرح السنة المجلد من بغداد ان يقال ان رجل الرجل اذا ذهب طعامه مستتبيا اصابه القمل  
يقال استب كرجل فهو مستتب فنظرنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسر الجيم بفتح الجيم  
السين ويكر اوله اى اجابها قال الطبري كسر الجيم بكسر الكاف وفتحها جابا في كسر الكاف من الكسر جاب  
البيت والشقة السفلى من الجنب او ما يكر ويثن على الاض من منها والغاية ويكر نقلا ما هذه الشاة  
يا ام معبد قالت شاة خلفها بتشديد اللام اي تها الجهم بضم الجيم ويفتح اي اهلها عن الغنم اي تخلفه  
عنها قال اهل بهام من اهل اي بعضه قالت في اجدهم من ذلك والمعنى ليس بها ليل اصلا قال انا بن  
ان احبها من باب نصر على ما في المصباح وفي كفاي من الحلب وخرم استخرج ما في الضرع من اللبن الحلب  
وحلب في النهاية حلبت الشاة وكما قد احلبها حلبا بفتح اللام قالت بائنا انت واني رايت هات  
بفتح تين ويسكن اللام اي لبنا حلبا نا حلبا قال صاحب كصباح الحلب حركه يطلق على المصعد وعلى  
البن الحلب ورواه بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم اي طيبها فبيع بيده من ههنا وسمى الله تعالى



اولام معبد في شانهما في نسخة اى في حقها فتفاجت عليه بتشهيد الجهم اى فحقت ما  
 بين حليها الخلب وديت بتشهيد اى سلت الدرب الفخ وهو الدين واجتت بالىء المسند دت  
 قال اطلح الحرة ما حتى جباليعوس بطنه ليحفظه ثم يلقفه فخر عليا فابى بصرى الى لفظ بضم الباء وكسر الهمزة اى  
 بن ويهدهو يشقه حتى يتا مواءته وعلى الارض من رضى لكنا اذا لصق به واقام ملائكة الخلب فيه  
 اى في الاناء فحماى حليها ذاسيدان حتى مالا اى ظهر على الاناء البهاء اى بهاء الدين وهو يفتح الباء زغونة  
 ويغني بفتح الراء وضمة هاء حكي كسرها الى به يعلى التثنية عند غيلانه ثم سقاها ايام معبد حتى روت ولعل لايتد  
 بها كرامة لهاون لكونها صاحبة الشاة وتغيب الى اسلامها وسقى اصحابا اى بعد ما حتى روت بضم الواو  
 ثم شربا حتى اى فاحترق لوقوله سقى القوم اخر ثم شربا حتى حلب فيه ثانيا بعد بد يفتح فسكو اى بعد ابتداء  
 بالامك حتى مالا الاناء ثم غادر اى تركه عند اى مجزة يريهاون وجهاون بايعها اى النبي عليه السلام  
 على الاسلام وارحلوا عنها راء اى القوي في شرح كسرة اى باسناد و ابن عبد البر في الاستيعاب و ابن  
 الجوزي في كتاب كوفاء وفي الحديث قصة اى طي يلة و في انشأ اى تحمل النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابو معبد  
 يسوق اعتر الجحاف و اى في البيت لبنا فقال من اى هذا فقالت من ينزل رجل مبارك و ذكرت من وصف النبي  
 صلى الله عليه وسلم و نعت بهيمة فصيح فقال ابن معبد هذا صاحب قرين كذا ذكرنا من امره ما ذكر  
 ملكة و لقد عمت ان اصحبه ولا تفلان و وجدت الى ذلك سبيلا و اصبح صوت عاكة غالبا يسمى كص  
 و لا يدري من صان هو يقول جنى الله رب كفا من خير جزائه رقيقين قالوا لا اخفيتم معبد  
 نزلنا بها بطريق و اعتدت به فقد فان من اسير فوق محمد وينا لقصي حازي و الله عليم و به من  
 فعال لا تجاري و سرود ليهن بين كعب مقام فتاتهم و مقعد ها للمؤمنين عرسه سلكوا اختكم  
 عن شانهما و انثاه فانكم ان تسالوا الشاة تشهد فغارها هانديها الخالب ترددها في  
 مصدر ثم مود قال مجي السنة الصوت الذي سمعوا عاكة صوت بعض سمع الى الجبال من اسفل  
 مكة و كناس يسمونه سمع الصوت و ما من و نه حتى صرح باعلى مكة قالوا سمعنا سمعنا سمعنا  
 و جرس سول الله صلى الله عليه وسلم و ان وجهه الى المدينة و قال ابن عسك الموقد بلغ حسنا بن ثابت  
 ذلك جعل الجواب الها تفوهو يقول لقد خاب قوم غاب عنهم نبيهم و قدس من سري اليهم  
 و يقتدى و ترحل عن قوم فضلت عقولهم و اهل على قوم بنو محمد هاهنا بعد الضلالة  
 ربه و ارشد من يتبع الحق برشد و اهل يستوى ضلال قوم تسفهوا غلما تهم و هاهنا يد كل همة  
 لقد نزلت منه على اهل يثرب ركب اهل حليته عليه باسعد بنى يرى ما لا يرى الناس حوله  
 و يتلو كتاب الله في كل مسجد و ان قال في يوم مقالة غايب فتصديقه في اليوم اوفى الضيف ليهن  
 اياك سعاد جده بضمجته من سعاد الله يسعد ليهن بين كعب مقام فتاتهم  
**باب الكرامات** الكرامات جمع كرامة و هي اسم من الاكرام و التكرم و هي فعل خارق للعادة غير موقوف  
 على التوى و قد اعترف بها اهل السنة و انكرها المعتزلة و اخرج اهل السنة طحوت الجليل لم من في فضل  
 و حصل الرزق عندها من غير سبب ظاهري و ايضا في قصة اصحاب الكهف في القاري ثلثا ثمانية سنة و ان  
 في النوم احياء من غير افة دليل ظاهري و اخصار اصف بن برخيا عرش بليقوس قبل ان تهاد الطرف  
 حجة واضحة و اما المعتزلة فتعلقوا بان لو جاز ظهور الخارق في حق الوالي الخرج الخارق عن كونه دليل  
 على النبوة واجب بان تكتفى المجزة عن الكرامة باشرط الدواعي في المعجزات و عدم اشتراطها في الكرامة  
 بل في الحقيقة كرامة كل وى حجة لتبديد لدلائلها على حقيقة مبسو ما قيل ابن الملك و بقدره الانبياء  
 عليها من اى ها ليسهل عليهم عهد الاديان و الترابيع فيفقد نظرها **فصل الاول** من سنن اسيد بن  
 بالتصوير فها قال الواهانصاري و اوسى كذا من شهد الحقيقة و شهد بعد او ما بعد هاهن المشاهدة  
 اى عنه جماعة من كذا مات بالمدينة سنة عشرين و دق بالبقيع و هان بفتح العين و تشهيد كذا

بن بشر بن بكير فسئل انصار بني سلم بالمدينة قبل اسلام سعد بن معاذ شهيد بني اوطاف والمجاهدين كلهم  
 فيمن قتل كعب بن الاشرف اليهودي وكان من فضلاء كعب بن اشرف عند اناس من مالكة وعبد الرحمن بن ثابت بن قتل  
 يوم اليمامة ولحقه عشرين اربعمائة سنة نحو فاعند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب ستم الليل  
 اى طول ليلة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا الى انصار بني سلم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في نقلهما الى حال  
 كونهما بن جمل الى بيتهما يد كل واحد منهما غصية تصير في فاضات عصاه احداهما لهما ولا يظهر ان يكون  
 هو اسبقهما اسلاما وهو المقدم ذكر احدى منى في ضوءها حتى اذا فتحت بهما الطريق اضاءت لهما عصاه  
 فتحت كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اى رجل كل واحداهما راه البخاري قال مررت ليس المديني في الرحا  
 بهذا اللفظ بل قد مر من ان رجلا كانا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بضئان بين ايديهما فاما في قاصار مع كل واحد منهما واحد حتى  
 انا اهل اخي جدي في اخي باب علماء النبوة في الاسلام واخرج في كتاب مناقب الانصار في باب مناقب  
 اسيد بن حضير ومباين بن بشر يلفظ ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا انوار بين  
 ايديهما حتى اتي قافرتن كثر معهما قال عمر بن قاتب عن اسيد بن حضير في جلاله الانصار  
 وقال حماد اخي نا ثابت عن ابي قال كان اسيد بن حضير ومباين بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما في  
 صحيح البخاري وقد رواه في السنة في شرح سنة من طريق البخاري باللفظ الاول ثم رواه باسناد اخر باللفظ  
 الذي اورد صاحب المسلك فامل ويظهر من كلام شيخ ابن حجر المستقلا ان الحكم في مستدركه بنحو والله اعلم  
 ومن جابر قال لما حضر احد اى حبه دسا الى من الليل الى بعض الليل فقال ما راك بجمعة ان اى صاحب  
 الامتقولا في اول من يقتل اى في اول ما جمع يقتلوه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ان ترك بعد اى على  
 هناك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم اى فانه لعن علي حتى من نفسي وان علي دسا اى كثر فافترض ان  
 واستوص بانك اى قبل وصيتي فيهم وهو كى تسع اى انتصافا لخر اى المصدر اى استيعابا وخر وقيل  
 التقدير قبل وصيتي بالخروج في شأنهم فكان اى اول من قتل ودفنته مع اخر وهو عمر بن الخطاب وكا صديق  
 ولد جابر بن ورج اخيه في قول ابن الملك في دليل علي من اثنين في قول واحد انتهى والظاهر محله اذا كان  
 ضروريه رواه البخاري في صحيحه كى بن ابي بكر ذكر المرافق في التابعين وقال في عند ابن جرير وقال  
 ابن الملك اسلم عام الحديبية وكا اسى اولاد اى بكرى وكا اسمعيل الكعبة فسماه كى صلى الله عليه وسلم  
 انتهى وهو كظم الحديبية الاخرى قال ان صحا الصفة كانا انا ساءى جماعة فقرا اى من اصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم ثم مشاهيرهم على ما ذكر الحافظ ابو نعيم في حلية الاولياء ابن ذى الفقار في غار من يارس سماء  
 الفقار كى صهيب بالاله ابو هريرة جناب الاراء حذيفة بن اليمان ابو سعيد الخدري بن بشر  
 الحصة ابو من بهية من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عمر بن وهب في قوله تعالى واصر نفسك مع ارب  
 يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وكانت كصفة في المسجد مسقفة تجريد الخيل وكان بعض الا  
 الفقراء يستوطنون تلك السقفة ويبسبون فيها فنسب اليها كان الى جيل اذا قدم المدينة وكان له بها  
 عن يعقوب بن علي عن ربيعة وان لم يكن له بها عني يقول الصفة وان كى علي الله عليه وسلم قال اى من ما من كا  
 عنده طعام اثنين اى من عياله فليذهب بثالث اى من هؤلاء الفقراء اصحاب كصفة قال حتى وهذا هو  
 الصحيح في اكثر نسخ المصايح بثلاثة وهو في صحيح رواية وعنه من كاعنده طعام اربعة فليذهب ثلث  
 اى ان لم يكن عنده ما يقتضى اكثر من ذلك او سادس اى ان اقتضاه فان للتوزيع او للتخير فاحتمل ان يكون  
 للمسك او عني بل للمبالغة في باب تضاعف عليا مقتضى من كاعنده طعام اثنين اى ذهب بثالث ان  
 من يكون عنده طعام اربعة اى ذهب باثنين بل روى احمد ومسلم والترمذي والنسائي جابر بن جابر  
 الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الماربعة يكفي الثمانية وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي  
 صلى الله عليه وسلم يعتمر قال ابن جرير عن ابي بكر يلفظ الخ بعد من له من المسجد وعنه النبي صلى الله عليه وسلم











قال الرازي **فحبنا الى** لا في بكر حيث يعذبه ولا هناك باعث يقتضيه وما ذاك الا لعدم فهمه ما فهم من  
الاشارة لتقدم بظواهر كعبارة فقال **كناس** اي بعضهم لبعض نظر الى نظر تعجب الى هذا الشيء اي مع  
بكر المتعجب لو قاروه في زيادة عقله ففهم تخير رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد اي متكر في معنى غيره  
الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما عذبه وهو اي الشيء يقول قد ينالك بابا لنا وامهاتنا اي  
ومثل هذا ما يقال للاعظم من ربه الانتقال من الدنيا الى العقب قال اي ابو سعيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هو الخبز بالنصب وهو خير ففضل وفيه نسجته بالرفع وله وجه والمعنى فظهر لنا في اخر الامر لا لله صلى الله عليه وسلم  
كما العبد الخبز كما ابو بكر اعلمنا ان اكلنا ما حيت علم وان الخبز هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل اسم  
تفصيل ولا يبعد ان يكون فعلا ما ضيا اي وقد كما اعلمنا بالقضية لئلا ما فهمنا بها بالكلية متفق عليه  
وعن عقبة بن عامر جهني راى عن نقر من كضمي وخلف كثير من التابعين ذكر المواقف في الصحابة قال صلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد جمع قتيل والمراذيل لشمها بعد ثمان سنين اي من دفنه  
فقبل صلى الله عليه وسلم الجنان وهو الظالمين الذين هم خصوصيات او خصوصيتهم وقال كناس في المراد  
بالصلوة الدعاء كالمودى للاحياء والاموات قال المظهر اي استغفر لهم واستغفار لهم كالدعاء للاحياء والاموات  
اما الاحياء فخرج وجسم بينهم واما الاموات فبان نقطلي دعائه واستغفاره لم قال السيوطي و ذلك  
قرب موته صلى الله عليه وسلم ثم طلع النبي فقال **اي بين ايديكم** فبط بفتح الفاء والراء وهو الذي يتقدم الواردة  
فتحي لم الارشاء والدلاء ويسقي لم وهو فعل بمعنى فاعل كتبت على تابعي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمه  
والشفيق يتقدم على المشفوع له في قدره الذي التزم في السماثل على ابن عباس لحديث انه سمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من كاله فظان من امتي ادخل الله بها الجنة فقالت له ما نشئت من كاله فظان من امتي  
قال ومن كاله فظان ما وفقة قالت لم يكن له فظ من امتك قال فانما فظ لا متي لن يصابوا بعني **وانا**  
**عليكم شهيد** اي مطلع على احوالكم انكم تعرض على عالمكم او انما شاهد لكم ومن عليكم **وان** اي وكما وعدهم  
للتشفاعة الخاصة بكم في يوم الجمع **الحوض** اي حوضه فانه حج يمين الخبيث من الطيب والمنافق من المؤمنين  
فيكون الشفاعة لامتة الاجابة **وان لا نظر الى الا** اي الى الحوض **وانا في مقام** هذا في فوق المنز وهو على  
ظاهره وكانه كشف له عنه في تلك الحالة **وان قد اعطيت** معاني خزان الارباب استغفر لامي خزان  
الارض بفتح بالادعاء واما عبادها **اي لست اخشي عليكم** اي مجموعكم ان تتركوا بعد ذلك قد وقع  
من بعض **والنبي قد اخشي عليكم الدنيا** ان تناقضوا اخذوا حديثا ثانيا اي ترموا **واي غنة** التي النفس  
وتبالي اليها كل الميل فان المناقصة لا تناسب النعم العاقبة بل تخص بالا من راباقية ولما قال تعالى  
ذلك فليتنا نفس المتناقضون اي المؤمنين اكلوا من زائد بعضهم اي بعض الرواة على ما سبق قوله فتفتقروا  
اي يقتل بعضهم بعضا للملك والمال **فتملكوا الملك** من كالمملك اي في المال باسوال الحال قال النووي فيه عجرات  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان معناه الاخبار بان امته تملك خزان الارض وقد وقع ذلك وانهم لا يتناقضوا  
وقد عصمها الله تعالى من ذلك وانهم يتناقضون في الدينه وقد وقع ذلك متفق عليه وعن **ناشئة** قالت آمنة  
نعم الله على اى خاصة **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** لا في غيبته وفيه اي نبي لاكون مشرقا  
خذمتي في جامع الاصول كما لا يتناقض من النبي صلى الله عليه وسلم من صداع عرض له وهو في بيت عائشة ثم اشتد  
وهو في بيت ميمونة ثم استاذن نساءه ان يمرض في بيت عائشة فاذن له كما فعله مرضه التي غمر بها مات  
يوم الاثنين خفي من ربيع الاول فقبل يلبس خلفا منه وقيل لاشي عشرة خلت منه وهو الاكبر **وبين**  
**ونحن** بفتح فسكون وفيها وهو يدل على ان كمال قرني فرمى والمعنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو مستند  
الى صدرها وما يتحاذي يحيها من اذ السمى الرنة على ما في النهاية وقيل السمى المصق بالحق من اعلى  
البطن وقال ابن الملك الخ من وضع القلادة من اعلى الصدر وقال ابن حجر السحر هو الصدر وهو في الاصل  
الرنة والمراد بالخر من ضا شهي وجاء في رواية بين خاتون اى كاسد بين ختها وصدرها لا يبار

[illegible]







七

انقطاعا بهر فيقول الحق والها بينهما من جهة وهو عرق يتصل بالقلب فاذا انقطع مات صانع ذلك  
السم اي من اثره بتاثيره سبحانه والسم مثلثة السبب والضم شهر والفتح اكل وهذا في النهاية الابهر عرق في  
الظهر وهما بهرته وقيل هما الاكاملان اللذان في الاربعين وقيل هما عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم يبق  
معه حياة وقيل الابهر عرق مشتق من الراس ويصل الى القدم وله شرايين يتصل بالكل الاطراف واليدون  
فالذي في الراس منه يسمى النامة ومنه قوله اسكت الله نامته اي اماته ويصل الى الخلق فيسمى الوريد ويصل  
الى الصدر فيسمى الابهر ويتصل الى الساق فيسمى الصاخر والحق في الابهر ثلاثة **وايه** كحاجته من ربي ابن السني  
وابونعيم في الطب من اى هرة ما زالت اكل خير تعادى كل همام حتى كان هذا وان قطع ابهر قال الطبري الاكله بضم  
الهمزة وقال لم ياكل منها الا لئلا واحدة انتهى وتعادى بضم التاء وتشديد الكاف اي تعادى وقطع بصيغة  
الكتاب مصفا اليه وعن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيغة المفعول اى حضره الموت  
وفيه تجوز فانه عاش بعد ذلك اليوم وهو يوم الخميس الى يوم الاثنين وقيل التقيد لما حضر في الموت في البيت  
بحال اى كثرة وفيه عرش الخطاب جملتان حالتان معنى قتان بين لما وجابه وهو قوله **قال ابن عباس** صلى الله عليه وسلم  
هذا اى تعالى واحضر **الكتاب** لكم كتابا بالجزم جوابا لقوله **لي** تفضلوا **بعده** صفة لكنا يا قال النوري في شرحه **سليم** اعلم  
ان **ابن عباس** صلى الله عليه وسلم معصوم من الكذب ومن يقضي بشئ من الاحكام الشرعية في حال صحته ومنه ومعصوم من  
ترك بيان ما امر ببيانه في تبليغ ما اوجب الله عليه تبليغه وليس هو معصوما من الامراض والاستقام كعازية  
للاجسام بحال نقص فيه لمن لته ولافساد لما عهد من شريعته وقد سمي عليه كسلام حتى صار الخليل اليه  
انتهى بفعله ولم يكن يفعل ولم يصدر منه في هذا الحال كلام في الاحكام كحال لما سبق فاذا اتمت ما ذكرناه  
فقد اختلفوا في الكتاب كى اى اراد كتابته فقيل اراد ان ينص على الخلاف في استماعين لتلايق نزاع قلت  
هذا بعيد جدا ان التنصيص على خلافة ابي بكر او عمر او العباس او على الاحتجاج الى كتابته بل كان مجرى القول كايضا  
والقصود اينا معناه قد اشار الى خلافة ابي بكر بنبأ الاممة مع التصريح بقوله يا اباي الله والمؤمنين الا اباي  
نعم لو قيل انه اراد ان يكتب الخلاف المستمرة خلفه فانه لمن يستحقها واحدا بعد واحد الى اخره المهدى  
وظهور عيسى عليه السلام ككامل وجهه وتبيينه ولكنه اراد الله الامر مستورا وكان ذلك في الكتاب  
مسطورا وقيل اراد كتابا بين فيه هاتما الاحكام المختصة برفع النزاع وحصل الاتفاق على النصص عليه  
قلت لم يكن في زمانه نزاع لم تفع ولا خلاف لست فاع واما باعتبار ما بعده من الزمان مما سيق الاختلاف  
في مكانا فقد اخرج بوقوعه بقوله اختلاف امتي رحمتي بقوله **انما** كالنجوم يا ايها قديمي العقدينم وبقوله عليه  
باسمك الله الاعظم وبقوله وان افتك المعتقد وقد قلنا على لايزالوا مختلفين الامر في ذلك ولذا كان حقيقهم  
على ان الاحكام الشرعية المقررة في عشرين سنة كيف تصير لمختصة منصوص في ساعة خلت لا يتصور فيه اختلاف  
نعم لو اراد بانه قصدا ان يكتب كتابا بين فيه بعض الاحكام التي قد يوجد في الازمنة الاليتة مما ليس على كى  
في الكتاب والمحقق في السنة لا يبعد من طريق الرواية وسيل الرحمة على كافة الاممة والعامة واما اراد  
ان يكتب كتابا بين فيه نظري الفرق الناجية وبفصل في احوال الفرق الصالحة من المعتزلة والخوارج والاضنة  
وسان المستعدة فقال **ابن قسطنطين** **عليه** الوجه اراد بما ذكر الخفيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند  
شئ الوجه وقوله **عليه** **الكتاب** **عليه** كايكم في امر الدين لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا  
ما ذكره في ذلك ويرد عليه لا على النبي صلى الله عليه وسلم كما معناه صلى الله عليه وسلم له موافقات وفتوح بها في مواضع من  
الخلافات فيمكن جعل هذه القضية على الواقعة في تفع الخلاف وتبطل عليه سكوتة صلى الله عليه وسلم على تلك  
المقالة وحرف عنانه من امر الكتابية هذا وقد عرف عن ذلك الامر لم يكن حيزا منه بل رباية لمصالحهم وكا  
اجتبا اذا امر بشئ غير جانبهم راجعون منه وكما يتراءى برأيه **فاختلفوا** **هل** **البيت** اى من كان في البيت عند من  
اجتبا وقاير به **لنهم** من يقول **فرب** اى الدواة والقلم **يكتب** **لكم** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بالجزم** **على** **جواب**  
الامر اى على علمك ما اراد كتابته **وهو** **من** **قول** **ما** **قال** **ابن** **راى** **من** **المنع** **لشدة** **الوجه** **فما** **المنع** **بفتحة**







الكاتب والمعنى لم ينقطع لها هذه النكته او اللوفاة ولم يفهمها احد من اهل بيته بالرفع على البدلية وينصب الى الا  
 ابابكر فانه من هذا الذي رقت عنه اى سالت دموعي الى بكى فبكى ثم قال بل تغدي بك بابا ثنائيا امها ثنائيا ونفس  
 واموالنا الى عبيدنا وامهنا ونفسنا الى كاذب العفاء بشي منها والجميع قال ابو سعيد ثم هبط الى نزل من المنى  
 فقام عليه حتى استأى الى الان قال كطبي حتى هو الحار في المراء بالسنن القيامة يعني فقام عليه بعد ذلك في  
 حياته رواه كبارى وعمر بن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح الى اخر السورة المشية الى حصول  
 المتعقب للفرز والكانه قال اذا صحت نصرتك فاستنفل لخدمتك من تنزيه ربك وشكر نعمتك فقدم المقصود من  
 بقتلك بعمرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة اى طلبها قال استيناف ببيان احوال نعت الى نفسى بصفة المجهول  
 الموتى اى اخبرت بآموت قال كطبي ضم نعى معنى الانهاء وعدى بالى الى انهى الى معنى نفسى كما يقول احمد اليك والانا  
 يقال نعى الميت بغيره اذا ذاع من موته واخبر ببول السرف في ذلك انه تبارك برب قوله فبمع محمد ربك على مجموع قوله  
 اذا جاء نصر الله والفتح ورايت اننا سرهوا امرى رسول الله صلى الله عليه وسلم لخاصة نفسه من الشفاء على الله بصفاته  
 المبالاة حامدا له على ما اولى من النعم بصفات الاكرام وهو بول المجهول فيما كلف به من تبليغ الرسالة ومجاهدة اعداء  
 الدين وبالأقبال على العبادة والتقوى وانت هب للمسير الى المقامات العليا والحق بالرفق الاعلى فبكى اى فاطمة  
 رضى الله عنها حتى قرب فرقة قال لا تبكى فانك اول اهل الاحق الى فضلك اى فرحنا سر عت وصاها من اهلنا بعض  
 ان واجد كنى صلى الله عليه وسلم ابن ابيه ما شئت رضى الله عنها وجمها في قوله فقلن تعظيما لشانها ذكر الطي  
 ولا بعد مشاركة غيرها معها في ما راتها وهو كظم من قوله بعضنا ان واجد النبي مع قوله فقلن يا فاطمة رايتك  
 بكيت ثم ضحكك ولعلهن كن في مقام متاخرها او تسار النبي صلى الله عليه وسلم معها كما هو مصرح في رواية  
 اخرى حيث امتنع عن الجواب ثم اخبر بعد موته عليه السلام فقالت وكنسحة تصحى قالت انها خيرة  
 انه قد يغيت اليه نفسه فبكيت فقال لا تبكى فانك اول اهل الاحق الى فضلك اى فرحنا سر عت وصاها من اهلنا  
 بعد ستة اشهر وقيل ثمانية اشهر وقيل ثلاثة اشهر وقيل شهرين وقيل سبعة اشهر وقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح وجاء اهل البيت عطف على جاء نصر الله وتفسير لقوله تبارك ورايت التاب دخلوا  
 في دين الله افواجا وايدان بان المراد بالناس هم اهل البيت ثم افواجا اي ارحم قلوبا والى صدورهم والايامان  
 عاى اى حتى والالف ضم من باء النسبة قيل انما قال ذلك لان الايمان بكن من مكة وبني تهامة ونهامة من  
 ارض اليمن ولذا يقال الكعبة اليمنية وقيل انه قلنا هذا القول وهو يتبرك ومكة والمدينة بنو مناف وبين  
 اليمن فاستأثر الى ناحية اليمن وهو بن يد مكة وقال ابو عبيد المراد به الاخص لانهم كانوا في الاصل فنسب  
 الايمان اليهم لكونهم انصار وقال الشيخ ابو عمر بل المراد به اهل اليمن كما هو كظم نسب الايمان اليهم شعاعا لبعاد  
 فيه لان من اتصف بشي قوي قيامه به نسب ذلك لشئ اليه لان في ذلك ثقل على غير فلا منافاة بينه وبين  
 قوله صلى الله عليه وسلم الايمان في اهل الحجاز ثم المراد به الموحدين في ذلك الزمان لا كل اهل اليمن في جميع الايام  
 والحق وبعبارة عن اتقان العمل والفعل وقيل الاصابة في القول وكفول ولها مقار بأقوال تبارك في الحكمة من  
 يشاء ومن يوت الحكمة فقد واخيرا كثيرا وقال كطبي الحكمة كل كلمة صالحة ينعى صاحبها عن الوقوع في الهالك  
 بماينة بتحفيف كبرياء كذلك المانع فيه عن من وكل المرد وغيره ان التشهد يدل لغته رواه كبارى وفي الجامع كصفر  
 الايمان بكان رواه الشيخان عن ابن مسعود وربي ابن عدى في الكامل وابو نعيم في الحلية عن انس الحكمة تنزيه  
 الترفيع فزاد في رفع العبد المملوك حتى تجلسه مجاوس الملوك وفي رواية لابن عدى وابن لادع الى معرفة الحكمة  
 عشرة اجزاء تسعة منها في العزلة واحدة في الصمت ومن ما شئت انما قالت اى لشدة صدق بها والرسالة  
 فذبت رأسها واستأثرت الى الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بكسر الكاف اسما الى ما يستلزم  
 المخرج من الموت وكان اى حصل ذلك اجموكت وانما جاء والمال الى حتى فاستنفل اى نحو سينانك وارسلوك  
 اى لم يرفع درجاتك فقالت ما شئت وانما جاء الفكل بالضم وحرك على ما في تقاموس الموت والاملان وفقدان  
 الحبيب او الولد قال غير الفكل كقول فقد الموت او من يمن على كفا فقد ليست حقيقة مرادة هنا بل

[illegible]











السنة ان هذا حكم جميع الانبياء وقال ابن عليه ان ذلك ليسنا عليه كسالم وقال الامامية ان جميع الانبياء  
يونون ذكروا كسوطي وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نور في سبكي كوا  
ونور الى اي غي معاشرا لانياء لا نور في قال كطي اي لا نور في من في حذف الجار فاستقر ضمير الجمع في كفل  
فانقلب كفل عن لفظ كفايت الى اللفظ المتكلم انتهى وهذا بناء على انه لا يتعدى لنفسه وجعل بعض الفقهاء  
متعديا بنفسه ومن فلا حذف ولا تحي بل عن الاسناد كذا حقيقة الاستناد مولانا عبد الله السندى رحمه الله  
وقد جاء اللفظ في التنزيل في رث من اليعقوب وفي كفا من رث اباه ومنه بكسر الراء رث كيد واثرت  
جعل من ورثته وحيث نورث على صفة العلوم وكذا ضبط في نسخة اي لا تترك ما لا امرا قال لاحد قال المغرب ورث  
اباه ما لا يرث وارثته وهو وارث والاب والاب والامام مورث وهذا ما معاشرا لانياء لا نورث وكسر  
الراء خطا روايت انتهى ويدفع زعم من قال انه هو الاظهر المعنى انه ليس بخطا رواية لو بحثت روايتا قد مرنا  
في المعنى المستفاد من كفا من مارت كناه الضمير راجع الى الامام الموصلة **صدقة** بالرفع جملة مستأنفة كذا  
لما قيل لا نورث فيقول ما تغفلون بترككم فاجيب ما تركناه صدقة ذكر كطي ويرى صدقة بالنصب وهو  
في نسخة اي ما تركناه مبدلا صدقة في حذف الجزع الى كماله ونظيره قوله تعالى ونحن عصبة بالنصب  
في قراءة شاذة واما قوله شيعته ان ما نافية وصدقة مفعول تركناه فبها ان وزر ويرى وجود الضمير في تركناه  
في اكثر الروايات وجود فهو صدقة في بعضها ومراحي بعض الاحاديث كقولنا ما معاشرا لانياء لا نورث  
طابق من هذا التناقض بين السابق واللاحق والله الموفق للصواب واما ما جاء في رواية ما تركناه صدقة من  
غير ضمير فهو كمال المال ان ما تركناه موصولة مبتدأ وتركتنا صلة والعائد محذوف وصدقة خبر به فحصل الجمع  
روايت في رواية متفق عليه وعن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابتداء الاراد رحمة امت من  
عبادة يقضي نبيها قبلها **فصل** في طاعتها وكتا في تفسير لا واما اي سابقا ومقدما  
بين يديها اي قدامها حين مآثر ايضا عنها وان اراد العالم الله **هاتكة** بفتحين اي هلاكها عقوبتها وبندها  
ج فاهلكها وهو ينظر اي اليها والى قوتها خالقها **فاقر** اي الله غيب بالتشبيه للمبالغة اي اسرها بما تراه  
بما شق غيظ بهلكتها اي بسبب هلاكها حين كذبوا اي من الكفار وعصى امره اي من الفجار رواه مسلم  
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نفس محمد بيده ليعاين علي احدكم يشمل  
الصفا وغيره يوم اي زمان ولا يراى اي احدهم ج ثم لا يراى اي لو وثقنا اي حبسنا من اهل وماله  
اي محال له وهو بعيد التاكيد فمالما يتوهم ما كان يكون الوان عني او او دخل على لاهل تارة وعلى المالاخرى  
مرحبا مسلم وفي الحديث ايما لامع ما ورد من الحديث المشهور بطول من راي وامن  
**باب مناقب قريش ومن قبلها** مناقب جميع النقبه وبها الشرف والفضل وذكر القبائل مطبق على المناقب  
والمراد بذكرهم اعم من مدحهم وذكورهم **فصل** الاول في ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يتبع  
بفتحين جميع تابع كخدم جميع خادم اي الناس كلهم تابعون لقريش في هذا الشأن اي في الدين والطاوع في  
الخلافة ويؤيد المعنى الاول قوله **مسلم** اي مسلم جماعة الناس تبع لمسلمه اي لمسلم قريش وكافروا يتبع  
**لغيرهم** قال شارح واذ قد علمنا ان احدا من قريش لم يتبع بعد علي الكفر نعمنا ان المراد من ان الاسلام لم  
ينقهر مما كان عليه في الجاهلية من الشرف فهو سادة في الاسلام كما كانوا قادة في الجاهلية انتهى وقيل معنا  
ان كانوا اخيارا سلط الله عليهم خبار منهم وان كانوا انحرارا سلط الله عليهم انحرارهم منهم كما قيل انما حكم  
عالمكم وكما سركا تكونوا بولاءكم وفي شرح السنة معناه تفضيل قريش على قبائل العرب وتقديمها في  
الامامة والامارة وقالوا انما يظهر كانت كبر تقدم قريش وتفضيلها ان كانت دارهم موصفا البيت كذا  
في سنده منسكا وكانت لم السقاية والرفادة يعطون الخ ويستوفون في نوابه الشرف والرياسة  
عليهم وقال قاضي المراد بهذا الشأن الدين والمخاخ مسلم قريش قدوة غيرهم من المسلمين لانهم  
التقدم في التصديق السابق في الامانة وكافروا قدوة غيرهم من الكفار فانهم اول من راد الحق وكسر

[illegible]



الا اذ لا الله ما داموا على فضل الله الذين انتهوا كماله ويقهه من كلام الشيخ التورثي ان قوله ما اقام  
الذين اذا علق بكب يستقيم المعنى اذا جعل الذين على كصلوة واما اذا جعل على الذين باصوله وتوابعها فلا  
لا من منهم من غير بدل ولا يصرف عند الامر وقيل معنى الحديث لا تخالف قريش احد في الامور المتعلقة  
في الدين بان ارادوا انقصوا بطلانهم وقريش بردها قاصدها مضاه الا اذ لا الله وقهره قال كطبي  
واللفظ لا يساعدا على المظهر وهو اظهر قوله الظاهر ان المراد بالصلوة الذين وانما عبر عنه بها  
لانها عماد الدين ولكونها ام العبادات وانها تنهي عن السيئات او ذكرها على موال المشا الى الصلوة  
ونحوها من امور الدين والله اعلم **رواه البخاري** وعن المطلب بن عبيد الله بن حنبل عن ابيه قال  
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال ايها الناس قد مضى قريش ولا تقدموها وتعلموا  
منها ولا تعلموها اخرى كشاف في مسند واحد في المناقب **ومن جاب بن سمر قال سمعت رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عن اي قويا شديدا او مستقيما شديدا الى اثني عشر خليفة**  
قال كطبي الى ههنا حتى في الرواية الاخرى لان التقديس لا يزال الذين قايما حتى يكون عليهم ثمان عشر خليفة  
في ما بعد هذا اخل فيما قبلها الكشاف في قوله تنكها فاعلموا وجوهكم وايدكم الى المراتق الى بقية معنى الفاية  
مطلقا فاما ما دخلها في الحكم وخروجها فامر يدور مع الدليل فما فيه دليل على الخرج قوله تنكها ثم انما الصيام  
الى البيل لانه لو دخل البيل لوجب كمال وما فيه دليل على الدخول قوله تنكها فاعلموا وجوهكم وايدكم الى المراتق الى بقية معنى الفاية  
لحفظ القرآن **كلهم من قريش** قال بعض المحققين قد مضى منهم الخلفاء الاربعة ولا بد من تمام هذا العدد  
قبل قيام كسبة قيل انهم يكونون في زمان واحد يفرق الناس عليهم وقال كوريشي السيل في هذا الحديث  
وما يقتضيه هذا المعنى ان كل على المستطمين منهم فانهم هو المستحق للاسم الخليفة على الحقيقة ولا يلزم  
ان يكونوا على الولاء وان قد صار لهم على الولاء فان المراد من السمي بها على الجاه وفي شرح مسلم للنووي  
قال كشاف عياض توجه هذا سوال وهو انه قد جاء الخلافة بعد ثلثة ستمة ثم يكون ملكا عضيا وهو  
مخالف لهذا الحديث واجيب بان المراد بثلاثين سنة خلافة النبوة وقد جاء مفسرا في بعض الروايات خلافة  
النبوة بمعنى ثلثة ستمة ثم يكون ملكا ولم يشترط هذا في الاثني عشر وقيل المراد بالاثني عشر ان يكونوا مستحقين  
الخلافة من العاديين وقد مضى منهم من علم ولا بد من تمام هذا العدد قبل قيام كسبة قلت وقد حل الشبهة  
الاثني عشر على انهم من اهل بيت النبوة من ائمة من ان تكون لهم خلافة حقيقة او استحقاقا ولو على الجاه  
فالخمس فريش كما بين في حديث كشاف الصادق فوسى الكاظم فعلى الرضا فالحمد التقي فعلى النقي فحسن العسكري  
فمحمد المهدي رضوان الله عليهم جميعا على ما ذكره في سورة الاولياء **رواه احمد محمد بن يونس** في كتاب فضيل  
الخطابة مفصلة وتبعهم من لا نافي بالدين عهد كرس الجاه في اخر شواهد النبوة ذكر افضالهم ومناقبهم  
وكروا ما نهد وما ما نهد بحلة وفيه من على الرافض حيث يظنون باهل السنة انهم يقضون اهل البيت  
باختقادهم الفاسد ووجه الكاسد والافا اهل الحق الجوى جميع كصنفا وكما اهل البيت لا كالحق ارجح الا  
لا اهل بيت النبوة والاكابر افاض المتعادين لجهوى كصنفا وكابر الامم وفي رواية لا يزال كساسة ايام دينهم  
ما ضيا اي جاري مستمرا على الصواب الحق ما وليه اى مدة ما تولى امره ثمان عشر **رواه كلهم من قريش**  
وفي رواية لا يزال الذين قايما حتى تقوم كسبة او معنى الرافض الجوى حتى يكون عليهم ايام الناس  
متواليا اثنا عشر خليفة فلهذه من قريش متفق عليه **ومن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**عقار بكسر كين المعجمة والخفف كفاه وبالراء علم قبيلة وفي كفا موسى بن جعفر في كتاب ربه الى ذكر كفا**  
**وهو مبتدأ خبره عقار الله** ها قال ابن الملك اى قول في حقهم واقول انما يقدر مثل هذا ونحوه ضرب  
حيث لا يصح حمل الجملة الانشائية على الاسم المرفوع بالابتداء **رواه مسلم** قبيلة اخرى سالمها الله اى صنع  
الله بهد ما يوافقهم من امم السلا على المكرر **وعصية بالتصنيف بطي** على ما في كفا موسى بن جعفر في كتاب ربه الى ذكر كفا  
او جماعة عصت الله ورسوله وفي الحديث ايما الى ان الاسماء تنزل من السماء قال الجليلان الاوليان

الحديثان يكونا خبرين وان حمل على الدعاء الجاهل او قول وعصية عصت الله فهو اخبار ولا يجوز حمل على كفا  
لكن فيه اظهر شيئا منهم يستلزم الدعاء عليهم بالخلف لان لا بالعصية وفي شرح الستة قيل انما دعا العقار  
واسم لادخلها في الاسلام كما من غير حرب وكانت عقار منهم سرق الحجاج فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بان يحكي عنهم تلك السيئة ويغفر لها ولم اما عصية فلهذا من قتلوا القراء بغير موافقة كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يقنت عليهم وفي شرح مسلم للنووي قال كفاض يعرض حسن الكلام والمجاسة في الالفاظ ما خفي من سائبة  
انما لم يرد منه مكرها فكانه وما لم بان يضع الله عليهم لقب كذا كان فيه متفق عليه **رواه احمد** وفيه  
وفي رواية لا يجد والبطانة والحاكم عن سائبة بن الاكوعى ومن اى الى تحرير من فوما اسم سالمها الله وغفر الله  
لها ما والى الله ما انا قلته ولكن الله قاله وفي رواية للبطانة عن عبد الرحمن بن سندر بن لفظ اسم سالمها  
الله وغفر الله لها وتجب اياها بنو الله في القاموس من تجيب من كنده بطي **ومن ابن عمر قال قال**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم قر يشي اى مسلم من اهل مكة وغره والانصار اى قبيلهم من اهل المدينة**  
وفي القاموس من اى انصار النبي صلى الله عليه وسلم غلبت عليها الصفة وجهينة بالتصنيف قبيلة ومن بينه كذا واسم  
وغفار **رواه الشيخ ابو قبيصة** والمراد هنا اولاد المؤمنين **رواه ابو يعقوب الميم وكبر الامم** وتشديد كيا التثنية جمع  
مولى مضافا الى اياه المتكلم وقال شاذي بن كى على الاضافة اى احياء وانصارى وبن كى موال بالتثنية اى  
بعضهم لبعض احياء وانصارى ولا ولد لاهد عليه الله ورسوله وقال النوى كى كى ناصبه والتخصيص به  
وهو وايضا ليهه وناصرهم وانكفيل بهه ونصالحهم لقوله **ليس مني من و الله ورسوله** اى مني مني كطبي  
حمل مقرر للجملة الاولى على الطرد والعكس في تمهيد ذكر الله لذكر رسوله وتخصيص ذكر الرسول اذ ان  
بما نته ومنزلة عقار الله واشعار بان قريش لا يبالغ مبالغا لا يقدر قدس ولا يكتمه كنهه متفق عليه  
وعن ابن بكير بالتأ وهو التثنية **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقار ومن بينه وجهينة** من  
من بيني قيم في القاموس قيم كما مر ابو قبيصة **ومن بيني عامر** عطف باعادة الجاه **والخليفة** اى من الخلفين  
يعنى المتخلفين على التناص من اسد بفتح فسكون **وعطفا** بفتح تين وبها بدل من الخلفين او عطف بيان  
قال كنى وتفضيل تلك القبائل لسبقهم الى الاسلام وحسن تاريخهم في الاحكام متفق عليه **الانات**  
البحاري لم يذكر الخلفين ذكره من **ومن ابن عمر قال قال ما قلت بكسر النون اى ما برحت احب بنى قيم متفق**  
**ثلاث اى خصال او كلمات وقوله سمعت صفة ثلاث** والعائد محذوف اى سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول فيهم جملة حاله اى قائل لا اياها في حقهم والمعنى الى ما عاينهم من الوقت كذا قال النبي في حقهم ثلاثا  
خصال وقال كطبي قوله ثلاث صفة موصوف محذوف وكذا سمعت انتهى والمظهر ما سمعت ثم قوله سمعت يقول  
بنا او بدل لقوله سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم **والجاء** هو تفصيل الخصال الثلاث والخصال  
احد بها قوله **ثم اسد اى على المجدال اى حين ظهوره** وفيه اشعار بوجوه ديم الى زمانه بكثرة قائل اى بوجوه  
وجاءت صدقاتهم **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا شرهم باضا فتهلك**  
**نفسه صلى الله عليه وسلم** وهذه ثابتهها قال ابو هريرة وكانت سببة بفتح فسكون فتشديد تيمية اى اسيرة  
منهم عند ما شئت قال ابن الملك فيه دليل على جواز اسرقاق الرقاب انتهى وفي استدلاله نظر للمنفى فقال اى  
النبي صلى الله عليه وسلم **لم اعقبها فانها من ولد اسمعيل بضم الراء وسكون اللام** جمع ولد كذا الطي وفي نسخة بفتحها  
في كصاحج الولد يكون واحدا جماعه كذا ولد بالضم وقد يكون الولد جمع الولد كالاسد والاسد وهذه ثابتهها  
فانه دل على ان فضيلة كونه من بنى اسمعيل متفق عليه **كفصل كذا** عن سعد بن كنى صلى الله عليه وسلم قال  
من يرد من الارادة اى من نقصه هو من قريش اى ذمها وها تهها ته اذ لا واخاه واخاه كتمه  
وكذا الامام احمد في مسنده والحكم في مسنده **ومن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**الله اذنت اول قريش اى يوم بدر والاحزاب** **فالا** بفتح النون اى بلاء ووبلاءه قال شاذي في هذا باللفظ  
وكفا **وقال كطبي** الحال البرة وقيل العقوبة فاذا في اخر **ثم نوالا اى** نعمانا وعظاء **فقالا** اى واك كنى



عن ابي عامر الاشعري لم يذكر المولى في اسمائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اني ابي القيس الا  
يقع فسكون قال كثر بشي هو يسكن كسين ابو جهم بن النضر وقال في الامانة وهو بالسين افعي وها ان ارد  
شئ من اذن عني انتهى وسيا المراد هنا اذن شئ من الاشعري وفي نسخة والاشعريون باثبات ياء النسب قال  
الطوسي هو يسقط الياء في جميع التمدى وجميع الاصول واثباته في المصاحف قال ابو جهم يقول الرب جاء تك  
الاشعريون في نسخة كذا لا يقر في القتال اي في حال قتال مع الكفار وهو حال من القليلين على حد هذا خصمان  
اختصموا ولا يقر في نسخة فتشددوا ولا يقر في نسخة في المفتح ومعنى اي من اتبع في نسخة وطريقه او من وليا  
وانا مشهور من اولياءهم في نسخة اشعار بانهم متقون لقوله تعالى ان اولياءه الا المتقون رواه الترمذي وقال هذا  
حديث غريب رواه ابو سعد بن النضر من نسخة الاشعريون في نسخة كذا في نسخة منها مسك وعنه انس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اذن اي اذن شئ من في نسخة وفي نسخة كذا في نسخة في نسخة كذا في نسخة في نسخة كذا في نسخة  
من النبي ومن اولاده الا انما كلهم اذن الله في نسخة وفي نسخة كذا في نسخة في نسخة كذا في نسخة في نسخة كذا في نسخة  
اليد يورث الناس ان يصفونهم اي لحقروهم ويذلونهم ويا علي الله لا ان يورثهم اي ينصرونهم ويعلمونهم  
علي اعداء دينهم قال كذا في نسخة في نسخة كذا في نسخة في نسخة كذا في نسخة في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
كها ان سبوا وضافه الله تعالى من حيث انهم خربوا واهل نصره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا في نسخة في نسخة كذا في نسخة  
احد لها اشتهاى في نسخة الا انهم ثابتون في الحرب لا يعرفون على ما مر في الحديث السابق وعليه كلام كذا في نسخة  
و ثانيا ان يكون الاضافة للاختصاص والتشريف كبيت الله وناقة الله على ما يدل عليه من نسخة الناس ان يصفونهم  
الى اخره و ثانيا ان يراد بها الشجاعة والالام على التشبيه اي الاذن اسما لله فجاء بما مشاكلة او قلب  
السين زيا انتهى وبقصص صاحب الامانة من شرح المصاحف لكن انما يتم هذا ان كان الله بالفتح والسكون لغة  
الاسد في نسخة كذا في نسخة وهو ليس كذلك على ما يفهم من كفا من وليا بن علي الناس في نسخة يقول الرجل اي في  
ذلك الزمان يا ليت الخ كان ان ديا ويا ليت اي كانت اذن في نسخة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب  
قال ميرك وقد روي في نسخة كذا في نسخة في نسخة كذا في نسخة في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
لا يقال من قبل الراوي والله اعلم من نسخة كذا في نسخة في نسخة كذا في نسخة في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
اثنان في نسخة قال مات النبي صلى الله عليه وسلم في نسخة كذا في نسخة في نسخة كذا في نسخة في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
من هو اذن واسم قس بن منبه بن بكر بن هوزن كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
منه حفلة بنت جعفر الخنيفة ام محمد بن علي بن ابي طالب وبنى امية بضم ففتح فتشددت تحتية قيسلة من قرش  
قال العلاء انما ذكر ثقيفا للجحج وبنى خنيفة طيسلة وبنى امية لبيد الله بن زياد قال العلاء كذا في نسخة كذا في نسخة  
الى عيسى بن زياد بن اسد الحسين فحمل في طست وجعل يكتنه بقصيب وقال كذا في نسخة في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
لما جى براس عيسى بن زياد واصحنا في رجة المسموم فاشتهت اليه فقال قد جاءت فاذجية قد جاءت  
حي دخلت في نسخة عيسى بن زياد فكلت شاة ثم خرجت فذهبت حتى تقيت ثم قال قد جاءت فكلت ذلك  
مرتين ان تلا قال الترمذي هذا حديث صحيح كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذا في نسخة في نسخة كذا في نسخة في نسخة كذا في نسخة  
موجود في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
فسكون كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
وهو ابن سمير الشقي قام بعد وفاة الحسين ودعا الناس الى طلب تارة وكما مر في ذلك ان يعرف الى  
تفسيره الناس وتوسل به الامانة وكان طالبا للذي امد له في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
بعضه من الناس في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
فكر ابن الملك وقال ابن عيسى البركات ابو من جيلة كجامة ولد الحنا مام الحجة وليست له صحة ولا رواية  
واخبار غير صحيحة وذلك من طلب الامانة الى ان قتل مصعب ابن الزبير سنة سبع وسبعين وكذا قبل ذلك

معدونا في اهل الفضل والخير يظهر بذلك كل ويكتم الفسق فظهر منه ما كان يكتم الى ان قال ابن النضر وطلب الامانة  
وكان المختار في طلب دم الحسين ويستطرد كذا في نسخة في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
سنة عشر شهر او يقال كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
لضعف عقله احيانا كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
مباينة الحاج كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
متابوا اسط في شوال سنة خمس وتسعين وعمر ابن ربعي وخمس سنة قال هشام بن حسان بفتح فتشددت  
منصرف في قريش بفتح احسوا بفتح الحين والصاد اي ضبطوا وبنوا ما قتل الحجاج صلى الله عليه وسلم بفتح فسكون اي مصبور  
يعني مجوسا ما سورا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
اي في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
وتعني به المختار على ما بيناه واما المصلي فالالا خالك بكسر الخاء وفتح قال شارح احوال بالفتح هو القياس والكسر  
هو المافض في الانهار والكسر اشهر في لفظك الاياه قيل وكذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
لهما تمام ويسمى تمام الحديث اي بسط في الفصل الثالث وعنه جابر قال قال اي بعض كذا في نسخة كذا في نسخة  
اخر قتنا بفتح ثقيف بكسر التاء جمع نيل اي سهاء همد ولعله في غزوة طائف ومحاصرته فادع الله عليه قال  
اللهم اهد ثقيفا اي الى الاسلام او ثابته لاطاعة الاحكام رواه الترمذي وعنه جابر قال قال المولى في فضل  
التابعين لعمران بن عامر بكى ابا بكر احد الاعلام روي عن ابن جهم في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
ما سنة احدى عشرة وما شئ من ثمان سنين عن ابيد اي همام بن الحارث النخعي تابعي سمع ابن مسعود  
وما شئ من ثمان سنين عن ابيد اي همام بن الحارث النخعي تابعي سمع ابن مسعود  
هو المشهور وقيل صاحب المطالع عمه وقصر كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
عبد الرحمن بن عوف وعنه واخوه مرة وعنه ولعله في غزوة طائف ومحاصرته فادع الله عليه قال كذا في نسخة كذا في نسخة  
عليه السلام في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
ابن اسير من مضر فقال يا رسول الله اني جئت بكسر فسكون ففتح اي ادع عليه بالبعد من الرجة وهو ابو قيسلة من  
اليماني في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
باد باه وجهه عنه ثم جاءه من الشق الاخر فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الاخر فاعرض عنه والمخبر انما عرض  
عنه من الجانبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قاتلا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
ابن يهر طعام اي ذات طعام قال شارح فالمضاف مقدر لصحة الجمل وقال ابن الملك ويكنى بانه جمل  
اقول يهر نفس كسلام وايده يهر نفس الطعام مباينة انتهى واقتصر على كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
ويطعمون الطعام فجاء بين الاحسا وحلاوة اللسان في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
الى امر قتيلا لايقاه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن زناق اي من طريقه  
الى امية بن عبد الله بن ببيعة الجهمي عن امية بن عبد الله بن زناق اي من طريقه كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
وقال ابن معين ليس بثقة انتهى قال شارح للمصاحف كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
المولى جهم بن عبد الله بن ببيعة الجهمي عن امية بن عبد الله بن زناق اي من طريقه كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
الكتاب وانما علم بالصواب وعنه اي من طريقه كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
من امية بن عبد الله بن ببيعة الجهمي عن امية بن عبد الله بن زناق اي من طريقه كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
هو من بن عبد الله بن ببيعة الجهمي عن امية بن عبد الله بن زناق اي من طريقه كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
اخر قبل ذلك ان في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة كذا في نسخة  
الترمذي وعنه سلمة قال قال اي خاصة في الخطاب وبنو بلال الحنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتن







عبد الله اي لا اجبتك حتى تبعت الى من يحسن بقره قال اي بنفيل فقال اي الحاج او بن سبي بكرين  
المهملين وكذا كونه في الفوقية وشبهه كتحته اي نعلي وكذا ضبط النون في قول بني النعل الى لا شعر عليها  
في نسخة صحيحة سبي بكرين نسكوك نكس فوقية فتشديد تحته ففوقية فتحة مشددة في النهاية السبب بالكس  
جاءه كد بوقية بالقرط وهو بالحق كان هرقا لم يتخلف منها النقال اي السببية سميت بذلك لان شعرها قد  
سبت عنها اي حلق وان قيل لا نهانها نسبت بالربا اي لا نت ويقال للنعل المتخلف منها سبتا تسامعا  
يا صاحب كسيتين ويرى السبطين على النسب وقال ابو ذر ومنه مشتق الى موضع يقال له سوق السبت وفي  
المشاعر قول لاري سبيتي يا صاحب كسيتين بيا لئن وذكر لاري بيا واحة خفيفة تثبت سبت انتهى  
والمنع اي يتوهمها وقد من هالي فاحد تعليها اي فلبسهما ثم انطلق يتوهم بالوان والقال الجمجمة المشددة  
قال ابو عبيد معناه سري وقيل يتخلف حتى دخل عليها اي على اسماء فقال كيف رأيتي بكسر التاء وفي نسخة بياشبا  
كسر تها يا اي كيف وجدتني صنعت بعد والله اريد بها علي زعم كفا سدا واعتقاده الكاسف قالت رايتك  
انسلت عليه دينا وانسد عليك اخر تان والاسناد سبي فيهما ثم قالت بلغني انك تقول له اي في حياته  
او بعد مماته يا بن ذات كسطين بكسر التاء وهو ما يشهد به المرأة وسطها عند معانات الاشتغال لقرع به  
توبها وسميت بذلك لانها قطعت نطاقها نصفين عند مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقط  
ياخذها فربته وبالاخرى سفرته فسميها رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضف ذات النطاقين وقيل ثلثت  
باجلها شعرت وبالاخرى وسطها للشفق وكما الحاج من ختمته حمل قوله صلى الله عليه وسلم في حقها ذات  
النطاقين على الذم وانها خرافة وخرافة ولاجة تشبه نطاقها لخرقة فكانها سلت انها ذات نطاقين  
ولكن نطاق ليس هذا شأنه واليد الاشارة بقولها انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكانت ارفع به  
طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام اي بكر من الدواب متعلق باربع اي يربط به سفرته طعامها  
والعقلها فرقة خشية من كدواب كالقار والدرة ونحوها واما الاخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه اما  
لخدمتها المتعارفة في بيتها المدوحت في حقها واما لربطها بقاء لحاها خشية ان تصير بطونته كما هو الان  
عادة العرب من الخزام المصنوع من الجلد للفرق والحق المصنوع من الذهب والفضة للاقتناء قال كطبي وهن  
نظير قوله تعالى يقول هو اذن قل اذن خير لكم يوم يات الله ويوم الكافرين كان قبل نعم هو اذن كما قلتم الا انه  
خير لانه شرفهم لم يفسد فيهم في الا انه فسرنا هو مدح وان كان قصد ابد المنة اما بالتحقيق للفتية  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان بالفتح وجوز الكسر على انه من جمل الحديث في ثقيف كذا ياب ومير  
اي مفسدا فاما الخطاب فزينا تعني المختار واما المير فلا خالك بكسر الميم ويفتح اي فلا ظلك الا اياه  
اي ذلك المير قال كطبي لظان يقال لا اخاله الا اياه تقدم قال مفعولها اهما ما فان الحكم عليه بهذا الحكم  
هو لان المير من هو فهو ينظر الى قوله وجعل الله شركاء الجاهل شركاء وهو المفقول الثاني على الاول ويجوز  
وقدم ايضا فتعنيهما اهما ما وميرها لكان قال كنوي في سلام ابن عمر عليه وهو مصلوب استجاب  
السلام على الميت وتكرير وفيه التنا على الموت بخيل صفا تهلل في وفيه منقبة عظيمة لانه لم يلق الحق  
في الملاء وعدم اكثر الحاج لانه يعلم ان مقاصد تنا عليه يلفه فلم ينفذ ذلك ان يقول الحق ويشهد  
لابن الزبير بما يعلم فيه من الجز بطلان ما اشاع عند الحاج من قول سعد والله وظلم ونحو قال ابن عمر  
رضي الله عنهما براءة ابن الزبير من كذبي سبب اليه الحاج واعلام كناس كجاسه وهذا نعم ان ابن الزبير كان  
مظلوما انتهى ولا ظن ان فيه خلافا في منزهة من المذاهب لا عند الحق اي قال ابو نفيل فقام عنهما اي  
الحاج فام باجمعا اي فلم يرد بها في الكلام ثم انها ماتت بعد قتلا بينها بمشرا يام ولها مائة سنة ولم يقع  
سمن وان سئل عن فاعى اي من ابن عمر ان ابن عمر تاه رجلا في قتله ابن الزبير قبل قتله فقال ان كناس  
سمنوا ما ترى اي من الاختلافات ابن عمر وقد كان خليفة وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ومن  
اخي ايضا فلا شك انك من كوجهي اول بالخلافة من عبد الملك الذي من جمل امره الحاج فابعدك الحج

اي عليه لظهور كمال ظلم فقال ينبغي ان الله حرم على دم اخي المسلم قال اي الجلاء الموقلة الله تعالى قاتلوه  
حتى لا تكون فتنة اي لا توجد وتمامه ويكون الذين الله فقال ابن عمر قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة اي تركوا الذين  
اي وصار الذين الاسلام خالصا لله وانتم من يدا ان تقا تلحق حتى تكون فتنة اي تقع فتنة بين المسلمين  
ويكون الذين يلقى الله اي لقرن له دينه وعدم ثبات امره والخاص ان السائل يري قتاله من خالف الامام الذي  
يتفق هو طاعة وكما ابن عمر يري ترك القتال فيما يتعلق بالملك في حقه كما يدل عليه قوله لقد كنت افعال عن مثل هذا  
سواه الخيامي وعن اي لغيره قال جاء الطفيل بالتصغير بن عمر والد بن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويقال له ذوالنور لانه لما الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الى قومه فقال اجعل لي اية فقال الله نور له فسطع له  
نور بين عينيه فقال يا رسول الله خاف ان يقولوا انه مثل فمحل الى طرف سوطه فكأ يضي في الليل المظلم فذما  
قومه الى الاسلام فاسلم ابنه ولم تسلم امة واجاب ابو هريرة وهذا يدل على تقدم اسلامه وقد جزم ابن ابي  
حاتم انه قدم الخيم مع الى هريرة وكان قد متا ثنية لئلا يذكر ابن حجر قال المولى اسم وصدق النبي صلى الله عليه وسلم  
بملكته ثم رجع الى بلاد قومه فلم يزل بها حتى هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو خفي عن قومه فلم يزل يفتي  
عنده الى ان قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقتل يوم الجمعة شهيدا وقيل قتل عام اليوم في خلافة عمر بن الخطاب  
جاء ابن ابو هريرة عفاه في اهل الجحان فقال اي الطفيل ان دوسا قد هلكت اي استمقت الهلاك عصيت  
لما قبل وابت اي امتنعت عن الطاعة فادى الله عليهم اي بوقى العذاب فظن الناس انه يدعون عليهم فقال  
اي لكونه رجة للعالمين وبذلك الناس اللهم بعد دوسا وابت بهدي الى المدينة مهاجرا او اقربها الى طريق  
المسلمين واقتل بقلوبهم ليقول الذين متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
احبوا العرب لثلاث اي خصال او سببا لاني عزى وكل ما ينسب الى الحبيب محبوب والقران بالنسب ويرفع  
عزى اي لانه ترك بلقيسهم وبلغتهم تعرف بالاعتق وفضا حته ولانه هجر الشريعة وتعلقها بالنا وضبط  
اقواله وافعاله وتعلقها بالنا معجزة لانه هجر مادة الاسلام وبه ففتح البلاد وانتشر الاسلام في اقطار العالم  
ولانه هجر ماد اسمعيل عليه السلام ولا سوا القريش لانه هجر من اسلم فهو عزي وكلام اهل الجنة  
ويظهر من ذلك كلام اهل النار في غير ذلك واه اليه في شعب الايمان وكذا النظر الى الكبر والحكم في مستدركه  
والعقل في الضعفاء ويا بنات قب كعبا بنه رضي الله عنه جويس قال القرطبي المنقبة على الفضيلة وهي الخصلة الجليل  
التي تحصل بسببها شرف وعلم بربته امانته واما اعتدال خلقه وكنائ لا يفرق بين الا ان اوصل الى الاول فان قيل  
فلان فاضل لفته انه لم يزل من الله ولا يوصل اليه الا بالانتقال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكر كسبي  
وقال كطبي الضحك المرفوف عند اهل الحديث وبعض الاحكام الاصل كرام من راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سلم  
ثم يوف كونه صحابيا بالتواتر كانه بكر وعمر رضي الله عنهما او بالانسفاضة او بقول صحابته انهم ان يقول  
عن نفسه انه صحابي اذا كان عادلا والصحابة كلهم عدول مطلقا لظواهر الكتاب والسنة واجماع من يعتقده وفي  
شرح كسفة قال ابو منصور ان بغداد اصحابنا يجمعون على ان افضلهم خلفاء الاربعة على الترتيب المذكور ثم  
تلم كمشرة ثم اهل بدر ثم اهل بيعة الرضوان ومن لم يزل من اهل البقيتين من الانصار ولكن السابقون  
الاولون وادع من صلح البقيتين وقيل اهل بيعة الرضوان ولذلك اختلفوا في عايشة وخديجة ايها افضل في حيايته  
واقامة واما ما علق به فوهن العدو وكهنا كعبا بنه الجاسر والحبوب التي حرت بينهما كانت لكل طائفة شبهة  
اعتقدت تصيب نفسها سببها وكلهم متناولون في حق بها والحق ج بذلك احدهم منهم من العدا لانه  
بجتهمة اختلفوا في مسائل كما اختلف الجتهدة بعد في مسائل ولا يفرق من ذلك نقص احد منهم كفضل الاول  
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي وفي نسخة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي الخطاب بذلك  
للمصانة لما ربه سبب الحديث ان كاسين خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف شني فسيب خاله فالمراد بالاصحاب  
اصحابي بنو السابقين على المهاجرين في الاسلام وقيل لانه استأمنه لعاطيه مالا يلق به من السبب  
من غيرهم في اعيه خطاب غير الصحابة ذكر كسبي وكنان يكون الخطاب للامة المام من كعبا بنه حيث علم بنو



انتهى والجملة معروفة خالية فقال النجوم **امته السماء** بفتح الهمزة الميم والواو قيل ما من ومجته وقيل  
حفظه جمع امين وهو الحافظ ذكره شمس و قال كطبي يقال امته وامته غيري وهو في امته وامته  
وقال امته وامته بسكون الميم كانها المية من الامن قيل ان يكون جمع امين كباي وبررة فان **امته النجوم**  
اي كسما ملته الشمس والقمر **ما توعد** اي ما وعد الله من الاشواق والطير يوم القيمة  
المزاد بفتاح النجوم تكون بها وانكاريها وانكاريها على ما في النهاية وغيره **وانا امته لاصح** قال كطبي اذا  
نسب امته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحفل وجهين احدهما ان يكون مصدرا معا لفتحة نحو رجل عدل او  
جمعا فيكون من باب قولك تنكح شهابا رصدا اي قرصا من قوله تعالى ان ابن ابيهم كرامة فاننا جعلنا صلى الله  
عليه وسلم امنا لاصحابه عن قوله الجماعة **فان زاد هبت انا الى اصحابك ما يريهم** اي من الفتن والمخالفات  
والجح **واصحابك امته لامي** فان زهاب اصحابك اي جميعهم **امتي ما يريهم** اي من فتنهم والويل للذين قيام  
الساعة وهم قال في النهاية والاشارة في الجمل الى الجح الشرف من زهاب النجوم فان صلى الله عليه وسلم لما كان بين أظهرهم  
كأين لم يخالطون فيه فلما توفي وجالت الاراء واختلفت الالهواء كانت كصبي سستون الامم الى صلى الله عليه وسلم  
في قوله او فعل او دلالة حال فلما فقدوا قوته الاقاربه قوت الظلم وكذا حال السماء عند هات النجوم قلت  
وهذا قال صلى الله عليه وسلم **اصحابك** كالجح بياها فتدبرتم **واصحابك** وكذا الامام احمد في مسنده ومن  
ابن سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **امتي ما يريهم** اي من فتنهم بالذكور وبثوث اي  
تقاتل فقام بكسر الفاء من نحو زهابا بياها اي جماعة من الناس في القاموس لا واحد له من لفظه والجمع يقوم  
ككتب وفي شرح مسلم هو بقاء مكسورة ثم تفتح اي جماعة من كل القاصي عياض بالياء محقة بالاشارة ولغة اخرى  
بفتح الفاء من الخليل والمشهور الاول **فيقولون** اي الذين يعرفون القام **ثم** وفي نسخة **فيقولون** **هل فيكم من صاحب**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** من الموصولة صلة صاحب فعلا من نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسخة  
عن الزائدة على اننا اسم فاعل مضى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **فيقولون** **ثم** في نسخة **فيقولون** **هل فيكم من صاحب**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** من الناس فيقال كذا بياها بالانفاق هل فيكم من صاحب صاحب رسول الله  
فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب صاحب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالموصلتين فيقولون **ثم** في نسخة **فيقولون**  
الموت بفتح الهمزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل لاصحابه وكنا بغيره وتابعيه متفق عليه وفي رواية لمسلم  
قال ابن جحر هذا رواية شاذة واكثر الروايات مقتصة على الطبقات الثلاث قال اي النبي صلى الله عليه وسلم او ابو  
مروان ياتي على الناس من انما يبعث اي فيه منه البعث وهو الجيش فيقولون اي المبعوث اليه انظر  
هل تجدون فيكم احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل الى الواحد فيخرج فيقول  
يركبه ثم يبعث كعبت كناية عن انما يبعث اي فيه منه البعث وهو الجيش فيقولون انظر هل تجدون فيكم من صاحب  
النبي وفي نسخة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوجد من راي صاحبك وهو يوجد في بعض نسخ  
فيقولون **ثم** يبعث الثالث فيقال انظر هل تجدون فيكم من راي صاحبك وهو يوجد في بعض نسخ  
صلى الله عليه وسلم **ثم** يكون بفتح الراء بالاضافة وهو مصدق والموصوف محذوف اي بعب البعث الرابع وفي نسخة  
البعث الرابع على الوصف فالله بالبعث الجيش المبعوث فيقال انظر هل تجدون فيكم من راي احد راي  
اي ذلك الاحد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيكون واسطتين فيوجد الرجل الى الواحد فيخرج فيقول هل تجدون فيكم من راي صاحبك  
وفي نسخة **ثم** لا يجله بركته ولما كان اهل الجح نادوا في القرن الرابع اقتصر على القرون الثلاثة في اكثر الروايات  
لكثرة اهل العلم والصلاح فيهم وقلة السفه والفساد منهم في صحيح مسلم عن عائشة مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انا فيه ثم الثالث ثم الثالث وروي الطبراني عن ابن مسعود مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله **ثم** الثالث ثم الثاني ثم الثاني  
فيهم وروي كطبي في الحاكم عن جعدة بن هيرة عن ابي القاسم عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله **ثم** الثالث ثم الثاني ثم الثاني  
والاخرين ان زاد وروي الحاكم الترمذي عن ابي القاسم عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله **ثم** الثالث ثم الثاني ثم الثاني

النسبة ان مثل هذا يقع في اهل البعثة فتهاجم به هذه السنة في شرح مسلم اعلم ان سب كسما بفتح السين من كس  
الفوا حشره مذهبنا ومذهب الجاهل واليه يفر من الله تعالى بعض المالكية يقتله قال كفاحي عياض من سب احد من  
الكبار انتهى وقد صرح بعض علماء ثنائيا بانه يقتل من سب الشيخين في كتاب السير من كتاب الاشياء والنظاير  
لنور ابن النجيم كل كافر قاتل في بته مقبولة في الدنيا والاخرة الا جماعة اكافر سب النبي وسب الشيخين واحدا  
او بالسير او بالزندقية او امرأة اذا اخذ قبل توبته وقال سب الشيخين ولفظهما كقروان فضل عليا عليهما  
فيتمتع كذا في الخلاصة وفي مناقب الكندي يكرر انكرا خلاصتها او بفضلهما محبة النبي لها واذا احب عليا كثر  
منهما لا يؤخذ به انتهى ولعل وجه تخصيصهما لما ورد في فضيلتهما من قوله صلى الله عليه وسلم في حقهما خاصة  
عليهما سيما في باب علي حله او للاجماع على حقتهما خلافا للجمهور في حق عثمان وعلي ومعاوية واما ما في الله  
اعلم فلو ان احدهما نفق مثل احد ذهابا زاد الرقابة كل يوم ما بلغ **ملاحد** **ثم** لان نصيبه اي لا يبلغ نصف من  
بر او شوي لخصه بركته ومصادمته لاعلام كونه وكلمته مع ما كان من القلة وكثرة الخا والفقرة وانما هو يسوق  
مائدة الف درهم في ذلك معدوم فيما بعد ثم كذلك سائر طاعاتهم وعاداتهم ونحو ذلك مما تهم به ثم اعلم ان  
المريض الميم يبيع كساي والنصف يعني النصف كالتفسير في القس على هذا الضمير راجع الى المير وقيل النصف مكيا  
يسمع نصف من الضمير راجع الى الاحد قال كفاحي النصف كنصف ونصف ملك وقيل مكيا دون الله والمغني  
لا يقال احدهم بانفاق مثل احد ذهابا من الاجر وفضل ما نال احد من بانفاق من طعام او نصف لما يقارنه  
من مزيد الاخلاص وصداقة النية وما كان كفسر قال الطبري يمكن ان يقال ان فضيلته بحسب فضيلة انفاقه  
ويظم من قده كما قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل او لكن اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد  
وقاتلوا قوله من قبل الفتح اي قبل فتح مكة يعني قبل عن الاسلام وقوة اهل مكة ودخول الناس في دين الله  
افواجا وقلة الحاجة الى القتال والنفقة فيه هذا في الانفاق فكيف يجاهد تهدد بذلك اس واحده بين يدي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى والحق ان هذا الغاية على ما سبق من سبب الحديث المستفاد من تخصيص  
الصحاب الكبار كمن يعلم نهى سب من الصحا للصح من باب الا ان المقصود وهو الزجر عن سب احد من  
سبقة في الاسلام وافضل انما لا يجب تعظيمهم وتكرارهم حيث قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون  
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا **متفق عليه** ورواه احمد وابو داود  
والترمذي عن ابي سعيد وكذا مسلم وابن ماجة عن ابي هريرة وخرج ابن جرير عن علي بن شريكهما وخرجه علي بن  
حزب التكا وخمس عن ابن عمر قال لا يسبوا اصحابا محمد فقام احد في ساعة خيم من علي احدهم ثم وخرج  
المخيط كغدا في الجاهل وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال اذا ظهرت كفتن او قال البديع وسب اصحابي  
فليظن العالم عليه من لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة وكل من اجمعين ولا يقبل الله له صرا ولا  
عدلا وخرجه الحاكم عن ابن عباس مرفوعا ما ظهر اهل بيته الا اظهروا الله فيهم حجة على سبنا من شأ من خلقه  
واخرج الحاكم والطبراني والحاكم عن ابن عمر بن ساعدة مرفوعة ان الله اختار لي واصحابي وجعل  
فيهم وزرا وانصارا واصحابا من سبهم فعليه لعنة الله والملائكة وكل من اجمعين ولا يقبل الله منه  
يوم القيمة صرا ولا عدلا ولا روي القليل في الضعفاء عن انس ان الله اختار لي واصحابي وانصارا  
وسبوا قوم يسبونهم ويستقصونهم فلا تجالسوهم ولا تشابكوهم ولا تأكلوا من اكلهم ولا تنكحوا من نكحهم  
احد من انس دعوى اصحاب في الذي نفسي بيد الله لو انفق مثل احد ذهابا ما بلغت المالح ورواه احمد وابو داود  
والترمذي عن ابن مسعود لا يسلطن احد من اصحاب شيئا فالي احب ان اخرج اليكم **ثم** وانا سليمان  
**ومن اني بردة عن ابي** وهو ابو موسى الاشجعي قال اي ابو ربيع يعني النبي صلى الله عليه وسلم هذا قول ابي هريرة  
فيمن يعني الى ابي اي من يهايون مني بالضم كفا على قوله ربيع كني وترك اسم لظهوره والمغني في النبي  
صلى الله عليه وسلم **ثم** راسه الى السماء **ثم** راسه الى السماء **ثم** راسه الى السماء **ثم** راسه الى السماء  
الملك قال كطبي من بين كثيرين والحق ان يكون من ذلك وهو جرحا اي ككثيرا في راسه وما مصدرية











سكن في دار المسجونين كونه ينظر اليها منه فامر بسد جملتها سوى خوخة ابي بكر فكانت اولاً ثم تليها  
لناس في ضمن ذلك على ام الخلافة حيث جعل مستحقاً لذلك دون الناس وان اريد بالبيان فهو كتابته عن  
الخلافة وسبق ابواب المقابلة دون النظر اليها والتطلع عليها واري الحان فيها قري اذ لم يصح عندنا ان ابا بكر  
كان منزله بحسب المسجد وانما كان منزله بالشر من عوالي المدينة ثم انه من هذا المعنى المشار اليه وقوله  
ولو كنت متخذاً خليلاً لا تتخفت ابا بكر خيراً لا يعلم انه اخي الناس بالثبابة عنه وكفانا حجة على هذا القول  
تقدمنا به في الصلوة واباؤه كمالا بانه ان يقف غيره ذلك الموضع انتهى في قول ابي بكر صلى الله عليه وسلم خوخة ابي بكر  
خوخة بنته عائشة فانه صلى الله عليه وسلم امر بسد خوخات الان واج الاخرة عائشة ووجه الاضافة  
الى ابي بكر ظاهر لا منه فيه بانه كما يشير اليه لفظ المسجد ذكر السيد جمال الدين في الرياض عن عائشة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمسك ابواب كسوار في المسجد الا باب ابي بكر اخرجه كنه في ابي بكر في حاتم  
ابن اسحق وزاد في اخيه فانه لا يعلم رجالاً الا افضل في الصحبة بعد الله وعن جابر بن نضر ان ابا بكر كانت مفتحة  
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فسدت غير باب ابي بكر فقالوا اسدوا ابواباً غير باب خليل  
وبلغ ذلك فقام فيه فقال اتقوا من سدوا ابواباً وترك باب خليل فلو كان منكم خليل كان هو خليلي  
ولكني خليل الله فقلت انتم تاركون لي صاحبي فقد واسا بنفسكم ما لم يروا قال ابي بكر صدق وقلم كتاب **في رواية**  
**اي مستقلة بولت** او في رواية بعد لا يحق لنا ان نأخذ من الله خليلاً الا ان يكون له خليل اسوا منا  
هذه الزيادة **لا تتخفت ابا بكر خيراً** اي تكن لا تخون في ان اخذت من الله خليلاً الا ان يكون له خليل اسوا منا  
يعني فاعل او المقول متفق عليه وفي رواية احمد والترمذي وابو حاتم وفي نسخة ابي يعلى عن ابن عباس ابو بكر  
صاحبي وموسى في القار سددوا كل خوخة في المسجد غير خوخة ابي بكر واخرجنا محمد والبخاري وابو حاتم والنفقة  
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج في مرضه الذي مات فيه عاصياً اسد جلس على المنبر فحدث الله  
وانبياء عليه السلام قالوا انه ليس من الناس احداً من علي بن ابي طالب ومنه من من الى خاتمة ولو كنت متخذاً خليلاً  
لا تتخفت مني ولكن خذ الاسلام سددوا عن كل خوخة في المسجد غير خوخة ابي بكر قال ابو حاتم وفي قوله سددوا  
دليل على حسم اصحاب الناس كلهم من الخلافة الا ابا بكر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**قال لو كنت متخذاً خليلاً لا تتخفت ابا بكر خيراً** لا تتخفت في زاد احمد في الدين وصاحبي زاد احمد في التاريخ في  
السير طي **في قوله تتخذاً الله صاحبكم خليلاً** اي بما الى قوله تتخذاً وما صاحبكم تتخفون واسارة الى من جعل غيري  
خليلاً يكون مجتنباً لخلل عقله يصير مخذولاً لا يلا قال الطبري في قوله تتخذاً الله مبالغة من وجهين احدهما انه  
اخرج الكلام على التوبيخ حيث قال صاحبكم ولم يقل تتخفون فانيهما تتخذاً صاحبكم بالنصب عكس ما في الحديث  
الثاني قول غيري في هذا الحديث ان علياً من الطرفين **رواه مسلم** ورواه احمد والبخاري عن ابن  
ابن ماجه وفي رواية البخاري لو كنت متخذاً من امي خليلاً لا تتخفت ابا بكر خيراً لا تتخفت ابا بكر خيراً لا تتخفت  
عن جنوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من كان منكم خيراً لم يزل ينادي ويقول الى ابو الله عز وجل  
ان يكون لي منكم خليل فان الله عز وجل قد اتخذني خليلاً كما اتخذ ابا بكر خليلاً ولو كنت متخذاً من امي خليلاً لا تتخفت  
ابا بكر خليلاً واخرج الواحد في تفسيره عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ان الله اتخذني  
خليلاً كما اتخذ ابا بكر خليلاً الا اني لم يكن لي الا الله في امته خليل الا ان خيراً الما لفظ ابو الحسن  
علي بن عمر في السكري عن ابي بكر خليلاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل ينادي ويقول الى ابو الله عز وجل  
ان يكون لي منكم خليل فقلت يا رسول الله اني قد اتخذت ابا بكر خليلاً قال لا تتخفت ابا بكر خليلاً  
دخلت عليه وهو يلقب بديه وهو يقول انه لم يكن لي الا الله في امته خليل الا ان خيراً الما لفظ ابو الحسن  
ابو بكر بن ابي خاتمة الا ان الله تعالى قد اتخذني خليلاً كما اتخذ ابا بكر خليلاً الا ان خيراً الما لفظ ابو الحسن  
الاصح وانبت واجمعت هذه الرواية فيكون قد ان الله لم يزل ينادي ويقول الى ابو الله عز وجل ان يكون لي منكم خليل  
خلقه الله في تحذره خليلاً امارة لجنه اليه وتبطل الشك الى بكر ولا يكون ذلك انما هو خلة الله عز وجل

بل الخلفاء متباينان كما تضمن الحديث احدهما شيوخ المصطفى صلى الله عليه وسلم والاخر تزييف لا يلي بذكر  
والله اعلم وفي الحديث هذا الحديث دليل ظاهر على ان ابا بكر افضل كصحة من **عائشة قالت قال رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه اذني بضم هاء وصل وكسر عين على ان اصله ادعوى فاعل بالرفع والمفعول**  
وهو امر خطبة اي نادى ابا بكر يا ايها الناس عطف على ابا بكر والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا  
لاخيه ليكتب الكتاب بقوله حتى كتب كتاباً اي ان يكتب كتاباً فاني اخاف ان ياتي مني اي الخلافة علي  
تقديم هذه الكتابة ويقول قائل اي واخاف ان يقول قائل عن النبي الامارة انا اي فاستحيي الخلفاء لا يكون  
مستحقاً لها مع وجود ابي بكر اي بكر اي بكر اي بكر اي بكر اي بكر اي بكر اي بكر اي بكر اي بكر اي بكر اي بكر  
ام الخلافة الا ابا بكر قال شارح اي يا ايها الناس خلافة كل احد الا خلافة ابي بكر انتهى يعني يا ايها الله يستحي  
لعدم رضاه او لما قدره وقضاه **رواه مسلم** و**كتاب الجهاد** وهو الجامع بين كصحيين وقع في نسخة  
**انا ابو بكر** اي لا في خروج مسلم في انا ولا هذا هو في بعض النسخ المعتمدة ليقول انا اخي بالخلافة ولا  
يستحقها غيري في بعضها انا اي انا اخي بالخلافة قال كفاضي عياض هذه الرواية اجابته في الجرح من  
الحديث **رواه مسلم** خلافاً لما في الحديث ليس من الجرح قال النووي وهذا دليل لا هله الستة على ان خلافة ابي بكر  
رضي الله عنه ليست بضر من النبي صلى الله عليه وسلم بل اجبت كصحة على مفاد الخلافة له وتقدم بفضل  
ولو كان هناك نص عليه او على غير لم يقع المنازعة بين الانصار وغيرهم او لا ولو كان حافظ النص ما معصرون  
اليه وانفق عليه واماماً عليه كشيعة من النص على علي رضي الله عنه والوصية اليه فباطل لا اصل له باتفاق  
المسلمين واول من يكذب به علي حين سئل هل عندكم شيء ليس في القرآن قال ما عندك الا ما في هذه الصحيفة  
الحديث ولو كان عند نص لذكره وعن جابر بن مطعم قال ات النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلت في شيء اي  
امها فامر بها ان تخرج اليه اي النبي صلى الله عليه وسلم امره اخرى حتى يعطيها شيئاً ذكره شارح **قالت يا رسول الله**  
**اريت اي اخي ان جنت والجدك** واعلم سكنها كما بعيد من المدينة كانها اي قالا جبر كان المرأة تريد  
اي تعني بعدم الرجوع الى الموت اي موته صلى الله عليه وسلم **قال فان لم تجدني فاني ابا بكر** اي فانه خليفتي مطلقاً  
او وصي في هذا الامر والماول اظهره لذا قال كوفي ليس فيه نص على خلافة بل هو اخبار بالغيب الذي  
اعلمه الله به قلت وتؤيده ما اخرج جابر بن عسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم  
يسال شيئاً فقال تعوذ من فقلت يا رسول الله ان عدت فلم اجعل تعوذ بالموت قال ان جنت فلم تجدني  
فاني ابا بكر فانه الخليفة من بعدك متفق عليه وعن سهل بن ابي حنيفة قال بايع ابي بكر النبي صلى الله عليه وسلم  
بقلائص الاجل فقال علي للاعرابي ات النبي صلى الله عليه وسلم فسنم ان الى علي ابي بكر اجله من يقضيه قال  
يقضيه ابو بكر فيرجع الى علي فاجره فقال ارجع فسنم ان الى علي ابي بكر اجله من يقضيه فاني الاعرابي النبي صلى  
الله عليه وسلم فسنم ان يقضيه عمر فقال علي للاعرابي سلم من بعدك فقال يقضيه عثمان فقال علي  
للاعرابي ات النبي صلى الله عليه وسلم فسنم ان الى علي عثمان اجله من يقضيه فسنم ان يقضيه النبي صلى الله عليه وسلم  
ان الى علي ابي بكر اجله من يقضيه عثمان فان استطعت ان تعوذت اخرجك الا سميت في محبة وعن عمر بن  
الاعرابي ات النبي صلى الله عليه وسلم فسنم ان الى علي عثمان اجله من يقضيه فسنم ان يقضيه النبي صلى الله عليه وسلم  
الاعرابي سلم من يقضيه بعضه من الجيش بذلك لانهم كانوا يجمعون في الارض بهاء من كذا **قال**  
**فانبت اي قبل السقر** وختم ان يكون بعد فقلت اي الناس اي الموجودين في زمكان والامان بهاء من كذا  
وذلك لان سبب سؤالي لما امر النبي صلى الله عليه وسلم على الجيش وفيه ابو بكر وعمر لصلح كانت تقتضي  
وقع في تفسيره وانتم مقدم عنه في المنزلة عليهما فسنم ان بذلك لكن يؤيد الاول وهو ان العوام الذين  
هو اقيد للفهوم جوابه قال علي بن ابي طالب من النساء قلت من ان جال اي سؤالي هذا وكذا من احب  
احب **قال ابو بكر** قلت ثم قال عمر بعد رجلا اي بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجلا بعد اسئل اخرى في فسكت  
اي عن ذلك السؤال مخافة ان جعلني في اخر يوم اي اخر الناس مطلقاً او اخر من اسال منهم لوسا لثقة فقلت



وعن محمد بن الحنفية سبق ذكره وهو ابن علي بن غير فاحمد بن رضا الله عنهم قال قلت لابي ابي علي رضي الله  
عنه في النسخ بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي علي هو ابو بكر او ابو بكر هو الخي قلت نعم من قال  
عن عثمان بن عفان ان يقول عثمان اي لو قلت نعم من فعلت عن منوال السبيل الى هذا في قلت نعم ان قال ما انا  
الا رجل من المسلمين وهذا ابي سبيل التواضع منه اكل ما به فيه من السبيل الى هذا في قلت نعم ان قال ما انا  
قلت نعم رضي الله عنهم وانا بخاري وكذا احمد وعنه بن عمر قال كنا اى بعض الصحابة في زمن النبي صلى الله  
عليه وسلم لا يقول اى لياسه وى باى بكرى احد اى من الصحابة بل يفضل على غيره ثم عمر بن عثمان اى لم لا تقول  
بهما احدا اى ثم يفضلهما على غيرهما ثم نزل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم لا تقول اى لا تقول مفاضلة  
بينهم والمعي لا يفضل بعضهم على بعض والمراد مفاضلة متاهلهم والملا اهل بدر واحد واهل بيعة الرضوان  
و سائر علماء كثر افاضل واعل هذا التفاضل بين الاصحاب واما اهل البيت فاهل بيتهم وحكمهم بغير  
والا من بعدهم ذكر علي والحسين والعين رضي الله عنهم جميع قال المظهر وجد ذلك انما اراد به السبيل  
ذوي الانساب منهم الذين كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نحن بدار من امرهم فيه وكما علي رضي الله عنه في  
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث السنن وقيل لا يتكلم ابن عمر ولا غيره من الصحابة قال التوربشتي  
ايضا قد عرفنا اهل بيعة الرضوان واصحاب العقبتين الاول والثانية يفضلون غيرهم وكذلك  
علماء الصحابة وذوي النفوس منه ومن التبتل عن الدنيا وى بخاري وفي رواية لابي داود قال كنا نقول  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم اى الذين هم خير الامم بعد اى بعد النبي  
واضافه من الانبياء عليه السلام او بعد وجوه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم الا في ان اللاحقة  
المقدمة لها المنا سبب التامه بباب مناقب الثلاثة الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انا اجد عندنا اى عطاء وانعام الا وقد كاننا بهمة سائلة بعد العطاء والحق اى اهل  
العاقبة في القاموس من كافاه مكافاه جازاه ذكره في المعنى وكفاه مؤنثه كفاية ذكره في الفصل ولا في ان  
المنا سبب لل مقام هو المعنى الاول وفي بعض النسخ الصحيح بالياء ولا يظهر له وجه والمعنى جازيانه مثلا يعقل  
او اكثرهما خلافا لما بكرى ما عدا اى الاياه فان لم عندنا فاما قيل ان بالياء النعمة وقد بد لها اياه على  
الله عليه وسلم وفي المال والنفس والاصل والولد ذكره شارب الخصال يكون المراد بتلك اليد عاقب بلال  
لما يشرب اليه قوله تعالى في سجنها الاتي الذي يوتى ما لا يتركه والملاحد عند من نعمة تجرى الا ابتداء  
وجبره بالا على وتسوي رضي وشربا المراد منه ابو بكر واليه ينظر قوله كما فيه الله اى بجانب بهما يوم القيامة  
اى جزءا كاملا واقتصر صاحب الرياض على هذا المقادير من الحديث وقال سواه الترمذي وقال حسن غريب  
وما نفقي مال احد قط ما نفقي ما مضى به ومثل مقدر اى مثل ما نفقي مال اى بكر ولو كنت متخذا  
من امتي خليلا لا تخلف ابدا بكر خيلا الا للتبعية وان صاحبكم خليل الله تخلف ان يكون فعلا كمن قال ان  
مفعول والا وهو في هذا المقام قد برى واما المذهب وفي الجامع ما نفقي ما نفقي مال اى بكر سواه  
احمد وابن ماجه عن ابي هريرة وفي الرابض عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفقي مال  
قط ما نفقي مال اى بكرى قال انا ومالي الا لا اخذ احد ابوا حاتم وابن جابر والمافظ الشافعي في الواقعات  
وعنه ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما مال رجل من المسلمين ان نفقي من ماله اى بكرى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي في مال اى بكرى كما يقضي في مال نفسه اخذ عبد الرزاق في جامعه قلت  
وكانه اشارة الى قوله تعالى او صدقتم هذا ومن عاصته قالت انفق ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم اى من  
العاقبة جابر بن عمر ومن عروة قال قال علق ابو بكر سبعة كانوا يعذبون في الله منهم بلال وعامر بن  
مهزة اخذ جابر بن عمر ومن سمعيل بن قيس قال اشترى ابو بكر بلالا وهو مدقق بالجماعة خمسين او ارب  
ذريبا فقالوا لابي بيت الله اية لبعنكم فقالوا لابي بيت الامانة اية لاخذته اخرجته في الصفة وعنه

رضي الله عنهما وموقفا قال اي عمر ابن بكر سعيد نا اي نسيبا وصحبا وخي نا اي فضلتنا مع قدس كسبا واجبتنا الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي حضورا وغيثا رواه كثر في عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لا نبى بك انت صا في الفاراي في غار ثور علك حاله الحرة من ديار الكفار حيث قال تعالى انت اذ هما في الفار  
اذ يقول لصنا لا تخننا ان الله معنا فالفيت صا في الحصى ج اوت صا في شهادة الله فاجع المفسر  
على ان المراد بصاحبه في الآية هو ابو بكر قد قالوا من انكر حجة النبي بكر فانه انكر النصا الى خلاف انكر حجة  
غير من عمر وعثمان او علي وصا في الحصى على الحوض وفي رواية الى الله صا حجة في الفار من مكة صا الا ان النبي  
رواه كثر في وفي مسند الفردوس للنسائي عن عائشة ابوبكر مني وانا منه وابوبكر اتي في الدنيا والاخرة وعن  
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يوقهم من وفي رواية  
هو افضل القوم من غيره وفي رواية دليل على انه افضل جميع الصحابة فاذا ثبت هذا فقد ثبت استحقاق الخلافة ولا  
ينبغي ان يجعل المفضو خليفة مع وجود كفاضل رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعمر بن الخطاب  
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق اي في بعض الجاهل وان اتقنا ذلك عندنا ما لا اصادف  
امر بالتصدق حصل مال عندك فتصدق خال من مال واجله حال مما قبله يعني والحال انه كان مال كثير في ذلك الزمان  
فقلت ليوم احبب ابا بكر اي بالمبادرة او بالمغالبة ان سبقتني بها اي من الايام وان شرطية دل على جوابها  
ما قبلها والتقدير ان سبقتني بها ففعل اي ما سبقتني بها ما قبل ذلك فهو استبقتا فعيل  
قال اي عمر فحدث بنصف ما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت مثل اي ابقيت مثل  
يعني نصف ماله واي ابو بكر بكل ما عندك وهو يلقي من كل ماله بكسر اللام وصرح من كل ماله بالفتح فقال يا ابا  
عمر ابقيت لاهلك فقال ابقيت لم الله ومن س لاي رضاه الله وان الله صلى الله عليه وسلم قال لما بيننا لما بين  
كائنتما قلت اي في باطننا واعتقدت لاسبقني الى شيء اي من كفضائلنا لاهلك لم يقدر على مغالبة حين كثرة  
ماله وقلة مال اي بكر ففي هذا الحال اولى ان لا يسبقه رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي حسن  
صحيح وما يناسبه ما أخرجه احمد عن ابن مسعود قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وانا  
احمد الله عن وجل واصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال سل تعطوا ولم اسمع فادلي ابو بكر فسلمي عما قال النبي  
صلى الله عليه وسلم ثم اناني عمر فاخبرني عما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد سبقنا اليها اي بكر قال عمر  
ما استبقنا لخيرا الا قد سبقني اليه انه كان سابقا للخرات فقال عباد ما صليت فربضة ولا نظروا الا قد  
الله في دبر صلاته اللهم لا استسلك ايمانا لا يوتد ونعم لا ينفد ورافقة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
فان على جنات الخلد وانا ارجو ان اكون دعوت بهن البارية اخرجه احمد وابو شاهين وعمر قال قال رسول  
صلى الله عليه وسلم وقد سمع قراءة ابن مسعود ليلا من امر ان يقول القرآن رطبا فيقرأ المكاء ابن ام عبد فلما  
اصبحت غدوت اليه لا يفره فقال قد سبق ابو بكر قال ما سبقتك الا في خط الاسبقني اخرجه احمد ومثله في  
الصحيحين وعن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي رسول الله انت عتيق  
الله من النار فينشد سي عتيقا قال الراغب العتيق المتقدم في الزمان انكنا والرتبة ولما قيل لتقدم عتيق  
والكفر عتيق ولمن خلى عن الرق عتيق انتهى وسي البيت العتيق لكن مدان لعدم زمانا ورتبة مكانة او لانه  
عتيق عن الطوفان او عن تصرف الجبابرة ثم قوله فينشد سي عتيقا اي لقب به من ذلك اليوم قال المؤلف  
اسم عبد الله بن عثمان الي تخافة بضم القاف ابن عمر ابن عمر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة وصل بالاب  
السابع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم لم مراد ان ينظر الى عتيق من النار فينظر الى اي بكر  
سعد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهدة كلها وله يقارقه في جاهليت ولا اسلام وهو اول الرجال اسما  
كان ايضا خيفا خفيف كعارضين موقوف كج غايب العينين نا الى الجبهة لمد لا يريه وولده ولد وولد  
حكمة ولم يجمع هذا الا حد من كصحا كان مولده علك بعد قليل بسنتين واربعة اشهر لا اياها واما بالمد  
ليلا نالها بن يقين من جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة بين المغرب والعشاء وله ثلاثون سنة



واوضح ان تفصيل من وجد اسماء بقت عيسى فقتله و صلى عليه من الخطاب وكانت خالفاً مستبيناً  
اشهر ربي عند خلق كثير من الصحابة وكتابعين وليرى من الخليفة الما القليل لقتله بعد النبي صلى الله عليه  
سواه كثره في عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من تشق عنه لادن من الخلق  
ثم ابو بكر اي من امتي من الاولياء مطلقاً ثم عمر ثم ابي بصير ثم ابي جهم وهو مقبر المدينة  
فيحشرني معي اي يحشرني قالوا وان تحشر الناس ضحى ثم انتظر اهل مكة حتى احشروا بين الخمين اي بين هليهما  
في محشر القيمة وفيها اي الى ما روي من احب ثوباً حشر معه وقال الطيبي اي اجمع معهم بين حرم مكة وحرم المدينة  
وقال شارح اي اجمع انا و هو في بكرى و هو اجتماع بين الخمين وذلك بظاهرة مخالف لقوله انتظر اهل مكة  
لان كلامهما يدل على ان الله صلى الله عليه وسلم يتوجه الى مكة وان اهل مكة يتوجهون الى الله صلى الله عليه وسلم فيحصل  
الاجتماع بين الخمين والنظر من كلامه صلى الله عليه وسلم انه ينتظرهم في البقيع الى ان يجمعوا فخرجوا الى  
المحشر وهو ارض كشمس فيحشرون هنالك مع سائر الانام سواه الترمذي وذكر الحديث في الجامع الا قوله ثم انتظر  
اهل مكة وقال سواه الترمذي والحكم على ابن عمر في هذا لا يخفى ان هذا الحديث كان نسباً له في مناقبه  
التي بين رضى الله عنهما وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في جهنم فاخذ بيدي  
فارادى باب الجنة الذي يدخل منها حتى فقال ابو بكر يا رسول الله قد ددت بكر الدار اي اجبت اني كنت  
مكلاً حتى انتظر ليدى الى باب فقال اما لتنبه انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي اي فستري بابها  
وتدخلها قبل كل احد من امتي فيه دليل على انه افضل الامة والامة سبقه في دخول الجنة واعلم ان السابق الا  
ايما قالوا تلكم السابق السابق او تلك المقرين في جنات النعيم قال كطري لما نزل رضى الله عنه بقوله ددت  
والتي اعلم اني استعمل فيما لا يستعمل في احكامهم قيل له لا تتم النظر الى التا فان لك ما هو اعلى منه واجلوه  
دخلك في الامم وحرف التبيد يشهد على الرمة الى لو جانا هاهنا سواه ابو بكر في كذا في كذا وقال ددت ان علي كذا  
في جميع الايام مثل علي اي مثل علي الى بكر يوم ما احكام يا مادي في زمن ما صلى الله عليه وسلم وليلة  
واحدة من ليالي اى في اوقات حياته عليه السلام والنظر الى الواقعي ان فائدة ابلغ في المبالغة باعتبار حسن  
كل من الحالة او التوفيق بحسب الوتيرة المختلفين اما ليلته فليد سائر بالرفع والتوسل اي سائر  
فيها مع رسول الله وفي نسخة مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الفارس وفي بعض النسخ بالرفع بفتح  
ليلا بيت للاضافة الى المبني وهو الاظهر فلما انتهينا الى الفارس قال ابو بكر والله  
لا تدخل بالرفع وفي نسخة بالجر حتى ادخل فيك اي الفارس لما ذكره بقوله فان كان في شيء اي مما  
يوفي من عدو او هوام اصابني دونك فدخل فكسر اي كسره ووجد ثجابه اي في اطرافه ثقباً بضم  
منقبة وفتح قاف جمع ثقبه كقرفة وعرفى وقد جاء ثقب كقفل وفسر كل منهما لغة في المفرد عن الخرق  
والجر لكن المراد هنا الجمع لقوله فشق ازاره وشدها به في بقى منها اثنتان فالقهما رجليه اي جعل  
رجليه كاللغتين على غاية الاحصاء حيث لم يبق من ازاره ما يدخلهما ثم قال لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان دخل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع راسه فحش بكر الحاء في نسخة  
بفتحها في كفا من الحزب بالسر بفتح الحزب وفي النهاية الحزب بالسر الحزب والسر والسر والسر وكذا في المشارق  
و زاد واذا اراد به المصطفى فالفتح لا غير وان اراد به الاسم فالسر لا غير و نام الى النبي عليه السلام فانه  
نوم العالم عبادة كما ان نوم الظالم عبادة باعتبار بين مختلفين فلدغ ابو بكر في رجليه من ابو بكر  
يدله بعض وجع في بيانه لشدته على الذي فيها كما في قول كسار الجرج في عراقتها نصلي من الجرج من  
الجرجين ولم يترك اي ابو بكر مخافة ان ينتبه من باب الاقوال وفي نسخة ان ينتبه من الفعل اي خشيته  
ان يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في غراوانه فنصرت على وجهه فسقطت دموعه على وجهه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي فاستنبه فزاد بكاءه فقال ما لك يا ابا بكر قال اذ كنت في ذلك الى ربي

بفتح الفاء وكسر في كفا من سواه ففادى وفدى ويغفر اعطى شيئاً فانقذه والفاء وكساء واعلى والحاء كانت  
الطية انتهى وقال المصنف الفداء بعد ويقصر اما المصنف من قادت قد ولا غير والفاء في كل ذلك مكسور  
وحكى الفاء فلهذا كسر مقصور ومحدود ومفتوح وذلك الى و اي فعل ماض مفتوح الاول او يكون اسماً على ما  
حكاه نزل في المشارقة فقلت اي فترق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عليه كما في نسخة اي على موضع  
المدح فذهب ما جله اي ما كان حسنة من الامم ثم انتقص بالقاف والهمزة اي رجع الى السهم عليه وقال الطيبي اي  
نكس الجرج بعد ان انقل لرسول الله صلى الله عليه وسلم او كان اي الانتقاض سبب موت اي حصوله  
شهادة في سبيل الله حاله في رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه واما في يوم اي بكر في ما مضى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تدت الحرب وقالوا لادن في ذلك فحتم ان يكون العطف تفسيراً لما قال  
بعض علما من قبله لادن الزكوة فقال لادن في كذا فقال لادن في كذا فقال لادن في كذا فقال لادن في كذا فقال لادن في كذا  
اي لقا لتهدي على اخذه او لاجل منه في النهاية اراد بالعقل الخليل الذي يعقل بالبر الذي كان يوحى في  
الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالباطل وقيل اراد ما يساوي عقلاً من حقوق الصدقة  
وقيل ان اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقلاً وانما اخذها قيل اخذ عقلاً وقيل اراد بالعقل صدقة  
العام يقال اخذ المصدق عقلاً هذا العام اذا اخذ منه صدقة وبعت فلان على عقالي في فلان اذا بعث  
على صدقاتهم واختاره ابو عبيد وقال هذا الشبه عندى بالمعنى وقال الخطا انما يضرب المثل في مثل هذا  
بالاقل لا بالاكثرو ليس بساير في لسانهم ان المقال صدقة عام قلت وهذا قال ابو عبيد بالمعنى فلا تقرأ  
عليه بالمعنى وسبب استبعاد ان يقال على الشيء الحقير ان كافر يعرض الكثير بالليل على قصده المبالغة كالنقير  
والقطير ويوبى باعبيداً في كذا الى وايات لم يمنع عننا قاي في اخرى جدياً قال الطيبي قد جاء في الحديث  
ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر رضى الله عنه انه كان يخطب مع كل فريضة عقلاً فاذا جاءت الى المدينة  
باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلم انه كان يعمل الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يامر  
الرجل اذا جاء بفضيضة ان ياتي بمقالها وقرانها ومن الثاني حديث عمر ان اخذ الصدقة عام الرمادة  
فلما احيا الناس بعث عاملاً فقال اعقل عنهم عقابين فاقسم فيهم عقلاً وايتى بالاخيرين يد صدقة عامين  
انتهى ولا خلاف في اطلاق المقال على كل منهما وانما الخلاف في المراد به هناك والله اعلم فقلت بالخليفة رسول  
الله تالف الناس اي اطلب القوم لافقهم وارفق بهم بضم الفاء اي الطيف بهم ولا تقلط عليهم فقال الى الجاهل  
في الجاهلية اي انت جميع متهمون بخسوف في زمن الجاهلية وخو اسر بشبه بد الوالي جيان وعطوف في الاسلام  
اي في ايامه واحكامه مع ما ورد من ان معادن كروب خيبر في الجاهلية خيبر في الاسلام اذا فقهوا  
شعروا بان طابعه لا صلابة لم يتغير عن احوال الاوليين وانما تختلف ايقاعها في الامور الدينية بعد ما كان يضرب  
حصولها في الحلال في القسبة من الامور النفسية والعرفية في النهاية هو من خاتم خور اذا ضعفت قوته  
وهنت شوكة قال الطيبي انكر عليه ضعفه وهنه في الدين ولم يرد ان يكون جباراً بل اراد بالنصب والشد  
في الدين كمن لما ذكر الجاهلية قرينة بعد الجبار قلت وهذا هو فان المراد به ان كان جباراً مستظلاً متعدياً  
عن الحد في الجاهلية وقد عرفنا الله بما سلف ففعل بالاضراب لا شك ان ارادة هذا المعنى ايضاً ابلغ  
في تحصيل المعنى من المودع انما في الشبان وهو استيفاد تليل قد تقطع الوحي اي فلا نصلي الى التيقن فلا بد  
لنا من الاجتهاد بالدين وتم الدين وفي نسخة فيم الدين اي لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وانميت عيسى النبي  
انقص اي الدين وهو بصيغة كفا على وفي نسخة على بناء المعقول بناء على انه لان ام متعدي وانا في نسخة  
حالية على طبق قول جاء زيد والشمس طالع من واو رزق وفي الرابض ذكر من قول ما يقصر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحديث ثم قال سواه الترمذي بهذا اللفظ ومعناه في الصحيحين ونقل الجلي في حاشية الشفاء لقا خيماً عن الى  
الحسن الاشعر انه قال لم يزل ابو بكر يبين الرضا من الله واختلف كفا في مراده بهذا الكلام فقال بعضهم  
لم يزل من من قبل البعثة وبعد ها هو صحيح المرحى وقال غيره بل اراد ان لم يزل خالفاً لغيره مقصود من هذا الحديث



لعلم الله تعالى بان سبي من ويصير من خلاصة الابواب قال شيخنا الشيخ الباقى الدين السبكي لو كان هذا امارة لاسبق  
 الصديق وسائر الصحابة في ذلك وهذه العبارة التي قالها الاشعري في حق كصديق لم يخطئ عنه في حق غيره  
 فالصواب ان الصديق لم يثبت عنه في حال كفر بالله انتهى وهو الذي سمعناه من مشايخنا ومن يقتدى به  
 وهو الصواب ان شاء الله تعالى ونقل ابن ظفر بل في ابنا الخناء الابناء ان كفا حتى يا الحسن احمد بن محمد الزيد  
 روى باسناده في كتابه المسي معا العرش الى ابن العرش ان ابا هريرة قال اجتمع المهاجرون والانصار عند  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعيشة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسمع قط وقد كنت في الجاهلية  
 كذا وكذا استنوا وان ابا حفصة اخذ بيدي وانطلقا الى محمد في هذه الاصنام فقال هذا الهتك الشتم الملقى  
 فاسجد لها وخالها ومضى فدفنت من الصنم فقالت الى جايي فاطمي فلم يجيني فاحضت صخرة فقالت الى  
 علي عليك هذه الصخرة فان كنت لها فامض نفسك فلم يجيني فالتقيت عليه الصخرة فخر لوجهه واقبل الى فقال  
 ما هذا يا ابني فقالت هو الذي ترى فانطلقا الى ابي فاجريها فقالت دعوه فهو الذي فاجاني الله تعالى به  
 فقالت يا امه ما الذي ناجاك به قالت ليلة اصابني الخنازير لم يكن عنده احد فسمعت هاتفا يقول يا امه  
 الله على التحقيق ابشري بالولد الباقى اسمه في السماء الصديق لمحمد صاحب رفيق قال ابو هريرة فلما اتقنى  
 كلامه الى بكر بن زيد بن علي عليه السلام وقال صدق ابو بكر انتهى وما يروي كذا انا ابو بكر كفى بي رهان  
 لانه لو كان علي الكفر لاصدقه عليه هذا الامر واعلم وجد ما قال صلى الله عليه وسلم لو اتخفت احد خيالا  
 ايا بكر خيالا هو انه صدر عنه ما سبق مشايخنا ما وقع من الخليل في ضرب الصنم ومخالفة الاب والى الله اعلم  
 يا من انا قريش رضي الله عنه كفضل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم  
 من الامم بيان لما ينبغي من اى في الذين كانوا قبلكم محمد بن بفتح الميم المشددة اى ناس ملهون كما فسر به ابن  
 وصب فان يك في امي احدى واحد منهم فمضان تقديرا فانه امرى وان بك اكثر فهو حرج اوله واظهره قال  
 التوريشي الحديث في كلامه هو الى الصادق الظن وهو في الحقيقة من التي في رخصتي من قبل الملائكة  
 فيكون كالتق حدث به وفي قوله فان يك في امي احدى فهو حرج لم يرد هذا القول مورد التردد فان امته افضل  
 الامم وان كان في امي جودين في غيرهم من الامم فالحري ان يكونوا في هذه الامم اكثر عددا وعلى رتبة وانما يرد  
 مورد التاكيد والقطع به ولا تخفى على ذي الفهم محله من المبالغة كما يقول الى جليل ان يكون في صديق فانه  
 فلان يريد بذلك اختص بالكمال في صداقة لا نفى لاصدقاه انتهى وتوضيحه انك لا تريد بذلك  
 الشك في صداقة والتردد في انه هل لك صديق بل المبالغة ان الصداقة مختصة به لا تخطاه وقيل هو على  
 ظاهره لان الحكمة في كونهم في بني اسرائيل احتياجه لذل ذلك حيث لا يكون بينهم وبين كتبه طر عليه التبديل  
 واحتمل عند صلى الله عليه وسلم لان احتياج هذه الامم الى ذلك لاستغنائها بالقران المأمون بتدليله  
 حتى يفد ذكر السيوطي قال لطيف هذا النظر من باب قوله الاجران كنت غلبت لك فوفيت حق وهو عالم  
 بذلك ولكنه تخيل في كماله ان تعرف بك في الحزج عن الحق فعلم من له شك في الامم تحقيق مع وضوح  
 فالمراد بالحديث المذهب المبالغ فيه الذي انتهى الى درجة الانبياء في الامم فالحق لقد كان فيما قبلكم من الامم  
 الانبياء بل هو من قبل الملائكة لا على فان يك في امي احد هذا شأنه فهو حرج لا لقطع قريش به وبوقوف  
 على قرانه في كانه ترد في انه هل يصح اطلاقا استعماله ويرويه ما ورد في الفصل الثاني لو كان بعد بني كان عمر بن  
 الخطاب فعل في هذا الحديث بمنزلة ان على سبيل الفرض والتقدير كما في قول عمر رضي الله عنه نعم الصديق لو لم  
 تخف الله لم يعصه متفق عليه قال ميرزا واقظ للبخاري وسلم نحوه عن عائشة ومن الجب ان الحاكم اخرج حديث  
 عائشة في مناقب عمر مستدركا على مسلم في كونه لم يخرج في المناقب ايضا قلت وقد سبق عند الجواب  
 والله اعلم بالصواب ثم لفظ الحديث في الجامع قد كان فيما مضى قبلكم من الامم ناس محمد بن فان يك في امي  
 منها احد فانه عمر بن الخطاب رواه احمد والبخاري عن ابي هريرة و احمد وسلم والترمذي والنسائي عن عائشة  
 في قول الصديق عليه مساجمة لا تخفى كما اشار اليه ميرزا ثم اعلم ان لفظ احمد ومسلم عن عائشة قد كان يكون

في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فهو عمر بن الخطاب ذكر في الرياض ثم قال واخرج الترمذي في صحيحه راى  
 وخرج البخاري عن ابي هريرة وخرج عنه من طريق اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيكم  
 من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي منه احد فهو عمر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
 ملهمين الصواب ولحق ان حمل على ظاهره بان الحمد لله الملائكة لا يوحى بل يعطى عليه اسم حديثه وتلك  
 فضيلة عظيمة ومن سعد بن اخطا واصل قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينادي  
 نسوا اي جماعة من النساء في ريش قال كسفت الاله عائشة وحفصة وام سلمة وان ينف بفت جحش في ريش  
 وقال كسفت اي نسوة من ان واجه صلى الله عليه وسلم وتحتل ان يكن معهن عمر بن الخطاب لكن قرينة قوله يكلمنه  
 ويكرمه يؤيد الاول اي يكرمه في الكلام والبراعين مقام الاحتشام وقال النووي اي يطلب من النفقات  
 الكثيرة وفي رواية يسألته ويستكرهه عاليا بالنصب على الحال وقال السيوطي ان بالرفع على الوصف انتهى في رواية  
 رفعت اصواتهم بالرفع على الفاعلية قال كفاض خياض كتمان هذا قبل النهي عن رفع الصوت فوق صوت  
 صلى الله عليه وسلم وكتمان علو اصواتهم انما كان لاجتماعهم في الصوت لان الكلام كل واحد بانفراد على  
 من صوت صلى الله عليه وسلم اقول ليس في الكلام دليل ان رفع اصواتهم كما فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد  
 الاشكال بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الا انه اذا نادى الله في تلك الحالة على  
 خلاف عادتهم من خفض رفع اصواتهم في كلامهم معه صلى الله عليه وسلم اعتمادا على حسن خلقه صلى الله عليه وسلم  
 فالاستاذن عمر والحال انه من الاجانب بالنسبة الى اكثرهم لا سيما وهو غير غضوب غالب عليه كصفة  
 الجلالة فمن اي مكانه فبادر الى الجواب اي سار عن الى اجتماعهم على مقتضى ان ايهم قد دخل في رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فيجوز ان يتبسم من كبره ان عمر مع غلبته وقهره وشدة سطوته كما مظهر البسطه صلى  
 الله عليه وسلم فقال اي عمر كما في رواية اشحك الله وفي رواية يا رسول الله اي ادام الله في حركه الموجب لبروز  
 سنك وظهور نورك ولكن لا بداه من سبب وظهور امره يجب فاطلع وتضمن بالاشارة اليه فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم لم تجبت من مؤلء الا اني كن عندى في حالة غريبية ومقالة تجيبة فلما سمع  
 صوتك اي بالاذنه ابتدر الى الجواب اي بالانتقال من مكانه واخفاء حاله وشانه خوفا منك وفي  
 صهيبة لك قال عمر اي خطا باله ياعد وات انفسهم اتبهني بفتح الهاء يقال هبت الرجل بكسر الهاء اذا  
 وعظمته من الهيبة اي اتقوني وتخ ولا تهين اي لا تعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل ثم بعد في راي  
 الى مجموع قوله عمر بل الى قوله اتقوني بنى فقط والافيشكل كما لا يخفى ولا يبعد ان يكون نوع تقريرا وتأييدا  
 مقدم على قوله انت افظ واغلظ اي انت كثر القضاى سي الكلام وكثر الغلظ اي شديدا قلبه خلافا  
 صلى الله عليه وسلم فانه حسن الخلق كما اجر الله سبحانه بقوله وانك لعلى خلق عظيم وقال ولو كنت قظا غلظ  
 القلب لا نقضوا من حولك وقد قال صلى الله عليه وسلم علم على ما رواه ابن ماجه عن ابن عمر عن ابي خازيم  
 خياركم لسانهم قال لطيف لم يرد به ذلك اثبات من زيد الغلظة والغلظة لعم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فانه كما جلا ما سار في قلبه في الغاية بل المبالغة في غلظة عمر وغلظته مطلقا انتهى وخلاصه ان  
 فيك زيادة غلظة وغلظة بالقياس الى عمر لا بالقياس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كما روي في  
 جلا جدا لكن بشكل هذا عما ذكره بخاري في رواية اخرى في باب التسم من كتاب الادب فقل انك افظ  
 واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه فانه بان تحصل من باب العسل احلى من الخمر والشتاء ابر من  
 الصيف فيرجع المعنى الى ان كلامهما في حله على اعلى مرتبة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايد بكسر الهمزة  
 والطاء من فاء قد ترك توبه اي حدث حدثنا ولا يلتفت الى جوابه يا بن الخطاب وفي رواية يامر وتقول  
 هو اسم فعل يطلب به ان زيادة اي استند على ما انت عليه من التصب وتوبه قوله والذى نفسي بيده ما  
 نفيك التنبط ما ساكن في اي ذهابا بقاء واسما لا ساكن في اي نفيك فغيبه منقبة عظيمة لعم الا ان ذلك  
 لا يقتضي جواب كعبه ان لا يمنع ذلك من وسوسة الوجبة لفعلته قال توبه يعني ايد اسم سعي في فعل







الذين والله اعلم قال كماله بين عالم الاجسام وعالم الارواح وعالم الخلق يقال في عالم الخلق وهو الخلق الى شبيه  
بالجسم والروح سبب لسير الروح في عالم الخلق وفيما فيه من الصور في الجسد في العلم مصور  
العين في ذلك كماله عن سبب ان العين اول غشاء كبد وسبب صلاح العلم والغذاء الروح وسبب صلاح  
وقيل في العلم لا يقع الا في صور الماء واللبن والحجر والعسل تتا وتها في ذكوت انهار الجنة في شرب ماء  
يعطى العلم الاول ومن شرب اللبن يعطى العلم بالسر الشريفة ومن شرب الحنظل يعطى العلم بالكمال ومن شرب كعسل يعطى العلم  
بطريق كوني وقد قال بعض كرامين ان الانهار الاربع عبارة عن الخلق والطايفة تخصيص اللبنة عن النبي الله  
في هذه الحديث واما الذي في العلم فقد اختلف فيه فمنهم من قال بوجوبه لان الاستعداد مشاة والاربع على ما  
له يقبل يحصل الذي فظاها الحديث معهود ومنهم من قال بعدمه لقوله تعالى وقيل رب زدني علما فالامر يطلب  
في زيادة كماله بالاذكر النهاية يدل على انه لا ينتهي ولا قيل من لم يكن في زيادة فهو نقصا وان التوقف  
ليس في طور الانشأ يدل عليه حديث منه لا يشعاه ومنه ما نقل عن ابن بكير بسطامي قدس سره  
النسائي انه قال شرب الحب كاسا بعد كاس لما نفذ الشراب والاربع ومنه ما نقل عن ابن بكير بسطامي قدس سره  
بان كماله ان حصل بقدر استعداد كماله العطاء الله تعالى استعداد كماله اخير يحصل له عطش اخر ومن هذا  
قيل طالب العلم لشرب الحنظل كما ان زاد شربا ان زاد عطشا ومن الحديث بان كماله على البدلية قبل ان لا  
الاية التي تدل على عدم النهاية متفق عليه واخر جاحد وبوجه ما في التفسير في كماله بل في علم ما روي  
عن ابن مسعود انه قال لو جمع علم احياء العرب في كفة ميزان ووضع علم عمر في كفة اخرى لم يزل علم عمر في كفة  
انتهى به بنسبة اعشار العلم وعنه اني لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا قائم  
رايتني على قليب اي بشر لا تطو وهذا المطوية الحجارة والاجر عليها اي فقهها لوان اول حلقه عليها فترت  
اي جديت مما فيها منها ما شاء الله ما قدر الله قضاءه ثم اخذها اي الدولاب الى حافة بضم القاف  
فمن في منها ذنبا بفتح الذال كجرح وهو الدولاب فيها ماء والى اوله المالك كذا في القاموس او ذنوب  
شكك من الراوي وكصير رواية ثوبين ذكر ابن الملك والظاهر ان معنى بل فلا يحتاج الى تحطية الراوي  
ولا الى شكك في رده ويحتمل ان يكون المراد بذكرها اشارة الى قلته مع عدم النظر عن نحو قوله في نزع  
ضعف والله يفكر له ضعف جملته دعائية وقفت عن اضية مبينة ان الضعف كذا وجده في نزع لا يقتضيه  
غير الزمان وقوله الاعوان غير راجع اليه بنقصد ثم استعالت اي انقلبت الدولاب التي كانت ذنوبا غريبا بفتح غيم  
اي دولاب اعظم على ما في القاموس وزاد ابن الملك التي يتخذ من جلد نحر فاخذها ابن الخطاب فلم يخرج  
بشده يد الختية اي رجا قويا من كناس ين في بكسر النون في غير اي جفها وهو مفعول مطلق في ضرب  
الانس يعطى بفتح عين اي حتى ارى والبله فابكرها وضربها لها عطا وهو من الاصل حول الماء قال كفاي  
لعلى القليب اشارة الى الذين كذا هو منبع مائه في النفوس ويم ام المعاس ونزع الماء في ذلك اشارة  
الى ان هذا الامر ينتهي من الرسول عليه السلام الى ان يكر ومنه الى بكر في ان بكر ذنوبا او ذنوبين  
اشارة الى قصر مدة خلافته وان الامر انما يكمل بيده سنة او سنتين ثم ينتقل الى غيره وكان مدة خلافته  
سنتين وثلاثة اشهر وضعفه فيه اشارة الى ما كان في ايامه من الاضطراب والارتداد واختلاف  
الكلمة او الى ما كان له من لين الجانب وقوله النساء والمدارة مع الناس ويدل على هذا قوله وعنه الله  
ضعف وهو اعراض ذكر صلى الله عليه وسلم يعلم ان ذلك موضع وعنه عن غيره قاضي في منصبه ومصر الدولاب  
في نوبة عمر بن الخطاب وهو الولد الكبير الذي يستقي بالبر اشارة الى ما كان في ايامه من تعظيم كبره واعلاء كلمته الله  
وتوسيع خطه وقوته وجله في النزع اشارة الى ما اجتهد في اعلاء ام الدين وانشائه في مشارق الارض  
ومغاربها جهادا له شوقا للحد بل ولا بعدد والعصر القوي وقيل القوي اسم وادى الى العرب الى  
تسكنه فنبسوا اليه كل من فبحر من ادم القوي وعنه ما وجدنا منه خارجا عن وسع  
الانسان فحسبوا الله حي من البصر قد قال اكل شيء فيفسر وقال كوني قوله في نزع ضعف ليس فيه

خط لثقل الله والاثبات فضيل لم عليه واما خبره عن معرفة الاشياء وكذا انتفا على التا في ولاية على لوط  
ولا تساعى الاسلام في كماله وحصل الاموال والفتايم واما قوله في الله يفكر لضعفه فليس فيه نقصا ولا  
اشارة الى ذنب واما في كماله كان المسلمون من ينون بها كلامه وقد جاء في صحيح مسلم انها كلمة كان المسلمون يقولونها  
افعل كذا والله يفكر لك وفي قوله فترت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن الى حافة اشارة الى نيابة ابن بكر وخلا  
يعلم في الحديث صلى الله عليه وسلم بوفاته من نصيب كدنا وشاقها وفي قوله ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابن بكر  
الى قوله ومنه بوي يعطى اشارة الى ان ابن بكر قبح اهل الردة وجمع شمل المسلمين وابتداء الفتوح وهذه الامور  
وتمت ثمرات ذلك وتكاملت في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي رواية ابن عمر قال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابن بكر  
فاستعالت في يد عمر بن الخطاب اي فلم يصر ان فلم يعرف عمر بن الخطاب في يد عمر بن الخطاب في نسخة بفتح كسر فتشبه  
اي يعمل على كوني بن وي باسكان الراء وتخفيف كيا وبكر الراء وتشديد الراء وبها الفتا في صحيحنا  
وانكر الخليل التشنيد ومعناه لم يشيئا يعمل عمله ويقطع قطعه واصل الذي بالاسكان القطع يقول كروب  
تركة يفرى القرى اذا عمل العمل فاجاء متفق عليه المفهوم من الرايضان الى رواية الاولى لمسلم وحده وان  
الرواية الثانية لها ولا جرح وزاد بعد قوله يفكر في نزع كناس وضر بوي يعطى وفي بعض الطرق  
رايت الى الزايع على حوض فاخذ بوب بكر الدولاب من يد عمر بن الخطاب في نزع ضعف والله يفكر فاما  
ابن الخطاب فاخذها حتى توطا الناس والحوض يتجر اخراجا احمد والحديث من سبعة ابواب مناقب كشيخين  
لكن لما كان فيه زيادة مدح لخصه بباب من باب كفضله كذا في عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله جعل الحق في لسانه وقلبه قال كطي ضمير جعل معنى اجري فغداه بعلى وفيه من ظهور  
الحق واستعداده على لسانه وفي وضع الجمل موضع اجري اشعار بان ذلك كاخلاقنا بتاستقراره كتر في  
اي وصح وكذا رواه احمد وابو حاتم عن ابي هريرة وعن ابن عمر مثله وفي رواية بعد قوله وقلبه يقول الحق وانما  
مراف في رواية ان الله نزل الحق على قلب عمر ولسانه اخرجها البقر في كفضله وفي رواية الى داود عن ابي ذر  
قال ان الله وضع الحق على لسانه يقول اي عمر يداي بالحق او التقدير يقول الحق بسبب ذلك الموضع والجملة  
استئناف بيان حاله في ان عمر رضي الله عنه اي موافقا قال ما كنا اي اهل البيت او معشر الصحابة في يد رواية  
وخر من موافق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد من الابعاد بمعنى الاستعداد وقيل معناه ما كنا نقول  
ان السكينة اي ما يد بسكن كنفسي والميل اليه وبطمن به قلبه واعتمد عليه تنطق اي تجري على لسانه اي من قلبه  
وقد قال ابن مسعود ما رايت عمر قط الا وكا بين عينيه مكال يسوده قال كوني بشي اي لم يكن بعداه ينطق  
بما يستحق ان تسكن اليها النفوس وبطمن به القلب وانما غيبى التي على لسانه والحق انما اراد بالسكينة الملك  
الذي يلهمه ذلك قوله وفي النهاية قيل ان ادبها السكينة التي ذكرها الله في كتابه العن بن وقيل في تفسيرها انها  
جواهره وجمعه لاجل النساء مجتمع وسائر باخلاق رقيق كالحلج والحواء وقيل في صورة كالحرة كانت معه في  
حيث شهد فاذا ظهرت انهم اعدا كهد وقيل في ما كان نوب يسكنون اليه من الايات التي اعطيهها موسى عليه السلام  
والارسة تحت عمر ان يكون من كصورة المذكورة ذكره الطبري والحق بعد اعادة كقولين هنا فالاول هو الحق  
الاخر الذي اشار اليه التور بشي او لا وهو الذي نزل على معناه جميع ما جاء في القرآن من لفظ السكينة  
كقوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين وقوله فانزل الله سكينة على رسول وعلى المؤمنين  
ونحو ذلك واه يه في دلالة النبوة وعنه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله انزل من المراسيل قال  
الله عن الاسلام اي فوق وانصرم بالي جهل بن هشام او عمر بن الخطاب والحق بع لا لشك ولا بعد  
ان يكون معنى بل الاضراب فاصبح عمر اي دخل في الصباح بعد دعائه عليه كسلامه قبله فقد اي قبل غاريا  
اي زاهيا في اول نهاره على النبي صلى الله عليه وسلم قال كطي هو ما خيرا غدا مقبلا على النبي ان من غدا  
معني قبل ونحو قوله تعالى غدا على حد قادري انتهى فاعلى الاول معناه من الافعال كفاضة ومعنى الفاعل  
على بعدا فاصبح على النبي صلى الله عليه وسلم وفي نسخة بصيغة المجهول اي صلى المؤمنين في المسجد ظاهر







رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعد بني لثام عن الخطاب رواه كثر مدي وقال هذا حديث غريب يزيد  
حسن في نسخة من كثر مدي قد نقل ابن الجوزي ايضا عنه رواه ايضا احمد في مسنده والحاكم في صحيحه عنه  
والطبراني عن محمد بن مالك وفي بعض طرق هذا الحديث اول ما بعث لثام بعث يا عمر وعمر بن عبد الله بالتصديق قال خرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض معان يدي ازمة عن رواية فلما انصرف جاء تداي بن عبد الله بن علي بن سلام وفي  
نسخة جاءت في جارية سواد فقالت يا رسول الله اني كنت قد ريت ان ربي الله صلى الله عليه وسلم في  
رواية سالما ان ضرب بين يديك اي قد امكنك وفي حضورك بالالف بضم الالف وتشديد الدال وهو اضع  
واشهر وروي بالغ ايضا وما يطيل به والمزاد بكوفي كذا كان في زمن المتقدمين واما ما فيه الجلال فينبغي  
ان يكون مكرها اتفاقا وفيه دليل على الوفاء بالنذر كفي فيه قرينة واجب والسرقة عقوبة صلى الله عليه وسلم  
قرينة سمي من الغزو الذي فيه تهلك النفس وعلى كضرب بالالف مباح وفي قولها وانفي دليل على سماع  
صوت المرأة بالفاء مباح اذا خلا عن الفتنة فقال لثام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت قد ريت فاضرب  
والا فلا ففيم دلالة ظاهرة على ان ضرب كوفي لا يلج الا بالنذر ونحو مما مر وفيه الماذن من السار  
كضرب في اعلان النكاح لما استعمل بعض مشايخ اليمن من ضرب كوفي حال كفره فمن افترق اليقين والله وح  
دينه وناصر نبويه جعلت تضرب في دخل ابوك وفي تضرب جملته حالية ثم دخل لي وفي تضرب ثم دخل  
عثمان وفي تضرب ثم دخل ثم قال قلت الدف تحت استنها بهن وصل مكسور وسكون سين اي اليها بان  
رفقتها ووضعت تحتها ثم قعدت عليها اي على استنها التمس من عمر ربيعة منه في كوايته ثم قعدت عليها  
على الدف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يخاف منك يا عمر بن عبد الله تلك المرأة السوداء  
لانها شيطان الانس وتفعل فعل الشيطان والمزاد شيطانها الذي تحملها على فعلها المكروه وهو زيادة كضرب  
التي هي من جنس اللهو على ما حصل باظهار الفرج الى كنت جالسا استيناف تعليل وفي تضرب حال فدخل  
ابوك وفي تضرب ثم دخل على وفي تضرب ثم دخل عثمان وفي تضرب فلما دخلت انت يا عمر الفت كلف اي تحت  
استنها ثم قعدت عليها قال كوفي بشي وانما مكنتها صلى الله عليه وسلم من ضرب كوفي بين يديه لانها قد ريت ذلك  
تفعلها على انها عفت انفرادا على حال كصلاة نذر من نعم الله عليها فاقبل الامر من صفته اللهو المصنعة  
الحق من المكروه الى المستحب ثم انهم يكن من ذلك ما يقع به الوفاء بالنذر وقد حصل ذلك باذن ضرب ثم عاد  
الامر في الزيادة الى الحد المكروه ولين ان عمنها لانه لو منعه صلى الله عليه وسلم كما يوجب الحد التحريم فلما  
سكت عنهما من حد انتهاءها عما كانت فيه لمجيء عن انتهى وفيه انه كان يمكن ان يحضرها معا لا ترجع الى الحد التحريم  
قال كوفي فان قلت كيف قرر اسما لها من ضرب كوفي ههنا لمجيء عن وعرض بقوله الشيطان الخاف منك  
يا عمر ولم يقدر انتهاءها الى بكري رضي الله عنه الجاريتين اللتين كانتا قد انا ايام مني قلت منها ابوك بقوله  
وعنها وعمل بقوله فانها ايام عموي قرر ذلك ههنا قوله على ان الحالات والمقامات متناهية في حالة  
تقتضي الاستمرار ومن حالة لا تقتضي اقول ويمكن ان يقال منع الصديق لما عن فعلها حضور الحضرة  
النبوية لا لخلواتها من قصور اداب البشرية فلما حاوره ذلك وبين له سبب استمرار فعلها هناك  
واما هنا فلما دخل عمر وراها على حالها حضرة سماي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يكن عنفها كما هو  
مقتضى حسن اداب كمن لما جعل الله ما ناه سببا لانتهائها عن فعلها المكروه بحسب الله ولو صار مندوبا  
لوجب نذر استحسنة صلى الله عليه وسلم وقرر امتناعها وقد رجع بالقول الالهية العالية على الارادة  
الشرطانية وقيل ان صلى الله عليه وسلم علم انتهائها عما كانت فيه لمجيء عن فسكت ليطهر ذلك فضل عمر وقوله  
ما قال انتهى لا تخفى ان هذا العمل بدخوله فان الزيادة تبقى معلولة نعم لا يسعد ان يكون انتهى مدة ضرب  
الدف على طريق كوفي باسناد ما لم يجر في مجلس الحضرة النبوة وان هذا الظاهر اولى بما تقدم والله اعلم  
ثم ظهر له وهو ان يقال ان عمر رضي الله عنه ما كذب ما صورته يشبه باطلا وان كان هو من جرحه ويؤيد  
ما روي عن الاسود بن ربيع قال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني قد جئت

الله محمد فقال عليه السلام ان بك تكلم المذبح هات ما اقدحت يدك قال فجعلت انشد في  
 رجل يستاذن قال فاستنصتني لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصرف لنا ابن سلمة كيف استنصتني قال  
 كما يصنع باهر فدخل الرجل فكلم ساعة ثم خرج ثم اخفت انشد ايضا ثم رجع بعد فاستنصتني فقلت  
 يا رسول الله من ذا الذي يستنصتني له فقال هذا رجل لا يحب كما طلع هذا ثم من الخطا آخر جرحه واطلق  
 على هذا باطلا وهو مضمي فقال الله جرحه ووجد في الاذن من جنس كما طلع ان الشمس على جنس واحد في  
 هذا القبيل ما روي عن عائشة انها قالت ايقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرجني تحتها فقلت لسوء  
 والبنو صلى الله عليه وسلم بيني وبينها كالي فابت فقلت لتاكلي او لا طعن وجهك فابت فوضعت يدي في الخيرة  
 وطلبت بها وجهها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فوضع فخذه لها وقال السودة الطمحي وجهها فطلعت  
 وجهي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ثم فرغ من فداي يا عبد الله يا عبد الله فظن كني صلى الله عليه وسلم الله  
 سيد فل فقال قوما فاعسا وجوهكم قالت عائشة فاذات انهاب عمر طبعته رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اياه رواه ابن عبيد الله من حديث الهاشمي وخرجه الاملاء في سيرته رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح  
 غريب وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لفظا ينفخ لاهم وبه جمعة  
 اي صوتا شديدا لا يفهم وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية بقمحين اي جارية  
 او امرأة منسوبة الى الحبش ترفس بسكون الزاي وكركفاء ويضم اي ترفس والصبيان حي لها اي ينظر اليها  
 ويترجم عليها فقال يا عائشة تعالي ابقي الامام اي تقدي فانظري وهو امر مخا طيبة من اتفاقا واصلا ان  
 يقول من كان في علو من كان في سفلى فاستمع فيه بالقيم كذا ذكر كيصا في قوله تعالى قل تعالوا فاقبلوا  
 تعالوا فان الاصل فيه تعالوا فنقل ضمة كيا الى ما قبلها بعد سب حركة ما قبلها وحذفت الياء لا لتوافق الساكن  
 وعلى هذا الجوز كسر الامام في تمام ما هو المشهور على السنة اهل زماننا خصوصا اهل الحرمين الشريفين واما  
 ابدال فتح الامام في الجمع والمخاطبة فبناء على النقل والحذف فحذف فوضعت الي بالاضافة الى ياء الميم تشنية  
 الي بالفتح وسكون الحاء المعجمة مثبتة للاسنان على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجتمع راس الكتف في  
 المعصم فجعلت اي شربت انظر اليها اي الى الحبشة ما بين المنكبين ظرف لانظر حذف منه اي في ما بين المنكب  
 الى راسه فقال لي اي بعد سا او تكا يقول اما شبت اما شبت اي مكررا فجعلت اقول لا اي لا لا لعدم كسبه  
 حرم على النظر اليها بل كان قصدي من قول لا لا نظر من لي اي نهاية م تبت وبغاية مجتمعة انظر على  
 ظلي فاقصر الناس عليها بتشديد الصاد المعجمة اي تفرق النظارة التي كانا حول الحبشة ان اقصة عنهما لها  
 عن الخوف عن انكار عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى لا نظر الى شيئا طين الجن والانس وفي  
 رواية شيئا طين الانس والجن قد فرأى من عمر قالت اي عائشة فرجعت اي من عند النبي صلى الله عليه وسلم الى بيتي  
 وفيه دليل على عظم خلقه عليه السلام وغلبة صفته الجلال عليه كما يدل على غلبة نعمته الجلال على عمر رضي الله  
 عنه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وخرجه ابن السكيت في الموافقة عن عائشة قالت دخلت  
 امرأة من الانصار الى فقال لي اني اعطيت الله عهدا ان ارايت كني على الله عليه وسلم لا تفرق علي راسه بالخوف  
 قالت عائشة فاجرت كني صلى الله عليه وسلم لم يترك فقال قولي لها فلفظ ما خلفت فقامت بالخوف على راس  
 النبي صلى الله عليه وسلم ففترت ففترتين او ثالثا فاستفتي عمر فسقط الدف من يدها واسرعت الى حدس عائشة  
 فقالت لها عائشة ما كنت قالت سمعت عمر فنهته فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يغري من عمر فقصص  
 الثالث عن انس وابن عمر عن عمر رضي الله عنهما قال وافقت ربنا قال كظمي ما احسن هذه العبارة وما الطوقها حيث  
 روي فيها الادب الحسن ولم يقل وافقت ربنا الا يا ابا انما نزلت موافقة لرايه واجتهاده اقول واعلم  
 رضي الله عنه شارب قوله هذا ان فعل حادث لاحق وقضاء به قد تم سابق ففعلات كن في الرياض من انس  
 قال قال عمر وافقت ربنا في ثلاث او وافقت في ثلاث الحديث اخرجه الشيخان وابو حاتم قال حافظ المعصم  
 ليس في تخصيص الثلاث ما ينبغي الزيادة لانه حصلت له الموافقة في اشياء من مشغولها قصة اساء يدي



وقصة كصلاة على المنافقين وهما في كصبر والكفر ما وقفنا منها بالنعيم خمسة عشر قال صاحب الزياض  
منها تسع لفظيات واربعة معنويات واثنان في التورية فان اردت تفصيلها في اجملها قالت **بارس**  
**لواخذنا من مقام ابراهيم** مصلح اى كان حسنا او للتميز والمزاد ان جعل مصلح لصفة الطواف بان يكون  
فيما حوله افضل فنزلت **واخذنا من مقام ابراهيم** مصلح اى كان حسنا او للتميز والمزاد ان جعل مصلح لصفة الطواف بان يكون  
وفي نسخة **يقع الحياء** وهو قوله المولى والشا من السبعة قال كفاخي **واخذنا من مقام ابراهيم** مصلح اى كان حسنا او للتميز والمزاد ان جعل مصلح لصفة الطواف بان يكون  
بمعنى الكعبة قبله يصلح اليها انتهى والظاهر ان خبر معناه الامر وهو بلغ في الحكم المقرر فكانه امر به وامر به وامر به  
فاخير والمزاد مقام ابراهيم المجرى الذي فيه انزل من موضع الذي كان فيه حين قام عليه ومن عايننا من الحج  
او رجع بناء البيت ولا منع من الحج وهو من هذا اليوم روى انه عليه السلام اخذ بيد عمر رضي الله عنه  
فقال هذا مقام ابراهيم عليه السلام فقال عمر انا لا نأخذ مصلح فقال لم ابراهيم لك فلم تقبل الشمس حتى  
نزلت والمزاد به الامر من كفى الطواف لما روى جابر انه عليه السلام لما فرغ من طوافه عمد الى مقام ابراهيم  
فصلح خلفه ركعتين وقرأ **واخذنا من مقام ابراهيم** مصلح اى كان حسنا او للتميز والمزاد ان جعل مصلح لصفة الطواف بان يكون  
انتهى وهما واجبتان عقب كل طواف عندنا **قلت يدخل على نسائك** البر بفتح الموحدة اى البار وهو الصالح  
**والفاجر اى الفاسق** فالواو هم **ان تحجبين** اى عن الاجاب مطلقا **فنزلت اية الحج** وروى قوله تعالى **واذ اسألتهم**  
متاعا فسالواهم من وراء حجاب وقول آخر في النظر الى عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اكل مع النبي صلى الله  
عليه وسلم حساء في قعب لم يفرغوا فاكل فاصابت اصبعه اصبعي فقال صبروا لو اطاع فيكم ما راى نكس  
فنزلت اية الحج وقوله حسن بكسر السين والتشديد بكلمة يقولها الانسا اذا اصابه ما احرقه كالجره و  
الضربة وتحوها واجتمع **نساء النبي صلى الله عليه وسلم** في الفرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يحسب كسمل واطلوا وكذا اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيه من احداهن  
فدخل على حفصة بنت عمر فاحتس عندنا اكثر مما كانت تحس ففرت فسالته عن ذلك فقيل لي انزلت هلاما  
من قريها من عسل فسقت كني صلى الله عليه وسلم منه ثربة فقلت اما والله لئن لم اجد في ذلك  
يا ايها النبي لم اخرج من الحبل الله لك فقلت عسى به طلقا **ان يبدل** بالتشديد والتخفيف اى يعطيه بولا  
عنك **ان واجاز امتك** فنزلت **لذلك** وفي رواية **ابن عمر** قال عمر انا في ثلاث في مقام ابراهيم وفي  
**الحجاب وفي اسارى** بلاء بلاء تفصيل باعادة الحجاب متفق عليه لكن الرواية الثانية منسوبة الى مسلم  
علي ما في الزياض واخر في الواحد في استبا النزل وروى الفرج عن انس بن مالك قال قال عمر وافقت  
رثي في اربع قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلح فانزل الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم  
مصلح وقلت يا رسول الله لو اتخذت على نسائك حجابا فانه يدخل عليك البر والفاجر فانزل الله تعالى  
واذ اسألتهم متاعا فسالواهم من وراء حجاب وقلت لا رواج كني صلى الله عليه وسلم لتنتهن او ليدلن  
انسان واجاز امتك ونزل قوله تعالى ولقد خلقنا الانسا من طين الى قوله ثم انشأناه خلقا  
اخر قلت فتبارك الله احسن الخالقين فنزلت وفي رواية فقال صلى الله عليه وسلم لم تنزل في القرآن يا عمر فنزل  
جبريل بها قال انها تمام الاية اخرجها السجى وندي في تفسيره قد روى في مثل ذلك عن عبد الله بن ابي  
سره كاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما املى ذلك قال ان كان محمد يوحى اليه فانا كذلك فانزل  
وقد روى انه راجع الاسلام واستعمل عمر وعنه ابن مسعود اى من قول **قال فضل الناس** يضم فاء وتشديد  
ضاد جيم ونصب كتابي على انه مفعول ثان مقدم على نائب كفا على وهو قوله **عن عمر بن الخطاب رضي الله**  
**اي فضل الله عليه** لا يختص باري مع اى من الخصال بذكر الاسارى اى بذكر ايام او بذكر عنده يوم بذكر  
او بقتله استينافا وحال فانزل الله تعالى **ولا تأبى مكتوب** اى حكم من الله سبق اى اثباته في اللوح  
او في العلم بانه لا يهاق المحظ في اجتهاده او ان اهل بدر مغفور لهم لم يسلم اى لاصابكم فيما اخذتم اى من  
الغناء عن سائر الاعمال **سدا** بضم السين اى في الدنيا قبل الاخرة كما اخذ في القديرة يوم بدر من الكفار خلا

في الاجتهاد مبنيا على ان اخذ المال منها نسب يستقرى المومن به ولعلهم مومن به بعد ذلك وذهب اليه  
ومن تبعه من ارباب الجمل او بل ينبغي قتلهم فانها امة الكفر وروى سائرهم وهو قول عمر ومن وافقه من اصحاب الجمل  
ولما كان صلى الله عليه وسلم لم يملك ما قاله الى الجمل اختار قول كعب بن جراح في الحال وكان مطابقا في ان لا يزال من  
حضر المال وتفصيل على ما في الزياض عن ابن عباس عن عمر قال لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ماتوا  
في هؤلاء الاسارى فقال ابو بكر يا رسول الله من المومن بن العشرة والاخوان غي انا اخذ منهم لعداء فيك لنا قوة  
على المنركين وعسى الله ان يهدى بهم الى الاسلام ويكونوا لنا عضدا قال عمر بن الخطاب قلت يا رسول الله  
ما رى الذي رى ابو بكر ولكن هو لاه امة الكفر وصناديدهم فتقرب بهم ونزب عنا قهدهم قال فقهرى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما قاله ابو بكر ولم يهن ما قلت واخذ منهم لعداء فلما اصبحت غدوت على رسول الله صلى الله  
فانزلوا هو وابوكي قاعا **يبيك** قلت يا بني من اى شئ بيك انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت والابتكالك  
بكاءك فقال لقد عجز عن عفاكم ادى من الشجرة وشجرة قريظة ج فانزل الله تعالى ما كان لبيك لما رى  
حتى ينحن في الارض تريده عن خرا الدنيا والله يريد الاخرة اخرج مسلم عن عبد الجباري معناه وفي رواية لاجد  
فانزل الله لولا كتاب من الله سبق لمسك الالية في طريقه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفرغ فقال لقد كايصيت بالاه  
اخرجه الواحدى سندا في اسباب النزول وفي بعضها لعداء كايصيت بالاه في رواية  
لنزل من السماء فاس لما منها الامر وفي هذه الاحاديث دليل على ان صلى الله عليه وسلم لم كان حكيم باجتهاد **بدر**  
والضمير لعمر بن الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم **ان تحجبين** فقالت لى بنت جحش وروى بنت عمر كني صلى الله  
عليه وسلم واحد من امها المومنين وانك علفت اى تحلم ان تغار يا ابن الخطاب والوجه ينزل في يومنا جل جلاله  
فانزل الله تعالى **واذ اسألتهم** متاعا فسالواهم من وراء حجاب وروى ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويروى النبي او باجتهاد عانة صلى الله عليه وسلم في حقه يقول الله لهدى الاسلام اى اعز بعرواية الى بكر  
رضي الله عنه اى وباجتهاد في شأن الى بكر حال خلافة كان اول ناس وفي نسخة صححة اول الناس يايعه  
اى يا بكر ثم غيره قابله من احمد وعنه الى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لم ذاك الرجل ارفع امتي**  
درجة في الجنة قال ابو حمزة والله ما كنت ارى بضم التاء فيجى الى ما كنت اظن ذلك الرجل الا عمر بن الخطاب  
حتى مضى لسبيل اى مات عمر في يومه انزل الله تعالى في اخر عمر **يا ابن ماجه** قال كني فان قلت فيلزم  
من هذا انه افضل من ابي بكر قلت قوله صلى الله عليه وسلم **لم ذاك الرجل اشارة الى ابيه** والقصد فيه ان جتهده وتجرى  
كل واحد من امته ان تلك الدرجة وانما ينال بموتى العمل وتجري الاصول من الاخلاق كفاصلة والاشارة  
في الدين والمواظبة على المرات ولرسنه هذه الحلال في احد كما شهد منه رضي الله عنه من تولد حاله الى  
منتهاه وبهذا القياس فلو ان المشاري اليه هو لا غير ونحو اخفاء ليل القدر في القيا فلا يلزم من هذا  
يكون هو افضل من ابي بكر وايضا ليجوز ان تحمل على الخصم هو بويده التقدير الاول الحديث الذي انتهى  
وحاصل كلامه ان كون المراد بذلك الرجل عمر ام مطلق فيه عند بعضهم فلا يدل على انه افضل من ابي بكر  
عند الجمهور كما تقر عليه الاعتقاد وحصل به الاعتماد مع انه قد يقال المراد به افضل اهل زمان حال خلافة  
في نفع الاشكال من اصل لكن فيه ان المشاري اليه بواك ليس بهما بل هو ميم في الجمل كما هو مصرح في سيا  
حديث ابن عباس عن طريق عبد الرحمن بن محمد الجاني عن ابي امامة ابا هاشم قال خطبنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقام الكثر خطبته حوشا حد ثنا عن الدجال وحديثنا منه وكان قوله **ان الله** قال انه لم يكن فتنة  
في الارض منذ انزل الله من فتنة الدجال وذكر الحديث الى ان قال **وان من فتنة** ان يسلط على نفس  
واحدة فيقتلها فينشرها بالمشاري حتى يلقين شقين ثم يقول انظر الى عبدى هذا فاني ابغته الان ثم  
لم ازل له ربا يخبرني بعبث الله فيقول له الحقيقت من يكن يقول لى الله وانت عدو الله انت الدجال والله  
ما كنت اشد بصيرة بكن من اليوم قال ابو الحسن الطائفي قد ثنا الجاني ان حد ثنا عن عبيد الله بن الوليد  
الوصفي عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لم ذاك الرجل ارفع امتي** درجة في الجنة







فاسمعنا من ربك يا امين المؤمنين فواته ما تقوه بملكك وانما حدثت بدني في انشد  
يا غايبا ما يوب من سفره عاجلا من شدة صغره يا قوة العين كنت في طول ليلى في قصر ما  
يقع كمين حيث ما وقعت في الموضع الا انك شربت كاسا من ابرك شارب له لانه منده على كرسى  
كله من كرسى في يدك وفي حضن فالحمد لله لا تترك له في حكمه كذا في قدره قدر من تاعلي العباد فما  
يقدر خلقه من يدك في عمر قال فيك من حتى بل حيتته ثم قال صدقت يا امين في انك كثره اتباعد لست من اناه احمد  
عن عبد الله بن عباس قال كان للعباس من اب على طوبى غير فليس غريبا به يوم الجمعة وقد كان في العباس  
فرجا فقلنا في الميزاب صب ماء بهم كثر حين فاصار غامر بقلعه ثم رجع فطر ج ثيابه ولبس ثيابا  
غير ثياب ثم جاء ففصل بالناس فاناه كعباس وقلنا ان الله في الموضع الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال عمر للعباس وانا اعزم عليك ما صدرت على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ففعل ذلك العباس من اخرج جاحده وهذه الاستقامة خير من الفكرة من ذلك ان نفقته في حجة كانت  
سنة عشر ديار او مع ذلك يقول امرنا في هذا المأله ولم يستظل الا تحت كساء او نطع ملقه على بحره  
**باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الفصل الاول في احوالهم بركة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**قال سنان بن جندب** يسوق بقره اي يد فيها من ورائها اذعي بقره في نسج عبيد اذعي بقره كعب  
وكبراء الا ان اي تعب كرجل من المشركين فكلها فقالت انا اي جسد البقر له خلق هذا اي الكوكب انما خلقت  
**حليته الارض** بقره الحاء اي تارها ان راعها في اعيان دلالته على ان كوكب البقره والحمل عليها غير مرضي كما ذكر  
ابن الملك فالحصا في تاركه ما قبله وقال ابن حجر استدل به على ان الدواب لا يستعمل الا فيما جرت العاريه  
باستعمالها فيها والحمل ان يكون ذلك اشارته الى تعظيم ما خلقت ولم يرد الحصر في ذلك لانه غير مراد اتفاقا  
لانها من جملة ما خلقت ان تفرج وتكمل بالاتفاق قلت لاشك ان الحديث يفيد في جواب الكوكب كغيره كما  
وقد قرى صلى الله عليه وسلم لم لنا وليس الكلام في ذلكها وكلها لانها معلومان من الدين بالضرورة فهما  
مستثنان شرعا عن قولنا **كنا** اي الحاضرين **سبحان الله** اي تعجبا بقره تكلم بضم الميم مضارع في حرف منه  
اخرى كذا في اي بقره تكلم والحال انها من الحيوان الصامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **فاني اقول**  
جزء خرب محذوف اي فان كان الناس يستغفرونه ويتجربون منه فاني لا استغفرونه وان من به انا وابوبكر  
وعمر قال سنان بن جندب عطف على المستغفر في اوم وانا تاييد له وقال كطبي فان قلت ما فائدة ذكرنا و  
عطف ما بعده عليه وهذا عطف على المستغفر ان من مستغفرا عنه بالجوار والجوار قلت لوله بذكرنا  
لاحتمال ان يكون وابوبكر عطف على محل ان واسمها والخبر محذوف فلا يدخل في معنى ويكون هذا الجمل واردا  
على التبعيه والاكذ لك في هذه كصوره يعني في زيادة فانه يفيد ج الاشتراك **وما هاتج** بفتح الميم  
تشديد الميم اي وليس ابوبكر وعمر في المكان الذي قال صلى الله عليه وسلم فيه الكلام المفهوم وفي رواية الترمذي  
فاني اوم بذلك ثم ابوبكر وعمر وما هاتج في القوم يومئذ قال التوريشي انما اراد بذلك تخصيصهما  
بالتصديق الذي بلغ عمن اليقين وكوشف صاحبه بالحقيقة التي ليس ورائها لتعجب مجال قال ابراهيم  
قوله يا صادق انا عا اخرج به ملك من تكلم البقره وابوبكر وعمر لقوا ايمانها عا اخرجت قال ابن حجر  
يروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله فان اخرج به فصدقاه واطلق ذلك لما اطلع عليه من انهما يصدقا  
بذلك ولا تردان فيه انتهى والآخر هو كصحي لما يدل عليه مقام المدح وكما يشعر اليه قول الراوي  
وما هاتج ولا فكل من يصد كني فيما اخرج به كالايد من وجه يمينهما عنهما لما يشر اليه مشاركتها  
في الامانة المنسوب اليه صلى الله عليه وسلم وقال اي النبي عليه السلام **بيمار** رجل غم له اي في قطعة غم  
كاين له ملكا واختصاصا فيها **اذعاب** الذيب من الاذياب **على شاة** منها اي من  
قطعة الغنم فاخذها اي الذيب كشاء فادركها صاحبها فاستغفرها اي استخلصها من الذيب  
**ان قال الذيب** من لها اي من تحفظ الشاة يوم **السبع** بفتح السين المهملة وسكون الموحدة وفي نسخة

بضمها **الاربع** لها اي قال سنان بن جندب **السبع** بضم السين وسكون الموحدة والاربع يوم **السبع** حين يحوت  
الناس ويبقى كوجوه ان يوم الا هلال من قولهم **سبع** الوشب كغم اذا افرسها وكلها فالمراد به من لها عند الفتن  
حين ينزلها الناس لاربع لها نهبة للذياب والسباع فجعل السبع لها اعيان هو منقذ بها ويكون بضم الباء  
وقيل تسكن لغتهم وهذا انما يكون من الشدايد والفتن التي يهمل الناس فيها من شيعه فيمكن منها السباع  
بالاحافى وقيل يوم **السبع** بسكون الباء وي بضمها ايضا عبد كان لاهل الجاهلية لم يخشوا الله في الله ولا في  
ما اشهد فياكلها **السبع** وقيل **السبع** بسكون الباء الموضع كفه عنده المحترق به يوم القيمة وهو ضيق  
لا يناسب ما بعده من قوله **اربع** لها اي **قال كناس** سبحان الله ذيب **يكلم** فقال اي من يدنا وابوبكر وعمر  
**وما هاتج** متفق عليه واخر جاحده **ومن ابن عبا** قال **اي** لواقفة في قوم فدعوا الله ان يقوم لهم وقد وضع على  
سبع جملته حاليه من عمر والمخني انه وضع عمر على سبع للفعل وحضر جحي من اصحابنا اذ ارجل من خلقه قد وضع  
من فقه بكسر الميم وفتح الفاء ويخون عكسه على منكر بفتح الميم وكسركاف يقول مخاطبا لعمر بن حنك الله وفي رواية رجا  
**اي** لارجح وفي نسخة ان كنت لارجح ان تجعلك الله مع صاحبك اي النبي صلى الله عليه وسلم واي بكسر التاء  
في الجنة ذكر السيوطي قال كطبي واللام في قوله لانه تعليل لقوله ان تجعلك الله مع صاحبك اي ارجح ان تجعلك  
عهما في عالم القدس لانه **كنا** ما كنت بزيادة ما لا فائدة المبالغة في الكثرة عكس قوله تعالى وقيل ما هو قال كطبي  
كذا في نسخة البخاري وما يندبها مودة وكذا في نسخة جامع الاصول لفظه ما فوله كنت جرحا وكبر اظرف وعالم  
كأقلام عليه ونحوه قديما ما تشكرون وفي الكثر نسخ المصاحف وقع بفتح اللام كثر المحاكات بزيادة من وليس له  
محمل بحسب الا ان يتعسف ويقال ان احد كثر المحاكات اسمع اقول وعلى ان يكون ما هو صولة تعني من والمعني لانه  
في كثير من الاوقات من كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اي في مكانا وابوبكر وعمر وقلت  
اي الشيء كذا في امور كعبادة او من رسوم عادة وابوبكر وعمر وانطلقت اي ذهبت الى مكان كذا وابوبكر  
وعمر خلت اي المسجد ونحوه وابوبكر وعمر خرجت اي من نحو البيت وابوبكر وعمر قيل دل على جواز العطف  
على الضمير المرفوع المتصل بالناكيد وفصل وهو على التخيير النحوي في ان الذي الاعلى ضعف وكثير جواز نظرا  
ونفي كما قاله المالكي ونظير قوله عمر كنت جاري من الانصار وكذا قوله تعالى ما اشرنا ولا اباؤنا فان كان كذا لا يعد  
العاطف ومع ذلك في رواية الترمذي وفي رواية زادها فاني كنت لارجح ان تجعلك الله معهما **قال ابن عبا**  
**فالتفت** اي الى راي فان اذ ذلك الرجل علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفي نسخة رضي الله عنه متفق عليه  
وفي رواية لها عنده وضع عمر على سبع ففككت الناس يدعون ويشنون ويصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيه فلم  
يرجع الرجل قد اخذ عني من ورائي فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب فترج علي عمر وقال ما خفت احد احب  
الي ان النبي الله يمثل على منك واهم الله ان كنت لاظن ان تجعلك الله مع صاحبك وذلك ان كنت اسمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت انا وابوبكر وعمر خلت انا وابوبكر وعمر وقلت  
لارجح ان تجعلك الله معهما **الفصل الثاني** عن احوال سعيد بن جندب ان كني صلى الله عليه وسلم **قال** ان اهل الجنة  
ليترأون بفتح الباء والهمز من الرواية واصل تراءى به من باب كفا على ان يري بعضهم بعضا اهل عليين اي  
مقامهم ومن لته في غاية من العلو والارتقاء كما في اي تبصرون الكوكب كدري بضم اللام ويكسر وتشديد  
التخفيف او يسمي ايضا الى المحي كالدر او لافع بنور ظلمة ما حوله في افاق كساء بضم السين وسكون كذا في علي  
ما في كتابه من اي ناحتها وجد فاق وان ابوبكر وعمر من اهل عليين والهمز اي زاد في العلو والرتبة  
وتجاه من كونهما اهل عليين في المنزلة وقيل المعني وخلا في التيم كما يقال اشمل اذا دخل في الشمال وعطف  
على المقدر في لته اي استقر منهم وانما **وا** اي البقوي في مخرج السنة اي باسناده **وهي** اي ابو داود  
**والترمذي** قال كثر بفتح السين في نسخة المصاحف لته واللام زائدة على الرواية فانه تعليل لهذا الحديث  
عن كتاب كثر بفتح السين منه وانما من كلام قال كطبي كذا في نسخة ابن داود وابن حبان جامع الاصول  
يعرف لام وقال كسيوطي في الجامع الصغير ان اهل الجنة يترأون اهل النار من في قعر كثر ان الكوكب الذي



الابوابيكي وعرفا بهما كذا ينظر اليه وينظر اليهما ويتبسما اليه ويتبسما اليهما اخر جاحد والتمه في وقال  
 غريب والمخلص الذي هو والحاظ كذا مشق وعنه الى هرة قال كنا جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم كان علي بن ابي طالب  
 الطير ما يتكلم احد منا الا ابوبكر وعمر وعنه الى النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم الى من الحجرة كثر ريفه  
 ودخل المسجد وابوبكر وعمر احدهما عن عبيد والآخر عن شمال الظ الذي في لف ونشر رتب فيض الى ابي كاساج  
 لظهور عنده وهو اخذ بصيفة اسم كفا على بايديهما اي بيديهما فقال هكذا اي بالوصف المذكور من الاجتماع  
 المستطوي نبت اي خرج من كعبه الى موضع الشقوق يوم القيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه  
 عبد الله بن حبيب بن بقر الخ، والطاء المحدثين بينهما فون ساكنة ومنه من يركب بالظاء المعجم ومنه من يضمهما  
 ذكر ابن الملك وهو تابعي ولم يذكر في المؤلف في اسمائهم النبي صلى الله عليه وسلم ابي ابوبكر وعمر فقال هذا اسم  
 والبصري نفسه ما لفة كرجل على او يما في المسلمين وفي الذين كاسمهم والبصري في الاعضاء فذكر في التفسير  
 للمبالغة ولذا سمى تشبيها بليغ او يما في الغزة عنده بمنزلة هاتين يديهما ما ذهب كيد بعضهم ان المراد بالآية  
 والابصار في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا ابوبكر وعمر قال كفا في التحمل انه صلى الله عليه  
 سمها بذلك لشدة حرصهما على استماع الحق واتباعه وتما لكهما على النظر في الآيات المنبثة في الانفس والافاق  
 والتأمل فيها والاعتبار بها انتهى وفيه دليل على فضل السمع على البصر كما يورد الايات القرآنية من قوله  
 وجعلنا السمع والابصار ونحن في مواضع كثيرة تنقد السمع على البصر وعل وجهه حصوله كعلم به من  
 البصري تصور الخلف فقد سمع مع انه يستلزم الصحيح اليك والله اعلم رواه الترمذي في مسند ابي جابر ورواه  
 الحديث في مسند الانبياء عبد الله بن ابي بكر النبي صلى الله عليه وسلم في قوله قد يقال للرجة قلت وقد يقال لم يأت  
 لكن ليس له في قوله كان قال السيوطي في الجامع الصغير ابوبكر وعمر في معنى السمع والبصر من المراسم رواه ابوبكر  
 في مسند عن المطلب بن عبد الله بن حبيب عن ابيه عن جده عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 في الحديث عن ابن عباس عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر في معنى مثل الشمس والقمر في النجوم وعنه الى سعيد بن جابر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر في معنى مثل الشمس والقمر في النجوم وعنه الى سعيد بن جابر قال قال  
 الموانر لانه تجل الوتر اى التقطع عن ايمى والنقى ان اذنا الصا اى شاور هما كما ان الملك اذا خربا هم مشكل  
 شاور وزير ومنه قوله تنكرا وجعلني وزيرا من اهل البيت اخي الله دها نرى اى عضدك ليحصل به  
 نصري وانكره في امرى في تدبيرهم كى نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا فانه اليقينة الاجتماعية لها بركة  
 كثيرة في العبادات الالهية فاما وزيرا من اهل السماء في مثل ويساثل فيه دلالة ظاهرة على فضل صلوة  
 النبي عليه على جبرئيل ويساثل عليهما السلام كما ان فيه ايماء الى تفصيل جبرئيل على ميكائيل واما وزيرا  
 من اهل الارض فابوبكر وعمر فيه دلالة ظاهرة على فضل علي بن ابي طالب من كصاحبه وهو افضل الامة وعليه  
 ابوبكر افضل من عمر لان الواو وان كان مطلقا الجمع ولكن ترتيبه في لفظ الحكيم لا بد له من اثر مظيم رواه الترمذي  
 وقال حسن غريب رواه الحاكم عن ابي سعيد والحكيم عن ابي هريرة بلفظ ان وزيرا من اهل السماء  
 وزيرا من اهل الارض فون وزيرا من اهل السماء جبرئيل وميكائيل وزيرا من اهل الارض ابوبكر  
 وعمر وزيرا من اهل الارض فون وزيرا من اهل الارض فون وزيرا من اهل الارض فون وزيرا من اهل الارض فون  
 الحافظ ابو الحسن علي بن نعيم البصري عن انس بن مالك قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر  
 عن يمينه وعمر عن يساره قال فديك المباركة بيني وبين ابوبكر وعمر ثم قال لهما انتما وزيرا في الدنيا واما  
 وزيرا في الآخرة هكذا تبتشرون الارض عنى وكنما هكذا انتم وانتم ارب عالمين وعنه الحسن بن كبري قال  
 مكتوب على ساق عرش اساق العرش لاله الا الله محمد رسول الله وزيرا ابوبكر الصديق وعمر  
 الفاروق اخرج صاحب كديبا ج وعنه عبد العزيز بن عبد المطلب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان الله من وجل يوتى من اهل السماء يجبرئيل وميكائيل ومن اهل الارض ابوبكر وعمر اخرجه



السيرة قندي ومن اهل الجيرة اي التقفي ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم ايت كان يتشدد بعد كون  
امين فانزل من السماء نور فت بصيغة المجهول مخاطبة انت ضمير فصل وتأكيد لتعظيم العطف وابوبكر فاحت  
بفتح الجيم وسكن الحاء اي تغلبت وغلبت انت للتأكيد الجيد ووزن ابوبكر وعمر فاحتج ابوبكر وزنه عمر عثمان  
فاحتج عمر فاحتج الميزان وفيه ايماء الى وجه ما اختلف في تفضيل علي وعثمان فاستاء بهما وصل وسكنوا سين  
فتاء فالتفهم اي خزنه لها اي المودة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا قول كراي فاستاءه اي فاحتج  
البنو صلى الله عليه وسلم ذلك اي ما ذكره الرجل من رايه وذلك لما علم صلى الله عليه وسلم من تأويل راي الميزان  
الخطاط رتبة الامور وظهور الفتح بعد خلافة عمر ومعنى راي كل من الاخر الميزان ان الراجح افضل من المرجح  
واعلم بوزن عثمان على لان خلافة علي على اختلاف كصحة فريضة مع معاوية فالا يكون خلافة مستورة  
متفق عليها ذكر ابن الملك وفي النهاية استاء بوزن افضل من السوء وهو مطاوع ساء يقال استاء فلان بكذا  
اي ساءه ذلك فوسى فاستاءها اي طلب تأويلها بالنظر والتأمل قال كراي فاستاءه اي ساءه وانما علم من  
الروياني ذكرهما مع قدس تأويل راي الميزان فان فيهما احتمالا لاخطا رتبة الامور في زمان القائم به  
بعد عمر رضي الله عنه عما كان عليه من النفاذ والاستعداد والتمكن بالتأييد والتمثيل ان يكون المراد من الوزن  
ايامه لما كان نزل فيها من روي الاسلام والهجته ثم ان الموانة انما تراجى في الاشياء المقارنته مع ما  
ما يظهر الى رايها فانما عادت كل التباعد لم يوجد للموانة معنى فلهذا راي الميزان **قال اي النبي عليه السلام**  
**خلافه نبوة بالاضافة** وروي خلافة علي الجراي الذي رايته خلافة نبوة وقيل التعدير هذه خلافة  
**ثم بولي الله الملك من ساء** وقيل اي انقضت خلافة نبوة يعني هذه الرواية على ان الخلافة بالحق  
ينقض ويتبطل حقيقة بان نقضاء خلافة عمر رضي الله عنه وقال كطي دل اضافة الخلافة الى النبوة على ان  
لا نبوت فيها من طلب الملك والمنان بعد فسادها وكانت خلافة الشيخين على هذا وكوه المرجوحية انتهت  
الى عثمان رضي الله عنه دل على حصول المنان بعد فيها وان الخلافة في زمن عثمان وعلى مشيئة بالملك فاما بعد  
كانت ملكا عضوا **وايه كراي** وابو داود واخر جراحه في مسنده عن ابن عمر قال خرج عينا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ذات غداة بعد طلوع الشمس فقال رايته قبل الفجر كان اعطيت المقاييد والموازن فاما  
المقاييد فهي المقاييس واما الموازن فموزن يوزن بها فوضعت في كفة ووضعت امي في كفة فاحتج ثم جري  
بان يوزن بوزن به فاحتج ثم جري بوزن به فاحتج ثم جري بوزن به فاحتج ثم جري بوزن به فاحتج ثم جري بوزن به فاحتج  
كل واحد منهم جميع الامم ايماء الى اتفاق جميع الامم على خلافة عثمان وكان قد عهد به وناء خلفه وروي في راي الميزان  
اشارة الى الاختلاف الراعي بعد ذلك ولا تناقض بين هذا الحديث وبين حديث اخر جراحه احمد ايضا انه صلى الله  
عليه وسلم قال رايته البارحة في المنام كأن ثلاثة من اصحابي وزنوا فوزن ابوبكر فوزن ثم وزن عمر فوزن ثم وزن  
عثمان فنقص صاحبنا وهو علي انتهى بل غلبها على معنيين مختلفين جمعا بين الحديثين بقدر الامكان فان ذلك  
اول من الفأخذ فحمل قوله السابق فاحتج ابوبكر على ما تقدم من الاتفاق على خلافة عثمان وحمل قوله فوزن  
علي من رايته وان رايه وزن اراءهم مجامع موزوننا معتدلا معهما لم يخالفوا في رايه وان رايه من احاد  
النبا ما اخرجه كراي مفيد وقال حسن صحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اول من يتشقق  
عنه الاي من ابوبكر ثم عمر ثم علي اهل البيت فاحتج بوزن عمر ثم انتقل بطلان حديث اخر من الحسن واما  
ما روي عن مالك بن انس وقد سأل الرشيدي كيف كان منزل ابوبكر وعمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في حياته قال كراي قري بهما من قري بعد وفاته قال شقيقتي يا مالك اخرجه البصري والمافظ السلفي في  
اخر جراحه السلفي في الموافقة عن علي بن الحسين ومعاوية سببا اخرجه الفقيه عن ابي هريرة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم استلف من سبيل الى الجول فقال رايته ان جئت ولم اجد له فالي من اذهب قال الى ابوبكر  
قال فان لم اجد له قال الى عمر قال ان لم اجد له استلف من سبيل الى علي قال فان لم اجد له قال الى علي  
احمد والترمذي وحسنه وابن ماجة والحاكم وصححه عن حذيفة مرفوعا اقتدوا بابا للذين من بعدكم يا بوبكر وعمر

واخرجه الطبراني من حديث ابي الدرداء والحاكم من حديث ابن مسعود **فصل الثالث** عن ابن مسعود ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال يطالع بيشه يد كطاء اي يشرق او يظهر ويدخل عليه من على الجنة فاطلع ابوبكر ثم قال  
يطالع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع عمر وايه كراي وقال هذا حديث غريب وعن عائشة قالت بينا انا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر بفتح الحاء وكراها في ليلة شجاعة اي عمرة اذ قلت يا رسول الله هل يكون  
لاحد من المستأمن دجيم السماء قال نعم قلت فابن حسنة اني بكر قال فما جميع حسنة غير حسنة واحدة  
من حسنة اني بكر واعلمها سبقت الى الاسلام والله اعلم بالمقام واياه روي عن ابن مسعود قال قال رسول الله  
رجعوا اليه في ثيابه مستصوبين ربه معترفين بان الحق كما معه كما في قتال اهل الردة ونحو ذلك وهذا المعنى  
فقد في عثمان فانهم خالفوا رايه في كثير من وقايه ولم يرجعوا اليه بل اصر الى انكاره في عديد من وقايه فاحتج ذلك  
على الحق على ما شهدت به الاحاديث وكان رجلا صالحا على ما دل عليه هذا الحديث فالتفكير انما كانا ثابته للشيخين  
فيلكرا حقيقة الطبراني في رايه نظره في فضائل كثره **باب مناقب عثمان رضي الله عنه** **فصل الاول** عن عائشة  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذه يدا وساقيه قال النبي اخرج به المالكية  
وعمر بن الخطاب يقول ليست الفخمة عورة ولا حجة فيه لانه شكن الروي في المكشوف هل هو الساقان ام الفخذان فالانكر  
منه الخرم لجوان كشف الفخذ قلت ولجونا ان يكمل المراء بكشف الفخذ كشفه عما عليه من القيص من الميزان كاستيا  
ما يشعروا من كلام عايشة وهو كظم من احوال صلى الله عليه وسلم مع المدحجه فاستاذ ابوبكر فاذن له  
وهو على تلك الحالة فتحدث ثم استاذ عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذ عثمان فجلس رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اي بعد ما كان مضطجعا وسكن ثيابه يدا بعد علم تسويته وفيه ايماء الى انه لم يكن كاشفا عن  
تفصيله كقصير بل عن الثياب كوضعت عليها ولذا لم تقل وسنخفف فارتفع به الاشكال وانما دفع به  
الاستدلال والله اعلم بالاحوال **فاما جري** اي عثمان ومن معه وتقدروا فلما خرج لقوم قالت عائشة دخل  
ابوبكر فلم تهتد له بيشه يد كراي لم تترك لاجل وفي شرح مسلم الهشاشة البشاشة وطلافة كوجه  
وحسن الالتقاء **ولم تبال** اي ابوبكر وفي نسخة بهاء السكت في كفا من ما ابانيد بمالاة اي ما الكثرة والجمع  
ثبت على اضطجعا عن وعمر جري ثيابه ثم دخل عمر فلم تهتد له ولم تبال ثم دخل عمر فلم تهتد له وسوية ثيابه  
**فقال الا استحي** من رجل **شجي** منه الملائكة باليا ثين في الفعلين وفي اللغة الضجج قال كراي وفيه ظاهرة  
لعثمان رضي الله عنه وان الحياء صفة جميلة من صفات الملائكة قال المظهر فيه دليل على توفيق عثمان رضي الله  
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدخل على خط منصب ابوبكر وعمر رضي الله عنهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقلة الالتفات اليهما لان قاعة الحجة اذا كانت واشتهت ارتفع التكلف كما قيل اذا حصلت اللاقة بطلت  
الكلفة قلت فانقلب الحديث دلالة على فضلها الا انه لما كانا النظ المتبادر منه تعظيمه وتوقره ذكر في باب  
مناقبه واخر ابن الملك حيث جزم ان المراد بالا تحياء التوقير وسيا في الرواية الاية ما يدل على ان المراد به  
حقيقة الاحياء وذلك لان مقتضى حسن المعاملة والمجاورة في المعاشرة هو المشاكلة والمقابل بالنسبة  
الى كل احد من عبادة كصفة والحالة التي يكون فيها الاثر من راي صاحبه بكرة التواضع تقتضي لزادة  
التواضع معه وكذا اذا كان كراي الانبشاي بوجوب الانبشاي اذا كان كراي الا ب كراي صاحبه على تكلف الادب معه  
وعلى هذا القياس سائر الاحوال من السكوت والكالام والضحك والقيام وامثال ذلك هذا وقد قال  
الحافظ السخاوي في فتاويه بسلت من الموطأ الذي سمعت فيه الملائكة من سيدنا عثمان رضي الله عنه  
فاجبت لم اقف عليه في حديث يعقود ولكن افاد شجنا البدر الشبا به بعض مجاميعه من الجاه الكاثر  
انما اخرج بين المهاجرين والانصار بالمدينة في غيبة انور بن مالك ويقدم عثمان لان كان صدره  
مكشوفاً فتاخرت الملائكة حياء فامر النبي صلى الله عليه وسلم بتغطية صدره فعدوا الى مكانه تسليما النبي  
صلى الله عليه وسلم لم يربح تاجر في فقال احياء من عثمان انتهى فهذا يدل على ان الحياء بوجوب الحياء وان حياء  
الملائكة صار حياء عثمان وكما استمر عليه بالنبي في حتى صار سببا لكراي غير منه والله اعلم ومن الحسن



وذكر عثمان وشهيد حياته فقال ان كان ليكن في البيت والبيت عليه مفلق فابيض عند الثواب ليفيض عليه الى  
عنه الحياء ان يقيم عليه كما اخبر جاحدا وصاحب كصفوة في رواية قال قال من اظاهر ايراد المصنفين ان كراية  
الثانية من التي قبلها في حديث واحد وانما هذا حديث فالتقدم من حديث عائشة والرواية الثانية من حديث  
سعيد بن كاهل ان عثمان وعائشة حدثاه ان ابا بكر استاذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع  
علي فراشه لا يلبس فرط عائشة فاذا لم يلبس وهو كذلك ففقي اليد حاجته ثم انصرف ثم استاذن عن رزاقه له  
وهو على تلك الحالة ففقي اليد حاجته ثم انصرف قال عثمان ثم استاذنت علي فلبس وقال لعائشة اجمع علي  
تياك يعني المط قال فقضيت اليد حاجتي ثم انصرف فقالت عائشة يا رسول الله مالي للمرك فرغت لا لبس  
وعمر كما فرغت لثمان فقال ان اذنت له في فعله يعني كثر الحياء والاحتشيت ان اذنت له في تلك الحالة  
ان لا يبلغ الي في حاجته اي ان اذنت له في تلك الحالة اخاذ ان يرضى حياءه من عند ما يرضى على تلك الهيئة  
ولا يرضى على حاجته لقلية ان يدركه حياته في رواية مسلم وكذا احمد وابو حاتم وروي احمد عن حفصة قالت  
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع ثوبه بين يديه فجاء ابو بكر يستاذن فاذا له وهو على  
هيئة ثم جاء عمر يستاذن فاذا له وهو على هيئة ثم جاء عثمان يستاذن فجعل ثوبه ثم ان له فحدثنا  
ساعة ثم خرجي قلت يا رسول الله دخل ابو بكر وعمر وعلي ناس من اصحابك وانت على هيئة لم تتحرك فلما  
دخل عثمان تجلست فقلت فيك قال لا اتي من يستحي منه مالا ثلثة وخروجي من تحتها وقال البخاري قال  
محمد ولا اقول ذلك في يوم واحد وجاء في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عثمان رجل ذو حياء فسات  
زنان لا يلق المحشاة فتشفي فيه وفي رواية الى سالت عثمان حاجة سرا فقضاها سرا فسات النساء لانها  
عثمان وفي رواية فسات الله تعالى سب سرا وهذا من خصا بصداد في ذلك في سياق اوله من كتاب ابو بكر  
ثم عمر ثم علي وقد اخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن عمر مرفوعا ان عثمان جاء ابن عباس عن ابي بكر عن ابي  
عمر مرفوعا عثمان جي يستحي منه الملائكة واخرج ابو نعيم عن ابن عمر مرفوعا عثمان احيى حتى ركبها واخرج  
ابو نعيم عن ابي امامة مرفوعا ان عثمان بعد نبيا حياء عثمان بن عفان واخرج ابو يعلى عن عائشة  
مرفوعا قال ان عثمان حين يسير يستحي منه الملائكة فليس كناية عن طهارة بل هو احدى كثره  
المبشرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق في الجنة وفي رواية عثمان بن عفان في الجنة عثمان بن عفان  
الجنة معروضة بينهما من كلام طهارة او غيره تفسيره ان بياننا كان الرفاقة والاطهر انه في كلامه صلى الله عليه وسلم  
علي سبيل الاطلاق السامع للدين والعقبي جزاءه فاقا ثم يقول لا ينافي كون غيره ايضا رفاقا صلى الله عليه وسلم  
كما في عن ابن مسعود في رواية الطبراني ولفظه ان لكل نبي خاصة من اصحابه وان خاصتي من اصحابي ابو بكر  
وعمر ثم يستفاد منها ان لكل نبي رفيقا وان له رفقاء ولا منع من ذلك في مقام الجمع ومع هذا في تخصيص  
ذكر اشعار بعضهم من لته ورفق قدر رواية من طهارة اي عن طهارة ورواها ابن ماجة عن ابي هريرة قال وفي  
سنة وقال لته في حديث عن ربيب والفرابة لا تنافي الصحة ولذا قال وليس سناء بالقوى وهو  
اي الحديث او استاده منقطع وهو ان يكون اسقاط من الرواية اثنين متواليين او سقط واحد فقط او  
اكثر من اثنين لكن بشرط عدم التوالى فيتمصل منه ان الحديث ضعيف لكنه يعتبر قويا في الفضائل ويؤيد  
ما رواه ابن مسعود عن ابي هريرة مرفوعا لكل نبي خليل في امته وان خليلي عثمان بن عفان واورد كسبي  
حديث الاصل في الجامع بلفظ لكل نبي رفيق في الجنة ورفق فيها عثمان بن عفان رواه الترمذي عن طهارة  
وابن ماجة عن ابي هريرة وفي الرياض من زيد بن اسلم قال شهدت عثمان يوم حوصر لواله في حجر لم يبق  
الا علي راسه جل زرايت عثمان انرف من الخيخة التي مقام جبريل علي الناس فقال لطلحة استندك الله  
انك يوم كنت انا وانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع كذا وكذا ليس مع احد من اصحابي  
وعمر قال نعم قال فقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طهارة انه ليس من بني الاوان مع احد من اصحابي رفيق  
في الجنة وان عثمان ورفق في الجنة يعني قال طهارة اللهم نعم ثم اخرج احمد واخرج الترمذي مختصرا عن طهارة

بن عبد الله ولفظه لكل نبي رفيق ورفق عثمان ولم يقل في الجنة وعن عبد الرحمن بن حنبل بفتح الحاء المجرى وشهد به  
الموجدة الا انه لم يذكر المولى في اسمائه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم اي حضرته وهو تحت بضم حاء وشهد  
مناذرة ابي الحسن كذا في حديث كسرة اي علي بن تيب عن عتبة بن بكير سميت جيش العسرة لانها كانت اشتداد  
الحرب والخط وقلد الزناد والماء والمركب تحت ثقله صلى الله عليه وسلم من بعد ما كان يبيع قلوب فربق منهم لما كان  
المنا هضة الى احد وجم العدد وشهد كبا من بالنسبة الى المسلمين مع كثر تهرج فانه قيل علي ما ذكر بشارج  
كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في يوم بدر ثلثة عشر يوما وثلاثة عشر يوما وسبعائة ويوم الحديبية الف وجسمائة  
ويوم كفتح عشرة الاف ويوم حين اثناعشر الفا وروي اخر فاذا به فقام عثمان اي بعد حمله عليه السلام فقال  
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعني من هذا الا اني انا في الدنيا فقام عثمان اي بعد حمله عليه السلام فقال  
جمع جلس بالكسرة وسكن الامام وهو كسا رقيق لجعل تحت الردة والاقاب جمع ثوب بفتح ثوب وهو رجل صغير  
علي قهر سنام البعير وهو الجمل كالا كاف لغيره يد علي هذه الابل لجمع جميع اسبابها وادواتها في سبيل الله  
اي في طريق رضاه ثم حض بشهد بالجمع اي حض وحضر في حديث عثمان في ذلك المكان في غير من الزمان فقام  
عثمان فقال علي ما نفعني من هذا الا اني انا في الدنيا فقام عثمان اي بعد حمله عليه السلام فقال  
ثم خصا يثالث وفي رواية ثم خص علي الجيش فقام عثمان فقال علي ما نفعني من هذا الا اني انا في الدنيا فقام عثمان  
فالترم عثمان رضي الله عنه في كل مرتبة حكم رتبة المقام في المقام الاول ضمن مائة وفي الثانية مائتين وثالثا  
ثلثا فبالجوى ستمائة وسبعمائة من الزيادة قال طهارة فانا اي بنفسه من عثمان سمع من غيري رايته رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ينزل من الجنة وهو يقول ما علي عثمان ما نفعني من هذا الا اني انا في الدنيا فقام عثمان  
اي ليس عليه ولا يضر الذي يعمل في جميع عمر بعد هذه الحسنة والمغنى انها مكفرة لذنوبه الماضية مع زيادة سبعا  
الاية كما ورد في ثواب صلوة الجمعة وفيه اشارة الى بشارة له الخمس المائة وقال شارح ما فيه اها موصولة  
اي ما باس عليه كذا في الحديث من الثوب بعد هذه العطايا في سبيل الله او مصدرية اي ما علي عثمان من كونا فل  
بعد هذه كعطايا لان تلك الحسنة تنوب عن جميع كنوافل قال المظهر اي ما عليه ان لا يعمل بعد هذه من كنوافل  
دون كرايض لان تلك الحسنة فكيفه عن جميع كنوافل انتهى وهو حاصل المغنى والافلاطاني المغنى ما علي عثمان  
ما عمل بعد هذه كرم تاكيدا لما قرره قال كطبي وخو قوله صلى الله عليه وسلم في حديثه حاطب بن ابي بلتعنة  
لعلى الله قد اطلع علي اهل بلعنة فقالوا ما شئتم فقد نفوت لكم انتهى ولا تخف ما بينهما من الفرق عند ذلك  
الانتهى ان الاخير مجزوم به قطعا وكنا في معنى على الجاء وان تهمذوا كذا رواه احمد وقال في اخره قال فرأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعد ذلك اخبرها واخرج عبد كصف حرك يله كالتج ما علي عثمان ما عمل  
بعد هذا قال ابو هريرة عثمان جيش العسرة تسعمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة  
ان هريرة قال قال عثمان بن عفان في غزوة تبوك على تسعمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة  
القرن بن الحامي وعن عبد الرحمن بن سمرة اي القرني اسلم يوم كفتح وحج النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر  
والحسن وخلق سواها قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالفن يشار في كذا حين جهن بشهد بداءه  
اي حين رتب وعاد جيش كسرة فنزها اي كبا في حجر بكسر الحاء وفي رواية وحضه صلى الله عليه وسلم في رواية  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما علي عثمان ما عمل في غزوة بدر المني لم يضر عثمان  
الذي عمل اي من كنز ثوب سابقا لاحقا بعد اليوم اي بعد عمل اليوم مرتين ظرف يقول وهو التكرار في رواية  
قبل الاشعار بعد ضرر وولم تنفع في الذرير والمراد بالتشبية التكرير والتكرير يؤيد انه في رواية احمد  
ويرد هاهنا بعدوا قال حيد جلاله كبا في كية رجاه جيش العسرة واربعمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة  
رجل والاخرى انها عشرين الفا على اختلاف الروايتين جهن عثمان رضي الله عنه ثلث جيش العسرة فعمل هذا  
لا يكون الف دينار الذي جاء به عثمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا ثلثة مائة يعرف الله اعلم انهم  
وفي الرياض من عبد الرحمن بن نوف قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء عثمان بن عفان











انا خير من قاضي ان ارجع عثمان ابنتي قالت عاشت كمالا لا ترجعوا اي حبي منكم لما ترجع فان موث  
عليه السلام خرج ياتيمس نارا فخرج بالنبي اخرج الحافظ ابو نعيم البصري وكانت اي رقية مريضة اي في المدينة  
وفي الزمان من ابن شهاب انها كانت اصابتها الحصبة فمضت وتختلف عليها غشا وماتت بالمدينة وكان يدبر  
حارث بن ابي ربيعة بغير علم عثمان فقام علي بن ربيعة اخرج ابو عمرو بن عيسى قال لما عزي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بانيته رقية قال الحمد لله دفن البنات من الكرم ما اخرج الله لذي القدر لذي القدر لذي القدر لذي القدر  
ان لك اجر رجل من شهد بغير ان سهم اي جمع له بين اجر العقبى وغنمة الدنيا فلا نقصا في حقه اصلا فيكون  
نظير تقيب علي بن تميم حيث جعل خليفته علي بن ابي طالب بالاقامة فيه لم يكن له من اجدل على سهم من الغنمة  
ايضا ام لا والله اعلم ان ربيعة في الرضا ان كان كذلك واما تقيب عن بيعته الى الرضا فلو كان احد من اي اكثر من  
جهة العشرة من بغيره كصحة بطل ملكه من عثمان لبعده في راية لكن لما فقد الاعز منه حتى امتنع  
عن ربيعة في نفسه فحقا على نفسه مظلما يا رسول الله مالي قوم عكدي يستحقون الحفظ وراي ظهري فبعث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان الى مكة فاستقبله اهل مكة ورهطه وركبوا قدامه واجازوا من  
نهر حراء الى مكة فابايت لعمرك فقالوا حاشا الى اطوف في غيبته صلى الله عليه وسلم وكانت بيعة الرضا  
بعد ما ذهب عثمان الى مكة اي وشاع عندهم ان المشركين تعرضوا للحرب المسلمين فاستعد المسلمون للقتال  
و بايعه النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة على ان لا يفرقوا ويقتل بل جاء الخبر بان عثمان قتل فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اي اشر بيدي اليه هذه اي قاتلا هذه يد عثمان فغضب بها علي بن ابي طالب وقال  
هذه اي هذه البيعة او هذه اليد لعثمان اي لاجل او عنه علي بن ربيعة وجود حياته او اشارته الى تكذيب خبر  
محمدة ثم قال ابن عمر ان ذهب بها اي بالكلية التي اوجب لك عن استئذني الان معك فانه لا يضرنا بل يضرك  
وقال كوفي فلما نقض ابن عمر كل واحد ما نياه واتبعه من اصل قال تهكما اذهب بها اي عما جئت وبسكت  
به بعد ما بينت لك الحق الحضر الذي لا يستجاب فيه انتهى والمعنى لا تنفك اعتقادك الفاسد في عثمان بعد  
ما بينت لك الحق الصريح بالجاب كصريح واوه البخاري وكذا الترمذي واللفظ مختلف والمعنى واحد ومن انى  
سهل مو عثمان رضي الله عنه وفي بعض النسخ المصحح رضي الله عنهما بلفظ التثنية تغليبا ولم يذكره المؤلف  
في اسمائه قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم يسر بضم فتشديدا في كلامه الى عثمان ولون عثمان يتغير اي من  
البيضاء والحمراء الى الصفرة فلما كان يوم الناس بالرفح ونصب قلنا الاتقان في تحفيظ الان يشهد قال لانات  
رسول الله صلى الله عليه وسلم استيفاف تغليبا اي لانه عهد الى امرنا فانما صابر بالتأويل نفسي عليه قال الطي  
اي او صابا بصبر لا اقاتل ولا تخون ان يقال في قوله فان ارادك على خلقه فالأخلاق لو فادك  
يوم المقاتلة معوه للرفع فلي بعدا ينبغي ان تحمل الحديث الاخر في الفصل الثاني على هذا المعنى لينفقا قلت  
الماظهر ان العهد كان كما من عهد الخلع وترك القتال للرفع بل حمل الصبر للوصول الى المقام المجمع ومن الخبيثة  
اسم من يرضى الخزانة في الحرة روي عن علي بن ابي طالب ذكر المؤلف في التابيعين انه دخل الدار يوما محمرا  
فيها وانه ابا جيبية سمع بالهريرة يستأذن عثمان في الكلام اي عنده او على الحاضرين من الحاضرين  
ويؤيد كذا في قوله فانه له فقام فحمد الله واثنى عليه اي على الله وهو عطف تفسير في بيان ان الحمد بمعنى  
الشكر ثم قال اي بالهريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ايها الامة ان ايها الصابرة  
ستلقون بعدى فتنة اي فتنة عظيمة واختلافا كثيرا قال الاختلاف فتنة شك الراوي في تقديم احد  
اللفظين فقال لذي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال في لنا يا رسول الله قال الطي هو توجع الى قوله  
اختلافا اي ستلقون اختلافا بين الامير ومن خرج عليه من تأمرنا ان تبعوه ونزله فيكون لنا العاقبة  
لا مينا او ما تأمرنا به شك من الراوي بين اللفظين معان من ما في المعنى واحد قال عليك بالامر والامتناع  
وهو اي بالهريرة والماظهر اي النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن عثمان بن عفان ان يقول الامير بان يكون حاضرا  
في ذلك المجلس معه كغيره روى في الامور بين السابقين السابقين في دلائل النبوة قال المؤلف كان

اسلامه في اول الاسلام على يد علي بن ابي طالب خوله النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى ارض الحبشة  
وكما ابصر ربيعة حسن كوجه عظيم المحبة يصورها استلقاه له يوم من يوم من سنة اربع وعشرين وقاتل النبي  
الحبيبي من اهل مصر فيلحقه دفن ليلة السبت بالقيصر ولما يوفى من الجهاد ثمان مائة سنة فيقول ثمان مائة  
وكانت خلافة اثني عشر سنة الايام ما وراي عنه خلق كثير بايامنا قبله لاء الثلاثة روي الله عنهم كلفه  
الاول عن اشوان النبي صلى الله عليه وسلم صعد بكسر عين اي طلع احد اي جبل احد وابو بكر وعمر وعثمان اي مع  
فرجف اي تحرك احد بهداي تنعاشا واهتزازا بعد وفاته فترى اي النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يقول ابتعد  
اي ولا تظهر شيئا على ظاهرك كالكاملين كواصلين على ما حكى ابن خنيد سئل عما بالك من السحابي ظاهرا  
تحقق حاله باطنا فقرأ وتر الجبال تحسبها جامعة في عمر السحاب فانما عليك بني وصدوق وشهيد  
اي وصحة اهل التكميل والوقار لا بد لها من تأثر حاله عن الاظهار وتقدم مثل في جبل يوراه البخاري  
وكذا احمد والترمذي وابو حاتم واخرج احمد عن بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا على حراء  
ومع ابو بكر وعمر وعثمان فتمرك الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ايت حراء فانه ليس عليك الا بني او صد  
او شهيد وفي رواية عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء وابو بكر وعمر وعثمان وعلى طرفة  
والنبي فتمركت الصحوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فانما عليك الا بني او صدوق او شهيد  
في رواية وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا خروجهما مسلم وخبر الترمذي ولم يذكر سعدا وقال احمد كان  
اسكن وقال حديث صحيح وخبر الترمذي ايضا عن عبيد بن زيد وكان كاعليه الغيرة الا با عسفة وقال  
ابن حراء فاختلاف الروايات محمول على تفاوت القضية في الاوقات واثبات الشهادة لبعضهم حقيقة والبيان  
حكاهما والله اعلم ومن انى موسى الاشوري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط اي بستان من حيطان  
المدينة بكسر الخاء جمع فاجاز لي اي لا يعرف طله فاستنقذ اي طلب الفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتر له وشي  
بالجنة اي العالية ففقت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله وفي نسخة النبي صلى الله عليه وسلم  
في رواية شكك على تلك البشارة في رواية قال الله جدا وفي رواية قال الحمد جدا وفي رواية فاستنقذ فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم افتر له وبشره بالجنة ففقت فاذا عمر فاجرت بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاما الله ثم استنقذ  
رجل فقال له فان ههنا لك مال الا ههنا عمر في القضية افتر له وبشره بالجنة على بلوي اي مع بلية عظيمة تصيبه  
على ما ذكره الاثر في وقال كطي اذ جعل على متعلقا بقوله بالجنة يكون المبشر به مكرها واذ جعل خلاصا من  
المفوق كانت البشارة مقارنته بالانذار ولا يكون المبشر به مكرها وهو الظاهر وعلى عناه انتهى والماظهر الاول  
لان البلاء نعمة عند رب العالمين فاذا عثمان وعثمان وعثمان به معا غير ايضا ابتلي به عظيم ابتلاء عثمان  
لا سيما مع امتداد الزمان وقلة الاعوان من الاعيان فاجرت بما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال  
الله المستعان اي المطلوب منه المونة على جميع المونة ومنه الصبر على رارة تلك البلية ثم في ريب ما ناهي الى  
الجنة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى امر الله عليه في الجنة العالية في مقعد صدق عند مليك مقتدر  
ومن القرب تحضر النبي المبشر متفق عليه ذكر في الرياض عن ابي موسى انه خرج الى المسجد فسأله عن النبي صلى الله  
عليه وسلم لم فقالوا وجدهمنا فخرجت في اثر حتى دخل يراي يسر فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى  
قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حاجة فتقضا فتق اليه فاذا هو جالس على يراي يسر وتوسط فقها وهو  
بالضم ما اتيه من الامور فجلست عند الباب فقلت لا لوني بواب النبي صلى الله عليه وسلم لم جاء ابو بكر ففتح الباب  
فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على سلك ثم رفعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقلت هذا ابو بكر  
يستأذن فقال انذره له وبشره بالجنة فاجلت حتى قلت لا لوني بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فبشر  
بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم لم معه في القف ودلا رجليه في اليوم كما صنع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وكشف عن ساقه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ بالماء فقلت  
ان يرد الله بفلان خيرا يرد اخاه يات بعد فلان يا نسا خرك البيا فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب



تستأذنك فقال الله له وشه بالجنة فحش فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة  
فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف من يساره ودلار جليله في اليمين فجمعت وجلست وقلت  
ان يرد الله بغير الايات به في انسا حرك البيا فقلت من هذا قال عثمان بن عفان فقلت على رسلك ثم  
جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الله له وبشر بالجنة على بلقي نصيب فحش فقلت ادخل و  
رسول الله يبشر بالجنة على بلقي نصيبك فدخل فوجد القف قد ملأ فجلس وجاءه من الاخر قال شريك  
قال سعيد بن المسيب فالتهاقوا واخرجوا جرحا جرحا ومسلما وابن ابي حاتم واخرجوا كبحا كبحا وزاد بعد قوله فلو  
قبرهم اجتمعوا وانفرد عثمان واخرجهم مسلما ايضا من طريق اخرى عن ابي موسى ولفظه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم متكئا في حائط من حيطان المدينة وهو يقول يعود في الملاء والطين ينكت به فجاء رجل فاستفتح فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم افتح له وبشر بالجنة فاذا هو ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح اخي فجلس  
ثم قال افتح له وبشر بالجنة فاذا هو عمر ففتحت له وبشرته ثم استفتح اخي فجلس ثم قال افتح له وبشر بالجنة على  
بلقي قال ففتحت له فاذا هو عثمان فبشرته بالجنة وقلت له الذي قال فقال اللهم صبرا وخرج التمدد معناه  
عنه وافظه انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل حائط الا انصار فقصي حاجته فقال يا ابا  
موسى امكن على البيا قال لا يدخلن احد على الا يا ذن في فجاء رجل فحضر البيا فقلت من هذا قال ابو بكر فقلت  
يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن قال الله له وبشر بالجنة ثم ذكر يحيى في عمر وعثمان وهذا الحديث يدل على  
تكرار القضية فان ابا موسى ذكر في حديث مسلم الاول انه سأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وجهه ههنا  
فاتبع اثر وهذا الحديث يظن باننا نطلق معه ونحمل ان يكون لما اتبع اثر حتى به قبل دخول الحائط الذي فيه  
ببرار سوس ثم انطلق معه حتى دخل فقال له تلك المقالة يكون ابو موسى ذكر سبب جلوسه بوايه في رواية له  
يذكر في رواية واستوفى القصة في رواية واخترها في رواية والقصة واحدة والله اعلم **الفصل الثاني**  
**عن ابي هريرة قال كنا نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة خالية موشاة بين القول ومقوله ابو بكر وعمر وعثمان**  
**اي على هذا الترتيب عند ذكرهم في يومنا هذا رضي الله عنهم وقال شارب وابي بكر وما عطف عليه يستأذن اخر رضي الله عنه**  
**والجاءه قول نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة خالية موشاة بين القول ومقوله ابو بكر وعمر وعثمان**  
**النسج بعد قوله في افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم**  
**رواه الترمذي في رواية له عنه قلنا نفاضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نقول ابو بكر ثم عمر ثم**  
**عثمان فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاثنين وعنه كنا نخبر من الناس في زمان رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم ففضل ابا بكر ثم عمر ثم عثمان فخرج البخاري وعنه كنا نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**في افضل امة محمد بعد ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فخرج ابو داود والحاظ في المواقف وعنه قال جميع المهاجر**  
**والانصار على ان خير هذه الامة بعد نبينا ابو بكر وعمر وعثمان وعنه كنا نخبر في حجة رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم واصحابه وذر ما كان ان خير هذه الامة بعد نبينا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فخرجها خيمه بن عد**  
**وخرج معناه الحائلي زاد فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فالاثنين كذا في رايض النظر **الفصل الثالث****  
**عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري بضم الحين وكسر الراء ونحو اياه اى بصر في مناهد الليالي**  
**اي بالبرجة رجل صالح كان ابا بكر يخطب بصر اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخطب على بابي بكر ويخط**  
**عثمان بن بكر قال كطي كان من كظان يقال راي نفس الليالي وابو بكر يخطب في مناهد الليالي والله اعلم**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم جيبه رجالا صالحا وضع رسول الله موضع رجلا فنجما عن نعيم انتهى خلاصة ان قوله**  
**رجل صالح ياتي للضم المرفوع في اري على سبيل التورية واعايت هذا على اري بفتح الاء بصيغة المجهول**  
**الضم على ما في نسخة لكن قيد صحيح بان اري بصيغة الماضي المجهول ورجل صالح مفعول ما لم يسم فاعلم ان**  
**يؤيده انما كان الرجل الصالح على صفة ابراهيم قال جابر فانا قمنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**قلنا اما الرجل الصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اى بالاجتهاد والظن القالب والايتيتم ان صا**

كعلي مثلك اري تلك الرقيا فاخبره صلى الله عليه وسلم او انكشف له بنور النبوة فاطهر لكن المكتبة ابهت وسهر و  
يؤيده ما قال صاحب كني باض اخرجنا بوحاتم في صحبه وهكذا اريت والصواب ان راي الليالي **واما في بعض**  
**بعض اى تعلقه وتصالح فهو لالة الامر الى امر الدين اري بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم واه ابو داود**  
**وفي البياض ذكر باب عاجا في مناقب ابي بكر وعمر على عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**يطلع عليكم من تحت الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابي بكر ففهمنا انه لم يلبث شهته ثم قال يطلع عليكم من تحت**  
**الصور رجل من اهل الجنة فطلع عمر ففهمنا انه لم يلبث شهته ثم قال يطلع عليكم من تحت هذه الصور رجل من اهل الجنة الله اعلم**  
**عليها ثلاث مرات فطلع اخرج احمد والصور جماعة كخلف وسيا حديث علي في الفصل الثاني من باب مناقب**  
**الفترة من الخاصة بالثلاثة **باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه** قال احمد والنسائي فيهما لم يرد في حق احد**  
**من كنفنا بالاسانيد الجياد اكثر مما جاء في علي رضي الله عنه وكان السبب في ذلك انه تآخروا في وقع الاختلاف**  
**في زمانه وكثر تحاريه ووخا من حو عليه فكان ذلك سببا لا تنشأ من قبله لكثرة من كابر وبها من الصحابة**  
**رعا على من خالفه والافاثة ثلاثة قبله من المناقب ما يوان يد ويد عليه كذا ذكر السبب في وقته جاء**  
**في الصحيح من شعر رضي الله عنه ان الذي سمعني ابي جده وحيد اسم الاسد وكانت فاحمة امة لما ولدته سمته**  
**باسم ابيه فلما قدم ابو طالب كني بالاسم فسماه عليا بن سويل سمع قال استعمل على المدينة رجل من آل مران**  
**قال فدعا سهلا بن سعد فامر ان يتم عليا فاني فقال اما اذا ابيت فقل لعن الله ابا تراب فقل سهل ما كان**  
**لعلي اسم احب كني من ابي تراب ان كان فرج بدا فادعي به فقال لما خيرا عن قصة لم يسمي ابا تراب قال جابر بن**  
**صلى الله عليه وسلم لم يفت فاحمة فلم يولد عليا في البيت فقال ابن ابي عمير قال كايي وبني ففماضي في**  
**ولم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسنا انظر ابن هو فقال يا رسول الله هو في المسجد**  
**مراقب فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداءه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم يمسح عنه ويقول يا ابا تراب في ابا تراب اخرج كني فاحمة وفي رواية اخرى ان سبيد النبي قال**  
**كنا نبيع الثياب على عواتقنا ونحن عثمان في السوق فاذا راينا عليا قد قبل فلنا برك اشكم قال علي ما تقولون**  
**قال نقول عظم البطن قال اجل اعلاه علم مثل حظ الاصلع واسفل طعام ومن ابي سعيد قال راي علي بن ابي طالب**  
**يتوضأ فحضر الغمامة عن راسه فرايت راسه مثل راسي عليه مثل حظ الاصابع من الشعر اخرج ابن الضحان**  
**ومن يسمي بن عبد الله قال قدمت المدينة اطلب العلم فرايت رجلا عليه بردان وله ظفران قد وضع يده على عاتق**  
**فقلت من هذا قال ابي اخرج ابن الضحان ايضا ولا تضاده بينهما ان يكون الشعر اخضر وسطر راسه وكا**  
**في جوانبه شعر مسمر سبي جمع فظفر باثنين **باب الاول عن سعد بن ابي وقاص احد كثره البشارة قال قال****  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وعنزة هارون من موسى يعني في الاخر وقرب المرتبة والمظاهر به في امر**  
**الدين كذا قاله شارح من عثمان قال كثر ريشي كان هذا القول من النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج الى اخرون**  
**ابونا وخلفه عليا رضي الله عنه على اهل وامر باللاقامة فيه فارجف به المناقاة قالوا خلفه الا استشفنا**  
**او تخفنا منه فلما سمع به علي اخذ سيفا ثم خرج حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالحن فقال يا**  
**رسول الله من علم لنا فقول لنا فقال لعلي انما خلفك لما تركت وارتج فارجع فاخلفني في اهلنا اهلك اما ترى**  
**يا علي ان تكون مني عنزة هارون من موسى يا ولد قول الله سبحانه وقال موسى لاجنه هرون اخلفني في قومي والمستدل**  
**بهذا الحديث على ان الخلافة كانت له بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرض عن سبب الصواب فان الخلافة**  
**في الادل في حياته لا تنفي الخلافة في الامة بعد مماته والمقايسة التي تسلبها تنقض عليه بنوع هرون**  
**قبل موسى عليه السلام وانما يستدل بهذا الحديث على قرب منزلته واختصاصه بالمواخاة من قبل رسول الله**  
**عليه وسلم وفي نزرة مسلم قل كفاي عيا هذا ما تعلق به الرافض وسائر فرق الشيعة وان الخلافة كانت حقا**  
**لنبي الله صلى الله عليه وسلم وحده لم يرها ففوت الرافض وسائر الصحابة تنقض بوجهه وزاد بعضهم فكفر عليا لانه لم يرض**  
**في طلحه بن عوف لاء استخف عقالا واصف مذهبهم ان يكون قولا ولا سلكا في تكفيره لواء لان من كفر الامة**



كلها والصدور الاول خصوصاً بقا الشريعة وهدم الاسلام ولا حجة في الحديث لاحد منهم بل فساداً فضيلة  
لعلمه لا اقر من قبله لكوننا افضل من غيره وليس فيه دلالة على استخلافه بعد لان النبي صلى الله عليه وسلم انما قال  
هذا حين استخلف على المدينة في غزوة تبوك وبوبه بعد ان دعوا الى المنسوبة به لم يكن خليفة بعد من سب لانه توفي  
قبل وفاة موسى بن جابر بن سنان واذا استخلفه حين ذهب لمعاوية لم يكن له حاجة وقال كطبي وخر من جهة  
علم المتكلم ان قوله مني خير ليعتد من اتصاليه وشعبي الخاص وكناناً ثلاثة كما في قوله تعالى فان امروا عتق ما اتممت  
اي فان امروا عتق ما اتممت اي انت متصل في زمانك بمنزلة نهار من موسى وفيه تشبيه ورجح  
منكم في هذه النسخة فيما شهد به صلى الله عليه وسلم من قبله لان الله لا يني بعد اي ان اتصاله بدليس  
من جهة النبوة فيقال الاتصال من جهة الخلافة لانها تلي النبوة في المرتبة اما ان يكون حال حياته بعد مماته  
فخرج من ان يكون بعد مماته لان هارث عليه السلام ما قبل من سب قتيق ان يكون في حياته عند مماته  
الى من تبوك انتهى وخلاصة ان الخلافة المنيئة في حياته لا يدل على الخلافة الكلية بعد مماته لا سيما في  
عزل عن تلك الخلافة برجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفي شرح مسلم قال بعض العلماء في قوله لا اله الا الله بعد  
دليل على ان عيسى بن مريم انزل ينزل حكماً هذه الامة يدعى بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم ولا ينزل نبياً اقول  
ولا منافاة بين ان يكون نبياً ويكون متابعا لنبينا صلى الله عليه وسلم في بيان احكام شريعته وان كان طريقت  
وله بالوجه اليك ما يشر اليه قوله صلى الله عليه وسلم لو كان موسى حيا لما سعت الا اتباعي اي مع وصف نبوة  
والرسالة الا في سلمها لا يفيد زيادة المنية فالمعنى انه لا يحدث بعد نبينا في الخلافة النبيين السابقين  
وفيه اعاء الى الله لو كان بعده في كان عليا وهو لا يتأما من في حق من كان الحكم فوضي وتقدر في كتابه  
قالا لو تصور بعد في كان جماعة من اصحابنا نبيا ولكن لا يني بعد في وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم لو عاش  
ابراهيم كان نبيا واما حديث عطاء بن ابي راسا في قوله صلى الله عليه وسلم في الحفاظ كالمزكشي والمستقل والورث  
والسيوطي انه لا اصل له ثم راي بعضه ذكر وان زيادة ولو كانت لكانت قال الخطيب هذه الزيادة لا تنفع  
رواها الا ابن الانبار وكابض وقال ابن الجار المتي صحيح والزيادة غير محفوظة الله اعلم بوضعها متفق  
رواه ابن حبان وابن بكي المطري في جزئ من اني سعيد ولفظ علي مني بمنزلة هارث من مني لان الله لا يني  
بعد في روي الخطيب عن البراء والديلمي في مسند كنده عن ابن عباس بلفظ علي مني بمنزلة راسي من بني كند  
في بكر الزاي وشهد يدركه ابن جبير في مسند مغل وفيه من حلة فسكون تحيته فشين محبة قال الولفاء اسدي  
في عايش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين وهو من كبار القراء المشهورين من اصحاب ابي عبد الله ابن  
مسعود وسبع مائة عن خلق كثير من كتابين وغيرهم قال قال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة اشقها  
واخرج النبات منها وبن النسخة اي خلق كل ذات روح اندى كشان لعبد النبي الاي الذي لا ذلك  
ه بالني على ح كان عهدا وفي نسخة بسكون الهاء انه مصلح من مصلح مصلح الى النبي الماي وهو فاعل  
لقوله الى وان في قوله لا اله الا الله مصدرة او تفسير يتأما في العهد من معنى القول والمعنى لا اله الا الله  
مطابقا للواقع من غير زيادة ونقصا لخرج النصري والخارجي الامم من اي كمال الاعا من اجبه في بعض  
النسخين مثلا فما اجبه جاشري ما ايضا كما اشار اليه السيد جمال الدين كبري كن عبارة قاهرة بل موحدة  
حيث قال اي لا اله الا الله فلا ينتقص من تحيد في بعض ابابكر وغيره ولا يفتني الامانة في اي  
حقيقة او حكما واه مسلما واخرجه الترمذي ولفظ عهد الى غير قسم وقال حسن صحيح ومن على قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجني واجب بعد من اباهان واهما كما في في روي يوم القيمة اخرج  
احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب فان ام سلمة رضي الله عنها كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
لا اله الا الله ما فتى ولا يفتنه من ما اخرج الترمذي وقال حسن غريب ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال لعلي لا يفتنك من من ولا تحبك منافق اخرج احمد في المسند ومن المطلب من عباد الله  
بن حنبل من ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اوصيكم بحب ذي القربى اخي

مطلب

وابن ابي بن علي بن اخطاب فانه لا تحب الامم من لا يفتنه الامانة من اجبه فقط حتى ومن بعضه فقد  
انفضي اخرج احمد في كتابه ومن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السعيد كل السعيد في كسبه  
من اجبه في حياته وبعد موته اخرج احمد في كتابه من اني من اجب العباد ما في بعضه نقاق وروي  
ابن عدي عن انس بن مالك في عماران وبعضهما نقاق وروي ابن عسك عن جابر بن بكر وغيره من الاعا  
وبعضهما كفر في حب الانصار من الاعا وبعضهم كفر في حب العرب من الاعا وبعضهم كفر في سب سب حتى قيل لفتنة  
ومن حفظ في فيه فانا احفظ يوم القيمة ومن سهل بن سعد عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال يوم خبري من محاصره اواخر نهار من ايامه في الجار فاما كساء العيلة التي فتحها الله في صح  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعطين هذه الراية الا لعملي في علامة الامانة عدا اي في غير رجل لا يفتي  
الله على يد اي بسبب حب الله ورسوله وحب الله ورسوله وفيه اعاء الى قوله تعالى تجهدون وجنح طولكم  
ان بل عن ابن ابي في رواية قال فيات الناس يدركون ليلهم ايهم يعطي والدون المحض فلما اجتمع الناس عدوا  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قوله وقت الغد وكلهم من جوي اي يفتنون ان يعطاها اي الراية التي اية  
الفتح في الضمير في روي نظرا الى معنى كلمه واخر في يعطي نظرا الى لفظه فيه لطيفة وروى في الجاء دون حصول  
الاعطاء فقال ابن ابي بن اخطاب وفيه انه وقع في هذا المقام مراراً في من رايه والله غالب على امره في اعطاء  
المريدين روي فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عيشه والمعنى انه حصل عنده روي قال الطبري اي ابن علي مالي  
لا اراه حاضرا فتستقيم جويهم هو يا رسول الله يشتكي عيشه وخو قوله تعالى مالي الا اليك الله كانه  
صلى الله عليه وسلم استبعد عيشه من حضرته في مثل ذلك الموضع لا سيما وقد لا عطين هذه الراية الى وقد  
حضر كما سلكه علمان يكون هو الذي يغور في ذلك الوعد وتقدم القوم الضمير وبنوا يشتكي عليه اعتد  
منهم على سبيل التوكيد قال فارسلوا اليه بكسر السين والمعنى فارسلوا اليه فاني بداي في به فصدق وفي  
رواية فلما جاء بصوت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي التي بركة في عيشه وفي رواية فاعلمه في ارفع الراية  
وقد تكرار في نصح علي من جهة عيشه وعونه عاقبة كاملة حتى كان لم يكن به وجع او ولا سبب وجع من  
المرء ولا ضعف بصرا صلا فاعطاء الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم بهمة مقدرة او بدونها حتى  
يكونوا مثلك اي حتى يسلموا قالوا نعم بضم الفاي امض لي سلك بكسر السين اي رقتك ولينك حتى ينزل  
بسماحتهم حتى تبلغ فناء من ارسلهم ثم ارسلهم الى الاسلام اي ولا اخرجهم عما يحب عليهم من حق الله  
فيه اي في الاسلام وكما دعا محمد في او حلة مطوية وروى فان ابوا عنه فاطلب الجزية فان ابوا فقاتلهم  
حتى يسلموا حقيقة او حكما او معناه يتقاد وقال كطبي كان صلى الله عليه وسلم استخسر قوله اقاتلهم حتى  
يكونوا مثلكا واخرج علي ما قصد من مقاتلتهم اي حتى يكونوا امثالنا مهتدين اعلاء لورث الله ومن ثم  
خشد صلى الله عليه وسلم على ما نوا به بقوله فوالله لا يهدي الله بك رجلا واحدا اخرجك من ان يكون لك  
جزئ من براد بهجر الابل وروى عن هارث بن عمار وروى بها المشرك في نقاسته الشئ وانه ليس هناك اعظم  
منه قال كبري تشبيه امم الاخرة باخر ارض كونيال انما هو للتقرب الى الافهام والافتقار بسير من الاخرة  
خير من كديا يارها واما لها معقول وكظان قوله فوالله لا يهدي الله بك رجلا الا من شهد من دعا نهد الى الاسلام  
او لا فانه لا يكون سببا لا اعانهم من غير حال قتال المتفرج عليه حصول كفايتهم من جزئ من غيرها  
فاه ايجاد مومن واحد من اعلا الف كافر على ما صرح به ابن الجار في اول كتاب الكناج عدا لا يفتي في  
تقدم على كتاب كسر الجهاد والخر بضم فسكون جمع لخر واما بضم اليهم فهو جمع حمار والنم بفتحين وقد يكرر  
عيشه على ما في تقامون الابل والنساء او خاص بالابل واما النعم بكسر فهو جمع نعمة متفق عليه وروي كطرا  
عن ابي ارفع من قول الله يهدي الله على يدك رجلا اخرجك مما طلعت عليه الشمس اي خير من الدنيا وانها  
ويقال ان ادان يكون له تصدق بها في الرضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوم خير  
لا عطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه قال عمر في اجبت الامانة فتشرفت واما



رسول الله صلى الله عليه وسلم عطاها اياها وقال امس ولا تلتفت فساير على شتياء ثم وقف ولم يلتفت فصرخ  
يا رسول الله علي ما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلوه حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول  
الله فاذا فعلوا فقد منعوا دماء ثم واصلوا الاطعموها وحسبهم على الله من وجلا اخر مسلم ومن كذب من الاكوفة  
قالا كما علم قد تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعطين الراية او كذا خذ الراية عند رجل تحب الله ورسوله  
فحبها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعطين الراية او كذا خذ الراية عند رجل تحب الله ورسوله  
او قال تحب الله ورسوله فيفتح الله عليه فاذا فتح بعلي وما نرجع فقال هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ففتح الله عليه اخر جبريل البخاري ومسلم ومن بريرة قال حاصرنا خيبر فاخذ الولاء ابو بكر فانضف لم يفتح له ثم اخذ  
عمر من اخذ فخرج ورجع ولم يفتح له وصا الناس بمثله فشق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني دافع  
عنه الى رجل تحب الله ورسوله فحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح عليه فبتنا طيبة انفسنا ان يفتح عنا فلما  
اصبح صلى الله عليه وسلم قام قائما فداها بالولاء كناس على مصافقه فداها عليا وهو لم يقتل في عينه وفتح  
الولاء اليه ففتح له قال بريرة وانا من تطاولها اخر جبريل احمد في المناقب ومن سليمان الاكوفي قال بعث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق برايته وكانت بيضا الى بعض حصون فمضى فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد  
جهد ثم بعث عمر بن الخطاب فقاتل ولم يكن فتح وقد جهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعطين الراية  
عند رجل يحب الله ورسوله فيفتح الله عليه يعني فلما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وهو لم يقتل  
في عينه ثم قال خذ هذه الراية فامض حتى يفتح الله عليك قال سلمة فخرج والله بهاء يهرول وهو لذة وانا خافه  
نبتع اخر حتى ركض رايته في رضم من حجارة تحت الحصن فاطلع اليه يهودي من راس الحصن فقال امرأت قال  
انا علي بن ابي طالب قال اليهودي علوت وما انزل علي مني او كما قال فما رجع حتى فتح الله على يده اخر جبريل  
ابن الحنفى ومن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر جناح علي حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
برايته فلا دنا من الحصن خرج اليه اهل قلعة فقاتلوه فضر به رجل من اليهود وطعن سده من يده فقتل  
علي بابا كاعند الحصن فترس به نفسه فلم ير له يد حتى فتح الله عليه ثم القاه من يده حين فرغ فلقه رايته  
في فترمجة بسعة انا ناسنهم جتهد على ان تغلب ذلك الباب فما تغلبه اخر جبريل احمد في المناقب ومن جابر بن  
عبد الله ان علي بن ابي طالب حمل التبا يوم خيبر حتى صعد المسلمين عليه ففتحوها بعد ذلك لم يحملها يوم  
رجالها في طريق ضعيف ثم اجتمع عليه ستمون رجلا فكان جهادهم ان اعادوا التبا اخر جهادهما الحماكة في الاربعين  
ومن علي قال ما رملت بعد ثقل النبي صلى الله عليه وسلم في عيني اخر جبريل احمد ايضا عن عبد  
الرحمن بن ابي يعلى قال كان علي سيمر مع علي وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء و ثياب الشتاء في الصيف  
فقبل له لو سألته فساله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى وانا ارمده كعين يوم خيبر فقلت  
يا رسول الله انا ارمده كعين قال فقتل في عيني وقال اللهم اذهب عنه الحزن والبرد في وجهه خرا ولا يرد  
منه يوشق قال لا اعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله وكبيرة الله ورسوله ليس يقرى فتشرف لها اصحابا  
محمد صلى الله عليه وسلم فاعطانيها وذكر حديث البراء قال لعلي انت محي وانا منك في باب بلوغ الصغر  
اي لما كانا نلحق بالخصانة والحديث هناك مشق علي فضل علي وحضر زيد بن حارثة رضي الله عنهم اجمعين  
الفصل الثاني عشر في عمن ان كني صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا من اكنة النسب والمصاهرة  
والمسايفة والمحبة فمن ذلك من المزايا في محضر الراية والافقر مشارك لفيها وهو كل من  
اي حبيبه كما قال ابن الملك او ناصر او من امر قال كطي هو شارة الى قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والناس  
امن الذين يقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة وهم الركون في الكشاف قبل نزول في علي رضي الله عنه فان قلت  
كيف يصح ان يكون لعلي واللفظ لفظ جمعا قلت حتى به ترجعنا الناس في مثل فعل لينا او مثل ثوابه ولينيه على  
ان سجد للملأ يجب ان يكون على هذه الغاية من المص على البر والاحسان قال البيضاوي قوله في الركون اي  
مختصين في صلواتهم فكانهم قتلهم حال محضين يوتون اي يوتون الكوفة في حال كونه في الصلاة

حرم على الاحسان مسامحة اليد فانها نزلت في علي كرم الله وجهه حين سألوا سائل وهو الرعي في صلوة فظفر له  
 خاتمة انتهى الحديث رواه ابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه بن وايات مختلفة قال كفاخي واستدل به كشيعة  
 على امامته داعين ان المراد باليد المتوكل للاموار والمستحق للنفق فيهم وكظها ذكرناه من انه تعالى لما نهي عن الا  
 الكفر ذكر عقيب من هو حقيق بها وانما يقال اولياءكم للفتنة على ان الولاية لله على المصالحة وليس له ان يفت  
 على التبع مع ان حمل الجمع على الواحد ايضا خلاف كظ قال سعيد معين كدين الصفي ما قيل الولاية ينادى على  
 ان المراد من الولاية ليس المتوكل للاموار والمستحق للنفق كما قالت الشيعة بل ذكر بلفظ الجمع تحريضا على المبا  
 على الصدقة فيه خلاف كل من يبادى فلا يستدل بهذه الاية على امامة علي رضي الله عنه انتهى والمخلصان لغير  
 يقوم اللفظ لا يخص من السبب لا سيما واللفظ بصيغة الجمع فنزل على كرم الله وجهه فيه دخلا اوليا لان  
 المراد محصور فيه حقيقا **رواه كرم الله وجهه** وفي الرياض عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سريته واستعمل عليها عليا قال فخطب على السرية فاضا جارية فافكره وفاقوا ربيعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقالوا اذ القينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سلموا عليه وسلم اخبرناه بما صنع علي فقال عمران وكنا المسلمين اذ قدموا من  
 سفره يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحا لم فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقام احوال ربيعة فقال يا رسول الله اثم تران عليا صنع كذا وكذا فامرهم عنه ثم قام كنانة  
 فقال مثل مقالته فامرهم عنه ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فامرهم عنه ثم قام الرابع فقال مثل مقالته فاقبل  
 اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والفضب يوف في وجهه فقال ما تريد من علي ثلثانا ان عليا مني وانا من  
 وهو كل من بعدك اخبرني محمد بن كمال الحسن بن غريب واخر جاحد بن احمد قال فيه فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على الاربعة وقد تفر وجهه فقال دعوا عليا دعوا عليا علي مني وانا منه وهو كل من بعدك وله طريق اخر عن  
 بريكة واصلة في صحيح كنجاري واخر جاحد في المناقب عن ابي رافع قال لما قتل علي اصحابه الا لوليد بن يومر احد قال  
 جبرئيل يا رسول الله ان هذه المواصلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما  
 يا رسول الله ومن زيد بن ارقم ذكر تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت من ملاء فعلي مولاه فعلي  
 معناه من كنت اتولاه فعلي يتولاه من الواحد بعد راي من كنت احبه فعلي احبه قيل معناه من يتولاه فعلي  
 يتولاه كذا ذكر شارح من علمائنا وفي النهاية المطبق يقع على جماعة كثيرة كالرب والمالك والسيد والمنعم  
 المفق والناصر الحب والتابع والحمى وابن النعم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمصدق والمنعم عليه واكثرها  
 فحادث في الاحاديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وقوله من كنت مولاه فعلي علي اكثر  
 هذه الاسماء المذكورة قال كشاف في معنى ذلك ولما لا سلام كقوله تعالى ذلك بان الله موث الذين امنوا وان  
 الكافرين لا مؤمنين لم يولد قول عمر لعلي اصبحتم مولاي من كل من اوى ولي كل من من وقيل سبب ذلك ان اسما قال لعلي است  
 مولاي انما مولاي رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه وفي نزع المصالح للقاخي  
 قالت كشيعة هو المتصرف وقالوا معنى الحديث ان عليا رضي الله عنه يستحق التصرف في كل ما يستحق الرسول  
 صلى الله عليه وسلم التصرف فيه ومن ذلك امور المؤمنين فيكون امامهم قال الطبري لا يستقيم ان حمل الولاية على الاما  
 التي هي التصرف في امور المؤمنين لانه المتصرف المستقل في حياته صلى الله عليه وسلم هو بعون النبي عليه السلام ان حمل على الحق  
 ه ولله الامور ونحوها انتهى وقيل سبب ورود هذا الحديث كما نقل الحافظ شمس الدين الجرجاني عن ابي الحسن  
 ان عليا رضي الله عنه تكلم ببعض من كان معه باليمن فلما قضي النبي صلى الله عليه وسلم خطب بها تنبها على قومه  
 ورواها على من تكلم به كبريق كانه الخماري وسبب ذلك كما رواه الذهبي وصححه ابن خزيمة فرائ من جعفر  
 فقصم النبي صلى الله عليه وسلم فحصل تفرق وجهه عليه السلام ويقول يا بريكة الست اول بالمؤمنين من انفسهم  
 قلت بل يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه **رواه احمد وكرم الله وجهه** وفي الجامع رواه احمد وابن شاذ  
 عن البراء واهم من بريكة والترمذي وكنتا فالكثير عن زيد بن ارقم في اسناد المتصالحين عن زيد بن  
 ارقم الى احمد والترمذي مستح لا تخفى وفي رواية للاحمد والنسائي والحكم عن بريكة بلفظ من كنت وليه فعلي







his father

عليهم الطائف قال شأى حج اليوم اسلم النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى الطائف فالتجأه من باب الاقفال  
من كبحي اى فسأته وقال له بخي فقال كناسى المتافق او عولم كصاية لقد طال التجأه مع ابن عمه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نتجت اى ما خصصته بالخيار انا ولكن الله التجأه بتشديد لكن وخفف  
والحي الى بلقيته من الله ما امره ان يبلغه اياه على سبيل الخي في التجأه الله لا نتجته فهو ظل قوله تعالى  
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال كطير كان في ذلك اسرا الى طيبة وامن الخبيثة جعله من خن انها انتهى  
وفدان كظان الامر المحتاج به من الاسرا الى طيبة الخبيثة بالاجابة الدينية من امر الفنى وخو اذ ثبت  
في صحيح البخارى انه سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم في القوان فقال والذى فلق الحبة والنوى ومن النسيمة  
ما عندنا الا ما في القرآن الا فها رجل يعطى في كتابه وما في الصحيحه قيل وما في الصحيحه فقال اقول وكان  
الاسير وان لا يقتل مسلما كافر في هذا الساجي لحيته انه بعد نوله اية يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول  
فقدوا بين يدي بخيكم صدقة واختلف في ان امره للندب او للوجوب لكنه منسوخ بقوله اشققم وهو وان  
اتصل بسلامة لم يتصل به نزل لا حتى يحكم به ومن على رضى الله عنه ان في كتابه عناية ما عمل بها اخي عري كالى  
ديما افضرت فقلت اذا ناجيته تصدقت بغيري واه الترمذي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لعلي يا علي لا تلحل لاحد خنب بضم اوله وكسر نونه قال كطير طاهر ان تجنب فيكون فاعلا لقوله لا تلحل وتولده  
في هذا المسحوق في الخنب وفيه اشكال ولذلك اوله ضارب من صدقة لاحد عري ونحوه بالنصب على  
الاستثناء وفي كثير من النسخ بالرفع ولا يظهر له الا ان يقال خرج مبتدا محذوف اى هو عري ونحوه قال علي  
بن المنذر قال الولف هو كوفي عري بالطريق في روى عن ابن عيينة والوليد بن مسلم وعنه الترمذي والنسائي وابن  
مجا وغيرهم قال ابن الخاتم سمعت من معالى وهو ثقة صدقه قال كنسأ شيعي محض ثقة ما سئلت من شيء  
وما شئت فقلت لضر بك سر كذا المجد ابن مرد بنهم ففتح فتبين ليكي ابا نعيم الكوفي الطحان سمع العتري سألما  
وغره وروى عنه علي بن المنذر ما معنى هذا الحديث قال لا تلحل لاحد يستطرقه جنيبا عري ونحوه قال القاضي  
ذكر في شرحه لا تلحل لاحد يستطرقه جنيبا عري ونحوه وهذا انما يستقيم اذا جعل تجنب صدقة لاحد او متعلق  
الجاس كحد وفاينكون تقدير الكلام لا تلحل لاحد تصيبه الجناية بحر في هذا المسحوق عري ونحوه وكما مر لها  
خاصة في المسحوق قال لطي والاشارة في هذا المسحوق مشعرة بان له اختصاصا بهذا الحكم ليس لغيره من المسأ  
وليس ذلك الا لان باب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفتح الى المسجد وكذا باب علي ويؤيده حديث  
ابن عباس في كفضل كماله ام سئل عن الاباب علي واه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وقال  
الجزري هذا الحديث ضعيف باتفاقه انتهى وسيأتى في هذا في كفضل كماله عند قوله لا بد الا ان  
الاباب علي وعن ام عطية قال كلفني نسيبه بضم النون وفتح كسين المهملة وسكون الياء وفتح الياء الموحدة  
بفت كعب وقيل بنت الحارث الانصارية يا عمت كني صلى الله عليه وسلم فتمرض المرض وتداوى البري قال  
يعتري رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجيئني منه قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راقي يد  
يقول اى حين اسال ما عند تو قع اقبال الله لا كني بضم فكسر اى لا تقصص اى حتى تربي بضم كسر  
اى تبصر عليا اى رجوعه بالسؤال واه الترمذي عن الحسن انه قال حين قتل علي لقد فاني فلم رجل ماسية  
الاولون بعلم ولا ادرى الاخرى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث العيرية جرنل عن عينة ومكالم  
عن شمالة لا يتصرف حتى يقف عليه اخرجه الختم كفضل كماله عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تلحق عليا منافق ولا يبقضه من اى كامل واه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح اسنادا  
وقد سبق ما يرويه ونحوه اى عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب عليا اى من جهة  
النسب فقد سبني او من شتم عليا كانه شتمني فقتله ان يكن سبني على كفر او هو محمول على التهميد وكوفي  
او ميني على الاختلال والله اعلم بالخال واه احمد وكذا الحاكم وروى الطبراني عن ابن عباس من سب عليا فغلبه  
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وفي رواية للطبراني عن علي من سب الانبياء قتل ومن سب اصحابي



جلال في الرياض عن عمر بن شاذان الاسدي وكان من اصحاب الحديث قال خرجت مع علي بن ابي طالب في سفر فوجدت  
في نفسي عليه فلما قدمت المدينة اظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاس من  
اصح فلما راى ان ذلك عيبه يقول فقد دلت النظر حتى اذا جلست قال يا عمر والله لقد اذيتني فقلت اعوذ بالله ان  
ان ذلك يا رسول الله فقال بلى من اذى عليا فقد اذى اخرا جرحا جرحا ومن عيسى بن عباس قال بعثني رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الى علي بن ابي طالب فقال لدايت سبيته في الدنيا سبيته في الاخرة من احبك فقد احبني وجيبك جيب  
وجيب جيبك وعبدك عبدك وعبد الله عبد الله والى علي بن ابي طالب اخرا جرحا جرحا في المناقب ومن ابن عباس  
ايضا لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله  
عن علي بن ابي طالب اخرا جرحا جرحا في المناقب اخرا جرحا جرحا في المناقب اخرا جرحا جرحا في المناقب اخرا جرحا جرحا في المناقب  
عليه فقد سبني اخرا جرحا جرحا في المناقب اخرا جرحا جرحا في المناقب اخرا جرحا جرحا في المناقب اخرا جرحا جرحا في المناقب  
هذا الخبر هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب لا تذكر عليا الا في حق الله ان تنقصا ذيت صاحب هذا الخبر صلى الله  
عليه وسلم اخرا جرحا جرحا في المناقب ومن اخرا جرحا جرحا في المناقب اخرا جرحا جرحا في المناقب اخرا جرحا جرحا في المناقب  
فيما خطيبا فسمعت يقول يا ايها الناس لا تسكنوا عليا فاني لا احسن في ذات الله او قال في سبيل الله اخرا جرحا  
اجمعه ومن علي رضي الله عنه قال قال لي اخي محمدا بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم فيك مثل ابي في حقك شبيه عيسى  
اي من وجهين متماثلين لغير من تحت الفين ابغضته اليهود اي بغضا مفرضا حتى يهتوا اعداء من بهته كنفه قال  
عليه ما لم تفعل والمعي انما تفر وعليها بان نسبوا الى الزنى واجبه النصاري اي جبا بليغا حتى انزلوا بالمرز  
التي ليست له اي مع اختلاف في تلك المنزلة ثم قال اي علي موقفا بهلك في اي يضل في حق رجلا اي احدا  
رافضي والاخر خارجي يجب موطأ بضم فسكون اي مبالغ في الحد يقولون بكسر الزاء المشددة اي عدي عدي عدي  
اي بتفضي علي جميع كذا او علي الانبياء او بابايات الا لبيعة كطائفة النصارية وبغض واعلم يقول هنا موطأ  
لان البغض با صلح محض في خلاف اصل الحب فانه محذور في كل اي يبعثه ويكسبه شيئا في بفتحت ويسكن  
الثاني في كل ترك الحرة اي عداوة علي بن ابي طالب اي يتكلم علي بالبهتان ويكسب اليه الزور والعصيان  
رواه احمد اي في المستند ومنه قال الحسن اقام حتى يدخلوا النار في حبي وبغضني اقام حتى يدخلوا النار في  
بغضني رواه احمد في المناقب ومن الاسدي قال قال علي الله ان كل مبغض لنا وكل محب لنا نال اخرا جرحا جرحا  
المناقب ومن ابن عباس بن زيد بن ابي اقرن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل في امره من  
جدة الوداع في حال الصحابة من الاجتماع بغدير خم بضم خاء وتشديد ياء اسم لبيعة علي ثلاثة اميال  
من الجحفة عند غدير مشهور يضاف الى البيعة اخذ بيد علي رضي الله عنه فقال الستم تعلمون اني ان  
بالي مني اي جنسه من انفسهم فينا بما الى قوله تعالى اني انا ولي المؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال  
الستم تعلمون اني انا ولي المؤمنين من انفسهم اي فضلاء ببيعة اهل قالوا بلى فقال اللهم من كنت  
مولاه فعلي من لاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وفي رواية واجب من احبه وابغض من ابغضه والله  
من نصره واخذل من خذله وادبر الحق مع جنته داس فليقبح من جنته الله عنه بعد ذلك فقال له هيتا اي  
في ذلك او عشر هيتا هيتا يا ابن ابي طالب اصبر واصبر واصبر في كل وقت موكل كل موكل وموكل  
تمسكت الشيعة انه من النص كصر في خلافة علي رضي الله عنه حيث قال في معنى المولى الاول بالاما والاما  
الى جمعه كذا وكذا وهذا من اقوى شبهه ودفعا عنها اهل السنة بان المولى يعني المحبوب وهو كرم الله  
وجه سيدنا وجيبنا ولم يتكلموا في تقدمه ومثاله في حق من كونه مضافا الى ان يكون  
صاحب المولى سلم الله تعالى بالامامة فلما راد به المال والالان ما يكون هو الامام مع وجوده عليه السلام  
فتبين ان يكون المقصود من حين يوجد عقد البيعة له فلا يتا فيه تقدم الامة الثلاثة عليه لا نقاد  
اجماع من يعتد به حتى من علي ثم سكونه عن الاحتجاج به الى ايام خلافته فاض علي من لدن مسكته بانه  
علم منه ان لا نص عليه في خلافة عقبه وقاته عليه كسلام مع ان عليا كرم الله وجهه صرح بنفسه

صلى الله عليه وسلم لم ينصر عليه ولا على غيره ثم هذا الحديث مع كونه حاداً مختلفاً في صحة وكيف سماع الشيعة ان هذا الخبر  
ما انفق عليه من اشراط التواتر في احاديث الامامة ما هذا المتناقض صريح وتعارض في معنى رواه احمد في  
مسندهم واقل من يتدان يكون حسنا فلا نقات لمن قد جرح اي قطع في ثبوت هذا الحديث وبعده من رواه باب عليا  
كأبا الحسن لثبوت رجوعه منها وادراكه في مع النبي صلى الله عليه وسلم وعلو سبب قول هذا القائل انه والله ان عليا  
عليه سلم قال هذا القول عند وصوله من المدينة الى غدير خم ثم قول بعضه ان زيادة الله والام والاه موصوفة  
مربوه وقد ورد ذلك من طريق صحيح الذي هو من منها والله اعلم وفي الرياض عن ابن عباس بن الحارث قال جاء به خطه الى علي  
بالرحبة فقال الى السلام عليك يا مولانا قال كيف اكون مولاهم وانتم عرب قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه قال ابن عباس فلما مضوا يتفقد فضالت من هؤلاء قالوا نعم من الانصار  
فيهم ابواب الانصار اخرا جرحا جرحا في المناقب اخرا جرحا جرحا في المناقب اخرا جرحا جرحا في المناقب اخرا جرحا جرحا في المناقب  
عليه سلم ذكرت تنقصته فزيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق فقال يا بني اريد الست او الحيا مني من  
انفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه اخرا جرحا جرحا في المناقب اخرا جرحا جرحا في المناقب  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صفة وفي رواية نسكت واعلم ان عليا جرحا جرحا في المناقب اخرا جرحا جرحا في المناقب  
يوهم انه محمدا علي افضل عليا عليه وليس كذلك انما كانت صفة عند خطبتهما ثم بعد ذلك حين كبرت  
ودخلت في خمسة عشر خطبة علي والاماد انها صفة بالنسبة اليهما فكيف يستعملان وجهان على المناصب سند لها  
او الوجه تركه بن جهماله وبن زيد ما في الرياض انه قال لا يكره وعمر بن الخطاب عن خطبتهما لم ينزل كقضاء بعد فارتفع  
الاشكال وان دفع الاستدلال في رواية النسب واخرج ابن الحنبل في الترمذي عن الحسن بن مالك قال خطب ابو بكر الى  
النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة فقال صلى الله عليه وسلم لم يابا بكر لم ينزل كقضاء بعد ثم خطبها عمر مع عدة من قريش  
كلهم يقول له مثل قوله لا يكره فخطبها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عيسى بن جهماله قال وكيف وقد  
خطبها اشراف قريش فلم ين وجهها فخطبها فقال صلى الله عليه وسلم قد امرت اني بذلك قالوا اني ثم دعا النبي صلى  
الله عليه وسلم بعد ايام فقال يا ايها الناس اخرا جرحا جرحا في المناقب اخرا جرحا جرحا في المناقب اخرا جرحا جرحا في المناقب  
الرجل من عرفني وسعد من ابي قحص وطلحة والزبير وبعده من الانصار قال قد عرفتموه فلما اجتمعوا عند النبي صلى الله عليه وسلم  
واخذوا بحاجته وكأني غايبا في حاجة كني صلى الله عليه وسلم الحمد لله الحبيد بنعمته المعروفة بقدرته المطاع بسلطانه  
المعروف من عفا به وسقطت له الذنوب في سمانه وارضاه كذا حلق الخلق بقدرته ومن لم يحاكمه واخر  
بدينه واكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اسمه وعظمته جعل المصاهرة سببا للاحقار امرهم  
ان شئ به الامام والزم الامام فقال من قاتل وهو الذي خلقه من الماء بشرا فجهد نسبه من كاريك  
قد امر الله تعالى اني اقتضاه وقضا في حري الى قدره وكل قضاء قدور وكل قدر اجل كتابه  
بحمد الله ما يشاءه ويثبت ومنه ام الكتاب ثم ان الله تبارك وتعالى ان وج فاطمة بفت خذلت من علي بن ابي  
طالب فاشهد والى قدره وجهه علي بن ابي طالب فضا ان رضي بذلك علي بن ابي طالب ثم يطبق من سر  
فوقه بين ايدينا ثم قال انه هو اقربنا بيما نحن منتصب ان دخل علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم فقبض النبي  
صلى الله عليه وسلم في وجهه ثم قال ان الله امر ان ان وجك فاطمة علي بن ابي طالب فضا ان رضي  
بذلك فقال قد رضيت بذلك يا رسول الله قال اني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم جميع الله تبارك وتعالى  
حكماك بارك عليك واخرج منك كثر اطيبا قال اني فوالله لقد اخرج منها كثر اطيبا ومن ابن عباس بن ابي  
الله صلى الله عليه وسلم امر بسيد الانبياء اي المفتوحة في المسجدين الاولين والى للاحق في هذا الخبر  
غيري وغيرك قيل ولا يشك هذا الحديث بما في مناقب ابي بكر من امر بسيد الخي في جميعها الاخرة الى بكر  
لان ذلك فيه النص في ان امرهم بالسيد كاحال مرضي منه وهذا ليس فيه ذلك فيحصل هذا على ارتقاء على  
المرض وبذلك يتضح قول العلماء ان ذلك فيه اشارة الى خلافة ابي بكر على ان ذلك الحديث اصح من هذا واشهر فانه  
حديث متفق عليه وهذا كما قال المؤلف في كثر من ذكره وقال بعد حديث غريب اي متناو سنادا او معا

معه







يقول ان اخطا تني فعمما انتهى والحكمة الحقة في ترتيب الامور ما قاله بعض الحكماء من ان الله ان  
يشرف كل منهم بحسب الخلق واما الله قد اراد مقدرا ان كان ذلك في الكفا مستطورا وقد اجاب محمد بن  
جبر بن كبري لما قيل له ان العباس مع جلالته قد رتب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن لم يدر في  
الشورى فقال انه لما جعلها في اهل الشورى من المهاجرين البدر بين والقبائل لم يكن مهاجرا ولا سبيقا  
ولا بدريا ولا سبيكا ان عثمان بن عفان في حكمة اهل بدر حيث اعطى لهم من سهمها واجرها ثم اعلم ان الامام  
تثبت ما بعقد بها من اهل الحل والعقد من عقولهم من اهلها كان بكرها واما بنصر من الامام على استيفاء  
واحد من اهلها كبري وكونه نصب المفضل مع وجود من هو افضل منه باجماع العلم من الخلفاء الراشدين على ما  
بعض من قريش مع وجود افضل منه منها لان عمر جعل له الخلافة بين ستة من قريش عثمان وعلي وعمر افضل زمانه  
بعد عمر فلو تعين الافضل لعين عمر عثمان او عليا فذلك عدم تعيينه لكونه نصب غيرهما مع وجودهما ان غير  
الافضل قد يكون اقرب منه على القيام بحمل الدين واعرف بتدبير الملك ووفق الانتظام حال الرعية فاق  
في انتفاخ الفتنة واما الشرايط العشرة في الامام وكونها شاميا وظهورها على يد يعلم بها صدق  
في خرافات الشيعة وجهالاتهم وتوطئة وتهدئة على خلافته غير على مع انتفاء  
ذلك في علي رضي الله عنه وعن قيس بن ابي حازم قال المولى علي ادرك من الجاهلية واسلم وجاء الى النبي  
صلى الله عليه وسلم لم يلبا بعد فوجد قد توفي بعد في تابع الكوفة من عمر العشرة الا ان عمر بن الخطاب  
ومن جماعة كثيرة سواهم من كعبته وليس في التابعين من ركب من تسعة من العشرة الا هو ومن خذ حجة  
كثيرة من كتابين شهدوا انهم مع علي بن ابي طالب وطال عمر حتى جاوز المائة وما ستة ثمان وتسعين  
قال رايت يد طلحة مثالا بشهد به الامام فعلم من النشل وهو نقص في الكف وبطلا العمل وليس معنا  
القطعي كان بعد بعضهم في استيفاء بيا على اي حفظ بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد اي جعل يده  
لديهم من فضلها ما حصل بسبب من طغنه وقت عليها واه البخاري قال المولى هو طاعة بين عبيد الله  
يكفي ابا محمد الذي اتيه في شهادته كذا شهد بها النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم كما بعث مع عبيد بن  
زيد بن عوفان من العير التي كان في شرا من حارب فيها بن حارب فاما يوم اللقاء بعد وجع يوم احد اربعة  
وعشرين جراحة في قتلى قتله من بين طغنه وضيقه ورحمة وكان ادم كثر الشرح حسن الوجه قتل  
في وقت يوم الجمل يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ودفن بالبصرة ولما رجع  
وتن سنة عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في نسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتي بي باقيات كياء  
التي هي الام كفعل فان من هنا من صولة وفي نسبه صحبة خلفها تخفيفا وعلى ان من خبطة محذوفة  
الجواب والموع من الجحش في القوم اي قوم الكفار يوم الاحزاب وهو يوم الخندق قال ابن ابي عمير  
النبي صلى الله عليه وسلم ان كل بني حواري يا بشهد يد كياء وتكون تخفيفها اي ناصر مخلصا وحواري بشهد  
الياء المفتحة وفي نسبه بكسر ها وفي نسبه حواري في الزبير وفي نسبه مسلم قال كفاء في حياض ضبط  
جماعة من المحققين بفتح الياء المشددة وضبط الزم بكسر ها انتهى ولا تخفى ان الاخير كتمل ان يكون  
بعد كياء المشددة ياء اضافة مفتحة على فاق الفراء المتواترة في قوله تعالى وليا الله الذي نزل  
والمحمل ان يلقب ياء الاضافة ساكنة تحذف وصلا ويثبت وتقا وتكمل ان يكون بالياء المشددة  
المسورة فقط كما في عن كسوي في ان ولي الله بكسر اللام المشددة ثم لا تخفى انه على تقدير الياء  
المشددة المفتحة او المسورة بالياء الاضافة ينبغي ان يكون مسوبا ياء واحدة كما وجدناه في  
بعض النسخ المسحرة ومنها نسخة الجزري وهو الظاهر من نقل النور والموافق للرسم القرآني ثم تجد  
المشددة بالياء بعد ها هو انه جاء الحواري بتخفيف كياء وقد في قال الحواريون بالتخفيف شاذ  
فالتائيد ياء اضافة وهو قد يكون مفتحة وقد يكون ساكنة ويسكن الانتفاء التائيد هذا وفي شرح  
السنة المرام منه كناصر وحواري يسي عليه كسلام انصار سوا به لانهم كانوا يفسلون التائب

فيهم ورواها في بعض رواها قال المولى هو ان يرب كوام ابو عبد الله الذي امر صفة بنت عبد المطلب  
بأنه النبي صلى الله عليه وسلم اسلم قد يحاوها بن ست عشرة سنة فقد يدعه بالرخان لترك الاسلام فلم يفعل  
وشهد المشاهدة كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من سئل السيف في سبيل الله وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم  
يوم احد كان ايضا طويلا يحمل الى الخندق في الحج قتل عرو بن جرمود بسفوان بغير كسب والقاء من ارض  
البصرة سنة ست وثلاثين ولما رجع وتو سنة ودفن بوادى السباع ثم حو الى البصرة وقبر مشهور بها  
في عهد ابناء عبد الله وعمر بن الخطاب متفق عليه وفي الجامع ان كل بني حواري وان حواري الزبير واه البخاري  
والترمذي عن جابر والنسفي والحاكم عن علي وفي الرياض من جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان كل بني حواري وحواري ابن ابي حازم البخاري والترمذي والحاكم بن يادة ولقد رتب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم الخندق فانتد من الزبير ثم نهد به فانتد ب الزبير ثم نهد به فانتد ب الزبير فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم كل بني حواري وحواري ابن ابي حازم البخاري والترمذي والحاكم بن يادة ولقد رتب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من الزبير من يادة ولقد رتب كل بني حواري والزبير حواري وابن عتيق عن النبي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من ياتي بي قريظة اي من يذهب ويوطايفة من اليهود من سكان حواري المدينة فيايتني  
خبرهم فانطلقت فلما رجعت جميع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو ياد في القاء فقال فذاك اني وامي  
بفتح القاء وقد يكسر في هذه التقديرات تعظيم لغيره واعتداد بعلم واعتبار بامر وذلك لان الانساب لا يقد  
الامن يعظم فيبذل نفسه واخره لغيره في الحديث فافضل فذلك ما اقتضاه  
اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى على الجاهل والاستعانة لا نأخذنا بقدي من الكبار من الحق فيكون  
المراد بالقاء التقظيم متفق عليه واخرجه الترمذي وقال حديث حسن وهذا القول لم ينقل ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يوم الاحزاب لغيره واخرج احمد عنه قال جميع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو ياد يوم احد  
انه كان لسعد بن حنبل ان يكون معهما لما اشتبه في سعد لكثرة ترويه القول ليدرك قد ركب عند الله  
قال جميع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو ياد يوم احد وفي قريظة وعن عن قال اوحي الى النبي صلى الله  
صبيحة الجمل فقال يا بني ما من عضو الا قد خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى ذلك الى الوجه  
اخرجه الترمذي وقال حسن غير ريب وعن عبد الله بن الزبير قال قلت للنبي ما بعثك ان تحو عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كما حدث عند اصحابه قال اما والله لم افارق منفا سلك ولكن سمعته يقول من كذب على  
متعمدا فليتب مقعده من النار اخرج البخاري وعن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
ابو ياد في القاء لاحد من كصاحبه الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم قد لا انا  
اي قيل الجميع بيند وبين خبر في ان عليا لم يطلع على ذلك او اراد بذلك تعظيمه يوم احد اتقى والفظ  
الاطلاق المقيد بنفي السماع بالواسطة وهو لا ينافي ان اطلع على تعذيبه ان يربو واسطة الغير قال المولى  
سعد بن ابي قاص يكي ابا ابي حازم واسم ابي قاص مالك بن وهيب الزهري القرشي اسلم قد عايناه وهو ابن سبع  
عشرة سنة وقال كنت نالت الاسلام وانا اول من رى بسهم في سبيل الله شهد المشاهدة كلها مع النبي  
صلى الله عليه وسلم وكان كاجاب كرموة مشهور بذلك تخاف دعوته وترجي لا شتمها راجا بها عند عمر وذلك  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الله سمع دسهم واجب دعوته وجميع له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والنبي ابو ياد فقال لكل واحد منها فذاك اني وامي ولم ذلك لاحد غيري ها كان آدم اشهر الجسد مات  
في قصر بالمقير قريبا من المدينة فحل على رقاب الرجال وصلى عليه من واه بن الحكم وهو من مشد الى المدينة  
ودفن بالبيق سنة خمس وخمسين وله بضع وسبعون سنة وهو اخر المشركين موتا ولاه عثمان الكوفة في عهده  
خلق كثير من كصحا والتابعين متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال قال اول العرب التعريف في الجحش وتو  
ري بسهم في سبيل الله صفة لم فهو كقولهم ولقد امر على اللهم يسبحي ذكر كطي وخلاسته ان رى صفة اول  
اي اول من رى والام في العرب الجحش المولى على العهد نذ هي متفق عليه ونما على ما في الرياض ولقد كنا











الموت الواقعه منه يقال قضى فلا يجبد اذا مات وعلى المؤمنين تحمل قوائمه كما فهم من قضى جبهه فعلى الله عز وجل  
فيما عاهد الله عليه من الصديق في موطن القتال والنصر لم يسل الله صلى الله عليه وسلم على الموت اي مات  
في سبيل الله وذلك انه عاهد الله ان يبذلوا نفوسهم في سبيل فاخرجوا طلبة من وفي بنفسه او من  
ذاق الموت في سبيل وان كان حيا ولم يبعده الله عنه في رواية من عاهد اي احبب واجبده واقرضه ان ينظر الى  
شهيد يتشبه على وجه الارض فينظر الى طلبة بن حبيب الله وكان طلبة قد جعل نفسه يوم احد وقبلة  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول لعقرب يوسف في سائر جسده حتى عقربت في ذكرى وكانت لهجة  
راضية الله عنهما فاذا في يوم احد قالوا ذلك يوم كامل لطلبة واقوله الى رواية الثانية تحتل ان يكون ايماء الى  
حصول الشهادة في ماله لالة على حسن خاتمه وماله في شرح الطيبي قال شيخنا شيخ الاسلام ابو حفص  
السهروردي ان هذا ليس على سبيل المجاز معينا بل التعميم بالمال بل هو ظاهر في معنى جلي حيث  
في رواية الموت عبارة عن القيومية عن عالم الشهادة وقد كان هذا حاله من الانجذاب بكليته الى عالم الملكوت  
وهذا لما ثبت بعد احكام المقدسات من كمال التقوى والزهدي في الدنيا والآخرى من ج من الارتهان بنظر الخلق  
واستطاعتهم الاخلاص وكما الشغل بالله عن وجل يتناوب اعمال القلب والقالب وصدق العزيمة في  
العزلة واعتناء الوحدة والفرار عن مساكنة الانس بالجسما والافراد **رواه** كثر من رواة واقعة الحاكم في الرواية  
الثانية بل يظن من حب بول من سرور في ابن شماس جابر بن ابي عساكر عن ابي جعفر في رواية سفيان طلبة شهيد  
يتشبه على وجه الارض في الزمدي وابن شماس معاوية وابو عساكر عن عائشة طلبة عن قضى جبهه في  
الرياض عن موسى بن طلبة قال دخلت على معاوية فقال الا اشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
طلبة عن قضى جبهه اخرج كثر من رواة وقال غريب عن طلبة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا اعلى الى جاهل  
سئل عن قضى جبهه من هو وكانوا لا يأتون على مسالته يقررونه ويهايونه فمسالة الاعلى فاعرض عنه ثم سأل  
فاعرض عنه ثم اني اطلعت من باب المسجد وعلى ثياب خضر فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ابن السائل عن قضى  
جبهه قال لا اعلى الى يا رسول الله قال هذا عن قضى جبهه اخرج كثر من رواة وقال غريب في الرواية ان محمدا  
ولد لعن السجاء سمي بكثرة عبادته ولد في يومه كنيى صلى الله عليه وسلم وسمى محمدا كنيى ابا القاسم فقيل  
ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه محمدا وكناه ابا سليمان فقالوا لا اجمع بين اسمي وكنيتي اخرج كثر من رواة في الرواية ان  
عليما به قتيلا فقال هذا السجاء قتل من بابيه **رواه** الدارقطني **وعن** علي رضي الله عنه قال سمعت اذ في بعض  
الرجال وتسمك من في رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من فقه وهو قولان في البيهقي على طريقة رايته يعني  
يقول وفي رواية وهو يقول طلبة والزبير جاري في الجنة وعو كناية من كمال قربهما لما **رواه** كثر من رواة وقال  
هذا حديث غريب وكذا **رواه** الحاكم **وعن** سعد بن ابى وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
يومئذ يعني يوم احد هذا تفسير من رواه بعد حمد الله ما شهد بعض الدالة الا في قوله يومئذ يعني فسكون  
اي رمية سعد وفي رواية سعد سجد وسجد واجب ودعوى **رواه** ابو يعقوب في شرح المعتمد **وعنه** اي عن سعد  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم تجب اي الدعاء لسعد اي ابن ابى وقاص على ما يفهم من كثر من رواة  
اذا كان عائش اي كمالا وكان **رواه** كثر من رواة ايضا عن قيس بن كنيى صلى الله عليه وسلم قال الحديث **وعنه** اي عن سعد  
قالما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم **رواه** في رواية ابن يعلو لاحد الاسعد اي يوم  
احد ان بناء على شيئا من يوم الاول قوله قال لسعد اي الغيرة يوم احرام فلان اي واي يفتح كفاه قد يكسر  
وقال لم اي ايضا ارم ايها القمام اي الشاب كقوي الحوى يفتح الجاء المهور والزاي والوان المشددة وفي  
نسخة يسكن الزاي وتخفيف كراو ولذا لا سجد ذكر شارب وفي النهاية هو الذي قارب البلوغ والجميع  
الحزانة ذكر كطي قال كسيد جماله هذا اصل معناه ولكن المراد هنا الشاب لان سعدا جازن البلوغ يومئذ  
انتهى وقد سبق ان اسلم وهو ابن سبع عشرة سنة فيحمل على انه قارب بلوغ كمال الرجولية في الجماعة ففي  
القاص من الحزور كقفس الاسلام القوي والرجل القوي **رواه** الزمدي وفي رواية عن سعد بن مالك فان جعل

[illegible]











من لذات الجنة وروحها ما يقع منه موضع الرضا فانه كان رضاعا لم يستكمل مدة الرضا كان المصوى فيه  
أقرب وأصوب ولو كان على ما ذكر من الرواية لكان من حق ان يلحق به هاء التانيث قال هذا اريد تصوير  
حالة الارضاغ والعام المرضعة الذي في الصبي في مشاهدة السامع كانه يتقل ايها والا فلا الكشف  
في قوله تعالى هذا كل مرضعة عما رضعت فان قيل لم يقل مرضعة دون ما رضعت قلت المرضعة التي في حالة الارضاغ  
مطلقا تدبرها الصبي والمرضعة التي شافها ان ترضع وان لم ترضع الارضاغ في حال وصفها به فقل مرضعة ليدل  
على ان ذلك الهول ان افوضت به هذه وقد املت الرضاغ نديها نزعته عن فيه لما يلحقها من الدهشة عما رضعت  
اي عن ارضاغها او عن الذي ارضعته وهو الطفل وجهه كفاخي في شرحه جيبا بقوله وان له من يقوم مقام  
المرضعة في المحافظة والانس انتهى ولا يخفى ان الكتاب المجاز غير جائز في هذا المكان الحقيقة بل لاجل المبالغة في  
تحقق الارضاغ غير من المرضع بالمرضعة ايماء الى ان حالة الرضاغ غير مشاهد له صلى الله عليه وسلم واهل بيته  
ومن عاينته قالت كذا ان واج كني صلى الله عليه وسلم نصيب على التاء على سبيل الاختصاص وتفسير الضمير اليه  
على تقدير اني وخر كان قولها عن اي حال من او مجتمعين وفي رواية لم تفاد منهن واحدا فاقبلت فاطمة  
روي انها سميت بها لان الله وحملها وذريتها وحيتها عن النار وفي رواية فاقبلت فاطمة تكتفي ما ينبغي  
اي ما عتق وفي رواية ما تخاف مشيتها بكسر الميم لان المراد بعيشتها من مشيتها رسول الله وفي نسخة  
من مشيتها كني صلى الله عليه وسلم اي شينها كما في رواية في النفي والمعنى مشيتها كمشيتها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكان هذا قرب مرضه فاما ما قاله من جبا باني في مجلسها اي امرها بالجلوس عنده اي قريبا منه  
رواية عن عمنه او من شمها في سائر ما تشبه به كرا وفي رواية فسميها اي كلها سميها فقلت بكاشف  
فاما ما في خبرها بضم فسكون وفي نسخة بفتح من اي شدة خننها كثره فكانها في رواية جزعها  
سائر الثانية فاذا في اي فاطمة فضحك اي تبسم وتبسط وتفرح وفي رواية فضحكت فقلت لها  
خلصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسر انك تلبين فاما ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اي اطهارة او صلاة سالتها عما سارك الظنما سارها على ان ما موصولة لكن التقدير سالتها فاطمة  
بما سارك فما استفهامية وفي رواية سالتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما كنت  
لاخشي من الافشاء اي المربع واظهر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر السين اي ما اخفاه لانه  
لو اراد افشاء ما اسره فلما توفيت قلت عن من اي قسمت عليك بما عليك من الحق اي من نسبة الامومة  
النسبة والاخوة والجمعة الصادقة والمودة النسب فاموصولة لما يفتح لام وتشديد الميم اي الاخر في  
وفي نسخة باشتباغ التاء الى الياء وفي رواية لما حدثتني ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كطي  
يعني ما اطلب منك الاخبار ان اياي عما سارك ونحو استدل بالله الا فقلت قالت اما الان فمعي اي  
اخرتك وتفصيل هذا ما حين سار في الامر الاول اي الموجب للخر وفي رواية في المرة الاولى فانه خبر في ان خبر  
كأبصار وفي رواية يعارضه القرآن كل سنة مرة اي يوارسني جميع ما نزل من القرآن من المعارض  
المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتابة اي قابلية كذا في النهاية واعل سبب المقابلة ابقاء المحافظة ليطهر  
الناسخ والمنسوخ من المقابلة وفي اشارة الى استجابة المعارضه وانه بكسر الحزة وفي نسخة بالفتح عارضتي  
بمعناه اي هذه السنة وفي رواية وانه عارضه الان من بين فيه ايماء الى ان هذا الحديث بعد رمضان الاخر  
من عمر ولا يرضى بضم الحزب في الرواية ولا اظن وفي رواية والى الامري الاجل اي انتهاء الاقدار  
فاتقوا الله في حق التقوى او ان يدي فيها ما استطعت واصر اي على الطاعة وعن المعصية وفي البيعة  
لا سيما على معارضة في رواية فانه نعم السلف اي العزما قال اي على الخصوص والجلد بتاويل مقول  
في خبر لا في اي قال كطي انا مخصص بالمدة ولكن بما كانه قيل نعم السلفا قيل لمن قيل لك  
فقلت وفي رواية قالت فبكيت الذي رايت فلهذا في اي قلت صبري سائر الثانية قال وفي رواية  
فقال با فاطمة الا من ضيق وفي رواية اما ترضين ان تكوني سبيعة نساء اهل الجنة اي جميعها ومخصوصة

بهد الاممة وفي رواية سبيعة نساء هذه الاممة او نساء المؤمنين شك من الراوي والحديث بظاهر يدل  
على انها افضل النساء مطلقا حتى من خديجة وعائشة ومنهم واسية وقد تقدم الخلاف والله اعلم وفي رواية  
فسار في فاجي ان يقضي اي يموت في وجعه فبكيت ثم سار في فاجي الى اول اهل بيته بعد يفتح فسكون في  
وفي نسخة بتشديد كفاء كقوتيه وكسر الموحدة اي الحق فضحكت وتوضيح ما في الخبر ان قال وفي  
رواية بعد قوله عائشة حتى اذا قضت سالتها فقالت انك ان كان جردا ليعارض القرآن كل عام  
وان عارض حتى يد في عام من بين ولا اري الا قد حضر ابي وانك اول اهل بيته فاني ونعم السلف انا لك  
ثم سار في ذكر مثل الاول اخرجهما مسلم ومن عاينته قالت ما رايت احدا اشبه بهما ولا وهما  
وحديثا برسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قالت وكانت اذا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قام اليها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان يني  
صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليها قامت له فقبلته واجلسته في مجلسها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انت فاطمة فابت عليه فقبلته ثم رفعت راسها فبكيت ثم بكى عليه ثم رفعت راسها فبكيت فقلت ان كنت  
لاظن ان هذه من عجل نسائنا فاذا في من النساء فلما توفيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت طار ايت  
حين اكبت على النبي صلى الله عليه وسلم ورفعت راسي فبكيت ثم اكبت عليه فرفعت راسي فضحكت ما جازك  
على ذلك قالت الى ان لم يد من اجزي الى ميت من وجعه هذا فبكيت ثم اجزي الى ابي اهل بيته فقلت  
حين ضحكت اخرجني كرمدي وابو داود والنسائي قال كرمدي حسن غريبه وفي الخبر عن ثوبان قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر اخرجهما ايتان فاطمة واول من يدخل عليه اذا قدم فاطمة  
اخر جاجد ومن الى ثعلبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فجلس  
يذكر كعتي ثم الى فاطمة ثم الى ابي وجا اخرجها من غيها وقال المولى في فاطمة الكبرى بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم واما خديجة وفي اصغر بناته في قوله وفي نسخة نسائه العالمين تن وجها على ان الطالبة كسنة  
الثانية من الحج في شهر رمضان وبني عليها في ذي الحجة فولدت له الحسن والحسين ونقيب  
وام كلثوم وماتت بالمدينة بعد موت كني صلى الله عليه وسلم بستة اشهر وقيل بثلاثة اشهر  
ولها ثمان وعشرون سنة وغسلها على وجع عليها ودفنت ليلا في غيها وابتاعها الحسن والحسين وجرأ  
سواهم قالت عائشة ما رايت احدا قط اصدق من فاطمة غير ابنيها متفق عليه وفي رواية ان ابي سعيد  
فاطمة سبيعة نساء اهل الجنة الامم بنت عمر ومن المسورين في حق سبوق ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال فاطمة وفي رواية ان فاطمة بضعة بفتح موحدة اي قطعة لحم مني وقد بكر الياء على ما في الخبر  
وفي كلام من البضعة بفتح موحدة وكل ضمها وكسر نهار سكن الحزب قطعة من اللحم والمعنى انها جزء مني  
كما ان قطعة جزء من اللحم ونعم ما قال الامام مالك ولا افضل احدا على بضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فمن اغضبها اغضبني اي تكاد اغضبني فغضبني من التشبيه بالبليغ فان دفع ما استولى به السهم على  
ان من يسبها بكفر اذا لا تخي اه مثل هذا الكلام يحول على المبالغة في مقام المرام ومنه قوله عليه السلام  
على ما رواه ابن عسكار عن علي بن ابي مسهر انه قال ان من احب الانصار فقد احب الله ومن ابغض الانصار  
ابغض الله ومنه ما رواه كطرا في الاواسط عن انس بن مالك في سبها عن ابغضه كمن وجب كسب ايمان  
وبغضه كمن وجب كسب فقد اجني ومن ابغض الرب فقد ابغضني وفي رواية اي في الباطن ما اذا في نزع  
عليه من يني من الاربعة بالمسحاة اي نقالتي في الظن ما اراها وبني اي في الباطن ما اذا في نزع  
السنة راي النبي او راي النبي عني شكلي واو عني ما استيقنته قال كطي بغير الف معناه رسول ما سبق  
ومن عني ما ان جها قلت كذا انها لقان المنيد لم من ية ومناسبة لقوله ما اراها وبني اتفاق  
النسخ على الضم والله اعلم ثم اول الحديث قال مسورة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو











صلى الله عليه وسلم ان الله سيصلي بين يدي فتبين من المسلمين وكان رضي الله عنه يقول ما احببت منذ  
علمت ما ينفعني ويضرني ان الى الله محمد صلى الله عليه وسلم على ان يهراق في ذلك الحجج دم من انى الرفيق قال كنا في مقد  
الحسن بن علي اثنا عشر الفا مستبينين حتى صعد على قتال اهل الشام فلما جاء فاصح الحسن كما انما كسرت ظهورنا من  
القيظ والحر فلما جاء الحسن الكوفة اتاه شيخ منا بكى ابا عمر وسفيان بن ابي ليلى فقال سلام عليك يا ملة المؤمنين  
قال لا تقل يا ابا عمر فانه لم ازل للمؤمنين والى كرهت ان اقبلهم في طلب الكفر ومن جدد الله بن بريدة ان الحسن  
دخل على معاوية فقال لا خير لك بجانبى لم اخبر بها احدا قبلك ولا اخبر بها احدا بعدك فاجازن باربع مائة الف  
الف قبلها وروى انه لما جرى الصلح بين معاوية والحسن فقال له معاوية قم فاخطب كناس واذكر ما كتبت فيه  
فقام الحسن فخطب فقال الحمد لله الذي هدانا لهذا ونحن كنا في الضلال واليه المرجع والمآب فخطب فذكر ما كتبت فيه  
هذا الامر الذي اختلفت انا ومعاوية اما ان يكون اخي بهي او يكون اخي وتزكيت الله وصلاح امته محمد صلى الله  
عليه وسلم وحقن دماؤه ثم انفتت فقال وان ادرى لعل فتنة لم يمتالي الى حين ثم نزل فقال عمر بن الخطاب  
ما اردت الا هذا وفي رواية ان الحسن قال في خطبته يا معاوية ان الخليفة من ساد بيرة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وعلم بطاعته وليس الخليفة من دان بالجور وعطل السن وانما الدنيا اما لابي ابي عبد  
الرحمن بن ابي نعم بن نوح وسكون عين كذا في المعنى وهكذا في النسخ المعتمدة وسائر النسخ الحاضرة وله يذكره  
المؤلف في اسمائه بل ذكر عبد الرحمن بن ابي نعم وقال يفتح العين الجوز وسكون النون قال سمعت عبد الله بن عمر  
سالم رجل عن الجرم حمله عالية قال شعبة اي احد رواة هذا الحديث ولم يذكر المؤلف في اسمائه احسبه  
بكر كسين ونحوها اي اشد كسائل سائل عن الجرم وفي ان خير من ابن عمر قد سئل عن الجرم يقتل الذنبا  
يعني الجرم يقتل الذنبا معصية قال وفي رواية فقال اي ابن عمر في جوابه شعبة اهل العراق اي الكوفة  
فانها والبصرة تسميان عراق العرب يسالون بشدة يدكون وتخفف عن الذنبا اي قتل الذنبا بك في نسخة  
والمنفي انه يظهر ان كرامة اية التقوى في سكره قال الطبري قوله اهل العراق حال من سمعت قد مقدرة والاصل  
سمعت قوله عبد الله بن قولة وسالم رجل عن الجرم ايضا حاله قوله قال شعبة احسبه يقتل الذنبا قول بعض  
الرواة تفسير سوال الرجل واستفتا في اي ما يقول في شأن الجرم يقتل الذنبا انتهى وقد قتلوا ابن بنت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حال من ضمير كفا على يسالونه وقال وفي رواية وقد قال اي والحال انه قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق ابن بنته علي يعني الحسين رضي الله عنه في جميع النسخ بفتح النون وتشديد  
ياء المتكلم وسيا الكلام عليه وفي الاخبار تارة ثانيا من الدنيا اي من رزق الله الذي رزق الله من الدنيا يقال  
سبحان الله وتعالى اي سبحان الله واستزاد وهو مخفف من تارة مشددا وفيه لاء من الراجح لان انتفاضا بالرفع  
ولكون ابن براد بالزحان المشهور لاه الشما ما يسمى تركاها وقال جياه بطاقة من حسن وبطاقة تركاها يكون  
المعنى انها مما اكر من الله به وحياتي اولان لان لا يشي ويقلون فكانها من جملته الرياحين التي انتبها  
الله وفي النهاية الزحان الرجمة والرزق وبه سمي المولد تركاها وكل بنت طيب كثر من نواحي الشجر وقال كشي  
فوقع من الدنيا لهما كونهما في قوله صلى الله عليه وسلم حبب الي من الدنيا الطيب والنساء اي نصيب منها  
ونصيب تركاها على المدح اقول كظ من كلام الطريق انه جعل تركاها من الدنيا بمعنى في الدنيا لكن يشك  
على رواية الكتاب بغير رنج ولعل من علي ما روي تركاها في او تركاها بكسر كذا وتخفيف كذا والافراد  
باعتبار كل منهما او اتقد من كانا تركاها ثم رايته كذا ضياع قاله في المشارق قوله وهما تركاها من الدنيا  
الولد يسمى الزحان ومن هنا عني في اي في الدنيا وقيل تركاها من الجنة في الدنيا كما قال في الحديث الولد الصالح  
تركاه من رياحين الجنة وقد قيل يوجد منهما تركي الجنة والزحان ما يستراج اليه ايضا وقيل سماها بذلك  
لان الولد ينتمى كما يشتم الزحان انتهى ومن جابر بن عبد الله على ما رواه احمد في المناقب قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لعل من ابي طالب سلام عليك يا ابا الزحانين فمن قيل يذهب تركاك والله خليفتي  
عليك فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على هذا احد الركبتين فلما قامت فاطمة قال هذا الركبتين الاخر

رواه البخاري عن عبد الرحمن بن ابي نعيم ان رجلا من اهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيبه كثر فقال  
ابن عمر انظر الى هذا سائلين دم البعوض وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول الحسن والحسين هما ثلثا من الدنيا اخر الزمدي وصح عن ابن عباس قال لم يكن احد  
اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال اي ابن عباس ايضا كما يشبهه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وسيا في حديث علي في كفضل كتابه تفصيل معنى هذا الحديث رواه البخاري وكذا الزمدي عن ابن عباس  
قال ضحى تشبهوا ليم اي اخذ في النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره اعاء الى انه منيع العلم ومعدن الحكم قال الله  
علم الحكمة اي تقان العلم والعمل قال تبارك بولي الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة فقد اوتى خير كثيرا ليس المراد بها  
حكمة الفلاسفة في النهاية الحكمة عبارة عن معرفة فضل الاشياء بافضل العلوم والحكم الذي حكم الاشياء  
وتيقنها وفي فتح الباري واختلف في المراد بالحكمة ههنا فقيل الاصابة في القول وقيل الفهم عن الله وقيل  
ما يشهد كفضل بصحة وقيل نور يفرق بين الاطعام والوسوسة وقيل سرعة الجواب وقيل غير ذلك قلت  
لا مانع من الجميع عبارة ثانيا شعبي وحسنك واحد فكل ما كان له الجلال يشتر ويروى في كتابه اي علم  
وما يتعلق به من سائر العلوم الشرعية وحكي عن ابن عباس انه قال جميع العلم في القرآن لكن تقاصر عنه افهام  
الرجال وهذه الرواية يروى قول من فسر الحكمة بعلم الكتاب ولذا يقال لابن عباس ترجم الكتاب وقال كشي  
الفاظ ان يراد بالحكمة السنة قال يعلم الكتاب والحكمة قلت الاظهر ان يراد بالكتاب لفظ وقراءة وبالحكمة  
معرفة الحكماء وتبيين اياته فانه رضي الله عنه كان مشهورا بالعلمين اعني القراءة والتفسير على ان تفسير الحكمة  
بالسنة في الالية لوقوعها عطا على الكتاب والاصل التقدير في العطف لك سياتي ان شاء الله تعالى ايضا وهو  
العلم بالكتاب والسنة اصولا وفروعا فهو جامع العلوم رضي الله عنه قال المؤلف ولقد قيل الحجج بثلاث سنين وتوفي  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وقيل خمس عشرة سنة وقيل عشر كان جبر هذه الامة وعالمها  
صلى الله عليه وسلم بالحكمة والفقه والتأويل وراى جبر ثلث عليه السلام مرتين وكف بصره في اخر عمر ومات  
بالطائف سنة ثمان وستين في ايام ابن النضير وهو ابن احدى وسبعين روى عنه خلق كثير من صحبه وكنابيين  
رواه البخاري وعنه اي عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء بالفتح والماء مكان البراء  
فوضعت له وضوء ففتح الواو ماء الوضوء فلما خرج قال من وضع هذا اي ظرف الماء فاخر بصيغة الماضي المجهول  
اي فاخر فخر وهو حملة غير فقال اللهم فقهه بكسر القاف المشددة اي اجعل فقهها عالما في الدين اي اوص  
وفقهه وليس المراد به الفقه المتعارف المختص بفرد في المعاملات والخصومات قال كشي في فضيلة كفته والحج  
الدعاء بظهر غيب والتجيب كدعاء لمن عمل خيرا وقد اجاب الله عنه في حقه فكان من الفقه بالحمل الاعلى  
متفق عليه ومن اسماة بن زيد اي ابره حارثة القضاة واهام ابن واسمها بركة وهي خاصة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكانت مولاة لابي عبد الله بن عبد المطلب واسماة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وابن مولاه وحبه وابن جده قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين وقيل غرد كن ونزل وادى كقري  
وتوفي به بعد قتل عثمان وقيل سنة اربع وخمسين قال ابن عبد البر وهو عندى اصح روى عنها عن كشي  
صلى الله عليه وسلم كان ياخذ اي ياخذ اسماة والحسن فيقول اللهم شيها فاني اجعها فيه اشعارا به  
محبة الله ولذا رتب محبة الله على محبة وفي ذلك اعظم منقبة لها وللفظ الاخبار اللهم لي اجعها فاجعها  
او كما قال رواه البخاري وفي رواية قال اي اسماة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ في فقده الاخرى ثم  
بضم الباء وكسر كوين اي جلسني على فخذي اي النبي او اليسرى ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم  
يضعمها ثانيا في المصالح وجامع الاصول وفيه التفات من القلم الى الغيبة ذكر كشي والظان في غيرهما يضمتا على  
تقلب المتكلم كما ان في بعضهما تغليب كفاية في تسمية اتفاقا فاني في مخالفة ثم يقول اللهم رجمهما اي رجمه  
شما ملة كاملة تغنهما عن رجمة من سواك فاني رجمهما اي رجمه خاصة والاف رجمة عامة للمؤمنين  
بل شما ملة للمؤمنين رواه البخاري عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث يثما اي الى

مطلب غير هذا فاحفظه

نسخة مشائية



جيشنا و ام يشهد بل ايم اي جعل الله اسما من زيد قطع بفتح كعين من طعن كنع في العرش والنسب واما  
بالضم فيالمو ح و اليد ويقال للمقاتلة والمضي فكل بعض كذا سري للناققن او اجالا في العرب في امارته بكسر الخاء  
اي لا يشهد لكونه مولى فقال رسول الله وفي نسخة نبينا لله صلى الله عليه وسلم ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم  
تقطعون في امارته اي بهي امارته زيد بن حارثة في غزوة مؤتة من قبل اي من قبل هذا او من قبل امارته اي قبل  
الطبي قوله فقد كنتم هذا الجاء الخايق تب على الشرط بتاويل التبيين والتبيين اي طعنكم الا ان فيه سبب لان اخركم  
ان ذلك من عادة الجاهلية ويجوز ومن ذلك طعنكم في ابيه من قبل محي قوله تعالى ان سرق فقد سرق ايج من قبل  
وام الله بهمن وصل وقيل قطع اي والله ان حقيقة كشان كاي ابو حليقا اي الجديس وحقيقة الامارة اي لفضل  
وسبقه وقربه مني وفي اصل المالك و ام الله لقد كان في نسخة عند ان كاي حليقا فقد استعمل ان الحقيقة المتروكة  
العمل عار يا بعد هاهنا الام الفاقة لعدم الحاجة اليها قال كثر بشي الخطا من طعن في امارته هاهنا كاي  
من المولى وكانت كربة لا تتركها من المولى ونستلحق من ابقاعهم كل الاستسكان فاما جاء الله بالا سلام ورفع قد  
من لم يكن له عندكم قدر بالسابقة في الجيرة والعلم والتقى وعرف حقهم المحفوظ من اهل الدين فاما للزيتون بالعادة  
والمحققين في الرياسة من الاعراب وروى القبايل فلم يزل الخليل في صدورهم شيء من ذلك لا سيما اهل النفا  
فانهم كانوا يسارعون الى الطعن وسددة التكرار عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث زيد بن حارثة  
مضى الله عنه على عدة سرايا واعطاه جيش مؤتة وسار تحت رايته في تلك الغزوة خيبر الفتح منه جعفر بن  
الطالب رضي الله عنه وكان خليفته بعد ذلك لسوابقه وفضل وقربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كايبت  
اسامة وقادهم في مرضه على جيش فنهج جماعة من مشيخة الصحابة وفضلائهم وكانه راي في ذلك سرق ما توسم  
فيه من النجاسة ان يهود الامر ويعطيه من بل الامر بعد ان لا ينزع احد يد من طاعة ويعلم كل منهم ان العادة  
الجاهلية قد نكبت مسالكها وخفيت معالمها وان كاي ابو حليقا كذا في ان هذا اي ايم الله حليقا  
الى بعد اي بعد ابيه زيد شفق عليه وهذا النسب عن عائشة قالت ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ن زيد بن حارثة في جيش قط الا امر عليه قال بعض المحققين في جوان امارته المولى وتولية الصغار على الكبار  
والمفضلي على الفاضل قلت ولما تاجر مع قايما بنه وقبح جرم الاختار من جود يده صلى الله عليه وسلم حين  
ضرم فقد قال المولى ن زيد بن حارثة اسم سعد بن بنت ثعلبة من بني منى خرجت به تروى روى فافا عار  
خيلى لبي القيس في الجاهلية فوا على ابيات من بني منى رطام ن زيد فاحتمل ن زيد وهو يومئذ غلام  
يقال له ثمان سنين فوافوا به سوقا كخاظة ففرض البيع فاشتراه حكيم بن حزام من خويلد لعله خذ لجة  
باري جماعة من بني فها تروى وجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له فقبض ثم ان خبر اتصال باهل حضر  
ابو حارثة وعنه كعب في فدائه فخره النبي صلى الله عليه وسلم بين نفسه في المقام عند وبين اهل والرجوة  
ايه فاختار النبي صلى الله عليه وسلم لم ياري من بين واحشا اليه في خرج به النبي صلى الله عليه وسلم الى الحجر  
فقال يا من حضر اشهدوا ان نيدا النبي من نبي وارثه فصار يدعي ن زيد بن محمد الى ان جاء الله بالا سلام  
وترك لابائه ههنا قسطا عند الله فيقول ن زيد بن حارثة وهو اول من اسلم من الذكور في قول وكان النبي  
صلى الله عليه وسلم كبر منه بعشر سنين وقيل بعشرين سنة ون وجه النبي صلى الله عليه وسلم مع لامة ام ايمن  
فولدت له اسامة ثم ن و ن و ن بنت جحش بنت عبد النبي صلى الله عليه وسلم ثم طلقها فتنكرها عليه فتن و  
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسم الله تعالى في القران احدا من الصحابة غيره في قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجنا  
لكم لا يكون علىكم من حرج في ان زواج ادعيانهم اذا قضوا منها وطرا في عتبه اسامة وغيره وقيل في  
غزوة مؤتة وهو امير الجيش في جادى الاول سنة ثمان وهو ابن خمس وخمسين سنة وفي رواية يسلم بن  
ايمن الحديث المتفق عليه سابقا وفي اخرها اي رواية مسلم اي صلي به اي باسامة فانه من صالحكم اي من  
غلب عليه كصلاحه فيما بينكم والاكمل الصحابة صالحا في الخطاب لجماعة من الحضرة والامم من معه وعذاي  
عن عبد الله بن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يراد هذا الحديث في هذا الباب

مطلب غير هذا

مطلب هذا

للاشعار بان من اهل البيت ما كنا ندعيه الان يدعيه محمد قال كثر في كان صلى الله عليه وسلم يني زيد  
و دعاه الله وكانت تبني من بعدهم وغيرهم فيصير بناله بوارته ونسب كيد حتى نزل القرآن الاله منه ادعوه  
لابائهم ما قبل وما جعل ادعياءكم ذلكم قولكم با في اهل البيت يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوا اي نسبهم  
لابائهم ههنا قسطا اي جعل الله غنا الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومن ابائكم الاله فخرج كل انسان الى نسبه  
مشفق عليه وذكر حديث ابن عباس قال لعلي انت مني في باب بلو على الصغر وحضا لله بكسر الخاء و بفتح اي تر بيت  
الفصل الثاني عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يوم عرفة وهو على  
ناقة القصص بفتح القاف معد وذو يقصر قيل سميت قصواء محمد وعي الاذن بل لان القصي لقب لها لخط  
حال فسميته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما موصولة صفها ٥٥ اخذتم اي تمسكتم به عما وعظما ليرضوا  
بعد اي بعد اخذ ذلك الشيء كتبه الله بالنسب بيان في ما ان اخذتم به او بدلا او بتقديس اعني في نسخة  
بالرفع اي هو كتاب الله وعمرته في محمل نصب و رفعه قوله اهل بيتي محبوب من وجهي قال كثر بشي عزه كحل  
اهل بيته و رططه الاذن ون والاستسكان في العزة على الخاء كثره بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله اهل  
بيتي يعلم انهم اريد بذلك تسلي وعصا الله الاذن ون و ان وجر انتهى والمراد بالاخذ بهد التمسك بجهتهم و  
محافظة حقهم والعلين و ايتهم في الاعتماد على مقالهم وهو لا ينافي في اخذ الستة من غيرهم لقوله صلى الله  
عليه وسلم ائمتكم كالنجوم يا يهود اقتديم اقتديتم ولقوله تعالى فاسلموا اهل الذكركم كنتم لا تعلمون قال ابن الملك  
التمسك بالكتاب والعمل بما فيه وهو لا يتعارض باوامر الله والانتهاه بنواهيهم ومعنى التمسك بالقرعة محبةهم و  
الاقتداء بهديهم وسيرتهم زاد السيد جمال الدين اذا لم يكن مخالفا للدين قلته في اطلاقه صلى الله عليه وسلم  
اشعار بان من يكون من عمرته في الحقيقة لا يكون هدي به وسيرة الامطابقا للشرية والطريقة رواه كثر من  
ومن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي اي بعد  
فوت احدكم وهو كتاب الله اعظم من الاخر وهو القرعة كما ينهه بقوله كتاب الله بالنسب وبالرفع وهو اظهر  
صل محمد ودين السماء والارض اي قابل القرعة والتزل كما من بيانه في حق من هاهنا وعمرته اهل بيتي قال كطي  
في قوله اني تارك فيكم اشارة الى انها محرمات المؤمنين الخافين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يوحى الاله  
بحسن الخالقة معوما وياتر حقهما على انفسهم كما يوحى الاله بالمشفق الناس في حق اولاده وبعض الحديث  
النسب في الفصل الاول اذ كرم الله في اهل بيتي كما يقول الاله المشفق الله في حق اولاده وقول الاظهر هو  
ان اهل البيت غالبا يكونون اعرف بقصا البيت وحواله فالمراد به اهل العلم منهم المطلقون على سيرة الواقفين  
على طريقتهم العارفين بالحكمة وحكمتهم وبهنا يصح ان يكونوا مقابلا لكتاب الله تعالى كما قال ويعلم الكتاب والحكمة  
ويروى ما اخرج احمد في المناقب عن حماد بن عمار بن زيد عن كبري صلى الله عليه وسلم اذ كرمه قضاء قضيه على  
براهي طالب فاجبه وقال الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة اهل البيت واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب اليقين عن  
محمد بن مسروق بن عيسى قال قال علي بن الحسين كرم بين الايمان واليقين قال اربابنا صلح قال من قال اليقين ما رايته  
يعتقك والا كما سمعت اذ نك وصفت به قال اشهدك انك محراب من ذرية بعثها مع بعض وفارق الزمر  
فهاهنا على وجهه فقال زيد بن كاهن فقولك من رحمة الله التي وسعت كل شيء اعظم عليك من ذنوبك فقال  
ان يوحى الله اعلم حيث جعل رسالته في حج الى اهل وحاله وان تترقا اي كتاب الله وعمرته في موافقة القيمة حتى ياتي  
على المؤمن اي الكون قال كطي في تفصيل جمل الحديث ما من صولة والجزيرة النريضة صفها واسماك الشهي التلق  
به وحفظه قال كطي تمسك السما ان تقع على الارض وتمسك بالشئ اذا تحرك الاسماك به ههنا لما ذكر  
التمسك عقبة بالتمسك به صرا وهو الجبل في قوله كتاب الله جبل معدود من السماء الى الارض وفيه تلويح  
الى قوله تعالى لو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه كان الناس واقعون في هواه فيسقطهم  
مشتغلون بشهواتهم فان الله تعالى يريد بلطفه رفعهم فادخل القران اليهم لخصمهم من تلك الوراثة  
فمن تمسك به نجوا من اخلد الى الارض هلك ومعنى كرم احدكم اعظم من الاخر ان القران هو اسوة للقرعة



وعليه لا تقدر يد ورجل الناس بالعدل عاينه ولعل السيرة هذه النورية واقر ان القرية بالقران المجتهد  
لاحي من معنى قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجر الا المودة في القربى فانه تعالى جعل شكرنا من اخصه بالقران  
من طاعتهم على سبيل الخير فكان صلى الله عليه وسلم يوصي الامة بقيام الشكر وقد تلك النورية وحده في معنى  
القران في اقام بالوصية وشكر تلك الصيغة الحسن الخلقة فيهما الى يعرفان فلا يفارقانه في موطن القيمة  
ومشاهد حاجته بره الخضر فشكر اصنعه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في هو لنفسه كما فيه والله  
لجان به بالخير الاول ومن اصاب في الوصية وكفر الحق في العكس وعلى هذا الثاني بل حسن موقع قوله  
فانظروا كيف تختلفون فيهما والنظر على التامل والتفكر في املوا واستعملوا الرواية في استخلاصها بالكلية  
هل تكون خلف صدق وخلف سؤ انتهى وقوله تختلفون بتشديد كونه وخلف في راء التزمك ورواه  
الجمد والطبراني عن زيد بن ثابت واظنه قارىكم خليفة بين كتابك الله جعل محمد ما بين السماء والارض  
وعنه في العلي بن ابي طالب في روى عن الحسن بن زيد بن ابي عمير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين في حقه ناحب اي محارب لمن حاربهم جعل صلى الله عليه وسلم  
نفسه نفس الحرب مباينة كرجل عدل وسلم بكر اوله ويخرج من ساهمه والمعن من اجدها جني ومن ايقضهم  
ابقض رواء كثر مذكى ومن جميع بن غير بالتصغير فيهما قال المواقف بني من الكوفة قال البخاري كما سمع في معاشته  
روى عنه الغلاء بن صالح وصدق ابن المثنى قال دخلت مع علي بن عيسى في ثنية فسمعت اى انا في سبيته يصيف  
التايت اى عني اى الناس كما احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت اى معاشته فاطمة اى عني كما احب  
فقبل من ان يقال اى هذا جوابك من الشفاء في احب اليه من الرجال في ايات زوجه راء كثر مذكى وفي الرضا  
عن معاشته سئلت اى الناس احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فيقول من الرجال قالت  
ن وجهان كما علمت صوابا في اما خرج كثر مذكى وقال الحسن بن زيد وفي الان هار راء السدي وقال  
الحاكم السدي في سبب الشيخين انتهى وقد ذكره والانسدي شخصان كبير وهو كثر وهو صغير وهو افضى  
قال كسيري في شرح الترمذي من امارات كون الحديث موضع ما ان يكون الراوي راغضا والحديث في فضائل  
اهل البيت قال الشيخ الحافظ علي بن عراق في كتاب تنبيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشيعية والموضوعة  
او في ٢٠ من حاربهم وذكر بعض يروي عن الشيخ الحافظ الحديث اى هذا التاج بالنو ان من امارات  
الموضوعة ان يكون فيه اعطى ثواب بنى او النبيين في حقه قلت كلام السيوطي وابن العراقي ليس على الاطلاق  
بل ينبغي ان يكون مقيد بما اذا وجد فيه مباينة زائدة غير مودة في مدح اهل البيت او ذم اعدائهم والا  
ففضيل اهل البيت ودم من حاربهم مرجح عليه عند علماء السنة واكابر ائمة الامة ثم لا يلزم من كثرية  
الجمعة تحقق الافضلية اذ كثرية الاولاد وبعض الاقارب ارجح على العلم العظمى بان يروى في جوف افضل  
منه واما بالنسبة الى الاجاب فالافضل في توجب زيادة الجمية وبهذا يندفع الاشكال والله اعلم  
بالاحوال وعن عبد المطلب بن ربيعة اى ابن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي سكن المعينة ثم  
تمل عنها الى دمشق ومات بها سنة اثنتين وستين روى عنه عبد الله بن الحارث ذكر في المواقف في فضل كثر  
ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبا بصيغة المفعول وناعتة فقالت ما اعطيتك  
اى كثر جعلك غضبا قال يا رسول الله ما لنا اى معترى هاشم ولقرين اى بقتله ذاك لا قوا بينهم تلاقوا  
بوجوه مشفرة على صيغة المفعول من الايشار وروى من الايشار عليه بعض الشيخ قال الطبري كذا هو في جامع  
الترمذي وفي جامع الاصل مشفرة يعنى على اسم فاعلم من الاشعار عطف مضمة قال الترمذي يروى  
في صحيحه وسكون فيج السبي يريه بوجوه عليها البشر من قوم ذالك فودم جسر ذالك لاداة وينزه محمدا  
انتهى والمعنى تلاقى بعضهم بعضا بوجوه ذات بشر وبسط واذ القونا بفتح القاف لقونا بغير لكن  
اى بوجوه ذات قبض وعيون وكان وجهه لوجه حسد والناس على ما ايتها الله من فضل فغضب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في اظهر ذلك اى من اصل هذه الصفة الذميمة حتى اجر وجهه لاشته حمرته

من كثرة غضبه ثم قال والذى نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان اى مطلقا ويريد بالوحيه السدي  
اه الايمان الكامل فالمراد به تحصيل على الوجه الاكيد حتى تحبكم اى اهل البيت لله ولى من اى من حيث اظهره  
فيكم والله اعلم حيث يجعل رسالته قد كثر ما يتعود ابو جهل حيث يقول انك انا بنو هاشم اخف والراية والسقاية  
والنبوة والرسالة فما بقي لبقية قريش ثم قال يا ايها الناس من اذى عني خضوا فقد اذى اى فكان ذالك  
فاثما على رجل صنفه بكسر الصاد وسكون نون اى مثل اصله ان يطعن تحتان او ثلاث من اصل عرق واحد  
واحدة منهم صنفه على ما في الرجل واية الاكصن بن من اصل واحد فهو مثل اى او مثلى راء الترمذي عن عبد  
المطلب وفي المصايع عن المطلب قال كثر هو المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الترمذي  
كما عايناه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عفاه في اهل الحجاز روى عنه عبد الله بن الحارث وقدم مصر  
لفوز في ربيعة سنة تسع وعشرين ولم يقع الى اهل الحديث عنه روى انه انتهى فاقع في المصايع سهو به  
وفي الجامع روى الترمذي عن ابي هريرة العباس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ثم الرجل صنفه روى  
عسكرا عن علي بن مرقا العباس بن مرقا في شاة فليسا به وفي ذخاير العقبى عن ابن عباس قال ان العباس قال  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا الفخرج فزى قريشا تتحدث فاذا راونا سكتوا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وذكر عن القصب بين عبيد ثم قاله الله لا يدخل قلب امرى ايمان حتى يحكم الله وقراسى رواء احمد ومن  
اى اليوب الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلقا طبع بيننا خير الانبياء وهو يوك وشهدنا  
خير الشهداء وهو عبدك حرم ومنا من لم جناحنا بطير بها في الجنة حيث شاء وهو ابن عم ابيك ومنا سبط  
هذه الامة الحسن والحسين ولما ابتاك ومنا المهدي واخرجه كطرا في معجمه وعن ابن عباس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم العباس بن اى من اقرارى او من اهل بيته او متصل به وانا منه راء كثر مذكى وكذا الحكم  
وروى الخطيب عن ابن عباس مرقا العباس وصي وارث وكان العباس اكبر منه صلى الله عليه وسلم بسنتين  
ومن لطايف طبعه وحسن اديبه انه لما قيل له انت اكبر والنبى صلى الله عليه وسلم فقال هو اكبر وانا اسى قال  
المواقف واهد امرأة من التمرين قابسطه واولى عن بنة كست الكعبة الحريه والديباج واصناف الكسوة وذلك  
ان العباس دخل وهو صبي ففدت ان وجهته ان تكسو البيت الحرام فوجدته ففدت ذلك وكان العباس شاعرا  
في الماهية واليه كانت تمارى المسجد الحرام والسقاية اما السقاية فهي مرفة واما المار فانه كان لجل  
قريشا على غارته بالخيز وتلك السقاية قول الجرج قال مجاهد عن العباس عنه موته سبعين علوكا وله  
قبل سنة الفيل ومائت يوم الجمعة لاثني عشر خلت من رجب سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن ثمان وخمسين  
ودفن بالبقيع وكان اسم قد عاينتم اسلامه وخرج مع المشركين يوم بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من  
الى العباس فالاقتل فانه خرج مكرها فاسر ابو اليسر كعب بن ربيعة فنادى نفسه ورجع الى مكة ثم اقبل الى المدينة  
مهاجرا روى عنه جماعة وعنه اى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العباس انا كاعفاه  
الاثنين بهيمة وصل وقد غفر وقول كشافه سراجون الاثنين شاعرا لهما عدم اترانه الا بهي القطيع مع  
انه قد يكون لقريش في الشعر فانت وولدك بفتحين وبضم وسكون اى اولادك حتى اذ على اى الاولاد  
سكن قال كطبي وهو كذا في الترمذي وفي جامع الاصول وبعض نسخ المصايع لكم انتهى والمعنى حتى اذ منكم  
جميعا يدعون يتفقن الله بها وولدك اى وينفع بها اولادك قال ابن عباس فقد اى العباس وعنه اى  
عن معاش الاولاد روى المعنى فذ هبنا جميعا اليه صلى الله عليه وسلم وابعد شارح في قوله اى قال ابن عباس  
فقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسكن اى النبي صلى الله عليه وسلم في جميعا اى عن الاولاد مع العباس  
اى لباية الى صلي وجه الاختصاص وارادة الاخلاص ثم قال المهادن للعباد وله اى اولاد مفقظه  
وباطنة اى ما ظهر من الذنوب وما يطن من العيوب التي لم يعلمها الاعلام فيصوب له تقادير لا تترك  
تلك المعقزة ذبا اى غير مفقود الله حفظه ولورواه الترمذي وزاد من اجل الخلقة باقية  
في عقيه وقال كثر مذكى هذا حديث عن ربيب قلا الترمذي اى ان النبي صلى الله عليه وسلم يدلك الى انهم

مطالعة



المحدث في كنفه الاول قال السيد جمال الدين في اشارة الى الاعراض على صاحبها يصح قلت ويدفع بيان الاول  
رواية البخاري وقعت في محله وهذا رواية كرمي جاز في موضع فلا تكثر من اللغتين متقاربان في الجملة  
ومن اسامة بن زيد اي ابن حارثة قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم في اى طلبة الطريقة اليه في القاموس من الطرق  
الايمان بالليل كالطريق في الكلام تجر يد او تاركه والمعنى اني قد كنت اريد ان اطلب من القياح ذات مقبلة فاكيد  
الابهام في بعض الحاجة الى اللجل من حاجة من الخلق الحادثة في الاوقات فخرج النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو مشتمل على ثوب لا ادى ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشف  
اي انك ما عليه من الجلباب او المعنى فكشف الجلباب عن عظامه من باب الخذف والايصال فان الحسن والحسين  
عليه وكرهه بفتح كسره في ققاموس بالغنج والكره كلفه ما في قوله في قوله هذا اني اناي اي حكما وانا اناي  
حقيقة الله ان اجها فاجها واحب من كجهما ولعل المقصود من هذا اني اناي اي حكما وانا اناي  
مجتبها واه الزمدي عن سفي بن عبيد الله بن علي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما كان من ايامه ان ياتي  
صلى الله عليه وسلم لم يره عن ابنتها عبيد الله بن علي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما كان من ايامه ان ياتي  
بني اخراج احمد في المناقب عن الربيع بن مندر عن ابيه قال كان حين بن علي يقول من دعوت عينا فبنا  
دعوت او قطرة عينا قطرة اناه الله عن رجل من الجنة فقلت ما بيكيك بضم او له وكسر كانه قالت رايته رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في في المنام هذا من كلام سفي او عن بعد هذا اي من يد ام سلمة بال رؤية الروية في  
المنام وعليه رايته في الجنة التراب اي اثر من القباير فقلت اي من حاله مالك يا رسول الله قال شهدت  
اي حضرت قتل الحسين انفا عدا لينة ولحن قصصا اي هذه الساعة القربية رواه كرمي قال هذا حديث  
خيب قال كرمي رواه الزمدي وقال حسن بن زيد في سنة حسن بن اسامة بن زيد يضعف قال الذهبي  
وله يصح خبره قلت لكن يقويه خبر ابن عباس المات في الفصل الثالث وعن انس قال سئل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسين والحسين وكما يقول لفاطمة ادي بي بسكون الياء ففهما اي  
اطلب لاجل ابي بصيغة التثنية فيشبههما بضم الشين وقد يقع في ققاموس النعم حسن الانف شتمه بالكسر  
اشم بالغنج وشمة بالضم وقل من شمت الشيء من باب فرج وجاء من باب نصر لفة فيه والمعنى يخفان  
فيشبههما لانهما من الحاناه وينعمهما اليه اي بالاشتاق والاحتضان رواه الزمدي وقال هذا حديث  
غريب وفي الزخاير حسن غريب وعمر بن علي بن مرة قال جاء الحسن والحسين يستقيان الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فجاء احدهما قبل الاخر فجعل يد في عنقه فصر الى بطنه صلى الله عليه وسلم ثم الماخر فجعل يد الاخر  
في رقبته ثم ضم الى بطنه صلى الله عليه وسلم وقبل هذا ثم قبل هذا ثم قال الى اجهما فاجوها ايها التا الولد  
بمخلة بخنية بمجمله رواه احمد وعمر بن دية قال كرمي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخطبنا اذ جاء الحسن  
الحسين عليهما السلام في نسمة بزيادة الواو الحالية قيضا اجراء اي فوجها خطوط حر كشيا ويقرأ بضم  
وكون تنينهما في القاموس غير كضرب ونصر وعلم كرم كبر المعنى انهما يستقطان على الارض لصغرهما  
قله قوياهما في رواية الكشاف يعزاه ويقومان فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنى فخطبهما اي  
على كفة وان شفعهما بين يديه ثم قال صدق الله اي في قوله انما منكم واولادكم اي بالخطاب كعام فتنة  
اي حنة نظرت الى هذين الصبيين بعشيانا ويقرأ فلم اصبراي عنهما تاثير الرحمة والركة في قلبي حتى قطعت  
حديتي اي كفاي في الخطبة ورفعتهما اي عندى ليحصل لى الرفعة عن الله وعند خلقه ثم اخذ في خطبته على  
مخالكشاف رواه الزمدي وابو داود وكشف وقال الزمدي حسن غريب وعمر بن علي بن مرة بضم تشبه  
تقفي شهد الحديثية وخبر الفتح وخينا والطايف في عنبة جماعة واعدا في الكوفيين قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم يصبر مني وانا من حين قال كفاضي كانه صلى الله عليه وسلم لم علم بنو الوحي ما سمعوا  
بينه وبين القوم فخصه بالذكر وبين انهما كالشي الواحد في وجوب الحجة وحرمة التعرض والحارة واكد  
ذلك بقوله احب الله من احب حبي فان حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم سبط

خاصة وانهم بمثابة النفس الواحدة التي يشعلها كساء واحد وانما يسال الله تعالى ببسط عليهم رحمة بسط  
الكساء عليهم وانما تجمعهم في الاخرة تحت لوائه في هذا الذي تحت رايته لاعلاء كلمة الله وكفا ونصرة دين رسول  
الله حفظه في ولاة اي كرمي وراي امره كفا لا يضيع في شأنه ولون وهذا معني رواية رزين واجمل الخلافة باقية  
في عقيدته وعندي عن ابن عباس ان ابا بن عباس ماصح به شارج عراي جيل من بني النجار عن ابن عباس  
قال دخلت انا والي على النبي صلى الله عليه وسلم فلما خرج منا من عنقه قلت لاني اها رايته الرجل كرمي كان مع  
ابني صلى الله عليه وسلم ما رايته رجالا احسن وجهه منه فقال لي هو كما احسن وجهه ام النبي صلى الله عليه وسلم  
قلت هو قال فارحج بنا فرجنا حتى دخلنا عليه فقال له اي يا رسول الله ان الرجل الذي كان معك في يوم عبد  
الله كما احسن وجهه منك قال بلبلة الله رايته قلت نعم قال اما ان ذلك جرحي فلما انما ان حين دخلنا قال لي اجد  
من هذا الفلام قلت ابن عبيد الله بن عباس قال نه لجل للخبر قلت يا رسول الله ادعي الله له فقال الله بارك  
عليه اللهم جعل منه كثر طيبا انتهى ولا تخفى ان قوله احسن تحتاج الى توضيح حسن وتاويل مستحسن وهو  
انما راه اول نظرة كحسنة حيث انظر احسن كما هو مشاهد في المراتب المستحسنة اول اولان جرحي فلما  
كان وجهها اليه منسبطا عليه او لعله عجز ابن عباس ج مع كفا نسبة الطفولية المشابهة بالصفة الملكية  
التي كانها على الضم من الجنسية والاختلاف على كسلا م كان يظهر على صورة دحية ولم يقل احد من كسبي  
ان كان احسن صورة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاه الى ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من بين اي مرة باعطاء الحكمة او علم الكتاب حين ضم الى الصدر مرة بتعليم الفقه حين وضع يده على صدره  
رواه كرمي وعنه اي ابن عباس انه قال دعاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوتي الله الحكمة اي العلم باصول  
الشريعة وفرد عها من بين اي مرة بلفظ الحكمة مرة بعبارة الفقه والظا انهما في مجلسك تقدم والله اعلم رواه  
الزمدي عن ابن ابي عمير قال قال جعفر بن محمد المساكين اي حجة ثلاثة وجلس ليهي ويتواضع ليهيهم ولقد فهم  
وتخذ ثوبه اي نالوا ثوبه فكان في نسمة صحيحة وكما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكنه كثر ما ذكر باي  
المساكين اي جلازهم ومداومهم كما كني عليا باي تراب لما شربه ومعا شربة بمقوده ورتوده عليه  
وكما يقال للصبي ابو الوقت وابن الوقت والمساكين السبي رواه الزمدي وعنه اي عن ابن ابي عمير قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رايته قبلي في المنام جعفر بن محمد اي باجته ر وحانية او جنتها في الجنة مع  
الملائكة قال كرمي شي كاجعفر قد اصيب عرقه من ارض كشام وهو امر بيده راية الاسلام بعد زيد بن  
حارثة فقاتل في الله حتى قطعت يده ورجلاه فارى بني الله صلى الله عليه وسلم لم يهاكوا شفه به ان له جناحين  
مطفيين بالدم يطير بهما في الجنة مع الملائكة رواه الزمدي وقال هذا حديث غريب وعنه اي سفي قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال الظاهر يعني لهما افضل من ما  
شما باي سيدا الله من اهل الجنة او لم يره به من الشباب لانهما ماتا وقد كملتا بل ما يفعل الشباب  
من المروءة كما يقال فلان في وانه كان شجنا بشير المروءة وفتوته انهما سيدا اهل الجنة سوى الانبياء والمكفا  
الراشدين وذلك لان اهل الجنة كلهم في سن واحد وهو الشباب وليس فيهم شيخ ولا كهل قال كرمي فيمكن  
ان يراى الان سيدا شباب من هم من اهل الجنة من شبان هذا الزمان رواه الزمدي وكذا احمد عن ابن  
سعيد والطبراني عن عمر بن علي وعن جابر وعن ابن ابي عمير في الاوسط عن اسامة بن زيد  
وعن البراء وابن عمر في انما من عمر بن مسعود رواه ابن حارثة والحاكم عن ابن عمر ولفظ الحسن والحسين  
سيدا شباب اهل الجنة وابو يعاخر منهما وكذا رواه الطبراني عن قرة وعن مالك بن الحويرث والحاكم عن ابن مسعود  
رواه احمد وابو يعاير وابن حبان والطبراني والحاكم عن ابن مسعود بلفظ الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة  
الا ابن الحنبل عيسى بن مرة وتجي بن زكريا وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة الاماكان من مزعم بنت عمران  
وعمر بن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما نور من الدينار رواه الزمدي وقد سبق اي هذا  
وفي نسمة صحيحة ههنا تخافاي وفي نسمة تركا بكسر النون من الدينار رواه الزمدي وقد سبق اي هذا







قوله شبهه بالنصب على انه خير ليس وهو لا ينفك في البخاري في جميع الروايات ليس شبهه بالرفع وهو لا ينفك  
من خفاء فقول ليس حرف عطف وهو مذهب الكوفي وقيل يجوز ان يكون شبهه اسم ليس ويكون خبرها ضمير متصل  
حرف استفاء عنه بلفظ شبهه ونحو قوله في خطبة يوم النحر ليس ذوالجعة انتهى ولا يخفى ظهور الوجه الاول  
لخلف عن النظم وقيل لا يخفى ما في الترجيح من النقص والاضراب بقليل ان اسم ليس ضمير انشأ وشبهه خبر مبتدأ  
مخوف اي هو شبهه والجر ليس قلت ههنا ان هذا الترجيح يشتمل على نفسين خالاف ما سبق فانه تضمن  
لنفس واحد هذا لفظ الحديث على ما في الخبر من عقبته بن الحارث قال رايت ابا بكر جمل الحسن على رقبته وهو  
يقول يا بني شبهه بالني صلى الله عليه وسلم ليس شبهه على وهو يضحك اخرجه البخاري وفي رواية خرجت مع ابي بكر  
من صلواتهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عني الجانية في الحسن يلبس معي الفداء فاحتمل على  
رقبته يعني ابا بكر وهو يقول الحديث وفي الحديث رد على القزبية وهو على ما في حاشي الشفاطيفة من الواقعة لقبوا  
بذلك لقولهم كما محمد اشبه بعلي من القزبان بالقراب فبعض الذين جرحوا في علي فقلط ومن انشأ قال اي جئ  
عبد الله بن زياد بن ابي جهم قال المولى هو عبد الله بن عبد الله بن زياد وهو الذي ستر الجيش لقتل  
الحسين وهو يومئذ امير الكوفة لئن يدين معاوية قتل باي مصل على يد ابي بكر بن مالك بن الاشتر النخعي  
في ايام المختار بن ابي عبيد ستة وستين فحمل بصيغة المفعول اي وضع راس الحسين في طست بفتح طاء  
وسكون سين مهمل وسبق تحقيقه فحمل اي بن زياد ينكت بفتح الياء وضم الكاف والقوية اي يضرب براس القضيبي  
في انفة كاستيا وفي النهاية قوله ينكت اي يفكر وتحدث لنفسه واصل من انكت بالمصاء وهو ضرب الارض بها  
ونكت الارض بالقضيبي وهو ان يوترق فيها بطرفة لفضل الفكر المهيوم وقال اي بن زياد في حسنة اي في حسن  
الحسين شيئا اي من المدح لما يحكيه قال انش فقلت والله انه كان شبهه اي اشبهه بالصحة او اهل البيت  
برسول الله صلى الله عليه وسلم وكا اي الحسين هو محضو بابا الوسم بكسر السين وقد يمكن فقال بعض الشراح كونه  
نبت تخضب به ويعل الى السواد وتسكين السين لغة فيه وفي المصاحبة لغة اللجان بكسر السين وهو اخضر من سكون  
بل انكر الزهري اسكون وقال كلام كرم بالكسر نبت تخضب بهم قد انتهى وهو بفتح الواو واخطا من هما في  
الحج فترسيتها وفي مقام من الوسم وكفرجة ورق النيل او نبات تخضب بورقه وفي النهاية الوسم نبت خضيب  
من واو الجحاري وفي رواية الترمذي قال اي انش كنت عند ابن زياد في راس الحسين اياه لفضل اي شري يضرب  
قضيبي في انفة ويقول ما رايت مثل هذا حسنا بضم فسكون قيل هذا لا يلائم السياق الا ان تخل على الاستفهام  
انتهى في حمل استهزاء على الكسرة ون زيادة المعاندة فقلت اما بالتحريف للتنبيه انه اي الحسين كان شبهه  
برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اي الترمذي هذا حديث صحيح حسن غريب وللطبعة لفضل لفضل قضيبي يد  
في عينيه وانفة فقلت ارفع قضيبيك فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع وفي رواية البراء قال فقلت  
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم يشم حيث يقع قضيبيك قال فاقبض كذا في فتح الباري وفي الخبر من حمارة بن عمار  
قال لما جئ براس ابن زياد واصحابه فضرب في المسجد في الرجة فانهيت اليهود وهم يقولون قد جاءت فاذاجية  
قد جاءت فخلل الرؤوس حتى دخلت في فخريه عبيد الله بن زياد فمكتت ثم خرجت فذهبت حتى تغيب  
ثم قال قد جاءت فقلت ذلك مرتين او ثلثا اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح ومن ام كفضل بيت الحارث  
اسمها البابة الصامرية امرأة الهامس بن عبد المطلب وام اكثر بنه واخت ميمونة ام المؤمنين ويقال انها امرأة اسمعت  
بعد خلع روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة فقنها انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله اني رايت حملا بضم فسكون ويضمان في النهاية الحليم بضمين وضم فسكون ما رواه التام  
من ابي يعقوب الحنفية اي هو حملا اللبيل اي البارحة قال وما قالت انه شديد اي صعب ثم قال وما هو قالت  
رايت كأن قلعة من جسدك قطعت بصيفة الجمل وكذا قوله في ضعف في حجي بالكسر ويقع ويقع من الحجر  
بالكسر اشهر في النض وبالفتح في التربة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جمل فاحم ان شاء الله  
غالاها يكن في حجي نزلت فاحم الحسين فكان في حجي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خلت بين ما

على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يضعه في حجي وفي نسخة في حجي ثم كانت مني الفتاة اي وقعت مني ملاحظة الى غير  
فمنظره الجانية فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تهنى بقاءه الذي يحق بهاها ويسكن اي يسكن ما العيون  
لكنها قالت فقلت يا بني الله يا نبي الله وامى مالك اي من الخلائق بيك قال اتاني جبرئيل وفي نسخة عليه السلام  
فاخبرني انه امي امه الاجابة ستقتل اي هذا اي ظلم فقلت اي جبرئيل هذا اي اني هذا الذي ياد التاكيد قال نعم يا نبي  
بني بته من بني تيه اي من تراه الذي يقتل به جبرئيل بالفتح صفة لثوبه وفي الخبر من سمي قالت دخلت على ام سلمة وهي على  
فقلت ما بيك قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق في المنام وعلى راسه والحمة التي ارب فقلت مالك يا رسول الله قال  
شهدت قتل الحسين انفا اخرجه الترمذي وقال حديث غريب وايضا في الحديث ومن ابن عباس انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
فيما يري كناعه اي بعد موته عليه السلام ذات يوم يصف كنهه وفي الخبر من ياد وهو قائم ثم اشفه اخبرني قال  
كونه متفرقا كشر من قبله بيده فاروة فيهما دم فقلت يا نبي الله ما هذا الذي قال هذا دم الحسين والحمام الازل  
وفي نسخة ولان النقطة منقولة قال كطبي هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن جبرئيل بعد خبر لقوله  
هذا ولحي ان يكون خبر ادم الحسين بدل من هذا وقوله فاحص ذلك كوقت من كلام ابن عباس انتهى اي اخفضت تاريخ  
ذلك الوقت من زمن الرواية فاحص ذلك الوقت اي فوجدته قتل في ذلك والعدول عن الماضي الى الماضي لا يخفى  
الحال القريبة والمتأخر ان هذا الغاية ان كان وقت قتل محمدا في نفس الرواية بان قال صلى الله عليه وسلم لم هذا دم الحسين  
واضحاً يقتل في وقت كذا ولكن بشكل بقوله لازل النقطة منقولة اليوم الله الا ان يقال تصور ان الرواية في نومه  
كانه مضى عليه بعض سنين ثم في نسخة منقولة عاشوراء من سنة كذا روى صلى الله عليه وسلم بالوصف المذكور والقول  
المستطوع فخط تاريخ الوقت في جمل مطابقا للفت موافقا والله اعلم ثم رايت الحديث في الخبر من غير قوله فاحص  
ذلك الوقت فاحص الخ بل لفظه بعد قوله لازل النقطة منقولة اليوم فوجد قد قتل في ذلك اليوم اخرجه ابن بته نبيع  
وابو عمر والمافظ السلفي والله اعلم وايضا في حجي ام كفضل وابو عباس السهقي في دلائل كنون واحمد الاخير اي  
ورواه احمد الحديث الاخر وهو حديث ابن عباس فقط ومن على قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبق فيه تقيضا  
قلت يا بني الله غضبك احد ما شانا بعينيك تقيضا قال من عندك جبرئيل قيل جبرئيل ان الحسن يقتل بسوط  
الفرات قال فقال له انك الى ان اشبك من قتيته فقلت نعم فويله فقبض قبضة من تراب فاعطاهم فاما ملك  
اعين ان فاضيتا اخرجه احمد وعنه اي ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم احبوا القتل  
يعفوا الله كما في نسخة وهو بفتح الياء وفيه انزال المجرى اي بن قلم من نعمة اي من اي نعمة لقوله تعالى لما يك  
من نعمة في الله وفي نسخة صحيحة من نعمة بكسر كين وفي كين فهو مضى الى الهاء كين فاحص اي ان ائت سبب  
كعبة الله فاحص الحب الله لان محبوب المحبوب محبوب ولقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوا حبكم الله وفي  
نسخة واحبوا بالان عطا على ما قبل واحبوا اهل بيتي حبي اي يا اهل بيتي حبي اي اهل بيتي حبي اي اهل بيتي حبي في  
مستور كره وقال الترمذي حسن غريب ومن الى ذر قال المولى هو جندب بن جفاعة القفاري وهو من اعلام  
كسبهم زهاد في اسلام قلنا يمكنه يقال كاسا في الاسلام ثم انصرف الى القوم فاقام عندهم الى ان اقدم  
المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم لم بعدا خلفه فان سكر بن ابي انا ماها سنة اثنين وثلاثين في خلافة عثمان وكان  
يتبع قبل صفة كين صلى الله عليه وسلم لم يمتد خلق كثير من كين وكتابيين انه قال اي ابو ذر وهو اخذ اي شغل بيا الكعبة  
قال كطي اراد الراوي بهذا من يد توكيد لاتباع هذا الحديث وكذا ابو ذر نعم بشأن وايته فاورده في هذا المقام على  
مؤمن الانام ليمسكوا سمعت في نسخة صحيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول الا ان مثل اهل بيتي بفتح الهم  
والثلاثة اي شبههم فكلم مثل سبعة نوح اي في سببه المخلص من الهلاك الى النجاة من كينها بما من تخلف عنها سكن  
فكلام الترمي مجتهد ومتابعه بما في الخبر والافضل فيهما لو كان يفرق المال والجاه او احد من ربه احمد  
وكذا الحكم لكن به لفظان قال كطي وفي رواية اخرى لا يذو يقول من عن بني فاما من قد مضى ومن انكر فان  
ابو ذر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل اهل بيتي الحديث اراد بقوله فانما من عن بني ويقول فانما هو الذي انما المشرك  
بصدق الله ونقته الى رواية وان هذا حديث صحيح لا مجال للرد فيه وهذا تلخيص لما رواه ابن عباس من غير كين



قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلم الخضر ولا اقلت الغيا واصدق من ما ذكر في رواية لاني قد  
من ذي لحي واصدق ولا ارف من ابي ذر شيبه عيسى بن ميم قال في الخطا كالحا سدي رسول الله اذ عرف  
ذلك له قال عرف ذلك فاعرف في اخيه كمن في حصة الصفات في كشف الحجاب شبه الدنيا عاينها من الكفر  
الضلالات والبدع والجهالات والاهواء النافية بحسب في شيبه من حج موافقة من حج موافقة كذا ظلمات  
بعضها فوق بعض وقد اخطت باكتافها واطرافها الماهي كلها وليس منه خلاص ولا مناص من الاثام السنية وفي  
حجة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احسن انضمامه مع قوله مثل النجوم من اقدار شيبه من اهل بيت  
ونعم ما قال الامام في الرزي في تفسيره في معاني اهل السنة مجمعا لذكر سنية حجة اهل البيت واهل بيتنا  
بنو عبد الله صلى الله عليه وسلم في حق النجاة من الهلاك يوم القيمة ودرجات الجنة والنعيم المقيم انتهى وتوضيح ان من لم يدخل السنية كالحق في حجة اهل البيت في قوله واهل بيتنا  
ولم يمتد بنجيم كالحق في حقهم في ظلمات ليس كالحق في حجة اهل البيت في قوله واهل بيتنا من اهل البيت  
في الارض كمثل السحاب يهتدي بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطلمست النجوم او شئت ان تضل الهلاك وتوحيدها  
اخرجه احمد في المناقب عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم اما لا تلهي السحاب اما لا تلهي  
الارض واذا ذهب السحاب يهتدي بها في ظلمات الارض **باب مناقب اهل البيت صلى الله عليه وسلم** وفي نسخة وفي نسخة  
**فصل الاول في مناقب اهل البيت** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائي نسائي مني  
عائتها هم بنت علي بن ابي طالب وخمس نسائها خديجة بنت خويلد بالتصنيف قال القمي الضمير عائدة الى امير المؤمنين  
الحال والمشايدة يعني به الدنيا والدي يظهر في قوله خير نسائها خير مقدم والضمير لبيد فكانه قال امير المؤمنين  
زمانها متفق عليه وكذا رواه الترمذي والنسائي ورواه الحارث بن عوف في مسند احمد في نسخة عائتها هم بنو علي  
نسائها علمها فاعلم خير نسائها علمها وفي رواية قال ابو كريب بالتصنيف **باب مناقب اهل البيت والارض** قال  
الترمذي في نسخة الضمير في الاشارة الى الامامة التي كانت فيهم فيهم وفي النائية الى هذه الامامة ولهذا ذكر القول من اهل  
تبيينها على حكم كل واحد منهما في حكم الاخره كذا الفصلين كلام مستأنف واشياء وكيع الذي هو من جملة  
رواية هذا الحديث في السماء والارض مبتدئة في كونها ما خيرا من كونها في الارض وتحت اديم السماء وهو نوع من  
الزيادة في البياض لا يستقيم ان يكون تفسير القول خير نسائها لان العادة الضمير الى السماء غير مستقيمة فيم ثبوتها  
شيئا مختلفا والضمير الى الارض واحد قال كفا في اخا وحل كصير لانه لا بد من جملة طبقات السماء واخطار الارض  
او ان يرد خير من صفدين وجهين الى السماء وخير لجة خير نسائها في الارض والحديث ورد في ايام حياتها  
وقال الطبري في راجع الضمير الى السماء والارض وان اختلفنا باعتبار الدنيا بما كانا معا جميعا عن العالم في قوله  
ان الله لا تخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء الكشاف اي لا تخفي عليه شيء في العالم فيمنع به السماء والارض  
وتحقيق قوله تعالى الله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة على معنى له الحمد في الدنيا والآخرة  
فمنها عن الدنيا يورد هذا التاويل ما سبق في فضل ائمة الحديث حسبك من نسائها كعالمين من الحديث  
وتفسيره كيع انما يستقيم اذا بين ما بينهما في الحديث والمجهر فيه كل واحد انتهى قال كوفي الاظهر في معناه كل  
واحد منهما خير من نسائها الارض في عصرها وما الفضل بينهما فمسكت عنه ذكر الجزركي وعن ابي هريرة قال  
**ابن جابر بن ابي بصير** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلم الخضر ولا اقلت الغيا واصدق من ما ذكر في رواية لاني قد  
من ذي لحي واصدق ولا ارف من ابي ذر شيبه عيسى بن ميم قال في الخطا كالحا سدي رسول الله اذ عرف  
ذلك له قال عرف ذلك فاعرف في اخيه كمن في حصة الصفات في كشف الحجاب شبه الدنيا عاينها من الكفر  
الضلالات والبدع والجهالات والاهواء النافية بحسب في شيبه من حج موافقة من حج موافقة كذا ظلمات  
بعضها فوق بعض وقد اخطت باكتافها واطرافها الماهي كلها وليس منه خلاص ولا مناص من الاثام السنية وفي  
حجة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احسن انضمامه مع قوله مثل النجوم من اقدار شيبه من اهل بيت  
ونعم ما قال الامام في الرزي في تفسيره في معاني اهل السنة مجمعا لذكر سنية حجة اهل البيت واهل بيتنا  
بنو عبد الله صلى الله عليه وسلم في حق النجاة من الهلاك يوم القيمة ودرجات الجنة والنعيم المقيم انتهى وتوضيح ان من لم يدخل السنية كالحق في حجة اهل البيت في قوله واهل بيتنا  
ولم يمتد بنجيم كالحق في حقهم في ظلمات ليس كالحق في حجة اهل البيت في قوله واهل بيتنا من اهل البيت  
في الارض كمثل السحاب يهتدي بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطلمست النجوم او شئت ان تضل الهلاك وتوحيدها  
اخرجه احمد في المناقب عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم اما لا تلهي السحاب اما لا تلهي  
الارض واذا ذهب السحاب يهتدي بها في ظلمات الارض **باب مناقب اهل البيت صلى الله عليه وسلم** وفي نسخة وفي نسخة  
**فصل الاول في مناقب اهل البيت** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائي نسائي مني  
عائتها هم بنت علي بن ابي طالب وخمس نسائها خديجة بنت خويلد بالتصنيف قال القمي الضمير عائدة الى امير المؤمنين  
الحال والمشايدة يعني به الدنيا والدي يظهر في قوله خير نسائها خير مقدم والضمير لبيد فكانه قال امير المؤمنين  
زمانها متفق عليه وكذا رواه الترمذي والنسائي ورواه الحارث بن عوف في مسند احمد في نسخة عائتها هم بنو علي  
نسائها علمها فاعلم خير نسائها علمها وفي رواية قال ابو كريب بالتصنيف **باب مناقب اهل البيت والارض** قال  
الترمذي في نسخة الضمير في الاشارة الى الامامة التي كانت فيهم فيهم وفي النائية الى هذه الامامة ولهذا ذكر القول من اهل  
تبيينها على حكم كل واحد منهما في حكم الاخره كذا الفصلين كلام مستأنف واشياء وكيع الذي هو من جملة  
رواية هذا الحديث في السماء والارض مبتدئة في كونها ما خيرا من كونها في الارض وتحت اديم السماء وهو نوع من  
الزيادة في البياض لا يستقيم ان يكون تفسير القول خير نسائها لان العادة الضمير الى السماء غير مستقيمة فيم ثبوتها  
شيئا مختلفا والضمير الى الارض واحد قال كفا في اخا وحل كصير لانه لا بد من جملة طبقات السماء واخطار الارض  
او ان يرد خير من صفدين وجهين الى السماء وخير لجة خير نسائها في الارض والحديث ورد في ايام حياتها  
وقال الطبري في راجع الضمير الى السماء والارض وان اختلفنا باعتبار الدنيا بما كانا معا جميعا عن العالم في قوله  
ان الله لا تخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء الكشاف اي لا تخفي عليه شيء في العالم فيمنع به السماء والارض  
وتحقيق قوله تعالى الله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة على معنى له الحمد في الدنيا والآخرة  
فمنها عن الدنيا يورد هذا التاويل ما سبق في فضل ائمة الحديث حسبك من نسائها كعالمين من الحديث  
وتفسيره كيع انما يستقيم اذا بين ما بينهما في الحديث والمجهر فيه كل واحد انتهى قال كوفي الاظهر في معناه كل  
واحد منهما خير من نسائها الارض في عصرها وما الفضل بينهما فمسكت عنه ذكر الجزركي وعن ابي هريرة قال  
**ابن جابر بن ابي بصير** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلم الخضر ولا اقلت الغيا واصدق من ما ذكر في رواية لاني قد

الى الجنة وتوحيده قوله **ولا نصب** بفتح نين قال تعالى عينا فيها نصب ولا عينا فيها الغيب كلال قال شاذان  
لا يكون لها شأن على شغلها عن لاديف الجنة ولا تعب ينقصها وقال كفا في نفي عن القصب الصبح والنصب لانه ما  
من بيت في الدنيا يسكنه قوم الاكابر اهل صبح وجلبه والا كما في بناءه واصلاحه نصب وتعب فاجز الله تعالى ان  
تصير الجنة خالية عن هذه الاوقات قال كطبي ويؤيد كوجه كفا في ان بناء بيت الجنة حاصل بقوله كن ليس كبنية  
الدنيا فانها انما بنيت بناءها بصب ونصب وكذا السكون فيها لا يخلو عنها وليس حكم بيت الجنة كذا كذا  
**متفق عليه** ورواه النسائي عن عائشة قالت ما عرفت على احد من نسائي النبي صلى الله عليه وسلم بكسر عين المعجم من  
غيره في مخاف تخاف ما عرفت على خديجة ما الاواني الثانية من صولة او مصولة اي ما عرفت مثل التي  
غيرها من غير غير عليهما والغير الحجة والانف وما رايتهما الجمل حالية في بعضي عدم كفي لعدم الباعث عليها  
غالبها لفا قالت **ولكن كما يكون** كذا في مقام المدح **ونما بنا** تشديد وتخفيف في الشبهة اي شاة من شاة  
ثم يقطعها تشديدا كذا اي يكثر قطعها اعضا اي عضو اعضا بان لجل كل عضو قطعة **في نسخة** اي اعضاء الشاة  
في صليق خديجة اي اصدق قاتها جميع صدقة في الحجة في عما قلت لكانه اي الشاة لم يكن في الدنيا امارة الاخرة  
بالنوع في نسخة صحيحة بالنصب **في نسخة** اي كانت اي كانت صومعة وقائمة وحسنة ومشفقة في غير ذلك  
قال كطبي كذا كانت وليرد به التثنية ولكن التكرير لتعلق به كل مرة من خصايها ما يفسر في فضلها كقوله تعالى  
الجدار كانا لفلانين يتيمين في المدينة وكانا تحت كنف لهما وكان ابوهما صالحا ولهما كن متعلقة للشجرة فغنى  
وكما اي مع هذا في منها في بعض نسخك وفي نسخة صحيحة بفتح نين ولما ادبهما جميع ولد ومنه فاحتم قال المؤلف  
خديجة بنت خويلد بن اسد القرظية كانت تحت ابن نعال بن زارة ثم تزوجها عتيق بن عابد ثم تزوجها النبي  
صلى الله عليه وسلم ولما تزوج منه من البراء بن مسنة ولما تزوج صلى الله عليه وسلم قبلها امارة ولا يخل عليها حتى ماتت  
وبعد من امر من كافة الناس ذكرهم وانما هو جميع اولاده منها غير ابن ابيهم فانه من مارية وماتت علة قبل  
الحج خمس سنين وقيل باري بعينين وقيل بثلاث وكان قد مضى من النبوة عشر سنين وكذا لها من العمر خمس وستون  
سنة وكما مقامها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس وعشرين سنة وقد فت بالحي **متفق عليه** ورواه الترمذي  
عن ابي سلمة قال المؤلف هو روي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في السبعة المشهود  
بالفقه في المدينة في قوله ومن مشايير التابعين واعلامهم **عائشة** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**يا عائش** بضم الشين وفي نسخة بفتحها على الترخيم هذا جبريل يقر بكن السلام من الاقراء في القاموس من قراء عليه  
كافوا ولا يقاتلوا الا اذا كانا السلام مكتوبا قالت وعليه السلام **ورحمته** الله قالت اي عايشة وهي اي النبي  
صلى الله عليه وسلم **ما لي امر** وبعدها شاذان حيث قال ان ربي جبريل لما لا اراه انتهى واستنبط من هذا الحديث  
فضل خديجة على عائشة لانه ورد في حقها ان جبريل يقر بكن السلام من ربيك وهما من جبريل بنفسه **متفق عليه**  
من رواه كرمك والنسائي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ان ربيك** بصفة الجمل التكلم من  
الانبياء اي اعلمتك في المنام ثلاث نبال لحي **بكن الملك** انباء لتعدي اي بالي بصورتك في سرة بفتح نين  
من جبريل اي في قطعة من جسد الجبريل قيل وهو محبوب سره فقال اي الملك لعله ان هذه الصورة امر تلك اي صورته  
**فكشفت** عن وجهك الثوب فان انت في اي تلك الصورة قال كطبي لحي وجه من احد وجهي فكشفت عن صورته  
فان انت الان تلك الصورة وتاينها فكشفت عن وجهك عند حاشا هذه تلك فان انت مثل الصورة التي رايتهما  
في المنام وهو تشبيه بليغ حيث حذف كضاف واقم المضا اليه مقامه وحملها عليه كقوله تعالى هذا الذي كنتم تقول  
ومنه مسالة الكتاب كذا في القرب لشد لسفة من النور فاذا في اي فان النور مثل القرب في الاشارة  
مبالغة فخصو التسمية بالية لحي الالية واتوا به متشابهة ومعنى المفاجاة في اذا يساعده هذا الوجه انتهى والمجهر  
بيته وبين في طاهر لحي بصر في راحة جبريل صلى الله عليه وسلم لم ان يقر في باه المراد ان صورته  
كانت في الخفة والخفة في راحة لحي لحي ان يكون نزل باليقين لغيرها في نفس نزل في اي نزل جبريل بصورتها  
في راحة ومكان اخر في سرة **فقلت** اي في جواب الملك ان يكون هذا اي رايته في المنام من عند الله بضم كذا

مطلب في بيان احوال خديجة الكبرى











انه لشدة ما لا زلته له صلى الله عليه وسلم في هذه الامور ينبغي ان يكون عنده من العلم الشرعي ما يستفيظ طالبه عن غيره  
وفيه اشعار بما ذكر في ادب المتعلمين من ان الطالب ان لا يحيط بعلم علماء بلده ثم ينقل الى غيره من البلدان في طلب زيادة  
العلم من الاعيان **فيكم** اي واليس فيكم الذي اجاره الله اي نفقه وخلصه من الشيطان على لسان نبية اي بناء على سانه  
بما صدر عنه من وعده يعني اي يريد ان يكون له به محارم وهذا قول بعض الرواة وليس فيكم صاحب كسرى صاحب  
التي صلى الله عليه وسلم **الذي لا يعلم** اي ذلك كسر عن اي غير حفيقة قيل من تلك الاسرار اسرار المتأففين واسنانهم  
استمر بها البدر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما دل عليه حديثه المذكور قبل هذا **يعني حفيقة** قال المؤلف محارم  
بأسر الغيب مولى بني مخزوم وحفيقه وذلك ان يأسر او محارم قدم مكة مع اخيه من له يقال لما الحارث ومالك  
في طلب اخيه ثم رابع في جميع الحارث ومالك الى اليمن واقام يأسر عسكره في الف با حفيقة بن الحيرة فبنو حيرة لم يقاتل  
لها ستمية فولدت له محارم فاعقبه ابو حفيقة فهاجر من ابيه وحليفه اسلم محارم فهاجر من ابيه وكان من المستضعفين  
الذين عذبوا عسكره ليرجموا عن الاسلام واخذوا المشركين بالنار فكاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمس به فيم  
عليه ويقول يا ناس كونوا اهل اسلام على محارم كانت على ابيهم وهو من المهاجرين الاولين وشهد بدم  
والمشاهد كلها وسماه كني صلى الله عليه وسلم الطيب لطيب قتل بصفين وكامع على بن ابي طالب سنة سبع و  
ثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة روى عنه جماعة منهم على وابو عباس رضوان الله عنهم جميعا وما حديفة  
جهل من العلم اسم الياسم حبيب بالتصغير واليافقه وكنته حديفة ابن عبيد الله البصري يفتي كعب بن سكون البلاء  
مروى عنه عن علي وابو الدرداء وغيرهم من كنيته والنايين مات بالمعاين وبهاجرة سنة خمس وثلاثين وقيل  
سنة وثلاثين بعد قتل عثمان بن ابي ربيعة **رواه البخاري** وكذا النسائي **وعن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**قال امرت الجنة** بصيغة المجهول **فرايت امرأة ابي طلحة** وروى اسم سلم تن وجهها ملك بن النضر ابو نسيب ما كان فولدت  
لرسانم قتل عنها مشركا واسلمت فخطبها ابو طلحة وهو مشرك فابت ودعته الى الاسلام فاسلم فقاتل الى ان قتل  
ولا اخذ منك صداقا لاسلامك فتن وجهها ابو طلحة روى عنها خلق كثير **وسمعت خنثى بنت** بالمعنيين  
المعنى اي صوتا حدث من تحريك الاشياء اليابسة واصطفا كما كالسلاج والنمل والذباب **اي** اي فاعلى يقدم  
الخادم على الخدم **فان بالاد** وهو ابن رباح مولى ابي بكر الصديق اسلم فدينما وهو اول من اظهر اسلامه  
عسكره شهد بدم وما بعد من المشاهدة وسكن الشام اخذ للاعب له روى عنه جماعة من كنيته وكتابيين  
وما بعد مشق سنة عشرين ودفن بباب الصغير له ثلاث وستون سنة وقيل ما خطب ودفن بباب  
الاربعين وكما عن عوف بن اهل مكة على الاسلام ومن كاذب به ويقل ذلك بنفسه امية بن خلف الحمصي  
وكما عن قيس بن سعد ان قتله بالاد يوم بدر قال جابر بن عمر يقول ابو بكر سعيدنا واعق سيدنا يعني  
بالاد انتهى واخرج احمد في مسنده ان اول من اظهر الاسلام سمعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر  
ومعاذ واحمد بن محمد وصهيب والاد والمقداد فاعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدة الله نعم من ابي طالب  
واما ابو بكر فنفقه الله بقومه وامام سائرهم فاخذ بهم المشركون فالبسواهم ادماء الحديد ومنهم من في شمس  
فما منهم الا اناهم على ما ارادوا بالاد الا فانه هانت عليه نفسه في الله من وجل وضا على نفسه فاخذوا  
فأعطوا الرواد فخطبوا بطونهم في شمس مكة وهو يقول احدا حذ كذا في الرضا ر **رواه مسلم** والذبا  
والنسائي ذكر السيد حماد كنيته **وعن سعد** اي ابن قاصرا حوال العشرة **قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم**  
**سنة فمر اى اشخاص فقال المشركون** اي من اكار من صناديد قريش للنبي صلى الله عليه وسلم **اطردواى ابعده**  
**عن حضرته هوى** اي المولى والعقار لا تجرون عيسى اي لا يكون له جراءة عيشة في حما الطهارة بنا ان كنت  
قريبان تؤمن بك وتدخل عليك **قال اى سعد** **وكنتم انا وابو مسعود** روى عن رجل من قريش بالانصاف بالاد  
**ورجلان** اسمهما بشديد اليم وجوز خفيهما اي لا تذكرهما قال صاحب الاذهار من جالان جذا  
من الارث ومعاذنا قال لست اسميها مخلص في ذلك عند التكميل وقيل للنسائي الاول اقرب الى اللفظ  
قال المؤلف خباب يكنى ابا عبد الله القمي وانما خلفه سبأ في الجاهلية فاشترى امرأة من خزاعة واعقته

[illegible]



تبلد حق النبي صلى الله عليه وسلم والارواح من عذب في الله على اسلامه فصر في الكوفة و ما بها سنة سبع  
و ثلاثين و ثلاث و سبعون سنة و كان عند جماعة في رفع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع  
اي من الميل الى الحق و لم يطعوا في اسلام الاكابر المتفرجين على اسلام اكل بعد ثم قد تفسد القلاف بهذا نظر  
صوره بان لا يتصور حال وجود الاكابر عند ان يقع مواعيد انهم جلسوا عندهم لاجل النبي و قال الطوسي و في  
تفسير الائمة ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم نطردت هؤلاء جلسنا اليك و جادتناك فقال صلى الله  
عليه وسلم ما انا بطارد المؤمنين قالوا فاقمهم عنا اذا جئنا قال نعم طمعا في ايمانهم فانزل الله تعالى اي عتابا للسياة لا لاني  
في حق الفقراء و لا لطرد كثر من يوعون بهم بالظلمة بفتح الظن و الله بعد الف جمل من و في قراءة بضم  
وسكون و فتح و اي و اعني اريد بهما طرد النصارى او المولى و في وجه جمل حاية اي يريدون بعبادتهم رضاه الله  
تعالى لا شيئا اخر من اغراض كذا في رواية مسلم و عن ابي بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ماسي لقد اعطيت  
من ماله بصيغة الجهر لا اى صونا حسنا و لطيفا من من اهل داود اى من المائدة و الا لا في استيعاب ما ركب  
الجم و هو الالة للصوت الحسن و النطق الطيبة قال كفاي اعطيت حسن صوت يشبه بعض الحسم الذي كالصوت  
داود و المراد بال داود نفسه ان لم يكن المراد منه هو الحسن قال المولى بعد ان قد بينت في الاشارة على  
وهاجر الى ارض الحبشة ثم قدم مع اهل المدينة و رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجبر ولا عن من الخطاب البصرة سنة  
عشر من فافتتح ابي من سى الاشوري الاخوان و لم يزل على البصرة الى صدر من خلافة عمر ثم عزل عنها فانتقل الى الكوفة  
فاقام بها الى ان كان و اياها على الكوفة الى ان قتل عثمان ثم انتقل ابو من سى الى مكة بعد التحكيم فلم يزل بها الى ان مات سنة  
اثنين و خمسين متفق عليه و رواه الترمذي و عن انس قال جمع القرآن اى قرأه كل ذلك في شارج و الاظهاى حفظه  
اجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اى في زمانه اربع اى من الرجال اراد انس بالاربعة اربعة من رطه و  
الحزب من ان روى ان جماعة من المهاجرين ايضا جمعوا القرآن الى بن كعب و معاذ بن جبل و زيد بن ثابت و قد سبق  
ذكرهم و ابن زيد قيل لانس من ابن زيد احد من بني كعب و اليم اى احد من النخعي قال كوف في اسمائه و روى  
جمع القرآن حفظا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و قد اختلف في اسمه فقيل سمي من عمر و قيل تسمى بن السكس  
انتهى و الماصل ان كثر في حفظ القرآن كله في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم و ثم من الانصار هذه الاربعة فالاعانة بينه  
و بين خير استقر القرآن على ان مفهوم العدد غير معتبر و على انه لا يقر من الاختلاف بالقرآن منه ان يستظهر في  
القرآن جميعه و في شرح مسلم قال المازني هذا الحديث مما يتعلق به بعض الملاحدة في توازن القرآن و جوابه من  
وجهين احدهما انه ليس فيه تسليح بان غير الاربعة لم يجمع فيكون المراد الذين علمهم من الانصار اربعة و المراد في قوله  
لا يقر من القرآن و قد روى مسلم حفظ جماعة من الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم و ذكر منهم المازني خمسة  
صحابيا و ثبت في الصحيح انه قتل يوم اليمامة سبعون من جمع القرآن و كانت التمام قريبا من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم  
فهو لاء الذين قتلوا من جامع يروى مثله فكيف كثر من لم يقتل من حضرها و لم يترك في هؤلاء الاربعة  
ابويك و عمر و عثمان و علي و محمد بن كعب و كعب بن عجرة الذي يروى بعد كل اربعة منهم لم يجمع مع كثر من بينهم في الخبر و روى عنه علي  
هو و في ذلك من الطائفة يظن هذا بهم و نحن نرى اهل عصرنا حفظ منهم في كل بلدة الوف و ثمانية و اربعة  
ان لم يجمع الاربعة لم يقدح في توازنه اذ ليس من شرط التوازن ان ينقل جميعه بل ان نقل كل جزء من التوازن  
الجملة من اربعة بلا شك قال كثر من شتى المراد من الاربعة من رطه انس و عمر و الحسن و جابر و حمل ان اراد الاربعة  
من الانصار و سجد و حتى زعمه و هو شبه و كائس المحييين منارة قبل الاسلام بقيت منها بقعة من  
العصية بعد الاسلام فلعل ذلك على سبيل المفاخرة لما روى عن انس انه قال اتخرفت الاوس و الخزرج  
فقال الاوس ما غسيل الملائكة حفظه بن الكاتب و من من حجة الدبر عاصم بن ثابت و من من اهل  
الرشح لونه سعد بن معاذ و قالت الخزرج من اربعة قرأ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
له يقره غير زيد بن ثابت و ابن زيد و معاذ بن جبل و ابي بن كعب فقول لم يقره غيرهم اى لم يقر كل  
احد منهم يا معشر الاوس و الخزرج و بنو حبيب بفتح الحاء الجوز و تشديد كوك حدة الا و ان لا يقر بفتح

و روى تشديد فريدة قال هاجر تابعي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق و جلاله تعالى رضاه فوقع اجماع  
على انه اى ثبت اجماعنا الاخرى و كانه في من مضى اى ما لم ياكل من اجماع اى الذي ثبت اى من  
الغنائم و نحن مما تناقنا لها من ادراك في الفتوح فيكون اجماعا كاملا فالمراد بالاجماع انه ليس مقصورا على اجماع  
الاخر منهم مصعب بصيغة الجهر و بن عمر بالتصغير قتل يوم ادى استشهد في يوم جدي له ما يكفر فيه تشديد  
اي الفتوح الاخره بفتح فو فكسر ميم اى كسا غليظ فيسقط بضم و سجد فكانا اذا غطينا راسه اى بها خربت  
رجالاه اى طورتا و اذا غطينا راسه اى بها خرج راسه اى انكشف فمخ في امره فقال كثر من النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطوا  
بها راسه اى لانه اشرف واجعل على جبينه من الازن بكسر الهمزة و هو بيت معروف و من من ايفت بهن  
مفتوح و سكون تحته و فتح فو اى نصحت له في ركة و طابت و بلغت اوان الجواد و هو كناية عن حصول  
بعض المراد و ايفت بفتح الياء اذ انك التماس و منه قوله تعالى انظر الى عمر و بنه و في النهاية ايفت التمر و نفع و نفع  
ينفع فهو من نفع و بانع اذ ادرك و نفع و ايفت اكر استعمل الا فهو اى من ايفت له في ركة بهما بفتح الياء و كسر  
الراء و يضم على ما قصص عليه التوراة و كذا ابن النين تليتها اى تحتينها قال كطي هذه الفقرة قرينة لقوله  
فمن من مضى لم ياكل من اجماع شيئا كانه قبل و منهم من لم يعمل شيئا من ثوابه و منهم من جعل بعض ثوابه و قوله بهما  
على صيغة المضارع للاستمرار الى حال الماضية و الالية التحصار الذي في مشاهد السامع و في الحديث ما من غانية  
تقر و في سبيل الله فيصير الغنية الا تجلجل بثلثي اجماع و من الاخرى و يقع في الفتح و فيه بيان فضيلة مصعب  
بن عمر و انه من لم يتقص له من ثواب الاخر شيئا قال المولى مصعب قرع عذرك من اجرة لصحة و فضله و  
هاجر الى ارض الحبشة في اول من هاجر اليها ثم شهد بدار و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفت مصعبا بعد  
العقبة الثانية الى المدينة يقره القرآن و يفقهه في الدين و هو اول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة و كان في  
الجاهلية من انهم الناس عيسا و البند لبا سافدا سلم فهد في اذ يناه قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم  
بعد ان بايع العقبة الاولى فكانا في الانصار في دور و روى في الامام فيسلم الرجل و ان جلال  
حتى نشأ الاسلام فيهم فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه ان يجمع بهما فاذن له ثم قدم على النبي  
صلى الله عليه وسلم و معه سبعين كثر من قد من عليه في العقبة الثانية و اقام ثلثا و ثلثا و فيه قوله  
صوقا معا بعد و الله عليه و كان اسلامه بعد دخول النبي صلى الله عليه وسلم في داره الا قد متفق عليه و روى  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الرشد يشهد يدان اى تحرك الموت سعد بن معاذ و في  
رواية اهلنا عن ابن جرموت سعد بن معاذ و المعز اهلنا شهدا شاور و روى بتفقه من الدار الفانية الى الدار  
الباقية و ذلك لان ارج السعداء و الشهداء مستقرها تحت كبرش تاوي الى قتاد بل معلقة هناك و قيل  
اهلنا استفظا لما نكح الواقعة و قيل اهلنا و في راجع الرشد بعد و روى فاقام الرشد مقام حامله  
و قيل جمل على ظاهره و يكون اهتزاز اعلامه لا نكح بوقى امر عظيم و قال كثر من اختلف في ذلك بل فقال  
طائفة اهلنا على ظاهره و اهتزاز الرشد تحركه في راجع سعد و جعل الله في الرشد نورا و لا مانع  
كما قال تعالى ان منها لما يهبط من خشية الله و هذا القول هو المختار و قال المازني قال بعضه هو على  
حقيقة لا يتك هناك من جهة العقل لان الرشد جسم من الاجسام يقبل الحركة و السكون و قيل المراد اهتزاز اهل  
الرشد و هم حلة و غيرهم من الملائكة في في المضاف والمراد بالاهتزاز الاستبشار و منه قول الرب فلا  
يهتم لكاهن لا يري يد و اضطراب جسم و حركة و انما يد و انما يحا اليها و اقباله عليها و قال المازني هو  
كناية عن تعظيم شأن وقاته و العرب تنسب الشيء المعظم الى اعظم الاشياء فيقولون اظلمت عورت فلان الارض  
و قامت له القيمة و قال المازني اهتزاز سرير الجنان و هو النفس و هذا القول باطل من رواية الاخرى  
و انما اول هذا الثاني بل لانه لم يبلغه بعد و روى الى راية قال المولى سعد بن معاذ الانصار اى الاستبشار لا و كذا  
اسلم بالمدينة بين العقبة الاولى والثانية و سلم باسلامه بنو عبد المطلب و دارهم اول دار اسلمت من الانصار  
و سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار و كما مقدما مطاعا في قومه و هو من اجل الصلابة



















ان فاني ذلك الى القرب من النسب فيها في قرين قال كطبي اذا فاني تعليل وقياس كقول من هو قوله  
ان اخذ فيه يد اي ضيقة تجمع بها اي بتلك اليد قرين اي الكائنات عكس قال كطبي قوله تجمع صفة يد  
واراد باليد يد انعام او قرة ما فعلت اي ذلك كسر اي صليلا ولا رتد اي دني اي حاد فاولا رضى بالقرين اي  
بوجوده بعد الاسلام اي بعد خطبه وهو تأكيد لما قبله او تعميم لا يلحق به ذلك الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه  
اي خطا بالاصحاح ان قد صدقكم بتحقيق كذا اي قال الصدق فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله ضرب بالجنم  
اي قطع عنك هذا المناقح وانما قال ذلك مع تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم كطاب في معذرتك لما كان عند  
عمر من قول في الدين وبغض من يشبه الى الشقاق وظن ان من خالف ما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاستحقاق لقتل لكنه  
لم يجرم بذلك فذلك استناد في قتل واطلق عليه منافقا لكونه ابطر خلاف ما اظهر وعقد حابط ما ذكره فانه  
صنع ذلك متافكا لا ملازم فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما حاطب قد شهد يوم ابي حنيفة وما بعد ذلك  
اي اني شئ بكم انتم مستحقين بقتل لعن الله اطلع بشهادة الطاء اي قبل على اهل بدر ونظر اليه نظر الرحمة والمفرقة  
فقال اعلوا ما شئتم اي من الاموال الصالحة والافعال النافلة قليلة او كثيرة فقد وجبت لكم الجنة اي ثبتت اذ وجبت  
بحسب الخصال من عند الواجب وقوله قال كطبي معنى الترجيح فيه راجع الى امر رضى الله عنه لان وقوله هذا الامر  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واورع على التحقيق معناه على التقدير الثاني فلا يقطع الامر في كل شئ انتهى  
والا قريب وهذا كراعي لاشكال من شهد بدرا على ذلك وينقطع عن العمل بقوله اعلوا ما شئتم فان المراد به  
اظهار العناية لا الترخص لانه في كل فعل بل الحديث الاثني عن حفصة صرح في انة صلى الله عليه وسلم كانه في مقام الرجاء  
ولا في حال القطع والله اعلم وفي رواية فقد غفرت لكم وهي ارجح عما قبلها كما لا يخفى قال كطبي في هذا في الاخرة واما في  
الدين فلو توهم على احد منهم حدا او اقيم عليه وقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على مسطح حد العينة  
وكايد يان وفيه معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجوان هتك استنار الحق سيسى وقرائة كتبهم  
وفي هتك سر العنيد اذ كان فيه مصلحة او كان في السرقة حاطب كاذبة قطعا لا يتضح انباء  
النبي صلى الله عليه وسلم كقولهم ان الذين يؤمنون بالله ورسوله لعنهم الله والذين كفروا به  
انتهى كلامه وفيه انه لو انك بكبر متضعة لاذي كني صلى الله عليه وسلم لم كان كافرا فالصواب انه لم يقصد به  
اذي النبي صلى الله عليه وسلم بل انما قصده رفع اذى الكفار عن قرابته على طه انه لا يعنى النبي صلى الله عليه وسلم  
هذا الا بلاغي وقد صدق النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك نعم قصر في اجتهاده حيث اخفى امره ولم يستأذنه  
منه صلى الله عليه وسلم في فعله ذلك والله اعلم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي الذين امنوا  
وعداكم اي الذين يصادونكم وهم الكفار او لياء اي اعداء وما بعد تلقوا اليهم بالمودة وقد كفوا عما جاءكم  
من الحق خشيوا الرسول واوليائه ان يوقوا بالله ربكم ان كنتم خشيتم جهاد في سبيل الله واتباعا من صاشر  
اليهم بالمودة وانما اعلم بما اخفيتم وما علمتم من من يفعل منكم فقد ضل سواء السبيل ان يتفقوا يكونوا  
لكم اعداء وبسبب انكم ايدهم واستشهدوا بالسوء ورواؤكم كفروا ان تفعلوا ارحامكم لا اولادكم  
يوم القيمة يفصل بينكم والله تعالى يعلم بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا  
لقومهم ان انزلنا منكم وما تعبدون من دون الله الملائكة وانما الخلق ليدخل فيه اهل الحاطب واذ  
قبل البقرة بعلوم اللفظ لا بخصوص السبب متفق عليه ومن رافعا بكسر الراءين رافع يكنى ابا معاذ الدارق  
الانصاري شهد بغير واحد وساق المشاهدة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد مع علي الجليل  
او صفين مات في اول ولاية معاوية رضي الله عنه ابناه جسد ومعاذ بن ابي خيثمة بن ابي خلد قال جابر بن  
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال اي جليل ما تعدون بضم عين وتشديد دال اي ما تعبدون اهل بدر فيكم  
والخطاب قال من ايهم من افضل المسلمين او كلمة نحو طواظ انما هو افضل المسلمين قال اي جليل وكذا  
اي جليل من شهد بدرا من الملائكة اي هو افضل المسلمين من شهد منهم فيكونوا افضل الملائكة او من  
اذا ضلهم قال كطبي اي من يعدون لطائفة الجواب وهو من افضل المسلمين والى عما يدل من تعظيم

لشأنهم نحو قولهم ما سمعنا انتهي ولا يخفى عدم ظهور اقامة التعظيم من القول من الى ما وانما جاء ما في موضع  
جمع من اورد به الوصف كما في المثال المذكور ونحو قوله ونفسه وامن اهل واه كخاري في حفصة اي بنت عمر ام  
المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل النار من شاء الله احد شهد بدرا والحبيبة  
بالتحفيف ويشهد وقيل يا رسول الله ليس قد قال الله تعالى منكم الا وارب ها اي ما رها او خاضها ولا حفصة  
ظنت اي معنى وارب هذا خلفها قال فلم تسميها اياها تسمي كلام الله يقول اي بعد ذلك ثم نجي الذين اتوا اي من كقول  
وقال ابن الملك اي فيفي الله المتقين بفضل عنها فيكون عليه من ذر وسالما كما كانت على ابن عمر وبن كذا الكافين  
فيها بعد له انتهى وبن فقه قول كطبي يعني اريدت بقوله ان لا يدخل النار دخول لا يعقب فيها ولا لما لم منها  
انتهى وبن يد ما اخبرناه سابقا ما قاله كنوي في شرح مسلم الصحيح ان المراد بالورود الى الورى على الصراط وهو  
جسر منصوب على وجهه فيقع فيها اهلها ويجوز الاخر وقال كطبي والا وهو الوجه على ما يظهر بادي تاويل  
قلت فامنا كثيرا فلم يظهر في ابي حنيفة ولا قد راى سيرا في ظهوره المعنى الثاني ابلغ واتم والله اعلم ثم قال كطبي وفيه  
جوان المناظرة والاعتراض والجواب على وجه الاستدلال وهو مقصود حفصة لانها اريدت رد مقالته صلى الله  
عليه وسلم قلت وفي تسمية مناظرة والاعتراض وجوب بالاختلاف عن سوا ادب من جي مساجته بل الصواب انها  
استشكلت معنى الحديث حيث ظاهرة على ظن غير من قول للملاية فسالت سوادا استر شاة لسوادا اعراضا كما هو طريق  
اي باب المناظرة بل على سبيل ما هو واجب على كل من لم يفهم معنى الآية او حديث او جمع بينهما او من ذلك من كسائل  
ان يسال واحدا من العلماء كما قاله فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وانما تسمي بالمناظر المباحة والمجادة بين  
النظر والامثال في المعاصرة وفي رواية لا يدخل النار من شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين يابسون الشجر  
بيلا اصحاب الشجرة او بدرا واه مسلم وكذا ابو داود وكرهى وبن حبان في السبعة جمال كبريه وقاديرك ظاهرا او اريد  
المص يقضي ان هذا الحديث في مسلم من مسند حفصة وليس كذلك فانه فيه من مستندهم مبين للانصارية انها سميت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حفصة يقول لا يدخل النار من شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين يابسون الشجر  
فقات بعلي بن ابي طالب فانتهر بها حفصة فقات وان منكم الا وارب ها فقال كني صلى الله عليه وسلم لم قد قال الله عز وجل  
ثم نجي الذين اتوا واذ في الظالمين فيها جنتها هكذا في صحيح مسلم وليس حديث حفصة في واحد من صحيحين بل هو في  
صحيح مسلم من حديث ام مبشر نعم وارب ابن حبان من طريق ام مبشر عن حفصة كما هو في المصباح بل في كذا رواه في  
شرح السنة والله اعلم هذا يحصل ما اوردته الجزري في تصحيح المصباح انتهى ولا يخفى ان معنى هذا الحديث من في حفصة  
في صحيح مسلم فصح استاده اليه من جابر بن عبد الله بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد بدرا لم يمت  
انتم اليوم خير اهل الارض من ولدتا بعض النعمان منها ليسوا من افضل الصالحين الا اربعة ثم بقية العشرة ثم اهل بدر  
ثم اهل احدم ثم اهل المدينة متفق عليه عند ايمن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد بدرا لم يمت  
الذي اهل المدينة ومن حرك لا لقاء الساكنين وفي نسخة بالرفع على ان من موصولة مستأصنفة في الشرط والثنية في  
الطريق الثاني في الجليل وقوله ثنية المراد بالنصب بدل ان عطف بيان والمراد بضم الميم وهو المشهور على ما في النهاية وبضمه  
بكسر ها وبعضه يقول بالفتح وهو من ضوى بين مكة والمدينة من طريق المدينة وانما ختمه على صعودها لانها  
عقبة شاقة وصلوا اليها لاجل اهل مكة ستة المدينية في صعودها يقول فان لم يصعد الجبل اي  
يوضع عنه ما حط اياها ما وضع عن بني اسرائيل اي لو قالوا ما امرنا به وفيه دليل على قوله تعالى اذ دخلوا الباء سجدا  
قولا حطة نفرلكم خطاياكم اي خط عناء فربنا حطها فكان بالفاء وفي نسخة وكان اول من صعد جبلها بالرفع وابدل  
جبل بني النضير في المعنى انه كان خيلنا اول خيل من صعد ها ثم تمام يشهد به الميم فاعلم من التمام اي تدليق الناس  
وجاءوا لظهوره نحو ان النبي صعد الثنية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلهم مقفون لمراد صاحب الجبل الاخر وهو  
عبد الله بن ابي ربيعة فحينئذ قالوا لا يستأمنه منقطع نحو جاء القوم الاحمار فاقبناه فقلنا فقال اي الى الحضرة العلية  
يستغفر بالجرم على جواب الامر وفي نسخة ان يستغفر فالتقدير لان يستغفر كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لئن اجد مضاليا من جبل او خيل الى من يستغفر لي صاعقه وهذا كذا من قوله تعالى وانا قاتل







من الى ذر مفعول اقلت وصفة للملاحد المقدس وهو من التنازع والراد بهذا الخبر التأكيد والمبالغة في صدقه  
لا انه اصدق من غير مطلقا اذ لا يصح ان يقال ابو ذر اصدق من ابي بكر رضي الله عنه وهو صدق هذه الامة وشرها  
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اصدق من ابي ذر وغيره كما قالوا في نه انما جعل الله عليه وسلم وسائر الانبياء مستثنى  
شرها وما الصدوق لكثرة تصديقه لا يمنع ان يكون احدا اصدق في قوله وتبعنا في الحديث افرم الى واقلكم على  
ولا يدعي ان يكون في المفضل ما لا يوجد في كفاضل او يشترك له في الافضل في صفة من كصفا على وجه التسوية  
من انه لو جردى عن الى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلمت الخضر ولا اقلت الفراء من ذر  
لجدة بفتح فسكوني قيل بفتحين وعلى النساء قيل طرفة والمضي من ذر ينطق وقيل بهجة النساء ما ينطق به اي من ضا  
كلام احمد في اعجاز صدق ولا اوله اي بكلامه من الرعد والعهد من الى ذر قال الطبري من نائفة وذو بهجة  
مع لقلت وقد تنازع فيه العالمان فاعمالنا في وهو مذهب كبريين وهذا دليل ظاهري لقوله ثم يستغفر  
رسول الله اذ انزلوا عمل الاول لتبصر رسول الله فعلى هذا اصدق في الحديث صفة موصوفه محدثي اي ولا اقلت  
الفراء في اللمحة اصدق قلت الموصوف كذا في بعضه مذكور لكنه يحتاج الى موصوف اخر فالنقد من ولا اقلت الفراء  
احدا في اللمحة اصدق ثم قوله في عمل الاول لتبصر رسول الله فيه مسامحة لان تعالوا غير متعدي بفسله بل الخلف  
كما في قوله ثم قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة فالأظهره متعلقه محدثي لانه كلفه بظهوره فلا يكون من هذا الباب  
والله اعلم بالصواب **شبهة عيسى بن مريم** بالجبل اي شبيهه وفي الاستيعاب من الحديث من رآه ينظر الى الناس  
عيسى بن مريم فليست الى الى ذر انتهى فالتشبيه يكون من جهة التواضع فقيل الراوي يعني **فان هذا** يعني على  
عدم اطلاعنا للحديث المذكور مما لا منافاة بين ان يكون متواضعا من هذا بل ان بعد الحق الموجب للتواضع  
ثم قوله في الرهد ليس المصاييح وانما هو من واذا صاحب المشكوك **رواه الترمذي** قال ميرك في رده فقال  
عن الخطاب اتعرف ذلك له قال نعم فرفعه لانه انتهى وهو حديث رجاله موثق وفي الجا مع **رواه احمد** وكثر مذ  
وابن ابي داود والحاكم في مستدركه عن ابن عمر وما اظلمت الخضر ولا اقلت الفراء من ذر لجمحة اصدق من الى ذر  
قال كثر بن شبيب قوله اصدق من الى ذر مبالغة في صدقه لا انه اصدق من كل على الاطلاق لانه لا يكون اصدق من الى  
بالاجماع فيكون عاما قد خصي قال كطحي يمكن ان يراد به انه لا يذهب الى التورية والمعارض في الكلام فلا يخرج  
عنه كلامه ولا يوافق مع الناس ولا سيما محمد ويظهر الحق بالبحث والصدق المحض ومن ثم عقبه بقوله ولا اقل  
اي يوفي حتى الكلام ايضا لا يفاد شيئا منه وقد روى الامام احمد عن الى ذر انه استاذنا على عثمان فان له  
بيده عصا فقال عثمان يا كعب ان عبد الرحمن توفي وترك مالا فارق فيه فقال له كعب في حق الله تعالى فلا بأس عليه  
فرجع ابو ذر عصاه ف ضرب كعبا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احب لوان الى هذا الجبل من هذا انفق  
و يتقبل مني اذ رخصني منه ست اوافي انشدك الله يا عثمان اسمع ثلاث مرات قال نعم وروي ابن عبد البر ان  
عثمان استقدمه لشكره معاقبه منه فاسكنه الريفة فمات بها وقال علي في حق ذاك رجل وعمر عليا بنج عنه كناس  
ثم ارجع عليه شيء **وعن معاذ بن جبل لما حضر الموت** قال اي معاذ القسوس العلم اي علم الكتاب والسنة اذ علم الحلال  
والحرام وهو الاظهر لقوله صلى الله عليه وسلم اعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وهذا يظهر وجه النصيحة عند  
اربعة اي من الرجال **عنه عن** عن تصغيرها **اي الله** قال المولف هو محمد بن عامر الانصاري الخزرجي واشهر  
بكنته والرواية ابنته تاخر اسلامه وكان فيها عالما ساكن كشام ومات بعد مشق سنة اثنتين وثلاثين  
**وعنه سليمان بن عبد الله بن مسعود** عن عبد الله بن سلام اذ رآه في يهودى فاسلم صفة كاشفة قال  
الطبري ليس بصفة محيزة لعبد الله لانه لا يشترك في اسمه غيره بل هو مدح له في التوصية بالتقاس العلم  
منه لانه جمع بين الكتابين فانما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه اي عبد الله بن سلام عاش  
**عشرة في الجنة** اي مثل ما شرع وعنه ابو يوسف ابو حنيفة اذ ليس هو من العشرة المبشرة كما ان كثر ميرك وهو  
الطبري والمضى يدخل بعد تسعة نفر من الصحابة في الجنة ذكر السيف جمال الدين وفيه انه يلزم تقدمه على بعض  
العشرة فعلم العاشر من الذين اسلموا من اليهود او معاصدا العشرة المبشرة فيدخل الجنة بعد تسعة عشر من الصحابة

[illegible]







يعني انه قد تعفون وبتحاشي عدة على الخا او في علمي الخا او موصولة اي فيما علمت منهم واه التي مقي وبن  
جابر بن عبد الحارث اي ابن ابي بلقره جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن حاشية اليه فقال يا رسول الله  
ان هذا حاشية النار اي لكثرة ما ظلمني فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كنت ابي حيث جئت والديت  
لا يخلو فان قد شهد بقره والحديبية اي من حضرها لا يخلو الناس من ما ورجاء وعما يظن على ما خطابه  
في عتابه بقوله في كتابه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الزمة واه مسلم ومن انى يعرفون  
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله اي قوله تعالى ان تقول انى ان ترضوا وتضربوا وتدينوا واعلموا ان  
يحمد ونصره دينه يستبدل اي الله قوي مجيكم ثم لا يكونوا امثالكم بل يكونون خيرا منكم قالوا اي بعض كصهاية من هؤلاء  
الذين ذكر انهم ان يولينا استبدلوا بقاتم لا يكونوا امثالنا في دينهم وعلى ابن الملك حيث قال الخطاب لصناديد  
فرس في ضرب اي النبي صلى الله عليه وسلم بيده على قوسه الفارس في قوسه ايماء الى قوسه ثم قال هذا قوسه ولو كان  
الفارس عندنا لولنا ولم يجر من الفرس بضم فسكون اي طائفة الهم مطلقا او من يكون لسانه فارسي او من يولد  
فارسي وهو اقليم منه شيران والاول اظهر لما يدك عليه الحديث الذي يليه واه اكثر مدي وعنه اي عن ابي هريرة  
قال ذكرت الاعاجيب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بالمدح او الذم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لانما يريهم ببعضهم شك من الراوي وكذا ان الماد بهم فخرهم فلا ينافي قوله او بعضهم من الراوي في الاعتماد  
على طلب كدين في كمال بعضكم في فضل الاعاجيب اقول والظان هذا مقتبس من قوله تعالى ان لنا على  
بعض الانبياء فقرأ عليهم ما كانوا به موثقين وقوله ان جعلنا قرانا انما جعلنا القرا الى الاصلت اياته انجي  
وعنه ومن الآية السابقة هذا قال المظهر لنا مستد ان ثوب خرم في صلاته او ثوب الباء في بهم مقول وان  
عطف على بهود كياء في كيم مقول فعل مقول يدل على ان ثوب وان في ان بعضكم عطف على كيم اما متعلق ايضا  
بانه ثوب اذ هو في قوة الوثوق في زيادة فكانه فعلا جاز ان يعمل في مقولين او باخر دل عليه الاول في المعنى  
و ثوب واعتمادى بهود ببعضهم كثر من ثوب في كيم او ببعضكم قال كطي الاول من باب كعطف على الاستعانة  
و كناية من باب كعطف على التقدير والمخاطبون بقوله كيم ان بعضكم قوم مخصوصين دعوا الى الاتفاق في  
سبيل الله فتقاعدوا عنه فلهي كاتانث والتعير عليهم يدل عليه قوله تعالى في الحديث كيتا وان تقول  
يستبدل قوما غيركم فانه جاء عقب قوله تعالى نعم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فتكفون من يخل  
يعني انتم هؤلاء المشاهدين بعد عمار ستم الاحوال عليكم بان الاتفاق في سبيل الله خير لكم تدعون اليه  
مستطرون عنه وتقولون فان استمر قوامكم يستبدل الله قوما غيركم بذالون المار واحهم واموالهم في سبيل  
الله ولا يكونوا امثالكم في الشجاعة المبالغ فهو توبيخ وبعث لهم على الاتفاق فلا يلزم منه التفضيل قلت  
ان كرامة انه لا يلزم التفضيل مطلقا فهو خلاف الكتاب والسنة معان البرع بعموم اللفظ لا  
لخصوص السبب وان كرامة انه لا يلزم التفضيل المطلق فهو صحيح ان يدل على انه في بعض الصفات  
افضل من العرب ولا يدعي ان يوجد في المقصود زيادة فضيلة بالنسبة الى بعض فضايل كفاضل  
فجس العرب افضل من جنس الفرس بالاشبهة وانما الكلام في بعض الافراد والله اعلم بالصواب واه التي مدي  
الفصل الثالث عشر في حق الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي سبعة نجباء رقياء باضافة  
سبعة وثمانين وزا فضلا جمع قيل والنجب هو الكرم المختار والريب الما فظ على الاقتدار والمراة به الموجود  
في من كل نبي لقوله واعطيت انا اربعة عشر اى نجيبا رقيبا بطريق الضعف تفضلا قلنا من هم اى الاربعة عشر قال  
قال كطي فاعلى قال خير كني صلى الله عليه وسلم وانا خير على رضى الله عنه يعني هو عبارة عنه فقوله بالمعنى اى يقول لانا  
وانما اى الحسنات وجوز اى اخو على وحرمة قلة المولى حرمة بن عبد المطلب كنية ابو حمزة بضم الحين حم  
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخو من الرضاة ارضعتها فرية مولاة ابي كطب وهو اسد الله اسلم قدما  
في السنة الثانية من البعث وقيل بل كان اسلام حمزة بعد دخوله رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الاربعة في السنة  
السادسة فاعز الله الاسلام باسلامه وشهد بدرا واستشهد يوم احد قتل وحشي بن حرب وكان اس

من رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ون يد من حاشية انتهى وابو بكر وعمر ومصعب بن عمر وطلحة وسليمان وعمر وعبد الله بن مسعود وابو ذر  
والمقداد وقد تقدم تراجمهم والواو لطلق الجمع واه التي مدي وعن خالد بن الوليد قال لما لعنه من وحي  
واحد لبابة الصخرى اخته معن بن زوج كني صلى الله عليه وسلم وكان احد اشراخه في بيت في الجاهلية سماه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سيف الله ما سنة احدى وعشرين وارجى الى عمر بن الخطاب وروى عنه ابن خالته  
ابن عباس وعليه وصبر بن نفي قال كني بن عباس كالا م اي كالملة في معاملة فاعظمت له  
في القول فانطلق بمار يستكن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جاء خالد قال الطي هذا كلام الراوي عن  
خالد قال يحرف في يدك عليه بعد قال خالد خرجت وقال من ك تخم ان يكون من كلام خالد على الاتفاق  
وهو اي عمار يستكن اي خالد الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اي الراوي جعل اي خالد يعظله اي عمار في الكلام  
ولا يفرق اي خالد عمار الا لفظه اي شدة في الغضب والنبي صلى الله عليه وسلم سالت لا يكلمك ما قبله وبكى  
عمار اي من قلة صبره وكثرة غضبه وراى انه صلى الله عليه وسلم خافض راسه كانه متفكر في امر تضرع اليه  
وقال اي عمار يا رسول الله لا تراه اي لا تعلم خالد فيما يقول في حق من الفلظة في حق كني صلى الله عليه وسلم  
مراسه وقال من عمار اي عمار اي بلسان عماره الله ومن اقبض عمار اي بقبضه بقبضه الله قال خالد خرجت اي من  
عند صلى الله عليه وسلم كاي تسكتا للقبضة او على قصد ارضاء عمار بالكلمة كما يدل عليه قوله فاكاشي الحب  
الى من رضى عمار اي بعد ما خرجت فليقته اي فواجهته عمار رضى من التواضع والاستجدال والاعتناق وحقا  
من استبأ الرضى في رضى اي عمار رضى رضى الله عنهما وعن ابي جبيره اي ابن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول خالد سيف الله اي كسيف سكر الله على المشركين وسلطه على الكافرين او دوسيف من سيف  
الله عن جيل اي حيتو بقا تل مقاتلة شديدة في سبيل مع عدا دينه وقال كطي هو من باب قول الله تعالى  
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من الى الله بقلب سليم جعل بالادعاء جئس السيوف نوعين متعارفين وغير  
منهم من احد نوعيه انتهى وكذا ان الآية ليست من هذا القبيل بل هو استثناء منقطع كمن من الى الله  
بقلب سليم فانه ينفعه سلامة قلبه في ذلك اليوم او المضاف مقدس اي الامال والى من الى الله فالاستثناء  
متصل او التقدير يوم لا ينفع مال ولا بنون احد الامن الى الله بقلب سليم ونوع في العشرة اى في بني مخزوم  
والخصوص بالمدح محذوف اي هو رضى الله عنهما واهي اي الحدين احمد وفي الجاهل خالد بن الوليد سيف من سيوف  
الله واه البقي عن عبد الله بن جعفر وروى ابن عساکر عن عمر بن الخطاب خالد بن الوليد سيف من سيوف الله  
سلك الله على المشركين وروى العياشي في مستدرقه وس عن ابن عباس خالد بن الوليد سيف الله وسيف  
رسوله وحرمة اسد الله واسد رسوله وابو جبيره بن الجراح امين الله وامين رسوله وحفيضة بن اليمان  
من اصفياء الله الرحمن وعبد كرم بن عثمان من نجباء الرحمن عن جيل وروى عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى امرني بحب اربعة اى على الخصوص واخبرني انه اي عمار بن قيس الجهمي قيل  
يا رسول الله سمعتم لنا اى حتى نحن جهمه ايضا بقية الله ورسوله قال على منهم وفي نسخة الجامع منهم  
على يقول ذلك نالنا اي للاشعار بانه افضلهم واخيه قدر ثلاثتهم وابو ذر والمقداد وسليمان بن جهم  
واخيه امة الجهمه هذا فذلك مقيمة لتأكيد ما سبق واه التي مدي واه بن معاذ والمالك في مستدرقه وعن  
جابر قال كان عمر بن بكر سيدنا اي خيرنا افضلنا واعتق ابا بكر سيدنا يعني ابي بكر بن عبد الله بن جهم  
سيدنا لاننا لا نالا واما قوله فاضلنا واهي اي خيرنا افضلنا واعتق ابا بكر سيدنا يعني ابي بكر بن عبد الله بن جهم  
ولم يروى انه افضل من عمر قال غير السيد الاول حقيقة وكنا في قوله عن تواضعه على سبيل الجاهل ان السادة  
لا تفتت الا فضيلته وقد قال ابن عمر ما ريت اسود من معوية علي انه راى ابا بكر وعمر كذا كن كسفا  
في فتح كباري والظاهر انه قال ابن عمر بعد الحفاه الاربعة فالمراد به انه اسود في زمانه واه بن معاذ







وشهد بدلا لظاء المعجمة اي من الذين طلبوا مكانا من تفعما ينظرون الى العدو ويخرون عن حائل في الصلح النظار  
 قوم ينظرون الى شيء وزاد في القاموس وبالتخفيف بمعنى التفرغ لم يستعمل بعض الفقهاء وقال الحافظ العسقلاني  
 اي خرج نظار على ما اخرج جدهم ونسبوا زاده ما خرج لقتال اقول لعل كايه غفر عن غفره عن لقتال فحين ان يكون  
 يمينا للسلمين خبيب بضم جيم وفتح من حدة **ابن عدي الانصاري** اي الاوسي شهيد بدر وأسر في غزوة الربيع سنة  
 ثلثات فانطلق بدلي مكة فاشترى بعض الحارث بن عامر وكان خبيب قد قتل الحارث يوم بدر كما في فاشترى ابنه  
 ليقتلوا فاقام عنده ثم اسير ثم صلب بالنسيم وهو اول من صلب في الاسلام وعنه الحارث بن الرضا خنيس بضم  
 حجة وفتح **ابن حنيفة** بضم حاء اولاد السهمي اي القرشي وهو الذي كان نوح حقة بنت عمر بن الخطاب قبل النبي  
 صلى الله عليه وسلم شهيد بدر ثم احدا خرج ثم مات بالمدينة من جراحته ولا عقب له **رفاعة بن رافع** الانصاري  
 شهيد بدر واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد مع علي الجليل وصفيه ما في اوله ولان  
 معاوية **رفاعة بن عبد المنذر ابو بابة** الانصاري عطف بينا ما قبله قال المولى **رفاعة بن عبد الحميد** الانصاري  
 الاوسي وهو ابن لباية غلبت عليه كنيته كما من النقباء وشهد العقبة وبدر والمشاء **عبد الحميد** وقيل له يشهد بدر  
 بل امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وضرب له بسهم مع اصحاب بدر ثم خلافة علي بن ابي طالب  
**ابو طلحة** من القوام القرشي وهو واحد العشرة المبشرة **زيد بن سهل ابو طلحة** الانصاري عطف بينا ما قبله قال المولى  
 المدكورين قال الباقى صلى الله عليه وسلم كالمصطفى الى طلحة في الجيشين خرم من ثمة مات سنة احدى وثلثين وهو ابن  
 سبع وربعين سنة شهد العقبة مع كعبين ثم شهد بدر وما بعد بها من المشاهد **ابو زيد الانصاري**  
 وهو الذي جمع القرآن حفظا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلف في اسمه قيل سعد بن عمر قيل  
 قيس بن السكس **سعد بن مالك** **ابن هري** هو سعد بن ابي وقاص واحد العشرة **سعد بن خولة** بفتح الخاء المعجمة  
 القرشي شهد بدر ومات عكة في حجة الواح **سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل** بفتح نون ففتح واو القرشي فواحد  
 العشرة **سهل بن حنيف** بالتصغير **ابو الانصاري** اي الاوسي شهيد بدر واحدا والمشاء بعد كلها وثبت مع النبي صلى  
 الله عليه وسلم يوم احد وحج عليا بعد النبي صلى الله عليه وسلم واتخلفه على المدينة ثم ولده فارس ما بالكوفة  
 سنة ثمان وثلثين **طهر** بالتصغير **رافع الانصاري** اي الاوسي شهيد العقبة الثانية وبدر وما بعد بها من  
 المشاهد **واحق** اي اخو طهر واسمه مظهر بضم الميم وفتح المعجمة وكمرها المشددة ولم يسمي البخاري وذكر انها  
 شهيد بدر ولكن قال ابو عمر ان طهر لم يشهد بها مظهر يسقط الواو من قوله واخر كذا ذكره القسطلاني  
**عبد الله بن مسعود** هذا بضم ففتح نسبة الى قبيلة بني هذيل من بني قبايل قريش وسبق ذكر عبد الرحمن  
 بن عوف **ابن هري** بضم هاء بضم نسيك نسبة الى بني نهر قبيلة من قريش وهو واحد عشرة **جيمع** بن الحارث القرشي  
 لعينه من المولى في اسمائه **عبادة** بضم العين وتخفيف الموحدة **ابن الصامت** الانصاري كان نقيباً وشهيد  
 العقبة الاولى والثانية والثالثة وشهد بدر والمشاء بعد كلها قيل ما سميت المقدس سنة اربع وثلثين **عمر بن**  
 اي الحزب كما قديم الاسلام وهو من نزل فيه قولوا وعينه تفيض من الدمع سكن بالمدينة وما بها من ايام  
 معاوية **حليف بن عامر** بن لوى بدلا وبينما قبله ولوى بضم ففتح لحن يدرك وارفتشيد **عقبة بن عمرو** الانصاري  
 قال المولى بكنى ابا سعد البدرى شهد العقبة الثانية ولم يشهد بدر عند جمهور اهل العلم بالسيرة وقيل  
 انه شهد ها والاول اصح وانما نسبته الى ما بعد لانه نزل في نسبته اليه انتهى ولذلك خطي البخاري بعده من اصحاب  
 بدر **عامر بنبيعة** القرشي بفتح العين وسكن النون في المقدمة العشرة بفتح النون والزاي ينسب اليه القرشيون  
 وقال الحنفى واما عامر بنبيعة فنسبوا النون وكذا يفهم من القاموس وفي نسخة العدوي والظاهرة تصحيف  
 قال المولى لها جرحي اثنين وشهد بدر والمشاء بعد كلها اسلام قد عاينته سنة اثنين وثلثين **عامر بن**  
 ثابت الانصاري بكنى ابا سائما شهيد بدر وهو الذي حمله الدين في التحمل من المشركين ان يخبروا راسه في غزوة  
 الربيع حين قتله بنو لحيان **الحارث بن عمرو** تصغير عامر عنى سنة بن ساعدة الانصاري وهو ابن شهيد العقبتين

وبعد ان المشاهدة كلها مات في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم **عبدان** بكسر فسكون **بن مالك الانصاري**  
خزرجي سلمى بغير مكات زمن معاوية **قلمة** بضم القاف **بن مطعون** بالظاء المجه - قرئ في حق خالد بن عبد الله بن عمر  
لهاجر الحارث بن الحبشة وشهد بداري ساكن المشاهدة سنة ست وثلاثين **قناة** **بن النعمان** بضم النون  
**الانصاري** عقي بغير مكات وشهد بعد لما المشاهدة كلها وابو سعيد اخذ بداري اخي لاهمات سنة ثلاث  
وعشرين وصلى عليه ثم وكان من فضلاء الضمى **معاذ بن عمر بن الحوارج** بفتح حيم وضم ميم قال كوف خزرجي شهد  
العقبة بداري هو وابو عمر وهو الذي قتل مع **معوذ بن عفر** ابا جهل ولما ذكر في باب قسمة الفناء ثم رآه  
ابن عبد البر عن ابي اسحق ان معاذ بن عمر قطع رجلا الى جهل وصرعه قال وضر ب ابنه عكرمة بن ابي جهل  
معاذ فطرحها ثم ضربه معاذ بن عفر حتى اتيته ثم تركه و بدر من ثم وقف عليه عبد الله بن مسعود واجتمع  
رأسه حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلتصق ابا جهل في القتلى فقتل كما قتل ابا جهل موجبا للقتل  
الكثير قد راى الله جمعا تشاكروا في قتله معوذ بتشديد الواو والكسوة او المفتوحة والذال المجه - قال السيوطي  
هو بتشديد الواو وفتحها على الاشهر وجرم الرقبة انه بالكسر على ما في فتح الباري واقتصر عليه المعنى وهو  
ما في لقاموسنا وكذا ضبطه المؤلف بن عفر بفتح عين فسكون فاء قال المؤلف هو معوذ بن الحارث اخي معاذ وعفر  
اه شهد بداري وهو الذي قتل ابا جهل مع اخيه معاذ وبها اصحنا نرج ونخل وقا تل في بدر حتى قتل بها  
**واخي** اي اخي معوذ قال صاحب جامع الاصول شهد بداري معاذ واخوه عوف والمعوذ والحارث ابوه وعفر  
امه و قال المؤلف معاذ بن الحارث بن رفاعة الانصاري الزرعي وعفر امه وبني بنت عميد بن ثعلبة وكان  
لهو لافح بن مالك اول انصار يمين من الخزرج اسلم شهد بداري واخوه عوف ومعوذ و قتل اخوه لافح  
ببدر وشهد بعد بدر من المشاهدة في قول بعضهم وبعضهم يقول انه جرح في يوم بدر فمات بالمدينة  
من جراحته وقيل انه عاش الى زمن عفاه **مالك بن ربيعة** **ابو اسيد الانصاري** بالتصغير كنيته مالك وعومش  
يكنيته وهو ساعدك شهد المشاهدة كلها سنة ستين ولما كان في سيف بداري ذهب بصره وهو اخر من  
من ابوبدر يمين **مسطح** بكسر فسكون ففتح **بن اناثة** بضم النون **بن عباد** بفتح تشديد مو حلة **بن المطلب** **بن عبد**  
**مناف** اي القرشي شهد بداري واحدا و المشاهدة كلها بعد ما وهو الذي قال في عاشت ام المؤمنين ما قاله من حديث  
اللائك وجليل النبي صلى الله عليه وسلم في جليلة ويقال ان مسطح لقبه واسمه عوف قال ابن عبد البر لا خلاف  
في ذلك متسنة اربع وثلاثين وهو بن ست وخمسين **مرارة** بضم الميم **بن الربيع** بفتح فسكون **الانصاري** عامري  
شهد بداري وهو احد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك و تاب الله عليهم ونزل القرآن في شأنهم **معي بن**  
**عدي** **الانصاري** بفتح ميم فسكون عين شهد بداري وما بعد ما من المشاهدة و قتل بعد المائة في خلافة  
الصدوق شهيدا وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخي بينه وبين زيد بن الخطاب فقتلا معا **معدان** بكسر الميم  
**بن عمر** الكندي بكسر الكاف **حليف** **بن زهرة** بداري و قال المؤلف ان ابا هالف كنده فتنسب اليها وانما سمي  
ابن الاسود لانه كان حليفه او لا فيناه وكان سادسا في الاسلام مات بالحرق على ثلاثة اميال من كدونية  
فجلى على رقاب الناس ودفن بالبيق سنة ثلاث وثلاثين وهو بن سبعين سنة **هلال** **بن امية** بالتصغير  
**الانصاري** واحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك فتاب الله عليهم شهد بداري وهو الذي قذف امراته  
بشر يك انه ذكر في القصاص عنه جابر وابن عباس فيحصلان عدد الجور خمسة واربعون في نسمة رضا لله بينهم  
اجمعين **يا ذكروا** **بن كعب** في المغرب اليمن ما خذ من اليمن لخلاف كشم لانها بالاد على يمين  
الكعبة والنسبة اليها نحو بتشديد كيا او كما بالتخفيف على تعويض الاف من احدى يالي النسبة في ققاموس  
اليمن محررة ما على يمين القبيلة من بلاد القور وهو يحي وتماي و كشم بلاد عن مسامحة القبيلة وسميت  
بذلك لانه قوما من بني كعبه تشاوا اليها اي تبا سربا او سبي شام من نوح فانه بائشيم بالسريانية او لان  
ارضها تشاا بيض وحر وسود ومثلها لا يهمن وقد ذكر قلت وعلى الاول يهمن وتكون ابداءها هو الاشر  
في الاستعمال والاشتمال لتمام المراد بذكر اليمن وكشم اعم من ان يكون الحديث متعلقا بذكر الكنايين او باليمن



فقلنا ذكرنا في بيان الفرق بين تخصيص جدي بجمع المصروف في القرآن بفتح القاف من القرآن بفتح فسكون ومفات اهل  
بجهد وفتح في بيت عند الطائف واسم الوادي كل وغلط الجوهري في تحريكه وفي نسبة او بين القرية اليد لانه منسوب  
الى قرين بن من ماله بن ناجية بن مراد احد اجداده **كفصل الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له ادي بن القزح تصغر اوس لا يدعي اي لا يترك باليمن**  
**غير اهل من المعنى ان ليس له اهل وعيال في اليمن غيرها وانما منع عن الايمان ان يتأخذ منها قد كاه اي باو يس**  
**بماض اي من من فوجا انه قد فاض هذه الامور في الدين او المدايم شك من الرواي في ابقاء الله الاما قيل**  
**في ظفر ادم انه اثن من جلوس كسبا او ترك ذلك البعض ليكون سبب تنفر وهذا كالحب للحوال والفرقة ولكن**  
**الشهرة والخلطة من لقيه منكم فليستغفر لكم قال النووي هذه منقبة ظاهرة لان بين القرية وفيه طلب كمال**  
**والاستغفار من اهل الصلاح وان كان الطالب افضل منه لقوله وفي رواية لمسلم عن عمر انه قال لا بين القرية سمعت**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا من اهل القرية او من اهل القرية من اهل القرية من اهل القرية**  
**فراحمه الامور في ذلك والدة وهو لها بن لو اقسام على الله لا بين فلو استطعت ان يستغفر لك فافعل فانك تنفع**  
**فاستغفر له وفي رواية قال اي عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اتى من اهل القرية من اهل القرية**  
**الحض من حصل له مانع ثم عني حضور حضرة ونور طلعة صلى الله عليه وسلم رجل يقال له اوس قال كونه**  
**والحديث يدل على انه خير الناس بعين وقال احمد بن حنبل وغيره افضل الناس بعين سعيد بن المسيب والحياب**  
**ان مرادهم ان سعيد لا فضل في العلوم الشرعية كالنفس والحديث والفقه ونحوها لما في كونه اكثر ثوابا**  
**عن الله تعالى ولله الاكام هو بارها وكابيه بياض اي من وذهبا لانه كمال الايمان في سيرة**  
**فيه معجزة ظاهرة في اي قاله سمع او من بناء على امرنا اياكم او اياه فليستغفر لكم قال ابن الملك امر صلى الله**  
**عليه وسلم اصحابه باستغفار اوس لم وان كان الصلابة افضل من التابيع ليدل على كفا حائل يستحب**  
**ان يطلب كمالها من الفضل او قاله صلى الله عليه وسلم تطيبوا لقلبه لانه كماله الرضا الى حضرة لكن منعه**  
**بره بانه فامر صلى الله عليه وسلم به ليندفع به انه منفي في الخلف انتهى وهو لا ينافي ما نقلناه من ترك امره**  
**وجاء واجتمع بالصحابيات فان امتناعه من الايمان كما بعد من عدم من يكون في خدمته فانما عن نفعها فلما**  
**وجد السعة توجه الى الصلابة او لما فرض حجة الاسلام تعين ماته واذنت له بالسيرة في سبيل الله وفيه**  
**وفي الرضا من اسيد بن جابر قال كان عمر بن الخطاب اذا الى عليه امرا اهل اليمن يسألهم انكم اوس بن**  
**عامر حتى الى على اوس بن فقال انت اوس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قد قال نعم قال كان بك**  
**من من فرائد منه الامور في ذلك والدة قال نعم قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول**  
**يا ايها الذين آمنوا من اهل القرية او من اهل القرية من اهل القرية من اهل القرية من اهل القرية**  
**والدة وهو لها بن لو اقسام على الله لا بين فان استطعت ان تستغفر لك فافعل فانك تنفع**  
**عمر بن زيد قال الكوفة قال الاكتب لك الى اعمالها قال كون في غيرنا من احب الى قال فلما كان في العام المقبل**  
**مرحرج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن اوس فقال تركته ربه البيت قليل المتابع قال سمعت رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ثم قال فان استطعت ان تستغفر لك فافعل فانك تنفع**  
**انت اعهد عهد سفر صلى الله عليه وسلم قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجه**  
**اخرجه مسلم انتهى ولا يخفى ان وجهه فانه ان كان مستجاب كدعوة في مادة الاستغفار ولو كانا ظاهر كثر**  
**اليد البر والفاجر مستورا ويمنه فلا يمكن الاستغفار لكل ولا امتناعه من البعض لما يوجب من الاتخا**  
**وكشف الحال والله اعلم بالاحوال وروي الحاكم عن علي بن مرزوق اخبرنا بعض اوس بن زيد عن علي بن عباس**  
**سكونه في احدى رجل يقال له اوس بن عبيد الله القرظي ان شفاعته في احدى مثل ربيعة ومضر وعس بن عوف**  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن بواحدة من اربعة اشياء او اربعة اشياء او اربعة اشياء او اربعة اشياء**  
**والقلطة والقواد القلب وقيل باطنه وقيل ظاهره والمعنى هو القرية وفي رواية الباطن والظاهر**

مقدم جلد

لقبول كنصيصه والموعظة من قلوب ساكني الناس حسب كذا قال المظهر وصف الاقدسة بالقرية والقلوب باليمن  
وذلك انه يقال ان القواد غشا القلب واذا رقت نفذ القول فيه وخلص الى ما وراءه واذا غلظ قدس وصوله  
الى داخل فاذا صادف القلب لينا علق به ونجح فيه وقال كفاضي القرية ضد الغلظة وكشفافة والذين مقابل كفاضة  
فاستمرت في احوال القلب فاذا بنا عن الحق واعرض عن قوله ولم يتاثر عن الايات والتدبر بوصف بالقلطة فكان  
شفافة صفيق لا ينفذ فيه الحق ووجهه صلب لا يورث فيه الوعظ واذا كان بعكس ذلك يوصف بالقرية والذين فكاه  
مجاها رقيق لا يات في نفوذ الحق ووجهه ليس يتاثر بالنصح ثم لما وصفه بذلك اتبعه ما هو كالنتيجة والغاية بقوله  
**الايمان عان والحكمة بما فيه فان صفاء القلب وورقة ليس بوجهه يورث به الى عرض فان الحق والتصديق به وهو**  
**الايمان والايقان لما فيه ويقتضيه واليقظ والاتفاق فيما ياتيه ويذكر وهو الحكمة فيكفي قلوبهم معادن**  
**الايمان وينابيع الحكمة وفي قلوب منشأها اليمن نسب اليه الايمان والحكمة معالا تنسب بهما اليه تنبها**  
**بفكرها وتطعيمها لسانها وقال كفاضي عكر ان يراد بالقواد والقلب ما عليه اهل القرية كونهما مترادفين**  
**ليناط معني غير المعنى السابق فان القرية مقابل للقلطة والذين مقابل للشدة والقسوة في صفت ان لا بالقرية**  
**ليشترى الخلف مع الناس وحسن المعاشرة مع الاله والافراد قال تعالى لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا**  
**من حولك وثانيا باليمن ليوذن بان الايات النازلة والذلال المنصوبة ناجية فيها وصاحبها مقيم على التعظيم**  
**لامر الله فقول الايمان عان والحكمة بما فيه يشتمل على المعاملات مع الله تعالى والمعاشرة مع الناس فليست في شريك**  
**اليهود ومحمد بن قيس فيهم ثم تست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او أشد قسوة والذين جانب المؤمنين**  
**وصفوا بقوله ثم تليين جلوسه وقلوبهم الى ذكر الله انتهى وقال شارح الالفاظ عان وهو نسبة الى اليمن والاله**  
**فيه معنى من ياء النسبة فلا يخفى ان قوله اوس بن عبيد الله من اوس بن عبيد الله من اوس بن عبيد الله من اوس بن عبيد الله**  
**مكة وما يليها من اوس بن عبيد الله من اوس بن عبيد الله من اوس بن عبيد الله من اوس بن عبيد الله من اوس بن عبيد الله**  
**البحر صلى الله عليه وسلم قال هذا القول وهو يتولى مكة والمدينة ح بيته وبين اليمن فاشا الى ناحية اليمن وهو**  
**يريد مكة والمدينة وقيل عني هذا القول الانصار لانهم عانوا في نصرهم الايمان والمؤمنين وروى في نسبت اليهم**  
**وهو وجوه متقاربة مع ما فيها من بعد التماسب بين كفصل الاول من الكلام والكتابة فانه انما اهل اليمن**  
**الخطاب بعد ذلك اصحابه والجهن من منهم اهل الحرمين وما حوله ففعل ان المبشرين في الخطابين وقيل المراد اهل**  
**اليمن ونسب اليهم الايمان اشعارا بكمالهم فيهم والمراد الموجود من منهم في ذلك الزمان لاكل اهل اليمن في جميع**  
**الاجزاء فالمقصود تفصيل اهل اليمن على غيرهم من اهل الشرق ويؤيد هذا قوله اهل اليمن ثم قوله الايمان عان لا ينافي**  
**كونه مجازا وبما يبين عن استعداده اهل اليمن لقوله ذلك ونسب فيهم واستقرارهم عليه فانه في الذين فتحت**  
**بامدادهم الشام والفرق من عمر بن الخطاب رضي الله عنهم ثم قوله والحكمة بما فيه بالتخفيف في نسخة بالتشديد**  
**فقط المراد بها الفقه في الدين وقيل كل كلمة صالحة تمنع صاحبها عن الوقوع في المهلكة والمكائت قلوبهم معادن**  
**الايمان وينابيع الحكمة وكانت الخصال منتهى فهمه نسب الايمان والحكمة الى معادن نفوسهم ومساقط**  
**روى سهر نسبة النبي الى مكة والفرق اي الاختيار بالمجاهدة والمناجسة في الاشياء الخافية عن نفس الانسان**  
**كالحال والمجاهدة والخفاء بضم ففتح مدونة وهي التكرار لتجليل انه افضل من غير وعنه عن قوله الحق وانقيا**  
**في اصحاب الاول وفي معناه الخيل بل هو اذ ياتي بالويل وسبب الجمع بينهما في رواية والسكينة والوقار**  
**اي التام والطم والانس في اهل الغنى قال كفاضي تخصيص الخيلاء بالصحح الاول والوقار باهل الغنى**  
**يدل على ان الخيلاء الخيالات تورث في النفس وتؤدي اليها هيات واخلاق تنسب طباعها وبالاثر**  
**احوالها قلت وهذا قيل الصحة توش وتل هذا ايضا وجه الحكمة في ان كل بني ربي الغنى وخلاصة الكلام**  
**ورابطة النظام بين فضائل الحديث ان اهل اليمن يغلب عليهم الايمان والحكمة كما ان اهل الاول يغلب**  
**عليه الغنى واهل الغنى يغلب عليهم السكون في ارا دحجة اهل الايمان والرفقان فعليه نصيب من اهل**  
**اليمن على وجه الايمان قاله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وفيه استعارة لظواهر**



معونة وانه يظهر في اليقين كثير من الاولياء مع قلادة اهل الخلاف ساير الاطراف فانه وان ظهر منه الصالح فهد  
بالنسبة الى كثرة خلافة قلة متفق عليه وفي الجامع الايمان من رواه الشيعة عن ابي مسعود وروى البخاري  
الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم اهل اليقين وواضع قلوبها وارق افقده الفقه عان والحكمة عمانية وعنه اي عن اهل  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لم ارا من العزاي معظيمة ذكر السيوطي** والظاهر ان يقال منشأه في المشرق  
بالنصب قال الطبري نحو من اسلاف الاسلام اي ظهور الكفر من قبل المشرق وقال ابن الكلبي اي منه يظهر الكفر والفتن  
كالجبال ويا جوج ويا جوج ونحوه قال الكوفي المراد باختصاص المشرق به تريد تسهيل الشيطان على اهل المشرق  
وكافه في عهدنا صلى الله عليه وسلم لم يكن حين تخرج الرجال من المشرق وقال السيوطي نقلا عن البايعي حدث ان  
يروي عن فارس بن ربيعة بن جندب **الخن والخيل في اهل الخيل والابل** قاله الراغب الخيل اكبر من خيل فضيلة تراءت  
للا نساء من نفسه ومنها تنزل لفظ الخيل لما قيل انه لا يركب احد فرسا الا وجد في نفسه قوة الخيل في الاصل  
اسم للانفاس والفرس ساجعا انتهى والظاهر ان الخيل اسم جنس للفرس لقوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة  
ومن رباط الخيل واحاط قوله صلى الله عليه وسلم بما يخص الله اركبوا الخيل **والفدايين** بالتشديد وحفظ في الفدا  
عطف على اهل الخيل وقوله **اهل الوبي** يعني الزوان والمرح في شعر الابل وهو بالجي بدل او بيا والمراد بهم سكان الصحا  
لان بيوتهم غالبها خيام الشعر قال صاحب كنهه في الفدايين بالتشديد الفرس على صوتهم في حر وثلجهم  
مواشيهم واحد في فداي يقال فداك رجل يفد فدايا اذا اشتد صوتته وقيل هو المكثرون من الابل وقيل هو الجمال  
والبقار والحمير والخيول وقيل الفدايين بالتخفيف جمع فدان مشبهه به في البقرة التي تحرب بها واهلها  
اهل جفاء وعظيمة قال الترمذي بشي اذا روي بالتخفيف تقدير في اهل الفدايين واري اصوب الروايتين  
بالتشديد لما في حديثه ان مسعود الذي تولى هذا الحديث في الجفاء والفظ في الفدايين والتخفيف في فداي  
غير مستقيم وتقدير الحديث فيه مستبعد واية ومعنى فداي اختلف فيه الى المتفق عليه نقلا وقد سمع عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه رأى سكة نشأ من اللات الحية فقال ما دخل هذا قوم الا دخل عليه الفداي وان يقال  
الخن والخيل اسم من وقع الله قتله لعل صلى الله عليه وسلم اجري ما يستقيم في الخيل زمان من ان كثرة الزراعة يكون  
سببا لا فتحا والتكبر كما هو مشاهد في ارباب الدنيا من اهل المزارع الكثيرة في الخيل حيث تقدم موت  
في الخيل على اصحاب الابل والخيل بل لم اختبار عظيم عند الملوك حتى يصير الفداي في رداء وكبراء عند ساير رعيته  
**والسيفينة** اي القوارب والثاني والخيل والاشي **اهل الفهم متفق عليه** وكذا هو الامام مالك قال ميرك الان سمي  
لم يقل والفدايين بالوان بل في تحذ في منه وفي البخاري ثابتة فعلى رواية مسلم نعت لاهل الخيل على ائبته  
عطف عليها قلت فعلى رواية مسلم يراى الجمع بين الضمير وعلى رواية البخاري يراى التقدير بينهما فيكون عطفا  
على الخيل بى رواية تخفيف الفدايين وعلى اهل الخيل بى رواية التشديد والله الملهد للتشديد **وعن ابي مسعود** لان  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن في المشرق حال متعلق بخبر في اي قال صلى الله عليه وسلم ههنا  
جاءت الفتن مشيرا نحو المشرق كذا ذكر الطبري ولا يبعد ان يكون من كلام الراوى محدثا على قصد التفسير لقوله صلى الله  
عليه وسلم ههنا **والجفاء** بالمد وهو ضد كوفاء في كفا من الجفاء فيقص الصل ويقصر والظاهر ان المراد به ههنا غلط  
اللاستة بقريته قوله **وعظما القلوب في الفدايين** اهل الوبي بيا للفدايين ويراد باهل الوبي الاعراب او سكان  
الصحارى واما ههنا بعدد عن المدن والقري الموجب لعل العلم لما صل به حسن الاخلاق وسائر علوم الشريعة  
قال في الاعراب بشد كفرن ونفاق واجدان لا يعلى احد وما انزل الله على رسوله وفي الحديث من بدا جفا  
عنه اصول ان باب الابل والبقراي في تبع لاصولها وحسن خلقها للرجل فهما لان ان الارض خلف البحر وسقي  
الماء خلقها فالمراد بهم الاكارين وفيه ايمان الى انه جعلوا البسوق تابعا والتابع متبع ففكسوا ما هو معتبر منوها  
ومشروها وانما الى قوله تعالى انك كالانعام بل هم اضل وقال الطبري قوله عند طرف لقوله الفدايين على قاي بل كذا  
في جلية وصباح عند سرقه لاهل ساير الدواب انما يعلى صوته خلفه في ربيعة ومنه ما خبر ميتا بخبر  
اي هذه الطائفة فهنا وخر بعد خبر لقوله والجفاء قال الطبري بدل من قوله في الفدايين باعادة العامل متفق عليه

وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق ولفظ الجامع في اهل المشرق  
والايمان في اهل الحجاز في مكة والمدينة وحواليهما قال ابن الملك اراد به الانصار ورواه مسيب وكذا الامام  
في مسنده وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا لعل تقديبه على اليمن  
مشير اليه مبارك في اصل لقوله تعالى الذي باركنا حوله ولوجود كثير من الانبياء فيه قبله فالمراد بزيادة البركة  
او البركة الخاصة لاهل المدينة وسائر المؤمنين على الخصوص اللهم بارك لنا في يمننا اي بكرة ظاهرية ومعنوية  
ولذلك كن الاولياء فيه وكلف في وجه تخصيص الكافرين بالبركة لان طعام اهل المدينة محبوب منهما قال  
اي بعض الصحابة بارك الله في محمدنا عطفه لتقريبه والتماهي قل وفي نسخة تالمحصل البركة لنا من صلواته ايضا  
والفعل ما ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون الحجاز على ما في النهاية وقال ابن الملك هو خلاف الغور  
من بلاد العرب قال الله بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قال الاشراف انما دعا بالبركة لان من مله  
وعنه من اليمن ومسكنه وقد فقه بالمدينة وعلى من الشام وناهيها من فضل الناجيتين ان احديهما مولد  
والاخرى مد فته فانه اضافهما الى نفسه والى بعض الجمع فظنهما كبر كرماء ثلاث مرات قال يا رسول الله  
وفي نسخة فاظنه قال في الثالثة يعني اوفي الثانية هناك اي في ناحية نجد وهو المعنى بقوله نحو المشرق لان ل  
الحسية او المعنوية وعلى من لول القلوب واضرب اهلها والغنى اي البليات والحن الموحية لضعف كدر  
وقلة الديانة فلا يثبت سيرة دعوة البركة له وبها اي بتلك البقعة ونواحيها يطعم بضم اللام اي يظهر  
السيطرة اي حن به واهل رقة وزمانه وذكره السيوطي ورواه البخاري وكذا مسيب والترمذي نقل السيد  
جمال الدين كفضل كتابه عن النبي بن زيد بن ثابت هذا نقل الصحيح عن مثله فيكون من باب نقل الاثر والظاهر  
انه من نقل الاصحاح عن الاكابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليه بكسر القاف ونحو الموحية اي الى جانبه  
فقال اللهم قبل امر من الاقبال والباء في قوله بقلوبهم للتقديبة والمعنى اجعل مقبلتنا لنا ونماذجها لك لا  
طعام اهل المدينة كايابهم من اليمن ولذا عقيب بركة الصاع والماء لطعام تجلب اليهم من اليمن فقال وبارك  
لنا في صاعنا ومدنا واراد بها الطعام المكيا لهما فهما من باب اطلاق الظرف وارادة المظروف او المضاف  
مقدم اي طعام صاعنا ومدنا ثم الصاع على ما في القاموس من اربعة امداد كل مد يطل وتلك في الرطل وبكسر  
انثنا عشر اوقية والواقية اس بواو وروى عنها قال المحدثون في حصار المد الذي لا يختلف امر في خضات يكفي  
الرجل الذي ليس بغير الكفين ولا بصغيرها اذ ليس كل مكان يوجد فيه صاع البعير صلى الله عليه وسلم انتهى وروى  
ذلك فوجدته صحيحا كالاثر وقال الترمذي مشق ورواه التنا سب بين الفصليين ان اهل المدينة ما كانوا في شدة  
من العيش وعوز من الزاد لا يقوم اقواتهم فاجتهد فلما دعا الله بان يقبل اليهم بقلوب اهل اليمن الى دارهم  
ويوم الى الغيرة دعا الله بالبركة في طعام اهل المدينة ليتسرع على القاطرين بها فقام عليها بالاسماء المقيمة  
القدام عليه ولا يشق الاقامة على المهاجرين اليها ورواه البخاري وفي الجامع لله ربهم كما عبدك وخيلك  
وعاك لاهل مكة بالبركة وانا محمد عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة اي تبارك لهم في مدد وصاعهم  
مثنى مبركة لاهل مكة مع البركة بركتين ورواه الترمذي عن علي بن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لعل للشام اي حالة طيبة لها ولا لعلها قال الطبري طوط مصدق من طاب كسر في رقي ومعنى  
طوط لك احببت خيرا وطيبا قلنا لا في ذلك يا رسول الله بتقريب العوض في اي شئ كان في بعض نسخ المصايح  
قال الضبي كذا في جامع الترمذي على حذف المضاف اليه اي لا في شئ قلت ذلك قد ثبت في بعض نسخ المصايح  
لفظ شئ واغرب ميرك حيث قال حروف المضاف اليه واجري امر به على المضاف انتهى ورواه لا تخفى قال لا في ذلك  
الرجس فيه بناء الى ان المراد بهم ملائكة الرحمة باسطة اجنحتها عليهم اي على بقعة الشام واهلها بالي فظة  
عن الكوفي ورواه احمد والترمذي وكذا الحاكم في مستدركه وفي رواية الطبراني عنه بلفظ طوط للشام ان الرجس  
لباس طرحة عليه اي على بلاء الشام فهو بذلك يوثق بالاخبارين وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم استخرج ناسا لتحمل ان يكون حقيقة وهو الظ على ما ذكره الجزي وتحمل ان يروا بها الفتنة















[illegible]

التأسيس والتمهيد والمتأخر وبذلك هو سمع في التخصيص والتجديد وهو في آخره في التقرين والتأكيد  
كل مغفون وسيمه مشكور وأجره من نور انتهى وحاصل ذلك كما لا يخفى من وجه النفع في بعض الأمطار من  
مض فكره الأحكام بوجود الجزئية في بعض أفراد الامة دون بعض من جميع الوجوه اذ الحشوات مختلفة الكيفية والكل  
جهة لهم من ليها فاستيق الجزرات ومع هذا فالغرض المتقدم وانما الغرض تسمية المتأخر اجماعا الى ان باب  
لله مفتوح وطلب كيقض من جنبه مفسر قال الطيبي في تيسر الامة بالمطر انما يكون بالهدى والعلم كما كان تمثيل  
الى الله عليه السلام الغيث بالهدى والعلم فخص هذه الامة المشبهة بالمطر بالعلماء اكما ملين منهم والكلين  
فوزهم فيستحق هذا التفسير ان يراى بالجزء النفع فلا يلزم من هنا المساواة في الافضلية ولذا ذهب الى  
الجزئية فالامد وصف الامة قاطبة سابقها لاحققها او لها وخرها بالجزئية وانها ملحق بعضها مع بعض  
خصوصا كالبنين مغفرة كالحلقة التي لا يدري اين طرفاتها في اسلوب هذا الكلام قوله الانعامية هم  
الحلقة المغفرة لا يدري اين طرفاتها تريد الكثرة ويحتمل الى هذا المعنى قوله الشاعر ان الجنان من قبائل واحد  
وبن حنيفة كلها خياري فالخاصل ان الامة تربط بعضها مع بعض في الجزئية بحيث انها مربو بها فيها وان تفع  
التميز بينهما وان كان بعض افضل من بعض في نفس الامر وهو اقرب من سائر العلوم مستأق غيره وفي  
مفناه انشدهم وان بن ابي حنيفة تشابهه يوماء علينا فاشكالا لما نحن ندرى اى من ميا افضل اى من  
بلى والاعراب من يامسها وما منه للاعز مجمل ومن العلوم على ما جليا اى من ريادة العز افضل من يوم يامسها  
لكن البقاء علم لا يمكن لكل ويستتب الا بالياس اشكل عليه الامر فقال ما قال ذلك امر المطر والامة انتهى  
وخلاصة ان هذه الامة كلها لا تخلو عن الجزئية اشار اليه بقوله هذه امة مرحوة لكون فيها من الرجمة خلا  
سائر الامم فان الجزئية تفضل في سابقهم ثم جاء الشرع لايحقهم حيث بدوا كيتهم وحر فاما كان عليه العلم  
بما **كثير من** اى وقال الحسن بن عبيد بن رواد احمد بن عمار بن ياسر وابن جابر في صحيحه عن سلمان بن  
التي في فتاوى ضعيف متفق قد يصح كلامه بانه ضعيف في بعض طرقه لكن في عرف الحديثين ينافيه  
المطابق فالاحسن ان يقال انه ضعيف في نفسه حسن لغيره بل قال بعض المحققين حديث مثل اتي مثل  
المطر حديث حسن له طرق قد بنى عليها الى الصحة انتهى وفي الجامع الصغير من رواد احمد والترمذي عن الحسن  
واحمد بن عمار وابن عيسى عن علي بن ابي رافع عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن الصادق **عن**  
**ابيه** اى محمد الباقر **عن جده** اى زين العابدين **عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب** رضى الله عنهم وبسبب مثل  
هذا السند سلسلة الذهب **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ان اشر الناس** من الابدان في القاموس **اشر**  
فرج وهذا البشر خير **واشر** واكثر التاكيد او احد الدلائل والآخر للآخر ولا بعد ان يكون الثاني بمعنى  
بشرى على ما في القاموس **انما مثل اتي** اى افراد امة الاجابة **مثل الفيت** اى مثل انواع المطر في حصول المنفعة  
**لا يدري اثنى خرام اوله** ولعل كسرها لتريب هذا لافادة في زيادة المبالغة **ان كد يقة** او للتشويق الى التفسير  
والمنع كمثل يستأن ذى اشجار ذات اغار شبيهه الذين باعتبار شرايعه وان كانه وشعبه وانصاع اطع  
بصيفة الجهول اى تنفع منها اى من بعضها **فوج** اى جميع عاما اى سنة ثم اطع منها اى من بعض الآخر **فوج**  
**عاما** لغيرها **فوج** ما منصوب على التمنى ان يكون اى اخرها **اعرضها عن رضا** وانما يقال **واحسنها حسنا**  
على انها خير يكون وجه الظاهر فيها كما سببا لكنه غير موجود في النسخ المأثرة **كيف تلك امة** اى بالكلية  
**اقاوا لها والمهدي** وسطحها بفتح كسر ويسكن **المسيح** اى عيسى عليه السلام **اخرها** اى اخر الامة **ولكن**  
**بين ذلك** اى بين ما ذكر من اركانها واد سطحها المتصل بآخرها **يقيم** بفتح الفاء سكن ياء **فيهم** اى فوج **الوجه**  
وافره باعتبار لفظ الفوج **قاله** في المصباح الفصح الجامعة قد يطلق على الواحد يجمع على فوج وافيح  
كسرت وبيات **وقال** الامام في حكاية فيج بالتشديد لكنه خفف كما قيل في بيتي **ليسوا** اى ذلك  
الفوج وجمعه باعتبار المعنى **مضى** اى اتصاله ومضى ان من اتباني واجبا **ولانا** انشهد بل انما تسمى منهم  
وغير ارض عنهم بفسقهم وظلمهم **هذان** قال الكوفي في قوله او حادثة او بعد مثلها في قوله **تكا** وكصب



